

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي

رواية

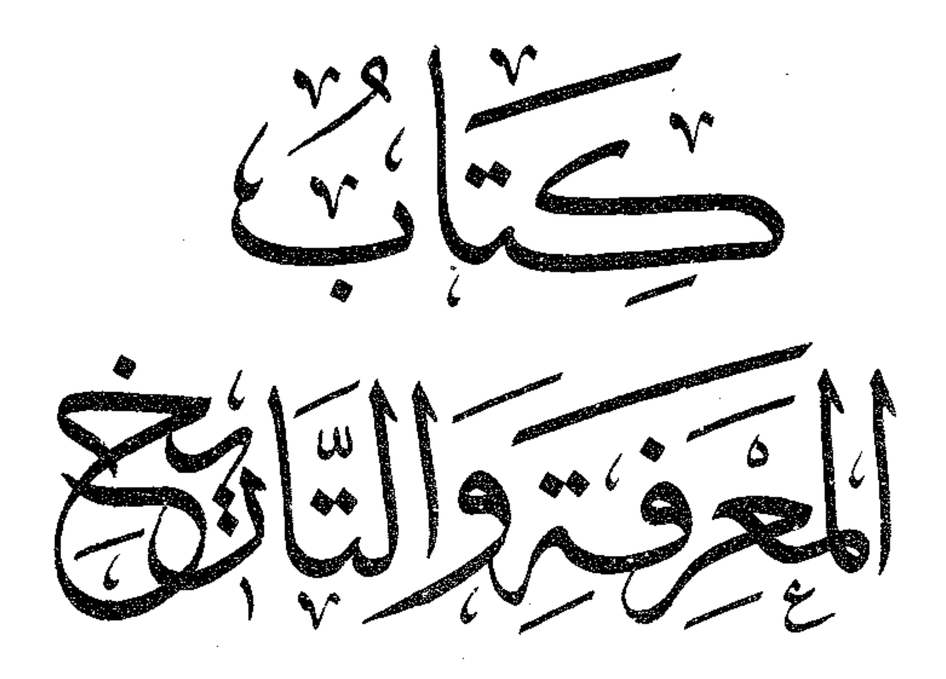
عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري
أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مكتبة الدار بالمدينة المنورة



تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي

رواية

عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري
أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الثاني

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ

الناشر

مَكتَبَةُ الدَّار بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

شارع الستين . أمام مسجد الإجابة

ص . ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

[عكرمة مولىٰ ابن عباس]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد [1] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: كان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنة[2].

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[3] عن رجاء* قال: سمعت ابن عون يقول: ما تركوا أيوب حتى استخرجوا منه ما لم يكن يريد ـ يعني الحديث عن عكرمة ـ.

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الاويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لبرد مولاه: يا برد لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس[*].

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان[4] عن أيوب السختياني قال: قال لنا عكرمة أول ما جالسناه: أيحسن حسنكم[5] مثل هذا[6].

حدثنا أبو بكر[7] حدثنا سفيان حدثنا عمرو[8] قال: كنت إذا سمعت ٢٤٤ ب

(١) ابن زيد.

(٢) أورد متنها ابن كثير: البداية والنهاية ٢٤٥/٩، وأوردهاابن سعد من طريق حماد بن زيد (الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥) وأوردها أبو نعيم: حلية الأولياء ٣٢٦/٤ من طريق حماد أيضاً.

(٣) ابن ربيعة الفلسطيني.

(*) هو رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني مات سنة ١٦١هـ (تهذيب التهذيب ٢٦٧/٣).

(×) وردت في تهذيب التهذيب ٢٦٨/٧ من طريق إبراهيم بن سعد.

(٤) ابن عيينة.

(٥) يريد الحسن البصري.

(٦) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة (الطبقات الكبرى ٢٨٩/٥).

(٧) الحميدي عبدالله بن الزبير.

(٨) ابن دينار.

عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر اليهم[1].

حدثني سلمة[2] حدثنا إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل حدثني «رجل من أهل المدينة[3] قال: مات عكرمة وكثير عزة في يوم، فأخرجت جنازتهما في يوم واحد، فقال الناس: مات أفقه الناس وأشعر الناس[4].

(ق ٢ أ)«قال[5] علي بن المديني: مات عكرمة سنة أربع ومائة فما حمله أحد اكتروا له أربعة - فيما بلغني -، مات بالمدينة»[6].

---

(١) أوردها ابن كثير: البداية والنهاية ٩/٢٤٥ وفيها «عن المغازي» بدل «عنهم» وأضاف آخرها «كيف يصنعون ويقتتلون». وقارن بتهذيب التهذيب ٧/٢٦٦.

(٢) سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي نزيل مكة (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦).

(٣) أوردها ابن سعد من طريق الواقدي وسمى الواقدي هذا الرجل وهو خالد بن القاسم البياضي (الطبقات ٥/٢٩٢).

(٤) أنظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٠ - ٢٧١. وأوردها أبو نعيم: الحلية ٣/٣٢٧ من طريق إبراهيم عن أبيه. وهو نهاية المجلد الثاني وفي آخره «يتلوه في الجزء الثالث» وهو الجزء الثامن عشر من تجزئة الأصل وفي آخره «الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد خلقه محمد وآله وأزواجه عليهم السلام أجمعين». وقد ذكر في آخر المجلد الثاني رواية من المجلد الثالث فحذفتها، ووضعها الناسخ ليبين عدم وقوع سقط بين المجلدين.

(٥) بداية المجلد الثالث من الأصل وأوله «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي بها أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال: . . . ».

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٠ - ٢٧١ ويحذف «مات بالمدينة».

«وسمعت ابن بكير يقول: قدم عكرمة مصر وهو يريد المغرب ونزل هذه الدار ـ وأومأ إلى دار جانب دار ابن بكير ـ، وخرج إلى المغرب، فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا»[1].

قال علي بن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري.

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب[*] قال: إجتمع حفاظ ابن عباس فيهم سعيد بن جبير وطاوس وعطاء على عكرمة فأقعدوه، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس، قال: فكلما حدثهم حديثا قال سعيد بن جبير بيده هكذا ـ فعقد ثلاثين ـ، حتى سئل عن الحوت[2] فقال عكرمة: كان يسايرهما في ضحضاح[3] من الماء. قال فقال سعيد: أشهد على ابن عباس أنه قال: كانا يحملانه في مكتل[4].
فقال أيوب: أُراه كان يقول القولين جميعا.

حدثني سلمة حدثنا أحمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن عن أمية بن شبل عن معمر[5] عن أيوب قال: قدم علينا عكرمة فاجتمع

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٦٧.

(*) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني.

(٢) وذلك في قوله تعالى في سورة الكهف الآيات ٦١، ٦٢، ٦٣ «فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا...» وانظر تفسير النسفي ٣/١٨.

(٣) ضحضاح الماء: الماء القليل يكون في الغدير (لسان العرب ٣/٣٥٦) والمقصود هنا سيف البحر.

(٤) أوردها ابن سعد من طريق آخر يرقى إلى أيوب (الطبقات ٥/٢٩٠).

(٥) ابن راشد الصنعاني.

الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر البيت[١].

حدثنا سلمة ثنا أحمد بن حنبل حدثنا ابراهيم بن خالد عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم قال: قدم عكرمة على طاوس، فحمله على نجيب ثمن ستين دينارًا وقال: ألا أشتري علم هذا العبد بستين دينارًا[٢].

حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا أبو مسهر[٣] حدثنا سعيد بن عبد العزيز (٢ ب) قال: قال خالد بن يزيد بن معاوية في عكرمة مولى ابن عباس: نعم صاحب رجل عالم، وبئس صاحب رجل جاهل، أما العالم فيأخذ ما يعرف، وأما الجاهل فيأخذ كل ما سمع. قال سعيد: وكان عكرمة يحدث بالحديث، ثم قال في نفسه: ان كان كذاك.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: أكنتم أو كانوا يتهمون عكرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه[٤].

حدثنا أبو عمير[٥] ثنا ضمرة[٦] قال: قيل لداؤد بن أبي هند: تروي عن عكرمة؟ قال: هذا عمل أيوب قال عكرمة فقلنا عكرمة.

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق إبراهيم بن خالد أيضاً لكنه يذكر «بيت» بدل «البيت» (الطبقات ٥/ ٢٨٩) وأوردها أبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل (حلية الأولياء ٣/٣٢٧) وفيه «بيت» بدل «البيت».

(٢) أوردها ابن سعد من طريق إبراهيم بن خالد أيضاً (الطبقات ٥/ ٢٨٩) وأوردها أبو نعيم (حلية الأولياء ٣/٣٢٧) من طريق أحمد بن حنبل أيضاً وذكر أنه قدم الحيرة.

(٣) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

(٤) وردت من نفس طريق يعقوب الفسوي في ابن سعد: الطبقات ٥/ ٢٨٩ (ط. بيروت).

(٥) عيسى بن محمد النحاس الرملي.

(٦) ابن ربيعة الفلسطيني.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[1] ثنا عمرو[2] قال: دفع اليّ جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عكرمة، فكأني توقفت، فأخذها مني فسأله فقال عمرو و [قال] جابر: وهذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس[*].

حدثني سلمة[3] عن أحمد[4] ثنا عبد الرزاق[5] قال: سمعت معمراً يقول: سمعت أيوب يقول: كنت أريد أن أرحل الى عكرمة إلى أفق من الآفاق، قال: فأني لفي السوق في البصرة فإذا رجل على حمار. قال: فقالوا عكرمة. قال: واجتمع الناس إليه، قال: فقمت اليه فما قدرت على شيء أسأله، ذهبت المسائل مني، فقمت إلى جنب حماره. قال: فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ[6].

حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا حجاج[7] قال: سمعت شعبة يحدث عن خالد

---

(١) ابن عيينة.

(٢) عمرو بن دينار.

(*) أوردها ابن سعد بإسناد آخر إلى عمرو بن دينار بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٢٨٨) ووردت في تهذيب التهذيب ٧/٢٦٥ ـ ٢٦٦ ولكن فيه «هذا البحر فسلوه» بدل «هذا أعلم الناس».

(٣) سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي من رجال التهذيب.

(٤) الإمام أحمد بن حنبل صاحب «المسند» و «كتاب العلل ومعرفة الرجال» وغيرهما.

(٥) عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب «المصنف».

(٦) أوردها ابن سعد لكنه قال «أخبرت عن عبدالرزاق بن همام» (الطبقات ٥/٢٨٩) وأوردها أبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل أيضاً (حلية الأولياء ٣/٣٢٨) ووردت مختصرة في تهذيب التهذيب ٧/٢٦٦.

(٧) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد. (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥).

الحذاء قال قال عكرمة لرجل ـ وهو يسأله :ـ مالك أجبلت[1]؟

قال شعبة: ثم حدثني أيوب قال: كان خالد الحذاء يسأل عكرمة، فسكت خالد. فقال عكرمة: مالك أجبلتِ أي تعبت(٢) .

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي الشعثاء[3] أخبرني عين عن ابن عباس قال: اذا ذبح المسلم، ونسي أن يذكر اسم الله فليأكل فإن المسلم فيه اسم من أسماء الله ـ يعني بعين عكرمة[4] ـ. (٣ أ).

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا عمرو قال: رأيت أبا الشعثاء يسأل عكرمة وهو يقول: هذا مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس[5]، قال عمرو: ودفع اليّ صحيفة فجعلت أسأله، فكأني تلكأت[6]، فجبذ الصحيفة من يدي وجعل يسأله.

حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد[7] عن أيوب قال: قال عكرمة: ما قلت برأيي إلا في ثنتين: سُئلت عن دجاجة وقعت في قدر فماتت؟ فقلت: يهرقون المرق ويأكلون اللحم. وقلت في رجل قضى المناسك إلا الطواف فوقع على أهله، قال فقلت: لم يبق إلا أن يطوف بالبيت يخرج إلى الحرم فيهل

---

(١) اجبلت: انقطعت (لسان العرب: مادة «جبل» ١٣/١٠٢).

(٢) في ابن سعد (الطبقات ٥/ ٢٩١) « أكديت » وذكر أن معناها أي نفد ما عندك ، وأوردها أبو نعم (الحلية ٣/ ٣٢٨) وذكر « قال : إني تعبت » بدل « أي أكديت » .

(٣) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي الجوفي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٣٨).

(٤) وهذا تدليس طريف نادر وقد دلس اسمه بذكر الحرف الأول منه فقط والحديث أخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٩/٢٣٩).

(٥) أوردها إلى هنا أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضاً (حلية الأولياء ٣/٣٢٦).

(٦) في الأصل «تلعكوت» ولم أجدها.

(٧) حماد بن زيد.

بعمرة فيجيء فيكون طواف مكان طواف وإحرام مكان إحرام.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن من مشى بين سعيد بن المسيب وعكرمة في رجل نذر نذراً في معصية الله. فقال سعيد: يوفي به. وقال عكرمة: لا يوفي به. قال: فجاء الرجل إلى سعيد فأخبره بقول عكرمة. فقال سعيد: لا ينتهي عبد ابن عباس حتى يُلقى في عنقه حبل ويطاف به. قال: فجاء الرجل إلى عكرمة فأخبره بقول سعيد، قال فقال عكرمة: أنت رجل سوء كما أبلغتني عنه فأبلغه عني قل له هذا النذر لله أم للشيطان؟ والله لئن قال لله ليكذبن، وإن قال للشيطان ليكفرن[1].

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت أبي يذكر قال: لما قدم عكرمة الجند حمله طاوس على نجيب. فقيل له: أعطيته جملاً وإنما كان يكفيه الشيء اليسير. فقال: إني ابتعت علم هذا العبد بهذا الجمل[2].

وقال محمد[3]: سمعت علياً[4] وحكى عن يعقوب الحضرمي[5] عن

---

(١) أوردها ابن سعد من هذا الطريق قال «أخبرنا سليمان» (الطبقات ٥/ ٢٩٠) ويلاحظ أن يعقوب يلتقي مع ابن سعد في كثير من شيوخه رغم تقدم ابن سعد حيث أنه توفي سنة ٢٣٠هـ ويعقوب سنة ٢٧٧هـ.

(٢) أوردها ابن سعد من طريق عبدالرزاق أيضاً (الطبقات ٥/ ٢٨٩).

(٣) محمد بن الفضل عارم السدوسي.

(٤) علي بن المديني.

(٥) يعقوب بن إسحق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحق الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرىء النحوي البصري مات سنة ٢٠٥هـ (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢).

جده قال: وقف عكرمة[1] على باب المسجد فقال: ما فيه إلا كافر. قال: وكان عكرمة يرى رأي الأباضية[2].

قال: وقال قتادة: لا تسألوا العبد إلا عن القرآن. (٣ ب).

[جابر بن زيد][3]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: ذكر جابر ابن زيد فجعل يتعجب من فقهه[4].

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: رأيت جابر ابن زيد؟ قال: نعم والله كان لبيبًا لبيبا[5].

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو[6] قال: سمعت ابن عباس يقول: لو ترك أهل البصرة على قول جابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله علما[7].

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو: أن أيوب السختياني أخبره

---

(١) في الأصل غير واضحة.

(٢) فرقة من الخوارج تنسب إلى عبدالله بن أباض.

(٣) هو جابر بن زيد الأزدي يكنى أبا الشعثاء وهو من أهل الطبقة الثانية من البصريين (ابن سعد: الطبقات ٧/ ١٧٩) وهو من الطبقة الثالثة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢١٠).

(٤) أخرجها ابن سعد من هذا الطريق أيضاً (الطبقات ٧/ ١٨٠)، والإمام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٧.

(٥) رواها ابن سعد من هذا الطريق أيضاً (الطبقات ٧/ ١٨٠)، والإمام أحمد: كتاب العلل ١/ ٣٨٧، ٢٤٢ وأوردها الذهبي: سير ٤/ ٤٨٢.

(٦) ابن دينار، والسند فيه انقطاع وفي ابن سعد (الطبقات ٧/ ١٧٩) «عن عمرو عن عطاء قال سمعت ابن عباس» وفي حلية الأولياء ٣/ ٨٥ «قال سمعت عطاء».

(٧) أوردها ابن سعد من طريق سفيان أيضاً (٧/ ١٧٩) وأبو نعيم: حلية الأولياء ٣/ ٨٥ من طريق سفيان أيضاً. وأوردها الذهبي: سير ٤/ ٤٨٢ من طريق عطاء عن ابن عباس وفيه «نزلوا» بدل «ترك».

قال: ذكر جابر بن زيد عند ابن سيرين، فقال محمد بن سيرين: كان جابر ابن زيد مسلمًا عند الدرهم[1].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: ما علمت من جابر بن زيد رأي الاباضية قط ولا سمعته منه، لقد قرأت عليه رسالة الحسن ابن محمد[2] فقال: ما أحببت شيئًا كرهه، ولا كرهت شيئًا أحبه.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: جاء رجل إلى أبي الشعثاء فسلم عليه وأثنى عليه ودعا له، فلما ولى قلت: أتعرف هذا يا أبا الشعثاء[3]؟ قال: لا إلا أني أظنه من صفريتكم هذه.

وبه: حدثنا عمرو قال: ما رأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد[4].

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضاً وأضاف آخره «يعني كان ورعا عندهم» (حلية الأولياء ٣/ ٨٩).

(٢) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني، قال ابن حجر: «وقفت على كتاب الحسن بن محمد أخرجه ابن أبي عمر العدني في «كتاب الإيمان» له في آخره قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة عن عبدالواحد بن أيمن قال: كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس: أما بعد فإنا نوصيكم بتقوى الله فذكر كلاماً كثيرا في الموعظة والوصية لكتاب الله واتباع ما فيه، وذكر إعتقاده ثم قال في آخره: ونوالي أبا بكر وعمر رضى الله عنهما، ونجاهد فيهما لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما، ونرجيء من بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم إلى الله إلى آخر الكلام. قال ابن حجر: فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً، وكان يرى أن يرجيء الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عاب. والله أعلم (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢١).

(٣) أبو الشعثاء كنية جابر بن زيد صاحب الترجمة.

(٤) أوردها الذهبي: سير ٤/ ٤٨٢ ولم يذكر «بالفتيا».

قال عمرو: وكنت إذا رأيته قلت لا يحسن شيئاً، لم تكن له تلك الهيئة.

وبه: حدثنا عمرو بن دينار قال: قال لي جابر بن زيد: أي عمرو كتب الحكم بن أيوب نفراً للقضاء وكنت فيهم، أي عمرو فلو كان من ذلك شيء لركبت راحلتي ثم هربت في الأرض[1].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحي بن عتيق قال: ذكر جابر عند محمد[2] فقال: رحم الله جابراً كان مسلماً عند الدرهم[3].

قال: وحدثنا حماد عن هشام[4] عن محمد قال: كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم.

حدثنا أبو النعمان[5] حدثنا حماد عن أيوب فذكره - يعني جابر بن زيد - قال: كان والله لبيبًا لبيبًا لبيبا لبيبا من رجل فيه حد[6] أي لله[7]. (٤ أ)

حدثنا أبو النعمان وسليمان نحوه قالا: حدثنا حماد عن عمرو بن دينار قال: قيل لجابر بن زيد: يا أبا الشعثاء إنهم يكتبون عنك؟ قال: إنا لله يكتبون عني رأيي أرجع عنه غداً[8].

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضاً بألفاظ مقاربة (حلية الأولياء: ٣/٨٦).
(٢) محمد بن سيرين.
(٣) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد (الطبقات ٧/١٨١).
(٤) هشام بن حسان.
(٥) محمد بن الفضل عارم السدوسي.
(٦) حَدٌّ: مضاءٌ وصلابة ومقصد إلى الخير (اللسان: مادة «حدد» ٤/١١٧).
(٧) أوردها ابن سعد من هذا الطريق إلى «حد» (الطبقات ٧/١٨٠).
(٨) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/١٨١).

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[1] عن حبيب[2] عن[3] ثابت البناني قال: قلت لجابر بن زيد: ما تشتهي؟ قال: نظرة من الحسن.
قال: فأتيته فجاءه فسلم عليه[4].

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: سمعنا عمراً يحدث قال: قال لي أبو الشعثاء: أي عمرو لي ناقة أقف عليها بعرفة أسمها جزة ما أحب أن لي بها بعيراً أقف عليه بعرفة أعطيت بها مائتي دينار[5]. قال عمرو: فقلت له: يا أبا الشعثاء لو كنت عندك لبعتها عليك.

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي حدثنا صالح ـ يعني الدهان ـ قال: ما سمعت جابراً ـ يعني إبن زيد ـ قط يقول قال رسول الله ﷺ، وصبيان هاهنا يقولون قال رسول الله ﷺ في الساعة عشرين مرة، وما علمت جابراً روى عن رسول الله ﷺ أكثر من خمسة عشر أو ستة عشر حديثاً أو نحو ذلك[6].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان أخبرني عمرو بن دينار أخبرني أبو معبد وكان من أصدق موالي ابن عباس.

---

(١) حماد بن زيد.
(٢) حبيب بن الشهيد.
(٣) في الأصل «و» والتصويب من ابن سعد (الطبقات ٧/١٨٢).
(٤) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد بتفصيل أكثر، وذكر أن الحسن البصري كان متوارياً. (الطبقات ٧/١٨٢) وأوردها أبو نعيم من هذه الطريق بأطول (الحلية ٣/٨٩).
(٥) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضاً (الحلية ٣/٨٦).
(٦) وردت هذه الرواية في الأصل بعد الروايات المتعلقة بأبي معبد وأبي يحيى فقدمتها لتعلقها بترجمة زيد بن جابر.

«وقال: حدثناسفيان حدثنا عمار الدهني عن مسلم البطين قال: رأيت أبا يحي الأعرج - وكان عالماً بحديث ابن عباس - إجتمع[1] هو وسعيد بن جبير في مسجدٍ بالكوفة فتذاكرا حديث ابن عباس»[2].

وقال سفيان قال: سمعت عطاء بن السائب يذكر أنه شهد مشهداً - ثم تنفس عطاء يبكي - فيه فلان وفلان ومقسم[3] [و] وذكر ناساً فقال فيهم[4] سعيد بن جبير.

قال علي[5]: أبو معبد اسمه نافذ، وأبو يحي أسمه مصدع مولى معاذ بن عفراء.

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا الخليل بن زكريا حدثنا سعيد بن أبي عروبة (٤ ب).

حدثني قتادة قال: كان أعلم التابعين أربعة قال: عطاء بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك، وكان عكرمة مولى ابن عباس أعلمهم بسيرة النبي ﷺ، وكان سعيد بن جبير أعلمهم بتفسير القرآن، وكان الحسن ابن أبي الحسن أعلمهم بالحلال والحرام.

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا مسعدة بن خلف حدثنا الحجاج[6] قال: سألت شعبة عن الحكم وحماد فقال: كان أكثرهما حديثا الحكم، وكان حماد

---

(١) في الأصل «انه» قبل «اجتمع» وهي زائدة فحذفتها.

(٢) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٢ أ.

(٣) مِقْسَم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، يكنى أبا القاسم، مات سنة إحدى ومائة وهو في الطبقة الثانية من أهل مكة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢٨١).

(٤) في الأصل «لهم».

(٥) علي بن المديني.

(٦) الحجاج بن محمد المصيصي.

أجودهما رأياً.

قال أبو يوسف: وبقولِ أبي بسطام[1] الحكم[2] أعلى من حماد[3] في جميع أحواله.

قال: وقال حجاج: ورآني شعبة عند الحسن بن دينار[4]، فجعلت أتوارى منه، فلما أتيته قال لي: أما إني قد رأيتك. قال: ثم قال لي: أما على ذلك فقد جالس الأشياخ.

قال: قال حجاج: وحثني شعبة على المبارك بن فضالة وعلى أبي عوانة[5] وقال لي: إلزم أبا عوانة.

حدثنا أحمد بن الخليل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء قال: كان مكحول لا يستطيع أن يقول قل كان يقول كل.

قال: وما قال مكحول بالشام قُبل منه. وكان عطاء بن أبي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه شعر إلا شعيرات في مقدم رأسه فبصيح إذا تكلم

---

(١) هو شعبة بن الحجاج يكنى أبا بسطام.
(٢) الحكم بن عُتيبة الكندي مولاهم الكوفي مات سنة ١١٣هـ (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢).
(٣) حماد بن أبي سليمان الفقيه الكوفي مات سنة ١٢٠هـ (تهذيب التهذيب ٢/١٦ ـ ١٨).
(٤) الحسن بن دينار أبو سعيد البصري، وهو الحسن بن واصل التميمي ودينار زوج أمه، وقال ابن حجر: ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولا أعرف لأحد فيه توثيقاً وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يتعمد الكذب (تهذيب التهذيب ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦).
(٥) الوضاح بن عبدالله اليشكري مولاهم الواسطي البزاز مات سنة ١٧٦هـ (تهذيب ١١/١١٦ ـ ١٢٠).

فما قال شيئاً بالحجاز [إلا][1] قبل منه .

قال ضمرة : سمعت إنساناً يقول : أم عطاء بركة[2] وأبوه أبو رباح أسودان .

قال ضمرة : يزيد أبي حبيب أسود .

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا اسحق[3] ثنا سعيد بن عامر[4] أخبرنا همام بن يحي[5] قال : جاء شعبة الى قتادة فحدث قتادة بحديث فقال شعبة : ممن سمعت هذا ؟ قال قتادة : والله إن كنا لنجلهم أن نسألهم ممن سمعت ، فذكر الحسن وسعيداً ، فلم يبرح حتى حدث شعبة بحديث فقال له قتادة : ممن سمعت هذا؟ فقال شعبة : أسألك فلا تجيبني وتسألني!

(٥ أ) حدثني أحمد حدثنا إسحق حدثنا الفضل بن موسى[6] قال : سمعت الأعمش[7] قال : سئل إبراهيم عن سعيد بن المسيب . قال : ذاك رجل إرتفع ببيعته . وسئل عن شريح فقال : ذاك رجل يحب الأمراء ، أما إني رأيت منه شيئاً أعجبني قال لابن له : يا غلام قم فأذن ، فأذن له .

[عمرو بن دينار]

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت عمرا يقول : لما مات

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) وردت إلى هنا من طريق ضمرة بن ربيعة في (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٠) .

(٣) اسحق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه المروزي (تهذيب التهذيب ١/ ٢١٦) .

(٤) الضبعي البصري (تهذيب ٤/ ٥٠) .

(٥) همام بن يحي بن دينار العوذي .

(٦) السيناني .

(٧) سليمان بن مهران .

عطاء قال لي ابن هشام[1] : لو جلست للناس فأفتيتهم وجعلت لك رزقا؟ فقلت: ليس هذا من حاجتي وأبيت عليه[2].

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت عمراً والزهري يتمثلان بالشعر في مجالسهما في المسجد الحرام، ورأيت عمرو بن دينار يسمر الى قريب من ربع الليل، ورأيت أيوب السختياني يسمر معه إلى قريب من ربع الليل، فإذا ذهبوا دخل أيوب الطواف فربما دخلت معه فيقول: لولا أنا أكنت تطوف؟ فأقول: لا تجدني. ثم يقول لي: إذهب.

«قال: وكان عمرو بن دينار يحدث بالحديث على المعنى، وكان إبراهيم بن ميسرة لا يحدثه إلا على ما سمع»[3]، ورأيت عمراً يخضب بالحناء.

قال: وسمعت عمراً قال له رجل من أهل مكة: إن سفيان بن عيينة إذا ذهب البيت يكتب عنك. فاستلقى عمرو على فراشه في المسجد فبكى فقال: أحرج بالله على كل مسلم يكتب عني شيئاً. وقال لي عمرو: يا غلام أنا حين كنت مثلك لا أنسى شيئاً أسمعه[4].

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: ذكر لي أن عمراً قال[5] يكتبون عني خطايا.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: جئت إلى محمد بن علي

---

(١) أحسبه سليمان بن هشام بن عبدالملك وكان كثيراً ما يتولى إمارة موسم الحج في خلافة أبيه.

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة بألفاظ مقاربة (الحلية ٣٤٨/٣) ووقع فيه «هشام» بدل «ابن هشام».

(٣) الخطيب: الكفاية ٢٠٦.

(٤) أوردهـا بالمعنى ابن سعـد (الطبقـات ٤٨٠/٥) من طريق ابن عيينـة أيضاً وأضاف: «قال سفيان: فما كتبت عنه شيئاً كنا نحفظ».

(٥) في الأصل يوجد «أنه قال» بعد «قال» وهي زائدة فحذفتها.

أبي جعفر[1] فقال لأخويه زيد وعمر: قوما إلى عمكما فأنزلاه.

قال سفيان: ورأيت عمراً يخضب بالحناء.

قال عمرو: جمعت بين الجعد وبين الهيصم إبني بشر[*] فتكلما عندي في شيء.

(٥ ب) حدثني محمد[2] قال: قال سفيان: قال لي عمرو بن دينار: ما كنت أجلس عند ابن عباس، ما كنت عنده إلا قائماً.

قال: وقال علي قال عبدالرحمن[3] قال شعبة: ما رأيت أثبت من عمرو ابن دينار فظن أني أعني المشيخة فقال: ولا الحكم ولا قتادة.

حدثنا محمد بن أبي عمر قال: قال سفيان: خرج عمرو بن دينار الى المدينة فلم يسمع بها شيئاً.

وقال عمرو بن قيس: يا سفيان ما صنع عمرو بالمدينة ألهاه قضم العجوة.

قال سفيان: قلت لعمرو بن دينار: رأيتَ الأسود بن يزيد؟ قال: نعم قلت: حفظت منه؟ قال: لا.

حدثني إبن أبي عمر قال: قال سفيان: قال ابن أبي نجيح[4]: لم يكن عندنا أحد أعلم من عمرو بن دينار.

قال: قال علي عن بشر بن السري عن إبراهيم بن نافع قال: مات حسن بن مسلم قبل طاوس.

---

(١) الباقر أحد الأئمة الأثنى عشرية عند الشيعة الإمامية.

(*) في الأصل رسمها «بهيس» ولم أجده.

(٢) محمد بن أبي عمر.

(٣) ابن مهدي.

(٤) عبدالله بن أبي نجيح.

قال وقال علي: حدثنا يحي بن آدم عن إبن المبارك عن إبن جريج عن مجاهد سمعه يقرأ ﴿المخلصين﴾[1].

حدثنا سعيد بن منصور والحميدي قالا: ثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال: سمعت مجاهد يقرأ ﴿فطلقوهن لقُبْل عدتهن﴾[2].

حدثنا أبو يوسف قال: قال سفيان بن عيينة: ما سمعت إبن جريج في شيء قال سمعت مجاهداً إلا في هذا.

حدثني الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبدالله[3] وقيل له: من أثبت الناس في عطاء؟ قال: عمرو وإبن جريج. قيل له: فمن تقدم منهما؟ قال عمرو بن دينار، قال شعبة: ما رأيت مثل عمرو بن دينار ولا الحكم[4] ولا قتادة[5]. وقيل له: من أثبت الناس في عمرو بن دينار؟ قال: ليس أحد أثبت

---

(١) بفتح اللام كما ورد في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/٢٥٦ حيث أورد هذه الرواية من طريق يحيى بن آدم أيضاً. و «المخلَصين» وردت في قوله تعالى ﴿انه من عبادنا المخلصين﴾ سورة يوسف آية ٢٤ وقد قرأها سائر القراء بالفتح إلا ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فقرأوها بكسر اللام (ابن مجاهد: كتاب السبعة في القراءات ٣٤٨).

(٢) سورة الطلاق آية (١). جاء في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ١٥٨ أن مجاهد قرأها «فطلقوهن في قُبل عدتهن» وقد وردت في القرآن الكريم ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾، وورد في كتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني ٢/٣٢٣ «فطلقوهن في قُبل عدتهن» وهي قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) وعثمان وابن عباس وأبيّ بن كعب وجابر بن عبدالله ومجاهد وعلي بن الحسين وجعفر بن محمد «رضى الله عنهم» وقال ابن جني: هذه القراءة تصديق لمعنى الجماعة: «فطلقوهن لعدتهن» أي عند عدتهن.

(٣) هو الإمام أحمد بن حنبل.

(٤) الحكم بن عُتيبة.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي البصري.

من سفيان بن عيينة. قيل له: فحماد بن زيد؟ قال: لا وكم روى حماد بن زيد لعلها أن تبلغ خمسين ومائة .

[أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وآخرون]

حدثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم أبنا إبن أبي ليلى[1] والحجاج[2] عن عطاء[3] قال: كنا إذا خرجنا من عند جابر بن عبدالله تذاكرنا حديثه، فكان أبو الزبير من أحفظنا للحديث[4].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا (٦ أ) سفيان حدثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول خال إبن أبي نجيح وكان ثقة.

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرنا مسلم المصبح ، قال عمرو : وكان مسلم رجلا صالحًا يصبح في المسجد الحرام ، وذكر عنه خيرًا .

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن إبن تدرس مولى حكيم بن حزام.

قال أبو بكر الحميدي: تدرس[5] بن موسى، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس.

---

(١) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي فقد في الجماجم سنة ٨٢هـ (تهذيب التهذيب ٦/٢١٦).

(٢) الحجاج بن أرطأة القاضى الكوفي.

(٣) ابن أبي رباح.

(٤) أوردها ابن سعد من هذا الطريق بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٤٨١).

(٥) في الأصل فوقها علامة «مد» وهي تدل على الشك في وقوع خطأ في هذا الموضوع ولم أتبينه.

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان[1] عن داؤد بن شابور[2] عن مجاهد قال: نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا إبن عباس ومؤذننا أبي محذورة وقارئنا عبدالله بن السائب وقاصنا[3] عبيد[4] بن عمير[5].

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفيان قال: سمعت أيوب إذا ذكر أبا الزبير يقول: أبو الزبير أبو الزبير أبو الزبير وقال يكفه فقيهنا.

قال محمد: أبي يوثقه.

حدثني محمد بن يحي حدثنا سفبان قال؛ سمعت أبا الزبير يقول: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث[6].

حدثني محمد قال: قال سفيان: ما نازع أبو الزبير عمرو بن دينار في حديث جابر إلا زاد عليه.

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا هشيم ثنا حجاج[7] وابن أبي ليلى عن عطاء قال: كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدثنا، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، قال: وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث[8].

---

(١) ابن عيينة.

(٢) في الأصل «سابور» وما أثبته من ابن سعد (الطبقات ٥/٤٤٥) و(تهذيب التهذيب ٣/١٨٧).

(٣) في الأصل «وقاضينا» وما أثبته من ابن سعد (الطبقات ٥/٤٤٥).

(٤) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (ابن سعد: ٥/٤٦٣).

(٥) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة أيضا (الطبقات ٥/٤٤٥) وأوردها ابو نعيم: الحلية ٣/٢٦٧ وحذف ما يتعلق بأبي محذورة.

(٦) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة بألفاظ مقاربة (الطبقات ٥/٤٨١) وقال «عند» بدل «إلى». وأوردها الإمام أحمد من طريق ابن عيينة وذكر «لهم عند» بدل «إلى» (العلل ١/٧).

(٧) حجاج بن أرطأة النخعي الكوفي.

(٨) وردت في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ١/٧. وأوردها ابن سعد من طريق هشيم أيضاً (الطبقات ٥/٤٨١).

[عبيد بن عمير]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان أبنا عمرو قال: رأيت عبيد بن عمير يقص في المسجد.

قال سفيان: وأبنا عمرو قال: حملنا حب عبيد بن عمير والاعجاب به أن تبعناه حتى فاتتنا ركعة من المغرب.

حدثنا ابن نمير ثنا ابن إدريس وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي راشد قال: جاء قوم من أهل البصرة إلى عبيد بن عمير، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: بعثنا إخوانك نسألك عن (٦ ب) علي وعثمان.

قال ابن نمير: أبو[١] راشد إسمه سعد وهو مولى عبيد بن عمير.

[هشام بن حجير]

حدثني محمد بن يحي ثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يقول: ما بمكة أفضل من هشام بن حجير[٢].

[طلق بن حبيب][٣]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: كان طلق بن حبيب يلقانا فقلما نفترق حتى نقول اللهم اسم للمسلمين أمراً رشداً يعز فيه وليك، ويذل فيه عدوك، ويُعمل فيه لطاعتك، ويتناهى عن سخطك[٤].

---

(١) في الأصل يوجد «المن» قبل «أبو» وأحسبها زائدة فحذفتها.

(٢) أوردها ابن سعد من طريق ابن عيينة أيضاً (الطبقات ٥/٤٨٤).

(٣) العنزي، وهو في الطبقة الثانية من أهل البصرة عند ابن سعد (الطبقات ٢٢٧/٧) وفي الثالثة عند خليفة بن خياط (الطبقات ٢١٠).

(٤) أوردها ابو نعيم (الحلية ٣/٦٥) من طريق سفيان أيضاً لكنه يذكر «أبرم» بدل «اسم» و«رشيدا» بدل «رشدا».

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن سعد قال: كان طلق بن حبيب اذا لقينا يقول: إن نعم الله أكثر من أن تحصى، وإن حقوقه أعظم من أن يقوم بها العباد لكن أمسوا تائبين وأصبحوا تائبين[1].

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان[2] عن إبن أبي نجيح قال: ما رأينا ببلدنا أشد مداراة على صلاته من طلق بن حبيب.

[ابن جريج][3]

حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان قال: سمعت ابن جريج يقول: «ما دوَّنَ العلم تدويني أحد»[4].

«وقال: جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين»[5].

سمعت يوسف بن محمد يقول: كان ابن أبي نجيح[6] أفقه من ابن جريج، ولم يكن فقهه على قدر تصنيفه، وكان[7] مفتي مكة بعد عطاء وابن أبي نجيح

---

(١) أوردها أبو نعيم (الحلية ٣/٦٥) من طريق سفيان أيضاً بتقديم وتأخير.

(٢) ابن عيينة.

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج توفي سنة ١٥٠هـ وهو في الطبقة الرابعة من المكيين عند خليفة وابن سعد (طبقات خليفة ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٥/٤٩١).

(٤) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٧ ب.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٤٠٢ - ٤٠٣.

(٦) عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي المكي (تهذيب التهذيب ٦/٥٤).

(٧) يعني ابن جريج.

«قال: وسمعت يوسف أو غيره من المكيين قال: خرج ابن جريج إلى باديتهم طرف مكة[1]، فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض، فكان إذا قدم محدث حمل إليه كتابه فيقول أفدني ما كان في هذه الأبواب»[2].

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال: قال أبي: ألم. . .[3] بابن اسحق فأني قد رأيته عند ابن أبي نجيح بمكان. قال: فأتيته فإذا هو قد نسي، وقال ائتني بالبادية، فبلغني أن المبارك[4] أتاه فأخرج إليه كتابه.

وقال (٧ أ) حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج: إذا قلت لكم (قلت) فإنما أعني عطاء.

قال سندل: لو كان عطاء ابن جارية ابن جريج ما حمل له. وسندل عمر بن قيس أخو حميد بن قيس.

قال عبدالرزاق عن ابن جريج: كنت إذا رددت[5] على عطاء وضع يده على رأسه ثم قال: نعم ـ مد بها صوته ـ.

قال: وسمعت زيد بن المبارك يقول: قدم ابن جريج ضيفاً تعرض لمعن بن زائدة الشيباني ـ وكان وعده حين مر به أن يقضي دينه ـ فلم يصل إلى شيء حتى جمعوا له من الناس الدينار والدينارين فرحل به.

---

(١) في الأصل يوجد «في» قبل «مكة» وهي زائدة.

(٢) الخطيب: الجامع ق ١٨٧ب ـ ١٨٨أ.

(٣) في الأصل « نزكه » ولم أجد الرواية في بقية المصادر ولم أجتهد فيها لأنها قد تتعلق بالجرح والتعديل فتحرجت من تثبيتها دون بيان.

(٤) المبارك بن فضالة بن أبي أمية البصري (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨).

(٥) أي الحديث.

[عبدالله بن باباه]

حدثنا عبيدالله بن سعد حدثنا عمر حدثني عبدالله بن أبي نجيح عن عبدالله بن باباه مولى آل حجير بن أبي إهاب.

[محمد بن اسحق][1]

حدثني سلمة قال: قال علي سمعت سفيان[2] يقول: رأيت أبا بكر الهذلي[3] وابن اسحق في ظل الكعبة ـ قبل أن يقدم علينا ابن شهاب بسنة ـ فجلست إليهما، فجلسا يتذاكران، فلما قام ابن اسحق تبعه أبو بكر فقال: سمعت ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما كان بها مولى مخرمة[4].

قال سفيان: لم يحمل عليه أحد في الحديث انما كان أهل المدينة حملوا عليه من أجل القدر.

قال: وسمعت بعض ولد جويرية بن أسماء وكان ملازما لعلي[5] قال:

---

(١) صاحب السيرة في الطبقة السادسة من أهل المدينة عند خليفة (الطبقات ٢٧١) وقد سقطت ترجمته في طبقات ابن سعد (ط. ليدن، وط. دار صادر) حيث سقطت الطبقتان الرابعة والخامسة من أهل المدينة وهما في الجزء التاسع من طبقات ابن سعد منه نسخة (ميكروفلم) في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

(٢) ابن عيينة.

(٣) سلمى بن عبدالله الهذلي (تاريخ بغداد ٩/٢٢٤).

(٤) أوردها ابن ابي حاتم من طريق علي بن المديني أيضاً بألفاظ مقاربة (كتاب الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٣/١٩١).

(٥) ابن المديني.

سمعت علياً يقول: دفع اليّ من حديث ابن اسحق ستين فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه.

«قال: قال علي: لم أجد لابن إسحق إلا حديثين منكرين: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة، والزهري عن عروة عن زيد بن خالد إذا مس أحدكم فرجه، هذين لم يروهما عن أحد والباقين[1] يقول: ذكر فلان ولكن هذا فيه حدثنا»[2].

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان[3] قال: قال الهذلي[4]: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا الرجل - يعني ابن اسحق -.

[خلاد بن عبد الرحمن]

حدثنا الفضل بن زياد حدثنا أحمد ثنا عبد الرزاق قال (٧ب) طلب داود بن علي خلاداً - يعني ابن عبدالرحمن بن جندة. قال أحمد: وكان من الأبناء - أن يستعمله على اليمن فذهب عقله أياماً.

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال عبدالرزاق: وكان وهب بن منبه والمغيرة بن حكيم وخلاد بن عبدالرحمن من الأبناء.

قال عبدالرزاق قال معمر: ما رأيت أحداً بصنعاء الا وهو يثبج[5] الحديث الا خلاد بن عبدالرحمن[6]

---

(١) يعني المناكير في حديثه - كما يقول ابن حجر - (تهذيب التهذيب ٩/٤٣).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٣ لكنه يحذف «هذين لم يروهما عن أحد».

(٣) ابن عيينة.

(٤) أبو بكر الهذلي سلمى بن عبدالله البصري (تاريخ بغداد ٩/٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥).

(٥) لا يبينه، أو لا يأتي به على وجهه (اللسان: مادة: ثبج ٣/ ٤٣).

(٦) قارن بابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٣٦٥.

[المغيرة بن حكيم][1]

حدثنا أبو بشر[2] حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال: ما رأيت البيت بغير طائفين إلا يوم مات المغيرة بن حكيم فإني رأيته بقي بغير طائفين.

[وهب بن منبه][*]

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال: سمعت أبي يقول: حج عامه عام المائة وحج وهب، فلما صلوا العشاء، أتاهم نفر فيهم عطاء[3] والحسن[4] وهم يريدون أن يذاكروه[5] القدر، قال: فافتن في باب من الجد فلم يزل فيه حتى مطلع الفجر فانصرفوا ولم يسألوه عن شيء.

قال: قال أحمد حدثنا يونس بن عبدالصمد بن معقل قال: سمعت أمي تقول: سمعت النساء يقلنه إن أم وهب قالت رأيت [في] الحُلم: ولدك ابن من طيب، والطيب: الذهب بالحميرية.

قال أحمد: قالت: رأيت كأني ولدت ابناً من ذهب.

حدثنا أبو يوسف قال أحمد ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال: كانوا أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل أبو عقيل وهمام وغيلان وكان أصغرهم وهو جد غوث. وهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج وهو الأسوار.

---

(١) في الطبقة الثانية من أهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/٥٤٤).

(٢) بكر بن خلف.

(*) من الأبناء يكنى أبا عبدالله، صنف كتاب المبتدأ، وهو في الطبقة الثانية من أهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/٥٤٣) وخليفة (طبقات ٢٨٧).

(٣) ابن أبي رباح.

(٤) البصري.

(٥) في الأصل «يذاكراه».

قال غوث: ومات وهب سنة أربع عشرة ومائة[1].

قال غوث: ومات همام آخرهم قبل موت أبي جعفر[2] بقليل[3].
مات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همام.

[عروة بن محمد السعدي]

قال علي: ولي عروة بن محمد[4] اليمن عشرين سنة وخرج حين خرج ومعه سيف ومصحف.

[البصرة]

حدثني أبو عثمان سعيد بن يحي الأموي حدثنا عمي محمد بن سعيد حدثنا المجالد[5] عن الشعبي قال: كنت أجالس الأحنف[6] فأفاخر جلساءه من أهل البصرة بأهل الكوفة (٨ أ) فقال لنا: أنتم خول لنا استنقذناكم من عبيدكم فذكرته كلمة قالها أعشى همدان:

---

(١) أوردها الإمام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٠٠.
(٢) في ابن سعد (الطبقات ٥/ ٥٤٤) أنه مات قبل وهب سنة احدى أو اثنتين ومائة. وفي طبقات خليفة ٢٨٧ «مات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين ومائة».
(٣) كانت وفاة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨هـ.
(٤) ابن عطية السعدي الجشمي وقد ذكر يعقوب الفسوي أنه عزل عن اليمن سنة ثلاث ومائة (تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٨) وكان عمر بن عبدالعزيز قد ولاه اليمن (طبقات ابن سعد ٥/ ٣٤١).
(٥) مجالد بن سعيد.
(٦) الأحنف بن قيس واسم الأحنف صخر وهو في الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة. وقال ابن سعد اسمه الضحاك (طبقات خليفة ١٩١ وطبقات ابن سعد ٧/ ٩٣).

أفخرتم أن قتلتم أعبداً وهزمتم مرة آل رغل
ثم قدناكم اليهم عنوةً وجمعنا أمركم بعد الفشل
فإذا فاخرتمونا فاذكروا ما فعلنا بكم يوم الجمل
بين شيخ خاضب عثنونه أو فتى وضاح رفل
جاءنا يهدر في سابغة فذبحناه كما ذبح الحمل
وعفونا فنسيتم عفونا وكفرتم نعمة الله الأجل

وقال الأحنف: يا جارية هات تلك الصحيفة الصفراء.

حدثني أبو عثمان حدثنا أبي حدثنا مجالد عن عامر[1] قال: كنت أجالس الأحنف بن قيس فأفاخر أهل البصرة بأهل الكوفة، فبلغ منه كلامي ذات يوم وأنا لا أدري، فقال: يا جارية هات ذلك الكتاب.

فجاءت به، فقال: اقرأوا ـ وما يدري أحد من القوم ما فيه ـ، قال: فقرأته فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس ومن قبله من ربيعة ومضر أسلم أنتم؟ فأني أحمد اليكم الله الذي لا اله إلا هو، أما بعد: فويل لأم ربيعة ومضر، وإن الأحنف مورد قومه سقر حيث لا يستطيع بهم الصدر، واني لا أملك لكم ما خُطَّ في القدر، وأنه بلغني أنكم تكذبوني وتؤذون رسلي، وقد كُذبت الأنبياء وأوذوا من قبلي ولست بخير من كثير منهم والسلام.

فلما قرأته، قال: أخبرني عن هذا من أهل البصرة أو من أهل الكوفة؟ قلت: يغفر الله لك أبا بحر إنما كنا نمزح ونضحك. قال: لتخبرني ممن هو قلت: يغفر الله لك. قال: لتخبرني. قلت: من أهل (٨ ب) الكوفة.

قال: فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم!!

---

(١) الشعبي

«حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف ساكت لا يتكلم، فلما رآني غلبتهم أرسل غلاما له فجاء بكتاب، فقال: هاك اقرأ. فقرأته فإذا فيه من المختار اليه يذكر أنه نبي. قال فيقول الأحنف: أنّى فينا مثل هذا[1].

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا شعبة بن الحجاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

حدثني المكي بن إبراهيم عن عبد ربه بن راشد قال: كنت بمكة في المسجد فإذا حلقة، فدنوت منهم فإذا ابن عمر فيهم فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أهل البصرة خير من أهل الكوفة.

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر قال: قال يونس ابن عبيد: إني لأعدها من نعم الله عليّ أني لم أنشأ بالكوفة. قيل لسعيد: سمعت من يونس؟ قال: لا ولكن أخبرني عنه رجل.

[الحسن البصري][*]

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد قال: أدركت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ويحي بن جعدة والقاسم بن محمد وسالم[2] في آخرين فلم أر مثل الحسن. ولو أن الحسن أدرك أصحاب النبي ﷺ وهو

---

(١) البيهقي: دلائل ٤٨٣/٦ والذهبي: تاريخ الإسلام ١٣٤/٤ ويضيف «قد» قبل «غلبتهم».

(*) في سير أعلام النبلاء ٥٧٧/٤ رواية زائدة هي: «يعقوب بن سفيان سمعت أبا سلمة التبوذكي يقول: حُفِظَت عن الحسن ثمانية آلاف مسألة».

(٢) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣).

رجل لاحتاجوا إلى رأيه[1].

حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال مطرف: ما أحب[2] أن أؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول غير الحسن بن أبي الحسن[3].

حدثنا عمرو ثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال: قال ابن الحسن بن أبي الحسن لأبيه الحسن: يا أبه بيتنا يكف فلو طيناه. قال: إطرح ثم شيئاً من رماد، ثم أعرض عنه.

حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم[4] عن منصور[5] قال: كان ابن سيرين يضحك (٩ أ) حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويبكي.

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا السري أن العلاء بن أبي هلال الباهلي قال للحسن يوما: يا أبا سعيد إنك حدثتني بحديث فنسيته فأعد عليّ فقال الحسن: لولا[6] النسيان لكان الفقهاء كثيراً.

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي وسعيد[7] قالا: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قال ابن سيرين لأصحابه مرحباً بالمدرفشين[8].

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضاً (الطبقات ١٦١/٧).

(٢) في الأصل «ما نمت» و «نمت» زائدة فحذفتها.

(٣) أوردها ابن سعد: الطبقات ١٦٦/٧.

(٤) هشيم بن بشير الواسطي.

(٥) منصور بن زاذان.

(٦) في الأصل «لولا أن» و «أن» زائدة فحذفتها.

(٧) سعيد بن أسد.

(٨) في الأصل «المرقشين» وقد أوردها أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢٧٤ من طريق ضمرة عن ابن شوذب قال: كان ابن سيرين يمازح أصحابه ويقول: مرحباً بالمدرفشين ـ يعني أنكم تشهدون الجنائز وتحملون الموتى ـ ولولا سياق أبي نعيم لرجحت أنها «بالمرقشين» والترقيش: الكتابة والتنقيط في الصحف (اللسان: مادة «رقش» ١٩٥/٨).

حدثنا محمد بن عبدالعزيز وسعيد بن أسد قالا: حدثنا ضمرة[1] عن جابر بن أبي سلمة قال: وصف يونس بن عبيد الحسن وابن سيرين قال: أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل منه، وأما ابن سيرين فانه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

«حدثنا أبو النعمان[2] حدثنا حماد بن زيد عن أيوب[3] قال: كذب على الحسن ضربان من الناس؛ قوم القدر رأيهم فينحلونه الحسن لينفقوه في الناس، وقوم في صدورهم شنآن من بغض الحسن فيقولون أليس يقول كذا أليس يقول كذا[*]».

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن. فأرسل اليه فأكرهه[4].

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: أنا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى خوفته بالسلطان. فقال: لا أعود فيه بعد اليوم[5].

قال أيوب: ولا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن إلا به، وأدركت

---

(١) ابن ربيعة الفلسطيني.
(٢) محمد بن الفضل السدوسي = عارم.
(٣) في الأصل «جابر بن زيد وأيوب» والصواب ما أثبته كما هو في الروايات التالية. وأيوب هو السختياني.
(*) البيهقي: القضاء والقدر ٨٧ب. وأوردها الذهبي: سير ٤ / ٥٨٠ من طريق حماد أيضاً.
(٤) رواها ابن سعد: الطبقات (٧/ ١٦٢).
(٥) رواها ابن سعد: الطبقات (٧/ ١٦٧).

الحسن والله ما يقوله[1].

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال: إن الله لو شاء وكل هذا الأمر إلى العباد أو إلى الناس فقال من إجتهد لي جزيته، ولكن أمر بأمر ونهى عن أمر ثم قال إجتهدوا لي فيما أمرتكم به.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: سمعت الحسن يقول: ألا تعجب من سعيد بن جبير أنه دخل عليّ (٩ ب) البيضاء في الطاعون [وهو يشاورني في قتال هؤلاء][2].

ثم[3] قال قتادة حدثنا الحسن أنه [ما][4] لقي أحداً من البدريين[5] شافهه بالحديث[*] ولا سعيد بن المسيب ولا[6] سعد بن أبي وقاص.

«حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس[7] عن[8] شعبة عن عبدالله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال: ثلاثة كانوا يصدقون من حدثهم أنس وأبو العالية[9] والحسن البصري[10]».

---

(١) رواها ابن سعد: الطبقات (١٦٧/٧) وأوردها الذهبي: سير ٤/ ٥٨٠.

(٢) ساقط من الأصل وأكملته من صفحة ٤٨.

(٣) سقط أول الرواية.

(٤) سقطت من الأصل وانظر تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٦.

(٥) في الأصل المدنيين وهو تصحيف (أنظر قول قتادة في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٦ دون اسناد).

(*) أوردها الذهبي: سير ٤/ ٥٦٧.

(٦) في الأصل «الا».

(٧) عبدالله بن ادريس الأودي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٤).

(٨) في الأصل «وشعبة» وهو خطأ (انظر الخطيب: الكفاية ٣٧٣).

(٩) رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤).

(١٠) الخطيب: الكفاية ٣٧٣ وعلق الخطيب على ذلك بقوله «أراد ابن سيرين أنهم كانوا يأخذون الحديث عن كل أحد ولا يبحثون عن حاله لحسن ظنهم به، وهذا الكلام قال ابن سيرين على سبيل التعجب منهم في فعلهم وكراهته لهم ذلك، والله أعلم».

«حـدثنـا عثمان حدثنا جرير عن رجل عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال: لا تحدثني عن الحسن ولا عن أبي العالية بشيء فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث[1]».

حدثنا مسلم بن إبراهيم[2] حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد قال حدثت الحسن بحديث وهو عندي متوار في منزلي فاستعاده ست مرات فلما أن ظهر جعل يحدث بذاك الحديث. فقلت: يا أبا سعيد من حدثك بهذا؟ قال: دعنا منك. فلما أكثرت عليه قال: أنت حدثتنيه.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو هلال[3] قال: دخلت أنا ونصر أبو خزيمـة على الحسن وذلـك يوم جُمُعة ولم يكن جَمَّع. فقلت يا أبا سعيد أما جمعت؟ فقال: أردت ذلك ولكن منعني قضاء الله»[*].

حدثـني سليمان بن حرب حدثـني حماد بن زيد عن ابـن عون عن «الحسن: أن عمر لقي علقمة بن علاثة في جوف الليل وكان عمر يشبه خالد بن الوليد. قال فقال له علقمة: يا خالد أعزلك هذا الرجل أبى هؤلاء القوم إلا شحاً، قد جئت وأنا أريد أن أسأله حاجتين هاهنا لنا[4] هلكت فأردت أن

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٩٢.
(٢) الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/١٢١).
(٣) محمد بن سليم الراسبي.
(*) البيهقي: القضاء والقدر ق ٨٧أ وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٨١.
(٤) هكذا في الأصل ولم أتبينها.

أسأله، وابن عم لي أردت أن أسأله أن يفرض له، فأما إذا فعل بك هذا فلن أسأله شيئاً. فقال له عمر: قليلاً قليلاً هيه فما عندك؟ قال: نعم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله. قال: فلما أصبحوا دخل الناس على عمر ودخل عليه علقمة وخالد بن الوليد. قال: فأقبل عمر على خالد فقال: هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة؟ قال ما قال لي شيئاً. قال: (١٠ أ) هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة؟ قال: والله ما قال لي شيئاً. قال: وتحلف أيضا!»[١] قال: قيل للحسن: فما كان يقول علقمة؟ قال: كان والله يفرق.

حدثنا سليمان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي نضرة[٢] بمثله في هذا الحديث. قال: جعل علقمة يقول لخالد: خل يا خالد خل يا خالد. قال قال عمر: أما إنه قد قال كلمة لئن تكون في كل مسلم أحب إلي من حمر النعم.

قال: قال: هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله.

حدثنا سليمان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال: ذهبت مع الحسن إلى أبي نضرة فحدثنا هذا الحديث. قال: وما سمعت الحسن قبل ذلك. قال: ثم سمعت الحسن بعد ذلك يحدثه. قال: فكان الحسن أحسن سياقا له من أبي نضرة.

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٢/٤٩٨ ويذكر «شيئاً» بدل «حاجتين» ويحذف «هؤلاء القوم» و «دخل الناس على عمر» ولا يكرر سؤال عمر لخالد وإجابة خالد بل يقتصر على التي فيها الحلف، وقال ابن حجر أول الرواية «وروى يعقوب بن سفيان باسناد صحيح إلى الحسن».

(٢) المنذر بن مالك بن قطعة.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون[1] قال: ذكرت رجالا لابن سيرين فقال لي ذات يوم: يا أبا عون أشعرت أن فلانا أتانا؟ قال: قلت يا أبا بكر كيف رأيته؟ قال: رأيت رجلا يرى أنه يعلم مالا نعلم.

قال سليمان: قال الخليل بن أحمد: الناس ثلاثة؛ فأثنان يعلمان وواحد لا يعلم، رجل عالم يعلم أنه عالم هذا يعلم، ورجل عالم لا يعلم أنه عالم فهذا يعلم، ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فهذا لا يعلم.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون قال: لو علمنا أنهم ينتحلوا بها الحسن لقلنا فيهم قولا قلدهم بقلادة ولا يفكونها.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء: أن رجلا من أهل الكوفة كان يقدم البصرة، فكان لا يأتي الحسن من أجل القدر، فلقيه يوما في الطريق فسأله فقال: يا أبا سعيد﴿ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك﴾[2]. قال: نعم أهل رحمته لا يختلفون. قال فقوله:﴿ولذلك خلقهم﴾[3]؟ قال: خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار. قال: فقال الرجل: لا أسأل عن الحسن بعد اليوم(*)». (١٠ ب)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن خالد الحذاء قال: غبت غيبة لي فقدمت فأخبروني أن الحسن تكلم في القدر. فأتيته فقلت: يا أبا سعيد آدم خلق للجنة أم للأرض؟ قال: فقال يا أبا منازل ما كان هذا من مسائلك. قال قلت: إني أحببت أن أعلم. قال: لا بل للأرض. قلت: أرأيت لو إعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن ليعتصم فلا يأكل من

---

(١) عبدالله بن عون بن ارطبان المزني البصري (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥).

(٢) و (٣) سورة هود الآيتان ١١٨ و ١١٩.

(*) البيهقي: القضاء والقدر ٧٦ب.

الشجرة إنما خلق للأرض . قلت : أرأيت قول الله عز وجل ﴿ ما أنتم عليه بفاتنين . إلا من هو صال الجحيم ﴾[1] . قال : الشياطين لم يكونوا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب الله له [أن][2] يصلى الجحيم(*) .

حدثنا سليمان بن حرب والحجاج بن المنهال قالا : [ثنا][3] أبو الأشهب عن الحسن في قوله عز وجل ﴿وحيل بينهم وبين مايشتهون﴾[4] . قال : الإيمان[5] .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد ومنصور بن زاذان قال : سألنا الحسن عما بين ﴿الحمد لله رب العالمين﴾[6] إلى ﴿قل أعوذ برب الناس﴾[7] ففسره على الإثبات[8] .

(٢٠ ب)[9] . . .[10] . . الفسطاط ومعه فلان يذاكر أمر القتال ومعه فلان .

---

(١) سورة الصافات الآيتان ١٦٢ و١٦٣ .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

(*) أوردها الذهبي من طريق حماد بن زيد أيضاً (سير ٤ / ٥٨١

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سورة سبأ آية ٥٤ .

(٥) كرر الرواية ص ٤٠ والزيادة منها وأوردها للذهبي : سير ٤ / ٥٨٠ .

(٦) سورة الفاتحة آية ١ .

(٧) سورة الناس آية ١ .

(٨) يعني سألوه عن تفسير القرآن كله (أنظر ص ٤٠) ومعنى «ففسره على الإثبات» يعني على اثبات القدر كما ورد في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٠ في رواية أخرى بهذا المعنى أيضاً. وأوردها الذهبي بالمعنى (سير ٤ / ٥٨١) .

(٩) قدمت الورقة ٢٠ب إلى هذا الموضع لأنها حوت روايات تتعلق بترجمة الحسن البصري .

(١٠) سقط أول الرواية من الأصل ويبدو أنها تتعلق بالحسن البصري كما في الرواية التي تليها .

قال أبو النعمان: هذا حين أرسل إليه ابن الأشعث فأكرهه.

حدثنا الحجاج ثنا حماد[1] عن حميد[2] قال: قدم الحسن مكة فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه، فجلس لهم يوما فكلمته. فقال: نعم. فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومئذ. فوالله ما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد ذلك اليوم ما بلغ منه يومئذ، فسألوه عن صحيفة طويلة من هنا الى ثم. قال: فما أخطأ يومئذ إلا في شيء واحد أربعين شاة[3] بين رجلين فقال: فيها شاة[4]. قال له رجل: يا أبا سعيد من خلق الشيطان؟ قال: سبحان الله وهل من خالق غير الله خلق الشيطان وخلق الخير وخلق الشر. قال الرجل: مالهم قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ.

حدثنا الحجاج بن المنهال وسليمان بن حرب قالا: ثنا أبو الأشهب عن الحسن في هذه الآية﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾[5] قال: حيل بينهم وبين الإيمان.

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن حميد قال: قرأت القرآن كله على الحسن في بيت أبي خليفة، ففسره لي أجمع على الإثبات. فسألته عن قوله «كذلك سلكناه في قلوب المجرمين»[6]. قال: الشرك سلكه الله في قلوبهم[*]. وسألته

---

(١) ابن سلمة.
(٢) الطويل.
(٣) كذا في الأصل ولم أتبينها.
(٤) البيهقي: السنن ٤/١٠٦.
(٥) سورة سبأ آية ٥٤.
(٦) سورة الشعراء آية ٢٠٠.
(*) أوردها الذهبي من طريق حماد (سير ٤/٥٨١).

عن قولـه ﴿ولهم أعمال من دون ذلـك هم لهاعاملون﴾[1]. قال: أعمال سيعملوها لم يعملوها. قال: فسألته عن قول الله ﴿ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من هو صال الجحيم﴾[2]...[3].

«حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال: سأل رجل الحسن فقال ﴿ولا يزالون مختلفين. إلا من رحم ربك﴾[4]. قال: أهل رحمتـه [لا] يختلفون. ﴿ولذلك خلقهم﴾[5]. قال: خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لناره»[**].

حدثنـا أبو النعمان حدثنا حماد عن خالد قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد أخبرني عن آدم خلق للسماء أم للأرض؟ قال: للأرض خلق. (٢١ أ) قال قلت: أرأيت لو إعتصم فلم يأكل من الشجرة. قال: لم يكن بد من أن يأكل منها لأنه للأرض خلق. قال: وسألت الحسن قلت: يا أبا سعيد ﴿ما أنتم عليه بفـاتنين. إلا من هو صال الجحيم﴾[6]. قال: نعم الشياطين لا يضلون بضلالهم إلا من أوجب الله له أن يصلى الجحيم.

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن خالد الحذاء قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: للأرض. قال قلت له: أكان له أن يستعصم؟ قال: لا.

حدثنا الحجاج قال: حدثنا حماد بن زيد عن خالد قال: قلت للحسن

---

(١) سورة المؤمنون آية ٦٣.
(٢) سورة الصافات الآيتان ١٦٢ و١٦٣.
(٣) أنظر التتمة ص ٣٩.
(٤) و(٥) سورة هود الآيتان ١١٨ و١١٩.
(**) البيهقي: القضاء والقدر ٥٧٦. وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٨١.
(٦) سورة الصافات الآيتان ١٦٢ و١٦٣.

: يا أبا سعيد آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: ما هذا يا أبا منازل؟ قال فقال: خلق للأرض. قال فقلت: أرأيت لو أنه استعصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن بد من أن يأكل منها لأنه خلق للأرض.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال: قيل للحسن: لو صليت إن أهل السوق قد صلوا؟ قال: إن أهل السوق لا خير فيهم، بلغني أن أحدهم يرد أخاه من أجل الدرهم.

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله[1] أخبرنا سفيان قال: ذكروا عند الحسن زيادة دانق أو نقصان دانق. فقال الحسن: لا دين إلا بالمروءَة.

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا المبارك بن سعيد[2] عن صالح بن حي ابن مسلم[3] عن عبد الأعلى وكان سمسارا قال: قال لي الحسن: أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة؟ قال: قلت: لا والله ولا دانق. قال فقال الحسن: أف أف فماذا بقي من المروءَة اذاً[4]!!

حدثنا محمد بن أبي أسامه الحلبي حدثنا ضمرة عن السري بن يحي قال: ما رأيت الحسن مبتسما قط إلا مرة، فإنه شكى الينا طعاما أكله. فقال رجل في المجلس: ما آذاني طعام قط. فقال له الآخر: أنت لو كانت في معدتك الحجارة لطحنتها. فتبسم الحسن.

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن عثمان البتي قال:

---

(١) ابن المبارك.

(٢) الثوري الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٨).

(٣) غير واضح في الأصل وراجع (تهذيب التهذيب ٤/٣٩٣).

(٤) من بداية ق (٢١ أ) من الأصل إلى هنا وردت متأخرة بعد ورقة (٢٠ ب) فقدمتها إلى هنا لتعلقها بترجمة الحسن البصري.

قلت للحسن: إن لي إليك حاجة. قال: وما هي؟ قال: لا...[1].

وبه عن رجاء عن ابن عون قال: ما رأيت رجلا ليس من العرب أشبه بالعرب من الحسن.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال: كان الحسن صاحب ليل.

حدثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال: كنت عند الحسن جالسا (١١ أ) إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد عمن تحدث؟ قال: عنك وعن هذا وعن هذا[2].

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت[3] قال: ذهبت مع الحسن بن أبي الحسن إلى حاجة فأتينا على السوق. قال فقال: ما من بقعة أبغض إلى الله منها. قال: ثم ذهبنا حتى أتينا على قصر أوس. فقال الحسن: قصر أوس قصر أوس قصر أوس من يعطي رجلا مسكينا كفا من تمر خير له من أن يدع مثل هذا.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون عن محمد قال: كان ها هنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم. قال سليمان: كأنه كره ذلك لهم»[4].

حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا يحي بن أبي بكير حدثنا حماد بن

---

(١) الكلمة رسمها «تقبب» ولم أتبينها، ولعلها تقنت.

(٢) وردت في تهذيب التهذيب عن ابن عون باختصار دون اسناد (٢/ ٢٧٠).

(٣) البناني.

(٤) الخطيب: الكفاية ٣٧٣.

سلمة عن علي بن زيد قال: كان ثلاثة من أصحابنا إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن وأبو العالية وآخر.

حدثنا محمد أخبرنا علي[1] عن خالد بن الحارث عن عمران بن حدير عن صالح بن رُتبيل[2] قال: حدثنا سليمان التيمي أن محمد بن سيرين كره أن يعلم القدر وكنا في بيت أبي مجلد، فدخل علينا محمد فسألوه فقال: ما قلت وكذب من قال ذاك. قال: فجئنا إلى سليمان التيمي فقلت له. فقال: حدثني مؤذننا هذا و لم أر أنه يكذب .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[3] ـ صاحب ليل[4] ـ عن ابن شوذب قال! خرج ثابت البناني بشيء. قال: فغضب محمد بن واسع فقال: يا أعمش لقد أدركنا أقواما ما مجالستك معهم إلا ذا لقد رأيتنا ننتظر الحسن يخرج إلينا، فيخرج إلينا كأنما عاين الآخرة ثم جاءنا يخبرنا عنها. وبه عن ابن شوذب قال مطرف بن الشخير لا أؤمن على دعاء لا أعرفه إلا دعاء الحسن فإني أثق به .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون عن الحسن قال: من كذب بالقدر فقد كفر[5].

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: رأى رجل من أهل البصرة ابن سيرين في الجنة في منامه فقال له: ما فعل الحسن؟ (١١ ب)

---

(١) علي بن المديني.

(٢) في الأصل «أرتبيل» وفي تاج العروس مادة «رتل» قال: «صالح بن رُتبيل ـ بالضم وكسر الموحدة ـ وسياق التبصير يقتضي أنه بفتح الراء» (انظر عنه الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٤٠٢ والتأريخ الكبير للبجاري ٢/٢/٢٨١ والاصابة لابن حجر ٣/٤٦٥).

(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني دمشقي الأصل (تهذيب التهذيب ٤/٤٦٠).

(٤) غير واضحة الأصل.

(٥) أوردها الذهبي: سير ٤/٥٨١.

قال: هو فيها. قال: فبأي شيء؟ قال: بتوسعه.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا الأعمش قال: مازال الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها(*).

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان قال: سمعت شيخا قال: ذكرت لطاوس الحسن أو ذكره فقال: ذاك رجل جريء.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون قال: لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل أن أكلمه في مال يتيم يدفع إليه ويضمنه. قال: فكلمته فقال: أتعرفه؟ قلت: نعم. قال: فدفعه إليه. فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين فقال: وكذا أنت جريء على رأيك.

حدثني أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا مساور - يعني الوراق - عن أخيه سيار[1] قال: قيل للحسن: يا أبا سعيد عمن هذه الأحاديث التي تحدثنا؟ قال: صحيفة وجدناها[2].

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان[3] عن ابن شبرمة[4] عن الحسن أنه قال: دخلت بيتي فاغتممتُ، فخرجت فلم أزدد إلا غما، اللهم فإليك هذا الفتى الذي كنا نحدث عنه، مالي أسمع صوتا ولا أرى أنيسا، أُغيلمة حيارى ماهم تفاقدوا، إن أنبأناهم لم يفقهوا، وإن سكتنا عنهم وكلناهم الى غي شديد، والله لولا ما أخذ الله على أهل العلم في علمهم ما أنبأناهم بشيء[5].

(*) أوردها الذهبي: سير ٤/٥٨٥.

(١) في الأصل «كاسيار» وهو خطأ.

(٢) الخطيب: الكفاية ٣٥٤.

(٣) ابن عيينة.

(٤) عبدالله بن شبرمة القاضي.

(٥) قوله «والله لولا ما أخذ . . . . .» أورده ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٧/١٥٨).

حدثنا ابن نمير ثنا أبو بكر عن مغيرة بن حفص قال: سُئل ابن سيرين فقال: رأيت كأن الجوزاء تقدمت الثريا فقال: هذا الحسن يموت قبلي، ثم أتبعه وهو أرفع مني.

حدثنا سلمة ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال: قال عمرو بن دينار: أبو الشعثاء أعلم عندكم أو الحسن؟ قال قلت: ما تقول إن بعض من عندنا ليزعم أن الحسن أعلم من ابن عباس! فقال لي: وهل كان الحسن إلا من صبيان ابن عباس؟ قال فقلت له: وهل كان أبو الشعثاء إلا من صبيان الحسن؟ قال: ما هو عندنا بأعلم منه. فقلت لمعمر: يا أبا عروة أفرطت. قال: إنه أفرط.

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر (١٢ أ) قال: سمعت جدي أسماء يحدث قال: قال الحسن: إن المؤمن يموت بكل ميتة. فلبس ثيابه وتعلق سوطه ووضع رجله في ركابه ووضع يده على قربوس سرجه فمات.

حدثنا أبو بشر ثنا سعيد بن عامر قال: سمعت يونس بن عبيد وقال له الحسن بن أبي جعفر وذكر عنده الحسن ومحمد فقال: إن الحسن كان ما جرى بينه[١] وبين أبي العالية[٢] أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا[٣]، فأتاني فأخرجت له ثوبا صالحا وأخذت الدراهم، فذهب فأراه فقالوا: هذا خير من دراهمك. قال: فجاء فقال: ردّ علينا دراهمنا بارك الله فيك فرددت عليه الدراهم وأخذت الثوب.

---

(١) في الأصل «بيني».

(٢) رفيع بن رياح.

(٣) في الأصل يوجد بعدها «فباعه كان عنده» وهي زائدة.

حدثني أبو بشر ثنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيدة قال: جالست الحسن في مجلسه، وجالسته خاليا، وجالسته في الجماعة، فما رأيته يرغب في الدنيا قط ، وما رأيته ضاحكا قط إلا متبسما غير يوم واحد فإنه جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد إن امرأتي طلبت أن أكسوها خماراً من قز، وأنا أكره أن أكسوها القز، فأعطيتها ثمنه. فقال الحسن: تكره أن تكسوها وتعطيها ثمنه! وضحك.

حدثنا سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون عن ابن سيرين قال قيل له في الحسن وما كان ينحل إليه أهل القدر؟ فقال: كانوا يأتون الشيخ بكلام مجمل لو فسروه له[1] لساءهم.

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر[2] حدثنا الخزاز أبو عامر[3] عن الحسن قال: من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام، إن الله قدر قدرا، ان الله خلق الخلق بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم الأرزاق بقدر، وقسم العافية بقدر، وأمر ونهى.

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد عن عوف[4] عن الحسن مثل هذا سواء إلا أنه قال: وأمر الله ونهى.

حدثني أبو بشر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت حُمَيد بن هلال

---

(١) في الأصل «لهم». وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٨٢.
(٢) الضبعي البصري.
(٣) صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصري (تهذيب التهذيب ٤/٣٩١).
(٤) عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري المعروف بالأعرابي (تهذيب التهذيب ٨/١٦٦).

(١٢ ب) قال قال لنا أبو قتادة: عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن بن أبي الحسن - فإني والله ما رأيت رجلا قط أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه[١].

«حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد قال: كلمت مطر الوراق في بيع المصاحف فقال: أتنهوني عن بيع المصاحف وقد كان حبرا هذه الأمة - أو قال فقيها هذه الأمة - لا يريان به بأسا؛ الحسن والشعبي»[*].

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد قال: سمعت هماما يحدث عن مطر الوراق قال: كان رجل أهل البصرة جابر بن زيد، فلما ظهر الحسن جاء رجل[٢] كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما رأى أو عاين[٣].

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال: دخلنا على الحسن نعوده فما كان في البيت شيء لا فراش ولا بساط ولا وسادة ولا حصير إلا سرير مرمول[٤] هو عليه.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب قال: قال لي الحسن: ألا تعجب من رأي سعيد بن جبير دخل على فسطاطي مع فلان وهو يشاورني في قتال هؤلاء!

حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ابن عون قال: سألت محمداً: عن شيء

---

(١) رواها ابن سعد من طريقٍ آخر (الطبقات ١٦١/٧) وأوردها الذهبي: سير ٥٧٣/٤، ٥٧٧ من طريق حميد.

(*) البيهقي: السنن ١٧/٦. وانظر الذهبي: سير ٥٨٢/٤.

(٢) في الأصل «جادل» بدل «جاء رجل» والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢.

(٣) وردت في تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢ عن مطر الوراق دون اسناد. وأوردها الذهبي: سير ٥٧٣/٤.

(٤) قد نسج وجهه بالسعف وليس عليه فراش سوى الحصير (اللسان: مادة «رمل» ٣١٤/١٣). وأوردها الذهبي: سير ٥٨٢/٤.

من أمر الطعام في الغزو. فقال: سل الحسن فإنه كان يغزو.

حدثنا سلمة قال أحمد بن حنبل قال أظنه عن عبدالرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن زيد قال سمعت يحي بن عتيق يقول لأيوب وذكر الحسن قال: يا أبا بكر هل تجد شيئاً كنا نجده إن ازدرانا علماء الناس ازدريناهم[١] بالحسن[٢].

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق قال: قلت لمعمر: إن أبي أخبرني أن وَهباً وُلي القضاء في زمن عمر بن عبدالعزيز قال فلم يُحمَد فهمُهُ. فتبسم، ثم قال لي قولا كأنه لا يرفع صوته: فإن الحسن ولي القضاء في زمن عمر فلم يحمد فهمه[٣].

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان قال: كان الحسن من أشد الناس إذا حضر الناس، وكان أجمل الناس وأروى الناس وأسخى الناس وأفصح الناس. (١٣ أ) قال: وكان المهلب إذا قاتل المشركين فكان الحسن من الفرسان الذين يقدمون[٤].

حدثنا أبو بكر ثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد ما تلحن؟ قال: سبقت اللحن.

حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا يحي بن أبي بكير أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد قال: سألت الحسن عن الشيء فيقول برأسه كأنه نعم وليس

---

(١) في الأصل «بالحسن ازدريناهم» وما أثبته من كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٥٦.

(٢) رواها الإمام أحمد في كتاب العلل ١/٣٥٦ ووقع فيه «حدثنا عفان» بدل «قال أظنه عن عبدالرحمن بن مهدي» وسقط منه «ان» وذكر «فقهاء» بدل «علماء» ووقع فيه «ان رأيناهم» بدل ازدريناهم».

(٣) و(٤) أوردهما الذهبي: سير ٤/٥٨٢، ٥٧٩.

يقوله .

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان[1] عن عوف[2] قال: كان محمد[3] حسن العلم حسن القضاء حسن العلم بالفرائض حسن العلم بالتجارة غير أني والله ما رأيت رجلا كان أدل بطريق الجنة من الحسن[*].

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد ثنا حميد بن الأسود قال: سمعت ابن عون يقول: إنما بزَّ الناس الحسن بالزهادة في الدنيا، فأما العلم فقد شاركه فيه الناس.

حدثنا أبو هاشم ثنا سعيد بن عامر عن معتمر بن سليمان عن يونس[4] قال: أمرني الحسن أن أشتري له ازاراً فدخلت السوق فرأيت ازاراً مع رجل فقلت: بكم؟ قال: بثمانية دراهم. قلت لا سبعة دراهم. قال: ثمانية. قلت: لا سبعة [قال: سبعة][5] ونصف. قلت: لا سبعة. فأبى أن يبيعني، فدخلت السوق فلم أر شيئاً كان أمثل منه عندي فرجعت إليه وقلت: هات ميزانك. قال: فوضعت له ثمانية. فقال: سبعة ونصف. فقلت: إن الذي أمرنا أن نشتري له هذا الازار قال: إن اشتريتم لي شيئاً من السوق فكان فيه كسر فأجبروه لصاحبه. قال الرجل: هو الحسن اذاً.

---

(١) الضبعي.
(٢) ابن أبي جميلة الأعرابي.
(٣) ابن سيرين.
(*) قارن بسير أعلام النبلاء ٤/٥٧٤.
(٤) ابن عبيد بن دينار البصري (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢).
(٥) الزيادة يقتضيها السياق.

حدثنا أبو هاشم ثنا سعيد بن عامر عن صاحب له قال: حُبس عطاء الحسن فجاءه رجل بأربعمائة درهم فردها عليه وقال: ليس عندي مكافأتها. قال: ثم قال: من قعد مقعدي هذا ثم أصاب من الناس ما يعلمون لم يرجو من الله وقارا.

(١٣ ب) ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أيوب قال: ما سمع كلام الحسن أحد إلا ثقل عليه كلام الرجال بعده.

حدثنا محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي حدثنا الأصمعي عن سُليم ابن أخضر عن[1] ابن عون قال: كنت اشبّه لغة الحسن أو كلام الحسن بلغة أو كلام رؤبة بن العجاج - يعني في الفصاحة[2] -.

حدثنا أحمد بن الخليل ثنا شريح بن النعمان حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن مورق العجلي قال: قال لي أبو قتادة: إلزم هذا الشيخ وخذ عنه والله ما رأيت رجلا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه - يعني الحسن البصري - .

حدثنا عبدالله بن بكير السهمي حدثني محمد بن ذكوان عن خالد ابن صفوان قال: لقيت مسلمة بن عبدالملك بالحيرة بعد هلاك ابن المهلب، فقال: يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة؟ قال: قلت: أنا جاره إلى جنبه، وجليسه في حلقته وحديثه، وأعلم من قِبَلي به[3]، كان أشبه الناس

---

(١) في الأصل «و» بدل «عن».

(٢) أوردها ابن سعد من طريق سُليم بن أخضر بألفاظ مقاربة (الطبقات ٧/١٦٦).

(٣) في الأصل «وأعلم أن من قبل به» وما أثبته من حلية الأولياء (٢/١٤٧).

سريرة بعلانية، وأشبه قولا بفعل، إن قعد على أمر قام به، وإن قام بأمر قعد عليه، وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به، وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له، وجدته مستغنياً عن الناس، ووجدت الناس محتاجين إليه. قال حسبك حسبك كيف ضل قوم كان هذا فيهم[1] ـ يعني اتباعهم ابن المهلب ـ.

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خالد[2] قال: ذكر لأبي العالية[3] الحسن، فقال: رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأدركنا الخير وتعلمنا قبل أن يولد الحسن.

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خلدة[4] قال: أهدى أنس لأبي العالية مسحتجاً[*] فكان يقطعه بالسكين يأكله بالخبز.

قال ابن المديني: لم يسمع الحسن من مجاشع بن مسعود السلمي وليس عن الحسن مروية صحيحة[5] عن عمران بن حصين من وجه صحيح أما أحاديث سمرة فهي صحاح، وقد سمع عبدالله بن المغفل ولم (١٤ أ) يسمع من عبدالله بن عباس.

قال[6] علي[7]: ولا من أحد في المدينة إلا من عثمان بن عفان، ولم

---

(١) رواها أبو نعيم من طريق محمد بن ذكوان أيضاً (الحلية ٢/١٤٧ ـ ١٤٨) وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٧٦ من طريق محمد بن ذكوان.

(٢) اسمها مهاجر (الدولابي: الكنى والأسماء ١/١٦٢).

(٣) رفيع بن مهران الرياحي.

(٤) خالد بن دينار «الدولابي: الكنى والأسماء ١/١٦٥».

(*) لم أجد الكلمة وفي تهذيب ابن عساكر لابن بدران ٥/٣٢٩ ولابن منظور ٨/٣٣١ «دفع أنس بن مالك الى ابي العالية تفاحة...».

(٥) في الأصل «صحيح».

(٦) في الأصل «كان».

(٧) ابن المديني.

يسمع من جابر.

قال علي: كان يحدثني عن الشيخ فيقول: قال حدثني قال أخبرني فأفرح به فيقول: تفرح بهذا لم يكن ممن يعتمد عليه في هذا قرة[1]. سمعت الحسن قال: سمعت صعصعة يقول هاكذا هو.

قال علي: أصحاب الحسن حفص المنقري ثم قتادة، وحفص فوقه ثم قتادة بعده، ويونس[2] وزياد الأعلم.

قال علي: وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء[3]، وكان قيس بن سعد في عطاء مثل زياد الأعلم في الحسن، وبعد هؤلاء أشعث بن عبدالملك، ويزيد بن إبراهيم وقرة طبقة ما أقربها، وأبو الأشهب وجرير بن حازم طبقة. وأبو حرة[4] وهشام بن حسان في الحسن طبقة، وسلام بن مسكين والسري بن يحي طبقة، أبو هلال فوق مبارك ومبارك أحب إليَّ من الربيع[5].

قال علي: ضرب عبدالرحمن على حديث مبارك بن فضالة.

قال علي: قال بعضهم: كَتبُ هشام بن حسان أخذها من حوشب، وأحاديث عطاء في المناسك عن قيس بن سعد.

قال علي: وهو عندي في ابن سيرين ثبت كان أصحابنا لا يختلفون فيه في ابن سيرين. واسماعيل بن عُلية يروي عنه ـ يعني عن هشام ـ عن الحسن

---

(١) قرة بن خالد السدوسي.
(٢) ابن عبيد.
(٣) ابن أبي رباح.
(٤) واصل بن عبدالرحمن البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٠٤).
(٥) الربيع بن أنس البكري.

حديثين. وعوف[1] سمع من الحسن من قبل فتنة ابن الأشعث[2].

قال: وبلغني أن الحسن كان فيها.

قال علي: الأسود بن سريع قبل أيام الجمل، وإنما قدم الحسن البصرة بعد ذلك. ومات جابر بن زيد قبل الحسن بنحو من عشرين سنة.

حدثني العباس بن محمد حدثنا سعيد بن عامر الضبعي عن يونس ابن عبيد قال: ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل عند يونس: كان ابن سيرين كان ابن سيرين. فقال يونس: كان والله الحسن أفضلهما في كل شيء.

[محمد بن سيرين][3]

قال علي بن المديني: (١٤ أ) أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة فكانت هذه الأحاديث يحدث بها هشام مرفوعة كانت عنده مرفوعة كان أولها: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال أبو القاسم كذا، وقال أبو القاسم كذا، وكان فيه. قال: كان كتاب في رق عتيق، وكان عند يحي بن سيرين، كان محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب، وكان في أسفل

---

(١) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث ثار ضد الحجاج سنة ٨١هـ - ٨٢هـ (تاريخ خليفة (١/ ٢٧٩ - ٢٨٨).

(٣) وهو في الطبقة الثانية من التابعين في البصرة عند ابن سعد (الطبقات ٧/ ١٩٣).

حديث النبي ﷺ حين فرغ منه: هذا حديث أبي هريرة، بينهما فصل، قال أبو هريرة: كذا، وقال: في فصل كل حديث عاشرة[1] حوله نقط كما تدور، وكان محمد لا يدلس.

قال سفيان عن عاصم قال: أتيتُ ابن سيرين بكتاب فقلت: انظر فيه، فقلت: يبيت عندك؟ فأبىٰ كأنه كان يكره أن يكون عنده كتاب.

قال علي: وأخبرنا أمية بن خالد عن شعبة قال: قال خالد الحذاء: هذه الأحاديث التي يرويها محمد عن ابن عباس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار[2].

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن أسماء[3] عن أنس بن سيرين قال: لما ولدت انطلق بي إلى أنس بن مالك فسماني باسمه وكناني بكنيته[4].

---

(١) وضع الدائرة للفصل بين حديث وحديث، وكلام وكلام تقليد عمل به غالب المحدثين، وهذا النص يدل على قدم مراعاة المحدثين لاستخدام الدائرة (أنظر بدر الدين الغزي: نص في ضبط الكتب وتصحيحها وذكر الرموز والإصطلاحات الواردة فيها، تحقيق محمد مرسي الخولي، فصله من مجلة معهد المخطوطات، مارس ١٩٦٤م).

(٢) وردت في كتاب العلل لابن المديني ص ٦٥ دون ذكر الإسناد ولا خالد الحذاء بل «قال: قال شعبة»، وفي ابن سعد (الطبقات ١٩٤/٧) من طريق أمية بن خالد أيضاً» قال خالد الحذاء: كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس، انما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة ووردت في تهذيب التهذيب ٢١٥/٩، ٢١٦.

(٣) أسماء بن عبيد.

(٤) أوردها ابن سعد قال: أخبرنا سعيد بن عامر (الطبقات ٢٠٧/٧).

وبه عن سعيد بن عامر حدثنا مهدي بن ميمون قال: مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا القائلة أو قضاء الحاجة.

حدثني سليمان بن حرب ثنا حماد عن شعيب قال لي الشعبي: عليك بذاك الأصم[1].

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد ابن زيد عن يونس[2] قال: قال الحسن احتساباً، وسكت محمد احتساباً[3].

وبه عن عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم الأحول قال: سمعت مورقا العجلي يقول: ما رأيت رجلا أفقهَ في ورعه، ولا أورعَ في فقهه من محمد بن سيرين[4].

قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتم فلتجُدنَّهُ أَشَدَّكم (١٥ أ) ورعا وأملَكُكم لنفسه[5].

---

(١) رواها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضاً (الطبقات ٧/١٩٥)، وذكر آخرها «يعني محمد بن سيرين» وكان به صمم (تهذيب التهذيب ٩/٢١٥).

(٢) ابن عبيد.

(٣) رواها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضاً (الطبقات ٧/١٩٥).

(٤) رواها ابن سعد بهذا الإسناد (الطبقات ٧/١٩٦)، وأوردها أبو نعيم من طريق عفان أيضاً (الحلية ٢/٢٦٦)، ووردت في تهذيب التهذيب ٩/٢١٥ وأوردها الذهبي: سير ٤/٦٠٩.

(٥) رواها ابن سعد (الطبقات ٧/١٩٦) ووردت في تهذيب التهذيب ٩/٢١٦ وأوردها الذهبي: سير ٤/٦٠٩.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال: قال لي عمرو بن سعيد ـ وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين ـ قال: اليوم الشفعة لا تورث.

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن هشام[1] قال: سمعت محمداً يقول: ما حسدت أحداً شيئاً قط برا ولا فاجراً[2].

«حدثنا أبو النعمان[3] حدثنا حماد عن أيوب قال: قال أبو قِلابة: وأينا يطيق ما يطيقُ محمد يركب مثل حدِّ السِّنان»[4].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ابن عون حدثني أبي عن جدي أرطبان قال: أعتقت [و] اكتسبت مالاً فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي. فقال: أو لَك مال! قلت: نعم. قال: بارك الله لك في مالك. قال قلت: ياأمير المؤمنين وولدي. قال: ولك ولد؟ قلت: يكون. قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا: هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفا وعلى غلامين يعملان عمله»[5].

---

(١) ابن حسان.

(٢) أوردها ابن سعد (١٩٦/٧).

(٣) محمد بن الفضل ـ عارم السدوسي.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٣٧، ورواها أبو نعيم من طريق عفان أيضاً (الحلية ٢/٢٦٧)، وأوردها ابن سعد (الطبقات ١٩٨/٧) وأوردها الذهبي: سير ٦٠٩/٤.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣ وانظر الذهبي: سير ٦١٤/٤.

حدثنا سليمان ثنا سُليم بن أخضر التقي النقي . ـ قال سليمان : كان في ابن عون كحماد في أيوب ـ قال : وسمعت ابن عون يقول : لم يكن بالبصرة واحد من الموالي له حظ إلا أرطأة وسيرين . قال سليمان : فذهبت استفهمه . فقال : يا سليمان تتعصب للموالي!

حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة بن مهران[1] قال : قال اسماعيل المعولي لمحمد بن سيرين وأنا شاهد يأمرنا بالصلاة في جماعة ولا يصلي في جماعة . قال فقال : ما كل امريء[2] أحمده .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمارة بن مهران قال : كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فوضعت الجنازة ودخل محمد صهريج ابن برثم يتوضأ[3] . فقال الحسن : أين هو؟ قالوا : يتوضأ (١٥ ب) قال : صباً صباً دلكاً دلكاً عذاب على نفسه وعلى أهله[*] .

«حدثنا سليمان حدثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين ، فمر بنا على المدينة ، فأدخلنا على زيد بن ثابت فقال له : هؤلاء بنو سيرين . قال : فقال زيد : هذان لأُم ، وهذان لأُم ، وهذان لأُم ، وهذا لأم . قال : فما أخطأ[4] . وكان يحي بن سيرين أخا محمد لأمه»[5] .

---

(١) أبو سعيد المعولي البصري العابد (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٤) .

(٢) في الأصل رسمها «امرء» .

(٣) في الأصل يوجد «ثم» قبل «يتوضأ» وهي زائدة فحذفتها .

(*) أوردها الذهبي : سير ٤/٦١٤ عن طريق سليمان بن حرب .

(٤) أوردها ابن سعد من طريق آخر عن أنس بن سيرين (الطبقات ٧/١٩٣) لكنه ذكر انهم «ستة» بدل «سبعة» ويحذف «وهذا لأم» .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٣٢ ـ ٣٣٣ ويوقع فيه «معبد» بدل «يحى» وهو خطأ والصواب أن يحي ومحمدا ابنا أم واحدة هي صفية (طبقات ابن سعد ٧/٢٠٦) ، وابن حجر : الإصابة ١/٥٤٣ باختصار . والبيهقي : السنن ١٠/٢٦٦ والذهبي : سير ٢/٤٣٩ و٤/٦٠٧ .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وابن عون قال: أوصى يعلى بن خالد بن سيرين إلى محمد وترك أم ولد حاملا، فأرسل محمد إلى عبدالملك بن يعلى يسأله عن نفقتها. فقال: من نصيب ولدها. وكان رأي محمد من جميع المال.

«حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان قال: سمعت عاصماً يقول: أردت أن أضع عند ابن سيرين كتابا من كتب العلم فأبى أن يقبله وقال لا يبيت عندي كتاب»[1].

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قال: أيوب كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحد من إخوانه كأنه سقط منه عضو من أعضائه وركن من أركانه أو نحو ذا.

قال سفيان: قال زهير: كان ابن سيرين إذا ذكر عنده الموت مات كل عضو منه على حياله أو على حدته[2].

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم قال: كان ابن سيرين إذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي.

«حدثني العباس بن محمد ثنا عون بن عمارة ثنا هشام بن حسان حدثني أصدق من أدركتُ من البشر محمد بن سيرين»[3].

حدثني محمد بن عبدالرحمن قال: سألت علياً: من أثبت الناس في محمد بن سيرين؟ فقال: أيوب ثم ابن عون ثم سلمة بن علقمة ثم حبيب

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٥٣.

(٢) رواها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضا (الحلية ٢/٢٧٢) وذكر «زهير الأقطع» وأوردها الذهبي: سير ٤/٦١٠.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٣٤.

ابن الشهيد ثم يحي بن عتيق ثم هشام بن حسان، وما قال يزيد بن إبراهيم التستري «سمعت محمد بن سيرين» أثبت عندي من خالد (١٦ أ) الحذاء، ألفاظ عاصم الأحول وخالد الحذاء في محمد واحدة لا تشبه ألفاظهما ألفاظ أصحابهم.

قال: وسمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن إبراهيم[1] ويثبت حديثه ويقربه بأيوب.

قال علي: سمع ابن سيرين من أبي هريرة وابن عمر وجندب[2] وأنس. فقلت له: رافع؟ فقال: لا ولا من زيد بن ثابت سماع شيء - إلا أنه قد رآه حين دخلوا عليه، فقال هذا وهذا لأُم[3] - قط ولم يحفظ عنه شيئاً.

«حدثني الفضل بن زياد حدثنا أحمد ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا أبو سفيان عن محمد قال: كان إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كأنه ليس بالذي كان »[4].

قال أحمد ثنا موسى بن هلال حدثنا هشام بن حسان عن العلاء بن زياد قال: كان يقول: لو كنت متمنياً لتمنيت فقه الحسن وورع ابن سيرين

---

(١) يزيد بن إبراهيم التستري البصري (تهذيب التهذيب ١١/٣١١).

(٢) جندب بن عبدالله البجلي ثم العلقي (تهذيب التهذيب ٢/١١٧).

(٣) أنظر الرواية ص ٥٨.

(٤) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٦٧ وذكر «الأشعث» بدل «أبو سفيان» ورواها ابن سعد من طريق الأنصاري قال: حدثنا الأشعث عن محمد بن سيرين. بزيادة (الطبقات ٧/١٩٥). ورواها أبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل أيضا (الحلية ٢/٢٦٤). وأوردها الذهبي: سير ٤/٦١٢.

وصواب مطرف وصلاة مسلم بن يسار.

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج الأسود قال: تمنى رجل فقال: ليتني بزهد الحسن وورع ابن سيرين وعبادة عامر بن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيب وذكر مطرفا بشيء ـ قال روح: لا أدري ما هو ـ قال: فنظروا في ذلك ووجدوه كاملا كله في الحسن[1].

حدثنا أحمد ثنا أبو الحسن الفسايقي[2] قال: سمعت اسماعيل بن علية يقول: كنا نرى أن يونس[3] سمعها من أشعث[4] وأشعث من حفص[5].

حدثني أحمد ثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت[6] قال: قال لي محمد بن سيرين: إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أُخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس، وكان عليه دين كثير[7].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا طوق[8] بن وهب

(١) أوردها ابن سعد من طريق روح (الطبقات ٧/١٦٥).
(٢) هكذا في الأصل ولم أجده.
(٣) هو يونس بن عبيد.
(٤) لعله أشعث بن عبدالملك الحمراني.
(٥) أحسبه حفص بن غياث القاضي.
(٦) البُناني.
(٧) رواها ابن سعد (الطبقات ٧/٢١٧) من طريق ثابت أيضاً وأوردها الذهبي: سير ٤/٦٠٩.
(٨) في الأصل فوقها علامة (صـ) تدل على الشك في وقوع خطأ في هذا الاسم، وفي ابن سعد (الطبقات ٧/١٩٦) «طلق بن وهب الطاحي».

قال: دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال: كأني أراك شاكيا؟ قال قلت: أجل. قال إذهب إلى (١٦ ب) فلان الطبيب فاستوصفه. ثم قال لي: اذهب إلى فلان فإنه أطب منه، ثم قال: استغفر الله أراني قد أغتبته[١].

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال: شهدت ابن سيرين يطلب ثوباً فسافرت سفراً ثم رجعت وما اشتراه كان ينظر في العقدة والشيء، ولم يكن الحسن هكذا كان يضع يديه على الثوب ثم يقول: ما أحسن هذا.

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال: أرسل ابن هبيرة[٢] إلى ابن سيرين، فأتاه، فقال له: كيف تركت أهل مصرك؟ قال: تركتهم والظلم فيهم فاش. قال ابن عون: كأن محمدا رأى أنها شهادة يسأل عنها فكرِهَ أن يكتمها[٣].

حدثني سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أيوب قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: يا أبا بكر إني اغتبتك فاجعلني في حل؟ قال: إني أكره أن أُحل ما حُرم[٤].

---

(١) أوردها ابن سعد (١٩٦/٧) بألفاظ مقاربة.

(٢) هو يزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٢/٢٦٤).

(٤) قارن بابن سعد (الطبقات ٧/٢٠٠) من طريق آخر، وبأبي نعيم (الحلية ٢/٢٦٣) من طريق «ضمرة قال قال السري بن يحي - أو غيره - لابن سيرين: إني قد اغتبتك . . .».

«حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة قال: رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السُكر، فجعل لا يمر بقوم إلا سبحوا الله وذكروا الله»[1].

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو عوانة قال: رأيت الحسن خرج يوم عرفة من المقصورة بعد العصر فقعد فعرف[2].

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب قال: قال محمد: أرى أقواما يجترئون على أن يُفتوا برأيهم إني لأحسب القرآن لو كان ينزل نزل بخلاف ما يفتون.

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن السري بن يحي قال: كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي[3].

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: تزوج ابن سيرين عربية وكره الموالي لما يدخلهم من السبي. قال: فذهب ابن عون يتشبه به فلم يحمل له العرب ذلك، فرفعوه إلى بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري فضربه وفرق (١٧ أ) بينهما، قال له: طلقها. قال: هي طالق. قال: ثلاثا قال: واحدة تبتها. قال: أقول له ثلاثا وهو يبتها. وقال له: طلقها. قال: هي طالق ثلاثا. قال: واحدة. قال: أقول له ثلاثا وهو يفتيني بطلاقها.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٣٧ وطمست فيه كلمة (السكر). ورواها أبو نعيم من طريق أبي عوانة ولم يذكر «عند أصحاب السكر» (الحلية» ٢/٢٧٢). وأوردها الذهبي: سير ٤/٦١٠.

(٢) في رواية البيهقي عن الفسوي: رأيت الحسن البصري يوم عرفة بعد العصر جلس فدعا وذكر الله عز وجل فاجتمع الناس وفي رواية مسلم: رأيت الحسن خرج يوم عرفة من المقصورة بعد العصر فقعد فعرف» (السنن ٥/١١٧).

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً لكنه قال «ربما ضحك» (الحلية ٢/٢٧٤).

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان ابن سيرين يضحك حتى يستلقي[1].

حدثنا يونس بن عبدالرحيم الديلي ثنا ضمرة حدثنا السري[2] قال: ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها.

قال: فسمعت سليمان التيمي يقول: ما سمعت أحداً من أهل العلم شك فيها[*].

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد قال: كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف[3].

حدثني أبو بشر حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون قال: كانت لمحمد سومة واحدة.

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشام بن حسان يقول: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يرون به اليوم بأسا[4].

«حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إلى السلطان ولا يُعيبُهم»[5].

---

(١) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٣/٢٧٤).
(٢) ابن يحي.
(*) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (حلية الأولياء ٢/٢٦٦) بألفاظ مقاربة.
(٣) رواها ابن سعد من طريق عبدالرزاق (الطبقات ٧/١٩٤).
(٤) قارن بالحلية ٢/٢٦٦ من طريق هشام بن حسان أيضاً.
(٥) الذهبي: سير ٤/٦١٥.

[أبو قِلابة الجرمي][1]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[2] عن أيوب عن مسلم بن يسار قال: لو كان أبو قلابة من العجم لكان مُوْبَذ مُوْبَذان[3].

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال: كان أبـو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسألهم عن القسامة، فذكر حديثا طويلاً. قال فقال عنبسة بن سعيد: سبحان الله. قال فقال أبو قلابة: أتتهمني يا عنبسة؟ قال: لا ولكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم[4].

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقالوا له: يا أبا عبدالله لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك لأتانا به، فجعل يقول: كيف لو رأيتم عبدالله بن زيد الجرمي أبا قلابة، فما ذهبت (١٧ ب) الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قلابة.

حدثنـا إبراهيم بن محمد حدثنا الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة قال: مثل القاضي كمثل رجل يسبح في البحر فكم عسى يسبح حتى

---

(١) عبدالله بن زيد في الطبقة الثانية من تابعي البصريين عند ابن سعد (الطبقات ١٨٣/٧).

(٢) ابن زيد.

(٣) رواها ابن سعد (الطبقات ١٨٣/٧) وزاد آخرها «يعني قاضي القضاة» ورواها أبو نعيم (الحلية ٢ / ٢٨٤) من طريق حماد بن زيد أيضاً ونقل عن عارم محمد بن الفضل السدوسي أن معنى موبذ موبذان قاضي القضاة. وأوردها الذهبي: سير ٤ / ١٧٠ من طريق أيوب.

(٤) رواها أبو نعيم من طريق أبي رجاء أيضاً (الحلية ٢ / ٢٨٤). وأوردها الذهبي: سير ٤ / ٤٧١ من طريق أبي رجـاء بين أنه حدثه بحديث العُرَنيين، وأن قائل الجملة الأخيرة هو عمر بن عبدالعزيز وليس عنبسة.

يغرق. وقال: فطلب أبو قلابة للقضاء فهرب[1].

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: أقمت بالمدينة ثلاثة ومالي بها حاجة إلا رجل كان في ضيعة له وبلغني عنه حديث انتظرته أن يقدم فأسأله عنه.

حدثنا سليمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة: بعُد منا شباب قبل الطاعون فقال لي أهاليهم: لو كلمتهم. قال: فقلت: دعهم عسى أن يموتوا بخلاتهم[2]، فجاء الطاعون فماتوا جميعاً.

قال: قال علي بن المديني: اسم أبي المهلب عمرو بن معاوية.

« حدثني أبو بشر[3] حدثنا سعيد بن عامر حدثنا صالح بن رستم قال قال أبو قلابة لأيوب: يا أيوب إذا أحدث الله لك علمًا فأحدث لله عبادة، ولا تكونن إنما همُك أن تحدث به الناس »[4].

«حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد[5] عن أيوب[6] عن أبي قلابة حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يجيء بعدما يصبح فيقول أعندكم غداء، فإن لم يجد قال فأنا اذاً صائم»[7].

وبه عن أيوب قال: كان أبو قلابة يعتكف في مسجد قومه، وكان لا

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٧/١٨٣) وأبو نعيم (الحلية ٢/٢٨٥). وأخرجها البيهقي عن الفسوي (السنن ١٠/٩٧) وأوردها الذهبي: سير ٤/٤٧٠ بلفظ مقارب.

(٢) الخُلة: الصداقة والمودة. ويمكن أن تقرأ الكلمة «بخلافهم» ولم أجدها في مصدر آخر.

(٣) بكر بن خلف.

(٤) الخطيب: اقتضاء العلم العمل ٣٥.

(٥) ابن زيد.

(٦) السختياني.

(٧) البيهقي: السنن ٤/٢٠٤.

يُلقى له فيه حصير ولا شيء، وكان يجلس ناحية، وكان يبيت ليلة الفطر حتى يغدو إلى مصلاه من موضع اعتكافه.

قال أيوب: وغدوت عليه يوم أفطر وفي حجره جويرية مزيّنة ظننت أنها ابنته فاعتنقها ثم مضى إلى المصلى.

حدثنا أبو عمر النمري حدثنا حماد قال قال أيوب: وجدت أعلم الناس بالقضاء أشد الناس منه فرارا وأشدهم منه فرقاً، ثم قال: وما أدركت أحداً كان أعلم بالقضاء من أبي قلابة لا أدري ما محمد بن سيرين[1]. فكان يُراد على القضاء فيفر إلى الشام مرة ويفر إلى اليمامة مرة، وكان إذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج[*].

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد قال: زعم أيوب قال: مرض أبو قلابة بالشام فأتاه (١٨ ب) عمر بن عبد العزيز يعوده فقال: يا أبا قلابة تشدد لا تُشمت بنا المنافقين[2].

[حميد بن عبدالرحمن الحميري][3]

حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن قتادة قال: كان حميد بن عبدالرحمن عند الحسن، فسئل الحسن عن قوله «قد جعل ربُكِ تحتكِ

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضاً بألفاظ مقاربة (الطبقات ١٨٣/٧) وأوردها باختصار أبو نعيم من طريق حماد أيضاً (الحلية ٢/٢٨٥).

(*) وردت هذه الرواية والتي تليها عقب ترجمة حسان بن أبي سنان ص ٦٩، فقدمتها لتعلقها بترجمة أبي قلابة. وقد أخرجها البيهقي عن الفسوي (السنن ١٠/٩٧) وأوردها الذهبي: سير ٤/٤٧٠

(٢) أوردها ابن سعد من هذا الطريق (الطبقات ٧/١٨٥) وأوردها الذهبي: من طريق حماد بن زيد أيضاً (سير ٤/٤٧٣).

(٣) في الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة عند خليفة (الطبقات ٢٠٤) وعند ابن سعد (الطبقات ٧/١٤٧).

سريا»[1] قال: فقال الحسن: سرياً نبياً. فقال حميد: يا أبا سعيد إنما هو الجدول. فقال الحسن: تغلبنا عليك الأمراء.

حدثنا (١٨ أ) سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن أنه قرأ «قد جعل ربك تحتك سرياً» قال قد كان سرياً وكان وكان. فقال له حميد بن عبدالرحمن الحميري: يا أبا سعيد إنما هو جدول. قال غلبنا عليك الأمراء.

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[2] عن ابن عون عن محمد[3] قال: قال حميد بن عبدالرحمن: أردده بعيِّه أحبه إليَّ من أن أتكلف له ما لا أعلم.

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا حجاج[4] حدثنا شعبة عن منصور بن[5] زاذان عن ابن سيرين قال: كان حميد بن عبدالرحمن الحميري أفقه أهل البصرة قبل أن يموت بعشر سنين[6].

[حسان بن أبي سنان]

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: قلت لحسان بن أبي سنان: أما تحدث نفسك بالفاقة؟ قال: بلى. قال: فأقول لها يا نفس إذا كان ذلك أخذت المسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت دانقاً أو

---

(١) سورة مريم: ٢٤.
(٢) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب ١/٢٠٢).
(٣) محمد بن سيرين.
(٤) حجاج بن محمد المصيصي الأعور (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥).
(٥) في الأصل «عن» والصواب ما أثبته تهذيب التهذيب|١٠/٣٠٦، ٣٩٦.
(٦) رواها ابن سعد من طريق حجاج أيضاً (١٤٧/٧). وأوردها الذهبي: سير ٤/٢٩٤ من طريق منصور.

دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب: كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدار ويتخذ الأرضين. قال: فقدم حسان قدمة البصرة ففرق ما أراد أن يفرق، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت. فقال: أما كنتم تخبرونا. قال: فاستقرض لهم ثلثمائة درهم فبعث بها اليهم[1].

[عامر بن عبدالله بن عبد قيس العنبري][2]

«حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون وابن سيرين قال: حمل حمران مولى عثمان بن عفان بعامر بن عبدالله الذي يقال له ابن عبد قيس إلى زياد فقال: إنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء، وقيل له يا شبيه ابراهيم فسكت، فنازعه حمران بين يدي زياد، فقال له حمران: لا أكثر الله فينا ضربك. فقال له عامر: بل أكثر الله فينا ضربك حتى تكونوا خياطين ودباغين واساكفين. قال ابن سيرين: وذاك ضرب إذا تكلموا جاء منهم هذا ـ يعني إذا غضبوا ـ»[3].

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٣/١١٦).

(٢) في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة عند خليفة (الطبقات ١٩٤) وابن سعد (الطبقات ٧/١٠٣).

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٥/٢١٧ أ لكنه يذكر «سعيد بن أسيد» والزيادة فيما يبدو لي من ابن عساكر، والصواب «سعيد بن أسد».

حدثنا عمرو بن عاصم[1] حدثنا همام[2] عن قتادة قال: سَأل عامر بن عبدالله ربه أن يهون عليه الطهور في الشتاء، فكان يُؤتى بالماء له بخار[3]، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه، فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة فلم يقدر على ذلك، وكان إذا غزا فيقال له: إن هذه الأجمة يخاف عليك فيها الأسد. قال: إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره[4].

حدثنا عبدالله بن عثمان أبنا عبدالله أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر: لئن تختلف فيَّ الأسنة أحب اليَّ من [أن][5] أجد ما تذكرون ـ أي في الصلاة ـ[6]. فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا ابن عون عن محمد[7] عن معقل بن يسار قال: كان أول ما عرفت به عامر بن عبدالله العنبري أني رأيته ـ

---

(١) الكلابي القيسي البصري أبو عثمان (تهذيب التهذيب ٥٨/٨).
(٢) بن يحي.
(٣) أوردها إلى هنا أبو نعيم في (الحلية ٩٢/٢).
(٤) أوردها ابن سعد (١٠٥/٧ ـ ١٠٦) وقارن بحلية الأولياء (٨٩/٢).
(٥) الزيادة يقتضيها السياق.
(٦) أوردها الى هنا أبو نعيم (الحلية ٩٢/٢) من طريق آخر إلى الحسن، وبين أنهم ذكروا أمر الضيعة في الصلاة.
(٧) ابن سيرين.

فوصف قريباً من رحبة سُليم ـ وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يُظلم، فنهى[1] عنه فلما أبَوا قال: كذبتم والله لا تُكلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد فنزل (١٩ أ) فخلصه. قال: فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله وكان الناس يقولون إن عامراً لا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا يمس بشرة أحد ويقول إني مثل إبـراهيم، فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت البرنس حتى أخذ بيدي، فقلتُ: هذه واحدة. فلما تحدثنا قلت: إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن، ولا تتزوج النساء، وتقول إني مثل إبراهيم؟ قال: أما قولهم إني لا آكل اللحم فأن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لا أدري ما هو، فإذا اشتهيت اللحم أخذنا شاه فاشتريت لنا فذبحناها فأكلنا من لحمها. وأما قولهم أني لا

آكل السمن فأني لا آكل من يجيء من هاهنا[2] وآكل ما يجيء من هاهنا[3]. وأما قولهم أني لا أتزوج النساء فإنما هي نفس واحدة فقد كادت تغلبني. وأما قولهم إني قلت إني مثل إبراهيم، فإني قد قلت: إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين[4].

---

(١) في الأصل رسمها قريب مما أثبته وفي ابن سعد (٧/١٠٤) «فكلمهم فيه».

(٢) في ابن سعد: «يعني الجبل».

(٣) في ابن سعد «وضرب ابن عون يده نحو البادية» وورد في حلية الأولياء (٢/٩٠) أنه سئل: ومالك لا تأكل الجبن ـ وأحسبها تصحيف للسمن ـ قال: أنا بأرض فيها مجوس، فما شهد شاهدان من المسلمين أن ليس فيه ميتة أكلته.

(٤) أوردها ابن سعد (٧/١٠٤ ـ ١٠٥) من طريق ابن عون أيضاً بألفاظ مقاربة، وأورد أولها إلى «فخلصه» أبو نعيم في الحلية ٢/٩١ من طريق آخر بالمعنى.

حدثني عيسى بن محمد حدثنا أزهر[1] عن ابن عون عن محمد عن معقل بن يسار قال : أول ماعرف بيني وبين عامر بن عبدالله لقيته عند مكاري الرحبة ، وقد جلس رجل من أهل الكوفة يكلمهم فيه أن يُخلوا عنه فمال برحله فنزل فقال : كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد . قال : فلم يزل بهم حتى أفلته . ورماه الناس بتلك الخصال فقالوا إنه لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يمس ببشرته أحد ، ولا يصلي في المساجد ولا يتزوج النساء ويقول إني مثل إبراهيم . فأتيته وهو قاعد في المسجد فأخذ بيدي وصافحني ، فذكر نحوه . وزاد : وأما قولهم إني لا أصلي في المساجد فإني إذا كان يوم الجمعة انطلقت وصليتُ مع الناس الجمعة ، ثم أحب أن أصلي بعد هاهنا .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد[2] حدثني بلال بن سعد أن عامر (١٩ ب) بن عبد قيس وُشي به إلى زياد ـ وقال غيره ؛ ابن عامر ـ فقالوا : إن هاهنا رجلاً يقال له : ما إبراهيم خير منك فيسكت، وقد ترك النساء، فكتب فيه إلى عثمان، فكتب إليه أن انفه إلى الشام على قتب، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال له : أنت الذي قيل لك : ما إبراهيم خير منك فسكت؟ قال : والله ما سكوتي إلا تعجباً[3] لوددت أني كنت غباراً على قدميه يدخل بي الجنة . قال : ولِمَ تركت النساء؟ قال : أما والله ما تركتهن إلا إني قد علمت أنه متى تكن امرأة فعسى أن يكون

---

(١) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري .

(٢) ابن جابر.

(٣) في الأصل «بوصا» وما أثبته من ابن سعد ١٠٨/٧ .

ولد ، ومتى يكون ولد تشعب الدنيا قلبي ، فأحببت التخلي من ذلك . فأجلاه على قتب إلى الشام ، فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء ، وبعث إليه جارية فأمرها أن تُعلمه ما حاله ، فكان يخرج في السحر فلا تراه إلا بعد العتمة ، ويبعث إليه معاوية [بطعامه] فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء ، ثم يأكل منها ويشرب من ذلك الماء ، ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء ، فيخرج فلا تراه إلى مثلها . فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله ، فكتب إليه : أن اجعله أول داخل وآخر خارج ، ومُر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر . فلما أُتي معاوية بالكتاب أرسل إليه فقال : إن أمير المؤمنين كتب إليَّ أن آمر لك بعشرة من الرقيق . فقال : إن عليَّ شيطانًا فقد غلبني فكيف أجمع عليَّ عشرة ! قال : وأمر لك بعشرة من الظهر . قال : أن معي لبغلة واحدة وإني لمشفق أن يسألني الله عز وجل فضل ظهرها يوم القيامة . [قال] : وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قال : لا أرب لي في ذلك .

قال : فحدثنا بلال بن سعد عمن رأى عامراً بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبةً ويحمل المهاجرين عقبة .

قال : وحدثنا بلال بن سعد أنه كان إذا قفل غازياً يتوسم الرفاق فإذا رأى رفقة موافقه قال : يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال . فيقولون : ما هن؟ قال : أكون لكم خادماً (٢٠ أ) لا ينازعني أحد منكم الخدمة ، وأكون مؤذناً لا ينازعني أحد منكم الآذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي . فإذا قالوا نعم إنضم إليهم ، فإن نازعه أحد منهم شيئاً

★ ★ ★

من ذلك رحل عنهم إلى غيرهم[1].

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة حدثني رجل من أهل البصرة يقال له إسحق عن عنبسة الخواص قال: لما قدم عبدالله بن عامر على البصرة أميراً قال: يا أهل البصرة أكتبوا لي من كل خمسة رجلاً من القراء أشاورهم في أمري، وأستعين بهم على ما ولاني الله، وأطلعهم على سري. فكُتب له أبان بن مطر العدوي وكان قد بكى حتى ذهب بصره، وكُتب له غزوان ـ رجل من بني رقاش ـ وكان قد حلف أن لا يضحك [حتى يعلم][2] حيث يصيره الله، وكُتب له جابر بن أسيد من غطفان، وكُتب له عامر بن عبد قيس العنبري، وكُتب له النعمان بن شوال العبدي. فلما دخلوا عليه قال: أنتم القراء قد أمرت لكم بألفين ألفين وكذا وكذا من جريب. فأجابه النعمان بن شوال ـ وخلوه والجواب وكان من أسن القوم ـ فقال: يا أيها الأمير ألنا خاصة أم لأهل البصرة عامة؟ قال: بل لكم خاصة لا يسع هذا المال أهل البصرة. قال: فتقول صدقة فإن كانت صدقة لا تدخل لنا بطوننا ولا تعلو لنا جلودنا، وإنما يأخذ العامل ثمن عمله، ولا حاجة لنا فيها. قال: ألا أراني طعاناً أخرج من عندي. فقال له: إنك ما عهدتني للأمراء زواراً، ثم أقبل على عامر فقال: قد أمرت لك بألفين وكذا وكذا من جريب. فقال: أنظر إلى الكاتبين الذين على باب المسجد فهم أفقر مني. قال: فأني قد أخذت ألا يحجب لي عن باب. قال: عليك بسعد بن قرحاء فأنه أغشى للأمراء

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً (٧/١٠٨ ـ ١٠٩) والزيادة منه.

(٢) في الأصل بالحاشية.

مني. قال: أنظر أي امرأة شئت حتى أزوجكها. قال: أيها الأمير الرجل إذا كانت له المرأة وولد شغل ذلك قلبه. قال: نعم. قال: فلا حاجة لي فيها أجعل الهم هماً واحداً حتى ألقى ربي.

(٢٧ ب)[١] [حدثنا][٢] سعيد[٣] حدثنا خلف بن خليفة[٤] ثنا أبو هاشم عن عامر بن عبد قيس قال: وجدت أمر الدنيا يصير إلى أربع، إلى المال والنساء ولا حاجة لي بالمال والنساء، ولا النوم والأكل وأيم الله لئن استطعت لأضرن بهما[٥].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أبنا السري بن يحي عن الحسن[٦] قال: قال عامر لقوم ذكروا الدنيا قال: وانكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنها هماً واحداً. قال: ففعل ذلك والله حتى لحق بالله[٧].

قال: وأخبرنا عبدالله أبنا معمر حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير أخبرني ابن[٨] عامر بن عبد قيس أن عامراً كان يأخذ

---

(١) من هنا إلى نهاية ترجمة عامر بن عبد قيس وردت في ٢٧ ب وحسب تسلسلها فقدمتها لتعلقها بترجمة عامر.
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) سعيد بن منصور.
(٤) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي أبو أحمد (تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠).
(٥) أوردها أبو نعيم في الحلية ٢/ ٩٠ ـ ٩١ من طريق خلف بن خليفة أيضاً.
(٦) البصري.
(٧) قارن بالحلية ٢/ ٩٠.
(٨) في الأصل ابن أبي عامر.

العطاء فيجعله في طرف ثوبه ولا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه، فاذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أُعطاها[1].

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[2] عن ابن عون عن محمد[3] قال: كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد قيس: بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله إلى عامر بن عبدالله الذي يُدعى عبد قيس. أما بعد فإني عهدتك على أمر فإن كنت على الذي عهدت فاتق الله ودُم، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد.

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أبنا جعفر بن سليمان عن الجريري[4] قال: أتى رجل إلى عامر بن عبد قيس فقال: ادع الله لي؟ فقال: أتيت رجلاً قد عجز عن نفسه، ولكن أطع الله يا ابن أخي يغفر الله لك[5].

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام[6] عن الحسن قال: قال عامر بن عبدالله: وجدت الدنيا أربع خصال، النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما

---

(١) قارن بابن سعد ٧/١٠٣.
(٢) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري.
(٣) محمد بن سيرين.
(٤) سعيد بن اياس البصري أبو مسعود (تهذيب التهذيب ٤/٥).
(٥) قارن بالحلية ٢/٩٣ ويذكر «الجريري عن أبي العلاء».
(٦) ابن حسان القردوسي البصري.

والله لأضرن بهما ما استطعت. قال: قال الحسن: ففعل والله[1].

[أبو داؤد الأعمى]

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام قال: كنا عند قتادة، فدخل نفيع أبو داؤد الأعمى، فلما خرج من عنده قال له بعض من حضره: ان هذا يزعم أنه لقي ثمانين رجلا ممن بايع تحت الشجرة، وكذا وكذا بدرياً. قال: فقال قتادة: أدركت هذا وهو غلام يسأل عبد (٢١ ب) بن عامر، وكان يجالسه ألقى بيده إلى التهلكة فأخبر خبره، فقال أبو هريرة: كلا لكنه التمس هذه الآية ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد ﴾[2].

[صلة بن أشيم][3]

«حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان يقول: يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا»[4].

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أبنا جرير بن حازم ثنا حميد بن هلال عن صلة بن أشيم العدوي قال: خرجت في بعض قرى نهر تيري أسير على دابتي في زمان فيوض الماء؛ فأنا أسير على مسناة الماء على جنبي، فسرت

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق آخر بألفاظ مقاربة ١١٢/٧.

(٢) البقرة: ٢٠٧.

(٣) في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (١٣٤/٧).

(٤) البيهقي: دلائل النبوة ٣٧٩/٦. ورواها ابن سعد من طريق ابن المبارك أيضاً (١٣٤/٧) وأبو نعيم من طريق ابن المبارك أيضاً (الحلية ٢٤١/٢).

يوماً لا أجد شيئاً آكله فاشتد جوعي. قال: فلقيني علج يحمل على عنقه شيئاً. فقلت: ضعه. فوضعه فإذا خبز، فقلت: أطعمني منه. قال: نعم إن شئت ولكن هو بشحم[1] خنزير. قال: فلما قال ذلك تركته ومضيت، ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعامًا فقلت: أطعمني؟ قال: تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فأن أخذت منه شيئًا أضررت بي وأجعتني. فتركته، ثم مضيت فوالله إني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كخواتة الطير - يعني صوت طيرانه[2] - فالتفت فأذا شيء ملفوف في سب أبيض - أي خمار - فنزلت إليه فإذا دوخلة[3] من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة. فأكلت منه فلم آكل رطبًا أطيب منه، وشربت من الماء ثم لففت ما بقي منه وركبت الفرس وحملت نواهن معي[4].

قال: حدثني أوفى بن دُلهم قال: رأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفاً فيه مصحفها. ثم فقد بعد ذلك فلا يُدرى أسرق أو ذهب [أو] ما صنع [به][5].

فحدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان صلة ابن أشيم يخرج بالنهار إلى الجبانة يصلي فيها، وكان يمر بأهل مجلس ينتقلون من فيء إلى فيء، فلما طال ذلك به وبهم (٢٢ أ) وقف عليهم، فسلم عليهم، ثم قال: ما تقولون رحمكم الله في قوم سفر جازوا بالنهار وناموا بالليل متى

---

(١) في الحلية (٢/ ٢٣٩) «فيه شحم خنزير».
(٢) وهكذا معناها في لسان العرب مادت «خوت» ٢/ ٣٣٦.
(٣) الدَّوخَلة: سفينة من خوص يوضع فيها الرطب (لسان العرب: مادة «دخل» ١٣/ ٢٥٩).
(٤) قارن مع ابن سعد ٧/ ١٣٥ - ١٣٦.
(٥) أوردها أبو نعيم: الحلية ٢/ ٢٣٩ من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً بألفاظ مقاربة.

يبلغ هؤلاء؟ قالوا: لا، متى! ثم مضى، فقال رجل منهم: ويحكم ما عني بهذا أحداً غيرنا لا يرانا الله في هذا المجلس أبداً[1].

«حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قالت معاذة العدوية: ما كان صلة يجيء من مسجد بيته[2] إلى فراشه إلا حبواً يقوم حتى يَفْتُر في الصلاة»[3].

(٢٨ أ)[4] حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أبنا المستلم بن سعيد الواسطي أخبرنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي: أن أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة ابن أشيم، قال: فترك الناس عند العتمة، فقلت: لأرمقنَّ عمله فانظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة ثم إضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت ـ هدأت ـ العيون وثب فدخل غيضة قريباً منه، ودخلت في أثره، فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح [الصلاة][5]. قال: وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت إلى شجرة قال: فتراه التفت [إليه][6] أو عدل به جرذاً[7] حتى سجد! فقلت: الان يفترسه. فلا شيء. فجلس، ثم سلم، فقال: أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر. فولى وان

---

(١) قارن بحلية الأولياء ٣/٢٣٨.
(٢) غير واضحة في الأصل ولم أحده.
(٣) البيهقي: دلائل ٦/٣٧٩.
(٤) من هنا إلى نهاية ترجمة صلة بن أشيم وردت في الأصل في ٢٨ أ فقدمتها إلى هنا.
(٥) زدتها من الحلية ٢/٢٤٠.
(٦) الزيادة يقتضيها السياق.
(٧) في الحلية ٢/٢٤٠ «أو عذبه» بدل «أو عدل به جرذاً». وعذبه: طرده.

له زئيراً أقول تصدع الجبال منه. فما زال كذلك يصلي حتى إذا كان الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله. قال: ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار أو مثلي يجتريء أن يسألك الجنة. ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت فيَّ من الفترة شيء الله به عليم[1]. قال: فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير[2]: لا يشذن أحد من العسكر. قال: فذهبت بغلته بثقلها، فأخذ يصلي، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا، فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين. قالوا: إن الناس قد ذهبوا، فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين. قالوا: إن الناس قد ذهبوا. قال: إنما هي خفيفتان. قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن ترد عليَّ بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه. قال: فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فشقا بهم طعنا وضربا وقتلا. قال: فكسر ذلك العدو وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا! فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقيل لأبي هريرة: ان هشام . . .[3].

[مطرف بن عبد الله بن الشخير][4]

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال: ثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان قال: سمعت مطرفا يقول: كأن القلوب ليست معنا وكأن الحديث

---

(١) رواها أبو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً (الحلية ٢ / ٢٤٠).
(٢) في الأصل رسمها (الأمس).
(٣) وقع هنا سقط لا يمكن تحديده.
(٤) في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة (طبقات خليفة ١٩٧).

يُعنى به غيرنا[1].

حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان قال: كان مطرف يلبس البرانس[2] ويلبس المطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان، غير أنك كنت إذا أفضيت إليه أفضيت إلى قرة العين[3].

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا مهدي حدثنا غيلان قال مطرف: لقد كان خوف النار يحول بيني وبين أن أسأل الله الجنة[4].

حدثنا أبو النعمان وسعيد[5] قالا: حدثنا مهدي[6] حدثنا غيلان[7] قال: كان مطرف يقول: صلاح قلب وصلاح عمل وصلاح نية[8].

«حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي حدثنا غيلان قال: سمعت مطرفا يقول: إني إنما وجدت ابن آدم كالشيء الملقى بين الله وبين الشيطان فإن أراد الله أن ينعشه إحتزه إليه وإن أراد به غير ذلك خلى بينه وبين عدوه»[9].

---

(١) رواها ابن سعد من طريق مهدي بن ميمون أيضاً (١٤٣/٧) وأبو نعيم من طريق مهدي أيضاً (الحلية ٢/٢٠٢).

(٢) في الأصل يوجد «والبرنس» بعد «البرانس» وهي زائدة.

(٣) رواها ابن سعد من طريق مهدي أيضاً (١٤٤/٧).

(٤) قارن بحلية الأولياء ٢/٢٠٢.

(٥) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان المروزي (تهذيب التهذيب ٤/٨٩).

(٦) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٦).

(٧) غيلان بن جرير.

(٨) رواها أبو نعيم من طريق مهدي أيضا بلفظ «صلاح القلب بصلاح العمل بصلاح النية» (الحلية ٢/١٩٩).

(٩) البيهقي: القضاء والقدر ٨٨ ب. وقارن بحلية الأولياء ٢/٢٠١ وفيها «فإن استشلاه ـ أي استنقذه ـ ربه نجاه» بدل «أن ينعشه احتزه».

وبه عن مطرف قال: لو أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار وبين أن أصير تراباً لاخترت أن أصير تراباً[1].

حدثنا الحجاج ثنا مهدي ثنا غيلان عن مطرف قال: سمعته يقول: لئن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر[2]. قال: فنظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال: قال مطرف: ما خير (٢٢ ب) لا شر فيه ولا آفة، ولكل شيء آفة، فإذا هو أن يُعافى عبد فيشكر.

حدثنا سليمان بن حرب قال: قال مطرف: أتى على الناس زمان وأفضلهم المسارع وإن أفضل أهل زمانكم هذا المتئدين[3].

وحدثني سليمان حدثني صاحب لي قال: قال مطرف: الناس كلهم أحمق فيما بينهم وبين الله ولكن بعض الحمق أهون من بعض.

قال: قال سليمان: وحدثنا صاحب لنا قال: قال مطرف: لو أن لي نفسين فأعتبر باحديهما ولكنها[4] نفس واحدة[5].

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن مطرف بن

---

(١) رواها أبو نعيم من طريق مهدي بن ميمون أيضاً (الحلية ٢ / ١٩٩).

(٢) رواها ابن سعد من طريق آخر (٧/ ١٤٤).

(٣) في الأصل رسمها «المتدئين».

(٤) في الأصل يوجد «هي» قبل «نفس» وقد حذفتها.

(٥) قارن بأبي نعيم (الحلية ٢ / ١٩٩).

عبدالله بن الشخير قال: فضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع[1].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو هلال حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء[2] يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.

حدثنا سليمان حدثنا حماد[3] عن سعيد الجريري قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف، قال: فكان مطرف يقول أحيانا: أغن[4] غناء مصحفك هذا سائر اليوم.

قال: وسمعت أبا النعمان يقول: كان مطرف يقول لئن أعافى فأشكر أحب إلَّي من أن أبتلى فأصبر[5].

قال: وكان أبو العلاء يقول: اللهم إن كان شيء فعجل.

قال أبو النعمان: وحدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن أبي العلاء قال: خرجت معتمرًا حتى إذا كنت بالدثنية[6]، وقعت عن راحلتي فكسرت

---

(١) رواها ابن سعد من طريق قتادة (٧/١٤٢).
(٢) هو يزيد بن عبدالله بن الشخير أخو مطرف (تهذيب التهذيب ١١/٣٤١).
(٣) ابن زيد.
(٤) هكذا في الأصل ولم أتبينها.
(٥) رواها ابن سعد (٧/١٤٤) وأبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٢/٢٠٠).
(٦) هكذا في الأصل ولم أجدها وأحسبها «الدثينة» وهي منزل لبني سُليم بعد فلجة من البصرة إلى مكة، وترد أيضاً باسم «الدفينة» (ابن خرداذبة: كتاب المسالك والممالك ١٤٦ ـ ط ليدن ـ والبكري. المسالك والممالك ٢/٥٤٣ ـ تحقيق مصطفى السقا، القاهرة ١٩٤٧ وياقوت: معجم البلدان: مادة «الدثينة»). وفي سنن البيهقي ٥/٢١٩ «الدثينة».

فبعثت إلى ابن عمر وابن عباس فسئلا فقالا: ليس له وقت كوقت الحج، يكـون على إحرامه حتى يصل إلى البيت. قال: فتنقلت تلك المياه[1] ستة أشهر أو سبعة أشهر حتى وصلت إلى البيت.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن أبي العلاء قال: لما كسرت بعثت مطرفاً إلى ابن عمر فسأله فقال: ما تقول في أخي؟ قال: ما أقول انه ان مات من وجهه هذا دخل الجنة.

[صفوان بن محرز][2]

حدثنـا المكي بن إبـراهيم حدثنـا هشـام[3] عن الحسن[4] قال: قال (٢٣ أ). صفوان بن محرز: إذا رجعت إلى أهلي فأتيتُ برغيف فأكلته فقارب شبعي ثم شربت عليه من الماء حتى أروى فجزى الله الدنيا عن أهلها شراً[5].

حدثنا المعلى بن أسد ثنا جعفر[6] ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن صفوان قال: إذا أكلت رغيفاً أشد به صلبي وشربت كوز ماء فعلى الدنيا

---

(١) في الأصل رسمها «فتعلت تلك المياه» وما أثبته من سنن البيهقي ٥ / ٢١٩ عن الفسوي، وكنت قد أثبت في الطبعة السابقة «فبقيت بتلك الهيئة».

(٢) المازني في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (١٤٧/٧).

(٣) هشام بن حسان.

(٤) البصري.

(٥) رواها أبو نعيم من طريق هشام أيضاً (الحلية ٢ / ٢١٤) بألفاظ مقاربة.

(٦) جعفر بن سليمان الضبعي (تهذيب التهذيب ٩ / ٢٧٧).

وأهلها العفاء[1].

حدثنا المعلى ومحمد بن عبدالله الرقاشي قالا: حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد القردوسي قال: كان لصفوان سرب يبكي فيه، وكان صفوان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشايعني نفسي[2].

[مسلم بن يسار]

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر عن ابن عون قال: كان مسلم ابن يسار لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان[3] حتى فعل تلك الفعلة، فلقيه أبو قلابة فقال: والله لا أعود أبداً. فقال أبو قلابة: إن شاء الله. فتلا أبو قلابة ﴿ ان هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء﴾[4]. فأرسل مسلم عينيه.

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا أزهر[5] عن ابن عون عن عبدالله بن مسلم بن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وَدٌّ لا يقول هكذا أو هكذا[6].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب مُلقى[7].

---

(١) رواها ابن سعد من طريق جعفر بن سليمان أيضاً (١٤٧/٧).

(٢) رواها ابن سعد من طريق جعفر بن سليمان أيضاً (١٤٧/٧) وأبو نعيم (الحلية ٢/٢١٤) من طريق جعفر أيضاً.

(٣) رواها إلى هنا ابن سعد من طريق أزهر السمان أيضاً (١٨٦/٧).

(٤) الأعراف: ١٥٥.

(٥) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري.

(٦) قارن بحلية الأولياء ٢/٢٩١ والذهبي: سير ٤/٥١١ والوَدُّ: الوَتَدُ، ويقول: يميل.

(٧) رواها أبو نعيم من طريق سليمان بن المغيرة أيضاً (الحلية ٢/٢٩١) وأوردها الذهبي: سير ٤/٥١١.

حدثنا سعيد بن أسد وأبو عمير[1] ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالوا: حدثنـا ضمرة[2] عن علي بن أبي حملة قال: سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه، فقال له مسلم: خل الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إليه من دعائك عليه، إلا أن يتداركه بعمل وقمين ألا يفعل.

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال حُميد أبو الأسود حدثنا عن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يُذكر فيها الفقه إلا حلقة مسلم بن يسار[*]. قال: إن في الحلقة من هو أسن منه غير أنها كانت تنسب إليه.

حدثنـا سليمان بن حرب حدثنـا حماد[3] عن أيوب قال: قيل لابن الأشعث[4]: ان سرك أن يُقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة (**٢٣ ب**) فأخرج مسلم بن يسار معك. قال: فأخرجه مكرها.[*]

قال: حدث حماد بن زيد قال: ذكر أيوب القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث فقال: لا أعلم أحدا منهم قتل إلا قد رُغب له عن مصرعه، ولا أحـد منهم نجـا إلا قد ندِم على ما كان منـه. قال: فصحب[5] أبو قلابة مسلم بن يسار قال: فقال: يا أبا قلابة اني أحمد الله إليك أني لم أطعن فيها

---

(١) عيسى بن محمد الرملي = ابن النحاس (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨).

(٢) ابن ربيعة الفلسطيني.

(×) اوردهما الذهبي: سير ٤/ ٥١١، ٥١٣.

(٣) ابن زيد.

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن الاشعث قاد ثورة ضد الحجاج خلال سنتي ٨١ ـ ٨٢هـ (انظر تاريخ خليفة بن خياط ٢٧٩ ـ ٢٨٨).

(٥) في ابن سعد «صحبه الى مكة».

برمح، ولم أضرب فيها بسيف ولم أرم فيها بسهم. فقال له: يا أبا عبدالله كيف بمن رآك واقفاً[1] فقال هذا أبو عبدالله والله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق، فتقدم فقاتل حتى قتل؟ قال: فبكى حتى تمنيت أني لم أقل شيئاً[2].

حدثنا أبو عمير حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حَمَلة قال: لما قدم علينا مسلم بن يسار قلنا له: يا أبا عبدالله لو علم الله أن بالعراق من هو خير منك جاءنا به. قال: فكيف لو رأيتم عبدالله بن زيد أبا قلابة الجرمي؟ قال: فما ذهبت الأيام والليالي حتى قدم علينا أبو قلابة[*].

قال علي[3] قال ابن [أبي][4] ادريس لأبيه: يا أبة ما يعجبك طول صمت أبي[5] عبدالله مسلم بن يسار؟ قال: أي بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه. قال: فذهب إلى مسلم فأخبره فقال: أي بني سكوت عن الباطل خير من التكلم به[6].

---

(١) في ابن سعد «واقفا في الصف».

(٢) رواها ابن سعد بألفاظ مقاربة (٧/١٨٨). وأوردها الذهبي: سير ٤/٥١٣.

(*) أوردها الذهبي: سير ٤/٥١١.

(٣) ابن أبي حملة المذكور في السند السابق.

(٤) سقطت من الأصل وأضفتها من حلية الأولياء ٢/٢٩٣ وهو عائذ الله أبو ادريس الخولاني.

(٥) في الأصل «عبيد» والصواب ما أثبته، أنظر ابن سعد: الطبقات ٧/١٨٦.

(٦) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة عن علي بن أبي حملة، وقد وردت في الأصلين الخطيين المعتمدين في طبع الحلية هكذا كما ذكر الناشر، لكنه حسب أن الصواب «علي بن جبلة» فأثبته، وهو خطأ والصواب «على بن أبي حملة» (أنظر ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٣١٤).

حدثنا أبو بشر حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبي[1] عن قتادة قال: كان مسلم بن يسار أبو عبدالله يُعدُّ خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة[*].

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا اسماعيل[2] أخبرنا خالد الحذاء قال: ذكر أبو قلابة[3] عبد الله بن شقيق قال: أي رجل هو لو لا أنه تعرب.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد[4] قال: قلت لعبيدة[5]: أكتب منك ما أسمع؟ قال: لا. قلت: وجدت كتابا أنظر فيه؟ قال: لا»[6].

قال: وحدثنا حماد عن أيوب قال: وجدت في كتاب أبي قلابة عن أنس قال: إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فلينم حتى يعقل ما يقول.

قال سليمان: وفي موضع عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال حماد[7]: قرأ جرير بن حازم على أيوب كتاباً لأبي قلابة. فقال: قد سمعت هذا كله من أبي قلابة وفيه ما أحفظه وفيه مالا أحفظه. قال فكان حماد ربما حدثنا بالشيء فيقول: هذا مما كان في الكتاب.

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال: مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب، فأرسل أيوب فجيء به عدل راحلة. قال أيوب: فلما

---

(١) هشام بن أبي عبدالله الدستوائي.

(*) أوردها الذهبي: سير ٤ / ٥١١. من طريق هشام أيضاً.

(٢) اسماعيل بن إبراهيم بن عُلية.

(٣) عبدالله بن زيد الجرمي.

(٤) ابن سيرين.

(٥) عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي الكوفي أبو عمرو (تهذيب التهذيب ٧ / ٨٤).

(٦) الخطيب: تقييد العلم ٤٥.

(٧) ابن زيد.

جاءني قلت لمحمد[1] : جاءتني كتب أبي قلابة فأحدث منها ؟ قال : نعم . ثم قال : لا آمرك ولا أنهاك »[2] .

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا اسماعيل[3] ثنا أيوب قال: أوصى أبو قلابة اليَّ بكتبه فأتيت بها من الشام فأعطيت كراها بضعة عشر درهماً[4].

«حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد قال: أوصى أبو قلابة قال: إدفعوا كتبي إلى أيوب إن كان حيا وإلا فاحرقوها »[5] .

حدثنا محمد بن منصور حدثنا يحي بن أبي بكير حدثنا حماد بن سلمة عن حميد[6] أنه أخذ كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه.

قال علي بن المديني : حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال: كتب الي يعلى بن حكيم أن سل قتادة عن حديث ثم اكتب الي، فأتيته، فقال: ائت سعيد ابن أبي عروبة فقد أخذ حديثي يملي عليك، ثم ائتني بها، فأتيت سعيداً فأملاها عليَّ، ثم جئت به قتادة فما غير منها إلا حرفين.

قال علي : كان يجيء كل رجل منهم له زميل عند قتادة ، فكان زميل سعيد مطرًا[7] وزميل هشام الدستوائي أبا عمرو بن عامر .

---

(١) ابن سيرين.
(٢) الخطيب: الكفاية ٣٥٢.
(٣) ابن علية.
(٤) أوردها الإمام أحمد (كتاب العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٩٤).
(٥) الخطيب: تقييد العلم ٦٢، وأوردها ابن سعد: الطبقات ١٨٥/٧.
(٦) الطويل.
(٧) الوراق.

قال علي: قال يحي[1]: أول من أتاني في هذا الشأن أبو عبيدة الحداد[2] وقبله حسن الجُفري[3] في حياة ابن أبي جريج.

قال: وسمعت بكر بن خلف يذكر عن بعض شيوخ أهل البصرة وأظنه بهذا قال: قال حماد بن سلمة: كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون حديثهم، فأتيت ثابت (٢٤ ب) البناني فقلبت عليه حديثه، فكنت أقول له: كيف حديث أنس في كذا وكذا لحديث عبدالرحمن بن أبي ليلى؟ فيقول لا هذا حديث عبدالرحمن. فأقول لحديث أنس كيف حديث ابن أبي ليلى في كذا وكذا؟ فيقول هذا حديث أنس.

قال: وسمعت أبا موسى[4] قال: يقال حميد بن تيرويه[5] وهم يغضبون منه.

[مذعور ومطرف]

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا غيلان بن جرير[6] قال: قال مطرف[7]: ما كان اثنان في الله إلا كان أشدهما حباً لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: صدق مطرف.

---

(١) يحي بن سعيد القطان.

(٢) في الأصل «الحران» واحسبه أبا عبيدة عبدالواحد بن واصل السدوسي الحداد البصري (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٠).

(٣) الحسن بن أبي جعفر الجُفري (المشتبه للذهبي: ١٦٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠).

(٤) محمد بن المثنى العنزي.

(٥) هو الطويل (تهذيب التهذيب ٣/٣٨).

(٦) في الأصل «حديه» والتصويب من (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٣).

(٧) مطرف بن عبدالله بن الشخير.

قال: وقال غيلان[1]: قال مطرف: أنا لمذعور أشد حباً وهو أفضل مني فكيف هذا؟ فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر بمذعور فيهم. قال: فلقيني فأخذ بلجام دابتي. قال: فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني. قال: قلت: إن المكان بعيد. قال فجعل يحبسني. قال فقلت: أنشدك الله ألا تركتني فلم تحبسني. قال: فلما ناشدته قال كلمة يخفيها جهده مني: اللهم فيك. قال: فلما أصبحت قيل له هل شعرت كأنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبا لي مني له.

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان عن أبيه قال: كان مذعور يأتينا فيقول: هلم إلى ذكر الله. قال: فقال رجل من الحي: أكل يوم لنا من مذعور جمعة. قال: فذكرت ذلك لثابت[2]. قال: فأعجبه.

حدثنا عمرو ثنا سليمان عن أبيه قال: كانت اختان للمذعور أم صفية وهنيدة، فأما أم صفية فكانت تقيم الأيتام والمساكين وأما هنيدة فكانت امرأة عابدة. قال: فقالت له. . . . . . .[3] حين يخرج به أوصنا؟ قال: فقال اعملا فكأنكما قد. . . . . .[4].

حدثنا عمرو[5] حدثنا سليمان[6] حدثنا قتادة قال: قال مطرف بن عبدالله بن الشخير: ان كان مذعور ليزورنا فيفرح به أهلنا.

---

(١) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٣).

(٢) البناني.

(٣) الكلمة مطموسة.

(٤) الكلمة رسمها «تعسما» ولعلها «بُعثتما».

(٥) ابن عاصم.

(٦) ابن المغيرة.

حدثنا عمرو ثنا سليمان (٢٥ أ) حدثنا ثابت قال: قال مطرف بن عبدالله: ان كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب فأن مذعوراً ممتحن القلب.

حدثنا عمرو ثنا سليمان حدثنا أيوب السختياني قال: لما سير أولئك الرهط إلى الشام كان فيهم مذعور وعامر بن عبد قيس وصعصعة بن صوحان. قال فلما عرفوا براءتهم أمروا بالإنصراف فانصرف بعضهم [و] كان فيمن أقام مذعور وعامر، وكان فيمن انحدر[1] صعصعة بن صوحان[2].

حدثنا عمرو ثنا سليمان قال: قال لي ثابت: إني لأحبك لحب مذعور أو لقد أتيك من مذعور.

حدثنا عمرو ثنا سليمان حدثنا ثابت قال: قال مطرف: بينما أنا مع مذعور يوما إذا رجل يقول: هذان من أهل الجنة. قال: فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمُنا ولا يعلمُنا اللهم تعلمنا ولا يعلمنا ـ ثلاثا ـ.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن مطرف بن الشخير قال: لما دُخل على البصرة يوم الجمل جلست إلى عمار بن ياسر فجعل يقطع في عثمان فقلت له: إنكم أصحاب محمد سبقتمونا صحبة[3] ثم أدركناكم فاعلمتونا ألا ذنب في الإسلام أعظم من الذم، ثم أنتم اليوم تحلونه. قال: فجاءه رسول علي فقال: أجب يا أبا اليقظان أمير المؤمنين فهو يقول إنه بدل ـ يعني عثمان ـ.

---

(١) في ابن سعد «انحاز».

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/ ١١٠).

(٣) في الأصل كلمة رسمها «سحسه».

[العلاء بن زياد وبشير بن كعب]

حدثنـا سعيد ثنا ضمرة عن [ابن] أبي حملة قال: ما رأيت عراقيا أفضل من العلاء بن زياد بن مطر العدوي .

«حـدثنـا أبـو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو[1] قال: قال لي طاوس: إذهب [بنـا] نجالس الناس. قال: فجلسنا إلى رجل من أهل البصرة يُقال له بُشير بن كعب العدوي، فقال طاوس: رأيت هذا أتى ابن عباس فجعل يحدثه. فقال ابن عباس: كأني أسمع بحديث أبي هريرة»[2] .

حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا وهب حدثنا أبي قال: سمعت حميد ابن هلال [يحدث] عن العلاء بن زياد (٢٥ ب) قال: رأيت الناس في النوم يتبعون شيئاً فتبعته فإذا عجوز عوراء هتماء عليها من كل زينة وحلية فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الدنيا. فقلت: أسأل الله أن يبغضك اليّ. قالت: نعم إن أبغضت الدراهم[3] .

[إياس بن معاوية][4]

حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان يقال: يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل، وكانوا يرون(*) أن اياس بن معاوية

---

(١) ابن دينار.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٨٩.

(٣) أوردهـا أبـو نعيم من طريق وهب بن جرير بن حازم أيضـاً (الحلية ٢/٢٤٣ - ٢٤٤) وسير ٤/٢٠٥ من طريق حميد بن هلال أيضاً.

(٤) ابن قرة المزني في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (الطبقات ٧/٢٣٤).

(*) في الأصل «يريدون» وما أثبته من ابن كثير: البداية والنهاية ٩/٣٢٥.

منهم»[1].

حدثنا أبو بكر الحميدي ومحمد بن يحي قالا: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: قالوا لأياس بن معاوية: إنك معجب برأيك. قال: لو لم أعجب برأيي لم أقض به.

حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال ابن الأهتم لأياس بن معاوية: لولا خصال فيك كنت أنت الرجل. قال وما هن؟ قال: تقضي قبل أن تفهم، ولا تبالي من جالست، ولا تبالي ما لبست. قال: أما قولك أقضى قبل أن أفهم، فأيهم أكثر ثلاثة أو اثنين؟ قال: لا بل ثلاثة. قال: ما أسرع ما فهمت! قال: ومن لا يفهم هذا. قال: كذلك أنا لا أقضي حتى أفهم، وأما قولك أني لا أبالي مع من جلست فإني أجلس مع من يرى لي أحب من أن أجلس مع من أرى له، وأما قولك إني لا أبالي ما لبست فإني ألبس ثوباً يقي نفسي أحب إليّ من أن ألبس ثوباً أقيه بنفسي.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال: كان اياس بن معاوية والصلت بن دينار في مجلس أيوب فكلما حدث بشيء لم يدعه حتى قطع عليه، فاذا فرغ منه ذهب الصلت يحدث فيقول له اياس: اسكت. وحدث. قال: فقال الصلت: ما تدعني أبلع ريقي أتنفس. قال فقال اياس: إن هذا له امرأة تسيئه الخلق. قال: فقال: صدقت. فقال اياس: إنما سوء خلقك من ذاك لأنك خرجت ضجراً مغتماً فسوء خلقك من ذلك.

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٣٢٥.

حدثنا سليمان مرة أخرى (٢٦ أ) بالبصرة حدثنا حماد بن زيد قال: كنا في مكان أيوب وثم اياس بن معاوية والصلت بن دينار. قال: فجعل اياس يحدث وجعل الصلت يتعذر له إذا فرغ يحدث. قال: فضرب اياس فخذه بيده وقال: اسكت. قال: فقال له الصلت: إبلع[1] ريقك دعني أتنفس. قال: فقال اياس: أترون هذا فإن امرأة هذا سيئة الخلق. قال: فقال الصلت: صدقت والله انها سيئة الخلق فمن أين علمت؟ قال: إنك خرجت من عندها وقد ساء خلقها عليك فسوء خلقك هذا من ذلك.

حدثنا سليمان أخبرنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال: كنت عند اياس بن معاوية وعنده رجل تخوفت ان قمت من عنده أن يقع فيّ: قال: فجلست حتى قام، فلما قام ذكرته لاياس. قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً حتى فرغت. فقال لي: أغزوت الديلم؟ قلت: لا. قال غزوت السند؟ قلت: لا. قال: غزوت الروم؟ قلت: لا. قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم وليس يسلم عليك أخوك هذا! فلم يعد سفيان إلى ذلك.

حدثنا سليمان حدثنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال: قيل لأياس بن معاوية: العالم أفضل أم العابد؟ قالوا فقل لنا حتى نعرفه. قال: فقال: أما ترون كذا، وذكر سليمان شيئاً لم أفهم يجيء هذا يتعلم الجص وهذا ينقل الآجر وهذا مهين فإذا كان نصف النهار أتي بشربة سويق فشرب ، فإذا كان الليل أعطى كل رجل منهم درهمًا فأعطى هذا أربعة دارهم خمسة دراهم .

---

(١) في الأصل «أبلعي».

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: سمعت اياس بن معاوية يقول: الناس لا يعرفون عيوب أنفسهم وأنا أعرف عيب نفسي أنا رجل مكْثار[1]، وكان كذلك لا يجلس مجلساً إلا غلب عليه.

قال ضمرة: وسمعت من يقول: كان أبو اياس يقول: إن الناس ولدوا إبنا وولدتُ أباً.

(٢٩ أ) حدثنا[2] سليمان بن حرب حدثنا حماد[3] عن ابن عون قال: ذكر محمد[4] اياس بن معاوية فقال: إنه لفهم إنه لفهم[5].

[عقبة بن عبدالغافر][6]

(٢٦ ب) حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال: ما كان أحد من الناس أحب الي من أن ألقى الله في مسلاخه[7] إلا عقبة بن عبدالغافر. فلما وقعت الفتنة أتيناه فقال: ما أعرفكم[8].

[مالك بن دينار]

حدثنا فهد بن حيان[9] حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت التيمي[10]

---

(١) قارن بحلية الأولياء ٣/١٢٤.

(٢) بداية الجزء التاسع عشر من الأصل.

(٣) ابن زيد.

(٤) ابن سيرين.

(٥) أوردها ابن سعد (٧/٢٣٤) وهذه الرواية وردت أول ق ٢٩ أ فقدمتها إلى هنا.

(٦) في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (٧/٢٢٥).

(٧) في الأصل «المسلاحة» والتصويب من ابن سعد ٧/٢٢٥.

(٨) أوردها ابن سعد (٧/٢٢٥).

(٩) في الأصل «حال» والتصويب من مشيخة يعقوب ٢/ق ٢١ أ. والخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٨.

(١٠) سليمان بن طرخان التيمي.

يقول: ما أدركت أحداً كان أزهد في الدنيا من مالك بن دينار.

حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا جعفر[1] عن مالك[2] قال: مرضت حتى برسمت[3]، قال: وكنت في ذلك عاقلاً. قال فدخل عليّ الحسن يعودني وفلان وفلان، قال: فقلت يا أبا سعيد لولا أخشى أن يكون بدعة لأمرت أهلي إذا أنا مت أن يغلّوني بشريط كما يصنع بالعبد الآبق. قال: فقال الحسن: صاحبكم يهجر. قال قال مالك: فعافى الله. قال: فكنت مع الحسن في أهله جالسًا قال فقال لي: يا صاحب الشريط في ظلمة من ظلمة الأرض. قال: أقبل عليّ يعظني وكان معلما[4].

[شهر بن حوشب][5]

حدثنا أبو صالح مروان بن هبة[6] قال سمعت النضر بن شميل يقول: كان ابن عون لا يذكر أحداً إلا شهر بن حوشب فأنه كان يقول: ان شهراً قد

---

(١) جعفر بن سليمان الضبعي.
(٢) مالك بن دينار.
(٣) البرسام: علة يهذى فيها (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٤ / ٨٠).
(٤) وهو نهاية الجزء الثامن عشر وآخره «يتلوه ان شاءالله سليمان بن حرب ثنا حماد عن ابن عون» ونجد ذلك مطابقاً لما في بداية الجزء التاسع عشر مما يدل على عدم وجود نقص بين الجزئين ولكن هناك صفحتين مع السماعات في آخر الجزء الثامن عشر من أصل الكتاب، وفيهما روايات تتعلق بترجمة عامر بن عبد قيس وترجمة صلة بن أشيم وقد نقلتهما إلى ترجمتيهما.
(٥) في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام عند خليفة (الطبقات ٣١٠) وابن سعد (الطبقات ٤٤٩).
(٦) هكذا في الأصل ولم أجده.

نزكوه نزكوه[1] .

حدثني العباس بن محمد[2] حدثنا يحيى بن أبي بكير[3] عن أبيه قال : كان شهر على بيت المال فأخذت خريطة فيها دراهم . قال فقال القائل :

لقد باع شهر دينه بخريطة   فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ[4]

حدثني محمد قال : سمعت علياً : حدث ابن عون حديث هلال بن أبي زينب عن شهر عن أبي هريرة : ذكر الشهداء عند النبي ﷺ . فساره شعبة فلم يذكره ابن عون[5] .

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا أبو النضر[6] حدثنا عبدالحميد بن بهرام[7] قال : سمعت من شهر بن حوشب بخولان في سنة مائة .

[ثابت البناني][8]

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة : قال : استعان ناس بثابت على سعيد بن راشد . قال : فخرج معهم إلى الأبلة . قال : فلما جاء

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١ «وقال يعقوب بن سفيان : وشهر، وان قال ابن عون نزكوه، فهو ثقة» . ونزكوه : طعنوا عليه وعابوه .

(٢) الدوري البغدادي أبو الفضل (تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٩) .

(٣) الكرماني .

(٤) وردت في تهذيب التهذيب من طريق يحي بن أبي بكير الكرماني أيضاً (٤ / ٣٧٠) .

(٥) كان شعبة يضعف شهراً وقارن بتهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٠ .

(٦) هاشم بن القاسم الليثي البغدادي يلقب ب «قيصر» (تهذيب التهذيب ١١ /١٨) .

(٧) الفزاري المدائني (تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩) .

(٨) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري مات سنة ١٢٣هـ أو ١٢٧هـ (تهذيب التهذيب ٢ /٢ ـ ٤) .

قالوا له: ما رأيت من البساتين؟ قال: ما رأيت شيئاً يعجبني إلا أني قد رأيت امرأة تصلي.

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: سمعت ثابتاً البناني يقول: اللهم ان كنت أعطيت أحداً من خلقك يصلي لك في قبره فأعطنيه.

حدثنا محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: كنت أقلب على ثابت الاسناد، فيقول: لا هذا عن فلان هذا عن فلان[1].

* * *

حدثنا سلمة ثنا أحمد عن بعض من ذكره عن حماد بن زيد قال: سمعت علي بن زيد ذكر يوسف بن مهران فقال: كان يشبه بحفظ عمرو ابن دينار.

(**٢٩ ب**) حدثنا الفضل بن زياد حدثنا أحمد ثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال ثنا قتادة قال: ما كانوا يفضلون أحداً على حميد بن هلال[2] في العلم من أهل البصرة[3].

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا يحي بن أيوب حدثني عباد بن عباد المهلبي قال بلغنا أن شعبة تكلم في أيوب وخالد[4]. قال: فأتيته أنا وحماد بن زيد، فقلنا له ما شيء بلغنا عنك؟ إياكَ أن تتكلم فيهما بشيء فتهلك نفسك.

---

(١) وردت هذه الرواية بعد التي تليها فقدمتها عليها لأنها تتعلق بثابت البناني.

(٢) العدوي وهو في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (٧/ ٢٣١).

(٣) أوردها بالمعنى ابن سعد من طريق ابن هلال أيضاً (٧/ ٢٣١).

(٤) خالد بن مهران الحذاء البصري (تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٠) وهو في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد (٧/ ٢٥٩).

قال: فكف.

قال يحي بن أيوب: وسمع هذا الكلام من عباد انسان من كبار أصحاب الحديث أكره أن أسميه وذاكرني هكذا، ثم أنه بلغني عنه بأخرة أنه زاد فيه. قال: ثم إن شعبة عاد في الكلام فيهما، فقمنا إليه فكلمناه في ذلك. فقال: إنه لا يحل لي إلا ذلك. قال يحي بن أيوب: ولم يكن هذا الكلام فيه، وإنما كان هذا في قصة أبان بن أبي عياش[1]، فنسي فجعله في قصة هذين وهو رجل مقبول القول فكرهت أن أرد عليه، ورأيت يحي بن أيوب كأنه يعرض بأبن معين.

[ابراهيم النخعي][2]

حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن أبي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن المغيرة[3] عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه.

وبه عن شعبة عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم فيما أعلم في الرجل قال لامرأته: لست لي بأمرأة. قال: ليس بشيء. قال: وقال الشعبي: إن أهون من هذا يُعد طلاقاً.

حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن أبي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل لامرأته إذهبي فتزوجي. قال: ليس بشيء. وقال الشعبي: إن أهون من هذا ليعد طلاقاً.

---

(١) أوردها الذهبي في ميزان الإعتدال (١/ ١٠) باختصار من طريق «أحمد بن حنبل قال عباد بن عباد» ومن طريق آخر عن حماد بن زيد (الميزان ١/ ١١، ١٢) وكلتاهما في أبان بن أبي عياش.

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي (تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧) وهو في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة عند ابن سعد (الطبقات ٦/ ٢٧٠).

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي.

وبه عن ابراهيم قال: كانوا يقولون إذا اشتد الحر فاسجد على (٣٠ أ) ظهر رجل ـ يعني الجمعة ـ.

* * *

«حدثنا يحي[١] عن حماد[٢] حدثنا شعبة عن عقبة ـ وهو ابن أبي ثبيت الراسبي وهو ثقة ـ عن أبي الجوزاء[٣]: أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتن عن العشاء مخافة أن يحضن ـ يريد صلاة العشاء ـ »[*].

حدثنا بندار قال قال أبو داؤد[٤]: الحسن بن عمران وهو أبو عبدالله العسقلاني.

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي الفيض قال: لقيت أبا قرصافة[٥] ـ رجلا من أصحاب النبي ﷺ ـ فسألته يعني عن الصوم في السفر، وكان مسلمة بن عبدالملك قال: من صام رمضان في السفر فليقض في الحضر . فقال أبو قرصافة : لو صمت في السفر ثم صمت فما قضيتُ .

حدثنا بندار ثنا أبو داؤد عن شعبة عن يزيد بن حميد قال: سمعت

---

(١) يحي بن أيوب المقابري البغدادي (تهذيب التهذيب ١١/١٨٨).
(٢) ابن زيد.
(٣) أوس بن عبدالله في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة (طبقات خليفة ٢٠٥ وابن سعد ٧/٢٢٣).
(*) البيهقي: السنن ١/٣٨٨ وفيه «يحي بن حماد» بدل «يحي عن حماد» فان صحَّ فهو الشيباني البصري ختن أبي عوانة (تهذيب التهذيب ١١/١٩٩).
(٤) سليمان بن داؤد بن الجارود الطيالسي البصري (تهذيب التهذيب ٤/١٨٢) وكلما أورد أبا داؤد قبل شعبة فأنه يريد به الطيالسي هذا.
(٥) جندرة بن خيشة الكناني (الاصابة ١/٢٦٣) ط. مطبعة السعادة، مصر ١٣٣٣هـ.

سالم بن أبي الجعد[1] يحدث عن ابن عباس في الحجر الأسود.

حدثنابندار حدثنا محمد بن شعيب عن أبي عبدالله مولى جهينة وهو موسى الجهني[2].

حدثنا بندار ثنا محمد حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير قال: سمعت أبا الحلال العتكي[3] قال: بعثني ابن عامر إلى عثمان في حاجة، فلما فرغت قال: ألك حاجة[4]؟

حدثنا بندار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن عن راشد بن يسار وكان مملوكاً لعبدالملك بن مروان فأشتراه البراء بن عازب فأعتقه.

حدثني بندار[5] حدثنا يحي[6] ومحمد بن أبي عدي عن شعبة قال. سمعت طلحة[7] [قال] قال عبدالرحمن بن عوسجة[8]: كنت نسيت (زينوا

---

(١) في الطبقة الثانية من الكوفيين عند خليفة (الطبقات ١٥٦) وابن سعد (الطبقات ٦/٢٩١).

(٢) موسى بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبدالله الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٤).

(٣) في الأصل «العتبي» وهو تحريف. واسمه زرارة بن ربيعة (الحلية ٣/١٠٥).

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق شعبة بأطول (الحلية ٣/١٠٦).

(٥) هو أبو بكر محمد بن بشار العبدي البصري، بندار لقبه، والبندار في الأصل من في يده القانون وهو أصل ديوان الخراج، وانما قيل له بنداراً لأنه كان بنداراً في الحديث جمع حديث بلدة (تهذيب التهذيب ٩/٧٠).

(٦) يحي بن سعيد القطان.

(٧) طلحة بن مصرف اليامي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥).

(٨) في الطبقة الأولى من تابعي الكوفة (طبقات خليفة ١٥٠).

القرآن بأصواتكم) حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

«حدثنا بندار عن أبي داؤد عن شعبة عن أبي بلج[1] عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن عمرو قال: ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد.

قال أبو داؤد: وحدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: سألت الحسن (٣٠ ب) عن هذا الحديث فأنكره»[2].

وعن محمد عن شعبة عن عامر بن شقيق بن جمرة. قال شعبة: فأخبرني سفيان عنه أنه قال: هكذا فافعلوا باللقطة.

حدثنا الأشناني الربيع المرئي[3] حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن مسلم أبي الحسن[4] عن ابن عمر قال: كان الاذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين والأقامة مرة مرة، غير أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

حدثنا بندار قال محمد بن جعفر قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث.

---

(١) الفزاري الواسطي ويقال الكوفي الكبير وهو يحي بن سليم ابن بلج ويقال ابن أبي سليم ويقال يحي بن أبي الأسود (تهذيب التهذيب ١٢/٤٧).

(٢) الذهبي: ميزان الإعتدال ٤/٣٨٥ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/٤٧.

(٣) في الأصل «الحرفي» والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢ وهو الربيع بن يحي الأشناني المرئي، والمرئي نسبة إلى امريء القيس والأشناني إلى بيع الأشنان وإلى قنطرة الأشنان.

(٤) مسلم بن يناق الخزاعي المكي (تهذيب التهذيب ١٠/١٤٢).

حدثنا أبو موسى ثنا يحي بن أبي بكير حدثنا شعبة قال: كنا في جنازة طلحة بن مصرف، فأثنى عليه أبو معشر وقال: ما ترك مثله.

«حدثنا بندار عن محمد بن جعفر غندر وابن معاذ[1] عن أبيه عن شعبة قال : سمعت الأشعث الأثرم[2] قبل أن يخلط »[3] قال محمد : قبل أن يختلط .

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة قال: سمعت عثمان مولى ابن عقيل الثقفي وهو عثمان بن المغيرة وهو عثمان الأعمش.

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن عائشة أن رجلاً دخل على النبي ﷺ وذكر رجلاً عنده فقال: بئس عبدالله أخو العشيرة. ثم دخل عليه فأقبل عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة. قال شعبة: أو حتى كأن له عنده منزلة.

حدثنا أبو موسى عن عبدالوهاب[4] وعبدالأعلى[5]، عن داؤد[6] ، قال عبدالوهاب عن قشير بن عمر وقال عبدالأعلى عن قشير بن عامر، وعبدالوهاب وعبدالأعلى عن داؤد عن القاسم بن عمر قال، وقال حماد بن

---

(١) عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري الحافظ.
(٢) أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٣٥٢).
(٣) الخطيب: الكفاية ١٣٥ .
(٤) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٩).
(٥) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.
(٦) داؤد بن أبي هند.

سلمة عن داؤد عن القاسم بن فلان قال، وقال عبدالأعلى: عن داؤد عن سويد بن حجير قال، وقال أبو معاوية: عن داؤد عن أبي قزعة حجير[1] بن بيان، وقال داؤد: عن أبي هنيدة حريث بن مالك.

حدثنا الحجاج ثنا حماد[2] عن داؤد عن عمار رجل من أهل الشام (٣١ أ) قال: أدربنا وفينا شيخ. قال أبو موسى[3]: هو عمار بن عبيد.

حدثنا أبو موسى حدثنا ابن أبي عدي عن حُميد[4] عن أبي عثمان[5] النهدي قال: كنت بالمدينة مع أبي هريرة قال: فارتجت المدينة فقلت: ما شأنهم؟ قالوا: لست من أهل البلد؟ قال قلت: لا. قالوا: صدقت لو كنت من أهل البلد لعلمت مات أبو سعيد[6].

حدثنا أبو موسى حدثنا غندر عن شعبة حدثني حمزة الأعور أبو عمارة بن حمزة، قال: وحدثنا محمد ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي أنه قال في الحرام[7] والبتة[8] والبائنة[9] والخلية[10]

---

(١) هكذا في الأصل وانما أبو قزعة سويد بن حجير بن بيان الباهلي وليس أبوه حجيراً (تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧١).

(٢) ابن زيد.

(٣) محمد بن المثنى.

(٤) الطويل.

(٥) عبدالرحمن بن مل.

(٦) الخدري.

(٧) أن يقول الرجل لامرأته: أنت علي حرام.

(٨) أن يقول الرجل لامرأته: أنت بتة أي مقطوعة النكاح لأنه طلقها.

(٩) أن يقول لامرأته أنت بائن.

(١٠) أن يقول الرجل لامرأته: أنت خلية ـ أي من الزوج ـ كناية عن الطلاق.

والبرية[1] ثلاثا ثلاثا[2]. قال شعبة: قال لي ورقاء[3] أنه يحدثه عن زاذان[4]. فلقيت عطاء فقلت: من حدثك عن علي؟ قال: أبو البختري.

حدثنا أبو موسى وبندار قالا: ثنا عبد الرحمن[5] عن شعبة عن الهيثم[6] كان مرة[7] يصلي كل يوم مائتي ركعة.

حدثنا أبو موسى حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن حبيب[8] قال: أُخبرت عن عبدالرحمن بن المسور[9] فلقيته سنة تسعين فسألته. فقال: أقمنا مع سعد بقرية من قرى الشام يقال لها نعمان، أصلي أربعاً ويصلي ركعتين فسألته عن ذلك فقال: نحن أعلم.

---

(١) أن يقول لامرأته أنت برية ـ أي من الزوج ـ كناية عن الطلاق (انظر حاشية البيجوري على شرح الغزي ٢/١٤٦).

(٢) أورده سعيد بن منصور من طريق آخر عن الإمام علي (كتاب السنن المجلد الثالث القسم الأول ص ٣٩١).

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١١٣).

(٤) زاذان الكندي مولاهم الكوفي الضرير (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢).

(٥) ابن مهدي.

(٦) الهيثم بن حبيب الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٩١).

(٧) مرة بن شراحبيل الهمداني السكسكي الكوفي أبو اسماعيل المعروف بمرة الطيب ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته (تهذيب التهذيب ١٠/٨٨).

(٨) حبيب بن أبي ثابت أبو يحي الأسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/١٧٨).

(٩) في الأصل «المسور بن عبدالرحمن» وهو مقلوب لأن المسور ابن مخرمة أبا عبدالرحمن توفي سنة ٦٤هـ فكيف يلقاه حبيب سنة ٩٠هـ أما ابنه عبدالرحمن فقد توفي سنة ٩٠هـ وقد روى عن سعد بن أبي وقاص وروى عنه حبيب بن أبي ثابت (أنظر تهذيب التهذيب ٦/٢٦٩ وكتاب المعرفة والتاريخ ١/٣٦٩).

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة[1] قال: لما كان يوم الجماجم أرادوا أن يؤمروا عليهم أبا البختري. فقال أبو البختري: إني رجل مولى فأمروا رجلا من العرب. ففعلوا.

حدثني بندار حدثنا أبو داؤد حدثنا شعبة قال: سألت عمرو بن مرة قلت: أخبرني أويس القرني تعرفونه فيكم؟ قال: لا.

حدثنا بندار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن فرات[2] عن مولى لأم سلمة[3] قال: قالت أم سلمة: لما مات سعد وجيء بسريره فادخل عليها، جعلت تبكي وتقول: بقيّة أصحاب رسول الله ﷺ.

(٣١ ب) وعن شعبة عن فرات قال: سمعت أبا حازم قال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين.

وعن شعبة عن زيد بن[4] الحواري العمي.

حدثنا بندار حدثنا محمد عن شعبة قال: سمعت عبيدالله بن عمران شيخاً كخير الشيوخ عن أبي العشير مولى أم سلمة قال: قدمت بريداً من سجستان على عمر بن الخطاب وعلي مُستقة[5] فراء فإما ضربه وإما نهاه.

---

(١) المرادي الكوفي.
(٢) فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز التميمي (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨).
(٣) اسمه مخوص (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٩).
(٤) في الأصل «بن أبي» والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٤٠٧.
(٥) المُستقةُ: فروة طويلة الكم ـ معربة ـ (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/٢٥٢).

حدثنا بندار عن عبد الرحمن[1] ومحمد عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زرارة قال : سمعت عمر وما رأيت رجلًا منا يشبهه .

حدثنا بندار عن عبد الرحمن[2] عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : اكتب لي حديث عمرة ، وكان عمر بن عبد العزيز يسألها .

حدثنا بندار عن محمد[3] عن شعبة عن حذيفة – وهو أبو اليمان – قال : رأيت الشعبي رفع السوط على غلامه وقال : هذا أشد ضرب ضربته غلامًا لي .

وعن محمد عن شعبة عن ابن أخي مطرف بن عبد الله بن الشخير واسمه عبد الله بن هانيء[4] عن مطرف .

حدثنا بندار حدثنا الحر بن مالك العنبري حدثنا شعبة عن نصر بن حسَّان – وهو جد معاذ بن معاذ – عن حصين بن مالك – وهو جد عبيد الله ابن الحسن قال : أتيت الشام فقيل : إن عامر بن عبد الله قد جيء به هاهنا .

قال : فأتيتُه فسلمت عليه ، فقلت : ألا تسلني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك ؟

قال : ما أسألك عن رجل ميِّت وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه .

قال وجيء بطعام ، فلما فرغ قلت : ما منعك أن تدعوني إلى طعامك فآكل معك ؟ قال : إن طعامي غليظ ليس من طعامك ، وكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره .

حدثنا أبو يوسف حدثنا بندار عن أبي داؤد[5] عن شعبة عن مشاش[6]

---

(١) و (٢) ابن مهدي .

(٣) محمد بن جعفر = غندر .

(٤) العامري البصري (تهذيب التهذيب ٦/ ٦١) .

(٥) الطيالسي .

(٦) مشاش أبو ساسان ويقال أبو الأزهر السلمي البصري ويقال المروزي ويقال أنهما اثنان (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٤) .

قال : لم يسمع الضحاك[1] من ابن عباس شيئًا .

وعن أبي داؤد عن شعبة عن عبد الملك (٣٢ أ) بن ميسرة قال : انما لقي الضحاك سعيد بن جبير بالري فسمع منه التفسير .

حدثنا بندار ثنا مسلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد قال : لم يسمع الحسن[2] من أبي هريرة شيئًا .

حدثنا بندار ثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة قال : كنت عند أبي اسحق الهمداني فقيل له : إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئًا . قال : صدق .

حدثنا بندار ثنا يحي بن سعيد ثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن المعرور بن سويد قال : سمعت عمر يقول : يا أيها الناس أوضعوا[3] فإنا وجدنا الإقامة الايضاع .

قال بندار : سمعت عبد الرحمن وسأله عن هذا الحديث قال : قد سمعته من شعبة وهو حديث منكر .

حدثنا بندار ثنا محمد[4] عن شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبيه أنه صنع طعامًا فدعا ناسًا من أصحاب النبي ﷺ فيهم أبي ابن كعب فجاء وهو صائم .

حدثنا بندار عن أبي الوليد حدثنا شعبة حدثنا أيوب سيد الفقهاء .

حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن[5] عن شعبة قال : سمعت علي بن زيد وكان رفاعًا .

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣) .

(٢) البصري .

(٣) اسرعوا .

(٤) محمد بن جعفر = غندر .

(٥) ابن مهدي .

حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة قال : سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول : كلما نعق ناعق اتبعوه .

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة : رأيت على الحسن عمامة سوداء .

وعن محمد عن شعبة عن زياد بن مخراق[1] قال : سمعت قيس[2] بن عباية أبا نعامة[3] القيسي يحدث عن مولى لسعد عن ابن لسعد حديث الدعاء .

حدثنا بندار حدثنا يحي[4] وسألته عن هذا الحديث حدثنا شعبة حدثنى زياد بن مخراق عن أبي نعامة قيس بن عباية[5] عن ابن لسعد[6] عن سعد . فقلت ليحي : يا أبا سعيد قد خالفوك في اسناد هذا الحديث . قال يحي : ليس هذا الحديث عندي في كتاب .

حدثنا بندار حدثنا أبو داؤد وسالم قالا : ثنا (٣٢ ب) شعبة عن أبي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صلة من ذهب .

حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير وعكرمة في قوله ﴿ ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد ﴾[7] . قال : هوازن وبني حنيفة .

---

(١) في الأصل « مهران » وهو تصحيف (أنظر ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ج ا قسم ٢/٥٤٥ وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٣) .

(٢) في الأصل « زيد » وهو خطأ ولم أجده ، وزياد بن مخراق يروي عن قيس بن عباية أبي نعامة .

(٣) في الأصل (عباية) وهو خطأ .

(٤) ابن سعيد القطان .

(٥) الحنفي الرماني وقيل الضبي البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٠) .

(٦) سعد بن أبي وقاص .

(٧) الفتح : آية ١٦ .

حدثنا بندار[١] حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قيس بن الربيع عن أبي حصين[٢] عن خالد بن سعد[٣] عن أبي مسعود: أنه كره نهاب السكر.

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثني أبي[٤] ثنا قرة قال: عرج بروح امرأة من أهلنا أياماً لا يمنعهم من دفنها إلا عرق يتحرك، ثم انها تكلمت فقالت: ما فعل جعفر بن الزبير؟ وكان جعفر قد مات في تلك الأيام التي لا تعقل فيها. فقلنا: مات. قالت: والله لقد رأيته كنت في السماء السابعة فإذا هم يقولون جاء المجشر[٥] جاء المجشر، فإذا جعفر بن الزبير في أكفانه.

«حدثنا بندار ثنا محمد[٦] وأبو عامر[٧] عن شعبة عن أبي صدقة وهو سليمان بن كندير»[٨].

قال بندار قلت لعبدالرحمن: وسليمان بن كندير أبو صدقة العجلي؟ قال: نعم.

---

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري (تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠).
(٢) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦).
(٣) الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري (تهذيب التهذيب ٣/ ٩٤). السكر.
(٤) معاذ بن معاذ العنبري.
(٥) هكذا من الأصل والثانية «المحشر» بالمهملة. والمجشر: المعزب (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٤٠٥).
(٦) محمد بن جعفر.
(٧) عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي البصري أبو عامر (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٩).
(٨) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٢٠.

حدثنا بندار ثنا محمد عن شعبة عن عبدالملك الزراد[1] عن كردوس[2] وكان يقص.

حدثنا بندار ثنا أزهر[3] عن ابن عون قال: رأيت كردوساً وكان قاص أهل الكوفة.

حدثنا بندار عن محمد عن شعبة عن أبي الأزهر صالح بن درهم.

حدثنا بندار ثنا عبدالرحمن[4] عن شعبة عن أبي حصين قال: أوصى عبيدة السلماني أن يصلي عليه الأسود بن يزيد وكان عند غروب الشمس فخشي أن يصلي عليه المختار فبادر فصلي عليه.

«حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد عن شعبة قال: سمعت أبا معشر الذي يروي عن إبراهيم النخعي قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإني لأرجو أن يكون أبو وائل[5] منهم»[6].

حدثنا بندار ثنا عبدالرحمن[7] حدثنا شعبة عن مغيرة[8] قيل لابراهيم: إن أبا وائل (**٣٣ أ**) يصلي على طنفسة. قال: أبو وائل خير من ذاك.

حدثنا بندار حدثني وهب[9] حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أخي بني ثعلبة بن سعد.

---

(١) عبدالملك بن ميسرة الهلالي (تهذيب التهذيب ٦/٤٢٦).

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٤٣١.

(٣) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري.

(٤) عبدالرحمن بن مهدي.

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٧٠.

(٧) ابن مهدي.

(٨) المغيرة بن مقسم الضبي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩).

(٩) وهب بن جرير.

حدثنا أبو موسى[1] ثنا أبو عامر علي بن المبارك عن يحي بن أبي كثير حدثني قيلويه[2] يكنى أبا صالح قال: كانت لي على رجل من الصيادين عشرون درهماً، فجعل يهدي اليّ فجعلت إذا أهدى إلي . . . . . .[3] حتى إذا بلغت هديته ثلاثة عشر درهماً فأتيت ابن عباس فسألته فقال: أحسب له ثلاثة عشر وخذ سبعة.

حميد الطويل هو ابن تيرويه كنيته أبو عبيدة، وأبو عبيدة الناجي صاحب المواعظ بكر بن أبي الأسود.

حدثني سوار بن عبدالله بن سوار عن معاوية بن عبدالكريم بصري ثقة.

حدثنا ابن رجاء حدثنا أبو رجاء الكلبي وهو شيخ ثقة.

وأشعث بن عبدالملك البصري ثقة.

وأشعث بن سوار ضعيف.

حدثنا الحميدي عن سفيان[4] أنه تكلم فيه وضعفه ورغب عن الرواية عنه.

حدثنا آدم عن أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان وحديثه ليس

---

(١) محمد بن المثنى الزمن العنزي.
(٢) بصري (أنظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم قسم ٢ ج ١٤٧/٣.
(٣) الكلمة رسمها «اتى».
(٤) هو ابن عيينة.

بشيء[1].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حوشب بن عقيل ـ وكنيته أبو دحية، وقد روى عنه عبدالرحمن بن مهدي ـ سمعت صدقة بن الفضل وذكر له حديث حوشب بن عقيل أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. فأثنى على حوشب وقال: هذا حديث من حدثكم؟ قالوا: سليمان بن حرب. قال: عمن حدثكم عن عبدالرحمن عنه؟ قالوا: لا. سمعه سليمان من حوشب. فقال: هذا شيخ قديم.

حدثنا ابن قعنب حدثنا جهير بن زيد وأثنى عليه خيراً هو وسليمان بن حرب وهو ثقة راجح.

حدثنا آدم وسليمان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة وكنيته أبو معاذ ثقة.

«حدثنا زياد بن أيوب عن أبي عبيدة الحداد عبدالواحد بن واصل وهو ثقة»[2].

(٣٣ ب) وعبدالمؤمن أبو عبيدة بن عبيدالله السدوسي ثقة.

حدثنا الحجاج بن نصير حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي حديث الصرف. واسماعيل ثقة، والحجاج بن نصير[3] فيه لين كان شيخاً مغفلاً سليماً. وكان ابن ابنة الأزهر أدخل عليه أحاديث.

واسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، واسماعيل أصله بصري إلا أنه

---

(١) في تهذيب التهذيب **٣٥٢/١** «قال الفسوي: لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوي حديثه شيئاً».

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/١١.

(٣) الفساطيطي البصري (تهذيب التهذيب ٢٠٨/٢).

كان يسكن مكة، وكان يخرج إلى البصرة ويوافي الحج.

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الجريري وهو ثقة أخذوا عنه، من سمع عنه في الصحة لأنه كان عمل فيه السن فتغير، وكان أهل العلم يسمعون، وسماع هؤلاء الذين بأخرة فيه وفيه.

وسعيد بن أبي عروبة حدثني عنه يحي بن حماد[1]، قال يحي: وكان الناس يقولون هو متغير فأنت أعلم، ومن سمع منه قبل التغير فحديثه حجة.

حدثنا أبو نعيم ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز وهو مُزني حدثني أبو حمزة[2] قال: سألت ابن عباس، وعن ابن أبي مليكة صحبت ابن عباس.

حدثنا أبو نعيم ثنا صالح حدثني حميد بن هلال حدثني الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فدخلت مسجدها فبينما أنا أصلي إذ دخل رجل آدم طوال أبيض الرأس واللحية محلوق يشبه بعضه بعضاً. قال: فخرج فأتبعته فقلت من هذا؟ قال: أبو ذر.

حدثنا أبو نعيم ثنا قرة بن خالد السدوسي وهو من ثقات البصريين.

حدثنا أبو نعيم حدثنا حريث بن السائب مؤذن بني أسد قال: كنا في جنازة حفصة بنت سيرين فقال الحسن: أين صاحبهم - يعني محمد بن

---

(١) الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة (تهذيب التهذيب ١١/١٩٩).
(٢) عمران بن أبي عطاء البصري الواسطي القصاب بياع القصب (تهذيب التهذيب ١٣٥/٨).

سيرين ـ فقالوا: يتوضأ. فقال: الحر[1] من ماء.

قال: وقال حريث فأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من طاف حول هذا البيت اسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها. وحريث شيخ ثبت لا بأس به.

(٣٤أ) حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن الوليد الشني[2] وهو لا بأس به. حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم، ثم قال: إن هذا يوم الحج الأكبر فلا يصومنه منكم أحد، فحججت بعد أبي فأتيت المدينة فسألت عن أفضل أهل المدينة، فقالوا: سعيد بن المسيب.

قال: ورأيت شيخاً جليلاً من أهل الكوفة ودخل إلى أبي نعيم يوم مجلسه وقد اجتمع إليه أصحاب الحديث ليحدثهم وهو على درجة له، فسلم عليه. وسأله قال: بلغني أنك حدثت أن النبي ﷺ أدخل قبره قطيفة؟ وقال أبو نعيم: نعم، حدثنا شعبة وكان شيخاً كتبنا عن أبي حمزة[3] قال: سمعت ابن عباس يقول: أدخل قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام الدستوائي ـ وهو ابن سنبر ـ»[4].

---

(١) هكذا في الأصل ولم أتبينها.

(٢) ترجمته في ميزان الإعتدال (٣/ ٢٣٠).

(٣) عمران بن أبي عطاء البصري القصاب.

(٤) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٥٥.

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة[1] عن[2] عبدالرحمن أنه دخل على عمر فوجده يصلي الظهر، فقال: ما هذه الصلاة أو ما هذه؟ قال: إنها من صلاة الليل.

قال: وبلغني أن أبا نعيم كان يقول عبدالرحمن بن عوف، فقيل له: إنما هو عبدالرحمن بن عبدالقاري. فاقتصر على عبدالرحمن ولم ينسبه.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام[3] عن يحي[4] عن أبي سلمة عن زيد بن ثابت أنه كان يقول: يجزيء طعام المساكين في كفارة اليمين مد حنطة لكل مسكين»[5]، ومعمر يخالف هشاماً في إسناد هذا الحديث، وأخطأ فيه، والمحفوظ حديث هشام.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام[6] عن يحي بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن عبدالله بن أبي بكر حدثه أن النبي ﷺ قال: لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد. ورواه (٣٤ ب) بعض من لا يوثق بروايته فقال: إن عبدالله ابن أبي بكر الصديق حدثه، وإنما هو عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم»[7].

---

(١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، الزهري لم يسمع عُمراً (رض) «تهذيب التهذيب ١٢/١١٥».

(٢) في الأصل فوقها (صـ) فلعله في كونها «بن» وما في الأصل صحيح.

(٣) هشام الدستوائي.

(٤) ابن أبي كثير.

(٥) البيهقي: السنن ١٠/٥٥.

(٦) الدستوائي.

(٧) البيهقي: السنن ٨/٣٢٨.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكون عنده مال اليتيم فيزكيه ويعطيه مضاربة ويستقرض منه»(*).

حدثنا إبراهيم[1] وسليمان[2] وأبو النعمان[3] وسعيد بن منصور وابن عثمان قالوا: حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو اسماعيل الأزرق عن غيلان بن جرير عن أبي الحلال ربيعة بن زرارة[4] العتكي قال: دخلت على عثمان في وفد من البصرة فرفعنا إليه حوائجنا، فقال: إذا شئتم. ثم قال: أجلّك الله أجلك الله. قلت: رجل منا جعل أمر امرأته بيدها. قال: فأمرها في يدها[5]. وهذا إسناد حسن. غيلان بن جرير معولي روى عنه أيوب السختياني وقتادة وجرير بن حازم ومهدي بن ميمون.

وأبو الحلال شريف من أشراف الأزد يجمع شرفا وسترا وصلاحا. زاد ابن عثمان[6]: قال حماد: وكان هشام[7] يقول في هذا الحديث: والقضاء ما قضيت. قال حماد: فذكرت هذا الحديث لأيوب فقال: هكذا ذكر غيلان كما حفظته أنت.

حدثنا أبو نعيم ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني عن مكحول الأزدي

(*) البيهقي: السنن ٦/١١١.

(١) إبراهيم بن محمد الشافعي.

(٢) ابن حرب.

(٣) محمد بن الفضل السدوسي.

(٤) في الأصل «زرارة بن ربيعة» وهو مقلوب وما أثبته من كتاب السنن لسعيد بن منصور ج ٣ قسم ١/٣٧٦ وانظر حاشية رقم (٥) منه.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في كتاب السنن ج ٣ قسم ١/٣٧٦ - ٣٧٧.

(٦) عبدالله بن عثمان الأزدي = عبدان.

(٧) هشام بن حسان.

«وعمارة ثقة»[1]، ومكحول بصري ليس هو مكحول الشامي، وحديثه مستقيم قد سمع من ابن عمر.

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي.

حدثنا أبو نعيم حدثنا نصر بن علي الجهضمي[2] وهو ثقة، وقد روى عن النضر بن شيبان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن حدثني عبدالرحمن بن عوف. وهذا خطأ لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئاً.

حدثنا أبو نعيم حدثنا راشد بن معبد الواسطي مولى الحجاج قال: رأيت أنس بن مالك. وراشد شيخ مستور.

حدثنا موسى بن (٣٥ أ) اسماعيل عن مبارك بن حسان وهو ثقة.

حدثنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي حدثنا كهمس بن الحسن وهو ثقة.

حدثنا أبو النعمان ثنا ملازم بن عمرو وهو ثقة.

حدثنا أبو بشر بكر بن خلف وابن المثنى قالا: حدثنا عبدالأعلى ابن عبد الأعلى السامي[3] أبو همام وهو ثقة.

وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل[4] الدورقي ثقة.

وأبو عقيل الذي يروي عنه شعبة وهشيم ثقة، واسمه هاشم بن بلال.

حدثنا خالد بن يزيد[5] حدثنا أبو عقيل يحي بن المتوكل عن أبيه وهو

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٤١٧.
(٢) الكبير (تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٩).
(٣) من بني سامة بن لؤي (تهذيب التهذيب ٦/٩٦).
(٤) هو بشير بن عقبة.
(٥) الأسدي الكاهلي شيخ الفسوي (تهذيب التهذيب ٣/١٢٥).

ضعيف.

حدثنا أبو عمر النمري حدثنا محمد بن مهزم الرمام[1] الشعاب وهو ثقة.

حدثنا المعلى بن أسد ثنا حاتم بن وردان وهو ثقة.

وحدثنا مسلم بن إبراهيم[2] حدثنا البراء[3] الغنوي وهو ثقة.

وحدثنا أبو عمر ثنا مرجيء بن رجاء وهو لا بأس به.

وحدثنا أبو عمر[4] النمري حدثنا الحارث بن وجيه[5] وهو ضعيف.

حدثني عقبة بن مكرم وحدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر عن الثلب ـ وإنما هو بالتاء التلب[6]. قال شعبة: بالثاء ـ.

وحدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة وهو ضعيف.

---

(١) يرم القصاع كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ١/١٠٢).

(٢) الأزدي الفراهيدي البصري (تهذيب التهذيب ١٠/١٢١).

(٣) في الأصل رسمها «البنا» والتصويب من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ قسم ١/٤٠١ وهو البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي والله أعلم.

(٤) في الأصل «عمرو».

(٥) في الأصل «رحبة» والتصويب من ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٩٣/٢.

(٦) التلب بن ثعلب (طبقات خليفة ص ٤٢) وفي جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٢١٣ «الثلب».

وحدثنا سعيد بن منصور ثنا يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف.
«وحدثنا أبو الوليد ثنا محمد بن جابر ثنا أيوب بن عتبة ضعيفان لا يفرح بحديثهما»[1].

وكذلك أيوب بن جابر[2] وأيوب أمثل من محمد بن جابر.

قال أبو الوليد: أفادني ابن المبارك عن محمد بن جابر أربعة أحاديث فأتيته فسألته فحدثني بها عن غير الذي أفادني عنه ابن المبارك، فرجعت إلى ابن المبارك فأخبرته فقال: ليس بشيء غلط فيها. قال: فمحوته.

حدثنا آدم حدثنا الربيع بن بدر وهو ضعيف ليس حديثه بشيء.

حدثنا مسلم[3] حدثنا الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ليس حديثه بشيء.

(٣٥ ب) أخبرنا مسلم ثنا عباد بن منصور وهو ضعيف.

«حدثنا مسلم حدثنا أبو بكر الهذلي وهو ضعيف، ليس حديثه بشيء»[4].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٧ وفيه «وحدثنا أيوب بن عتبة» وهو خطأ والواو زائدة لأن أيوب بن عتبة ليس من شيوخ أبي الوليد ـ وهو هشام بن عبدالملك الطيالسي ـ بل من طبقة أعلى (راجع ميزان الإعتدال للذهبي ١/٢٩٠) وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٠٩ لكنه يحذف «وحدثنا أبو الوليد ثنا».

(٢) ابن سيار السحيمي (تهذيب التهذيب ١/٤٠٠).

(٣) مسلم بن إبراهيم.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٢٤، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/٤٦ وهو سلمى بن عبدالله بن سلمى، وقيل اسمه روح.

حدثنا عمروبن الربيع بن طارق حدثنا عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف.

حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي حدثنا عدي بن الفضل[1] وهو ضعيف متروك.

حدثنا مسلم حدثنا الحارث بن نبهان[2] ضعيف ليس حديثه بشيء.

وعقبة الأصم ضعيف.

وعبدالواحد بن زيد[3] حدثنا عنه[4] ابن حساب[5] وهو ضعيف أمسك عبدالرحمن بن مهدي عن حديثه.

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سعيد بن زربي وليس حديثه بشيء.

حدثنا حجاج بن نصير عن أبي أمية بن يعلى وحديثه ليس بشيء.

حدثنا آدم عن عيسى بن ميمون[6] عن القاسم[7] وحديثه ليس بشيء[8].

---

(١) التيمي البصري (تهذيب التهذيب ٧/١٦٩).

(٢) الجرمي البصري (تهذيب التهذيب ٢/١٥٨) ونقل قول يعقوب بن سفيان فيه «بصري منكر الحديث».

(٣) البصري أبو عبيدة (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٣/ ٢٠) والذهبي: ميزان الإعتدال ٢/٦٧٢.

(٤) فوقها علامة (صـ).

(٥) محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٩).

(٦) الواسطي.

(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٨) أي حديث عيسى بن ميمون وهو المدني الواسطي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٦).

حدثنا عبيدالله بن موسى ومحمد بن عبدالله الأنصاري عن سعيد السماك أن النبي ﷺ قال: من أذن فهو يقيم. وهو ضعيف ليس حديثه بشيء.

حدثني أبو عمر الضرير أخبرنا نصر بن طريف.

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا أبو جزي[1] وهو نصر بن طريف ضعيف ضعيف متروك.

وعثمان البُري[2] ضعيف متروك، تركه ابن المبارك ويحي بن سعيد والناس، وكان عبدالرحمن بن مهدي يقول فيه غير ما قال غيره، زعم أنه لا بأس به.

حدثنا مسلم[3] عن «الصلت بن دينار وهو ضعيف حديثه ليس بشيء»[4].

حدثنا أبو النعمان عن حماد[5] عن محمد بن فضاء[6] وهو ضعيف.

وقد روى سعيد بن أبي عروبة عن عبيدالله بن عمر وعن هشام ابن

عروة وعن أبي بشر ولم يسمع منهم، إنما دلس عنهم، ولعمري إنما روى عنهم مناكير.

حدثني محمد بن عثمان الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن

---

(١) في ميزان الإعتدال ٤/٢٥١ «جزء».
(٢) عثمان بن مقسم البُري (ميزان الإعتدال ٣/٥٦).
(٣) مسلم بن إبراهيم.
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٣٤ ويضيف «مرجيء» وانظر ق ٢٨٢ أ.
(٥) ابن زيد.
(٦) الأزدي البصري العابد (ميزان الإعتدال ٤/٥).

الحسن[1] عن سمرة[2]: أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض.

«قال: وسألت أبا مسهر (٣٦ أ) عن سعيد بن بشير؟ قال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف منكر الحديث»[3].

حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب عن رسول الله ﷺ أنه ليلة أسري به وجد رائحة طيبة. فقال: ما هذه الريح الطيبة؟ فقال: هذا ريح قبر الماشطة وابنها وزوجها.

ولم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من الشعبي ولا من النخعي ولا من مجاهد شيئاً، ولم يسمع من أبي قلابة شيئاً، إنما أرسل عنهم.

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا مبشر بن مكسر[4] وهو لا بأس به.

حدثنا مسلم حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا زياد النميري[5] وهو لا بأس به. وأما زياد أبو عمار فليس حديثه بشيء.

وسعيد[6] أبو مسعود الجريري روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون.

---

(١) البصري.

(٢) ابن جندب.

(٣) الذهبي: ميزان الإعتدال ٢/ ١٢٩، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٩.

(٤) في الأصل «مسكر» والتصويب من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ١/ ٣٤٣ وهو القيسي

(٥) زياد بن عبدالله النميري البصري (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨).

(٦) سعيد بن إياس الجريري (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٤).

وعباس الجريري[1] روى عنه حماد بن سلمة وسعيد كان عمل فيه السن وتغير وكلاهما ثقة.

حدثنا أبو نعيم[2] النخعي ثنا «أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري وهو ضعيف»[3].

وروى شعبة عن عمرو بن أبي حكيم أبي سعيد الواسطي ثقة.

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا محمد بن راشد[4] وهو شامي نزل البصرة.

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن اسحق وعن مسكين الكوفي وعن أبي محمد عبدالرحمن بن عبيد، ولم يحدث أحد [فيما] علمنا عن واحد منهم إلا ابن عون.

حدثنا مسلم ثنا سلام بن مسكين حدثنا أبو العلاء القسملي وهو لين الحديث.

حدثنا أبو نعيم حدثنا معاذ بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال: رأيت القاسم بن محمد[5] على راحلة عليها قطيفة من حرائر، ورأيت عليه جبة من خز خضراء ورأيت عليه رداءً ممصراً، ولهما[6] أخ (٣٦ ب) يكنى أبا

---

(١) هو عباس بن فروخ الجريري المصري أبو محمد (تهذيب التهذيب ٥/١٢٥).

(٢) عبدالرحمن بن هانيء الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير ابن بنت إبراهيم النخعي (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٣٧٩.

(٤) المكحولي الخزاعي (تهذيب التهذيب ٩/١٥٩).

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٦) أي لمعاذ وأبي عمرو ابني العلاء.

سفيان.

حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا يحي بن سعيد[1] وأخضر بن عجلان[2] وهو ثقة.

وأما عطاء بن عجلان فضعيف ليس حديثه بشيء.

وروى ابن عون عن عبيد بن باب وليس هو بأبي عمرو بن عبيد القدري هو آخر.

وعبيد أبو عمرو كان نساجاً، ثم تحول فكان شرطياً للحجاج[3]، وهو من سبي سجستان[4].

حدثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري ولا نعلم أحداً روى عنه غير حماد وهو ثقة.

عياض بن ميسرة منقري.

وعباد بن راشد وعباد بن منصور وعباد بن كثير في حديثهم ضعف.

حدثنا سليمان عن حماد عن حنظلة السدوسي عمل فيه السن وتغير.

حدثنا اسماعيل بن سالم الصائغ حدثنا هشيم عن حصين بن زيد التميمي وهو بصري.

قال: وحدثونا عن يحي بن سعيد وعمران بن مسلم القصير وهو ثقة.

---

(١) القطان.

(٢) الشيباني (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/ ٣٤٠).

(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٩ وقال الذهبي: «يعني في صباه»، وميزان الإعتدال ٣/ ٢٧٩ ولم يذكر فيه «ثم تحول.. الخ».

(٤) في الأصل «سبرجستان» وهو تصحيف.

وحدثنا عبيدالله بن معاذ قال: رأيت في كتاب أبي بخطه: حاتم بن أبي صغيرة، أبو صغيرة أبو أمه وهو حاتم بن مسلم.

حدثنا أبو عاصم عن حجاج بن أبي عثمان الصواف وهو ثقة.

حدثني أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجاج الأسود الباهلي وهو ثقة حسن الحديث.

حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن حُميد[1] عن ميمون بن سياه وهو لين الحديث، وكذلك يزيد الرقاشي وزياد النميري. وصالح المري ثقة قد ذكرته قبل هذا.

حدثنا أبو النعمان عن يزيد بن زريع عن أبي رجاء واسمه محمد بن سيف وقد حدث عنه شعبة.

ثابت البناني بن أسلم.

وزيد بن الحواري وهو العمي روى عنه الأعمش.

«حدثنا محمد بن (**٣٧ أ**) عبدالله الأنصاري حدثني الحسن بن دينار، والحسن هو ابن واصل، ودينار زوج أمه، وهو ضعيف»[2].

حدثنا أبو الوليد عن محمد بن ثابت العبدي. قال يعقوب: ورأيت أبا الوليد كأنه يضعِّفه.

ومحمد بن أسلم البناني ضعيف.

ومحمد بن ثابت أخو عزرة بن ثابت وهو عزرة[3].

---

(١) الطويل.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٢٨.

(٣) وقع سقط بعد «وهو عزرة» وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري البصري (تهذيب التهذيب ١٩٢/٧).

حدثنا الحجاج حدثنا همام بن يحي وقد روى [عنه][1] ابن علية[2].

حدثنا الحجاج ثنا حماد[3] ـ عن سعيد بن جمهان وهو ثقة، وكذلك حشرج بن نباته ثقة.

عقبة بن أوس وعقبة بن عبد الغافر وعقبة بن وساج[4] بصريون ثقات

حدثنا عمرو بن عاصم[5] عن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله ابن المغفل، وقد سمع حميد من أنس بن مالك، وحميد بن هلال أحد الثقات عدوي، وفي[6] بني عدي رجال ثقات منهم: يزيد بن مسلم روى عنه ابن عون.

حدثنا عبدالله[7] ثنا أبي ثنا عمران بن حدير[8] أبو عبيدة عن أبي مجلز، وعمران أحد الثقات.

وقال يحي بن سعيد: أول ما طلبت الحديث نظرت في كتاب عمران فلم أر فيه إلا آراء الرجال فلم أكتب. أو كلام نحو هذا.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سألت علياً عن عبدالله بن شقيق

---

(١) سقطت من الأصل وأنظر تهذيب التهذيب ١١/٦٨.

(٢) اسماعيل بن إبراهيم يُعرف بابن عُلية، وعُلية أمه.

(٣) ابن زيد.

(٤) الأزدي البرساني البصري (تهذيب التهذيب ٧/٢٥١).

(٥) عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكلابي القيسي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٥٨).

(٦) في الأصل «وهو في» و «هو» زائدة.

(٧) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الضبي (تهذيب التهذيب ٦/٣١).

(٨) السدوسي البصري (تهذيب التهذيب ٨/١٢٥).

رأى ابن عمر؟ قال: لا، ولكنه قد رأى أبا ذر وأبا هريرة.

قال محمد: سمعت علياً وقيل له: روى يونس[1] عن نافع[2]؟ قال: قد روى عنه لا أدري سمع منه أو لا، ولا أحسبه سمع منه.

قال محمد: سمعت علياً قال: لم يلق أبو مخلد[3] سمرة ولا عمران.

قيل لعلي: إن وهيباً[4] روى عن ابن طاوس[5] عن أبيه أنه لقي أبا موسى فذكر له الفتنة. فقال: ليس من ذا شيء لم يلق أبا موسى ولا سمع من عائشة.

قال علي: أبو يزيد المدني[6] لم يسمع من جابر ولكنه رأى ابن عمر، ولم يسمع من أبي هريرة.

قال علي: قال (٣٧ ب) عثمان بن عمر[7]: أدركت البصرة وإذا اكتحل الرجل بالنهار وحلق قفاه عابوه.

قال: وقال يحي بن سعيد: ما اكتحلت منذ كذا وكذا.

---

(١) يونس بن عبيد.
(٢) نافع مولى ابن عمر.
(٣) لعله عبدالملك بن الشعشاع يروي عن التابعين (ابن حجر: لسان الميزان ٤/٦٥ - ط. الهند).
(٤) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩).
(٥) عبدالله بن طاووس.
(٦) لا يعرف له اسم ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٠.
(٧) العبدي البصري (تهذيب التهذيب ٧/١٤٢).

قال علي : اسم أبي المهلب عمرو بن معاوية ، وأبي قلابة عبد الله بن زيد بن معاوية ، والأوزاعي أخطأ في اسم أبي المهلب .

قال علي : سليمان التيمي مري ليس هو تيمياً كان نازلاً في تيم .

حدثنا أبو النعمان حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي أبو زيد قال : وأي شيخ كان وأي خشوع!

«حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علياً قال : سمعت حاتم ابن وردان قال : كان يحي[1] واسماعيل ووهيب وعبدالوهاب[2] يجلسون إلى أيوب[3]، وإذا قاموا جلسوا كلهم حول اسماعيل يسألونه كيف قال؟ قال : و [ابن] علية يرد[4]»[5].

قال علي : ولم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من اسماعيل[6] ووهيب وعبدالوارث[7].

قال علي : قال عبدالصمد[8] : اني لم أكتب عن أيوب بمداد - يعني بالحبر - حتى مات انه كان يلفظ بألفاظ فلما مات كتبتها بمداد - يعني حبر - .

---

(١) القطان .

(٢) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

(٣) السختياني .

(٤) في الأصل «وعليه بدر» بدل «وابن علية يرد» وما أثبته من تاريخ بغداد ٦/٢٣٢ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٣٢ .

(٦) اسماعيل بن إبراهيم بن علية .

(٧) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري أبو عبيدة البصري (تهذيب التهذيب ٦/٤٤١) .

(٨) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري (تهذيب التهذيب ٦/٣٢٧) .

حدثني مسلم بن إبراهيم قال سمعت حماد بن زيد فيما أعلم قال: ما أتينا أيوباً إلا وقد فرغ حماد بن سلمة.

«قال: سمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك قال: قال حماد بن زيد: إذا خالفنا شعبة ـ كأنه قال: الصواب ما قال ـ فأنا كنا نسمع ونذهب وكان شعبة يرجع ويسمع ويُسمّع.

قال أبو الوليد: ذكرت له شيئاً خالفه فيه شعبة في حياة شعبة. قال: وقلت له في شيء بعد موت شعبة فلم يلتفت إليه»[1].

قال أبو الوليد: وسليمان بن حرب ينكر هذا.

«وسمعت سليمان بن حرب يقول: حماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب. قال: أما عبدالوارث فقد قال: كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي ومثل هذا يجيء فيه[2] ما يجيء. (٣٨ أ) وكان يثني على وهيب بن خالد إلا أنه يعرض به أنه كان تاجراً قد شغله سوقه. وأما اسماعيل فكان يعرض به فيما دخل فيه، فحضرته يوماً وكهل من أهل بغداد يكلمه ويفخم أمر اسماعيل ويعظمه وسليمان يأبى عليه حتى قال: صار إليكم فرخص لكم في شرب المسكر وعن من أخذ ألا كأنه أراد المداهنة[3] فقال البغدادي: يا أبا أيوب كنت إذا نظرت في وجهه رأيت ذاك الوقار، وإذا نظرت في قفاه رأيت الخشوع. فقال سليمان: وكان ينبغي أن ينسلخ من مجالسة

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٦٥.
(٢) في الأصل «و» بدل «فيه».
(٣) وقعت العبارة في تاريخ بغداد مصحفة «وعن من أخذ الأمانة؟ أراد المذاهب».

أيوب ويونس[1] وابن عون»[2].

«حدثني الفضل بن زياد قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن وهيب واسماعيل بن إبراهيم بن علية[3] قلت: أيهما أحب إليك إذا اختلفا؟ فقال: وهيب. كان عبدالرحمن بن مهدي يختار وهيباً على اسماعيل. قلت في حفظه؟ قال: في كل شيء مازال اسماعيل وضيعاً من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس؟ فقال: بلى ولكن ما زال متعرضاً[4] لأهل الحديث بعد كلامه ذاك إلى أن مات. وقد بلغني أنه أُدخل على محمد[5] بن هارون ـ ثم قال لي: ابن هارون؟ قلت: نعم أعرفه ـ فلما رآه زحف إليه، وجعل محمد يقول له: يا ابن . . . يا ابن تتكلم في القرآن! قال: وجعل اسماعيل يقول: جعله الله فداءه زلة من عالم[6] جعله الله فداءه زلة من عالم. ردده أبو عبدالله غير مرة وفخم كلامه ـ كأنه يحكي اسماعيل ـ ثم قال لي أبو عبدالله: لعل أن يغفر له بها ـ يعني لمحمد بن هارون ـ ثم ردد الكلام وقال: لعل الله أن يغفر له لإنكاره على اسماعيل. ثم قال بعد: هو ثبت ـ يعني اسماعيل ـ قلت: يا أبا عبد الله إن عبد الوهاب[7] قال: لا يحب قلبي اسماعيل أبداً القدر رأيته في المنام كأن وجهه أسود. (٣٨ ب) فقال أبو عبد الله: عافى الله عبد الوهاب، ثم قال: كان معنا رجل

---

(١) ابن عبيد.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٩.

(٣) في الأصل «اسماعيل بن علية بن إبراهيم» وما أثبته من تاريخ بغداد للخطيب (٦/٢٣٨).

(٤) في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨ «مبغضاً».

(٥) محمد الأمين الخليفة العباسي وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٨ حيث يذكر أنه دخل على الأمين.

(٦) أنظر خبر دخوله على محمد بن هارون في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ١١٩ بالمعنى.

(٧) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

من الأنصار يختلف فأدخلني على اسماعيل فلما رآني غضب وقال: من أدخل هذا عليّ، فلم يزل مبغضاً لأهل الحديث بعد ذاك الكلام لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب، ثم جعل يحرك رأسه كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا ينصف في الحديث. قلت: كيف كان لا ينصف؟ قال: كان يحدث بالشفاعات ما أحسن الإنصاف في كل شيء»[1].

قال: وسمعت أباعبدالله وقيل له: حماد بن سلمة وحماد بن زيد إذا اجتمعا في حديث أيهما أحب إليك؟ فقال: ما فيهما إلا ثقة إلا أن حماد بن سلمة أقدم سماعاً كتب عن أيوب في أول مرة، وحماد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يكثر مجالسته، ومات أيوب وحماد بن زيد سِنُّه أربع وثلاثون[2]، وكان حماد كثير المجالسة لأيوب وكان ألزم الناس له وأطولهم مجالسة.

حدثني محمد[3] قال: سمعت علياً قيل له: تكلم يحي في حماد بن سلمة؟ قال: لا، قال يحي: كنت أخذت له أطرافاً من فلان ـ سماه علي ـ ثم أجيء إلى حماد فيملي علي.

قال علي: قلت لحاتم بن وردان: كنت ترى حماد بن زيد؟ قال: كان

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٢٣٨ ـ ٢٣٩ وانظر مقتطفات من هذه الرواية في تهذيب التهذيب ١/٢٧٨ دون ذكر المصدر.

(٢) ولد حماد بن زيد سنة ٩٨هـ وتوفي سنة ١٧٩هـ وقيل أن أيوب توفي سنة ١٢٥هـ وقيل قبلها بسنة وقال ابن المديني سنة ١٣١هـ (أنظر تهذيب التهذيب ١/٣٩٨ و٣/١١، وابن المديني: العلل ص ٧٩). ويدل قول يعقوب على متابعته قول ابن المديني.

(٣) محمد بن عبدالرحيم.

قد اكتفى ـ يعني عند أيوب ـ.

«سمعت[١] علياً ـ وذكر من طلب الحديث ـ فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلبه وعني به وحفظه وأقام عليه حتى حدث ولم يزل فيه إلا ثلاثة: يحي بن سعيد وسفيان بن حبيب ويزيد بن زريع، هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه لم يشتغلوا عنه ولم يزالوا فيه إلى أن حدثوا»[٢]، وكان اسماعيل بن إبراهيم حفظه ثم نسي. قال علي: قال عبدالرحمن: أعطاني اسماعيل أطرافاً لابن أبي نجيح فلقيته وهو جاءٍ من عند عبيدالله بن الحسن فسألته فما حفظ منها إلا حديثا أو حديثين، ثم حفظها بعد.

(٣٩ أ) «قال علي: ما أقول أن أحداً أثبت في الحديث من اسماعيل.

قال علي: قال يحي[٣]: أنا لم أر اسماعيل يطلب الحديث، وكنا نعلم أنه قد سمع وترك. قال علي: ما رأى عبدالرحمن لاسماعيل كتابا قط»[٤].

حدثني أبو بشر عن يزيد بن زريع قال: جاءني عبيدالله بن الحسن واسماعيل بن علية فقال اسماعيل: جئناك يا أبا معاوية [نسلم عليك. فقال عبيدالله: ما][٥] جئنا لذلك ولكن بلغنا عنك حديث فجئناك نسمع منك.

---

(١) القائل هو محمد بن عبدالرحيم.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/١٣٧.
(٣) القطان.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٢٣١ ـ ٢٣٢ ووقع فيه «به» بدل «أنه».
(٥) سقطت من الأصل وزدتها من ق ٨٣ ب.

«قال علي: ضرب عبدالرحمن على حديث المبارك[1].

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله[2]وسأله أبو جعفر: مبارك أحب إليك أم الربيع؟ قال: ربيع[3]. وأما عفان وهؤلاء فيقدمون مباركاً عليه، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل»[4].

فقيل له: كان عبدالرحمن يحدث عن الربيع بن صبيح؟ قال: نعم.

قال: وسمعت أبا عبدالله يقول: كنت أترك حديث وكيع حديث الربيع[5] فندمت. قيل له: فكنت تكتب حديث مبارك؟ فقال: نعم.

قال علي بن المديني: اسم أبي العلانية مسلم.

«قال علي: لما ودعت سفيان[6] قال: أما أنك ستبتلى بهذا الأمر، وإن الناس سيحتاجون إليك، فاتق الله ولتحسن نيتك فيه»[7].

قال: وسمعت عبدالرحمن بن يعقوب بن أبي عباد القلزمي ـ وكان من

---

(١) ابن فضالة.
(٢) أحمد بن حنبل.
(٣) جاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/٢٢٢ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل «سئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح فقال: ما أقربهما، مبارك وهشام جالسا الحسن جميعاً عشر سنين وكان المبارك يدلس».
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٢١٤.
(٥) وكيع بن الجراح يروي حديث الربيع بن صبيح السعدي البصري (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٤).
(٦) هو ابن عيينة.
(٧) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٧٩ أ.

أصحاب علي ـ قال: جاءنا علي بن المديني يوماً فقال: رأيت في هذه الليلة كأني مددت يدي فتناولت نجماً من نجوم الثريا. قال: فمضينا معه إلى بعض المعبرين يقص عليه فقال: يا هذا ستنال علماً فانظر كيف تكون. فقال له بعض أصحابنا: لو نظرت في شيء من الفقه ـ كأنه يريد الرأي ـ فقال: إن اشتغلت بذاك انسلخت مما أنا فيه.

«حدثني أبو بشر[1] بن خلف قال: قدمت مكة وبها شاب حافظ واسع الحفظ فكان يذاكرني المسند وطرقها فقلت له: (٣٩ ب) من أين لك هذا؟ قال: أخبرك. قال: طلبت على أيام سفيان[2] أن يحدثني بالمسند. فقال: قد عرفت [انك] إنما تريد بها تطلب المذاكرة فإن ضمنت لي أنك تذاكر ولا تسميني فعلتُ. قال: فضمنت له واختلفت إليه، فجعل يحدثني بهذا الذي أذاكرك به حفظاً.

قال أبو يوسف : فذكرت هذا البعض ولد جويرية بن أسماء ممن كان يلزم عليًا فقال : سمعت عليا يقول غبت عن البصرة [في] مخرجي إلى اليمن — أظنه ذكر ثلاث سنين — وأمي حية . قال : فلما قدمت عليها جعلت تقول : يا بني فلان لك صديق وفلان لك عدو . وقال : فقلت لها : من أين علمت يا أمة ؟ [قالت] : كان فلان وفلان — فذكرت فيهم يحي بن سعيد — يجيئون مُسَلمين فيعزوني يقولون اصبري ، فلو قدم عليك سرك الله بما ترين ، فعلمت أن هؤلاء محبوك وأصدقاؤك ، وفلان وفلان إذا جاءوا يقولون اكتبى إليه وضيقي عليه وحرجي عليه ليقدم عليك . هذا ونحوه .

---

(١) اسمه بكر.
(٢) ابن عيينة.

فأخبرني العباس بن عبدالعظيم ـ أو هذا الذي من ولد جويرية ـ قال: قال علي: كنت صنعت المسند على الطرق مستقص وكتبته في قراطيس وصيرته في قمطر كبيرة وخلفته في المنزل، وغبت هذه الغيبة، فلما قدمت ذهبت يوماً لأطالع ما كنت كتبت. قال: فحركت القمطر فإذا هي ثقيلة رزينة[1] بخلاف ما كانت، ففتحتها فإذا الأرضة قد خالطت الكتب فصارت طيناً، فلم أنشط بعد لجمعه»[2].

«وسمعت عليا وقوم يختلفون إليه في أبواب قد كان صنف، فرأيته يقرأ عليهم حفظاً أبواب السجدة، فكان قد كتب طرف حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فاذا تعايا واحتاج أن يلقن الحرف والشيء يقول: الله المستعان هذه الأبواب كنا أيام نطلب نتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا منه وكنا نحفظها وقد [٤٠ أ] احتجنا اليوم أن نلقن في بعضها»[3].

قال وسمعت سليمان بن حرب يقدم أيوب السختياني على جميع من روى عن نافع. فقيل له: إن عبدالرحمن يقدم مالكاً. فقال: إنما يقول ذلك لأنه سمع منه فيريد أن يستوي مع حماد وإن مالكاً لأهل لذلك، ولكن أيوب

---

(١) في الأصل «هو ثقيل رزين» وما أثبته من تاريخ بغداد ١١/٤٦٢.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/٤٦٢ ويحذف «واسع الحفظ» ويذكر «بطرقه» بدل «وطرقها» واقتبس ابن حجر إلى «اذاكرك به حفظا» (تهذيب التهذيب ٧/٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٣) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٩ ب. والذهبي: سير ١١/٥١.

يؤدي الحديث بطوله كما يسمع ومالك يختصر ويترك من الحديث مالا يقول به فأيوب أرجح من غيره. قالوا لسليمان: ويحي بن سعيد[1] كان يقول عبيدالله بن عمر. فقال سليمان: إنه قد كتب وسمع من عبيدالله فأنما حاول أن يستوي مع حماد، وعبيدالله ثقة متقن وكذلك مالك ولكن أيوب يتقدمهم.

«حدثني محمد بن عبدالرحيم صاعقة قال: سمعت عليا قال: أثبت الناس في الزهري سفيان بن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر[2] ويونس[3] من كتابه»[4]. وقال: الأوزاعي مقارب الحديث. وقال: ليث بن سعد إنما أخذ كتابه. وقال علي: أصحاب الزهري صالح بن كيسان وعامتهم إنما عرضوا عليه.

قال علي: كان يحي[5] يقول: أصحاب الزهري مالك وسفيان ومعمر، وكان عبدالرحمن لا يقدم على مالك أحداً.

قال علي: وأخبرني يحي بن سعيد قال: لما قدم ابن المبارك من عند معمر قلت له: أكتب لي حديث الافك. قال: فقال لي: ما تصنع به إنما عرض معمر على الزهري أكتب لك حديث يونس. قال: لا أريده.

قال علي وحدثني يحي بن سعيد عن خالد بن الحارث قال: سمعت ابن أبي ذئب يقول: عرضت على الزهري.

---

(١) القطان.
(٢) ابن راشد.
(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠).
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥١.
(٥) القطان.

قال: وقال الأصمعي عن عبدالله[1] العمري قال: رأيت مالكاً يعرض على الزهري.

قال: وقف عبدالرحمن مالكاً فقال: اقله العرض.

«قال علي: ابن جريج لم يسمع من ابن شهاب شيئاً إنما عُرض له عليه»[2]. قال وقال يحي قال لي سفيان بن حبيب: بلى قد سمع منه كذا وكذا. قال: فأتيته فسألته عنه. فقال: ما أدري سمعته أو قرأته.

(٤٠ ب) «قال الفضل قال أحمد: ليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث»[3]. وقال: يونس[4] أكثر حديثاً عن الزهري من عقيل[5] وهما متقاربان.

«وقال: سألت أحمد: أين كتب هشيم عن الزهري؟ قال: بمكة. ثم رجع الزهري فمات بعد قليل»[6].

قال أحمد: يزيد بن زريع ما أتقنه وأحفظه، يالك من صحة الحديث، صدوق متقن[7]، كان يعمل الخوص ويأكل، وكان أبوه زريع والي البصرة،

---

(١) عبدالله بن عمر بن حفص «تهذيب التهذيب ٥/٣٢٦».
(٢) الخطيب: الكفاية ٢٦٦.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٢
(٤) الأيلي.
(٥) عقيل بن خالد الأيلي الأموي مولى عثمان (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥).
(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٨٧.
(٧) أوردها إلى هنا ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٢٦٤.

فلم يكن يأكل من ماله شيئاً، وكان يحدث بعدده للحفظ، ولكن كان فيه عجلة وكثرة كلام، شك يوماً في حديثه فقيل له: أشككت؟ قال: أنا أشك فلا أختلف إلى صاحبه كذا وكذا حتى أتقنه! وكل شيء روي عن سعيد[1] فلا تُبالي سمعته من أحدسماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بتثبت.

«قال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبدالله وذكر يحي بن سعيد القطان فقال: والله ما أدركنا مثله[2]. ثم قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي وذكر يحي بن سعيد القطان فقال: لم تر عيناك مثله»[3].

قال الفضل: وسمعت أبا عبدالله يقول: كان يحي بن سعيد يشكل الحرف إذا كان شديداً وغير ذلك فلا.

قال: وقال لي عبدالرحمن بن بشر ـ شك فيه ـ: سل بهزاً[4]. قال أبو عبدالله: وكان بهز صحيح الكتابة.

---

(١) سعيد بن عروبة.

(٢) أوردها ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/ ١٥٠ بلفظ مقارب عن الإمام أحمد.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٩.

(٤) بهز بن أسد العمي البصري أبو الأسود (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/ ٤٣١ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧) وجاء في ترجمته في تهذيب التهذيب «وقال عبدالرحمن بن بشر: سألت يحي بن سعيد يوما عن حديث فحدثني به، ثم قال: أراك تسألني عن شعبة كثيراً، فعليك ببهز بن أسد فانه صدوق ثقة فاسمع منه كتاب شعبة» فلعل هذه الرواية توضح غموض رواية يعقوب بن سفيان.

«حدثني محمد قال: سمعت علياً قال: أصحاب قتادة ثلاثة سعيد[1] وهشام[2] وشعبة، فأما سعيد فأتقنهم، وأما هشام فأكثرهم، وأما شعبة فأعلمهم بما سمع وما لم يسمع»[3]. وقال: ليس بعد هؤلاء أحد مثل همام[4] من كتابه.

حدثنا الفضل قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ما أصح حديث همام عندي.

قال: وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد قال: كان الغرباء إذا قدموا أتيناهم فيقول هشام الدستوائي: هاتوا مادامت حارة. قال: وكان أحفظنا (٤١ أ) جرير بن حازم.

قال: ولم يسمع قتادة من يحي بن يعمر شيئاً ولا من أبي قلابة شيئاً، بلغه أنه ينبذ له في جرة له فقال: ذلك أعرابي من جرم. ولم يسمع من أبي قلابة إنما بلغته أشياء بعد وكان يشتهي الحديث فرواها، ولم يسمع من أبي رافع، وسمع من عطاء بن أبي رباح وسالم بن أبي الجعد أشياء أسندها حسان. «وقال إذا رفعت أبا نعيم من الحديث فليس ثَمَّ شيء»[5].

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا محمد بن كثير الصنعاني[6] قال: سمعت معمراً يقول: جالست قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما من شيء سمعته من

---

(١) سعيد بن أبي عروبة.

(٢) هشام الدستوائي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٦٥.

(٤) همام بن يحي بن دينار الأزدي العوذي المحلمي (تهذيب التهذيب ١١/٦٧).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣ وفيه «فليس بشيء».

(٦) من صنعاء دمشق ترجمته في (تهذيب التهذيب ٩/٤١٥).

تلك السنين إلا كأنه مكتوب في صدري .

حدثني محمد قال: سمعت علياً يقول: أثبت الناس في نافع[1] أيوب ثم عبيدالله. فقلت له: صخر[2]؟ قال: قال يحي بن سعيد[3]: ذهب كتابه، فبعث به إليه من المدينة وليس به بأس هو أحب إليَّ من غيره .

قال علي: إنما قرأه على نافع ليث بن سعد .

قال: وسمعت ابن بكير قال: حج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب بمكة[4] وسمع من أبي مليكة وعطاء[5] وأبي الزبير ونافع وعمران بن أبي أنس[6] وعدة مشايخ .

«قال ابن بكير وأخبرني حبيش بن سعيد عن الليث قال: جئت أبا الزبير فأخرج إليَّ كتباً فقلت: سماعك من جابر؟ [قال: ومن غيره. قلت سماعك من جابر]. فأخرج إليَّ هذه الصحيفة»[7]. فقال الليث: وقد دخلت

---

(١) مولى ابن عمر.

(٢) صخر بن جويرية أبو نافع (تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٠) ونقل كلام يحي بن سعيد فيه من تاريخ ابن أبي خيثمة .

(٣) القطان .

(٤) ورد إلى هنا من هذه الرواية في الرحمة الغيثية ص ٣ من طريق البخاري عن ابن بكير أيضاً .

(٥) عطاء بن أبي رباح .

(٦) القرشي العامري المصري مدني نزل الإسكندرية (تهذيب التهذيب ٨/١٢٣) .

(٧) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٦٢ أ والزيادة منه .

على نافع[1] فسألني فقلت: أنا رجل من أهل مصر. قال: ممن؟ قلت: من قيس. قال: ابن رفاعة؟ قلت: أو رجل من قومه. قال الليث: وقرأ على نافع فقال: مثل الذي نشرت في أبيه قصة. يريد مثل الذي يشرب في آنية الفضة.

قال علي: سمعت عبدالله بن داؤد[2] يقول: كنا في مجلس الأعمش فجاء رجل فقال: جلس اليوم سفيان بن عيينة، فقلت: أي شيء يحدث؟ قال: عن عمرو بن دينار (٤١ ب) عن ابن عمير «السائحون: الصائمون».

قال: قال سفيان: دخلت عدن فلم يسألني أحد عن شيء. فقلت: ان هؤلاء جهّال وليس يحتاجون يسألون عن شيء.

قال علي: قال سفيان: وائل بن داود لم يسمع من أبيه شيئاً إنما نظر في كتابه حديث الوليمة»[3].

قال علي: قال شعبة: قلت لمشاش[4]: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: لا، ولا رآه قط.

قال علي: الصقعب بن زهير والعلاء بن زهير أخوان. وأبو المعلى يحي بن ميمون، وأبو قتادة العدوي مسلم بن يزيد.

قال علي: أعياني أن أجد من يسمى أبا الأشعث وأبا أسماء الرحبي.

---

(١) مولى ابن عمر.

(٢) الخريبي (تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٩).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١١٠ وعلي هو ابن المديني، وسفيان هو ابن عيينة.

(٤) مشاش أبو ساسان خراساني مروزي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/ ٤٢٤).

قال: وسمعت علياً قال: اسم أبي سوار العدوي حسان بن حريث.

وسمعت علياً قال يحي[1]: قدمت الكوفة مرة وقد حلف الأعمش لا يحدث فقلت لو مررت به، فمررت وهو قاعد على باب الزقاق، فقلت: من يجترىء أن يكلم هذا فجئت فجاء أبو معاوية فجلس ولم أر أحداً يسأله غير أبي معاوية فجلس إليه فقال: من أين جئت؟ قال: جئت من عند اسماعيل بن أبي خالد. قال: أي شيء حدثكم؟ قال: فجعل يحدثه عن أبي صالح[2] في التفسير. فقال له: أي شيء حدثكم أيضا؟ فقال: فجعل يحدثه. فقال: أما انه كان يطلب المشيخة. قال الأعمش: إنها تنفذ في صدري. ثم قال يحي لابنه: أما كنت استثبتك؟ قال: بلى.

حدثنا شقيق[3] عن عبدالله[4]. فحدث يومئذ بحديثين فكتبتهما.
«واسم أبي قيس بن أبي حازم عوف بن عبد الحارث»[5].

قال يحي: كان الأعمش يشبه النساك. قال: كان له فضل وصاحب قرآن.

قال علي سمعت يحي يقول: لم أحمل عن سعيد[6] من رأي قتادة شيئاً قط.

---

(١) القطان.
(٢) باذام ويقال باذان أبو صالح مولى أم هانيء بنت أبي طالب (تهذيب التهذيب ١/٤١٦).
(٣) شقيق العقيلي (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤).
(٤) عبدالله بن أبي الحمساء (تهذيب التهذيب ٥/١٩٢).
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٤٥٣ ووقع فيه «اسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث» وهو مقلوب والصواب ما أثبته (أنظر طبقات خليفة ص ١٥١).
(٦) سعيد بن أبي عروبة.

وقال يحي : رأيت عمران بن حدير أول ما طلبت الحديث فكانت كلها رأي أبي مجلز ولم أكتب منها شيئاً .

وسُئل علي عن سيار[1] الذي يروي أحاديث (٤٢ أ) جعفر بن سليمان في الزهد. فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه ما كنت أظن أحداً يحدث عن ذا .

وقال رجل لعبدالرحمن: يا أبا سعيد ليس يسقط أحد. قال: صدقت. وقال يحي: ليس يضر أحداً شيء لأن كل قوم يجدون من يحمل عنهم .

قال علي: سمعت ابن مهدي يقول: سمعت هشام بن أبي عبدالله[2] غير مرة إذا حدث يقول : كم من رجل قد حدث هذا الحديث أكل التراب لسانه .

قال علي: بلغني أنه لا ينام أبدا إلا وعنده سراج، فقيل له فقال. إني أذكر ظلمة القبر فلا يجيئني النوم . قال علي : أخرج لنا خالد بن الحارث كتاب هشام الدستوائي . فقال : أخرج لنا كتاب شعبة قال : كأنكم فجعل يذكر من فضله . قال : كانت كنية هشام الدستوائي أبو بكر واسم أبيه سنبر .

قال علي: قلت لعبدالرحمن: إن أبا عامر[3] حدثنا عن هشام عن قتادة عن سعيد «إذا قبّل المحرم فعليه دم» فأنكره ودفعه. قال: ليس من ذا شيء

---

(١) هو سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي البصري (تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٠).
(٢) الدستوائي البصري.
(٣) عبدالملك بن عمرو العقدي.

فإذا مسلم والحوضى وهؤلاء الصغار جاءوا به كما قال أبو عامر.

قال : قدم معاذ بن هشام فأخرج كتاب أبيه فاذا هو عن قتادة من رأيه .

قال علي: قلت لمعاذ بن هشام في حديث رفاعة الجهني أنه عرابة.

قال: لا، هو في كتاب أبي: عرادة. فأخرج الكتاب فرأيته والناس يقولون عرابة[1] الجهني.

قال علي: ثنا الحسين الجعفي عن فضيل بن عياض قال: سألت سفيان[2] عن أبي مالك[3]؟ قال: كان من الفقهاء.

قال علي : كنية سليمان بن يسار أبو أيوب

قال علي: قال يحي بن سعيد[4]: شك عوف[5] في حديث أبي العالية عن ابن عباس قال: لا أدري عبيدالله أو الفضل أو عبدالله[6].

قال علي: حجر بن قيس المدري[7]، وأبو مودود الذي روى عنه سفيان الثوري عن الحسن[8] في التفسير بحر بن موسى.

وقال: خالد الحذاء عن أبي يحي هو عمير (٤٢ ب) بن سعيد

---

(١) رجح العسقلاني أنه ابن عرابة (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٢).
(٢) الثوري.
(٣) سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٢).
(٤) القطان.
(٥) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.
(٦) الثلاثة أبناء العباس بن عبدالمطلب.
(٧) لم يذكر عنه شيئاً وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢١٥.
(٨) البصري.

النخعي. فقلت له: لقيه؟ قال: نعم، روى عنه غير شيء.

قال علي: ليس في أصحاب ابن عباس مثل سعيد بن جبير. قيل له: ولا طاووس؟ قال: ولا طاووس ولا أحد.

قال علي: اسم أبي الزنباع الذي روى عنه أبو حيان[1] التيمي صدقة بن صالح، وأبو سليط البدري أسيرة بن عمرو. أبو حيان الذي روى عن عبدالله اسمه منذر الأشجعي، واسم أبي خالد الوالبي هرمز، أبو العنبس سعيد بن كثير بن عبيد[2]، وعبيد أبو سعيد رضيع عائشة روى عنه[3] ابن عون[4] وشعيب بن الحبحاب[5].

قال علي: اسم أبي الجلد جيلان بن فروة واسم أبي العجفاء السلمي هرم بن نسيب. قال علي: عبدالرحمن بن مهدي سماه هرماً ونسبه إلى رجل من قومه، يحي بن الوليد بن المسير الطائي يكنى بأبي الزعراء. واسم أبي مسكين الذي روى عنه سفيان[6] الحر[7]. واسم أبي بُكير مرزوق التيمي. وأبو جعفر الذي يروي عنه يحي بن أبي كثير هو الذي روى عنه عثمان البري ليس محمد بن علي[8] هو أنصاري، والذي روى عنه ثابت بن عبيد عن أبي جعفر

---

(١) يحي بن سعيد بن حيان (تهذيب التهذيب ١٢/ ٨١).

(٢) التيمي الملائي (تهذيب التهذيب ٤/ ٧٣).

(٣) في الأصل «عمر» وهي واضحة لكن لا يوجد في الرواة من اسمه «عمر بن عون» فهو خطأ وأبو سعيد رضيع عائشة اختلفوا في أسمه ويروي عنه ابن عون (تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٠).

(٤) عبدالله بن عون بن أرطبان.

(٥) الأزدي المعولي (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠).

(٦) هو الثوري.

(٧) هو الحر بن مسكين الأودي (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٢).

(٨) الباقر.

رجل من الأنصار ليس هو صاحب يحي بن أبي كثير هو غير ذاك هذا رأى أبا بكر الصديق. واسم أبي قيس بن أبي حازم عوف بن عبدالحارث.

حدثنا(*) يحي بن سعيد(١) عن سفيان(٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت قيس بن أبي حازم يستسقي في دبر الصلاة.

قال علي: قال يحي بن سعيد قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث فذكر حديث العضاة، وحديث ابن عباس شهد عندي رجال مرضيون، وحديث ابن عباس لا يقل أحد أنا خير من يونس.

قال علي: اسم أبي ثعلبة الخشني جرهم بن ناشم.

قال علي: الذين أفتوا الحكم(٣) وحماد(٤)، وقتادة في الزهري أفقههم عندي.

قال علي: عن أبي قتيبة(٥) عن شعبة (٤٣ أ) قال: قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: لا، ولا رآه.

قال أبو قتيبة: قلت لشعبة: ان البُري(٦) يقول حدثنا أبو اسحق قال

(*) الضمير يتعلق بعلي بن المديني فكلامه مستمر.

(١) القطان.

(٢) لعله الثوري.

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢).

(٤) ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه (تهذيب التهذيب ٢/١٦).

(٥) مسلم بن قتيبة الشعيري الخراساني (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/١٦٨ وتهذيب التهذيب ٤/١٣٣).

(٦) هو عثمان بن مقسم البري.

سمعت أبا عبيدة[1] سمعت عبدالله. قال: أوه كان ابن ست سنين[2]!

قال علي: قال شعبة: لم يسمع من أحد سمع من علقمة إلا أبو قيس.

قال علي: وأبو اسحق لم يسمع من علقمة إنما رآه يصلي وعليه مُستقة[3].

«قال علي: كان يحي يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء»[4].

قال علي: اسم أبي الأسود ظالم بن عمرو وأبو حرب هو ابنه.

«قال علي: قلت ليحي[5]: سفيان[6] في عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج[7]؟ فقال: لا ابن جريج أثبت.

قال علي: فذاكرت سفيان أمر ابن جريج في عمرو[8] فقال: كان يمر بي فيقول: لقد غلبتنا على وسادة عمرو.

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي.

(٢) يعني أبا عبيدة وقد أورد ابن أبي حاتم هذه الرواية في كتاب الجرح والتعديل ج ١٦٨/٣ من طريق علي بن المديني ووقع فيه «لسبع» بدل «ابن ست».

(٣) المستقة: فروة طويلة الكم ـ معربة ـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤١/١٤.

(٥) القطان.

(٦) ابن عيينة.

(٧) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي المكي (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦).

(٨) في الأصل «عمر» والصواب ما أثبته.

قال: ولم أره سأله عن شيء قط، قد كان فرغ قبلي»[1].

قال علي: قال يحي: كان هشام بن عروة لا يملي، ولم يتركني أكتب عنده إلا حديثين؛ حديث الحج عن أبيه عن عائشة، وحديث عبدالله بن عمر «ان الله لا ينزع العلم».

قال يحي: جرى بيني وبين مالك في حديث نافع[2] شيء، فبلغ ذلك هشام بن عروة فلما جئت، قال: هيه يا عراقي أي شيء وقع بينك وبين مالك؟ وكان [ما] بينهما ليس بذاك، فقلت: ما وقع بيني وبينه شيء.

قال علي: قال لي تريد به[3] قال: شبع الكلاب من الحلال وما شبعنا منه العام.

قال علي: وغسل ثيابه فلبس مُسح[4] الباب وجلس خلف الباب.

قال علي: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبدالله، وأبو حبرة شيحة بن عبدالله.

قال علي: قال يحي: كان معي في الأطراف عن سعيد[5] عن قتادة[6] عن نصر بن عمران عن هلال بن حصن حديث أبي سعيد[7]. (٤٣ ب)

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٤٠٢ - ٤٠٣.

(٢) مولى ابن عمر.

(٣) هكذا في الأصل ولم أتبينها.

(٤) المُسحُ: كساء من شعر.

(٥) سعيد بن أبي عروبة.

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي.

(٧) الخدري.

فقلت له: قتادة لم يسمعه من هلال بن حصن؟ قال: لا، وقد سمعه شعبة عن أبي جمرة[1].

قال علي: أيوب عن القاسم التميمي ابن عاصم عن زهدم بن مضرب الجرمي.

قال علي: اسم أبي رجاء العطاردي عمران بن تيم، وقالوا: ملحان[2].

قال علي: قال يحي: كان معي في الأطراف حديث عبيدالله عن عمر موقوفاً على نافع حديث ذي اليدين.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: وسألت علياً: سمع نافع من عائشة؟ فقال: من وجه صحيح فلا.

قال: وسألت علياً عن اسم أبي المليح؟ فقال: عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

قال علي: طلحة بن يحي[3] سنه وسن عمر بن عبدالعزيز واحد، ولد أيام قتل الحسين بن علي بن أبي طالب أيام يزيد بن معاوية. والأعمش وهشام بن عروة ولدا في سنة إحدى أو اثنتين وستين.

قال: وسألت علياً عن اسم أبي تميمة؟ فقال: طريف بن مجالد، واسم أبي بكرة نفيع بن الحارث.

قال علي: نافع ونفيع وزياد هم بنو سمية هم أخوة.

---

(١) نصر بن عمران أبو جمرة الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ١٠/٤٣١).
(٢) أي ابن ملحان بدل «تيم».
(٣) التيمي وهو يريد أنهما ولدا في سنة واحدة وهي سنة ٦١هـ (تهذيب التهذيب ٥/٢٨).

قال علي: اسم أبي العشراء أسامة بن مالك بن قهطم، وقالوا: عطارد ابن برز[1]. وقالوا: سيار[2] أو أبو سيار بن بلز.

وغالب أبو الهذيل هو ابن هذيل[3].

قال علي: قال سفيان: ما حدثنا ابن طاوس[4] إلا عن أبيه فكتبت في أول الكتاب عن أبيه وكتبت بعده وقال وقال رسول الله ﷺ: «الخال وارث من لا وارث له» فقال معمر: هذا ابن طاوس عن رجل من أهل المدينة.

قال علي: قال يحي[5]: قال لي اسماعيل بن أبي خالد في قصة أيمن بن خُرَيم[*] أن أبي وعمي شهدا بدرًا مع النبي ﷺ. و لم يسمع الشعبي من عائشة.

قال علي: مسعر أكبر من شعبة، ولم يسمع الشعبي من عائشة.

قال علي: قال شعبة: عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة[6]. قال عمرو: وكنت إذا رأيت عبدالله بن سلمة تعرف وتُنكر[7]. ويقول شعبة لألقينه (٤٤ أ) من عنقي وألقيه في أعناقكم.

قال علي: قال سفيان[8]: لم يسمع الأعمش من إبراهيم[9] حديث الأعمى الذي وقع في البئر، فأمر النبي ﷺ من ضحك أن يتوضأ. قال:

---

(١) ترجمته في ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢ /٣٣.

(٢) في تهذيب التهذيب ١٢ /١٦٨ «سنان».

(٣) غالب بن الهذيل الأودي الكوفي أبو الهذيل (تهذيب التهذيب ٨ /٢٤٤).

(٤) عبدالله بن طاووس.

(٥) يحي بن سعيد القطان. (*) في الأصل «محريض» وهو تحريف.

(٦) المرادي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥ /٢٤١).

(٧) قارن بابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٢ /٧٣.

(٨) ابن عيينة.

(٩) إبراهيم بن يزيد النخعي.

فقلت لعبدالرحمن: رواه هشام عن الحسن. فقال: حدثنا به حماد بن زيد عن هشام، قال حماد: فذكرت ذلك لحفص فقال: أنا حدثت به الحسن عن حفصة. فقلت لعبدالرحمن: فإن الزهري رواه. فقال: رأيته في بعض الكتب عن سليمان بن أرقم عن الحسن[1] فليس يدور هذا الحديث إلا على أبي العالية.

قال علي: قال شريك: قال أبو هاشم: أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية.

قال علي: قال سفيان: ما ترك ابن جريج أحداً روى عن عطاء[2] إلا عمرة.

قال علي: كان عطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جريج.

وقيس بن سعد، قال علي: كان حماد بن سلمة ضاع كتابه عن قيس بن سعد في طريق مكة وكتبها بحفظه.

قال علي: لم أسمع يحي[3] يبوح لأحد بحفظ إلا لثلاثة أشعث[4] ومسعر وآخر ذكره. قال محمد[5] صاعقة: نسيته أنا.

قال علي: حدثنا معاذ بن معاذ عن أبي حُرة قال: كنا نأتي الحسن، وكان يجيء أشعث[6] فيجلس قريباً منه فيقول الحسن: هات زكاتك

---

(١) البصري.
(٢) ابن أبي ر باح.
(٣) يحي بن سعيد القطان.
(٤) أشعث بن عبدالملك الحمراني البصري أبو هانيء (ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٢٧٥).
(٥) هو محمد بن عبدالرحيم لقبه صاعقة.
(٦) أشعث بن عبدالملك الحمراني البصري أبو هاني (ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٢٧٥).

وبزك[1] وميراثك فيسأله عن مسائل لا يعقلها[2].

قال علي: فرات بن الأحنف الهلالي، أحنف يكنى بأبي بحر[3].

قال علي: قال جرمي عن شعبة عن أبي اسحق عن السائب بن مالك. قال: قال شعبة: هو أبو عطاء بن السائب.

وسئل علي: سمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد؟ قال: لا، قال سفيان[4]: لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة[5] أملاه عليه، وأخذ كتابه الحكم وليث وابن أبي نجيح.

قال علي: قال سفيان[6] قال لي فلان بن مسلم ـ سماه ـ: قل لليث بن أبي سليم يتق الله ويرد كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير فأنه لا ينام[7] فقلت له: ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير؟ فقال: نعم إنما يدور تفسير (٤٤ ب) مجاهد على القاسم بن أبي بزة.

قال علي: ابن أبي نجيح معتزلي، قال لي أيوب: أي رجل أفسدوا. قال: كان يقول قولا خبيثاً رديئاً.

---

(١) أي حديثك.
(٢) انظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ١/٣٥٨.
(٣) انظر عن أحنف كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ قسم ١/٣٢٣.
(٤) هو ابن عيينة.
(٥) في الأصل «بردة» وانظر ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢/١٢٢. وتهذيب التهذيب ٧/٣١٠ وهو يقتبس معنى هذا النص من كتاب الثقات لابن حبان.
(٦) هو ابن عيينة.
(٧) هكذا في الأصل.

«قال علي: حدثنا عبدالوهاب بن همام - أخو عبدالرزاق - عن ابن جريج قال: أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبدالله بن عبيد ابن عمير[1]، فقال لي عبدالله بن عبيد: قرأت القرآن؟ قلت: لا. قال: فاذهب فأقرأ القرآن ثم أطلب العلم. قال[2]: فذهبت فغبرت[3] زماناً حتى قرأت القرآن ثم جئت إلى عطاء وعنده عبدالله بن عبيد فقال: تعلمت القرآن أو قرأت القرآن؟ قلت: نعم. قال: تعلمت الفريضة؟ قلت: لا. قال: فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم. قال: فطلبت الفريضة ثم جئت. فقال: تعلمت الفريضة؟ قلت: نعم. قال: الآن فاطلب العلم. قال: فلزمت عطاء سبع عشرة سنة»[4].

قال علي[5]: وحكى ابن جريج أن عبدالله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره. قال: ومات عبيد بن عمير[6] قبل ابن عمر.

قال بشر بن المفضل: قال أبو المعلى العطار[7]: سني وسن الحسن العرني[8] واحد.

قال علي: لم يسمع زكرياء بن أبي زائدة من داؤد بن أبي هند إنما سمع

---

(١) الليثي الجندعي المكي (تهذيب التهذيب ٥/٣٠٨).
(٢) في الأصل «قال» مكررة.
(٣) مكثت (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/١٠٢).
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٤٠١ - ٤٠٢ والزيادة منه وذكر أول السند وهو «حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: قال علي».
(٥) ابن المديني.
(٦) الليثي (تهذيب التهذيب ٦/٧١).
(٧) يحي بن ميمون الضبي (تهذيب التهذيب ١١/٢٩٢).
(٨) في الأصل «الضبي».

من أبيه عن داؤد بن أبي هند حديث «ما كان من ميراث حتى يكون قبله صداق».

قال علي: قال يحي[1]: أخرج إلي زكرياء ثلاث صحائف صحيفة عن مشيخته سعد بن إبراهيم وغير ذلك، وصحيفة عن جابر، وصحيفة عن عامر[2]، فرددتها عليه وقلت: حدثني بها تحفظ. فقال: في حديث «الرهن مركوب»[3] حدثنا عامر[4].

قال علي: سمعت عبدالرحمن يقول: كنت عند شعبة في أول ما أتيته فحدث بحديث فتطاول غندر[5] فنظر إليه فقال: فقدتك قد سمع حديثي كله وهو يتطاول لهذا.

قال: وسمعت بعض أصحاب الحديث يقول لسليمان بن حرب: قال عبدالرحمن بن مهدي في حديث لشعبة اختلفوا فيه: كيف قال غندر؟ (٤٥ أ) قال سليمان: يا مغفل كان عبدالرحمن انكد من أن يقول هذا إنما قال كيف في كتاب غندر. قال سليمان: إن غندرا كان يقول: سمعت حديث شعبة

---

(١) يحي بن سعيد القطان.

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) أخرج ابن ماجه في سننه ٢/٨١٦ من طريق أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الظهر يركب إذا كان مرهونا..».

(٤) قال الإمام أحمد: يقال أن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر انما أخذها من أبي حريز (الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٥٩٤).

(٥) هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري، قيل أن ابن جريج سماه غندراً لأنه كان يكثر الشغب عليه، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندراً (تهذيب التهذيب ٩/٩٧).

وقرأت عليه. قال سليمان: كان حديث كتابه صحيحاً فأما هو فكان كأنه أومأ به[1] كان لا يعقل هذا الأمر.

قلت لمحمد بن المثنى: كيف لم تكتب كتب غندر عن شعبة على الوجه؟ فقال: يا أبا يوسف كان غندر مغفلا فكنت أطلب منه الكتاب فيقول لي إنك قد سمعت هذا الكتاب ولكنك ليس تدري. قال: فكنت أكره أن أماريه لحال أصحاب الحديث خوفاً من أن يقال[2] لي بعد قد قال غندر أنك لا تعقل. قال: ففاتني لهذا المعنى.

قال علي: هم ثلاثة أخوة عبيدالله وعون وناجية بني عبدالله بن عتبة بن مسعود.

قال محمد بن عبدالرحيم: سألت علياً عن سعيد بن جبير؟ قال: قتل وهو ابن ثنتين وأربعين سنة.

«قال علي: اجتمع سفيان الثوري وابن جريج فتذاكرا مس الذكر، فقال ابن جريج: يتوضأ منه. وقال سفيان: لا يتوضأ منه. فقال سفيان له: أرأيت لو أن رجلاً أمسك بيده منياً ما كان عليه؟ فقال ابن جريج: يغسل يده. قال: فأيهما أكبر المني أو مس الذكر؟ فقال: ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان»[3].

قلت لعلي: المسيب بن دارم سمع من عمر؟ قال: نعم.
قال علي: أول من عُرض عليه نافع[4] والزهري.

---

(١) كذا في الأصل ولم أتبينه، ولعل سليمان أشار اشارة برأسه تدل على المعنى إلى جانب عبارته في غندر.
(٢) في الأصل «يقول».
(٣) البيهقي: السنن ١/١٣٦ ـ ١٣٧.
(٤) مولى ابن عمر.

قال علي: كان سفيان[1] إذا عرض عليه لم يغير شيئاً لأنه كان لا يعده شيئاً.

قال علي: كان سفيان إذا سُئِل عن الشيء يقول: لا أحسن. فيقال: من نسأل؟ فيقول: سل العلماء وسل الله التوفيق.

قال علي: الصباح بن مجاهد ثقة، أخو عبد الوهاب بن مجاهد.

قال علي: وعطاء بن أبي رباح اسم أبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بن خيثم.

قال علي: عن سفيان عن الهجري قال: كنت أرى مجاهداً يختلف إلى أبي عياض وهو فتى يتعلم منه (٤٥ ب) ثم بلغني بعد أنه - يعني أبا عياض - صاحب عمر.

قال علي: قال محمد بن عيينة: كنا أعز شيء، كانت لنا إبل نسقي عليها حتى قيل هذا - يعني سفيان بن عيينة -.

سمعت حماد بن حفص يقول: كان عمران صيرفيا يقال له عمران الخاقاني كان يعرف بالدنانير الخاقاني في الزمن الأول.

«حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وذكر سفيان بن عيينة فقال: أخرجه أبوه إلى مكة وهو صغير فسمع من الناس: عمرو بن دينار وابن أبي نجيح في الفقه، ليس تضمه إلى أحد - يعني أقرانه - إلا وجدته مقدماً»[2].

«حدثنا الفضل: وسمعت أبا عبدالله وقيل له: يزيد بن هارون له

---

(١) ابن عيينة.

(٢) الخطيب: الكفاية ٦٠.

فقه؟ قال: نعم ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه! قيل له: فابن علية؟ فقال: كان له فقه إلا أني لم أخبره خبري يزيد بن هارون ما كان أجمع أمر يزيد! صاحب صلاة، حافظ، متقن للحديث صرامة وحسن مذهب»[1]. قيل له: لو صبر مكانه. قال: ليس كل الناس يجمع له الشيء لابد من شيء وصحف في حرفين في حديث همام[2] عن مطر عن دخيل قال: هو دفيل وقال في حديث أبي سعيد الخدري حنطاً وإنما هو حبطاً.

أبو يعفور الكبير وقدان الكوفي وابنه يونس بن أبي يعفور سمع من ابن أبي أوفى.

ومصعب بن سعد سمع منه الثوري وشعبة وابن عيينة.

وأبو يعفور الصغير عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس عامري كوفي.

سعيد بن أبي صدقة أبو قرة.

«حدثنا سليمان بن حرب وآدم قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة، وهو يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم، ويقولون سيابة أمه»[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٠ والذهبي: سير ٩/ ٣٦٠ مقتصراً على الكلام عن يزيد بن هارون.

(٢) همام بن يحي العوذي.

(٣) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٨١ - ٢٨٢ وقال الخطيب معقباً «قد أخطأ يعقوب في قوله أن يعلى بن سيابة هو يعلى بن أمية لإنهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه فيعلى بن سيابة ثقفي كما قال يعقوب، ويعلى بن أمية تميمي وهما جميعاً صحابيان، ولهما رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال أن سيابة أم يعلى واسم أبيه مرة»، والذي ذكره خليفة بن خياط (الطبقات ٥٤) أن يعلي بن سيابة آخر، وذكر ابن حجر (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٤) أن ابن سيابة هو يعلى بن مرة الثقفي وهو أبو المرازم.

«قال: وسمعت ابن قعنب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: يعلى بن أمية[1] هو يعلى بن منية، أمية أبوه، ومنية أمه»[2].

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان[3] عن منصور (٤٦ أ) عن الشعبي عن المقداد[4] ـ قال ابو نعيم: أبي كريمة الشامي ـ قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة الضيف حق واجبة على كل مسلم، وإن أصبح بفنائه فهو دين عليه إن شاء أقضاه وإن شاء تركه.

ثنا آدم[5] حدثنا شيبان[6] عن منصور[7] عن الشعبي عن المقداد أبي كريمة الشامي.

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا شعبة عن منصور وسمع الشعبي عن المقدام أبي كريمة رجل من أصحاب النبي ﷺ.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا مروان الفزاري حدثنا يزيد ـ يعني ابن سنان أبو فروة الجزري ـ حدثني أبو يحي سليم[8] الكلاعي حدثني المقداد بن معديكرب قال وقلنا له: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر

---

(١) هو التميمي (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٩).
(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١ /٢٨٧.
(٣) هو الثوري.
(٤) الصواب أنه المقدام كما سيوضح يعقوب فيما بعد. وانظر (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٧).
(٥) هو آدم بن أبي اياس (تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦).
(٦) هو شيبان بن عبدالرحمن النحوي البصري (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٣).
(٧) هو ابن المعتمر.
(٨) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي وفي الاصل « سليمان ».

رسـول الله ﷺ؟: قال: بلى والله لقـد رأيته ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عمي. قال: ثم قال لعمي: «تـرى أنه يذكره». قال: فقلنا: فحـدثنـا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته يقول: يحشر ماء السقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاث وثلاثين سنة، المؤمنون منهم في خلق آدم[1] وحُسن يوسف وقلب أيوب، مُرداً مكحَّلين أولي أفافي. قال: فقلنا: فكيف بالكافر يا نبي الله؟ قال: يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعاً وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد.

قال: والصحيح: هو المقدام فأما في حديث سفيان فقد قال أبو نعيم وقبيصة: المقداد.

قال أبو يوسف: وروى خلاد بن يحي عن سفيان[2] عن المقدام بن معدي كرب الكندي. وأما المقداد فهو ابن عمرو فارس رسول الله ﷺ وهو [من][3] بهراء حليف بني زهرة[4]، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث فبهذا قال من قال المقداد بن الأسود.

«حدثني يحي[5] بن صالح حدثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني (٤٦ ب) عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها قال: رأيت رسول الله

---

(١) الى هنا أخرجه ابن حجر في الإصابة ٣/٤٣٤ ويذكر «مابين» بدل «ماء» ويحذف «ثلاث».

(٢) هو الثوري، والسند منقطع لأنه لم يدرك المقدام.

(٣) الإضافة يقتضيها السياق وانظر نسب المقداد في طبقات خليفة ص ١٦ ـ ١٧.

(٤) في الأصل «زهر».

(٥) في الأصـل «محمـد» والتصـويب من سنن البيهقي ٢/٢٧٢. وانـظر تهذيب التهذيب ١١/١٤٧.

ﷺ إذا صلى إلى سترة جعلها على حاجبه الأيمن أو حاجبه الأيسر لم يتوسطها.

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن حميد أخبرني الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود البهراني عن أبيها سمعته يقول: ما رأيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

حدثني محمد بن المصفى ثنا بقية ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها نحوه»(*).

«وابو نعيم الداري وابو هند الداري يقال هما أخوان. وتميم[1] يكنى أبا رقية.

اخبرني ابو عمير[2] الرملي قال: لم يكن لتميم ذكر انها كانت له ابنة تسمى رقية يكنى بها»[3].

حدثني خلاد بن أسلم أخبرنا النضر[4] حدثنا شعبة حدثنا سلمة[5] قال: سمعت أبا جحيفة يحدث عن النبي ﷺ أن رجلاً ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله ﷺ أن يبدلها.

(*) البيهقي: السنن ٢/٢٧٢ وقال: تفرد به الوليد وقال البخاري: عنده عجائب

(١) تميم بن أوس أبو رقية الداري (تهذيب التهذيب ١/٥١١).

(٢) في الأصل «أبو عمرو» وانما هو أبو عمير عيسى بن محمد النحاس الرملي.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦١/١٠، ووقع فيه «أبو محمد» بدل «أبو عمير» وهو تصحيف. وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٥١١ ويحذف السند.

(٤) النضر بن شميل.

(٥) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥).

«حدثني الفضل قال: سئل أحمد بن حنبل: شعبة أحب إليك حديثاً أو سفيان؟ فقال: شعبة أنبل رجالاً وأنسق حديثاً»[1].

«وسئل عن: المسعودي[2] أحب إليك أو أبو عميس[3] فقال: ما فيهما إلا ثقة. فقال له الهيثم بن خارجة: أيهما أكثر عندك؟ فقال: كان المسعودي أكثرهما حديثاً»[4].

«وقيل له: ابن عجلان أحب إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقة، ما فيهما إلا ثقة»[5].

وسأله[6] الهيثم بن خارجة فقال: أبو داؤد أحب إليك أم أبو عبيدة الحداد؟ قال: ابو داؤد احفظهما، وكان أبو عبيدة قليل الغلط كثير الكتاب»[7].

«وقيل له: سفيان الثوري كان أحفظ أو ابن عيينة؟ فقال: كان الثوري أحفظ وأقل الناس غلطاً، وأما ابن عيينة فكان حافظاً إلا أنه كان إذا صار في حديث (٧٤ أ) الكوفيين كان له غلط كثير، وقد غلط في حديث الحجازيين في أشياء. قيل له: فأن فلاناً يزعم أن سفيان بن عيينة كان أحفظهما.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٦٤.
(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي (تهذيب التهذيب ٦/٢١٠).
(٣) أبو العميس عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود (أحمد: العلل ومعرفة الرجال ١/٥) وهو أخو المسعودي.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢٢٢.
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/٣٠٤.
(٦) في الأصل «وسألني» وهو خطأ.
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٨ وأبو داؤد هو سليمان الطيالسي.

فضحك ثم قال: فلان حسن الرأي في ابن عيينة فمن ثمَّ![1].

وسئل عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم[2] فقال: جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأياً، وإنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه كان له رأي سوء، وأما ليث فحديثه مضطرب وهو حسن الرأي.

قيل: الحجاج؟ قال: حجاج أقواهم حديثا وهو عندي صالح الحديث. قيل له: فهل روى عنه يحي بن سعيد[3]؟ فقال: ما روى عن واحد منهم، وقد رأى الحجاج بن أرطأة. قيل له: رأى الليث؟ قال: لا، ولكن لم يرو عن سفيان[4] وغيره عنه.

وسئل عن جابر وحجاج أيهما أحب إليك؟ فأطرق ثم قال: لا أدري [ما][5] أخبرك. فقال له أبو جعفر: فليث بن أبي سليم؟ قال: هو دونهم إلا أنه مضطرب. ثم قال: قد روى شعبة عن جابر نحو سبعين حديثا وحديث جابر ليس فيها المرفوعة الكثيرة وكان له رأي سوء. فقيل: عبدالرحمن بن مهدي أليس قد ترك حديث جابر من كتابه. قال: بل أخيراً حدثنا عنه، أولا وقع إلينا نحواً من خمسين ثم تركه.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ١٧٠.
(٢) ليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥). (٣) القطان.
(٤) هو الثوري.
(٥) الزيادة يقتضيها السياق.

وقيل له: إذا إجتمع رأي الزهري وقتادة أيهما أحب إليك؟ قال: رأي الزهري أعجب إليّ.

وذكر المثنى بن الصباح فقال: سمع من عطاء[1] وطاووس إلا أنه ليس مثل ابن جريج.

وسئل عن ابن أبي فديك[2]؟ فقال: لا بأس به، فقيل له: فهو أحب إليك أو أبو ضمرة[3]؟ قال لا أدري.

وقال: أشعث بن عبدالملك أثبت من أشعث بن سوار[4]، وكان صاحب سنة ـ يعني أشعث بن عبدالملك ـ.

وقال: ما أحد في أصحاب الحسن أثبت من يونس[5] ولا أحد أسند عن الحسن[6] من قتادة. [٤٧ ب] قال: وكان عوف[7] أقدم مجالسة للحسن من يونس.

«وقال: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم»[8].

فقيل له: من يقدم من أصحاب الشعبي؟ فقال: ليس في القوم مثل اسماعيل بن أبي خالد ثم مطرف إلا ما كان من مجالد فإنه كان يكثر

---

(١) ابن أبي رباح.
(٢) محمد بن اسماعيل.
(٣) أنس بن عياض الليثي.
(٤) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ١٧٢/١.
(٥) ابن عبيد.
(٦) البصري.
(٧) عوف ابن أبي جميلة الأعرابي.
(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٢٢/٦ ـ ٢٢٣.

ويضطرب.

وسئل: من أروى عن أبي عثمان النهدي التيمي[1] أو عاصم[2]؟ فقال: كان عند معتمر[3] عن ابيه عن أبي عثمان مائة، وكتبت أنا عن يحي بن سعيد منها خمسين.

وسئل: أيهما أصح حديثا حماد أو أبو معشر[4]؟ قال: حماد أصح حديثاً من أبي معشر.

وسمعت أبا عبدالله يقول: حكى فلان عن يحي[5] أن محمد بن عمرو[6] أحب اليه من سهيل[7]. قال أبو عبدالله: وليس هو عندي هكذا.

وسئل عما روى معمر[8] عن ثابت[9]؟ فقال: ما أحسن حديثه. ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي ليس أحد في ثابت مثل[10] حماد بن سلمة. قال: كنت آتيه فأقول هذا قاص فاقلب عليه الحديث فأقول كيف هذا؟

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي.
(٢) عاصم بن سليمان الأحول البصري.
(٣) معتمر بن سليمان.
(٤) السندي.
(٥) القطان.
(٦) هو الأنصاري الواقفي البصري أبو سهل (تهذيب التهذيب ٩/٣٧٨).
(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني أبو يزيد (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣) واخرج ابن حجر هذه الرواية.
(٨) ابن راشد.
(٩) البناني.
(١٠) في الأصل «من».

فيقول: لا هو عن فلان.

وسئل عن همام وحماد فقال: كلاهما ثقة. قيل له: فأيهما أحب إليك؟ قال: جميعا. ثم قال عبدالرحمن بن مهدي: همام في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة.

وسئل عن جرير بن حازم وأبي هلال[1]. فقال: لا جرير صاحب سنة وأكثر حديثا وأما أبو هلال فإنه لا يحفظها. وقال: إن جرير وهم في أحاديث قتادة.

«وسئل عن جرير الرازي وأبي عوانة[2] أيهما أحب إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه»[3].

وسئل عن عبدة[4] وحفص[5]؟ فقال: عبدة أثبت، وأما حفص فكان يخلط في حديثه. قال: وكان عبدة رجلاً صالحاً ثقة كان يُقرِئ القرآن ويحدث، فجئنا إليه وبين يديه غلام يملي عليه ثم يقول له: إقرأ. فلا يحسن الغلام يقرأ، فيقول: امحه. فيمحوه، ويملي عليه فليس هذا إلا لمن أراده الله. وكان فقيرًا صبورًا وكان عليه فروة خلقة لا تسوى كبير شيء.

وسئل عن زهير[6] وعن زائدة[7]؟ فقال: [٤٨ أ] هؤلاء ثقات شعبة

---

(١) محمد بن سليم الراسبي البصري (تهذيب التهذيب ٩/١٩٥).

(٢) الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٦٣.

(٤) عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي أبو محمد (تهذيب التهذيب ٦/٤٥٨).

(٥) حفص بن غياث أبو عمر الكوفي القاضى (تهذيب التهذيب ٢/٤١٥).

(٦) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١).

(٧) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي أبو الصلت (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦).

وزائـدة وسفيان[1] وزهـير. قال: وسمعت صدقـة بن الفضل يقول: كان يحي بن سعيد[2] يُسيء الرأي في زهير وكان يقول: ذاك المرائي.

قال الفضل: وسئل أبو عبدالله عن بشر بن المفضل؟ فقال: نعم. قيل له: خالد بن الحارث؟ قال: خالد فوق.

قال: وسمعت أبا عبدالله يقول: يحي قبل اسماعيل[3] درجات في كل شيء.

«وسئـل عن شريك واسرائيل[4] عن أبي اسحق أيهـما أحب إليك؟ فقال: شريك أحب إلي [لأن شريكاً أقدم سماعا من أبي اسحق]، وأما المشايخ فاسرائيل»[5]. وسئل أبو عوانة[6] أثبت أو شريك؟ فقال: إذا حدث أبـو عوانـة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم. قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط كان ثبتاً»[7]. «قيل فشريك أو[8] إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي على ما سمع كان أثبت من شريك، ليس على شريك قياس كان يحدث الحديث بالتوهم»[9]. «قال: وشريك أكبر من سفيان[10]»[11].

---

(١) الثوري.

(٢) القطان.

(٣) اسماعيل بن إبراهيم = ابن عُلية.

(٤) اسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني، وشريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٨٣/٩ والزيادة منه.

(٦) الوضاح بن عبدالله الواسطي.

(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٤٦٣/١٣.

(٨) في الأصل «و» بدل «او» وما أثبته من تاريخ بغداد ٢٣/٧.

(٩) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٣/٧.

(١٠) الثوري ولد سنة ٩٧هـ وشريك ولد سنة ٩٠هـ.

(١١) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٨٣/٩.

قال: وأبو عوانة أكثر رواية عن أبي بشر من شعبة وهشيم في جميع الحديث. أبو عوانة كتابه صحيح، وأخبار يجيء بها، وطول الحديث بطوله، وهشيم أحفظ وإنما يختصر الحديث، وأبو عوانة يطوله ففي جميع حاله أصح حديثا عندنا من هشيم إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما اذا كان من كتابه فهو ثبت»[1].

وسمعت أبا عبدالله وسأله أبو جعفر: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أو محمد بن اسحق؟ قال: لا محمد بن اسحق. قلت له: روى شعبة عن موسى بن عبيدة[2]؟ قال: نعم. فقال أبو جعفر: يقول شعبة عن أبي عبدالعزيز الربذي. قال: نعم لم يرو عنه[3] شعبة حديثا منكرا[4]. فقال أبو جعفر: روى عنه الثوري أيضا؟ قال: نعم. فقال له أبو جعفر: الفاريابي[5] كثير الخطأ وما أصح حديث محمد بن كثير[6] وكان الفاريابي رجلا صالحا. قال ومحمد بن كثير سمع منه بمكة. (٤٨ ب)

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٩٣ ووقع فيه «ابو مبشر» بدل «ابو بشر» وهو خطأ، و «هشام» بدل «هشيم» في سائر المواضع وهو خطأ.

(٢) الربذي المدني أبو عبدالعزيز (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٧).

(٣) في الأصل «عن».

(٤) في تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٧ «فقال - يعني أحمد بن حنبل - لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه».

(٥) محمد بن يوسف الفريابي [أو الفاريابي] أحد شيوخ الإمام البخاري في الصحيح (تهذيب التهذيب ٩/٥٣٥).

(٦) أحسبه العبدي البصري أبو عبدالله (تهذيب التهذيب ٦/٤١٧).

«قال: وسألت أبا عبدالله عن أبي شهاب[1] واسماعيل بن زكريا[2]؟ فقال: كلاهما ثقة. وكان اسماعيل أقدم رواية من مغيرة[3] وأبي فروة إلا أن أبا شهاب كأنه»[4].

وسألت أبا عبدالله قلت: إذا اختلف وكيع[5] وعبدالرحمن[6] بقول من تأخذ؟ قال: عبدالرحمن يوافق أكثر وبخاصة في سفيان، كان معنياً بحديث سفيان»[7].

قال: وسمعت أبا عبدالله وذكر حديث منصور[8] عن مجاهد أن عمر قال لحاديه: لا تعرضن بذكر النساء. فقال اختلفوا فيه، فقال عبدالرحمن وغيره عن ابن عمر، وقال وكيع إن عمر قال لحاديه. وبلغني عن عبدالله بن داود[9] أنه وافق عبدالرحمن.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان[10] عن منصور عن مجاهد قال: كان

---

(١) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي الأصغر (تهذيب التهذيب ١٢٨/٦).
(٢) الخولقاني.
(٣) مغيرة بن مقسم الضبي.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٢١٧/٦ ووقع فيه «دانه» بدل «كأنه» وهو تصحيف.
(٥) ابن الجراح الرؤاسي.
(٦) ابن مهدي.
(٧) هو الثوري. وأوردها الذهبي: سير ١٥٣/٩ بأطول عن الفسوي.
(٨) ابن المعتمر السلمي الكوفي.
(٩) الخريبي.
(١٠) هو الثوري.

عمـر بن الخطاب إذا سمع الحادي. قال: كان عمر بن الخطاب ينهى أن يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم.»(*).

حدثنا ابن بشار[1] ثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان[2] عن منصور عن مجاهد قال: كان ابن عمر ينهى أن يعرض الحادي بذكر النساء وهو محرم»(**).

حدثنا بُندار ثنا يحي بن سعيد[3] عن سفيان[4] عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر مثله.

«حدثني الفضل قال: سألت أبا عبدالله: كيف كان عبيدة[5]؟ قال: ما أحسن حديثه هو أحب إلي من زياد بن عبدالله البكائي»[6].

«وبلغني عن ابن معين قال: زياد البكائي ليس بشيء، وقد كتبت عنه المغازي[7]»[8].

حدثني الفضل قال: سألت أبا عبدالله قلت: هل كان باليمامة أحد يقدَّم على عكرمة بن عمار مثل أيوب بن عتبة وملازم بن عمرو وهؤلاء؟ فقال:

(*) البيهقي: السنن ٥/٦٧، ٧٥.

(١) محمد بن بشار = بندار.

(٢) الثوري.

(٣) القطان.

(٤) الثوري.

(٥) عبيدة بن حميد بن صهيب الحذاء (تهذيب التهذيب ٧/٨١).

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/١٢١ ووقع فيه «المفضل» بدل «الفضل» وهو تصحيف. وقارن بالعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/٥٧.

(٧) يعني كتاب المغازي لمحمد بن اسحق الذي رواه البكائي.

(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٤٧٧ ـ ٤٧٨.

عكرمة فوق هؤلاء ـ أو نحو هذا ـ ثم قال: روى عنه شعبة أحاديث»[1].

حدثني الحسين بن الحسن[2] عن عبدالرحمن بن مهدي قال: ذهبت مع سفيان الثوري إلى عكرمة بن عمار فإذا هو ثقيل الكتاب رديء، فقلت: أكتبه لك يا أبا عبدالله. فقال: لا، أحب أن يكون بخطي.

«حدثني الفضل [٤٩ أ] قال: سألت أبا عبدالله قلت: الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن هشام[3] عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لم تحبس ـ أو ترد ـ الشمس على أحد إلا يوشع بن نون. قال: نعم هكذا أو نحو هذا. قلت: رواه غير الأسود عن أبي بكر[4]؟ قال: لم أسمعه إلا من الأسود[5].

«ثم قال أبو عبدالله: أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار وما أقربه عن أبي حصين[6] وعاصم[7] وأنه ليضطرب عن أبي اسحق أو نحو ذا. ثم قال: ليس هو مثل زائدة[8] وزهير[9] وسفيان، وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ»[10].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٢٥٩.
(٢) المروزي السلمي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣٤).
(٣) ابن حسان القراديسي.
(٤) أبو بكر بن عياش من رجال التهذيب.
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٣٥ وذكر «ليوشع» بدل «يوشع».
(٦) عثمان بن عاصم من رجال التهذيب.
(٧) عاصم بن بهدلة من رجال التهذيب.
(٨) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي من رجال التهذيب.
(٩) زهير بن معاوية الجعفي من رجال التهذيب.
(١٠) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٣٧٩.

قال: وسألت أبا عبدالله قلت: يجري عندك ابن فضيل[1] مجرى عبيدالله بن موسى؟ قال: لا، كان ابن فضيل أستر، وكان عبيدالله صاحب تخليط وروى أحاديث سوء. قلت: فأبو نعيم[2] يجري مجراهما؟ قال: لا، كان أبو نعيم يقظان في الحديث، وقام في الأمر - يعني الامتحان»[3]. وداؤد بن قيس مثل ابن عجلان[4] في الثقة، وأبو الخير هو أكثر من هشام بن سعد[5].

قال: وسألته عن أيوب بن موسى؟ قال: أيوب مكي قرشي ابن عم اسماعيل بن أمية، ومالك روى عن أيوب ولم يرو عن اسماعيل شيئاً. واسماعيل أكبر منه وأحب إلي.

وقال: يونس بن أبي اسحق حديثه فيه زيادة على الناس. قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي اسحق حفظاً ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: من أين قد سمع اسرائيل[6] ابنه من أبي اسحق وكتب وهو وحده

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥).

(٢) الفضل بن دكين.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣.

(٤) محمد بن عجلان المدني القرشي (تهذيب التهذيب ٩/٣٤١).

(٥) في تهذيب التهذيب (١٢/٨٩) أن أبا الخير كنية زهير بن حرب النسائي، وفي ترجمة زهير (٣/٣٤٢) كنيته أبو خيثمة، وإذا قبلنا أنه يكنى أيضاً بأبي الخير فأنه ولد سنة ١٦٠هـ وهي سنة وفاة هشام بن سعد المدني (تهذيب التهذيب ١١/٤٠) فلم يلحقه زهير بن حرب، وينبغي أن يكون هشام بن سعيد الطالقاني وليس هشام بن سعد المدني (تهذيب التهذيب ١١/٤١) والله أعلم.

(٦) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحق السبيعي روى عن جده، مات في سنة ١٦٠هـ

فلم تكن فيه زيادة مثل يونس. «قلت: من أحب إليك يونس أو اسرائيل في أبي اسحق؟ قال: اسرائيل. قلت: اسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم اسرائيل صاحب كتاب»[1].

قال: سمعت أبا عبدالله يقول: الأعمش ويحي بن وثاب موالي، وأبو حصين[2] رجل من العرب (٤٩ ب) لولا ذلك لم يصنع بالأعمش ما صنع، وكان قليل الحديث وكان صحيح الحديث. قيل له: أيهما أصح حديثا هو أو أبو اسحق؟ قال: أبو حصين أصح حديثا لقلة حديثه، وكذا منصور أصح حديثا من الأعمش لقلة حديثه. وقال: نافع[3] ابن عمر أعجب إلي من ابن خثيم[4] وابن خثيم يحتمل. وقال عن ابن القطان وأبي هلال[5] ما أقربهما. قلت: من أحب إليك جويبر[6] أو كثير[7]؟ قال جويبر أكثر قد روى عن الضحاك في التفسير أحاديث حسانا، مالم يسند إلى النبي ﷺ فلا بأس بحديثه. وسألت أبا عبدالله: من أحب إليك بشر بن حرب أو أبو هارون العبدي[8]؟ قال: بشر بن حرب.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٢٣.
(٢) عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي.
(٣) يريد «نافع مولى ابن عمر» وابن خثيم يروي عنه.
(٤) عبدالله بن عثمان بن خثيم.
(٥) محمد بن سليم الراسبي البصري.
(٦) جويبر بن سعيد الأزدي البلخي أبو القاسم (تهذيب التهذيب ٢/١٢٣).
(٧) كثير بن سليم الضبي المدائني أبو سلمة (تهذيب التهذيب ٨/٤١٦).
(٨) عمارة بن جوين.

حدثني الفضل حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: عنبسة بن سعيد[1] أصح حديثا من أبي جعفر الرازي[2].

قال أبو طالب: قيل لأبي عبدالله: حديث خصيف[3]. قال: عند أصحاب الحديث عبدالكريم[4] أحمد منه عندهم، وهو أثبت من خصيف في الحديث، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف، وعبدالكريم صاحب سنة، وليس هو فوق سالم. قال: خصيف أضعفهم ـ وشنج[5] بين عينيه ـ يضعفه[6]. وسئل عن فطر[7] ومحل[8]؟ قال: فطر كان يغلي في التشيع، ومحل قليل الحديث، فطر أكثر حديثا، ومحل كان مكفوفا ثقة.

وقال: سليمان بن بريدة أوثق من عبدالله بن بريدة.

---

(١) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي الكوفي قاضي الري.
(٢) عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي. وقد أوردها الإمام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٠٣.
(٣) خصيف بن عبدالرحمن أبو عون الجزري الحضرمي (تهذيب التهذيب ١٤٣/٣).
(٤) عبدالكريم بن مالك الجزري الحراني أبو سعيد (تهذيب التهذيب ٦/٣٧٣).
(٥) تقبض.
(٦) قارن بابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٤٠٣.
(٧) فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٠). وورد في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/١٤٧ «سألت أبي عن فطر بن خليفة، فقال: ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيس، إلا أنه يتشيع».
(٨) محل بن محرز الضبي الضرير.

قال: وقال وكيع: كان سليمان عندهم أصح حديثاً[1].

قال: وكتبت إلى أبي عبدالله أسأله عن الزهري والشعبي أيهما أعجب إليك إذا اختلفا وأيهما أعلم؟ فأتاني الجواب: كلاهما عالم فيكون الزهري قد سمع عن النبي ﷺ الحديث فيذهب إليه فهو أعجب إلينا، ويكون الشعبي قد سمع الحديث ولم يسمعه الزهري فهو أعجب إلينا.

قال أبو طالب: قال أبو عبدالله: الحكم[2] عن إبراهيم[3] أحب إلي من الأعمش[4] عن إبراهيم.

«وقال: شريك [٥٠ أ] أقدم من اسرائيل[5] وزهير وذلك أنه أسنهم»[6].

«وسمعت أبا عبدالله قال: قد كان عفان[7] يسمع بالغداة ويعرض بالعشي»[8].

وسألت أبا عبدالله عن مطرف[9] فقال: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك.

---

(١) أنظر أحمد بن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٤.

(٢) ابن عتيبة.

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) سليمان بن مهران الأعمش.

(٥) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحق السبيعي.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٨٣/٩، وهو شريك بن عبدالله النخعي القاضي.

(٧) ابن مسلم.

(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٩) مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٥).

قال أبو يوسف: وقد كان قدم مطرف مكة معتمراً، وكان منزله قريباً من منزل الحميدي فمضيت إليه واستقبلني الحميدي فقال لي: إلى أين؟ قلت: إلى مطرف أقرأ كتاب الموطأ. فقال: ولم تسمع الموطأ من عبدالله ابن مسلمة بن قعنب؟ قلت: بلى قد سمعته. فقال: انصرف إلى الطواف ولا تشتغل به، فمشيت معه منصرفاً إلى المسجد، فقال: ابن قعنب كان يختار السماع على القراءة فلما لم يمكنه ولم يتهيأ له فأقل أحواله أنه تثبت في العرض على مالك. وقلت أو قال لي: وهو الذي قرأ على مالك، وأهل المدينة يرون العرض مثل السماع ويتهاونون بالعرض أيضاً. قلت له: قد سمعت من وقف ابن أبي أويس[1]. فقال له[2]: أرأيت ما تقول فيه «حدثني مالك» سمعته منه؟ قال: لا ولكن كان يقرأ عليه، لقد كنت أحياناً أكون داخل الحجرة ويقرأ على مالك خارجاً من الحجرة فكان ذلك يجزيء. فقال الحميدي: هذا يدُّلك على ما قلت لك، فمنعني سماع الموطأ من مطرف لهذا الذي ذكرتُ.

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله فقيل له: من بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أبي أويس[3] هو عالم كثير العلم أو نحو هذا.

قال: وسمعت سلمة[4] قال: حضرت ابن أبي أويس تعرض عليه مسائل مالك فقريء عليه شك ابن وهب أو كلام نحوه فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال: لا يُحتاج إلى هذا، ابن أبي أويس ثقة وقد قام في أمر

---

(١) اسماعيل بن عبدالله بن أويس الأصبحي ابن أخت الإمام مالك ونسيبه (تهذيب التهذيب ١/ ٣١٠).

(٢) في الأصل «لي». (٣) في الأصل «ادريس» وهو تصحيف.

(٤) سلمة بن شبيب الحجري المسمعي (تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦).

المحنة مقاماً محموداً منه.

«قال سلمة: وقلت لأحمد: طلبت عفان في منزلك فقالوا خرج، فخرجت أسأل عنه الجيران فقالوا توجه في هذا الوجه. فقلت أمضي وأسأل عنه فأدل عليه، حتى انتهيت إلى مقبرة وإذا هو جالس يقرأ على قبر (٥٠ ب) ابنة أخي ذي الرئاستين. فنزلت عليه وقلت: سوءةً لك. فقال: يا هذا الخبز الخبز. فقلت: لا أشبع الله بطنك. قال: فقال لي أحمد: لا يحتاج إلى هذا لا تذكرن هذا فأنه قد قام في المحنة[1] مقاماً محموداً عليه، أو نحو هذا من الكلام»[*].

«قال سلمة: وسألت أحمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النيسابوري. فقال لي: نعم الرجل يحي بن يحي النيسابوري»[2].

قال: وذكرت له سعيد بن منصور فأحسن الثناء عليه وفخم أمره، وقد كنت أسمع سليمان بن حرب - وهو بمكة - ينكر عليه الشيء بعد الشيء، وكذلك كان الحميدي [لم][3] يكن الذي بينه وبين الحميدي حسناً فكان الحميدي يخطئه في الشيء بعد الشيء من رواية ما يروي عن سفيان. «فسمعت سعيداً يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد فأن أبا أيوب[4] يجعلنا على طبق، ولا تسألوني عن حديث سفيان[5] فإن هذا الحميدي يجعلنا

---

(١) امتحان العلماء في القول بخلق القرآن زمن الخليفة العباسي المأمون.

(*) الذهبي: سير ١٠/٢٥١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/٢٧٣ وحذف «النيسابوري» الأخيرة.

(٣) الزيادة يقتضيها السياق.

(٤) كنية سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري.

(٥) ابن عيينة.

على طبق»[1].

قال: وسمعت سعيداً يقول: كان سفيان بن عيينة يقول: عليكم بسماع المتقدم الذي سمعتم مني.

«قال: وسمعت الحميدي يقول: كنت بمصر وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر، ويجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق، فجلست إليهم، فذكروا شيخاً لسفيان فقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا. قال: فشنج[2] سعيد بن منصور وأنكر ذلك، وانكرابن ديسم أشد علي. فأقبلت على سعيد فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر النصف مما قلت، وأقبلت على ابن ديسم فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلثين مما قلت أنا. فقلت لسعيد: تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه؟ قال: نعم. فقلت: قد قال فعُدَّه. ثم قلت لابن ديسم: عُدَّ ما كتبت عن سفيان عنه. فإذا سعيد يُغرب على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سعيد بأحاديث كثيرة. فإذا قد ذهب عليهما أحاديث نسياها[3]. قال: فذكرت ما قد ذهب عليهم. قال فرأيت الحياء والخجل في وجهيهما»[4].

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله (٥١ أ) فقيل له: من بمكة؟. قال سعيد بن منصور.

قال: وسمعت أبا عبدالله وقيل له: من بالكوفة ممن يكتب عنه؟

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤ / ٩٠.

(٢) تقبض وانكمش. وفي السير «فسَبَّح».

(٣) في الأصل «نسيه». وفي السير «يسيرة».

(٤) الذهبي: سير ١٠ / ٦١٨.

فقال: شيخهم اليوم ابن يونس - يعني أحمد بن يونس[1] -.

«قال: وسمعت أحمد وقال له رجل: عمن نرى نكتب الحديث؟ فقال له: أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام»[2]، فقال له رجل: أبو الوليد[3] ومسدد[4] يقرئانك السلام. فقال أبو عبدالله: عافى الله مسدداً فقال الرجل: اقرئهما منك السلام؟ فقال ابو عبد الله: أَقر مسدداً السلام. فقال له الرجل: يا أبا عبدالله أبو الوليد أبو الوليد! فقال أبَو عبدالله: أي لعمري انه لشيخ الإسلام ولكن أحب أن يبلغه، وكان بلغه أنه حدث ابن رياح وكتب فيه علي بن المديني.

قال: سلمة بن نبيط ثقة، وابن شوذب[5] من أهل بلخ نزل البصرة يسمع بها ويكتب، ثم انتقل إلى الشام، وكان من الثقات.

«قال: وقال أبو عبدالله: لم يكن [ببغداد] من أصحاب الحديث - ولا يحملون عن كل إنسان، ولهم بصر بالحديث والرجال، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات، ولا يكتبون عمن لا يرضونه - إلا أبو سلمة الخزاعي[6] والهيثم بن جميل وأبو كامل[7]. وكان أبو كامل بصيراً بالحديث متقياً لشبه

---

(١) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي الكوفي وقد ينسب إلى جده (تهذيب التهذيب ١ / ٥٠).

(٢) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٤٨، وانظر (تهذيب التهذيب ١ / ٥٠).

(٣) هشام بن عبدالملك الطيالسي صاحب المسند - مطبوع -.

(٤) مسدد بن مسرهد البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٧).

(٥) عبدالله بن شوذب (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٥).

(٦) منصور بن سلمة الخزاعي.

(٧) مظفر بن مدرك البغدادي.

الناس لا يتكلم إلا أن يُسأل فيجيب ويسكت، له عقل سديد. والهيثم كان أحفظهم، وأبو سلمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته وكان يتفقه»[1].

«سمعت علي بن المديني يقول: قال محمد بن خازم[2]: كنت أقرأ حديث الأعمش عن أبي صالح[3] على أمير المؤمنين هارون فكلما قلت قال رسول الله ﷺ، قال: صلى الله على سيدي ومولاي. حتى ذكرت «التقى آدم وموسى» قال: وقال عمه ـ سماه علي فذهب علي ـ فقال: يا محمد أين التقيا؟ قال: فغضب هارون وقال: من طرح إليك هذا، وأمر به. قال: فحبس، ووكل بي من حشمه من أدخلني عليه في محبسه. فقال: يا محمد والله ما هو إلا شيء خطر ببالي، وحلف لي بالعتق وصدقة المال وغير ذلك (٥١ ب) من مغلظات الإيمان، ما سمعتُ من أحد ولا جرى بيني وبين أحد في هذا كلام، وما هو إلا شيء خطر على بالي. قال: فلما رجعت إلى أمير المؤمنين كلمته، قال: ليدلني على من طرح إليه هذا الكلام. فقلت: يا أمير المؤمنين قد حلف بالعتق وبمغلظات الإيمان أنه إنما شيء خطر على بالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فأمر به فأطلق من الحبس. وقال لي: يا محمد

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣ / ٧٠ والزيادة منه، ووقع فيه «متقناً يشبه» بدل «متقياً لشبه» وانظر بعضها في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١ /١٧٢.

(٢) أبو معاوية الضرير.

(٣) باذام ويقال باذان مولى أم هانيء بنت أبي طالب (تهذيب التهذيب ١ /٤١٦).

ويحك إنما توهمت انه طرح إليه بعض الملحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيدلني عليهم فأستبيحهم وإلا فأنا على يقين أن القرشي لا يتزندق. قال هذا أو نحوه من الكلام»[1].

وسمعت عليا يقول: كنت وأنا بمكة أيام سفيان إذا ورد علي شيء خفي علي لم يكن لي مفزع إلا إلى أبي سعيد[2] مولى بني هاشم، وكنت إذا فزعت إليه في الشيء وجدت عنه علماً وبياناً.

حدثني الفضل قال أبو عبدالله: ووهيب[3] كان صاحب حديث حافظاً وهو قديم الموت.

«قال: وليث بن سعد كثير العلم صحيح الحديث»[4].

«قال: وسمعت ابن بكير يقول: قال الليث بن سعد: كنت بالمدينة مع موافاة الحاج، وهي كثيرة الروث والسرجين[5] فكنت ألبس خفين، فإذا بلغت باب المسجد نزعت أحديهما ودخلت المسجد. فقال يحي بن سعيد الأنصاري: لا تفعل فإنك إمام منظور إليك»[6].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٢٤٣-٢٤٤ وأوردها الذهبي: سير ٩/٢٨٨.

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله البصري نزيل مكة يلقب جردقة (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري صاحب الكرابيس مات سنة ١٦٥هـ أو ١٦٩هـ (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩-١٧٠).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٢، وابن حجر: الرحمة الغيثية ص٦.

(٥) السرجين: ذرق الطيور.

(٦) ابن حجر: الرحمة الغيثية ص٥ واختصرها فقال «رآني يحي بن سعيد الأنصاري وقد فعلت شيئاً من المباحات فقال: لا تفعل..». و (تهذيب التهذيب ٨/٤٦٣) بتصرف أيضاً.

[عبدالله بن وهب]

حدثني الفضل قال: قال أحمد قال: عبدالله بن وهب صحيح الكتب عن مشايخه الذين روى عنهم، يفصل السماع من العرض، ما أصح حديثه وأثبته! قيل له: أليس كان يسيء الأخذ. قال: كان سيء الأخذ الحق، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحا.

«سمعت الحميدي يقول: كنت أرى ابن وهب يجيء إلى سفيان، وكان يسكن سفيان في دار كراء وله درجة طويلة، فكنت أرى بن وهب يقف عند الدرجة فيقول لسفيان: يا أبا محمد هذا ما سمع ابن أخي منك فأجزه لي؟ فيقول سفيان: نعم»[1].

قال: ورأيت ابن وهب عند جرير الرازي وجرير يحتبي نائم مثقل، وابن وهب نائم مثقل، وكاتبه الأصبغ بن فرج يقرأ على جرير ويمر مر السهم في القراءة وجرير نائم وابن وهب نائم. قال: وكان ابن وهب يوافي كل سنة. فقال له الحويطي: تحمل معك كتاب يونس[2] وعمرو بن الحارث[3] لننظر فيهما. قال: فلما قدم قال للحويطي: يا قرشي قد حملت كتاب يونس وكتاب عمرو. قال فأقام إلى العمرة، فكنت أقول للحويطي: مر بنا إليه. فيقول: دعني من هذا الحرج، ولم ينظر فيه. ثم قدم من قابل فقال: قد حملت

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٢٣.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠).

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري المصري أصله مدني (تهذيب التهذيب ٨/ ١٤).

الكتابين. قال: فلم ينظر فيه حتى كمل ثلاث سنين. فقال: يا قرشي قد غررت بهذين الكتابين ثلاث سنين فأن أنت لم تنظر فيه وتكتب لم أغرر به أكثر مما غررت. قال: فنظرنا فيهما وكتبنا الشيء منه بعد الشيء.

[عبدالله بن لهيعة]

« قال : وسمعت أحمد بن صالح يقول : كتبت حديث ابن لهيعة عن أبي الأسود[1] في الرق قال : كنت أكتب عن أصحابنا في القراطيس واستخير الله فيه ، فكتبت حديث ابن لهيعة عن النضر في الرق ، فذكرت له سماع القديم وسماع الحديث . فقال : كان ابن لهيعة طلابا للعلم صحيح الكتاب وكان أملى عليهم حديثه من كتابه قديما فكتب عنه قوم يعقلون الحديث وآخرون لا يضبطون، وقوم حضروا فلم يكتبوا وكتبوا بعد سماعهم فوقع علمه على هذا إلى الناس، ثم لم تخرج كتبه وكان يقرأ من كتب الناس فوقع في حديثه إلى الناس على هذا، فمن كتب بأخره من كتاب صحيح قرأ عليه على الصحة ومن كتب من كتاب من كان لا يضبط ولا يصحح كتابه وقع عنده على فساد الأصل. قال: وكان قد (٥٢ ب) سمع من عطاء[2] من رجل عنه ومن رجلين عنه، فكانوا يدعون الرجل والرجلين ويجعلونه عن عطاء نفسه فيقرأ[3] عليهم على ما يأتون[4]. قال: وظننت أن أبا الأسود[5] كتب من كتاب صحيح

---

(١) النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي المصري (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٠).

(٢) ابن أبي رباح.

(٣) في الأصل «متقيا».

(٤) وهكذا دفع عن ابن لهيعة أقوى ما اتهم به.

(٥) النضر بن عبدالجبار.

فحديثه صحيح يشبه حديث أهل العلم»[1].

وسمعت ابن أبي مريم[2] يقول: كانت كتب حيوة بن شريح[3] عند وصي له قد كان أوصى إليه وكانت كتبه عنده، فكان قوم يذهبون فينسخون تلك الكتب فيأتون به ابن لهيعة فيقرأ[4] عليهم.

«قال: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم من أصحابنا كانوا حجوا وقدموا، فأتوا ابن لهيعة مسلمين عليه، فقال: هل كتبتم حديثا طريفاً؟ قال: فجعلوا يذاكرونه ما كتبوا حتى قال بعضهم حدثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: إذا رأيتم الحريق فكبروا. قال ابن لهيعة: هذا حديث طريف كيف حدثكم؟ قال: فحدثه. قال: فوضعوا في حديث عمرو بن شعيب فكان كلما مروا به قالوا حدثنا به صاحبنا فلان. قال: فلما طال ذلك نسي الشيخ فكان يقرأ عليه فيجيزه ويحدث به في جملة حديثه عن عمرو بن شعيب»[5].

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله وسئل عن ابن لهيعة فقال: من كتب عنه قديما فسماعه صحيح.

قال: وبلغني عن ابن المبارك أنه قال هاهنا ببغداد في سنة تسع وسبعين[6]: من كتب عن ابن لهيعة منذ عشرين سنة ليس بشيء.

---

(١) الذهبي: سير ٨/١٦ ـ ١٧. وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٧٦ ـ ٤٧٧ بتصرف.

(٢) سعيد بن أبي مريم.

(٣) التجيبي المصري.

(٤) في الأصل «فيقنا».

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٧٥ بتصرف قليل والذهبي: سير ٨/١٤.

(٦) يعني ومائة.

[رشدين بن سعد]

قال: وسمعت مشايخ مصر يقولون: كان رشدين بن سعد المهري عندنا من الأبدال.

قال: وسمعت سعيد بن منصور قال: كنت أخذت منه بعض كتبه لأكتبه وأسمع منه ثم كسلت عن ذلك. قال: فكان يجيء إلى القيسارية فيقول لأصحابنا: انسان منكم أخذلنا كتاباً وليس يرده علينا وذكر عنه سلامة وعقل.

وذاكرت سعيد بن أبي مريم فقال: كان عند رشدين بن سعد فضل واجتهاد - فأحسن عليه الثناء - إلا أنه كان يتساهل في السماع فقلت له - أو قال له غيري -: انتم تفعلون (٥٣ أ) ذلك. فقال: ولا كل ما يأتي فإني رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن أبي يحي وقد حمل في ردائه فُناديق[1] - ذكر من كثرته - فقال: يا هذا أجز لي هذا فان هذا من حديثك. قال ابن أبي مريم: فقال له: يا شيخ وما يدريني ما في هذه الفناديق. قال سعيد: فتعجبت - يريد من ابن أبي يحي ورداءَته وخبثه واستخفافه حين امتنع على رشدين - فقلتُ: وما ظهر لك من رداءَة إبراهيم واستخفافه؟ قال: أخبرني أبو العباس الهاشمي - وكان لنا صاحباً وكان من العلم بمكان - قال: كلمت ابن أبي يحي في تفضيل أبي بكر وعمر. فقال: دعني من هذا فأنت والله يا غلام أفضل من أبي بكر وعمر[2] [!!]

---

(١) فُناديق: صحف (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/٢٨٧).

(٢) انظر الاقتباس عنه في الطوسي: فهرست ٣٠ والاردبيلي: جامع الرواة ١/٣٠-٣١ معجم رجال الحديث ١/٢٧٥.

وروى ابن أبي ذئب[1] عن عتبة بن عمرو وهو ابن عياش[2] بن أبي لهب

• عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «الميت يعذب ببكاء الحي»[3].

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك بن أنس.

حدثنا أبو صالح عن الليث قال.

وحدثنا الحميدي عن الدراوردي عن «يزيد بن عبدالله بن اسامة [ابن] الهاد وهو مدني ثقة حسن الحديث يروي عن الصغار والكبار»[4]، يروي عن جعفر بن محمد وعن ابن المنكدر وعن إبراهيم بن سعد تسعة أحاديث، ولسعد بن إبراهيم ثمانية عشر مثله.

[اسماعيل بن أبي خالد]

حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا اسماعيل عن النعمان[5] قال: كان علي إذا دعي إلى جنازة فقال: إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله.

وقال[6]: حدثنا أبو خالد[7] عن اسماعيل عن أشعث[8] عن أبي عبيدة[9]

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري المدني أبو الحارث (تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣).

(٢) في الأصل «عباس» وهو المدني (ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ٣ قسم ١/٣٧٢).

(٣) أخرجه مسلم من طرق أخرى (الصحيح ٢/٦٣٩).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠ والزيادة منه.

(٥) النعمان بن أبي خالد أخو اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي المذكور قبله.

(٦) القائل هو محمد بن عبدالله بن نمير = ابن نمير.

(٧) سليمان بن حيان الأزدي الأحمر (تهذيب التهذيب ٤/١٨١).

(٨) أشعث بن أبي خالد الأحمسي (تهذيب التهذيب ١/٢٩١).

(٩) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٧٥).

قال عبدالله: من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص ولا يأكله السوس وان قلب كل أمره.

حدثني ابن نمير وقال: حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة ثنا اسماعيل حدثنا أخي نعمان قال: كان يمر بنا حمزة بن المغيرة ونحن في الصفوف فيقول ليكن شعاركم « حم لا ينصرون » دعوى نبيكم ﷺ .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان[1] عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: رأيت الحسن أو الحسين خرج من الحمام ودخل يأخذ من اظفاره أثر الحناء.

(٥٣ ب) حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر أنها قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألينَ من ثوبك هذا، أو أكلت أطيب من طعامك هذا، لقد فتح الله عليك الأرض وأوسع الرزق؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله ﷺ من شدة العيش، وجعل يذكرها ما كان النبي ﷺ يلقي حتى أبكاها. قال: إني قد قلت لك كان لي صاحبان سلكا طريقا، وإني إن سلكت غير طريقهما سُلك بي عن طريقهما، وإني والله لأُشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

---

(١) الثوري.

قال اسماعيل: يعني بصاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر.

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أخيه عن أبي عبيدة[1] عن عبدالله بن مسعود أنه قال: من استطاع منكم أن يضع كنزه حيث لا يناله السرق ولا يأكله السوس فيلفعل.

قال الحميدي: وسمى لنا الفزاري[2] أخاه الأشعث[3].

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل قال: كنت أسأل الشعبي وأسمع منه، فاذا رأى حرصي قال: ويهيل[4] ابن أبي خالد وأشرب العلم.

«وقال: حدثنا سفيان ثنا اسماعيل عن أبيه قال: قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة، وكان بينه وبين موالي قرابة، فكان يؤم الناس فيخفف، فقلت: يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وأوجز»[5].

وعن اسماعيل عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كفى أحدكم خادمه.

وعن أبيه قال: أتيت الحسن بن علي فوجدته قد خرج من الحمام وجارية له تحل أثر الحناء واظفاره بقارورة، وأتيت الحسن بن علي أتقاضاه. قال: فقال: يا جارية هلم. فاتته بدراهم في قعب، فقال: أعددها.

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي

(٢) مروان بن معاوية الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦).

(٣) الأشعث بن أبي خالد الأحمسي أخو اسماعيل.

(٤) كذا في الأصل ولم أجدها وقارن بابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/١٧٤، ١٧٥ ولعلها «ويهاً لابن أبي خالد».

(٥) البيهقي: السنن ٣/١١٦.

فاعتددت حتى أخذت حقي. (٥٤ أ) قال: فبقيت في يدي ثمانون درهماً فقال: هي لك. قلت ادع لي بالبركة. فدعا لي بالبركة في مالي وولدي وأهلي.

قال ابن أبي خالد: فإنا لنعرف تلك الدعوة بعد.

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أمه وأخته قالتا: كنا عند عائشة في نسوة كوفيات وعندها امرأة تخيط فراشاً، فقالت: أذكرت الله تعالى عليه؟ فقالت: لا. فقالت عائشة: انقضية حتى تذكري عليه اسم الله.

وبه عن أمه وأخته قالتا: دخلنا على عائشة فسألتها امرأة: الخمار للمحرمة وجهها، فأخذت بحاشية ثوبها من أعلى صدرها فخمرت به وجهها، ـ وأشار سفيان فخمر وجهه إلى أطراف شعره ـ.

وبه عن أمه وأخته قالتا: دخلنا على عائشة فرأينا عليها درعاً مورداً وخماراً خيشاناً[1].

* * *

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله يقول: لا أعلم أحداً أثبت من الحكم[2] إلا أن يكون منصور بن المعتمر.

قال: وسمعت أبا عبدالله وقال له أبو جعفر: يحدث عن داؤد بن يزيد الأودي؟ فقال: قد روى عنه شعبة. فقال أبو جعفر: فالهجري[3] يحدث

---

(١) الخيش: ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه (لسان العرب: مادة «خوش»).

(٢) ابن عتيبة.

(٣) أبو اسحق إبراهيم بن مسلم العبدي الكوفي (السمعاني، أنساب (ط. حجر) ق ٥٨٨ أ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١ / ١٦٤).

عنه؟ قال: قد روى عنه شعبة.

«قال: وسمعت أحمد بن صالح وذكر مسلمة بن علي. قال: لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه. قد يقال «فلان ضعيف». قال «قال: [فأما أن][1] نقول «فلان متروك» فلا [الا][2] أن يجتمع الجميع على ترك حديثه»[3].

وسئل أحمد بن محمد بن حنبل عن محمد بن زياد[4]؟ فقال: من الثقات وليس أحد أروى عنه من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثا، وروى عنه شعبة.

قال أحمد: وحدثني عفان حدثنا شعبة وحدثنا بحديث عن محمد ابن زياد.

فقال ابن أخت حميد: جزي خيراً كان يفيدني عنه. قال أحمد: يعني حماد بن سلمة.

قال أبو طالب: قال أحمد: مالك بن مغول ثقة ثبت الحديث.

قال: وهاشم بن البريد لا بأس به.

قال أبو عبدالله: قال أبو نعيم: مسعر[5] أشرف في كل شيء إلا في

---

(١) في الأصل «ما» وما أثبته من الكفاية ١١٠.

(٢) الزيادة من الكفاية ١١٠.

(٣) الخطيب: الكفاية ١١٠، وابن الصلاح: علوم الحديث ١١٣ لكنهما يذكران «يقال» بدل «نقول».

(٤) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم المدني أبو الحارث (تهذيب التهذيب ٩/١٦٩) وذكر قول الإمام أحمد فيه.

(٥) مسعر بن كدام الهلالي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/٣٦٨).

إيماني[1] وكان مسعر[2] ثقة خياراً. (٥٤ ب).

قال أبو عبدالله: شر ذا خالط قلبه[3] الهوى.

قال الفضل: سمعت أبا عبدالله يقول: كان حديث المقريء[4] حسناً عن سعيد بن أبي أيوب وعن حيوة بن شريح[5] ولكن كان يحدث من كتب الناس، وكان يحفظ حديث موسى بن أيوب الغافقي وحرملة بن عمران وحبان[6]، وما أصح حديثه عن ابن لهيعة.

وسمعت صدقة[7] ذكر عن المقريء عن أبي لهيعة حديث سهل بن سعد أن النبي ﷺ أمر رجلاً دخل يوم الجمعة أن يصلي ركعتين.

قال صدقة: كتبنا حديث ابن لهيعة عن المقريء من كتابه، ورأيته يحمد حديثه وكتابه.

---

(١) كذا في الأصل ولم أجدها ولعله يشير إلى قول مسعر بالإرجاء (أنظر تهذيب التهذيب ١٠/١١٥).

(٢) في الأصل «مسعود» وهو خطأ، وقد ورد قول الإمام أحمد فيه من طريق أبي طالب أيضاً في تهذيب التهذيب ١٠/١١٤.

(٣) في الأصل «قلبا» واحسبه يشير إلى قول مسعر بالإرجاء ولم أجد العبارة في المصادر الأخرى لأضبطها.

(٤) عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقريء القصير مولى آل عمر (تهذيب التهذيب ٦/٨٣).

(٥) التجيبي المصري.

(٦) لعله حبان بن علي العنزي (تهذيب التهذيب ٢/١٧٣).

(٧) صدقة بن الفضل الحافظ المروزي أبو الفضل (تهذيب التهذيب ٤/٤١٧).

حدثنا الفضل ثنا أحمد ثنا سفيان قال: كنت جالساً مع ابن جريج فأبصره وهو يطوف فقال: إن هذا الشيخ كان يجيء إلى عطاء[1] فيحدثه فاذهب فسله. قال سفيان: وجاء في عمرة فذهبت إلى الطواف فسألت فقال: هذا موسى بن عقبة[2].

قال أحمد: ثنا سفيان[3] حدثنا سليمان بن أبي المغيرة ثقة خيار. وعن عمرو بن يحي بن قمطة وكان من خيار أهل مكة[4].

قال أبو يوسف: كان أبوه رومياً وكانت أمه قرشية.

[حماد بن سلمة]

«حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال: جئنا إلى حماد بن سلمة في يوم حار شديد الحر، وصلينا معه الظهر، وكان حماد صاحب ليل، وظننا أنه صائم قال: فرحمناه مما به من الجهد وأجمعنا على أن ننصرف عنه لا نسأله عن شيء فتفرقنا وبقي من بقي. قال: فركع بعد الفريضة، وخرج من المسجد وصار في الطريق في الشمس، فانبرى له غلام حدث فسأله عن شيء معه، فوقف في الشمس معه يسائله ويحدثه. قال: فقال له بعض مشيخة المسجد: يا أبا سلمة انصرف أصحابنا عنك لما رأوا بك من الضعف، ووقفت مع هذا

---

(١) ابن أبي رباح.

(٢) أوردها الإمام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٤ وذكر «فسألته فقالوا» بدل «فسألت فقال».

(٣) ابن عيينة.

(٤) أوردها الإمام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١ /٦٧، ٣٤٥.

الغلام في الشمس تحدثه. قال: رأيت في هذه الليلة كأني أسقي فسيلة أصب الماء في أصلها فتأولت رؤياي على هذا الغلام حين سألني»[1].

(٥٥ أ) قال: وكان وقع بينه وبين أخوال ولده نزاع فتحول عنهم، ومشى إليه قوم كنت فيهم، فكلموه أن يرجع إليهم فلا يكون مسبة علينا وعليهم فقال فيها قال، وقالوا إنك بخيل، وما عسى أن يكون شيخ بخيل رأس ماله ثلثمائة درهم.

قال: وسمعت هدية بن عبدالوهاب[2] يذكر عن الحسن بن شقيق قال: قال ابن المبارك: أعياني حديث حماد بن سلمة. قلت لأبي عمر[3] الضرير: حفظت عن حماد بن سلمة عن ثابت قال: انتهينا مع أنس فمر بحوض فنام على بطنه فكرع فيه؟ فقال لي: هذا باطل، ليس من ذا شيء. فقلت: بلى حدثونا عن ابن المبارك عن حماد. فقال: لا أدري ما هذا. ثم قال: لقد أتعبكم ابن المبارك.

قال: وسمعت أبا شريك بن خلف قال: قدم علينا أحمد بن حنبل قدمة فقال: مُر بنا إلى أبي عمر، فانكرت ذلك وقلت: ما تصنع بأبي عمر؟ قال: هو راوي عنه ويذكر علينا من حديث حماد الشيء الكثير مما لا نعرفه ولم نكتبه عن أصحاب حماد، فمر بنا إليه نطرح عليه لعلنا نجده عنده[4] (ق ٥٧ أ).

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٦٩ ب.

(٢) المروزي أبو صالح (تهذيب التهذيب ١ / ٢٥).

(٣) في الأصل «عمرو» والصواب ما أثبته وهو حفص بن عمر.

(٤) هنا نهاية الجزء التاسع عشر وبداية الجزء العشرين وأول سند الجزء وهو «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي حدثني الفضل...».

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله وقيل له: ما تقول في حماد ابن سلمة؟ قال: خيراً[1].

قال الفضل: وحدثنا أبو طالب[2] عن أبي عبدالله قال: سألته عن حماد بن سلمة. فقال: حماد بن سلمة من خيار عباد الله الصالحين، ومن جمع من السنة ما جمع! وقال أيوب: هاتوا مثل فتانا حماد.

وقال: سمعت أبا عبدالله يقول: قال رجل يوما: العلم عند شعبة وسفيان وحماد، فأنكرت عليه حماد أن يكون مثل شعبة وسفيان ولم أكن بحديثه عالماً، فلما كتبت حديثه علمت أنه قد صدق، فان حماداً عالم.

* * *

حدثنا أبو يوسف حدثني الفضل حدثنا حماد عن سفيان قال: زرزرٌ[3] رجل من أهل مكة صالح. قال سفيان[4]: دلني على زرزر سندل[5].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو القاسم المخزومي حدثنا سفيان عن زرزر. فقال شيخ من أهل مكة: يا أبا محمد سبحان الله تحدث عن زرزر! قال فقال سفيان: حدثنا عنه حديثين فمه.

حدثنا أبو يوسف ثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبدالله بن ميمون[6]

---

(١) في الأصل رسمها «حبداً».

(٢) زيد بن أخزم الطائي.

(٣) هو ابن صهيب.

(٣) قول سفيان بن عيينة هذا ذكره الإمام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٠٥.

(٥) هو عمر بن قيس المكي (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٠).

(٦) القداح المخزومي مولاهم المكي (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٩).

فقال له الناس[1]: يا أبا اسحق[2] سبحان الله! حدث عن عبدالله بن ميمون نعوذ بالله من غرض.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان[3] عن أبي حيان عن أبيه عن الحارث بن سويد قال: سمعت عبدالله[4] يقول: ما من كلام أتكلم به عند ذي سلطان يدرأ عني سوطين إلا تكلمت.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباع[5] عن أبي الدهقان عن عبدالله ﴿لا يأكله إلا الخاطئون﴾[6]

حدثنا أبو يوسف حدثني الفضل قال أحمد بن حنبل: أبو حيان يحي بن سعيد بن حيان التيمي من خيار عباد الله، وزنباع لم يكن في زمانه مثله، وأبو يونس الذي روى عنه يحي بن سعيد القطان يقال له أبو يونس الطواف[7] من كثرة طوافه كان يسمى[8] الطواف من خيار عباد الله. والحارث بن عمير[9] ثقة من أصحاب أيوب، «لم يكن في زمان ابن المبارك

---

(١) في الأصل رسمها «مشاش» وهما مشاشان لم يدركهما إبراهيم بن المنذر.
(٢) كنية إبراهيم بن المنذر.
(٣) هو الثوري.
(٤) ابن مسعود.
(٥) صدقة بن صالح (أحمد: العلل ١٦٥).
(٦) الحاقة: ٣٧.
(٧) الحسن بن يزيد القوي (أحمد: العلل ١٦٥ وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٤٢).
(٨) قبلها يوجد «سلم» ولم أتبينها، وأحسبها زائدة ولم يضرب عليها الناسخ.
(٩) الحارث بن عمير أبو عمير البصري (تهذيب التهذيب ٢/١٥٣).

اطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة، وكـان من رواة العلم وأهـل ذلـك، كتب عن الصغار والكبار، كتب عن عبدالرحمن بن مهدي وعن الفزاري[1]، وجمع أمراً عظيماً»[2]، «ما كان أقل سقطاً من ابن المبارك، كان رجلا يحدث من كتابه، ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كثير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه، ولم يكن ينظر في كتاب، وكان له سقط، كم يكون حفظ الرجل!»[3]قال: وكذلك ابن المبارك عن معمـر[4] يقول هو غير حديث الناس كان رجلاً صاحب حديث وكان حافظاً، فكان يذاكر الانسان فيحدثهم.

وسمعت أبا عبدالله يقول: قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة فاتيته ولم أسمع منه .

قال: وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين.

قال: وسمعت أبا عبدالله يقول: ولدت في سنة أربع وستين ومائة في أولها في ربيع. وتوفي يوم الجمعة ضحوة لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين، وقد أتى له سبع وستون سنة.

حدثنـا أبـو يوسف ثنا أحمد بن الخليل حدثني يحي بن أيوب حدثني عباد بن عباد المهلبي قال: بلغنا أن شعبة تكلم في[5] أيوب وخالد[6] فأتيته أنا

---

(١) لعل المقصود إبراهيم بن محمد أبو اسحق الفزاري (تهذيب التهذيب ١ / ١٥١).
(٢) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٤٨.
(٣) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي ق ١٠٠ أ.
(٤) ابن راشد.
(٥) في الأصل «و» بدل «في».
(٦) الحذاء.

وحماد بن زيد فقلنا له: ماشيء بلغنا؟ اياك أن تكلم فيهما[1] بشيء فتهلك نفسك. قال: فكف. ـ قال يحي بن أيوب: وسمع هذا الكلام من عباد انسان من كبار أصحاب الحديث أكره أن أسميه، وذاكرني به هكذا ـ ثم أنه بلغني عنه بأخره أنه زاد فيه. قال: ثم أن شعبة عاد في الكلام فيهما، فقمنا إليه فكلمناه في ذلك فقال: انه لا يحل لي إلا ذلك. قال يحي بن أيوب: ولم يكن هذا الكلام فيه، وإنما كان هذا في قصة أبان بن أبي عياش، فنسي فجعله في قصة هذين. وهو رجل مقبول القول فكرهت أن أرد عليه. ورأيت يحي بن أيوب كأنه يعرض بابن معين[2].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد الأشج[3] حدثنا أبو أسامة[4] عن المعلى[5] عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة قال: قلت للضحاك[6]: سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال: لا. قلت: فهذا الذي ترويه عمن أحدثه؟ قال: عنك وعن ذا وعن ذا.

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد بن اسماعيل بن سمرة ثنا اسماعيل ابن

---

(١) في الأصل «فينا».
(٢) أنظر الرواية ق ٢٩ ب.
(٣) عبدالله بن سعيد الكندي الأشج الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٣٦).
(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٢).
(٥) لعله معلى بن عبدالرحمن الواسطي.
(٦) الضحاك بن مزاحم وأخرج ابن حجر هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٤/٤٥٤ ولم يذكر «عنك»

محمد بن جحادة[1] حدثنا ابن [أبي][2] الحر عن يونس الأزدي[3] أبي الجهم عن ابن عمران «أدنى أهل الجنة منزلة».

وحـدثنا أبو يوسف حدثني نصر بن سليمان قال: هو أمي بن ربيعة الصيرفي. وقال: حدثنا هشيم أبو ساسان عن سدير بن حكيم بن صهيب.

حدثنا أبو يوسف حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله وقيل له: عبدالله[4] سمع من معمر؟ قال: سمع منه بمكة. قيل له. فلم يسمع منه بالبصرة شيئاً؟ قال: لا، لم يكتب عن معمر بالبصرة إلا الغرباء مثل اسماعيل بن علية ويزيد بن زريع.

سمعت [أبا][5] عبدالله يقول: قال عبدالرزاق: وسمعت عبدالله ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أروى عن الزهري من عُقيل[*] إلا ما كان من يونس بن يزيد فانه كتب كل [شيء][6].

قال: وسمعت عثمان[7] يقول: سمعت يونس بن يزيد يقول: ما أحد

---

(١) اليامي الكوفي العطار المكفوف (تهذيب التهذيب ١/٣٢٨).

(٢) سقطت من الأصل، وهو المغيرة بن أبي الحر الكندي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٧ والزيادة منه).

(٣) أحسبه يونس بن خباب الأسيدي مولاهم أبو حمزة ويقال أبو الجهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧).

(٤) في الأصل رسمها «عبدالسري» وحسبته ابن المبارك.

(٥) سقطت من الأصل.

(*) عقيل بن خالد الأيلي.

(٦) أوردها أحمد (العلل ومعرفة الرجال ١/٢٣) وذكر «معمر» بدل «عقيل» والزيادة منه وهي ساقطة من الأصل، ووردت في تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠ وفيه «معمر» بدل «عقيل» أيضاً.

(٧) عثمان بن عمر.

أروى عن الزهري من عقيل[1].

حدثنا أبو يوسف حدثني العباس بن عبدالعظيم أخبرني علي[2] عن سفيان[3] قال: قلت لزياد بن سعد: أخبرني عن عقيل فإني أراده. قال: كان حافظاً.

وسمعت عبدالرحمن[4] يقول: يونس بن يزيد[5] من[6] كتب من كتبه[7].

حدثنا أبو يوسف حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله وقيل له: محمد بن اسحق وابن أخي الزهري أيهما أحب إليك في حديث الزهري؟ فقال: (٥٨ ب) ما أدري.

فقال له أبو جعفر: فأيهم أحب إليك في حديث الزهري؟ فقال: مالك في قلة روايته[8]، ثم معمر «ولست تضم إلى معمر أحداً إلا وجدته فوقه، رحل في الحديث إلى اليمن وهو أول من رحل. فقال له أبو جعفر: والشام؟ فقال: لا الجزيرة»[9].

قال: ويونس[10] وهؤلاء يجيئون بألفاظ أخيار أصحاب كتب[11]،

---

(١) أوردها أحمد (العلل ١/٢٣، ٣٤٥).

(٢) ابن المديني.

(٣) ابن عيينة.

(٤) ابن مهدي.

(٥) ابن أبي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠).

(٦) في الأصل يوجد قبلها «من كتبه» وأحسبها زائدة.

(٧) يعني فهو صحيح (أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٢٤٨).

(٨) قارن بتقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ص ١٥.

(٩) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٤٩.

(١٠) يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

(١١) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/٣٧٠.

وكان معمر يحدث حفظاً فيحرف، وكان أطلبهم للعلم. قيل له: فما روى عن ثابت[1]؟ فقال: ما أحسن حديثه! ثم قال: حماد بن سلمة أحب إلي، ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة، قال: كنت آتيه فأقول هذا قاص فأقلب عليه الحديث، فأقول: كيف هو هذا. فيقول: لا هو عن فلان.

قال أبو طالب: قال أبو عبدالله: ومالك أثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه في قلة ما روى سفيان[2] فخطيء في خمسة عشر حديثا من حديث الزهري، ومعمر أثبت من سفيان. وقال: ما صح من سماع هشيم عن الزهري أربعة أحاديث يقول حدثنا الزهري، والحديث الطويل حديث الرحم وحديث صفية وحديث المجادلة[3] وحديث ابن عمر «ما استيسر من الهدي» وما كان غير ذلك يقول لا أدري من سفيان بن حسين سمعته أو الزهري. قلت: يقولون أن شعبة رضي بكتابه؟ قال: لا، ليس هذا بشيء انما سمع بالموسم فنسي.

• حدثنا أبو يوسف حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله يقول: يقول: سمعت غندر يقول: لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره.

---

(١) البناني.

(٢) ابن عيينة.

(٣) في الأصل «المجاملة» وأحسبه حديث المجادلة، وقد أورده ابن ماجه من طريق عروة بن الزبير شيخ الزهري عن عائشة في سبب نزول قوله تعالى ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ ـ سورة المجادلة آية ١ ـ (ابن ماجه: السنن ٦٧/١).

قال: وسمعته يقول: كنت أسمع منه الحديث فأكتبه ثم آتيه به فاعرضه عليه.

قال أبو عبدالله: ولا أظن هذا كان منه إلا من بلادته.

قال: وسألت أبا عبدالله: من تقدم من أصحاب شعبة؟ فقال: أما في العدد والكثرة فغندر قال صحبته عشرين سنة، ولكن كان يحي بن سعيد أثبت، وكان غندر صحيح الكتاب ولم يكن في كتبه (٥٩ أ) تلك الأخبار إلا أن بهزاً[1] ويحي وعفان هؤلاء كانوا يكتبون الألفاظ والأخبار. قال عفان: كنت أنظر في حديث أبي اسحق في كتاب كان معي. قيل له: شعبة كان يدعهم يكتبون عنده؟ فقال: كانوا يكتبون الشيء. ثم قال: كان يحي وخالد بن الحارث ومعاذ[2] يجتمعون ثلاثتهم عنده، فإذا قام شعبة تنحى خالد في رواية ومعاذ في رواية يكتبان ما سمعا ويخرج يحي فيذهب. قلت: إن أبا الوليد قال: قلت ليحي بن سعيد: كم اختلفت إلى شعبة؟ قال: عشرين سنة وما حملت عن شعبة في مجلس قط أكثر من عشرة أحاديث. فقال أبو عبدالله: نعم كان يحفظ.

وسمعت أبا عبدالله وذكر له أبو جعفر حديث عمران بن أبي أنس، فقال أبو عبدالله: الحديث حديث الليث بن سعد، أنس بن أبي أنس من هذا؟ معروف عمران بن أبي أنس.

قال: وسمعت أبا عبدالله وذكر خطأ شعبة فقال: إنما وهم شعبة في

---

(١) بهز بن أسد أبو الأسود العمي البصري (تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧).
(٢) معاذ بن معاذ العنبري التميمي الحافظ البصري قاضيها (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤).

الأسماء جعل حديث سليمان بن عبدالرحمن عبيدالله بن يزيد[1]. فقال له أبو جعفر: حديث الشِّكال؟ فقال: نعم.

وسألت أبا عبدالله: من أثبت الناس عندك في أبي اسحق[2]؟ قال: سفيان وشعبة. قلت: فالأعمش أحب إليك أو سفيان عن أبي اسحق؟ فقال: سفيان أكثر، وسفيان وشعبة هما أثبت عندنا من الأعمش عن كل من روى عنه ممن روى عنهم الأعمش.

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سمعت علياً قال لي يحي[3]: قيل لمحمد بن جعفر: فضحت شعبة في هذه الأحاديث الرديئة.

قال علي قال يحي: كلمني أبو أسامة[4] في صاحب له أن أذهب معه إلى شعبة حتى يحدثه، فذهبت معه فحدثه بنحو من ستين حديثا أحاديث سوء.

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو نعيم حدثنا هشام بن عائذ الأسدي عن أبيه أنه سمع ابن عمر وسأله رجل عن أشربة (٥٩ ب) مختلفة فقال: الخمر لا تشربها ولا تسقها ولا تشترها ولا تبعها. وقد روى شعبة عن أبي هشام عائذ بن نصيب.

حدثنا أبو يوسف حدثنا بكر بن خلف حدثنا أزهر[5] حدثني المثنى بن

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤ / ٣٤٠ «عبيدالله بن أبي يزيد».
(٢) السبيعي.
(٣) القطان.
(٤) حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي.
(٥) أزهر بن سعد السمان البصري.

سعيد عن قتادة عن عبدالله بن ياس المكي عن عبدالله بن عمرو: أن النبي ﷺ كان يقول: إن الله يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة يقول: انظروا إلى عبادي شعثاً غبراً.

حدثنا أبو يوسف حدثنا قبيصة ثنا سفيان[1] عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن مسعود قال: خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلمونه.

وحبيب[2] أبو يحي هو أحد الثقات، سمع من ابن عباس وابن عمر، وروى ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عبد الحميد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية[3] بن المغيرة، فلم يصدقوها ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أتانا ناس منهم بالحج، فقالوا: تكتبين إلى أهلك. فكتبتُ معهم، ورجعوا وهم يصدقونها فازدادت عليهم كرامة. وذكر القصة أبو يوسف، حدثني بذلك عتبة بن مكرم عن أبي عاصم عن ابن جريج. وروى ابن جريج حدثني عطاء[4] عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الرقبة. قال ابن جريج: فلقيت حبيباً فحدثني، وأنكر حبيب أنْ يكون مرفوعاً.

---

(١) هو الثوري

(٢) ابن أبي ثابت.

(٣) اسمه حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥).

(٤) ابن أبي رباح.

[حديث عبدالله بن باباه]

«حدثنا أبو يوسف ثنا [أبو][1] عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن عبدالله بن باباه[2] عن بعض ولد يعلى عن يعلى قال: طفت مع عمر، فلما بلغنا الركنين الغربيين قلت: ألا نستلم. وضرب بينه وبين الحائط (٦٠ أ) فقال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال أفرأيت رسول الله ﷺ يستلمه؟ قلت: لا. قال: كان رسول الله ﷺ أسوة حسنة»[*].

«حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالرحمن بن أبي عمار عن عبدالله بن باباه[3] عن يعلى بن أمية[4] قال: قلت لعمر بن الخطاب: قال الله عز وجل: ﴿أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾[5] قد أمن الناس [فما بال القصر]؟ قال: عجبتُ مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ فقال: صدقة الله عليكم فاقبلوها»[6].

---

(١) سقطت من الأصل وهو الضحاك بن مخلد البصري الشيباني (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠).

(*) البيهقي: السنن ٥/٧٧.

(٢)و (٣) في الأصل «نائلة» والتصويب من الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣١٤ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/١٥٢.

(٤) التميمي.

(٥) النساء: آية ١٠١.

(٦) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣١٤ لكنه حذف «عبدالرحمن» و «بن أمية». وقال «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته»، والزيادة منه. والبيهقي: السنن ٣/١٣٤ وقال: رواه مسلم في الصحيح.

«حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي وابن قعنب قالا: حدثنا سفيان ثنا أبو الزبير أنه سمع عبدالله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: يا بني عبدالمطلب أو يا بني عبد مناف ان وليتم من هذا الأمر شيئاً فلا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار»[1].

«حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن محمد بن اسحق عن ابن أبي نجيح عن عبدالله بن باباه عن جبير بن مطعم أن الرسول ﷺ قال: يا بني عبد مناف لا أعرفن[2] ما منعتم طائفاً يطوف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار»[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي وسعيد[4] قالا: ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عبدالله بن باباه قال: قال رسول الله ﷺ: كأني أراكم بالقوم حاثين دون جهنم.

---

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١/١٠٩ بهذا الإسناد «أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان» وأضاف إلى أول السند «والحماني» شيخ يعقوب وأحسب أن الخطيب نقل الحديث من كتاب آخر ليعقوب الفسوي فالى جانب اختلاف سند الخطيب إلى يعقوب هنا عن سنده إليه عندما ينقل من كتاب المعرفة والتاريخ فهناك زيادة آخر الحديث هي «قيل للحميدي: إن شاء؟ قال: لا أعرف إن شاء» والحديث، أخرجه الدارمي من طريق ابن عيينة أيضاً (السنن ٢/٧٠) والترمذي: السنن ٣/٢١١ من طريق ابن عيينة أيضاً.

(٢) في الأصل «لأعرفن» والتصويب من الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣١٠.

(٣) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣١٠.

(٤) سعيد بن منصور.

«وابن بابيه وابن باباه وابن بابي واحد، وهو مكي»[1].

قال أبو يوسف: عبدالله بن أبي نجيح وسيف بن سليمان وزكريا بن اسحق متهمون بالقدر.

[عمرو بن دينار]

حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان أخبروني عن ابن جريج عن عمرو أن ابن الزبير صلى الظهر بمكة يوم التروية، ثم راح. قال سفيان: ولعله من علة.

حدثنا أبو يوسف حدثنا (٦٠ ب) الحميدي ثنا سفيان حدثني ابن أخي عمرو[2] عن عمرو قال: رأيت ابن الزبير ينحر بدنه قياما معلقة وهو على برذون أبلق، وكان سفيان يحدث بهذا الحديث فإذا ذكر فيه برذونا أبلق ذكره عن ابن أخي عمرو، وان لم يذكر على برذون ذكره عن عمرو، فلعله سمع ذاك من عمرو ولم يسمع «برذون أبلق».

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو[3] أخبرنا الحسن بن محمد[4] أن عمر بن الخطاب أبصر قوماً من أهل البحرين بعرفة عليهم القمص والعمائم فأمر أن تعاد عليهم الجزية. قيل لسفيان: فإن ابن جريج رواه فقال فيه: قيل لعمرو: ممن هم؟ وأين هم؟ قال: لا أدري. فقال سفيان: لكن عمرا أخبرنا أنهم من أهل البحرين وأن عمر رآهم بعرفة، ولكن أظن عمر[5] ...

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٩.

(٢) عمرو بن دينار.

(٣) عمرو بن دينار.

(٤) الحسن بن محمد بن الحنفية.

(٥) الفراغ كلمة رسمها «وافق جده أو صخرا» ولم أتبينها.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو عودا أو بدءاً قال: أخبرني عبدالله[1] بن محمد بن علي قال: قال علي بن أبي طالب: قد ظلم من منع بني الام نصيبهم من الدّية. قيل لسفيان: فان محمد بن مسلم[2] يقوله عن الحسن بن محمد[3]. فقال: لم يحفظه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمرو قال: من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة. قيل وما حقه؟ قال يذبحه ولا يقطع رأسه.

قال سليمان بن حرب: وحدثني حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن صهيب الحذاء عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة. قيل: وما حقه؟ قال: أن يذبحه ولا يأخذ بعنقه فيقطع رأسه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني صهيب مولى عبدالله بن عامر بن كريز. قيل لسفيان: فإن حمادا يقول فيه أخبرني صهيب الحذاء. فقال سفيان: ما سمعت عمرا يقول فيه ما قال إلا صهيب مولى عبدالله بن عامر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان[4] (٦١ أ) حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن الزبير ينحر بدنة وهي قائمة وهو على برذون له أبيض في يده حربة.

وعن عمرو: أن ابن الزبير صلى يوم التروية الظهر بمكة، ثم قال: أيها الناس أهلوا وكبروا.

---

(١) أبو هاشم بن محمد بن الحنفية (تهذيب التهذيب ٦/١٦).

(٢) ابن شهاب الزهري.

(٣) الحسن بن محمد بن الحنفية.

(٤) سليمان بن حرب.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان[1] حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء[2] أنه قال : في عدة الأمة التي لا تحيض شهرين . فقيل له : ان ابن جريج يقول عن عطاء : خمس وأربعين، فقال : أشهد على عطاء أنه قال شهرين .

«حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد الفقير[3] قال : قال ابن عمر: إذا كنت في قرية يؤذن فيهم ويقام أجزأك ذاك»[*] .

«حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت عمراً يحدث عن عكرمة بن خالد أنه سمع يحدث عن عبدالله بن واقد[4] أن ابن عمر كان لا يقيم الصلاة بأرض تقام بها الصلاة . وكان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر، وكان لا يدعهما في الحضر .

قيل لسفيان : فإن حماد بن زيد يقول في هذا الحديث أو في بعضه : عن يزيد الفقير[5]. فقال سفيان : ما سمعت عمرا ذاكرا يزيد الفقير قط، ما قال لنا إلا أنه سمع عكرمة[6] يحدث عن عبدالله بن واقد»[7] .

---

(١) سليمان بن حرب .
(٢) عطاء بن أبي رباح .
(٣) يزيد بن صهيب أبو عثمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٨) .
(*) البيهقي : السنن ١/٤٠٦ .
(٤) عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٦/٦٥) .
(٥) يزيد بن صهيب أبو عثمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٨) . (٦) ابن خالد (سنن البيهقي ١/٤٠٦) .
(٧) البيهقي : السنن ١/٤٠٦ .

حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني يحي بن جعدة: أن رجلاً استأذن النبي ﷺ في يوم مطير.

وعبيدالله بن موسى روى هذا الحديث عن ابن عيينة باسناد عجب، والصحيح ما ذكرنا عن الحميدي، وعبيدالله عند أصحابنا قد غلط فيما ذكر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان[1] حدثنا عمرو مالا أحصي انه سمع عبدالله بن صفوان بن أمية أخبرني يزيد بن شيبان الأزدي رجل من أخواله قال: كنا وقوفا بعرفة خلف الموقف، فكان (٦١ ب) يباعده عمرو من موقف الإمام، فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: أمرُ[2] رسول الله ﷺ إليكم يقول: كونوا على مشاعركم هذه على إرث من إرث إبراهيم قديمًا[3].

وربما قال سفيان: «أثبتوا» مكان «كونوا»، وربما قال: إبراهيم عليه السلام. «وروى ابن المبارك عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن عبدالله بن يزيد قال: كنا وقوفا.

قال أبو يوسف: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل فقال: هذا من ابن المبارك غلط فيه. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) في الأصل رسمها «لقيَ».

(٣) أخرجه ابن ماجه: السنن حديث رقم ٣٠٠١ من طريق سفيان ابن عيينة أيضاً لكنه يذكر «عمرو بن عبدالله بن صفوان» بدل «عبدالله ابن صفوان» ويذكر «ارث» بدل «أثر».

سفيان مثله. فقال صدقة: إتكل على سماع غيره»[1].

«حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: كنت أنا وأبو جعفر، فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، فقال لي: انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال: قال عمرو: فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن علياً أتى النبي ﷺ وعنده ناس فدخل، فلما دخل علي خرجوا، ثم أنهم قالوا والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: إني والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم»[2].

حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثني شيخ من بني جمح يكنى أبا الثورين قال: سألت ابن عمر عن صيام يوم عرفة فنهاني.

«حدثنا أبو يوسف ثنا الحجاج[3] حدثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن محمد بن عبدالرحمن القرشي أن ابن عمر قال له: لا تصم يوم عرفة. وهو ابو الثورين «فإن لم يكن لقب فقد أخطأ شعبة[4] إلا أن يكون كان يكنى

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٣/١٤٤ وعقب على ذلك ابن حجر بقوله: «قلت: الحديث مخرج في السنن من طريق اتفقت على قوله يزيد بن شيبان»».

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٢٩٤.

(٣) ابن المنهال.

(٤) أي خطأ في كنية محمد بن عبدالرحمن حيث كناه ب«أبي السوار» كما في رواية ليعقوب اقتبسها الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/٣٣٩ أما في أصل تأريخ يعقوب فيلاحظ أن شعبة لم يذكر كنية محمد بن عبدالرحمن القرشي.

بكنيتين»[1].

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قال لي أبـو الشعثـاء[2] قال: كان زياد أقتـل لأهـل بلده[3] ممن يخالفه هواه من الحجاج، وكان أعم بالقتل هاهنا وهاهنا.

(٦٢ أ) «أبـو يوسف حدثنـا الحميدي ثنـا سفيان ثنا عمرو عن أبي الشعثاء[4] قال: الرجل أحق أن يغسل المرأة من أخيها.

قال سفيان: كنت قد نسيت هذا حتى وجدته مكتوباً عندي بخطي»[5].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله -يشير إلى أذنيه- يقول: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ بهاتين يقول: إن أناساً يخرجون من النار فيدخلون الجنة[6].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٣٩ وانظر ٢/٣٣٨ حيث أورد الأثر فقط وذكر «حماد» بدل «شعبة» مما يدل على سقوطها من هذا الطريق من أصل تاريخ الفسوي.

(٢) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي الجوفي البصري أبو الشعثاء (تهذيب ٢/٣٨).

(٣) في الأصل رسمها «بده».

(٤) سليم بن أسود المحاربي.

(٥) الخطيب: الكفاية ٢٣١.

(٦) أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة أيضاً (الصحيح ١/١٧٨).

دينـار عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج من النار قوم بالشفاعة فينبتون كأنهم الشعارير[1]. قيل ما الشعارير؟ قال: الصغابيس[2]. قال: وكان فمه قد سقط. فقلت: نعم. وسمعت جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يخرج قوماً بالشفاعة؟ قال: نعم[3].

«حـدثنـا أبـو يوسف حدثنـا ابن قعنب وأبـو صالح[4] قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينـة عن أبيه: أن النبي ﷺ مرّ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا يدري ما هو. قال: فلما انصرفنا أحطنا به: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال: يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعا»[5].

حدثنـا أبـو يوسف ثنـا عمـرو بن مرزوق[6] أبنا شعبة عن سعد بن إبـراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال: أبصر رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصل «الشغارير» وفي الهامش «صوابه الشعارير وهي صغار القثاء» وانظر الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/٦٢.

(٢) يريد «الضغابيس» وهي صغار القثاء (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/٢٣٣).

(٣) أنـظره في صحيح مسلم من طريق حماد بن زيد من قوله «وسمعت» لكنه فيه «أسمعت» (الصحيح ١/١٧٨).

(٤) عبدالله بن صالح الجهني المصري كاتب الليث (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦).

(٥) البيهقي: السنن ٢/٤٨١.

(٦) الباهلي ويقال مولاهم أبو عثمان البصري (تهذيب التهذيب ٨/٩٩).

رجلاً يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله ﷺ: الصبح أربعا! الصبح أربعا!!.

قال أبو يوسف: والصحيح هذا وإبراهيم أخطأ[*]، ورواه حماد بن سلمة (٦٢ ب) عن سعد كما رواه شعبة، ورواه الأوزاعي وشيبان[1] عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحينة: أن النبي ﷺ مر عليه.

أبو يوسف حدثنا ابن قعنب وابر[2] نصر عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم أخبره عن أبيه أن رسول الله ﷺ أرخص لرعاة الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر، ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النحر[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن البداح عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أرخص للرعاة أن يرموا ويدعوا يوماً[4].

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي وقال: أخطأ في قوله «عن أبيه» (السنن ٢ / ٤٨١).
(١) شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣).
(٢) تتمة الإسم ممسوحة.
(٣) أخرجه النسائي من طريق مالك بن أنس أيضاً بالمعنى (سنن النسائي (المجتبي ٥/٢٢١) والترمذي: السنن ٣/ ٢٨٠ وابن ماجة: السنن ٢/ ١٠١٠.
(٤) أخرجه الترمذي (السنن ٣/ ٢٨٠) والنسائي (السنن ٥/ ٢٢١) وابن ماجة (السنن ٢/ ١٠١٠) كلهم من طريق ابن عيينة أيضاً.

«حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن الخليل[1] أخبرنا ابن أبي زائدة[2] أخبرنا ابن جريج ثنا محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح عن عاصم بن عدي: أن النبي ﷺ أرخص للرعاة أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة، ثم يرموا الغد»[*]. ولم يذكر عن أحد روى هذا الحديث أنه قال رخص للرعاة أن يرموا الجمار ليلاً.

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالله بن سعيد[3] ثنا عمي أبنا ابن أخي الزهري عن عمه أخبرني عبدالرحمن بن هرمز عن عبدالله بن بحينة ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أن رسول الله ﷺ قال: هل قرأ أحد منكم آنفاً في الصلاة؟ قال: نعم. قال: إني أقول مالي أُنازع[4] القرآن. فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك[5].

وهذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب رواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزبيدي[6] كلهم عن الزهري عن ابن

---

(١) الخزاز الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٢٩٤).
(*) البيهقي: السنن ٥/١٥١.
(٢) يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨).
(٣) أبو سعيد الأشج.
(٤) أُجاذَب في قراءته.
(٥) قوله «فانتهى الناس...» من كلام الزهري أدرج في الحديث (سنن الترمذي ٢/١٢٠ حاشية ٢). والحديث أخرجه الترمذي: السنن ٢/١١٨ ـ ١١٩، والنسائي: سنن ٢/١٠٨ وابن ماجة: السنن ١/٢٧٦ كلهم من حديث الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة.
(٦) في الأصل «زبير» والتصويب من سنن البيهقي ٢/١٥٨.

[٦٣ أ] اكيمة[1] ثم رجع عنه(*).

«ولا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم وقال: كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون اليه»[2] ويدعون آراءهم.

« حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح[3] حدثني الليث خالد ابن يزيد[4] عن سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: دخلت يومًا على النبي ﷺ وعنده قدر تفور بلحم فأعجبتني لحمة فأخذتها فازدرتها فاشتكيت عليها سنة، ثم أني ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: انه كان فيها أنفس سبعة أناسي، ثم مسح بطني فألقيتُها غضراء، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة »[5].

حضرت ابن بكير[6] وقرا هدا الحديث وجعفر بن عبدالواحد[7] حاضر،

---

(١) عمارة بن أكيمة وقيل اسمه عمار وقيل عامر تابعي مدني (سنن الترمذي ٢/١٢٠ حاشية - ١ -، وابن حجر: الإصابة ١/٤١١).

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي وأضاف بعد «ابن أكيمة» «عن أبي هريرة» ولم يذكر «ثم رجع عنه».

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/٢٥٩ وميزان الإعتدال ٢/٢٠٢ ويحذف «وقال: كان أصحاب... الخ»، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٨٩ ويحذف «وقال: كان أصحاب....».

(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٤) الجمحي المصري (تهذيب التهذيب ٣/١٢٩).

(٥) البيهقي: دلائل النبوة ٦/١٨٣ وفيه «شحمة» بدل «لحمة» و«خضراء» بدل «غضراء».

(٦) يحي بن عبدالله بن بكيرَ القرشي المخزومي مولاهم أبو زكرياء المصري الحافظ وقد ينسب إلى جده (تهذيب التهذيب ١١/٢٣٧).

(٧) الهاشمي القاضي مات سنة سبع وخمسين ومائتين وهو مجروح (ميزان الإعتدال ١/٤١٢).

ولا أدري كان يقرأ له كتاب الليث عن خالد[1] أو غيره وانتهى إلى هذا الحديث وإذا عنده: عن عبيد بن رفاعة قال: دخلت على النبي ﷺ.

قال أبو يوسف: ورواه أبو صالح[2]: عن أبيه. وهو باطل. وقد قال وكذب فآذيته وآذاني، وقال لجعفر: موعدك غدا بالغداة حتى أحضر أصل الليث فانه ليس في أصل كتاب الليث إلا كما أقول: عن عبيد بن رفاعة. وعاد فآذاني وآذيته حتى قال له[3] بعض من حضر: يا أبا زكريا إن هؤلاء قوم قد كتبوا عن أبي صالح، فإذا عرضت على أبي صالح آذوك. فقال: الموعد غداً وانصرفت ولقيت حرملة[4] فاذا هو قد بلغه الذي كان، فقال لي: قد كان في هذا الكلام أيام أبي صالح لأنه[5] في كتاب الليث في الرق وليس في الأصل، إنما الأصل في قراطيس وكان الليث حول كتبه في الرق وجعله حبساً أو وقفاً وصية ذلك إلى ولده وبقي الأصل سماعه في القراطيس وجعله لابنه الكبير، وكان الكبير يكون مع أبي صالح فبقي الأصل عند أبي صالح وانما الرق نسخة فغدوت إلى ابن بكير وأظن حضر جعفر وقد أرسل إلى كتاب الرق وأحضره وأخرج موضع الحديث فقال: هذا هو أصل الليث وليس فيه عن أبيه. فقلت له: أرسل إلى أصل كتاب القراطيس الذي في منزل أبي

---

(١) ابن يزيد الجمحي.
(٢) عبدالله بن صالح كاتب الليث.
(٣) في الأصل «لي».
(٤) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي المصري أبو حفص (تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢).
(٥) في الأصل «لأن».

صالح وما أظنهم يرسلون ولا يقرآنك. فقال: هذا حرملة[1] أخبرك؟ قلت: نعم هو أخبرني وكتاب الأصل عند أبي صالح في قرطاس: عن أبيه، وعبيد ليست له صحبة ولا رواية، ولا معنى يغلط فيه انسان، وأظن أن المدائني كان صيره عن رافع بن خديج وكان كما شاء الله.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو كريب[2] حدثنا يحي بن عبدالرحمن[3] عن عُبيدة بن الأسود عن مجالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد[4] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه ـ وأشار بأصبعيه[5] ـ وهذا والله أعلم عندي خطأ.

أبو يوسف حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله.

وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال: أبنا اسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف[6] أخبرني أبو جبيرة[7] عن أشياخ [من] الأنصار[8] قالوا: قال

---

(١) ابن عمران التجيبي.
(٢) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي الحافظ من رجال التهذيب.
(٣) الأرحبي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٠).
(٤) المستورد بن شداد القرشي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٦).
(٥) أخرجه الترمذي من طريق يحي بن عبدالرحمن أيضاً وقال: هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه إلا من هذا الوجه (السنن ٤/٤٩٦).
(٦) الأحمسي أبو الطفيل الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣١١).
(٧) أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري المدني مختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ١٢/٥٢-٥٣).
(٨) في الأصل «الأنصاري» وانظر الحلية ٤/١٦١.

رسـول الله ﷺ: بعثت أنـا والساعة هكذا[1] ـ وألزق بين أصبعيه السبابة والوسطى ـ في نفس الساعة أو نسم الساعة[2].

قال ابن نمير : عن أبي جبيرة بن الضحاك عن أشياخ الأنصار أن رسول الله ﷺ قال (٦٤ أ) : بعثت والساعة هكذا – وقال بأصبعيه – سبقتها كما سبقت هذه هذه أي[3] في نفس الساعة أو في نفس من الساعة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن[4] عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي[5] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا فرطكم[6] على الحوض، واني مكاثر بكم الأمم فلا تُفتننَّ بعدي.

هكذا روى عن ابن المبارك: الصنابحي.

---

(١) أورده مسلم من طرق أخرى (الصحيح ٤/٢٢٦٨).
(٢) أورده أبو نعيم من طريق اسماعيل بن أبي خالد أيضاً (الحلية ٤/١٦١).
(٣) في الأصل كلمة رسمها « لحـرا » ولم أتبينها .
(٤) في الأصل «أبو» وانما هو عبدالله بن عثمان تلميذ عبدالله بن المبارك.
(٥) هو صنـابح بن الأعسر الأحمسي البجلي سماه وكيع وابن المبارك «الصنابحي» ومعظم أئمة الحديث الآخرين يسمونه «الصنابح» (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨).
(٦) أي سابقكم إليه، وقد أورد مسلم حديث «أنافرطكم على الحوض» ـ دون بقيته ـ في الصحيح ٤/١٧٩٢، ١٧٩٦ من طرق أخرى.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة[1] عن مروان[2].

وحدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي عن سفيان[3].

وثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير عن أبيه، ومحمد بن بشر عن اسماعيل[4] عن قيس[5] عن الصنابحي[6]. قال ابن نمير: وهو ابن أعسر الأحمسي. وأحمس من بجيلة.

حدثنا أبو يوسف حدثني اسحق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث بن العلاء الزبيدي حدثني عبدالله بن سالم[7] عن الزبيدي وهو محمد بن الوليد حدثنا أبو عون بن أبي عبدالله[8] أن قيس بن الحارث الغامدي[9] حدثنا ابن الصنابحي[10] قال: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا

---

(١) في الأصل «ابن سلمة» وانما هو سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري نزيل مكة (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦).
(٢) مروان بن محمد الطاطري.
(٣) ابن عيينة.
(٤) ابن أبي خالد.
(٥) ابن أبي حازم البجلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦).
(٦) ذكر ابن حجر أن ابن نمير ممن سموه «الصنابح» خلاف ما ورد أعلاه (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨).
(٧) الأشعري الوحاظي اليحصبي الحمصي (تهذيب التهذيب ٥/٢٢٧).
(٨) هو الأنصاري الشامي الأعور اسمه عبدالله بن أبي عبدالله (تهذيب التهذيب ١٢/١٩١).
(٩) في الأصل «العامري» والتصويب من (تهذيب التهذيب ٨/٣٨٦).
(١٠) هكذا في الأصل «ابن الصنابحي» وانما هو الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة المرادي ويكنى أبا عبدالله (تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ و٨/٣٨٦).

رسول الله العن حميراً. فقال: يرحم الله حميراً. فقال: يا رسول الله العن حميراً. قال: يرحم الله حميراً. فقال: يا رسول الله إنما قلت العن حميراً. فقال: نعم القوم حمير بأفواههم السلام وبأيديهم الطعام.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله[1] الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: إن الشمس تطلع رفعها قرن الشيطان فأذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، ثم إذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها. ونهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات[2].

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن أبي عبيد[3] مولى سليمان بن عبدالملك أن عبادة بن نسيّ أخبره أنه سمع قيس بن الحارث

---

(١) هكذا في الأصل وانما هو أبو عبدالله الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة، وقد ذكر ابن حجر أن «من قال: عن عبدالرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه، ومن قال عن أبي عبدالله فقد أصاب كنيته، ومن قال عن أبي عبدالرحمن فقد أخطأ قلب اسمه فجعله كنيته، ومن قال عن عبدالله الصنابحي فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه، هذا قول علي بن المديني ومن تابعه وهو الصواب عندي» تهذيب التهذيب ٦/٢٢٩ ـ ٢٣٠) وممن أخطأ في ذلك ابن سعد (الطبقات ٧/٤٢٦).

(٢) أورده ابن سعد من طريق زيد بن أسلم أيضاً بألفاظ مقاربة (٧/٤٢٦).

(٣) في الأصل «عبيدة» وهو أبو عبيد المذحجي صاحب سليمان بن عبدالملك (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٨).

يقول : أخبرني أبو عبدالله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر فصلى وراء أبي بكر المغرب .

حدثنا أبو يوسف ثنا عبدالله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير[1] عن الصنابحي عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ ليلة القدر ليلة أربع وعشرين.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن منصور حدثنا اسماعيل بن إبراهيم حدثنا محمد بن اسحق أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبد الرحمن الصنابحي قال: رأيت أبا بكر يمسح على الخمار.

قال: ابن عثيلة قال سعيد بن منصور هكذا. قال أبو يوسف: وغيره يقول ابن عسيلة[2] وهو الصحيح. «وكان سعيد بن منصور إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه»[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا الربيع بن يحي[4] حدثنا سعيد[5] ثنا محمد ابن المنكدر قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال: قام رسول الله ﷺ في الجنازة وقمنا معه.

---

(١) هو مرثد بن عبدالله اليزني.

(٢) في الأصل «عشلة» وانظر ترجمة عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٩٠ وجاء في حاشيته «كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه ـ كما قال صاحب التقريب».

(٤) المرئي البصري الأشناني أبو الفضل (تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤).

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثي (تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤).

«حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن عثمان أخبرنا[1] عبدالله حدثنا موسى بن عقبة أخبرني اسماعيل بن مسعود بن الحكم عن أبيه أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب فرأى الناس قياما ينتظرون أن توضع الجنازة فيجلسوا، قال: فرأيت عليا وهو يشير بدرة معه ـ أو بسوط ـ إلى الناس [أن] اقعدوا أيها الناس فأن رسول الله ﷺ كان يجلس بعد أن كان يقوم»[2].

[٦٥ أ] «حدثنا أبو يوسف ثنا سعيد بن منصور حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الزرقي، والذي روى عنه وهب بن منبه إنما هو الحكم بن مسعود الثقفي»[*].

«حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا عبدالله ابن المبارك عن معمر[3] عن سماك بن الفضل ـ خولاني ـ عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال: شهدتُ عمر بن الخطاب أشرك بين الأخوة من الأب والأم مع الأخوة من الأم في الثلث، فقال له رجل: قضيت في هذا عام أول بغير هذا. قال: كيف قضيت؟ قال: جعلته للأخوة من الأم ولم تجعل للأخوة من الأب والأم شيئاً. قال: تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا»[*].

حدثنا أبو يوسف حدثنا زيد بن المبارك[4] عن ابن ثور[5] عن معمر عن

---

(١) في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٠٣ حدثنا.
(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٠٣ والزيادة منه.
(٣) ابن راشد.
(*) البيهقي: السنن ٦/٢٥٥.
(٤) الصنعاني (تهذيب التهذيب ٣/٤٢٤).
(٥) محمد بن ثور.

سماك عن وهب عن الحكم بن مسعود الثقفي عن عمر بنحوه.

أبو يوسف حدثني يحي بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل الخولاني عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي بنحوه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود بن الحكم: أن عمر أُتي في فريضة.

قال أبو يوسف: وهذا خطأ إنما هو الحكم بن مسعود.

حدثنا أبو يوسف حدثني المكي بن إبراهيم عن فائد[1] أبي الورقاء عن عبدالله بن [أبي][2] أوفى قال: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ.

قال أبو يوسف: وفائد ضعيف. وفائد مولى عبادل[3] مديني ثقة.

حدثنا أبو يوسف حدثني ابن نمير[4] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت بيد عبدالله بن أبي أوفى ضربة، قال ضربتها يوم حنين مع النبي ﷺ. فقلت: شهدت حنين؟ فقال: وقبل ذلك.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا عقبة بن خالد[5] حدثنا اسماعيل

---

(١) فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٥).
(٢) الزيادة ساقطة من الأصل وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٥/١٥١).
(٣) اسم عبادل عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٦).
(٤) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٥) السكوني الكوفي المجدر (تهذيب التهذيب ٧/٢٣٩).

قال: رأيت ابن أبي أوفى له ضفيرتان.

«حدثنا أبو يوسف ثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا ابن أبي ليلى [عن ثابت البناني قال: كنت جالسًا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى] وأتاه [رجل] ذو ضفيرتين فقال: يا أبا عيسى حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء؟ قال: حدثني أبي أنه كان جالسًا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: يا رسول الله أصلي في الفراء؟ فقال رسول الله ﷺ: فأين الدِّباغ؟ قال ثابت: فلما ولى قلت من هذا؟ قال سويد بن غفلة»[*].

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية عن اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنساً يخضب بالحناء.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا يحي بن اليمان حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أبا كاهل ـ وكانت له صحبة ـ قال: فحدثني أخي عنه انه قال: رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطامها.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن عبيد[1] حدثنا اسماعيل عن قيس بن عائذ[2] قال: رأيت النبي ﷺ على ناقة وحبشي آخذ بخطامها[3].

(*) البيهقي: السنن ١ / ٢٤.

(١) الطنافسي.

(٢) في الأصل «عامر» وهو تصحيف وانظر (تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٠٩).

(٣) أي أن ابن أبي خالد رواه عن أخيه عن أبي كاهل، وروي من طريق آخر وليس بين ابن أبي خالد وأبي كاهل أحد، واسم أبي كاهل قيس بن عائذ وقيل عبدالله بن مالك (تهذيب التهذيب ١٢ /٢٠٨ ـ ٢٠٩).

قال أبو يوسف: وقيس بن عائذ أبو كاهل وهو بجلي.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[1] حدثني أبي قال: حج هشام بن عبدالملك فطاف في البيت ومعه سالم بن عبدالله فأراد أن يدخل الحجر فزحمه سالم هكذا ـ وأشار سفيان بمنكبه ـ فطاف من وراء الحجر.

قال سفيان: شهده أبي.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا أبي قال: رأيت على الحسن بن أبي الحسن[2] عمامة سوداء. (٦٦ أ)

حدثنا ابن يونس[3] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة يقرأ: كتاب عمر بن عبد العزيز ينهى عن كذا أو عن الظروف المزفتة.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبي قال: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول: لقد رأيتني أنا وعمر بن عبدالعزيز ننتهي إلى الزرع فيقحم عمر فرسه وأكف فرسي.

قال: وسمعت مسلمة بن عبدالملك يقول: إن أقل الناس في الدنيا هما أقلهم في الآخرة هماً.

---

(١) ابن عيينة.

(٢) البصري.

(٣) هكذا في الأصل فإن لم تكن تصحيفاً لـ«أبي يوسف» فلعله أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ينسب إلى جده، وهو شيخ يعقوب الفسوي لكنه يروي عن ابن عيينة مباشرة. وهناك عبدالرحمن بن يونس مستملي ابن عيينة (راجع تهذيب التهذيب ١/٥٠، ٦/٣٠٢).

وقال: حدثنا سفيان[1] أخبرني مزاحم[2] قال: قال لي عمر بن هبيرة: ما تركت لأحد من رأيي ما تركت لك.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني أبي قال: سمعت شيخاً من بني عامر يقول: قال عمر بن الخطاب في بني فلان: إنما هم من محمد. . . .[3].

حدثنا أبو يوسف ثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت أبي يقول: أول من سمّع وراءى شيعة الحارث بن أبي ربيعة[4].

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت أبي يقول: شيَّعت أمي إلى القادسية فلم أر محاملا إلاحطتهالحمل.

قال سفيان: لم يكونوا يحجون إلا على الرواحل.

قال أبو يوسف: ولا نعلم أحداً حدّث عن عيينة إلا سفيان، وكان عيينة صيرفياً بالكوفة، وبلغني[5] أنه كان فرّ من طارق[6] ولحق بمكة[7].

---

(١) الثوري.

(٢) مزاحم بن زفر بن الحارث الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠).

(٣) الفراغ كلمة رسمها «حورراي» ولم أتبينها، ولعلها «حواري».

(٤) الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ويقال ابن عياش المخزومي، تولى امارة البصرة لابن الزبير قبل مصعب (طبقات خليفة ٢٣٤، ٢٧٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤٤) وميز ابن أبي حاتم بين الحارث بن أبي ربيعة والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة (الجرح والتعديل ج ١ قسسم ٢/ ٧٤، ٧٧).

(٥) في الأصل بالحاشية.

(٦) طارق بن عمرو المكي الأموي مولى عثمان ولاه عبدالملك بن مروان المدينة سنة ٧٢هـ وعزله سنة ٧٣هـ (تهذيب التهذيب ٥/ ٥ ـ ٧).

(٧) هذه العبارات بالضبط وردت في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣ قسم ٢/ ٣١ مسندة إلى ابن معين، وأحسب أن اسناذ أبي يوسف ساقط من الأصل، والله أعلم.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير[1] عن محمد بن عبيد[2] عن اسماعيل[3] عن محمود بن عمارة.

قال أبو يوسف: وهو خطأ لأن عبيدالله بن موسى حدثنا عن اسماعيل عن محمود بن عمارة. قال أبو يوسف: وأخطأ محمد بن عبيد أيضا فقال عن اسماعيل عن حبار[4] وإنما هو عن حجاج، وأخطأ أيضاً فقال اسماعيل عن الشعبي عن شمر وإنما هو عن سمرة بن جندب.

قال أبو يوسف: أبو اسماعيل اسمه هرم مولى بجيلة.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى[5] وأبي عن اسماعيل عن أبي حازم واسمه نبتل وهو مولى ابن عباس[6].

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن نمير عن يعلى وأبي عن اسماعيل[7] عن عمران بن أبي الجعد عن عبدالله قال: ان الناس قد أحسنوا القول فيمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه، ومن خالف قوله فعله فذاك يوبخ نفسه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن عثمان عن ابن المبارك عن اسماعيل عن عمران بن أبي الجعد، والصحيح ما قال ابن نمير.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) الطنافسي.

(٣) ابن أبي خالد.

(٤) هكذا في الأصل ولم أجده.

(٥) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي الحنفي الطنافسي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٤٠٢).

(٦) ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ١/٥٠٨.

(٧) ابن أبي خالد.

واسماعيل عن أبي ضمرة عن علي في الفجر هو سعد[1] بن عبيدة.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا يعلى ويزيد بن هارون عن اسماعيل عن سكينة أخته قالت: دخلت على عائشة يوم التروية وعليها خمار أسود ودرع مورَّد.

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن أبي خالد قال: سمعت أم خنيس[2] تقول: ذهبت مع مولاتي عمرة بنت رواحة أخت عبدالله بن رواحة أم النعمان بن بشير إلى عمر نسلم عليه حين طعن، فسمعته يقول: إني قد أقمت لكم الطرق فلا تعوجوها بعدي.

قال الحميدي: قال الفزاري[3]: قال قالت: ذهبت بالليل.

قال أبو يوسف: وأم خنيس عمة يعقوب القاضي، وكان يعقوب ولاؤه في الأنصار، فلما ركب البغل تولى غير مواليه وادعى ولاء في قريش.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن شبل[4] بن عوف - كذا قال ابن ادريس[5]: شبل - قال: ما أغبرت قدمي في

---

(1) في الأصل «سعيد» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨).

(2) اسمها خولة (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢/٤٦٢).

(3) هو مروان بن معاوية بن الحارث أبو عبدالله الفزاري روى عن اسماعيل بن أبي خالد وروى عنه الحميدي (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦ - ٩٧).

(4) شبيل بن عوف بن أبي أحية الأحمسي الكوفي ويقال فيه شبل (تهذيب التهذيب ٤/٣١١).

(5) هو عبدالله بن ادريس ولم يرد ذكره في اسناد الرواية ووروده = هنا وبيان اختلاف روايته عن متن الأصل يشير إلى أن يعقوب أورد الرواية من طريقه أيضاً وسقطت من الأصل وقد ساق هذا الخبر من طريق ابن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد في الحلية ٤/١٦٠.

طلب الدنيا قط، ولا جلست في مجلس إلا انتظار جنازة أو حاجة[1]، ولا فتحت رحلاً إلا مثل كسب رب بيت[2].

أبو يوسف قال: مجاهد بن جبر المكي، ومجاهد بن رومي وأظنه مكي روى عنه سفيان، ومجاهد[3] الذي روى عنه ابن الأصبهاني[4] هو ثالث.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا (٦٧ أ) اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال: لما أخبر عمر بن الخطاب بقتل النعمان بن مقرن وقيل أصيب فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم. قال: ولكن الله يعرفهم. قال: ورجل شرى نفسه. فقال رجل من أحمس يقال له مالك بن عوف: ذاك خالي يا أمير المؤمنين، زعم أناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة. فقال عمر: كذب أولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا.

قال قيس: والمنقول هو عوف بن أبي حية[5] وهو ابو شبل[*].

---

(١) أوردها إلى هنا أبو نعيم من طريق ابن ادريس عن اسماعيل ابن أبي خالد (الحلية ٤ / ١٦٠) وفيه «شبيل» وليس «شبل» ولعل الناشر غيرها معتقداً أنها تصحيف.

(٢) هكذا رسم هذه العبارة في الأصل ولم أتبينها.

(٣) مجاهد بن وردان المدني (تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٥).

(٤) عبدالرحمن بن الأصبهاني.

(٥) في الأصل «أخي جبر» والتصويب من (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٢ قسم ١ / ٣٨١) وفي سنن البيهقي ٩ / ٤٦ «حميد».

(*) أخرجه البيهقي: السنن ٩ / ٤٦.

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن نمير عن أبيه عن أبيه عن اسماعيل عن قيس قال: كان مدرك بن عوف الأحمسي، ومالك أشبه(*).

«قال أبو يوسف: يوسف بن ماهك ويوسف بن مهران واحد. شعبة يقول: ابن ماهك[1]، وحماد بن سلمة يقول ابن مهران، يرويان عن علي بن زيد عنه، وهو مكي»[2].

[أيوب السختياني][3]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ـ وذكرها هارون بن رئاب الأسدي ـ قال: كان من الذين يُسرون الزهد. وقال أيوب: لئن يسر الرجل زهده خير له من أن يظهره[4].

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سليمان ثنا هارون ابن رئاب وكان ما علمت يخفي الزهد.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد حدثنا ميمون أبو عبدالله[5] قال: شهدت الحسن وأتاه أيوب فكلمه بشيء فيما بينه وبينه،

---

(١) قال الإمام أحمد: «أخطأ شعبة في حديث علي بن زيد عن يوسف بن مهران فقال يوسف بن ماهك، وهو خطأ، انما هو ابن مهران (كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٧٥).

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٤٥.

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة توفي سنة احدى وثلاثين ومائة (طبقات ابن سعد ٧/٢٤٦).

(٤) أوردها ابن سعد ٧/٢٤٩ ووقع فيه «يستر» بدل «يسر» ويحذف «وذكر هارون .... الزهد».

(٥) الغزال بصري (تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤).

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي بدون اسناد (السنن ٩/٤٦).

فلما قام أيوب فذهب قال الحسن: هذا سيد الفتيان[1].

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أبي خشينة [قال]: حدثنا محمد يوماً في شأن كذا. فقالوا: عمن ذا يا أبا بكر؟ قال: حدثنيه أيوب السختياني فعليك به[2].

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب قال: لم أكتب عن محمد إلا حديث البرذون[3] فلما حفظته محوته.

(٦٧ ب) حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان حدثنا حماد قال: اختلفوا في مجلس أيوب في حديث فصاروا إلى حفظ أيوب. فقال أيوب: المجلس يحفظون.

قال: وقال حماد: ما ينبغي للرجل أن يعجب بكلام غيره.

قال سليمان: قال حماد: قيل لأيوب: العلم اليوم أكثر أم قلّ اليوم؟ قال: الكلام اليوم أكثر والعلم كان قبل اليوم أكثر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب من أدل الناس بالمصر. وقال: وكان يتوخى الطرق التي[4] ليس فيها المجالس يخشى ذكر[5] الناس عليه[6].

---

(١) أوردها ابن سعد بألفاظ مقاربة من طريق حماد بن زيد أيضاً (الطبقات ٢٤٧/٧) وأبو نعيم: حلية الأولياء ٣/٣ من طريق حماد أيضاً.

(٢) أوردها ابن سعد وذكر « حدثنا » بدل « في شأن كذا » (الطبقات ٢٤٧/٧).

(٣) في الأصل «البرذونة».

(٤) في الأصل «الذي».

(٥) أوردها ابن سعد من طريق حماد (٢٤٨/٧).

(٦) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن زيد أيضاً بالمعنى، ومتنها «حماد بن زيد قال: كنت أمشي مع أيوب فيأخذ بي في طرق أني لأعجب له كيف اهتدى لها فراراً من الناس أن يقال هذا أيوب» (٢٤٩/٧).

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان حدثنا عمرو بن مرزوق قال: قلت مرة لأيوب أشرب نبيذ السقاية؟ قال: ما اضطريت إليه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان حدثنا حماد قال أيوب: إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون. قال سليمان: هذا في كل شيء.

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان ثنا حماد عن أيوب قال: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى دستجة بقل ما قعدت معلما[1].

وقال: حدثنا حماد عن أيوب قال: قال أبو قلابة: الغنى من العافية[2].

وقال: حدثنا حماد قال: خرجت إلى السوق فاستقبلني أيوب فقلت: يا أبا بكر أين؟ فقال: جنازة. فأردت أن أتبعه فقال: سوقك سوقك[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس ذكر أيوب السختياني وذكر منه فضلاً وقال: كان أشد الناس تثبتاً.

حدثنا أبو يوسف حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثني - يعني ابن عيينة - عن هشام بن عروة قال: ما رأيت بالبصرة مثل أيوب[4].

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو النعمان حدثنا (٦٨ أ) حماد بن زيد قال: سئل

---

(١) أوردها أبو نعيم بالمعنى من طريق حماد بن زيد (الحلية ٣/١٠).
(٢) أوردها أبو نعيم وحذف «قال: قال أبو قلابة» (الحلية ٣/١٠).
(٣) أوردها ابن سعد من طريق حماد (الطبقات ٧/٢٤٨).
(٤) أوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/٤).

أيوب عن شيء فقال: لم يبلغني فيه شيء. قال: قل فيه برأيك. قال: لا يبلغه رأيي[1].

قال أبو النعمان: وهؤلاء يشترون كتبا من القنطرة، ويقولون من قال خلاف هذا فهو خطأ.

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان حدثنا حماد قال: كان إذا سأل السائل أيوب عن شيء قال له أَعِده[2] فإن جاء به[3] كما سأل أجابه وإلا لم يجبه[4].

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب إذا سئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال: سل أهل العلم[5].

قال: وحدثنا ضمرة[6] عن ابن شوذب[7] قال: كان أيوب يعتمر في رجب ثم يرجع ثم يحج من عامه. قال: وكان يعتمر من الجعرانة. قال: وكان لا يصوم من أيام العشر شيئاً في السفر، وكان يصوم يوم عاشوراء ويتقدم له في السحور، وكان لا يعجبه هذه الأحاديث التي في السحور. وقال: حدثنا

---

(١) أوردها ابن سعد (٧/٢٤٧).

(٢) في الأصل «أعد».

(٣) في الأصل « فاجابه ».

(٤) أوردها ابن سعد وهي عنده أوضح ونصها «كان الرجل اذا سأل أيوب عن شيء استعاده فأن أعاد عليه مثل ما قال له أولا أجابه، وان خلط عليه لم يجبه».

(٥) أوردها ابن سعد من طريق ضمرة أيضاً (٧/٢٤٧).

(٦) ابن ربيعة.

(٧) عبدالله بن شوذب.

ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب لا ينصرف عن الصفا والمروة إلى المنزل حتى تصوب النجوم من طول القيام والدعاء.

قال: وكنت إذا رأيته في الحج علمت أنه إنما جاء له، وكان لا يشتري ولا يبيع في الحج، وكان ربما نزل فساق بنا وحدا. قال: وكان إذا قدم أهدى له من المساليخ[1] شيء كثير.

وقال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب يلبس الطيلسان وكمه بيده إذا رأيته لم تحليه القراءة حتى يتكلم أو يُسأل.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد[2] حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في رمضان. قال: وكان يصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة، وكان يصلي لنفسه فيما بين السروطتين بقدر ثلاثين آية، وكان يقول هو للناس بنفسه: الصلاة. قال: وكان يؤثرهم فيدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه، وكان آخر ما يقول يصلي على النبي ﷺ، ثم يقول: اللهم استعملنا لسنته وأوزعنا هديه، اللهم اجعلنا للمتقين إماما. ثم يكبر ويسجد. وكان يدعو بعد الركوع. قال: وكان يدعو إذا فرغ من الصلوات بدعوات.

قال: فاجتمع هو ويونس بن عبيد وحميد الطويل، فقال حميد ليونس: علمت أن أيوب قد صار يقصر.

وقال ابن شوذب: وما أدركت أولئك الذين من البصرة الذي بينهما حسن إلا أيوب ويونس.

---

(١) الشياه المسلوخ جلدها.

(٢) ابن أسد.

وقــال أيوب: لولا أن تسبني القصـاص في قصصهم لحدثت فيهم بحديث يسوءهم.

قال: وكنا في مجلس أيوب فذكر أهل الأهواء فنال منهم. فقام رجل من المجلس، فقيل له: يا أبا بكر إن هذا على هواه. قال: إنا لله يظن أنما عرضنا له. قال: فشق ذلك عليه.

حدثنـا أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: قال أيوب: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم[1].

قال: وقال أبو قلابة: إلزم سوقك فأن الغنى من العافية[2].

قال: وقال أيوب: لا تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره[3].

قال: وسئل أيوب عن المملوك يتصدق؟ فقال: لا أدري. ثم قال: مالكم رجل يسأل عن رغيـف فلم يدر ما يقول.

«حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال: سئل أيوب عن مسألة فسكت. فقال. الرجل: يا أبا بكر لم تفهم أعيد عليك[4]؟ قال: فقال أيوب: قد فهمت ولكني أفكر كيف أجيبك»[5].

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان ثنا حماد قال: دعا بعض الأمراء (٦٩ أ) أيوب فشاوره في شيء فقال: ما سمعت فيه شيئاً أحدثك به. فقال: فرأيك؟

---

(١) أوردهما أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/ ١٠).

(٢) أوردهما أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/ ١٠).

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/ ٩).

(٤) في الأصل «علمك».

(٥) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩.

قال: ليس لي فيه رأي. قال: فاذهب.

حدثنا أبو يوسف حدثني سلمة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: كان أيوب يقول: انه ليعز علي أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمع منه.

قال معمر: وانه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمع من أيوب.

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا حجاج[1] قال: قال شعبة: قال يونس ابن عبيد: ما كتبت شيئاً قط.

قال شعبة: قال خالد الحذاء: ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً طويلاً كلما حفظته محوته.

قال شعبة: قال أيوب: ذكرت وما أحب أن أذكر.

قال حجاج: سمعت شعبة يقول: ربما ذهب أيوب في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيأخذ[2] هاهنا وهاهنا لكي لا يفطن له[3].

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب قال: قال حماد بن زيد: ما أخاف على أيوب وابن عون في الآخرة إلا الحديث، ثم ذكر سليمان حديث عطية السراج ولا أشك أنه ساق الحديث.

حدثنا أبو يوسف وقد حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

---

(١) ابن المنهال.

(٢) في الأصل «فيأخذها» وما أثبته من (حلية الأولياء ٣/٦).

(٣) أوردها ابن سعد ٧/ ٢٥٠ وأبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل (الحلية ٣/٦).

عن عطية السراج قال: مررت مع الشعبي على مسجد من مساجد جهينة فقال: أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبي ﷺ أراه قال ثلثمائة يشربون نبيذ الدنان في المراحيض.

قال سليمان: وأيوب في فضله ومذهبه في المسكر ما كان يصنع بهذا لولا أن شهوة الحديث حمله على ذكر ذلك. (٦٩ ب).

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة عن أحمد ثنا أبو قطن قال: سمعت ابن عون يقول: وددت أني خرجت منه كفافاً - يعني من العلم[1] -.

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون قال: لما مات محمد[2] قلنا[3]: من؟ قال: فقلنا أيوب[4].

«حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بشر[5] ثنا معاذ[6] حدثني هشام بن حسان قال: رأيت أيوب يقوم ثم كتبهم بيده»[7].

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام قال: لم

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٢٩٢) من طريق أبي قطن أيضاً، وأوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٣/٦).

(٢) ابن سيرين.

(٣) في الأصل «قال» وانظر ابن سعد ٧/٢٥٠.

(٤) أوردها ابن سعد (٧/٢٤٩ - ٢٥٠) وما أثبته منه ووقع فيه «عوف» بدل «عون» وهو تصحيف وقال «فقلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب».

(٥) في الأصل «أبو يونس» والتصويب من الكفاية ٢٤٠ وهو بكر ابن خلف.

(٦) ابن معاذ العنبري.

(٧) الخطيب: الكفاية ٢٤٠.

أكتب عن محمد إلا حديث الأعناق، فلما حفظته محوته.

وقال: حدثنا حماد قال: كان موسى الأسواري يجيء في رمضان فيصلي خلف أيوب.

وقال: حدثنا حماد قال: شهد أيوب هشام بن عروة يحدث بهذا الحديث - يعني حديث عائشة في شأن فاطمة بنت أبي حبيش - فقال لي: ويحدثني حفظاً هذا الحديث.

وقال: حدثنا حماد قال أيوب: إذا رأيت الرجل يصنع شيئاً فلا تحكي عنه حتى تسأله لأي شيء صنع.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا عبدالوهاب[1] قال: كان أيوب إذا قدم علينا من مكة قال يقول لنا: إحفظوا الإسناد فإني أنساه.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب إذا قدم - يعني من مكة - يقول: قد أتيتكم بأربعة أحاديث خمسة أحاديث.

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا بعض أصحابنا قال: مر أيوب بمسجد بني ضبيعة فردوا عليه، فعلم أنهم قد زادوه فجعل يقول - فيما بينه وبين نفسه -: يعلم الله إني لهذا كاره.

(٧٠ أ) حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو هاشم حدثنا سعيد عن وهيب بن خالد أبي بكر صاحب الكرابيس قال: سمعت أيوب يقول: إذا ذكر

---

(١) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

الصالحون كنت عنهم بمعزل .

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قلت لأيوب : إن اسماعيل حدثنا عن محمد يحفظه قال : إنه ليعز علي أن أسمع عن محمد حديثاً لا أحفظه .

قال سفيان : وحدثنا أيوب ـ وكان أوثق من رأيت في زمانه ـ عن أبي بشر .

قال أبو يوسف : كان سليمان ينكر هذه الأحاديث ويقول : هذه تركت وكان أيوب لا يفعل مثل هذا .

قال علي بن المديني : وأخبرني عبد الأعلى[1] قال : رأيت أيوب يبلغ معمرا إلى العراق . فقلت لعبد الأعلى : فما منعك من أيوب؟ قال : كنا نسمع من حوشب[2] وكان يتصوف ، وكانوا يقولون : في منزل أيوب الضبع ، فتركناه ، ثم ندمنا بعد .

قال علي : بلغنا عن حماد بن زيد قال : قدم أيوب من مكة فرأيت على فراشه مجلساً معصفراً فذهبت أنظر فرفعت المجلس فأذا تحته خيش .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : لا أعلم القدر من الدين[3] .

وقال : حدثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت أحداً قط أشد تبسماً في وجوه

---

(١) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي .
(٢) حوشب بن مسلم الثقفي مولاهم (تهذيب التهذيب ٣/٦٦) .
(٣) أوردها ابن سعد (٧/٢٤٩) .

الرجال من أيوب إذا لقيهم، وهارون بن رئاب كان شيئاً عجباً.

قال علي: سمعت سفيان[2] يقول: كُلم أيوب في إحسان يعطيه، فأدخل يده في الكيس فأعطاه حفنة بلا عدد ولا وزن.

قال علي: بلغني أن أيوب كان يصلي بالليل فإذا أصبح تنحنح وتكلم - يُرى أنه قام تلك [الساعة][3].

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد قال: سمعت شعبة قال قلت لأيوب: رويت عن الحسن ألفًا قال: نعم، ألف وألف.

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا سليم بن أخضر وكان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب.

. . . .

قال علي بن المديني: كان يحي[4] يقدم أزهر[5] على سليمان، وكان عبدالرحمن[6] يقول مثلهم، فكنت أقول ليحي فقال: أسكت أزهر لم يكن منهم أحد ألزم منه ولا أصح.

«قال علي: وسمعت عبدالرحمن - وذكر من طلب الحديث - [فقال: لم

---

(١) أوردها ابن سعد (٧/٢٤٩) وأبو نعيم: الحلية ٣/٨ إلى «أيوب».

(٢) ابن عيينة.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق آخر والزيادة منه (الحلية ٣/٨).

(٤) ابن سعيد القطان.

(٥) أزهر بن سعد السمان.

(٦) ابن مهدي.

يكن من أصحابنا ممن طلبه][1] وعني به وحفظ وأقام عليه حتى لم يزل فيه إلا ثلاثة: يحي بن سعيد وسفيان بن حبيب ويزيد بن زريع، لم يدعوه منذ طلبوه ولم يشتغلوا عنه لم يزالوا فيه [إلى أن] حدثوا»[2]. وكان اسماعيل بن إبراهيم[3] حفظ ثم نسي. قال عبدالرحمن: أعطاني ابن اسماعيل أطرافاً لابن أبي نجيح، فلقيته وهو جاء من عند عبيدالله بن الحسن فسألته فما حفظ منها إلا حديثاً أو حديثين، ثم حفظها بعد.

قال علي: وما رأى عبدالرحمن لاسماعيل كتابا قط.

[قال][4] علي: ما أقدر أن أقول أن أحداً أثبت في الحديث من اسماعيل.

قال علي: قال يحي[5]: أنا لم أر اسماعيل يطلب الحديث وكنا نعلم أنه قد سمع وترك.

أبو يوسف حدثنا علي قال: قدم علينا اسماعيل على الصدقة في سنة ثمان وسبعين وجعل له الثمن، قدم بالامانة فكان لا يفتش أحداً فجاء يسلم على عبدالوارث[6]. فقال له: يا أبا بشر ما هذا الذي يعد أيوب ويونس؟

---

(١) الزيادة من ق ٣٨ ب ومن تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٧ وان كانت الرواية هناك تنسب القول إلى علي بن المديني وليس إلى شيخه عبدالرحمن بن مهدي.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٧ ويحذف «وسمعت عبدالرحمن» والزيادة منه.

(٣) ابن عليه (ابن سعد ٧ / ٣٢٥).

(٤) سقطت من الأصل وانظر (تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٧).

(٥) القطان.

(٦) عبدالوارث بن سعيد أبو عبيدة البصري.

فقلنا: يا أبا عبيدة الدين والعيال. فقال: أترى الذي يرزق الذر في الصفا كان يغفلك!؟ ثم قال عبدالوارث: كسرة وملح ومت كريما.

قال علي: كأن عبدالوارث خشي منه هو شاب.

قال علي: فأخبرني عبدالصمد[1] قال: دخل على أمي فقال: أنا ميت فقالت: سبحان الله يقيك الله. فقال: أنا ميت قد انقطع رزقي (٧١ أ) سمعت[2] الرزق قد انقطع.

قال علي: وكان له سبعة غلمان فجعلوا يموتون حتى بقي آخرهم واحد يعمل فلما مات قبله بسبعة أيام دخل على امرأته فقال لها هذه المقالة: قد مات هذا الغلام وأنا لا أقبل من أحد شيئاً فقد انقطع رزقي فمرض فمات بعد سبعة أيام.

قال علي: لم أسمعه يتكلم بشيء مما يرمونه به قط، ولا سمعته يذكر أحداً يذكر شيئاً من ذا. عبدالوارث مولى بلعنبر بن تميم، وابن علية مولى لبني أسد.

قال أبو يوسف: وسألت ابنه فذكر أن ولاءهم لبني أسد.

[معرفة القضاة]

أول قاض قضى على البصرة أبو مريم الحنفي[3] أمره أبو موسى[4] أن يقضي.

(١) عبدالصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري.
(٢) في الأصل رسمها (شنت).
(٣) اختلف في اسمه وترجمته في (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٢).
(٤) الأشعري.

وسمعت ابن الرهطي يقول: هو الذي شهد عند معاوية لزياد بن سمية، ثم كعب بن سعد، ثمْ زرارة بن أوفى، ثم عمران بن حصين. ومن بعده[1] زرارة قضى على البصرة قبل عمران وبعد عمران مرتين. ثم عميرة بن يثربي بعده وسيد الجمل عبدالملك بن يعلى وعبدالملك بن فضالة، وهشام بن هبيرة مولى الليثيين.

ومن الأنصار

ثمامة بن عبدالله بن أنس ومحمد بن عبدالله الأنصاري والحسن[2] مولى الأنصار. لم يقض عليهم مولى إلا الحسن، وكان يقضي عليهم العرب.

حدثنا أبو يوسف قال: سمعت سليمان بن حرب قال: وكان الحجاج بن أرطأة يقول للرجل إذا أراد أن يحكم عليه: هل عندك حجة؟ هل لك قول؟ هل... هل... كأنه كان قاضياً على البصرة.

وسوار بن عبدالله. وعبيد[3] الله بن الحسن العنبري وخالد بن طليق الأنصاري وابن أبي حنيفة[4] (٧١ ب) وابن أكثم[5].

حدثنا أبو يوسف حدثني سوار بن عبدالله بن سوار[6] قال: توفي سوار في ذي الحجة مات سنة ست وخمسين قاضياً على البصرة.

---

(١) في الأصل «بعد».

(٢) البصري المشهور.

(٣) في الأصل «عبد» والتصويب من تاريخ خليفة ٤٧٣.

(٤) اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة (ميزان الإعتدال ١/ ٢٢٦).

(٥) يحي بن أكثم التميمي القاضي الفقيه (تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٩).

(٦) هو سوار بن عبدالله بن قدامة (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٩).

«وبشر بن مروان بن الحكم مات أميراً بالبصرة»[1] والثالث[2] محمد بن سليمان[3].

واستقضى بعد سوار عبيدالله بن الحسن[4] عزله المهدي واستقضى خالدبن طليق فعزل ولقي شدة، واستقضى بعده عمر بن عثمان التيمي[5] واستعفى واستقضى[6] محمد بن سليمان[7] معاذ بن معاذ بن نضر[8] بن حسان بن مالك بن الخشخاش. قال: والمخزومي[9] أراه قبل معاذ. ثم عزلهم هارون وولى عمر بن حبيب. وبعد عمر معاذ، وبعد معاذ الأنصاري[10].

قال أبو يوسف: فسألت عبيدالله بن معاذ في خلوة فقلت: يا أبا عمرو

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧.

(٢) كذا.

(٣) محمد بن سليمان بن علي العباسي أمير البصرة في خلافة الهادي والرشيد (تاريخ خليفة ص ٤٧٩).

(٤) العنبري (تاريخ خليفة ص ٤٧٣).

(٥) وكذلك قال ابن أبي خيثمة وعمر بن شبة: ولاه المهدي، وقال الزبير بن بكار: ولاه الرشيد القضاء بالبصرة، وزاد ابن شبة أن ذلك سنة ست وستين بعد عزل عبيدالله بن الحسن العنبري.

(٦) في الأصل «وقالا» ولا معنى لها.

(٧) في الأصل يوجد «هذه» بعد «سليمان» وهي زائدة فحذفتها.

(٨) في الأصل «نصير» وما أثبته من طبقات خليفة ص ٢٢٦، والأنساب: للسمعاني ق ٤٠٠ أ وورد في تهذيب التهذيب ١٠/١٩٤ «نصر».

(٩) عبدالرحمن بن محمد المخزومي (تاريخ خليفة ص ٥٠١).

(١٠) هو محمد بن عبدالله بن المثنى أبو عبدالله الأنصاري البصري (تاريخ خليفة ص ٥٠١ وتهذيب التهذيب ٩/٢٢٤).

ما الذي وقع بين أبيك والأنصاري؟ ففزع وقال: مالك ولهذا، فغضب ثم نظر في وجهي فقال: الفارسي؟ فقلت: نعم. فقال: دع هذا عنا. فقلت: يا أبا عمرو الناس يحدثون بأراجيف ولعله كذب. فقال: أجمل لك. فقال: أخافَ والله أبي وأمي وأخوتي وصبياننا الصغار والكبير بعدنا. وكلما قلت: يا أبا عمرو وما كان سبب ما تقول؟ قال: كان ذاك الكساء الذي عندكم وقف هاهنا وقفا وسبَّله على قوم فان انقرضوا رجع الوقف إلى الأنصاري وغيره من بني أبيه، واحتاج الوقف أيام كان أبي على القضاء أن يثبت ذلك عند أبي فأحضر الأنصاري وآخر فشهدا عند أبي فلم يقبل أبي شهادته لرجوعه إليه، فوقع في المسجد أن معاذ بن معاذ رد شهادة الأنصاري. فقصدنا بكل مكروه وآذانا أشد الأذى حتى خفنا في منازلنا أبي وأمي والصغير منا والكبير.

قال سوّار بن عبدالله: وولي بعد الأنصاري أبي رضى الله عنه، والأنصاري (٧٢ أ) ولاه اسماعيل بن جعفر الولاية الثانية أيام الفتنة بعد أمركم[١].

قال سوار وحدثنا السليل بن الخليل قال: شهدت سوّار وعمر بن عامر السلمي، وقد ولّاهما سليمان بن علي على قضاء البصرة، فتقدم اليهما رجلان، فقال أحدهما: اني اشتريت من هذا جارية، وإني وجدتُها لا تثبت.

قال قال عمر بن عامر: وما يرجى من ذاك، ذاك[٢] ألطف وخير، وما أرى هذا عيبًا. قال: فقال: كل ما يخالف أمر العامة فأني أراه عيبًا أردّ به. فرجع إلى قول سوار.

---

(١) كذا!

(٢) في الأصل: «ذاك ذاك» مرتين.

قال سوار: حدثني معاذ بن معاذ قال: حكم فينا سوار بعلمه.

قال معاذ: وأقاد سليمان بن علي رجلاً بكتاب يحي بن سعيد الأنصاري بقسامة ثبتت عنده. فأقبل الرجل بالقسامة بكتاب قاض إلى قاض.

سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري سنة إحدى عشرة ومائتين قال: قد أشرفت على أربع وتسعين سنة ومناي أن يكون لي سلطان ساعة بالبصرة فأخرج هذا الأعمى البصر الأعمى القلب من المسجد وأرده إلى الأُبلة ليحدث بني عمه هناك - يعني أبا عمر الضرير-. فقال له أبو الربيع الزهراني: ماله يا أبا عبدالله؟ قال: يحدث ويملي الأحاديث ثم يقول قال أبو عمر كذا خلاف ما يحدث عن السلف. وبلغني أنه حدث أن النبي عليه السلام أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها. قال أبو عمرو: ولو سمى لها صداقاً كان أحب إلى أبي عمر. وقال أبو الربيع: يحرفون عليه لم يقل هكذا إنما قال لو أن إنسانا فعل هذا اليوم كان أحب إلى أن يسمي لها صداقا. فقال: هذا شر وأشر رغّبه عما فعله رسول الله ﷺ وسنته. هل رأى أحدًا من أصحابنا فعل فعله وقال قوله (٧٢/ ب) يحدث بالحديث ويقول قال أبو عمر بخلافه !! فعل الله به وفعل.

«قال أبو يوسف: وسمعت الأنصاري يقول: سمعت من داؤد ابن أبي هند أحاديث - ذكر كثيرة - وسمع معي إنسان فأخذه لينسخ فطالت غيبته عني فتركته ولم أروه»[1].

---

(١) الخطيب: الكفاية ٢٣٥.

وسمعته يقول: مرضت مرضة فقدت فهمي وعقلي، فلما نقهت قال لي أبي: يا بني قد جاءك يحي بن سعيد[1] عائداً في مرضك. فقال الأنصاري: ولم أفهمه من غلبة المرض.

[عبدالله بن عون]

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد [عن][2] ابن عون قال: قلت[3] عند الحسن ومحمد فكلاهما لم يزالا قائمين حتى فرشا[4].

قال: ورأيت الحسن نفض لي الفراش بيده.

وسمعت سليمان بن حرب يقول: قال حماد بن زيد: لما ولد لي اسماعيل وتحرك ذهبت به معي إلى حلقة ابن عون قلت لعل ابن عون يدعو له.

قال: فلما قمنا قال لي الصبي: يا أبه من ذاك الرجل - يريد ابن عون[5] - ؟ ذاك كأنه من الملائكة أو كلام نحو هذا.

قال أبو يوسف: ثنا سليمان حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال: سأل رجل ابن عون عن الوتر أي متى يوتر؟ قال: فحدثه بما كانوا يفعلون. قال فقال: حدثني كيف تفعل أنت؟ قال: فأبى قال فقلنا: يا أبا عون أخبره. قال فقال: كفى بالرجل ما يخطيء في نفسه.

---

(١) القطان.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) من القيلولة.

(٤) في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٧ «فرش لي» بدل «فرشا».

(٥) في الأصل «قال لنا الصبي. . . عون» مكررة وفيها زيادة «بن محمد عن آله» بعد «عون» وهي زائدة فحذفتها.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال: انطلقت إلى عكرمة ومعي رجلان. قال: فلقيناه فسألناه عنها ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء﴾[1]. قال: ذاك يوم قام فيه النبي ﷺ فقال: لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم. قال: فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامه. قال: فقال يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة. قال ابن عون: فلم أسأل (٧٣ أ) عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها.

قال: وسألت نافعا[2] عن هذه الآية وقد كنت خبأتها لغير واحد ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تُبد لكم تسؤكم﴾[3] قال نافع: مازال كثرة السؤال منذ قط يكره. قال: فكان فيها يقول إذا سئل لا أدري.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر حدثنا معاذ[4] حدثنا ابن عون قال: كان حميد بن هلال وغيلان بن جرير يأتيان أبا بردة[5]، فتوجهت إلى أبي بردة فلقيتهما جائيين من عنده فذكرا أن أبا بردة حدثهما عن ربعي بن حراش.

حدثنا أبو يوسف قال: حدثني أبو بشر قال: قال لي معاذ وحدثني بشر بن المفضل قال: جئت يوماً إلى أهلي فإذا أبي يقول: جاءنا ابن عون

---

(١) سورة المائدة آية ١٠١.

(٢) مولى ابن عمر.

(٣) سورة المائدة آية ١٠١.

(٤) معاذ بن معاذ العنبري.

(٥) ابن أبي موسى الأشعري.

يسألني عنك، فأته. قال: فأتيته فقلت: بلغني أنك جئت تسألني. قال: نعم الحديث الذي حدثتك يوم كذا وكذا كيف هو؟ قلت: كذا وكذا. قال: نعم إني خشيت أن لا أكون حدثتك كما هو عندي.

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا يعقوب الحضرمي[1] قال شعبة يقول: سمعته يريد أن يأتي سيدنا علي بن علي[2].

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا علي قال: سمعت عبدالرحمن يقول: لا أعلم أحداً ترك من التابعين ما ترك ابن عون تركهم للرأي.

قال علي: عطاء[3] وطاوس للصرف، وروى مجاهد أنه كره الصرف وأخذ هذا عن محمد بن سيرين، إن هذا العلم دين. وكان بالمدينة ممن ينظر في هذا مالك وأخذ هذا عن ابن شهاب وأخذه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب قال: قال حماد: ما رأيت أحدا أفقه فقهاً من داؤد بن أبي هند.

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة قال: كنا عند حميد بن هلال وعنده أيوب ويونس بن عبيد، فلما قام (٧٣ ب) حميد

---

(١) في الأصل «الحصري» والتصويب من تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢، وهو يعقوب بن اسحق الحضرمي مولاهم المقريء النحوي البصري

(٢) هكذا في الأصل وفي تهذيب التهذيب ٧/٣٦٦ «قال يعقوب الحضرمي قدم علينا شعبة فقال: إذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي».

(٣) ابن أبي رباح.

متوجهاً إلى أهله تبعه أيوب ويونس بن عبيد قال: فعرفت المساءة في وجه حميد بن هلال. قال: فأقبل علي فقال: قد كنت أرى أن هذين الشيخين أن حدث منهما حدث أن هذين يستخلفانهما - يعني الحسن وابن سيرين ويعني أيوب ويونس - قال: قلت: إنا لنؤمل ذلك فيهما. قال: فقال: أفما رأيتهما اتبعاني وكره ذلك شديداً[1].

حدثنا أبو يوسف حدثني سعيد بن إبراهيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: اجتمع يونس بن عبيد وعبدالله بن عون فتذاكرا الحلال وكلاهما يقول: ما أرى في بيتي درهما حلالاً.

حدثنا أبو يوسف حدثنا ربيع الخزاز قال: جاءت إمرأة شوذب بثوب أغر فألقته على يونس فقالت: اشتر هذا يا هذا. قال: بكم؟ قالت: بمائة. قال: ثوبك خير من ذاك. قالت: بمائتين. قال: ثوبك خير من ذاك قالت: بثلثمائة. قال: ثوبك خير من ذلك. قالت: بأربعمائة. قال أبو بشر: فأنا أسأل حتى بلغ أربع أو خمس مائة. قال: هذا عندنا ان اشتراه رجل فوضعه عنده حتى جاءه طالب يربح فيه مائة فآخذه؟ قالت: خذه. قال: , فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبدالله ما كان عليك لو أخذته بمائة. قال: لا شيء إلا أني ظننت أنها امرأة مغروقة[2] فأحببت أن أنصحها.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب ثنا عمارة الصيدلاني[3]. قال أبو يوسف: وأخبرني عنه أبو النعمان قال: كنا عند أيوب فجاء يحي بن عتيق.

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/ ٢٤٩).

(٢) كذا.

(٣) هو عمارة بن زاذان الصيدلاني (تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧).

فلما قام قال أيوب: من سره أن ينظر إلى سيرتي خالص فلينظر إلى يحي.

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الشني[1] عن مورق العجلي[2] قال: اني لقليل الغضب، وربما لم أغضب في سنة مرة (٧٤ أ) وربما تكلمت بكلمة في غضب أندم عليها إذا رضيت[*].

[محمد بن واسع][3]

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال: جاء محمد بن واسع إلى مالك بن دينار فقال: يا أبا يحي إن كنت من سكان الجنة فطوبى لك. قال: فقال مالك: ينبغي لنا إذا ذكرنا الجنة أن. . . .[4].

حدثنا أبو يوسف حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان إذا قيل بالبصرة: من أفضل أهل البصرة؟ قالوا: محمد بن واسع، ولم يكن يرى كثير عبادة[5]، وكان يلبس قميصاً بصرياً وساجاً[6].

---

(١) في الأصل «البثني» وانظر ترجمته في ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢ / ٣٠١).

(٢) مورق بن مشمرج العجلي (تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣١).

(*) أوردها أبو نعيم من طريق حماد بن زيد بألفاظ مقاربة لكنه ذكر «ولقلما» بدل «وربما» وهي تغير المعنى، ويحذف «وربما لم أغضب في سنة مرة».

(٣) محمد بن واسع بن جابر الأزدي (طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤١).

(٤) الكلمة رسمها «بحرا» ولم أتبينها.

(٥) وردت في تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٠ من طريق ضمرة أيضاً.

(٦) الساج: الطيلسان الأخضر أو الأسود (الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١ / ٢٠٢).

وبه عن ابن شوذب قال: حضر محمد بن واسع مجلسا فيه ذكر، فلما فرغوا أمروا بطعام، فتنحى محمد بن واسع ناحية. فقالوا: يا أبا بكر ألا تدنو إلى هذا الطعام؟ قال: إنما يأكل من بكى[1].

وبه قال: اجتمع محمد بن واسع ومالك بن دينار فتذاكروا العيش. فقال مالك: ما من شيء أفضل من أن يكون للرجل غلة يعيش منها. فقال محمد بن واسع: طوبى لمن وجد غداءً ولم يجد عشاءً، ووجد عشاءً ولم يجد غداءً والله عنه راض. وقال محمد بن واسع: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير[2] كما يكفي القدر من الملح. وكان لمحمد بن واسع علية فإذا كان الليل دخل ثم أغلقها عليه.

وبه عن ابن شوذب قال: قلت لمحمد بن واسع: يا أبا بكر.

[منصور بن زاذان]

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال يزيد - يعني ابن هارون -: زعموا أن منصوراً يعني ابن زاذان - كان يختم في الضحى. وإنما كان يعرف ذلك منه في سجود القرآن، وكان سريع القراءة فإذا أراد أن يترسل

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٢/٣٤٧) وقال: «كأنه يعيب عليهم الطعام بعد البكاء أو مع البكاء».

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً إلى هنا (حلية الأولياء ٢/٣٥٣).

فكان لا يستطيع فأرسل المصحف إلى فلان فقطه، وذكر يزيد[1] العوام قال: كان صاحب أمر بمعروف ونهي عن منكر. وكان الفضل بن دلهم[2] عندنا قصابا، ورأيت ليثاً أبا المشرفي[3]، (٧٤ ب) وكان حسن الهيئة، وكان أبو عقيل قاضياً علينا، ورأيت أبا بلج[4] وكان جاراً لنا ولم يكن له حاجة في النساء فكان يتخذ الحَمام. قال أبو بلج ـ ونحن عنده فجعل يذكر الله ـ قال: لو قامت القيامة ودخلنا الجنة. يقول: لذكرنا الله[5].

[الأسود بن شيبان]

حدثنا سلمة عن أحمد ثنا عفان[6] قال: واتبعته مرة فقلت له ـ يعني الأسود بن شيبان ـ: إني أريد أن أذهب إلى السوق وقد حبستني عن صنعتي. قال: وأنا لي حاجة أو صنعة. فقلت له: ما حاجتك أنت؟ فقال: أصلي. ثم أتيته مرة أخرى فقال: رأيتني أمس بالعشي واحتوشني كأني أمير. وبلغني أن أهله أرادوا أن يزوجوه فجعل يأبى، فقال لهم: وتنام معي على الفراش؟ قالوا: نعم. قال: فلا حاجة لي بها.

---

(١) يزيد بن هارون.

(٢) الواسطي البصري القصاب (تهذيب التهذيب ٨/٢٧٦).

(٣) واسطي ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣ قسم ٢/١٨٠.

(٤) يحي بن أبي سُليم الفزاري الواسطي (طبقات ابن سعد ٧/٣١١ وتهذيب التهذيب ١٢/٤٧).

(٥) أورد ابن سعد كلام يزيد بن هارون في أبي بلج (٧/٣١١) كما ورد في تهذيب التهذيب ١٢/٤٧.

(٦) ابن مسلم.

حدثنا عفان حدثنا يزيد[1] قال: حج الأسود بن شيبان وليس معه زاد لنفسه ولا علف لناقته. قال فجعلت ناقته تهش الأرض وهو يشرب من لبنها حتى حج ورجع. قال: وكان كل يوم إلا ذهب إلى الجبانة يصلي على الجنائز.

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع قال: كان الأسود بن شيبان إذا حج يشتري ناقة حلوب فيحج عليها ولا يتزود ويشرب من لبنها حتى يرجع.

. . . .

«أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[2] عن مجالد عن الشعبي قال: فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة والأحنف ساكت لا يتكلم، فلما رآني قد غلبتهم أرسل غلاماً له فجاءه بكتاب. فقال لي: هاك أقرأ. فقرأته فإذا فيه: من المختار إليه يذكر أنه نبي. قال: يقول الأحنف أنى فينا مثل هذا!»[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: سمعت عمار ابن زُرَيق: يقول: قيل لنا أن بالكوفة رجل يزعم أنه نبي. قال: فذهبت إليه (٧٥ أ) فإذا نحن بنساج ينسج، فكلمناه فقال: إني نبي. فقلنا له: نبي حائك؟ فقال: أي شيء تريدونه صراف؟!

وقال: حدثنا سفيان حدثنا شعبة بن الحجاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

---

(١) ابن زريع.
(٢) ابن عيينة.
(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام ٤/١٣٤، وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٣٧.

«حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر عن الحويطي وآخر، أحدهما عن حماد بن زيد والآخر عن أبي بكر بن عياش قال أحدهما: قراءة حمزة الزيات[1] بدعة، وقال الآخر: لو صلى بي رجل فقرأ بقراءة حمزة لأعدت صلاتي»[2].

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا معاذ[3] قال: قال الأشعث[4]: ما رأيت هشاماً[5] عند الحسن قط. قال فقيل له: إن عمراً[6] يقول هذا فأنت إن قلته قويته عليه أو صُدق أو نحو هذا. قال: لا أقول هذا ولا أحوه هذا.

وقال: حدثنا عفان ثنا وهيب قال: رأيت مبارك بن فضالة يحدث عن يونس في حلقة يونس[7] ويونس شيئاً هذا[8]. قال حماد[9]: كان مبارك يجالسنا

(١) حمزة بن حبيب الزيات الكوفي أبو عمارة (تهذيب التهذيب ٣/٢٧).
(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/٦٠٦.
(٣) معاذ بن معاذ.
(٤) أشعث بن عبدالله الحداني (تهذيب التهذيب ١/٣٥٥).
(٥) هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري أحد الأعلام (تهذيب التهذيب ١١/٣٤).
(٦) عمرو بن دينار ويشاركه في هذه الشهادة عباد بن منصور وجرير بن حازم (تهذيب التهذيب ١١/٣٥) وكان هشام بن حسان يرسل.
(٧) ابن عبيد، وقد وردت هذه الرواية في تهذيب التهذيب ١٠/٢٩.
(٨) كذا.
(٩) حماد بن سلمة (تهذيب التهذيب ١٠/٢٩) حيث نقل كلامه عن مبارك بن فضالة.

عند الأعلم[1] فإذا جاءت المسندة المرفوعة قال مبارك، فإذا جاءت الفتيا فإلى الأعلم.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن الخليل قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت من عاصم الأحول بالكوفة ثم قدمت واسط فحدثني شعبة عن عاصم - يعني وهو حي -.

وسمعت يزيد يقول: بقي علي بن زيد بعد قتادة زماناً، وروى عن قتادة قصة الحلة «اشترى النبي ﷺ حلة».

وحدثنا أحمد بن الخليل حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: أوصى قتادة إلى مطر[2] وأوصى مطر إلى فرقد[3]، وربما سمعت مطراً وهو يقول لسعيد بن أبي عروبة: أي شيء تلقى انت من الناس بعدي - يعني الفتيا -. (٧٥ ب).

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بُره، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.

قال يزيد: فلقيت شعبة فحدثته بالحديث، فقال شعبة حدثنا به قتادة

---

(١) زياد بن حسان الأعلم البصري من قدامى أصحاب الحسن البصري (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٢).

(٢) الوراق.

(٣) فرقد بن يعقوب السبخي البصري (تهذيب التهذيب ٨/٢٦٢).

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بمثله إلا أن شعبة جعل موضع الذرة درة.
قال يزيد: صحف فيها أبو بسطام.

قال يزيد: فلقيت عمران[1] أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال حدثنا به قتادة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بالحديث.

قال يزيد: أخطأ عمران وهم فيه. قال وكان عمران حرورياً، وكان يرى السيف على أهل القبلة[2]. قال: وكان إبراهيم[3] ولاه حين خرج بالبصرة الغزاة[4].

حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن المنهال حدثنا أبو داؤد قال: قال شعبة: أين كنتم عني وأنا خال زمن كان يأتيني يزيد بن زُريع.

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد ثنا يزيد قال: كنت آتي شعبة من قبل أن يخرج إبراهيم فأجيء وهو نائم والذباب على وجهه فأقيمه فحدثني من غير أن يكون عندي أطراف يحدثني[5] من عنده، فلما كان بعد ذلك صرنا اثنين أنا وابن علية[6]، ثم صرنا ثلاثة أنا وابن علية وأبو عوانة[7]، ثم صرنا أربعة

---

(١) هو عمران بن داوَر ـ بفتح الواو بعدها راء ـ العمي (تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٠).
(٢) قال ابن حجر: «قلت: في قوله حروريا نظر ولعله شبه بهم» تهذيب التهذيب ٨/ ١٣١).
(٣) هو إبراهيم بن عبدالله بن الحسن أخو محمد النفس الزكية.
(٤) هكذا في الأصل ولعل الصواب «الصلاة».
(٥) في الأصل رسمها «بعدي».
(٦) اسماعيل بن إبراهيم بن عليه.
(٧) الوضاح بن عبدالله الواسطي.

بعد ذلك عبيدالله بن الحسن، فكنا أربعة حتى أخذنا ما عنده.

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد ثنا يزيد قال: كان شعبة (٧٦ أ) وما قال لي شيئاً يسوءني قط إلا مرة حدثني حديثاً عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ بحديث «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه» فقلت له: من دون محمد؟ قال: أنا أنا. وضرب صدري وصاح في وجهي. فتركته ساعة لا أكلمه. فقال لي: مالك ألا تسأل؟ قلت: ما في نفسي أن أسألك عن حديث العشية ألبتة. فلما كان[1] من قبل الغداة جاء إلى البيت فدق على الباب فقال: لا يسوءك. كف عليّ عن[2]. فقلت: عليّ يا أبا بسطام لا يسوءك الله لم يكن منك إلا خير[3].

[عمرو بن عبيد[4]]

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر الحميدي قال: قال سفيان: قال لي عمرو بن عبيد: أما نهاك أبوك عن مجالستي. قلت: بلى. قال: كنت غلاما حدثا فآن أن تسمع. وقال عمرو: عرضنا قولنا على فلان فقبله[5]. قال: وكذب.

قال سفيان: وحدثنا أبو موسى[6] حدثنا عمرو بن عبيد قبل أن يُحدث.

(١) في الأصل يوجد بعدها «الما» ولم أتبينها ولم زائدة.
(٢) أي عن «فعلتي».
(٣) في الأصل «الامنك».
(٤) المعتزلي في الطبقة الرابعة من البصريين عند ابن سعد، توفي سنة أربع وأربعين ومائة (الطبقات ٧/ ٢٧٣).
(٥) في الأصل «فقبلي».
(٦) محمد بن المثنى الزمن العنزي.

«وقـال سفيان: رأى الحسن أيوب فقـال: هذا سيد شبـاب أهـل البصرة. قال: ورأى عمرو بن عبيد يوما فقال: هذا من سيدي شباب أهل البصرة إن لم يُحدث»[1].

«حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: أن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أنه قال لا يجلد السكران من النبيذ؟ قال: كذب عمرو، سمعت الحسن يقول: السكران من النبيذ يجلد»[2].

«حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب عن سلام بن ابي مطيع قال: قال لي أيوب: كيف تثق بحديث رجل لا تثق بدينه - يعني عمرو بن عبيد[3].

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: يا عجباً لصبي من الصبيان يفتري رأياً[4] ما من بين يديه ورجليه جهاراً نهاراً يدعو الناس اليه.

وقال: حدثنا حماد قال: أرسل (٧٦ ب) عمرو الى أيوب أحب لقاءك فأن الناس يكذبون علي. قال: فاجتمعنا في مسجد كذا - سماه سليمان - قال: فلما سلم أيوب أقبل على عمرو ليسائله. قال: وجاء انسان يكلم أيوب فأقبل

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٧٠ لكنه يذكر «هذا سيد» بدل «هذا من سيدي» ووردت في تهذيب التهذيب ٨/ ٧١.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٠ - ١٨١ ووردت في تهذيب التهذيب ٨/ ٧٤ من طريق سليمان بن حرب أيضاً.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٧٤.
(٤) في الأصل فيها غموض.

عليه أيوب وترك عمراً. قال فقام عمرو وذهب.

«حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن معمر قال: ما عددت عمراً عاقلاً قط»[1].

«حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان حدثنا بكر قال: جلست الى عمرو بن عبيد في أصحاب البصري فقال: لا يُعفى عن السارق. قال: فقلت: أين حديث صفوان[2]؟ فقال لي: تحلف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا؟ قال فقلت: أتحلف بالله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا؟ [فحلف بالله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل]. قال: فحدثت ذلك لابن عون. قال: فكان بعد ذلك يقول: يا بني حدث القوم»[3].

«قال سليمان: قال حماد بن زيد: جلس عمرو بن عبيد وشبيب بن شيبة ليلة يتخاصمون إلى طلوع الفجر، قال: فما صلوا ليلتئذ ركعتين. قال: وجعل عمرو يقول: هيه أبا معمر، هيه أبا معمر»[4].

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق قال: قلت لمعمر: أن الناس يزعمون أن هذه الأحاديث التي عن الحسن كلها عن عمرو؟ قال:

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/١٧٩، وقد وردت هذه الرواية في الأصل بالحاشية وأشار إليها الناسخ بعلامة تدل على وقوعها خلال الرواية السابقة عليها بعد عبارة «يدعو الناس إليه» ولما كانت لا صلة لها بالرواية السابقة أثبتها بعدها.

(٢) لعله صفوان بن أمية الجمحي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/١٧٨ لكنه ذكر «فتحلف أنت» بدل «اتحلف بالله».

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٧٧، ١٢/١٧٤.

لا: إنما طلبت العلم حين مات الحسن[1]، قال: فكنت أنى شئتُ وجدت شيخاً يحدث عنه.

قال عبدالرزاق: كنت الح عليه بالاسناد فيقول: قال بعض.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر[2] حدثنا معاذ بن معاذ قال: كنت جالسا عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان أخو السمري فقال: يا أباعثمان سمعت والله اليوم بالكفر. فقال: لاتعجل بالكفر وما سمعت؟ قال: سمعت هاشماً الأوقص يقول: إن ﴿تبت يدا أبي لهب﴾[3] وقوله[4] ﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾[5] و ﴿سأصليه سقر﴾[6] إن هذا ليس في أم الكتاب. (٧٧ أ) والله يقول: ﴿حم. والكتاب المبين. إنا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون. وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[7] فما الكفر الا هذا يا أبا عثمان؟ فسكت عمرو هنية ثم أقبل عليّ فقال: والله لو كان القول كما يقول ما كان على أبي لهب من لوم ولا على الوليد[8] من لوم. قال: يقول عثمان ذلك؟ هذا

---

(١) وردت إلى هنا في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٤ من طريق عبدالرزاق.
(٢) بكر بن خلف.
(٣) سورة المسد آية «١».
(٤) في الأصل «وفصلت» والتصويب من تاريخ بغداد ١٢/ ١٧١.
(٥) سورة المدثر آية «١١».
(٦) المدثر: ٢٦.
(٧) سورة الزخرف الآيات ١ ـ ٤.
(٨) الوليد بن المغيرة.

والله الدين يا أبا عثمان. قال معاذ: فدخل[1] بالاسلام وخرج بالكفر - [أو] كما قال - »[2].

حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عفان حدثني همام[3] ثنا مطر[4] قال: لقيني عمرو بن عبيد فقال: والله إني وإياك لعلى أمر واحد. قال: وكذب والله إنما عنى على الأرض. قال: وقال مطر: والله ما أصدقه في شيىء.

سمعت الحسن بن الربيع يقول: كنا نسمع الحديث من عبدالوارث[5] فاذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه.

قال: وقيل لابن المبارك: كيف رويت عن عبدالوارث وتركت عمرو ابن عبيد؟ قال: إن عمرًا كان داعياً.

«حدثنا أبو يوسف حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: كان حميد[6] من أكفهم عنه. قال: فجاء ذات يوم الى حميد قال فحدثنا حميد بحديث. قال: فقال عمرو: كان الحسن[7] يقوله. فقال لي حميد: لا تأخذ عن هذا شيئاً فإن هذا يكذب على الحسن، كان يأتي الحسن من بعد ما أسنّ فيقول يا أبا سعيد اليس تقول كذا وكذا للشيء الذي ليس من قوله قال

---

(١) في الأصل مكتوب «الله» قبل «فدخل» وهي زائدة.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢ / ١٧١ والزيادة منه، ووقع فيه «الوحيد» بدل «الوليد» و «الاوقصي» بدل «الاوقص» وهو خطأ انظر ميزان الإعتدال للذهبي ٤ / ٢٨٨، ٢٩٠ وقارن بتهذيب التهذيب ٨ / ٧١.

(٣) همام بن يحي العوذي.

(٤) الوراق.

(٥) عبدالوارث بن سعيد أبو عبيدة البصري.

(٦) الطويل خال حماد بن سلمة (تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨).

(٧) البصري.

فيقول الشيخ برأسه هكذا»[1].

. . . .

«حدثنا أبو يوسف سمعت سليمان بن حرب حدثنا هارون الأعور[2]. وكان شديد القول في القدر»[3].

سـعيد بن عامر الضبعي

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة[4] حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال: كنا (٧٧ ب) عندمالك بن دينار فحضرت العصر فقام يتوضأ. فقال ابن واسع[5]: نعم الرجل مالك نعم الرجل مالك، خذوا عن مالك خذوا عن مالك وثابت وإن أبا عمران الجوني لحسن الحديث.

حدثنا أبو يوسف ثنا عقبة بن مكرم حدثنا سعيد بن عامر[6] عن أسماء بن عبيدة قال: قلت ليونس: يا أبا عبدالله. فقال: يا أبا المفضل.

وعن سعيد بن عامر عن أبي بن كعب قال: أردت أن أخرج الى الهند قال قلت للحسن: أوصني. قال: أغز نصر الله اينما كنت بعمل الله.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٠ وسقط منه أول السند [حدثنا سلمة] وانظر بعض الرواية في تهذيب التهذيب ٨/ ٧٠ من طريق عفان.

(٢) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم النحوي البصري الأعور صاحب القراءات (تهذيب التهذيب ١١/ ١٤) ونقل قول سليمان ابن حرب فيه.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٤.

(٤) عقبة بن مكرم.

(٥) محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩).

(٦) في الأصل «عاصم».

وعن سعيد عن أسماء قال: أتيت يونس بن عبيد فخرج اليّ فقعد على باب الدار فأذا هو كئيب حزين قال قلت: يا أبا عبدالله ماالذي أرى بك؟ قال: فنكس ملياً ثم رفع رأسه فقال: ذاك والله ما أرى في العامة.

وعن سعيد حدثنا الربيع بن صبيح قال: لما هزم يزيد بن المهلب من البصرة وحضرت الجمعة قال أبو نضرة: مصر مثل هذا لايجمع فيه. قال: فأرسلوا إلى الحسن فلم يجيء، فذهب إليه أبو نضرة حتى جاء به قال: وكانت مقصورتان وكان المنبر في الخارجة منهما، فصعد المنبر فخطبنا وجمع بنا، وكان يتم التكبير وكان بنو مروان لايتمون التكبير. فلما كانت الجمعة الثانية قدم أهل الشام ولم يقدم أميرهم ابن سليم[1]. قالوا: من جمع بكم تلك الجمعة فليجمع بكم اليوم. قال: فبعثوا إلى الحسن فجاء فصنع كما صنع تلك الجمعة.

وعن سعيد عن بشر عن ابن مالك عن ابن عون قال: أتيتُ سالماً العدوي فقلت[2]: أُنبئت أنك رأيت الهلال البارحة. قال: نعم. قلت[3]: فامضي من وجهي الى ابن سيرين. قلت: هذا سالم زعم أنه رأى الهلال البارحة. قال: لا أدري ما سالم.

«وعن سعيد[4] عن حُمَيد بن الأسود قال: قال مالك بن أنس: كان

---

(١) عبدالرحمن بن سليم الكلبي أرسله مسلمة بن عبدالملك بن مروان ـ والي العراق ـ إلى البصرة بعد مقتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة اثنتين ومائة (تاريخ خليفة بن خياط ٣٤١).

(٢) في الأصل «فقال».

(٣) في الأصل «قال».

(٤) ابن عامر الضبعي.

إمام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد ابن ثابت ابن عُمر »[*] .

(٧٨أ) وعن سعيد عن حميد بن الأسود عن ابن عون قال: أدركت أحاديث ليست بمعروفة هي المعروفة اليوم.

وبه عن إبن عون قال: ادركت هذا المسجد وما حلقة يذكر فيها الفقه غير حلقة مسلم بن يسار وسائر الحلق قصص.

وعن سعيد عن صالح بن رستم قال: ما رأيت أحداً أملك لنفسه عند بيع من أيوب.

وعن سعيد عن حميد بن الأسود عن ثور بن يزيد[1] عن خالد بن معدان قال: سمعت عبدالملك بن مروان يخطب فذكره.

وعن سعيد قال: كان أيوب اذا مات الميت من إخوانه غدا على أهله فقعد عندهم، وذكر يعلى بن حكيم قال: لم يكن له هاهنا أهل الا أُمه فجاء من الغد فقعد على الباب[2]. قال: وكان أيوب اذا ثقل الرجل من إخوانه قضى حوائجه في أهله، ثم جاء فبات عند المريض يساهره. وإن أيوب اعتقل لسانه قبل أن يموت، فدخل أبو حمزة[3] فجعل يشير بإصبعه الى ظهره، وكان أبو حمزة يحدث بهذا الحديث. قال: قال إبراهيم: لو بلغني أن أحدهم لم يكن يزيد على أن يغسل ظهره ما غسلت كفي التمس الفضل.

(*) الذهبي: سير ٢/ ٤٣٦.
(١) في الأصل «زيد» وانظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣.
(٢) قارن بابن سعد ٧/ ٢٥١.
(٣) في الأصل «ابن ضمرة» واحسبه تصحيف، ولعل أبا حمزة هذا هو عبدالله بن جابر (تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٧).

وعن سعيد عن سعد بن سليمان قال: دخلت أنا وأخي على أيوب نعوده وقد طعن، وكان أخي أسن مني وقد اعتقل لسانه فقال له أخي: بأبي أنت وأمي أبشر بأبي أنت وأمي باحدى الحسنيين أما حياة الطاعة وأما وفاة فما عند الله خير للابرار. قال: فكأنه سره ذلك. قال: ثم أعاد عليه فكأنه سره ذلك.

قال: وسمعت سعيد بن عامر يقول: رأيت يزيد الرشك قال: وكانت أمه مولاة لبني ضبيعة وأبوه ممن أنعم الله عليه بالإسلام.

وعن سعيد قال: ولد عوف بن أبي جميلة الأعرابي سنة سبع وخمسين أو ثمان في زمن معاوية.

وعن سعيد عن هشام قال: كان يحيى بن سيرين يقَّدم على محمد بن سيرين.

وعن سعيد بن عامر قال: قدم علينا (٧٨ ب) محمد بن عمر[١] سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة مع سليمان بن علي.

وعن سعيد بن عامر قال: مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سليمان التيمي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وعن سعيد: أن الحجاج أمر يزيد الرشك[٢] فمسح البصرة فوجدها فرسخين طولا في عرض خمسة دوانيق. ووجد وسطها مقبرة بني يشكر[٣] أو بني ضبيعة ـ شك سعيد ـ.

---

(١) أحسبه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي «تهذيب التهذيب ٩/٣٦١».

(٢) يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم أبو الأزهر البصري الدراع (تهذيب التهذيب ١١/٣٧١).

(٣) في الأصل «شكر».

وعن سعيد قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجـدة وركعة سبعين تسبيحة.

قال: وسمعت سعيد بن عامر يقول: لم تر بعينيك كوفيا ولا بصريًا مثل ابن عون.

وعن سعيد عن سلام[1] عن أيوب قال: أما أن آخذ سودح[2] فما أيسره - يعني ناقصاً - ولكن أعياني إن اعطى راجحاً.

وعن سعيد[3] قال صاحب لنـا: دخـل قوم على أبي رجاء[4]. قال: فنظروا فلم يروا شيئاً، فقالت لهم امرأته: هو تحت الكساء والقطيفة. قال: فرفعوا طرفها فإذا عيناه تبصان فكلمه بكلام استهوى له الموت قالوا: لا أبا لك ما تنفس [عليّ] بحب الحياة؟ أن أصلي وأن أذكر ربي ولو مت انقطع ذلك عني.

وعن سعيد حدثني سلّام[5] بن أبي مطيع قال: كان أيوب يقوم الليل بخفي ذاك فإذا كان قبل الصبح رفع صوته كأنه إنما قام تلك الساعة.

---

(١) سلام بن أبي مطيع.
(٢) كذا.
(٣) سعيد بن عامر الضبعي البصري (تهذيب التهذيب ٤ / ٥٠).
(٤) لعله الهـروي الخراساني اسمه عبدالله بن واقد (تهذيب التهذيب ٦ / ٦٤) أو العطاردي وهو عمران بن ملحان البصري (تهذيب التهذيب ٨ / ١٤٠) وكلاهما من العباد.
(٥) في الأصل «سالم» والتصويب من طبقات خليفة ص ٢٢٣.

وعن سعيد قال: مات الحسن وهو ابن سبع وثمانين، وولد لسنتين[1] بقيتا من خلافة عمر.

قال عقبة بن مكرم[2] حدثنا عبدالله بن عيسى[3] قال: قلت ليونس[4]: ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان؟ قال: ابن أربع عشرة سنة ولد في سنة بقيت من خلافة عمر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حدثنا فضيل بن عياض قال: زعم ابن أبي رواد[5] أنه رأى الحسن يصلي قبلها - يعني قبل العيد -.

(٧٩ أ) حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق بن إبراهيم بمكة حدثنا عبد الله بن جعفر[6] عن جعفر بن محمد عن أبي[7] ليلى [بن][8] عبد الله بن عبدالرحمن عن محمود بن أسد اخبرني رجال من قومي من الأنصار قالوا: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فلان - سماه - فأشار رسول ﷺ الى فلان فقال: إن هذا ليطلب الأمارة يوماً، فاذا فعل فافعلوا به كذا.

---

(١) في الأصل «في سنتين».
(٢) العمي.
(٣) الخزاز البصري صاحب الحرير (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٣).
(٤) ابن عبيد.
(٥) عبد العزيز بن أبي رواد المكي (تهذيب التهذيب ٦/٣٣٨).
(٦) عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني (تهذيب التهذيب ٥/١٧٤).
(٧) في الأصل عليها علامة صـ تدل على وجود أشكال، وقد وقع اختلاف في اسمه (انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥).
(٨) الزيادة من تهذيب التهذيب ١٢/٢١٥ وهو الأنصاري الحارثي المدني.

حدثنا أبو يوسف حدثني اسحق[1] حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين[2] قال: دخلت أنا وعمي على ابن عباس فسأله.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق أبنا مروان[3] حدثنا يحيى بن ميسرة شيخ يكنى أبا يزيد حدثنا عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة[4] بن عبدالله بن مسعود وهو يومئذ قاضي مطر بن ناجية[5].

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق أخبرنا مروان حدثنا أبو مالك الأشجعي حدثنا نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي أبو سلمة.

أخبرنا[6] مروان ثنا إسماعيل بن سميع[7] عن مالك بن عمير الحنفي[8] قال: كان عم يسمى عبار بن سلمة عبار الشيخ الصدوق، وكان ممن شهد على قدامة بن مظعون.

أخبرنا[9] مروان حدثنا أبو سفيان طريف العطاردي.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحاق أخبرنا مروان ابنا عمران بن حريث

---

(١) اسحق بن إبراهيم بن راهويه.
(٢) عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي.
(٣) هو مروان بن معاوية بن الحارث الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٦).
(٤) اسمه عامر (تهذيب التهذيب ٥/ ٧٥).
(٥) الرياحي غلب على الكوفة في فتنة عبدالرحمن بن الأشعث سنة ٨٢هـ وبايع لابن الأشعث (تاريخ خليفة بن خياط ٢٨١، ٢٩٦).
(٦) الضمير يعود إلى اسحق.
(٧) الحنفي.
(٨) مخضرم أدرك الجاهلية (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠).
(٩) الضمير يعود إلى اسحق.

قال: رأيت عزة أم عبدالله بن يزيد بن الشخير.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق اخبرنا مروان أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه النعمان. حدثنا ابو يوسف حدثني اسحق حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالله بن عمر يحدث أبي.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق بن ابراهيم اخبرني هشيم أبنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن ابن عمر إنه قال لأبي هريرة: يا أبا هرّ (٧٩ب) كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق اخبرنا هشيم أخبرنا ابو بلج[١] حدثنا ثوير[٢] مولى بني هاشم.

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق أبنا عبدالله بن جعفر بن نجيح عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن شيخ من أهل المدينة عن زيد بن خالد الجهني حديث اللقطة.

قال ربيعة: أخبرني زياد بن أبي زياد أن ذلك الشيخ الذي حدثني يزيد بن المنبعث[٣].

أبو يوسف حدثني إسحق أخبرني عباد[٤] أخبرنا سعيد[٥] عن أبي معشر[٦]

---

(١) الفزاري الكبير.

(٢) ثوير بن أبي فاخته الهاشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢ /٣٦).

(٣) المعروف أنه يزيد مولى المنبعث (تهذيب التهذيب ١١ /٣٧٥).

(٤) لعله عباد بن العوام الكلابي الواسطي أبو سهل (تهذيب التهذيب ٥ /٩٩).

(٥) سعيد بن أبي عروبة.

(٦) زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣ /٣٨٢).

عن إبراهيم[1] أنه كان يسافر مع علقمة والأسود[2]، فكان يدخل على أمهات المؤمنين فيراهن في اللحف الحمر[3].

حدثنا أبو يوسف حدثني إسحق حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت المغيرة[4] [وهو] يقول: لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من أصحاب عبدالله بن مسعود.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر بكر بن خلف حدثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد[5] قال: رأيت ابن سيرين في مسجد الجامع وأنا الى جنبه في صلاة العصر تربع في آخر صلاته.

حدثنا أبو يوسف ثنا بكر حدثنا عبدالوهاب[6] عن أيوب قال: أتى علي ابن نافع فقال: قدم صديقك عكرمة. قال: فأتيته فسألته فقال: والله لا احدثك. فقلت: فأمشي معك. قال: نعم. فلقد حدثني بأحاديث كانت أحسن في عيني من الدر. قال: فجاءه أعرابي فقال الرجل: من يزوج ابنته لمهر المهر؟ فقال: الذي يفعل بها ولم يكن.

حدثنا أبو يوسف ثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن العدلي أو قال العندلي عن زيد بن ثابت

---

(١) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.
(٢) الأسود بن يزيد النخعي.
(٣) أوردها ابن سعد من طريق سعيد بن أبي عروبة بأطول (الطبقات ٦ / ٢٧١).
(٤) المغيرة بن مقسم الضبي.
(٥) سعيد بن أبي عروبة.
(٦) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

عن النبي ﷺ قال: العمرى[1]؟ قال: قال: هي للوارث[2].

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة بن مكرم حدثنا (٨٠ أ) محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أنه قال في من غشي قبل أن يطوف بالبيت يوم النحر: عليه بدنة.

قال شعبة: فحدثت به أيوب فقال لعمرو بن دينار: عمن هو؟ قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس. قال أيوب: عن ابن عباس؟ قال عمرو: سمعت طاوساً. وترك ابن عباس.

أبو يوسف حدثني عقبة[3] حدثنا الوليد بن خالد قال: قال لي شعبة: قال لي أيوب: لا ترو عن خلاس[4] فإنه صحفي[5]. قال: ثم قال بعد: فإني أراه صحفياً.

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة حدثنا محمد بن جعفر عن فرات[6] عن مولى لأم سلمة قال: لما مات سعد جيء به على سرير فأدخل على أم سلمة

---

(١) العمري: قول الرجل للآخر أعمرتك هذه الدار. أي جعلتها لك طيلة عمرك.
(٢) أنظر الحديث من طرق أخرى في صحيح مسلم ١٢٤٨/٣ وسنن النسائي: ٢٢٨/٦ من طريق شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت طاوسا يحدث عن حجر المدري عن زيد بن ثابت، وابن ماجة: السنن ٧٩٦/٢ من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت أيضاً
(٣) عقبة بن مكرم بن أفلح العمي البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٠).
(٤) خلاس بن عمرو الهجري البصري (تهذيب التهذيب ١٧٦/٣).
(٥) أي أنه يروي من صحف عنده وليس من سماعه.
(٦) فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز التميمي.

فجعلت تبكي وتقول: بقية أصحاب النبي ﷺ.

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات قال: سمعت أبا حازم[1] قال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين.

حدثنا أبو يوسف ثنا عقبة حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عماراً قال: إدفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: قلت لأبي وائل؛ أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن بشار قال: قال عبدالرحمن[2]: لم يسمع سفيان من أبي عون[3] غير هذا الحديث: قال مروان كيف نسأل أحداً وفينا أزواج النبي ﷺ!

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن غيلان بن جرير[4] قال: سمعت أبا الحلال العتكي قال: بعثني ابن عامر[5] إلى عثمان في حاجة، فلما فرغت قال: ألك حاجة؟ قلت: لا إلا أن رجلًا أمرني

---

(١) سليمان أبو حازم الأشجعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٠).
(٢) ابن مهدي.
(٣) محمد بن عبيدالله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٢).
(٤) المعولي الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٣).
(٥) عبدالله بن عامر بن كريز.

أن أسألك عن رجل (٨٠ ب) جعل أمر امرأته بيدها؟ قال: فأمرها بيدها[١].

وقال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا عبدالله الشقري سلمة[٢] بن تمام.

حدثنا أبو يوسف ثنا بندار حدثنا أبو داؤد ثنا شعبة حدثني عبيدة بن معتب وكان من قديم حديثه حديث أبي أيوب.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر[٣] ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت مبشر بن عمران بن عمير يحدث عن أبيه[٤] عن جده: أنه خرج مع عبدالله وهو رديفه على بغلة له مسيرة أربعة فراسخ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. قال شعبة: حدثني هذا مبشر بن عمران بن عمير عن أبيه وأبوه شاهد.

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن بشار قال: سمعت ابن أبي عدي[٤] وقال: قرأت القرآن على أبي رجاء[٥] ولم أسمع منه شيئاً.

---

(١) أوردها أبو نعيم: حلية الأولياء ٣/١٠٦ من طريق شعبة أيضاً بألفاظ مقاربة.
(٢) في الأصل «سلمان» والتصويب من طبقات خليفة ص ٢١٧، وتهذيب التهذيب ٤/١٤٢.
(٣) بكر بن خلف.
(٤) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري (تهذيب التهذيب ٩/١٢).
(٥) أحسبه عبدالله بن واقد الهروي الخراساني (تهذيب التهذيب ٦/٦٤).

حدثنا أبو يوسف حدثنا بندار أخبرنا محمد بن جعفر ان شاءالله حدثنا شعبة عن عاصم[1] قال: عرضت على الشعبي كتاباً فيه عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: لا تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها.

وعن شعبة عن عاصم عن أبي قلابة[2] عن سعيد بن المسيب في رجل أفطر يوماً من رمضان. قال: يصوم شهراً.

وعن شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب يُعدي المملوك على سيده إذا استعدى عليه، واستعدى أبي على أنس بن مالك عمر بن الخطاب.

«أبو يوسف حدثنا ابن بشار ثنا أبو داؤد حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو[3] وهو الأقرع: أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة»[4].

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة بن مكرم عن أبي عاصم[5] عن ابن جريج أخبرني سليمان بن بابيه مولى بني نوفل، وعن ابن جريج قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول: أمرني مسلم بن يسار مولى نافع بن عبدالحارث (٨١ أ) أن أسأل ابن عمر ـ وأنا جالس بينهما ـ: أسمعت من النبي ﷺ في الذي يجر ازاره من الخيلاء؟ قال: سمعته يقول: لا ينظر الله

---

(١) الأحول.

(٢) عبدالله بن زيد البصري أحد الأعلام.

(٣) الغفاري.

(٤) البيهقي: السنن ١/١٩١ وابن حجر: الإصابة ١/٧٤.

(٥) الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني البصري.

إليه يوم القيامة.

حدثنا أبو يوسف قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يذكر عن عمار بن رزيق وكان من علماء أهل الكوفة قال: إذا سئلت عن شيء فلم يبن عندك فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فإنك تصيب[1].

حدثنا أبو يوسف حدثني عقبة[2] حدثنا محمد بن بكر[3] حدثنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبدالرحمن أخبره وهو ثابت الأحنف[4].

[قتـــادة]

أبو يوسف حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي ثنا أبو الخير عن ابن ادريس عن شعبة قال: وافقت قتادة[5] على الحديث إلا أربعة أحاديث.

أبو يوسف حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير[6] عن مغيرة[7] قال: قيل للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم رأيته حاطب ليل[8].

قال أبو يوسف: خرج قتادة إلى واسط يؤذي الناس ويسعى بهم

---

(١) انظر حواشي ق ٢٣٣ ب.

(٢) ابن مكرم العمي.

(٣) محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري (تهذيب التهذيب ٩/ ٧٧).

(٤) ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي مولاهم وهو مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٢/ ١١).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة عند ابن سعد توفي سنة ثماني عشرة ومائة (الطبقات ٧/ ٢٢٩).

(٦) جرير بن عبدالحميد الضبي الرازي.

(٧) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٨) وردت في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٣ من طريق جرير أيضاً.

فقالوا: سيّر.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بشر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث قال: لما سير قتادة للحسن فقال: إن المؤمنين تُبتلى .

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة قال أحمد: حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال: قيل للزهري: قتادة أعلم عندكم أو مكحول؟ فقال: لا بل قتادة، ما كان عند[1] مكحول إلا شيء يسير[2]. قال: لم يدري كان مكحول أعلم منه أو نحوه.

حدثنا سلمة أخبرنا أحمد ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال: كنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأله عن السند فيقول مشيخة حوله: مه إن أبا الخطاب سند[3] فيكسرونا عن ذلك[4].

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بشر[5] ثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قيل للزهري: أيهما أعلم مكحول أم قتادة؟ قال: قتادة. قال: وأي شيء كان عند[6] مكحول إلا شيء يسير. (٨١ ب).

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة أخبرنا أحمد ثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قال قتادة لسعيد[7]: يا أبا النضر خذ المصحف. قال: فعرضت عليه سورة

---

(١) في الأصل «عنده» وما أثبته من ابن سعد ٧/ ٢٣٠ .

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) والإمام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩ وبعضها في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٤ .

(٣) في الأصل «سنة» والتصويب من ابن سعد ٧/ ٢٣٠ .

(٤) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/ ٢٣٠).

(٥) بكر بن خلف.

(٦) في الأصل «عنده» وما أثبته من (ابن سعد ٧/ ٢٣٠).

(٧) سعيد بن أبي عروبة وكنيته أبو النضر.

البقرة فلم يخطيء[1] فيها حرفاً واحداً. قال: يا أبا النضر أحكمت. قال: نعم. قال: لأنا لصحيفة[2] جابر بن عبدالله أحفظ مني لسورة البقرة. قال: وكانت قرئت عليه[3].

سمعت سليمان بن حرب قال: كان سليمان[4] اليشكري جاور بمكة سنة، جاور جابر بن عبدالله، وكتب عنه صحيفة، ومات قديماً، وبقيت الصحيفة عند أمه، فطلب أهل البصرة إليها أن تعيرهم فلم تفعل. فقالوا: فأمكنينا منها حتى نقرأه. فقالت: أما هذا فنعم. قال: فحضر قتادة وغيره فقرأوه فهو هذا الذي يقول أصحابنا حدث سليمان اليشكري أو نحو هذا من الكلام.

حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا عبدالرزاق عن معمر قال قال قتادة: جالست الحسن[5] اثنتي عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين. قال: ومثلي أخذ عن مثله[6].

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمير[7] قال:

---

(١) في الأصل «يخط» وما أثبته من (ابن سعد ٧/٢٢٩).
(٢) في الأصل «لا بالصحيفة» وكذا في ابن سعد ٧/٢٢٩ وأحسبها مصحفة وما أثبته هو الصحيح.
(٣) أوردها ابن سعد (٧/٢٢٩) في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٣ من طريق معمر أيضاً.
(٤) هو سليمان بن قيس اليشكري (تهذيب التهذيب ٤/٢١٤).
(٥) البصري.
(٦) أوردها ابن سعد (٧/٢٢٩).
(٧) أحسبه عمير بن عبدالله بن بشر الخثعمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٤٨).

سمعت طاوساً يقول: أخروا[1] معبد الجهني وكان قدريا[2].

حدثنا سلمة ثنا أحمد حدثنا وكيع قال: قال شعبة: كان قتادة يغضب إذا وقفته على الإسناد. قال: فحدثته يوماً بحديث فأعجبه فقال: من حدثك؟ فقلت: فلان عن فلان. قال: فكان بعد[3].

حدثنا سلمة ثنا أحمد حدثنا عبدالصمد[4] ثنا أبو هلال[5] قال: سألت قتادة عن مسألة فقال: لا أدري. فقلت: برأيك. قال: ما قلت برأيي منذ أربعين سنة. قال: ابن كم هو يومئذ؟ قال: كان ابن نحو من خمسين[6].

حدثنا أبو يوسف ثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[7] قال: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً ـ يعني القدر ـ.

وسمعت أبا عمر حفص[8] بن عمر الضرير يذكر (٨٢ أ) عن أبي

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٦ «احذروا».

(٢) وقعت في ترجمة قتادة روايات لا تتعلق به بل بآخرين مثل معبد الجهني لمشاركته قتادة في القدر، وهمام بن يحي تلميذ قتادة، وليس في ترجمته في تهذيب التهذيب وميزان الإعتدال ما يشير إلى قوله بالقدر، لكن ما حكاه أبو عوانة قد يفيد هذا المعنى، ووهب بن منبه.

(٣) يعني يسند، وقد وردت في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٤ من طريق وكيع أيضاً.

(٤) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري البصري.

(٥) محمد بن سليم الراسبيَ البصري (تهذيب التهذيب ٩/١٩٥).

(٦) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٢٢٩) ويحذف «نحو من».

(٧) عبدالله بن شوذب.

(٨) في الأصل «جعفر» وهو تصحيف وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٢/٤١١).

عوانة[1] قال: دخلت على همام بن يحي وهو مريض أعوده، فقال لي: يا أبا عوانـة أدع الله أن لا يميتني حتى تبلغ ولدي الصغار. قال: فقلت: إن الأجل قد فرغ منه. قال: فقال لي: أنت بعد في ضلالك.

حدثنا أبو يوسف حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن صدقة بن يزيد قال: كان الحجاج يعذب معبد الجهني بأصناف العذاب فلا يجزع ولا يستغيث. قال: فكان إذا ترك من العذاب يرى الذباب مقبلة تقع عليه. قال: فيصيح ويضج. قال: فقال له، قال: أما إن هذا من عذاب بني آدم فأنا أصبر عليه، وإن الذباب من عذاب الله فلست أصبر عليه فقتله.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو ابن دينار قال: دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء فأطعمني جوزاً من جوزة في داره. فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: انا والله لوددت ذلك.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عمير[2] قال سمعت ضمرة يقول عن ابن شوذب قال: سمعت قتادة يصيح بالقدر في مسجد البصرة صياحاً.

[حـدثنـا][3] أبو يوسف حدثني محمد بن أحمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق قال سمعت مالك يقول ـ وسألته[4] عن معمر فقال ـ: أنه لولا. قال: قلت: لولا ماذا؟ قال: لولا روايته عن قتادة.

حدثنـا أبـو يوسف ثنـا سلمـة ثنـا أحمـد بن حنبـل حدثنا عفان ثنا

---

(١) الوضاح بن عبدالله اليشكري.
(٢) هو عيسى بن محمد النحاس الرملي.
(٣) سقطت من الأصل.
(٤) في الأصل «وسألني».

اسماعيل بن إبراهيم عن روح بن القاسم عن مطر[1] قال: كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً. قال: وكان إذا سمع الحديث لم يحفظه أخذه العويل والزويل[2] حتى يحفظه[3].

قال أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: كان قتادة يحدثنا فيقول (٨٢ ب) بلغنا[4] أن رسول الله ﷺ كان يقول كذا وكذا، وبلغنا أن عمر، لا يسنده. حتى قدم علينا حماد بن أبي سليمان. قال: فأتيناه. قال فقلنا: حدثنا عن إبراهيم[5] بكذا وكذا. فقال: حدثنا الحسن[6] وثنا أنس[7] وحدثنا زرارة[8]، وسألت سعيداً. قال: فصب علينا الإسناد[9]. قال: فكنا لا نستطيع أن نحفظها. قال: فكنت أحفظ سبعة عن ثمانية عشر[10]. قال: فكنت أجيء فأكتب الحديث على الباب فإذا جئت حفظته من الباب، فإذا

---

(١) هو الوراق.

(٢) القلق والإنزعاج.

(٣) أنظر بعض هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٨/٣٥٣.

(٤) يوجد في الأصل «ان» قبل «بلغنا» وهي زائدة فحذفتها.

(٥) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٦) هو البصري المشهور.

(٧) أنس بن مالك.

(٨) زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري القاضي (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٢).

(٩) أوردها ابن سعد بألفاظ مقاربة (٧/٢٣١) وهي عنده أوضح، وفيه «فلما قدم حماد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا إبراهيم وفلان وفلان، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول سألت مطرفاً وسألت.. فأخبر بالإسناد».

(١٠) هكذا في الأصل ولم أتبينها.

حفظته محوته.

[شعبة بن الحجاج]

«سمعت سليمان بن حرب قال: لو نظرت إلى ثياب شعبة لم تكن تسوى عشرة دراهم؛ ازاره وقميصه ورداؤه وكان شيخاً كثير الصدقة»[1].

قال سليمان: حضرت شعبة وسئل عشرة صحنات[2] وقعت فيه فأرة فماتت؟ فلم يجبه، ولم يحسن يجيبه.

قال سليمان: وبلغني أن مسائل الحكم[3] وحماد[4] كتبت له فسألهما عنها وهي مكتوبة معه.

قال سليمان: وحدثنا يوما بحديث الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق وأحاديث نحوه. قال: فقال له رجل من القدرية: يا أبا بسطام ألا تحدثنا نحن أيضا بشيء؟ قال: فذكر حديث الأعمش عن أبي صالح[5] عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»[6].

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة حدثنا أحمد ثنا حجاج[7] قال قال شعبة:

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٦١ - ٢٦٢.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) ابن عتيبة.

(٤) ابن أبي سليمان.

(٥) اسمه باذام.

(٦) أخرجه البخاري ٣/١٩٦ - ١٩٧ في كتاب الجنائز ومسلم حديث رقم ٢٦٥٨ في القدر.

(٧) ابن المنهال.

سألت عاصماً الأحول عن المرأة تحد؟ قال: فقالت حفصة بنت سيرين: كتب حميد بن نافع يقال له حميد صغير[1] إلى حميد الحميري[2]، فذكر حديث زينب بنت أم سلمة. قال شعبة: فقلت لعاصم: قد سمعته أنا من حميد بن نافع. قال: أنت؟ قلت: نعم. وهو ذاك حي. قال شعبة: وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة.

سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك قال سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون.

حدثنا سلمة ثنا (٨٣ أ) أحمد ثنا أبو قطن[3] قال قال شعبة: ما أنا بمقيم على شيء أخاف أن يدخلني النار غيره.

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماداً يقول: ما أخاف على أيوب وابن عون في الآخرة شيئاً إلا الحديث.

حدثنا سلمة ثنا أحمد بن حنبل سمعت يزيد بن هارون قال: شعبة مولى الأزد عامة.

«حدثنا أبو يوسف حدثنا مجاهد بن موسى ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال: ذكروا لشعبة حديثا لم يسمعه، فجعل يقول: واحزناه»[4].

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عفان قال: كنا عند شعبة فجعلوا يقولون: يا أبا بسطام يا أبا بسطام. فقال: والله لا أحدث من قال: يا أبا

(١) الأنصاري المدني (تهذيب التهذيب ٣/ ٥٠).
(٢) هو حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦).
(٣) هو عمرو بن الهيثم.
(٤) الخطيب: شرف أصحاب الحديث ١١٥ ـ ١١٦.

بسطام يا أبا بسطام ثم ذكر حديث عوف عن وهب بن منبه قال: المنافق يحب الحمد ويكره الذم.

. . . .

حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا قريش بن أنس قال: حلف لي سعيد بن أبي عروبة أنه ما كتب عن قتادة شيئاً قط إلا أن أبا معشر[1] كتب إلي أن أكتب له تفسير قتادة. قال: يريد يكتب علي التفسير فلم أزل.

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا قريش قال قال ابن عون: ما يروى عن عبدالله بن عمرو في الكتاب؟ فقال وهيب بن خالد: حديث عمرو بن شعيب. قال: رأيت عمرو بن شعيب. قال ابن عون: لم يكتب أبو بكر ولا عمر.

وقال إبراهيم[2]: إن القوم لم يذكر عنهم . . .[3] وقال غيره: خير لكم.

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عثمان بن عمر قال قال ابن عون: قد رأيت عطاء وطاوس.

حدثنا أحمد ثنا قريش عن ابن عون[4] قال: جعل حماد يسأل إبراهيم فقال: ما هذا؟ قال: أصلحك الله إنما هي أطراف[5].

---

(١) زياد بن كليب التميمي الكوفي (ميزان الإعتدال ٢/٩٢).
(٢) أراه إبراهيم بن يزيد النخعي.
(٣) الفراغ كلمات رسمها في الأصل «نسأ لفضل عهدكم» ولم أتبينها.
(٤) عبدالله بن عون.
(٥) أوردها ابن سعد من طريق ابن عون (٦/٢٧٢) وفيها زيادة آخرها هي «قال: ألم أنهك عن هذا؟».

قال أحمد حدثنا عفان قال قال حماد بن زيد: كان الغرباء إذا قدموا (٨٣ ب) أتيناهم فيقول هشام الدستوائي: هاتوا ما دامت حارة. قال: فكان أحفظنا جرير بن حازم.

وقال: حدثنا عفان عن همام[١] قال قال قتادة: أرواهم عني حديثا مطر[٢] وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة.

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية[٣] قال: ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد.

بلغني عن ابن المديني قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة من حماد بن زيد ولا أعلم بحديث يدخل فيها.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد[٤] عن الأوزاعي قال: كان نصر بن يحي[٥] بن أبي كثير يتصدق بالعلم.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: كنت عند يحي بن أبي كثير فقلت: يا أبا نصر.

حدثنا سلمة قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبدالرزاق قال معمر: أريد يحي بن أبي كثير على البيعة لبعض بني أمية فأبى، حتى ضرب

---

(١) همام بن يحي العوذي.
(٢) الوراق.
(٣) ابن الوليد الكلاعي الحمصي.
(٤) الوليد بن مسلم.
(٥) في الأصل «أبي يحي» وأنظر ترجمة يحي في (تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨).

وفعل به كما فعل بابن المسيب.

وأبو يوسف حدثني أبو بشر[1] حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم[2] عن عطاء[3] قال: الوالد يأكل من مال ولده ويكتسي وينفق بالمعروف ولا يسرف في ماله ولا يعتق، والولد كذلك.

قال يزيد: جاءني عبيد الله بن الحسن وابن علية[4] فأما ابن علية[*] فقال: يا أبا معاوية جئنا نسلم عليك. فقال عبيدالله: ما جئنا لذلك إنا جئنا لنسألك عن هذا الحديث.

حدثنا أبو يوسف حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق قال: سأل رباحاً ابن جريج عن شيء من التفسير فقال: إن معمرا أخبرني بكذا وكذا. فقال: إن معمراً شرب من العلم ما نفع.

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق (٨٤ أ) أخبرنا رباح قال: سألني ابن جريج عن شيء من التفسير فقلت: إن معمراً قال كذا وكذا. فقال: إن معمراً شرب من العلم ما نفع[5].

[الشام]

(٨٧ أ)[6] «حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال: حدثنا

---

(١) بكر بن خلف.

(٢) أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار (تهذيب التهذيب ٢/١٩٤).

(٣) عطاء بن أبي رباح.

(٤) اسماعيل بن إبراهيم. (*) يوجد بعدها « فخاطب الموال » و لم أتبينها .

(٥) في الأصل وردت بعد هذه الرواية أخبار في فضائل مصر فنقلتها إلى موضعها المناسب قبل تراجم المصريين، ويلاحظ أن يعقوب قدم للشاميين بمقدمة في فضائل الشام.

(٦) بداية الجزء الحادي والعشرين وأوله «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل المعدل الدارقطني ببغداد قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: حدثنا أبو يوسف...».

أبو عاصم عن بهز بن حكيم عن أبيه[1] عن جده قال: ؛ قلت: يا رسول الله خر لي؟ فأومأ بيده نحو الشام»[2].

«حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن ابي يحي أن جبير بن نفير حدثه عن عبدالله بن حوالة عن رسول الله ﷺ أنه قال: إنكم ستكونون أجناداً مجندة، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق. فعليك بالشام فإنها صفوة الله عز وجل من بلاده، وفيها خيرة الله عز وجل من عباده وفيها مربط الله عز وجل نوره، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله عز وجل قد توكل لي بالشام وأهله»[3].

«حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني أبو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال: قال عبدالله ابن حوالة: كنا عند رسول الله ﷺ فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله ﷺ: أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوفني[4] عليكم من قلته،

---

(١) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري (تهذيب التهذيب ١/٤٩٨).

(٢) ابن عساكر. تاريخ مدينة دمشق ١/٨٤.

(٣) ابن عساكر. تاريخ مدينة دمشق ١/٦٥ ويحذف «وفيها مربط الله عز وجل» ويذكر «فعليكم» بدل «فعليك» و«وليستق» بدل «وليسق».

(٤) في حلية الأولياء ٢/٣ «أخوف».

والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله عز وجل أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن وحتى يعطي الرجل المائة فيسخطها[1]. قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال: والله ليفتحنها الله عز وجل عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض (٨٧ أ) منكم[2] قمصهم الملحمة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسيود منكم المحلوق ما أمرهم من شيء فعلوه وإن بها اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال[3] ابن حوالة: فقلت: يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذلك؟ قال: إني أختار لك الشام، فإنه صفوة الله عز وجل من بلاده وإليه يحشر صفوته من عباده. يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن صفوة الله من أرضه الشام ألا فمن أبى فليسق من غدر اليمن فإن الله عز وجل قد تكفل بالشام وأهله.

قال أبو علقمة: فسمعت عبدالرحمن بن جبير يقول: يعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان على الأعاجم في ذلك الزمان، فكان إذا راحوا إلى مسجد نظروا إليه وإليهم قياماً حوله فعجبوا لنعت رسول الله ﷺ فيه وفيهم. قال أبو علقمة: أقسم رسول

---

(١) أورده إلى هنا أبو نعيم (الحلية ٢/٣ ـ ٤) من طريق يحي ابن حمزة أيضاً. وذكر «فيتسخها» بدل فيسخطها.

(٢) هكذا في الأصل وفي دلائل النبوة للبيهقي ٦/٣٢٧.

(٣) في الأصل «أبو» وهو خطأ.

الله ﷺ في هذا الحديث ثلاث مرات لا نعلم أنه أقسم في حديث مثله»[1].

«حدثنا[2] يحي بن حمزة عن زيد بن واقد قال: حدثني بشر بن عبيدالله[3] قال: حدثني أبو ادريس عائذ الله الخولاني عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: بينما أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فاتبعته بصري، فعمد به إلى الشام، وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام»[4].

حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني زيد بن أرطأة قال: سمعت جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام.

(٨٨ أ) «حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا محمد بن مهاجر عن

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٣٢٧ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٦٧ ويذكر «فيسخطها» بدل «فيسخطها» و «ذات» بدل «ذوات» و «المحلقة» بدل «الملحمة» و «يجبي» بدل «يحشر» و «فعرف» بدل «يعرف» و «فيهم» بدل «فيه وفيهم» و «جبر» بدل «جزء». وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٩٥ ويحذف «وان بها اليوم ... بالشام وأهله» ويذكر «حتى تعلل العصابة البيض منهم، فمصهم الملحمة، أقباؤهم قياما على الرويجل» وهي تصحيفات. وأخرجه بطوله البيهقي عن الفسوي (السنن ٩/١٧٩) وفيه «فليستبق» بدل «فليسق».

(٢) الضمير يعود إلى عبدالله بن يوسف الذي يروي الفسوي بواسطته عن يحي بن حمزة.

(٣) في الأصل «عبيد» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٣٨.

(٤) البيهقي. دلائل ٦/٤٤٧ وقال: هذا اسناد صحيح. وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٩٧.

العباس بن سالم عن مدرك بن عبدالله ـ أو ابن مدرك ـ قال: غزونا مع معاوية مصر فنزلنا منزلا. فقال عبدالله بن عمرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على قوسه فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأيت في المنام أن عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعته بصري، فإذا هو كالعمود من النور فعمد به إلى الشام. ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام ـ ثلاث مرات، يقولها ثلاثاً ـ»[1].

«حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة قال: حدثنا سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الوالي هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله عز وجل بهم الدين»[2].

«حدثنا أبو صالح[3] قال: حدثنا معاوية بن صالح[4] عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي[5] قال: بلغني حديث عن عبدالله بن عمرو بن

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٩٥ وقال: «الصواب: على فرسه» أي بدل «على قوسه» وانظر ق ٦٢ أ ب.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٢٥٨ ـ ٢٥٩ ووقع فيه «الموالي» بدل «الوالي» وهو تصحيف و «أجود» بدل «أجوده».

(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٤) الحضرمي.

(٥) عبدالله بن فيروز الديلمي تابعي شامي ثقة (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٨).

العاص فركبت إليه[1] أسأله عنه، فدخلت عليه في حديقة له[2] فقلت: ما حديث بلغني عنك إنك تذكره عن رسول الله ﷺ؟ قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تقول أن صلاة في بيت المقدس كألف صلاة. فقال: اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا عليّ إلا ما سمعوا مني ـ يرددها ثلاثاً ـ قال: ليس هكذا قلت، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن سليمان بن داود سأل الله عز وجل ثلاثاً سأله ملكاً (٨٨ ـ ب) لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أن يغفر له»[3].

«حدثنا عبدالله بن يوسف قال: ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي ـ الذي يسكن بيت المقدس ـ أنه ركب في طلب عبدالله بن عمرو بن العاص إلى المدينة فسأل عنه فقالوا قد سار إلى مكة فاتبعه فوجده في زرعه الذي يسمى الوهط. قال ابن الديلمي: فدخلت عليه

---

(١) في الرحلة في طلب الحديث «فركبت إلى الطائف أسأله عنه وكان ابن الديلمي بفلسطين».

(٢) في الرحلة في طلب الحديث اضافة بعد «حديقة» ما يلي: «فوجدته مختصراً بيد رجل كما (هكذا في الأصل واحسب أن الصواب: كان) يتحدث بالشام أن ذلك الرجل من شربة الخمر، قال: فقلت: يا أبا محمد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شارب الخمر شيئاً؟ قال: فاختلج الرجل يده من يد عبدالله بن عمرو، فقال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً».

(٣) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٥٩ ـ ٦٠.

فقلت: يا أبا عبدالله ما هذا الحديث الذي بلغنا عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: إنك تقبل صلاة في بيت المقدس خير من ألف صلاة في غيره إلا الكعبة. قال: اللهم إني لا أحل لهم أن يتقولوا عليّ ما لم أقل. إن سليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس قرب قربانا فتقبل منه، فدعا الله عز وجل بدعوات منهن: اللهم أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائباً إليك إنما جاء يتنصل عن خطاياه وذنوبه أن تتقبل منه وتنزعه من خطاياه كيوم ولدته أمه»[1].

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العذري قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد ويحي بن [أبي][2] عمرو السيباني قالا: حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على عبدالله ابن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط. فقال: سمعته - يريد رسول الله ﷺ - يقول: إن سليمان بن داود سأل ربه عز وجل ثلاثاً فأعطاه اثنتين، ونحن نرجو أن يكون أعطاه الثالثة؛ سأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه، وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته مثل ما ولدته أمه. (٨٩ أ) ونحن نرجو أن يكون الله عزّ وجل قد أعطاه إياها.

قال أبو عمرو: حدثني ربيعة بن يزيد بهذا الحديث فيما بين المقسلاط -

---

(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦٠ - ٦١ ويذكر «غيرها» بدل «غيره» و «تتركه» بدل «تنزعه».

(٢) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٠).

يريد باب الصغير ـ.

حدثنا أبو صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني ابن الهاد[1].

وحدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن الهاد.

وحدثني أبو الأسود قال: أخبرنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد وعمارة ابن غزية.

وحدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا ابن أبي حازم عن ابن الهادح جميعاً قالوا عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء ـ أو بيت المقدس شك أيهما قال ـ وهذا سياق حديث مالك والآخرون لا يشكون وقالوا بيت المقدس.

حدثني أبو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب والحجاج ابن المنهال قالوا: حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن قزعة[2] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد إيلياء.

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرني محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: أخبرني زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أتيت الطور فلقيني حميل بن بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ يقول: لا

---

(١) عبدالله بن شداد بن الهاد.

(٢) قزعة بن يحي أبو الغادية البصري (تهذيب التهذيب ٨/٣٧٧).

تضرب أكباد المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد إيلياء.

حدثنا هشام بن عمار قال: ثنا صدقة بن خالد قال: ثنا يزيد بن أبي مريم عن قزعة عن عبدالله بن عمرو عن رسول (٨٩ ب) الله ﷺ قال: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ إلى المسجد الحرام والمسجد الأقصى وإلى مسجدي هذا.

«حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا الأعمش عن عبدالله بن ضرار الأسدي عن أبيه عن عبدالله قال: قسم الله عز وجل الخير فجعله عشرة أعشار، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين وقسم الشر فجعله عشرة أعشار، فجعل جزءاً منه بالشام وبقيته في سائر الأرضين»[1].

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال: حدثنا عيسى بن يونس[2] قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فسد أهل الشام فلا خير في الناس.

«حدثنا الربيع بن يحي قال: ثنا شعبة قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أبيه ـ وقد رأى النبي ﷺ ومسح النبي ﷺ برأسه ـ فقال: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم»[3].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٤٤ لكنه يذكر «أعشر» بدل «أعشار» في الموضعين.

(٢) ابن أبي اسحق السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٧).

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ وذكر «قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم» بدل «فقال» فرفع بذلك الحديث كما في روايات يعقوب التالية الأخرى عليه.

حدثنا أبو بشر قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن أبي إياس عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

حدثنا أبو عمير[1] حدثنا ضمرة عن أبي شعبة[2] عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم»[3].

«حدثنا مكي بن إبراهيم قال بهز[4] أخبرنا عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله أين تأمرني؟ خر لي. قال: هاهنا ـ ونحا بيده نحو الشام[5] ـ إنكم تحشرون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم»[6].

«حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي من أهل حمص أن عمير[7] بن الاسود

---

(١) عيسى بن محمد بن النحاس.

(٢) هكذا في الأصل، وهناك أبو شعبة المدني مولى سويد بن مقرن المزني كوفي وهو تابعي متقدم روى عنه مولاه، وشعبة متأخر عنه، وأحسب أنه تصحيف وصوابه «ابن سعيد» وهو يحي بن سعيد القطان حيث روى هذا الحديث عن شعبة كما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٣٦.

(٣) أخرجه الترمذي من طريق شعبة عن معاوية بن قرة أيضاً (السنن ٤/٤٨٥).

(٤) بهز بن حكيم القشيري.

(٥) أخرجه الترمذي من طريق بهز إلى هنا ويحذف «خِرْ لي» (السنن ٤/٤٨٥).

(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٨٤ ـ ٨٥ لكنه يذكر «محشورون» بدل «تحشرون».

(٧) والأشهر أنه عمرو بن الأسود العنسي (تهذيب التهذيب ٨/٤).

وكثير بن مرة الحضرمي قالا: ان أبا (٩٠أ) هريرة وابن السمط[1] كانا يقولان: لايزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة، وذلك أن رسول الله ﷺ قال: لا تزال من أمتي عصابة قوامة على أمر الله عز وجل لا يضرها من خالفها تقاتل اعداءها، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم [آخرين]، يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع. وقال رسول الله ﷺ: هم اهل الشام ـ ونكت رسول الله ﷺ بأصبعه يومىء بها الى الشام حتى أوجعها ـ»[2].

«حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدّث قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم ظاهرون على الناس»[3]. فقام مالك بن يخامر فقال: يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهل الشام. فرفع معاوية صوته فقال: هذا مالك بن يخامر وبه القسمة يزعم أنه سمع ابن جبل يقول: وهم أهل الشام.

---

(١) شرحبيل بن السمط الكندي الشامي (تهذيب التهذيب ٣٢٢/٤).

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٤/١ والزيادة منه ويذكر «اعداء الله» بدل «أعداءها».

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/١ وكنز العمال ٤٤/١٤ إلى قوله «وهم أهل الشام».

«حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر[1] عن ابي أمامة[2] أن رسول الله ﷺ قال: انزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة: بمكة وبالمدينة وبالشام[3]».

حدثنا صفوان بن صالح قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ان الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدثه عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: عقر دار (٩٠ب) الاسلام بالشام.

«حدثنا ابو يحي زكريا بن نافع الارسوفي[4] ومحمد بن عبد العزيز الرملي قالا: حدثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن أبي زرعة عن ابن وعلة - شيخ من عك - قال: قدم علينا كريب[5] من مصر يريد معاوية، فزرناه، فقال: ما ادري عدد ما حدثني مُرّة البهزي[6] في خلاء وفي جماعة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم، وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم كذلك. قال: فقلنا يا رسول الله من هم؟ واين هم؟ قال: بأكناف بيت المقدس.

---

(١) الخبائري الكلاعي الحمصي.

(٢) اياس بن ثعلبة البلوي الأنصاري.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٥٤ وكنز العمال ٢/٤٨. وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٢٥.

(٤) نسبة إلى أُرسوف بلدة بفلسطين تقع على ساحل البحر المتوسط (أنظر أنساب السمعاني ق ٢٦ أ).

(٥) كريب بن أبرهة.

(٦) مرة بن كعب البهزي والأشهر كعب بن مرة البهزي (تهذيب التهذيب ٨/٤٤١).

قال: وحدثني أن الرملة هي الربوة، وذلك أنها تسيل مغرِّبة مشرِّقة »[1] .

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال: ثنا ضمرة عن عبد الحميد بن عبد العزيز[2] عن عبد الله بن عوف القاري[3] عن مطاع بن الاجثم العنزي عن كعب [4] قال: ان الرملة لتجادل عن أهلها يوم القيامة تقول: أي رب تعذبهم وقد دفنتهم فيّ.

«حدثنا آدم بن ابي اياس قال: ثنا ابو عمر الصنعاني[5] عن ابي سليمان عن محمد بن اسحق المديني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: اني أريد الغزو. فقال له رسول الله ﷺ: عليك بالشام وأهله، ثم الزم من الشام عسقلان فإنه اذا دارت الرحا في أمتي كان أهل عسقلان في راحة وعافية»[6].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١ / ١٩٩ ووقع فيه «ابي وعلة» بدل »ابن وعلة» وهو تصحيف، وانما هو عبدالرحمن بن وعلة المصري السبائي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٣).

(٢) كذا في الأصل ولم أجده وأحسبه خطأ وإنما هو عبدالحميد بن عبدالله العنزي يليه في إسناد لاحق وأنظر كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣ قسم ١ / ١٥ .

(٣) كان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان فلسطين (ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ٢ قسم ٢ / ١٢٥).

(٤) هو كعب الأحبار.

(٥) حفص بن ميسرة العقيلي (تهذيب التهذيب ٢ / ٤١٩).

(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١ / ٨٦.

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن عبد الحميد بن عبد الله العنزي[1] أبو الاخثم عن المطاع بن عبد الله العنزي[2] قال: سمعت كعبًا يقول: ان الرملة لتجادل عن اهلها يوم القيامة تقول: يارب دفنتهم فيّ وتعذبهم.

حدثنا آدم قال: حدثنا عطاف بن خالد المخزومي عن أخيه المسور بن خالد (٩١أ) عن مكي بن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: صلى الله على أهل تلك المقبرة ـ ثلاث مرات ـ، فانطلق بعض أصحابه الى أزواج النبي ﷺ فقال لها: يا أم المؤمنين إن رسول الله ﷺ ذكر أهل مقبرة فصلى عليهم ثلاث مرات ولم يُسم لنا أي مقبرة هي فسليه اذا دخل عليك. فلما دخل عليها قالت له: يا رسول الله المقبرة التي صليت عليها أي مقبرة هي؟ فقال لها رسول الله ﷺ: هي أهل مقبرة بعسقلان.

«حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم وصفوان بن صالح قالا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عُمد به الى الشام. ألا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام»[3].

«حدثنا صفوان قال: حدثنا الوليد قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: اني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فاتبعته

---

(١) ترجمته في كُتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣ قسم ١ /١٥.

(٢) تقدم قبل الرواية السابقة على هذه أنه «مطاع بن الأجثم العنزي» ولم أجده لأضبط هذين السندين.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١ /٩٣.

بصري فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه مذهوب به فعمد به إلى الشام ، واني اولت أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام . »[*]

«قال: وحدثنا الوليد قال: حدثني عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر[1] يحدث عن [ابي][2] أُمامة عن رسول الله ﷺ مثل ذلك»[3].

حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو ومحمد بن [ابي][4] زكير عن ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث[5] عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة[6] حدثه أنه سمع زيد بن ثابت يقول: كان رسول الله ﷺ (٩١ب) يوما ونحن عنده قال: طوبى للشام. فقلنا: ما باله يا رسول الله؟ قال: ان ملائكة الرحمن لباسطة اجنحتها عليه.

الا أن ابن لهيعة قال: سمع زيداً أو حدثه من سمعه.

«حدثني صفوان بن صالح قال: ثنا الوليد قال: حدثنا ابو عمرو[7] عن يحي بن ابي كثير عن أبي هريرة يرويه قال: لا تزال عصابة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم.

(*) البيهقي: دلائل ٦/٤٤٨.
(١) الخبائري الكلاعي المصري.
(٢) الزيادة ساقطة من الأصل وانظر تهذيب التهذيب ٤/١٦٦.
(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٠٠.
(٤) الزيادة سقطت من الأصل وانظر ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٠٠.
(٥) الأنصاري المصري.
(٦) عبدالرحمن بن شماسة بن ذئب المهري المصري (تهذيب التهذيب ٦/١٩٥).
(٧) أبو عمرو هو الإمام الأوزاعي.

قال أبو عمرو : فحدثت هذا الحديث قتادة فقال : لا أعلم اولئك الا أهل الشام »[1] .

حدثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد قال ثنا خليد عن قتادة قال قال الله عز وجل ﴿ وإن جندنا لهم الغالبون ﴾ قال قتادة : ولا أعلم أولئك إلا أهل الشام .

« حدثني هشام بن عمار قال : ثنا محمد بن ايوب وهو ابن ميسرة بن حلبس عن أبيه حدثه عن خريم بن فاتك الاسدي قال : اهل الشام سوط الله عز وجل في أرضه ينتقم بهم من سائر عباده ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ، ولن يميتهم الله عز وجل الا هما وغما .

حدثنى صفوان قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا محمد بن ايوب عن أبيه ايوب بن ميسرة بن حلبس عن خريم بن فاتك الاسدي صاحب رسول الله ﷺ سمعه يقول ذلك »[2] .

وقال : حدثنا الوليد قال : ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وربيعة بن يزيد عن عبد الله بن حوالة الحوالي وهو من الأزد قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول ستجندون أجنادًا [مجندة جندًا][3] بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن . قال عبد الله : فقلت اختر لي يا رسول الله . قال : عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدرة فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : قال ربيعة : فكان عبد الله بن حوالة ممن ينزل الاردن .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا يحي بن حمزة عن الاوزاعي عن

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٢٤٥ وانظر قول قتادة في سياق يختلف في ١/٢٧٤-٢٧٥.

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدنية دمشق ١/٢٧٣ .

(٣) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدنية دمشق ١/ ٦٥ .

يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة(١) الجرمي عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ستخرج نار بحضرموت أو من بحر حضرموت. فقلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

حدثني صفوان بن صالح قال: ثنا الوليد قال: حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا يحي بن ابي كثير قال: حدثني ابو قلابة(٢) الجرمي قال: حدثنا سالم بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت او بحر حضرموت تحشر الناس. فقيل: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

حدثنا حريز بن عثمان الرحبي عن جبير بن نفير قال: كنت عند عبد الله بن عمر أستفتيه في بعض الأمر فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل حمص. قال: تركت الجند المقدم ناصيه! أصحاب محمد ﷺ ساروا يلوا رسول الله ﷺ حتى حلوا بها ما أنا بمفتيكم.

حدثني ابن بكير عن الليث بن سعد قال: كان بالشام ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ويزيد بن ابي سفيان وقد بلغنا أن رسولالله ﷺ قال: أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ويقال يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدي العلماء برتوة، وشرحبيل بن حسنة وابو الدرداء وبلال بن رباح. وبحمص سبعون من أهل بدر. وذكر ابن بكير: هذا في كتاب الليث الى

(١) و (٢) عبدالله بن زيد البصري.

مالك بن أنس[1].

«حدثني ابو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني قال: حدثني بقية بن الوليد عن يزيد (٢٩٢ب) بن عبد الله الخولاني عن كعب الأحبار أنه قال: خمس مدائن من مدائن الجنة: بيت المقدس وحمص ودمشق وبيت جبرين وظفار اليمن، وخمس مدائن من مدائن النار: القسطنطينية والطوانة وانطاكية وتدمر وصنعاء - صنعاء اليمن - »[2].

«حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثنا الاوزاعي عن نافع قال: - قال أبو النضر: عمن حدثه عن نافع - عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال: سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى الا شرار أهلها، تلفظهم الأرضون، وتقذرهم روح الرحمن، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل[3] حيث قالوا، ولها ما سقط منهم»[4].

«حدثنا قبيصة وموسى بن مسعود قالا: حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي عليكم زمان لا يبقى مؤمن الا لحق بالشام»[5].

---

(١) انظر هذه الرسالة في المجلد الأول من كتاب المعرفة والتاريخ ص ٦٨٧.
(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٢١١ ويحذف «بيت» قبل «جبرين».
(٣) في الأصل «فقيل».
(٤) البيهقي: الأسماء والصفات ٥٨٥ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٥١ - ١٥٢.
(٥) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠١ ووقع فيه «قبيصة ابن عيينة» وإنما هو «قبيصة بن عقبة».

«حدثني يحي بن عبد الحميد قال: حدثنا شريك[1] عن عثمان بن ابي زرعة[2] عن ابي صادق قال: سمع علي رضى الله عنه رجلاً وهو يلعن [أهل] الشام، فقال علي: لا تعم فإن فيهم الأبدال»[3].

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن[4] عن ابيه عن عبد الله[5] قال: شكوا اليه الفرات وقلة الماء فقال: يأتي عليكم زمان لا تجدون منه طستاً من ماء، ويرجع كل ماء الى عنصره، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام»[6].

«حدثني سعيد[7] قال: حدثنا سفيان[8] عن زياد[9] عن الزهري عن ابي عثمان بن سنة[10] قال: سب رجل أهل الشام عند علي رضى الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً فإن فيهم (١٩٣أ) - أو منهم - أبدال»[11].

«حدثنا ابراهيم بن المنذر قال: حدثني عباس بن ابي شملة عن

---

(١) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي.
(٢) هو عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٥٥).
(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢٧.
(٤) المسعودي الكوفي القاضي (تهذيب التهذيب ٨/٣٢١).
(٥) ابن مسعود.
(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠٠ لكنه ذكر «شكونا» بدل «شكوا» ويضيف «ملء» قبل «طست».
(٧) سعيد بن منصور.
(٨) ابن عيينة.
(٩) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩).
(١٠) الخزاعي الكعبي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢).
(١١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢٤.

موسى بن يعقوب عن زيد بن ابي عتاب عن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابن عمر قال: نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه، ثم خرج يريد الأرض المقدسة الشام فمنع، فخرج على بساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقريه»[1].

وهؤلاء الطبقة العليا من تابعي

أهل الشام

ومنهم

الصنابحي

«حدثني فروة بن ابي المغراء قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن حسان عن المهاجر بن غانم[2] الربضي - وهو حي من مذحج - قال: سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يسمع الله عز وجل دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة فلينظر معسراً[3] وليدع له. ومن سره أن يظله الله عز وجل من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً»[4].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠٤.

(٢) في الأصل «غنايم» والتصويب من موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٢٨٧ - ٢٨٩ وميزان الإعتدال للذهبي ٤/١٩٤.

(٣) في موضح أوهام الجمع والتفريق «أو».

(٤) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٧ وصرح بأنه من كتاب التأريخ ليعقوب بن سفيان وقال بأن يعقوب ذكر الصنابحي «في أول الطبقة العليا من تابعي أهل الشام» مما يدل على عدم إختلال ترتيب بعض أقسام الكتب.

رضي الله عنه:

سليم ابو عامر

حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز[١] قال: أخبرنا ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال لي رسول الله ﷺ: أخرج فناد في الناس (٩٣ب) من شهد أن لا اله الا الله فقد وجبت له الجنة. فقال عمر: ارجع الى رسول الله ﷺ فاني اخاف أن يتكلوا عليها. فجئت الى رسول الله ﷺ فقال: ماردك؟ فأخبرته بقول عمر. فقال عمر: نعم يا رسول الله اترك الناس فليعملوا. فقال رسول الله ﷺ: صدق عمر.

رضي الله عنه

جبير بن نفير[٢]

حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثني ابي عن ابي خالد المحرمي[٣] عن ثابت بن سعد[٤] عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر الصديق بالمدينة الى جانب منبر رسول الله ﷺ فذكر رسول الله ﷺ فبكى ثم

---

(١) السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦).

(٢) الحضرمي، كان جاهلياً أسلم في خلافة الصديق ومات سنة ثمانين (طبقات ابن سعد ٧/٤٤٠).

(٣) محمد بن عمرو الطائي (تهذيب التهذيب ٩/٣٦٩) وفيه «الحربي» بدل «المحرمي» وفي حاشيته أنه في الخلاصة «المحرمي» وقد ضبطته كما في الخلاصة لأن رسمه في الأصل قريب منها.

(٤) أبو عمرو الطائي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/٥).

قال: ان رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا عام أول فقال: ايها الناس سلوا الله عز وجل العافية ثلاث مرات فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين.

ومنهم

حابس الطائي اليماني

حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي عن عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن حابس اليماني عن ابي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فلا تخفروا الله عز وجل في عهده فمن قتله طلبه الله عز وجل حتى يكبه في النار على وجهه.

ومنهم:

ابو مسلم[١] الخولاني

(٩٤أ) حدثني كثير بن عبيد بن نمير الحذاء قال: حدثنا محمد بن حمير[٢] عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذر عن ابي قلابة[٣] عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب قال: أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي - وأنا اعرف الحزن في وجهه - فقال: انا لله وانا اليه راجعون أتاني جبريل آنفاً فقال: انا لله وانا اليه راجعون. فقلت: اجل انا لله وانا اليه راجعون ممّ ذاك يا جبريل؟ فقال: ان امتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر

---

(١) عبدالله بن ثوب (ابن سعد ٤٤٨/٧).

(٢) محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي الحمصي (تهذيب التهذيب ١٣٤/٩).

(٣) عبدالله بن زيد الجرمي مات بالشام سنة ١٠٤هـ (تهذيب التهذيب ٢٦٦/٥).

غير كثير. فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: كل سيكون. فقلت: من اين ذاك وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل؟ قال: بكتاب الله عز وجل يضلون فأول ذلك من امرائهم وقرائهم، تمنع الامراء الحقوق ويسأل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلوا، ويتبع القراء اهواء الامراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. فقلت ياجبريل فبم يسلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر ان أعطوا الذي لهم أخذوه وان منعوا تركوه.

ومحمد بن حمير هذا حمصي «ليس بالقوي»[1]، «ومسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث»[2]، وعمر بن ذر هذا أظن غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول ولا يصح هذا الحديث.

ومنهم

عبد الرحمن بن غنم[3]

حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن عبد الله بن أبي حسين[4] عن شهر (٩٤ب) ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم - وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب الى الشام يفقه الناس - أن معاذ بن جبل حدثه.

---

(١) الذهبي: سير ٩/ ٢٣٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٥ وذكر نقل ابن الجوزي لهذه العبارة عن يعقوب بن سفيان في (الموضوعات).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٥ وهو الخشني الدمشقي البلاطي.

(٣) ابن سعد الأشعري (ابن سعد ٧/ ٤٤١).

(٤) في الأصل رسمها «رجر» وانما هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣).

وحدثني ابو الاسود النضر بن عبد الجبار قال: حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة[1] عن ابي قيس بن مالك بن الحكم عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال: قدم عليهم مصر مع مروان[2] فكان يحدث ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد يبعثوا اليه بقرائهم وأمرهم اذا بلغوا ذا المروة أن يحبسوا أولهم على آخرهم حتى يدخلوا جميعا. قال: فلما بلغنا ذا المروة مكثنا حتى اجتمعنا، فلما دخلنا أخبر بنا عمر رضى الله عنه، فتلقانا فقال: أنيخوا. فأنخنا. قال: اكشفوا عن وجوهكم ورؤوسكم. فكشفنا فوجد منا ذا الضفيرتين والغديرتين ومادا الجمة والموفر والمحلوق. قال: أما والذي نفسي بيده لو وجدتكم محلقين لفعلت بكم فعلة تسمع بها الاخبار اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيخرج اناس من امتي يقرأون القرآن بالسنتهم لا يجاوز تراقيهم بمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأمارة ذلك أنهم محلقون. ثم أمرنا فتفرقنا ونزلنا بالمدينة.

ومنهم:

عروة بن معتب الأنصاري

حدثنا ابو اليمان قال: حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابي سبأ عتبة بن تميم ـ قال ابو اليمان: ما كان افضل هذا يعني عتبة ـ عن الوليد بن عامر اليزني «عن فروة بن معتب الانصاري عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها»[3].

---

(١) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي المصري (تهذيب التهذيب ٦١/٦).

(٢) ابن الحكم.

(٣) ابن حجر: الإصابة ٤٧١/٢.

ومنهم :

السائب بن مهجان

(٩٥أ) حدثني احمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء عن السائب بن مهجان ـ من أهل الشام وكان قد ادرك اصحاب النبي ﷺ ـ ان عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله ﷺ قال : وأجملوا في طلب الدنيا فإن الله عز وجل قد تكفل بارزاقكم ، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملاً . استعينوا الله عز وجل على اعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب .

ومنهم :

عبد الله بن أبي قيس

«حدثني نصر بن محمد بن سليمان الحمصي قال : حدثنا [أبي] أبو ضمرة محمد بن سليمان السلمي قال : حدثني عبد الله بن ابي قيس[1] قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : رأيت عموداً من نور خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام»[2] .

ومنهم :

ابن السمط

حدثني ابو بشر[3] قال : حدثنا عبد الرحمن[4] قال : حدثنا شعبة عن

---

(١) النصري الحمصي (تهذيب التهذيب ٥/٣٦٥) .

(٢) البيهقي : دلائل ٦/٤٤٨ ـ ٤٤٩ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٩٨، وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢١ والزيادة منه و٨/٢٠ وسقط منه «ابي» قبل «قيس» .

(٣) بكر بن خلف .

(٤) ابن مهدي .

يزيد بن خمير عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط[1] قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذي الحليفة ركعتين، فقلت له، فقال: انما افعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

ومالك بن يخامر[2]

(٩٥ب)

حدثنا ابو عاصم[3] عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن مالك بن يُخامر حدثه أن معاذ بن جبل حدثه عن رسول الله ﷺ قال: ما من رجل مسلم قاتل في سبيل الله عز وجل فواق[4] ناقة الا وجبت له الجنة[5].

ومنهم

كثير بن مرة[6]

«حدثنا أبو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة»[7].

ومنهم:

جبير بن نفير الحضرمي[8]

روى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ليس يتحسر أهل

---

(١) شرحبيل بن السمط الكندي (ابن سعد ٤٤٥/٧).

(٢) الألهاني، ويقال سكسكي (طبقات ابن سعد ٤٤١/٧).

(٣) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٤) الفواق: ما بين الحلبتين من وقت.

(٥) أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة (السنن ١٨١/٤) وأخرجه النسائي من طريق ابن جريج أيضاً (السنن ٢٢/٦).

(٦) الحضرمي يكنى أبا شجرة (ابن سعد ٤٤٨/٧).

(٧) البيهقي: الأسماء والصفات ١٢٥.

(٨) تقدم ص ٣٠٧.

الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها.

حدثني بذلك محمود بن خالد عن سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا يزيد بن يحي أبو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير.

ومنهم:

عاصم بن عبيد السكوني

«حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن عبيد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال: بغينا رسول الله ﷺ لصلاة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن الظان أن قد صلى أو ليس بخارج، ثم أنه خرج بعد (٩٦ أ) فقال له قائل: يا نبي الله لقد ظننا أنك قد صليت يا نبي الله أو لست بخارج. فقال لنا ﷺ: أعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تُصلها أمة قبلكم[*]».

ومنهم:

أبو بحرية عبدالله بن قيس السكوني

حدثنا عبدالله بن يوسف وسليمان بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن إبراهيم قالوا: حدثنا الوليد[1] قال: ثنا أبو بكر بن أبي مريم[2] عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني عن يزيد بن قطب السكوني عن أبي بحرية

(*) البيهقي: السنن ١/٤٥١.

(١) ابن مسلم الدمشقي.

(٢) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني مات سنة ٢٥٦ (تهذيب التهذيب ١٢/٢٨).

صاحب معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: الملحمة الكبرى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر.

ومنهم:

عمرو بن الأسود العنسي

حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك[1] قال: حدثنا ابن عياش[2] قال: حدثني ابن أبي مريم[3] عن ضمرة بن حبيب عن عمرو بن الأسود العنسي قال: مررت على عمر سائراً إلى الشام فدخلت على عمر، فلما خرج من عند عمر قال: من أحب أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود.

ومنهم:

عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي[4]

«حدثنا ابن قعنب قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير[5] عن الصنابحي أنه قيل له: متى هاجرت؟ قال: متوفى النبي ﷺ لقيني رجل عند الجحفة فقلت: الخبر يا عبدالله. قال: أي (٩٦ ب) والله الخبر طويل - أو[6]

---

(١) السُلمي العرضى الحمصي (تهذيب التهذيب ٦/٤٤٦).

(٢) اسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي أبو عتبة (تهذيب التهذيب ١/٣٢١).

(٣) هو أبو بكر.

(٤) قال الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٩ «وهم يعقوب في تفريقه بين أبي عبدالله الصنابحي وبين عبدالرحمن بن عسيلة بافراده لكل منهما ترجمة، لأنه رجل واحد، وذكر الخطيب نسب البخاري ومسلم وابن معين له. وأنظر صفحة ٣٠٦.

(٥) مرثد بن عبدالله اليزني المصري الفقيه (تهذيب التهذيب ١٠/٨٢).

(٦) في موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٢٨٨.

جليل دفنا رسول الله ﷺ أول من أمس»[1].

ومنهم:

الحارث بن معاوية الكندي

حدثنا أبو اليمان حدثنا حريز[2] عن «سليم[3] عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له: كيف تركت أهل الشام»[4]؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله عز وجل ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك؟ فقال: لا يا أمير المؤمنين. قال انكم إن جالستموهم أكلتم وشربتم معهم، ولن تزالوا بخير مالم تفعلوا ذلك.

ومنهم:

أبو عثمان شراحيل بن مرثد الصنعاني

حدثني هشام بن عمار قال: حدثنا عبدالملك[5] قال: حدثنا راشد بن داؤد الصنعاني قال: حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال: بعث أبو بكر الصديق رضى الله عنه خالد بن الوليد إلى اليمامة، وبعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام، فكنت ممن سار مع خالد بن الوليد إلى اليمامة، فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم. وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب، فكتب عمر إلى خالد: أن سر إلى أبي عبيدة بالشام، فدعا خالد،

---

(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦٨ وسقطت منه «له» بعد «قيل»، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٨٨. والذهبي: سير ٣/٥٠٧ من طريق مرثد.

(٢) حريز بن عثمان الرحبي المشرقي (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧).

(٣) في الأصل «سليمان» وانما هو سليم بن عامر الخبائري (ابن حجر: الإصابة ١/٢٩٠ وتهذيب التهذيب ٤/١٦٦).

(٤) ابن حجر: الإصابة ١/٢٩٠.

(٥) عبدالملك بن محمد البرسمي الحميري.

وقد ذكرت حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب[1].

ومنهم:

جنادة بن أبي أمية الأزدي[2]
ويزيد بن الأسود الجرشي
وسليم أبو عامر[3]

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن[4] قال: حدثنا سويد[5] قال: حدثنا ثابت (٩٧ أ) بن العجلان عن سليم أبي عامر قال: رأيت أبا بكر الصديق وصليت خلفه سبعة أشهر ورأيت من عن يمينه وعن شماله وما عليهم إلا شملة واحدة.

وأبو سعد الحبراني

حدثنا الربيع بن روح قال: حدثنا محمد بن حرب عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان الهوزني[6] عن أبي سعيد[7] الخير الحبراني قال: كنت في

---

(١) لعله المجلد الأول المفقود، وهذا يدل على أن نسخة المؤلف تختلف في ترتيب أجزائها عن النسخة التي بين أيدينا

(٢) قال ابن حجر (الإصابة ١/٢٤٧): «ذكره يعقوب بن سفيان في كبار التابعين».

(٣) هو سليم بن عامر الشامي (تهذيب التهذيب ٤/١٦٧) تقدم ص ٣٠٧.

(٤) ابن إبراهيم.

(٥) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦).

(٦) عامر بن عبدالله بن لحي من رجال التهذيب.

(٧) ويقال أبو سعد الخير الأنماري ويقال أنهما اثنان، وقال ابن حجر: «الصواب =

النفر الذين قام فيهم كعب[1] حين قحط الناس في زمان عثمان فقال: يا أهل اليمن دعوا الناس ما ودعوكم، في القلب منكم زحمة، وفي اللسان منكم عي، وفي البطش منكم ضعف. يا معشر أهل اليمن لا تعينوا على عثمان فإنما أراد عثمان أن لا تقطع بردكم أن تمروا إلى غير شيء.

تزعمون أن عثمان يريد أن يمنع الهجرة فوالذي نفسي بيده لو[2] أن عثمان بنى قصراً على وجه الأرض حتى بلغ بروج السماء لتسور أهل اليمن حتى يهاجروا وذلك بأن الله عز وجل قام على جبل طور سيناء فنادى يا يمن أقبل اليّ فأنا بغيتهم قبل أن يبغوني وأعطيتهم قبل أن يسألوني وصفرة صفرة دخلت قلب كل يماني وذلك قول الله عز وجل في كتابه ﴿وما كنتَ بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمةً من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون﴾[3].

وكريب بن أبرهة

«حدثنا أبو اليمان[4] وعلي بن عياش الحمصيان قالا: حدثنا حريز بن عثمان عن سعيد بن مرثد قال: سمعت عبدالرحمن بن حوشب يحدث

= التفريق بينهما فقد نص على كون أبي سعد الخير صحابياً البخاري وأبو حاتم وابن حبان والبغوي وابن قانع وجماعة، وأما أبو سعيد الحبراني فتابعي قطعاً، وإنما وهم بعض الرواة فقال في حديثه عن أبي سعيد الخير ولعله تصحيف وحذف والله أعلم» (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٩).

(١) كعب الأحبار.
(٢) في الأصل «و» بدل «لو» وما أثبته يقتضيه السياق.
(٣) سورة القصص آية ٤٦.
(٤) الحكم بن نافع الحمصي من رجال التهذيب.

(٩٧ ب) عن ثوبان بن شهر قال: سمعت كُريب بن أبرهة وهو جالس مع عبدالملك بدير المران في سطح وذكروا الكبر. فقال كريب: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل شيء من الكبر الجنة. فقال قائل: يا رسول الله إني أحبُّ أن أتجمل بعلاق[١] سوطي و شسع[٢] نعلي. فقال النبي ﷺ: إن ذلك ليس بالكبر ان الله عز و جل جميل يحب الجمال « إنما الكبر من سفه الحق و غمص[٣] الناس بعينيه »[٤] و اللفظ لأبي اليمان[٥].

ومنهم:

أبو راشد الحبراني

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا اسماعيل بن عياش عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحُبراني عن عبدالرحمن بن شبل: أن النبي ﷺ نهى عن أكل الضب.

ومنهم:

عبدالرحمن بن عائذ الأزدي
وربيعة بن عمرو الجرشي
ومسلم بن قرة الأشجعي

---

(١) العلاق: مكان تعليق السوط.

(٢) الشسع: سير النعل (ابن سيده: المخصص ٤/١١٢).

(٣) إستصغرهم.

(٤) ابن حجر: الإصابة ٣/٢٩٥ وساق اسناده أيضاً، ووقع فيه «مرة» بدل «مرثد».

(٥) أوردها ابن سعد (الطبقات ٧/٤٢٥) ووقع فيه «جرير» بدل «حريز» و «مُرشد» بدل «مَرثد» وهو تصحيف. وأخرجه الترمذي بالمعنى من طريق آخر (السنن ٤/٣٦١).

يروى عن عوف بن مالك[1] (خياركم وخيار أئمتكم) ورواه معاوية[2] عن ربيعة.

ومنهم:

أبو إدريس الخولاني

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا الزهري وسمعته عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني (أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع).

قال الزهري: ولم أسمع هذا الحديث حتى أتيت الشام.

حدثنا أبو صالح[3] قال: حدثني الليث بن سعد قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: لم أسمع ذلك من أحد من علمائنا بالمدينة.

حدثنا ابن عثمان قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا (٩٨ أ) يونس عن الزهري قال: حدثني أبو ادريس الخولاني وهو عائذ الله بن عبدالله أنه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول: (نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع).

قال محمد[4]: ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني أبو ادريس الخولاني وكان رجلاً من فقهاء أهل الشام.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا عبدالرحمن بن نمر قال: سألت ابن شهاب عن الاستنشاق، فقال: أخبرني

---

(١) الأشجعي الغطفاني صحابي نزل دمشق (تهذيب التهذيب ١٦٨/٨).

(٢) معاوية بن صالح.

(٣) عبدالله بن صالح المصري.

(٤) محمد بن شهاب الزهري.

أبو ادريس الخولاني عائذ الله بن عبدالله ـ وكان قاص أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبدالملك ـ أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر).

حدثنا سعيد بن منصور[1] ـ نيسابوري سكن مكة ـ قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: قال رسول الله ﷺ: ذلك تكلم به.

حدثنا أبو صالح ومحمد بن رمح قالا: حدثنا الليث قال: حدثني عقيل[2] عن ابن شهاب قال: جلست إلى أبي ادريس الخولاني ـ وهو يقص ـ فقال: ألا أخبركم من كان أطيب الناس طعاماً؟ فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: يحي بن زكريا كان أطيب الناس طعاماً؟ إنما كان يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس في معايشهم.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء ووعيت منه وعبادة بن الصامت ووعيت منه وشداد بن أوس ووعيت منه (٩٨ ب) وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه ـ قال سفيان: وسماه الزهري فنسيته ـ أن معاذ كان لا يجلس مجلساً إلا قال: الله عز وجل حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون. قال سفيان: وطال الحديث فلم أحفظ الا هذا.

---

(١) صاحب كتاب السنن.

(٢) ابن خالد الايلي.

وسمع أبو ادريس من حذيفة.

«حدثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب[1] عن الزهري ح.

وحدثنا حجاج[2] قال جدي: عن الزهري قال: حدثني أبو ادريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني أنه أخبره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذاً كان يقول كلما جلس ذكر: الله عز وجل حكم عدل.

قال أبو اليمان: قسط تبارك اسمه هلك المرتابون. فقال معاذ بن جبل يوما في مجلس جلسه: ان وراءكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والحر والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير، يوشك قائل يقول فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن! والله ما هو بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة، واحذروا زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق. قال: قلت له: وما يدريني يرحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق؟ قال: اجتنب من كلام الحكيم المشبهات التي تقول ما هذه، ولا ينأينّك[3] ذلك منه[4] فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً»[5].

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي كاتب الزهري (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥١).
(٢) ابن أبي منيع، روى عن جده عن الزهري نسخة (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٧).
(٣) في الأصل «يرا منك» وقال البيهقي: «وفي رواية القاضي «ولا يثنينّك».
(٤) في الأصل «منه» مكررة.
(٥) البيهقي: السنن ١٠/ ٢١٠ من طريق أبي اليمان وحده. والذهبي: سير ١/ ٤٥٧ مختصراً.

حدثني محمد بن منصور[1] قال: حدثنا يعقوب[2] قال: حدثنا أبي عن صالح[3] عن ابن شهاب قال: حدثني أبو ادريس الخولاني فذكر مثله.

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث قال: حدثنا عقيل[4] عن ابن شهاب أن أبا ادريس الخولاني (٩٩ أ) أخبره أن يزيد بن عميرة ـ كان من أصحاب معاذ ـ أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً للذكر إلا قال حين يجلس فذكر نحوه وزاد.

قال يزيد: فلبثت ما شاء الله ثم قدمت الكوفة وطفق قراء من أهل الكوفة يقولون: يا أخا أهل الشام أتشهد أنك مؤمن؟ فأقول: نعم. فيقولون: أتشهد أنك في الجنة؟ فأقول: إني أخشى الذنوب. فيقولون: فنحن نشهد أن المؤمنين في الجنة. فبلغ الأمر عبدالله بن مسعود، فمررت به في المسجد فقالوا: هذا الشامي الذي ذكرنا لك. فأرسل الي ابن مسعود فقال: أتشهد أنك مؤمن؟ قلت: نعم. قال: فتشهد أنك من أهل الجنة؟ فقلت: إني أخاف الذنوب. فتبسم عبدالله ثم قال: لو شهدت أني مؤمن ما باليت أن أشهد أني في الجنة. قال: قلت: يغفر الله عز وجل لك هذا ما كان معاذ بن جبل يحذرنا من أمثالك. قال: وما حذركموه؟ قال: حذرنا زيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على فم الحكيم، ويقول المنافق كلمة الحق، ثم قال له: اذمم نفسك فوالله ما أنت إلا أحد الثلاثة؛ مؤمن أو كافر أو منافق. قال: يرحم الله معاذ بن جبل ثم مازال يعدلنا مقربًا في

---

(١) أبو جعفر العابد الطوسي (تهذيب التهذيب ٩/٤٧٢).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(٣) صالح بن كيسان.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي.

المجلس.

وروى مالك عن ابن أبي الزناد[1] عن أبي ادريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فأذا أنا بفتى بّراق الثنايا طويل الصمت وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في الشيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل.

وروى شهر[2] حدثني عائذ الله بن عبدالله[3] أنه دخل المسجد يوماً وأصحاب نبي الله ﷺ أوفر ما كانوا أول عمارة عمر بن الخطاب، قال: فجلست مجلساً فيه بضعة وثلاثون، وفي الحلقة شاب آدم شديد (**٩٩ ب**) الأدمة حلو المنظر وضيء وهو أشب القوم سناً وذكر الحديث. قال: فقلت له: من أنت يا أبا عبدالله؟ قال: أنا معاذ بن جبل. والحديث الذي قال قال رسول الله ﷺ «وجبت محبتي للمتحابين فيَّ المتزاورين فيَّ المتباذلين فيَّ».

حدثني محمد بن عبدالعزيز الواسطي قال: حدثنا يزيد بن أبي الزرقاء قال: حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سلمة الخولاني عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل قال: «حقت محبتي للمتباذلين فيّ حقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتحابين فيّ».

---

(١) في الأصل «أبي بن زناد» وحسبته عبدالرحمن بن أبي الزناد (طبقات خليفة ص ٢٧٥ وطبقات ابن سعد ٥/٤١٥).

(٢) في الأصل «شهريار» وإنما هو شهر بن حوشب.

(٣) هو ابو إدريس الخولاني العوذي (تهذيب التهذيب ٥/٨٥).

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: ثنا أبي قال: ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن[1] عن أبي ادريس العيذي أو الخولاني.

وحدثنا ابن بشر[2] قال: أخبرني[3] عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن أبي ادريس العيذي قال: جلست إلى مجلس فيه عشرون رجلاً من أصحاب النبي ﷺ وفيهم رجل شاب حسن الوجه أدعج العينين أغر الثنايا فإذا امتروا في شيء فقال قولاً انتهوا إلى قوله وإذا هو معاذ بن جبل. فلما كان الغد جئت فإذا هو يصلي فلما رآني حذف من صلاته ثم جلس فسكت فقلت: والله إني لأحبك في جلال الله عز وجل. قال: الله قلت؟ والله فإن المتحابين في الله عز وجل - أحسبه قال - في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله - وهذا لأشك فيه - وإنه ليوضع لهم كراسي في نور يغبطهم بمقعدهم من الله عز وجل النبيون والصديقون والشهداء[4].

قال أبو ادريس: فحدثت به عبادة بن الصامت فقال: سمعت على لسان محمد ﷺ أنه يقول: حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ، وحقت محبتي للمتواصلين أو للمتصافين فيّ. (١٠٠ أ).

---

(١) الجرشي الحمصي (تهذيب التهذيب ١١/١٤٠).

(٢) كذا في الأصل ولم أجده، ولعله تصحيف «أبي بشر» وهو بكر بن خلف شيخ الفسوي.

(٣) كذا في الأصل ولعلها (أُخبرت).

(٤) أخرجه الترمذي بألفاظ مقاربة عن معاذ بن جبل من طريق آخر (السنن ٤/٥٩٨).

حدثنا عبدالله بن صالح[1] قال حدثني عبدالحميد[2] عن شهر بن حوشب قال: حدثني عائذ الله بن عبدالله: أن معاذ بن جبل قدم عليهم اليمن.

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة[3] قال: حدثنا ابن جابر[4] قال: حدثنا عطاء الخراساني[5] قال: سمعت أبا ادريس الخولاني يقول: دخلت مسجد دمشق فجلسنا في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ وفيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له، وإذا حدث رجل منهم أنصت، فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى، فانصرفت إلى منزلي فما أقرتني نفسي حتى رجعت إلى المسجد فجلست، فإذا أنا به فقمت فمشيت معه حتى أتى عمودًا فركع ركعات حسانًا ثم جلس واستقبله فطال سكوته لا يتكلم. فقلت: حدثني رحمك الله فو الله اني لأحبكُ وأحِبُّ حديثك. فقال: الله؟ فقلت: الله. فجبذ بحبوي حتى ألصقت ركبته بركبتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المتحابون بجلال الله عز وجل في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله. فقال لي عبادة: تعال أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ يروي عن ربه عز وجل. قال: فأتيته. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز

---

(١) المصري.
(٢) عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني (تهذيب التهذيب ٦/١٠٩).
(٣) صدقة بن خالد الأموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٤١٤).
(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.
(٥) عطاء بن أبي مسلم الخراساني مولى المهلب بن أبي صفرة (تهذيب التهذيب ٧/٢١٢).

وجل : حقت محبتي على المتحابين فيّ ، وحقت محبتي على المتجالسين فيّ ، وحقّت محبتي على المتزاورين [فيّ] وحقت محبتي على المتباذلين فيّ .

حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر[1] قال: حدثنا سعيد[2] عن ربيعة عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ عن الله عز وجل أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا. يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني (١٠٠ ب) أطعمكم . يا عبادى كلكم عار إلا من كسيته فاستكسوني أكسكم. ياعبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص[3] ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل رجل منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه[4] المخيط غمسة واحدة. يا

---

(١) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي من رجال التهذيب.

(٢) ابن عبدالعزيز.

(٣) في الأصل «يزد» والتصويب من صحيح مسلم ٤/ ١٩٩٥.

(٤) في الأصل «في» ووقع في صحيح مسلم «إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر».

عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

قال: وكان أبو ادريس إذا حدّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه[1].

ومنهم:

أم الدرداء

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال: سمعت أبا مسهر[2] يقول: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: اسم أم الدرداء جهيمة بنت حيي الوصابية.

حدثنا أبو الوليد[3] وحجاج[4] وأبو عمر[5] قالوا: حدثنا شعبة قال: أخبرني القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عطاء الكيخاراني[6] عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: ليس بشيء في الميزان أثقل من خلق حسن[7].

---

(١) رواه مسلم من طريق سعيد بن عبدالعزيز بألفاظ مقاربة مع تقديم وتأخير (الصحيح ٤/١٩٩٤ ـ ١٩٩٥).

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

(٣) هشام بن عبدالملك الطيالسي من رجال التهذيب.

(٤) إما أنه حجاج بن المنهال الأنماطي، أو حجاج بن نصير الفساطيطي، وكلاهما من شيوخ يعقوب ويرويان عن شعبة بن الحجاج.

(٥) حفص بن عمر الأزدي النمري من رجال التهذيب.

(٦) هو عطاء بن نافع الكيخاراني (تهذيب التهذيب ٧/٢١٦).

(٧) أخرجه الترمذي من طريق عطاء أيضاً بألفاظ مقاربة مع زيادة وقال «هذا حديث غريب من هذا الوجه وأخرجه من طريق آخر عن أم الدرداء أيضاً وقال: هذا حديث حسن صحيح (السنن ٤/٣٦٢ ـ ٣٦٣).

ومنهم:

بلال بن أبي الدرداء

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله[1] قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (حبك الشيء يعمي ويصم).[*]

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء (١٠١ أ) عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

ومنهم:

معدان بن أبي طلحة

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زائدة[2] قال: حدثنا السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قلت بقرية دون حمص. قال أبو الدرداء: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا يؤذن فيه بالصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية[3].

قال زائدة: قال السائب: يعني بالجماعة: الصلاة في الجماعة.

(*) البيهقي: الآداب ١٤٧.

(١) ابن المبارك.

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي أبو الصلت (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦).

(٣) أي الغنم القاصية.

ومنهم :

أبو عبيدالله[1] مسلم بن مشكم[2]

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني يزيد بن أبي مريم أن أبا عبيدالله حدثه عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض فألفين ما نوزعت أحدكم فأقول هذا [من] أمتي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك[3]. فقلت: يا رسول الله أدع الله عز وجلّ أن لا يجعلني منهم. قال: لست منهم[4].

ومنهم :

رجاء بن حيوة الكندي

سيد أهل فلسطين.

وعدي بن عدي الكندي سيد أهل الجزيرة.

وعبادة بن نسي الكندي سيد أهل الأردن.

ويحي بن يحي الغساني من سادات أهل دمشق.

وعمرو بن قيس السكوني من سادات أهل الجزيرة.

---

(١) ومثله في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ١٩٤/١ في تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ «أبو عبدالله».

(٢) كان كاتب أبي الدرداء (ابن سعد ٤٥٠/٧).

(٣) أخرجه البخاري إلى هنا من طرق أخرى بألفاظ مقاربة (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢١١/٤). ومسلم من طرق أخرى أيضا بمعناه (الصحيح ١٧٩٣/٤).

(٤) أخرجه ابن كثير من طريق يعقوب بن سفيان بإسناد آخر من حديث أبي هريرة (البداية والنهاية ٢٠٧/٦ ـ ٢٠٨).

«وبلال بن سعد بن تميم السكوني كان إمام الناس في خلافة (١٠١ ب) هشام»[١].

وكثير بن قيس

وسليمان بن مرثد

وعبدالله بن [أبي][٢]زكريا الخزاعي

والقاسم أبو عبدالرحمن مولى آل معاوية

ويزيد بن خمير الرحبي

حدثنا أبو اليمان[٣] قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبدالله بن بسر المازني عن النبي ﷺ قال: «ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة. فقالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ فقال: أرأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه منها؟ قالوا: بلى. قال: فإن أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء[٤].

ومنهم:

شريح بن عبيد

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره».

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٦/١٠.
(٢) الزيادة من ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٨/٥.
(٣) الحكم بن نافع.
(٤) أنظر حديثا بمعناه في ابن ماجة (السنن ١٤٣٩/٢ - ١٤٤٠).

وعن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «يا أبا ذر إذا صليت مع إمامك وانصرفت كتب لك قنوت ليلتك».

ومنهم:

سليم بن عامر الكلاعي[1]

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان[2] عن سليم بن عامر الكلاعي عن تميم الداري قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل لا يترك بيت صدر ولا وبر إلا دخله[3] هذا الدين بعز عزيز يعز به الإسلام وذل ذليل يذل الله عز وجل به الكفر».

ومنهم:

أبو عامر عبدالله بن لحي

(١٠٢ أ) حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن الأزهر بن عبدالله عن أبي عامر عبدالله بن لحي قال: حججنا مع معاوية فلما قدمنا أُخبرنا بقاص يقص على أهل مكة مولى لبني مخزوم. فأرسل إليه معاوية، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل مرتي هذه لقطعت منك طابقاً. ثم قام حتى صلى صلاة الظهر بمكة فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة - يعني الأهواء - كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة. وقال: (إنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله). والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد، لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به[3].

---

(١) الخبائري الحمصي أبو يحيى (تهذيب التهذيب ٤/١٦٧).

(٢) صفوان بن عمرو السكسكي الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٨).

(٣) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٢٣ ب والبيهقي: دلائل ٦/٥٤٢.

ومنهم:

عثمان بن جابر

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن عثمان بن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الحرب خدعة.

حدثنا أبو اليمان قال: ثنا صفوان عن ماعز التميمي عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم.

ومنهم:

عطية بن قيس الكلاعي

ومكحول

وخالد بن معدان

وراشد بن سعد المقرائي[1] ثم الحميري

وعطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي

ويحي بن جابر الطائي

وعمرو بن رؤبة

يروى عن واثلة عن النبي ﷺ: المرأة تحرز ثلاثة؛ مواريث (١٠٢ ب) لقيطها وعتيقها وولدها الذي[2] تلاعن عليه.

---

(١) نسبة إلى مقرا قرية بدمشق (السمعاني: الأنساب).

(٢) في الأصل «التي».

ومنهم:

يعلى بن شداد بن أوس

يروي عن أبيه أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

وعبيدة بن أبي المهاجر

يحدث عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ «أن رجلاً ممن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفساً».

وأبو عبد رب[1]

سمع معاوية[2] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة».

الوليد[3] عن ابن جابر عنه.

ومسلم بن قرظة[4]

سمعت عوف بن مالك[5] قال: سمعت النبي ﷺ يقول: خير[6]

---

(١) الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢).

(٢) معاوية بن أبي سفيان.

(٣) لعله الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي أو الوليد بن مزيد البيروتي فكلاهما يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

(٤) في تهذيب التهذيب (١٠/١٣٥ «ذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام.

(٥) الأشجعي الغطفاني.

(٦) في صحيح مسلم «خيار».

أئمتكم الذين تحبونهم .

ابن جابر[1] يحدث[2] عن زريق[3] عن مسلم[4]، وبُسر بن عبيدالله[5] قال: سمعت واثلة[6].

وأبو سلام الأسود

سمع عبادة بن الصامت، رأى النبي ﷺ رجلاً عليه ثوب معصفر.

ومحمد بن زياد الألهاني

سمع أبا أمامة سمع النبي ﷺ: لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه .

والوليد بن عبدالرحمن الجرشي

يحدث عن أبي ذر في صلاة النبي ﷺ في رمضان .

ويزيد بن [أبي][7]مالك الهمذاني

---

(١) يزيد بن يزيد بن جابر، وقد ذكر صاحب الكمال أنه يروي عن مسلم بن قرظة، واستدرك الحافظ المزي عليه فذكر أن يزيداً يروي عن زريق عن مسلم ثم اعترض الحافظ بن حجر على المزي بأن البخاري ويعقوب بن سفيان وابن حبان ذكروا رواية يزيد عن زريق عن مسلم .

(٢) أي بالحديث المذكور أعلاه عن عوف بن مالك، ومسلم بن قرظة رواه عن عوف بن مالك .

(٣) سعيد بن حيان وزريق لقبه وقيل أيضاً «رزيق» (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣).

(٤) مسلم بن قرظة الأشجعي (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٤).

(٥) الحضرمي الشامي (تهذيب التهذيب ١/٤٣٨).

(٦) واثلة بن الأسقع الليثي (تهذيب التهذيب ١١/١٠١).

(٧) سقطت عن الأصل وهو «يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمذاني (تهذيب التهذيب ١١/٣٤٥).

ونمير بن أوس الأشعري القاضي

وعبدالله بن بسر اليحصبي

يروي عن أبي أمامة[1]: حببوا الله عز وجل إلى الناس.

وعبدالله بن محيريز

(١٠٣ أ) حدثنا محمود بن خالد الأزرق قال: حدثنا مروان الطاطري قال: حدثنا رباح بن الوليد الذماري قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال: قال رجاء بن حيوة: إن يفخر علينا أهل المدينة[2] بعابدهم عبدالله بن عمر فإنا نفخر عليهم بعابدنا عبدالله بن مُحَيريز[*].

. . . .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال: ثنا أبو مسهر[3] قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن اسماعيل بن عبيدالله قال: خرجت أم الدرداء تخطب عن ابنة أبي محجز الليثي فلقيت عطاء بن يزيد فقال: أنا عطاء بن يزيد ـ يريد الفأل ـ.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد[4] قال: كنا نجلس الغدوات مع يزيد بن أبي مالك وسليمان بن موسى، وبعد الظهر مع اسماعيل بن عبيدالله وربيعة بن يزيد[5]، وبعد العصر مع مكحول.

---

(١) إياس بن ثعلبة البلوي الأنصاري.

(٢) في الأصل «المدن».

(*) أوردها الذهبي: سير ٤/٤٩٦.

(٣) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

(٤) سعيد بن عبدالعزيز.

(٥) ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي القصير أبو شعيب (تهذيب التهذيب ٣/٢٦٤).

حدثني عبدالرحمن بن عمرو[1] قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن القاسم بن مخيمرة قال: دخلت على عمر بن عبدالعزيز، فقضى عني سبعين ديناراً، وحملني على بغلة، وفرض لي خمسين. قال قلت: أغنيتني عن التجارة[2].

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد قال: قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عبدالعزيز ونحن مع ابن أبي زكريا، فقال ابن أبي زكريا: لئن لم آت عمر بن عبدالعزيز من هذا الطريق لا آتيه، وكانت فيه لحاجة. فأتينا عمر فاستأذنا، فأذن لنا، فأجلس ابن أبي زكريا معه. قال ربيعة: فجعلت أميل بينهما أيهما أقصد. قال: ومعنا [ابن] ابن ابي زكريا عليه عمامة قد صففها. قال فقال عمر: من هذا؟ فقال له ابن أبي زكريا: هذا عبدالرحمن بن عبدالله هذا ابني. فقال عمر: كيف تجده؟ فقال: إني لأنفس أن يكون خيراً مما هو. قال: فقال عمر: الشباب، وإنما يصلح الله عز وجل. قال: (١٠٣ ب) فأجازنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما[3] فضل ابن أبي زكريا علينا.

«حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا سعيد قال: لقي بشير بن عقبة عبدالواحد النصري[4] في خلافة الوليد، وكان بشير

---

(١) أبو زرعة صاحب «التاريخ».

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق أبي زرعة أيضا (الحلية ٨/٨٢ - ٨٣).

(٣) في الأصل «أما»

(٤) عبدالواحد بن عبدالله النصري الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٤٣٦).

على شرطة الوليد، فاستعدى عليه زرعة بن ثوب المقري وكان قاضياً فجلد الحد»[1] وكان زرعة بن ثوب لا يأخذ على القضاء أجراً، وكان في خاتم زرعة بن ثوب (لكل عمل ثواب).

وهؤلاء رواة عوف بن مالك[2]

أبو عبيدالله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا ثلاثة.

ويزيد بن الأصم عن عوف عن النبي ﷺ قال: إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة.

ومعدي كرب بن عبد كلال.

حدثنا الوخاظي قال: حدثنا جابر بن غانم عن سليم بن عامر[3] عن معدي كرب بن عبد كلال عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل عليه السلام وان ربي خيرني بين خصلتين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة لأمتي فاخترت الشفاعة[4].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٥٨ - ١٥٩ لكنه ذكر «المقرائي» بدل «المقري» والمقرائي نسبة إلى مقرى من مخاليف اليمن، و«المقري» نسبة إلى محلة بدمشق سكنها «المقرائيون» فلا اشتباه بين ما ورد في النصين.

(٢) الأشجعي الغطفاني.

(٣) الكلاعي الخبائري الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/١٦٦).

(٤) أخرجه ابن ماجة من طريق سليم بن عامر أيضا لكنه يحذف «عن معدي كرب بن عبد كلال، ويذكر سماع سليم من عوف بن مالك (السنن ٢/١٤٤٤) وسليم سمع عوفاً كما في (تهذيب التهذيب ٤/١٦٦).

ومالك بن هدم

حدثنا ابن عثمان[1] قال: أخبرنا عبدالله[2] قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال:

«وحدثني عمرو بن الربيع[3] قال: أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط أخبره عن مالك بن هدم قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص وفينا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت ألتمس المعيشة فألفيت قوماً يريدون ينحرون جزوراً لهم»[4]، فقلت: إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها وأعطوني منها، فقفلت فأعطوني منها شيئاً (١٠٤ أ) فصنعته، ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألني من أين هو؟ فأخبرته فقال: أسمعك قد تعجلت أجرك وأبى أن يأكله، ثم أتيت أبا عبيدة فأخبرته فقال لي مثلها وأبى أن يأكله، فلما رأيت ذلك تركتها. قال: ثم أبردوني[5] في فتح لنا فقدمت على رسول الله ﷺ

---

(١) عبدالله بن عثمان.

(٢) ابن المبارك.

(٣) الهلالي الكوفي ثم المصري شيخ يعقوب بن سفيان مات سنة ٢١٩هـ. ويلاحظ علو أسانيد يعقوب وقدم سماعه فإن عمرو بن الربيع لم يرو عنه من أصحاب الكتب الستة إلا البخاري وأما مسلم وأبو داؤد فأخرجا له بواسطة يحيى بن معين (تهذيب التهذيب ٨/٣٣).

(٤) ابن حجر: الإصابة ٣/٣٣٧ لكنه يذكر «أن ينحروا» بدل «ينحّرون» وأسقط أول السند فقال «أخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه حديثاً يقتضي أن له صحبة - يريد مالك بن هدم -، فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط عن مالك...». وقال ابن حجر «وهذا في غزوة ذات السلاسل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم».

(٥) أي أرسلوه بريداً.

فقال: صاحب الجزور. ولم يزد علي شيئاً. وفي حديث سعيد: لم يزدني على ذلك(*).

ومنهم:

قيس بن مرثد الجذامي(1)

حدثنا محمد بن أبي السري قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: حدثني برد بن سنان قال: حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس وهو ابن مرثد الجذامي عن نعيم بن هبار الغطفاني عن النبي ﷺ عن ربه عز وجل قال: يا ابن آدم لي صل أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره.

ومنهم:

يحي بن جابر الطائي قاضي حمص

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن يحي بن جابر عن نوّاس بن سمعان أنه سأل رسول الله ﷺ: ما البر؟ قال: حسن الخلق. قال: فما الإثم يا رسول الله؟ قال: ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس.

ومنهم:

حبيب بن عبيد

حدثنا أبو اليمان(2) قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن حبيب بن عبيد عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة. فقلت: أوجبه فقال: لا

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٦/ ١٢٠).
(1) أورده ابن سعد في الصحابة (الطبقات ٧/٤٢٦).
(2) الحكم بن نافع.

بل أجوبه. يعني بذلك الإجابة. (١٠٤ ب)

ومنهم:

عبادة بن أوفى النميري

حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القرشي قال: أخبرني يزيد بن أبي مريم[١] عن الوليد ابن هشام المعيطي عن عبادة بن أوفى النميري عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله ﷺ: أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار فإن شدة الحر من فيح جهنم.

ومنهم:

عبادة بن أوفى

عن عمرو بن عبسة[٢]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل مسلم أو امرأة مسلمة أعتق رقبة مسلمة فإنه يقي كل عضو من صاحبه الذي أعتقه من النار، ومن رمى بسهم في سبيل الله عز وجل كانت له نوراً يوم القيامة.

ذكر ذلك أبو توبة[٣] عن معاوية بن سلام قال: أخبرني زيد بن سلام[٤] أنه سمع أبا سلام أن عبادة بن أوفى أخبره.

---

(١) في الأصل «مرة» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٩).

(٢) السلمي صحابي أسلم قديماً بمكة، وكان أخا أبي ذر لأمه (تهذيب التهذيب ٨ / ٦٩) وعبادة روى عنه هذا الحديث.

(٣) الربيع بن نافع الحلبي شيخ يعقوب بن سفيان مات سنة ٢٤١هـ (تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥١ ـ ٢٥٢).

(٤) ابن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي ومعاوية بن سلام أخوه (تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٥) وهنا يروي زيد عن جده.

ومنهم:

عامر بن زيد البكالي

حدثني أبو توبة قال: حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي[1] يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال له: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال: هو كما بين البيضاء إلى بصرى، ثم يمدني الله عز وجل فيه بكراع فلا يدري بشر ممن خلق أين طرفاه. قال: فكبر عمر بن الخطاب. فقال: أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله، ويموتون في سبيل الله عز وجل، وأرجو أن يوردني الله عز وجل الكراع فأشرب منه. فقال رسول الله ﷺ: إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من (١٠٥ أ) أمتي سبعين ألفًا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألف، ثم يحثي لي بكفيه ثلاث حثيات، وكبر عمر فقال: إن السبعين الألف الأولين يشفعهم الله عز وجل في آبائهم وأبنائهم وعشائرهم، وأرجو أن يجعلني الله عز وجل في أحد الحثيات الأواخر. وقال الأعرابي: يارسول الله أفيها فاكهة؟ قال: نعم إن فيها شجرة تدعى طوبا هي تطابق الفردوس. قال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: ليس شبه شيء من شجر أرضكم، ولكن أتيت الشام؟ فقال: لا يا رسول الله. قال: فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى جوز تنبت على ساق واحد وينتشر أعلاها. قال: ما عظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى ينكسر ترقواها هرماً. قال: فيها

---

(١) في الأصل «السلام» والصواب ما أثبته انظر (تهذيب التهذيب ٩٨/٧).

عنب؟ قال: نعم. قال: وما عظم العنقود فيها؟ قال: مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يني ولا يقر. قال: ماعظم الحبّة منها؟ قال: هل ذبح أبوكم تيساً من غنمه قط عظيماً؟ قال: نعم، فسلخ أهابها فأعطاها أمك فقال أدبغي لنا هذه، ثم أفري لنا منه دلوًا نروي به ماشيتنا ؟ قال : نعم . قال : فان تلك تسعني وأهل بيتي؟ قال: نعم وعامة عشيرتك.[1]

ومنهم:

أبو المثنى المليكي[2]

حدثنا هشام بن عمار وعبدالرحمن بن إبراهيم وعبدالله بن يوسف قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني صفوان بن عمرو.

[و] حدثنا ابن عثمان قال: أخبرنا عبدالله[3] قال: حدثنا صفوان بن عمرو أن أبا المثنى المليكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي[4] - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يحدث بأن رسول الله ﷺ قال: القتلى ثلاثة رجال؛ رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله (١٠٥ ب) في سبيل الله عز وجل حتى لقي العدو وقاتلهم حتى يقتل ذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قذف على نفسه من الذنوب والخطايا[5] جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو وقاتل

---

(١) أخرجه الطبراني كما في تفسير ابن كثير ١/٣٩٤ وفي سنده عامر البكالي مستور الحال.

(٢) في ابن سعد (٧/٤٥٨) وتهذيب التهذيب (١٢/٢٢١) «الأملوكي» وذكر أن اسمه ضمضم.

(٣) ابن المبارك

(٤) في الأصل «السلام» وهو خطأ.

(٥) في سنن الدارمي ٢/٢٠٦ «خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً» بدل «قذف... الخطايا».

حتى يقتل ذلك الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل[فيه] مصمصة تحتُّ ذنوبه وخطاياه ان السيف محاءٌ للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فأن لها ثمانية أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أبغض من بعض ، ورجل منافق جاهد في سبيل الله عز وجل بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل إن السيف لا يمحق النفاق[1] .

ومنهم :

شرحبيل بن شفعة

حدثنا هشام بن عمار وعبدالرحمن بن إبراهيم وصفوان بن صالح قالوا : حدثنا الوليد قال : حدثنا حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال : سمعت عتبة بن عبدالسلمي[2] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ألا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل .

ومنهم :

عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي وعبدالله بن بُسر

حدثنا حيوة بن شريح[3] قال : حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي وعبد[4]الله بن بسر عن

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق صفوان بن عمرو أيضا باختصار (السنن ٢/٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) في الأصل «السلام» والصواب ما أثبته . وفي اسناده شرحبيل مجهول العين .

(٣) الحضرمي الحمصي .

(٤) في الأصل «عبيد» وانظره في (تهذيب التهذيب ٥/١٥٨) وذكر أنه صحابي مات بالشام سنة ٨٨هـ .

عتبة بن عبدالله الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ: لو أقسمت لبررت لا يدخل (١٠٦ أ) الجنة قبل سابق أمتي إلا بضع عشرة رجلاً منهم إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط اثني عشر وموسى وعيسى بن مريم بنت[1] عمران.

ومنهم:

عبدالرحمن بن عمرو السلمي

حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، [ثم] أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت لها القلوب ـ أو كما قال ـ فقال قائل: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان كان عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم سيرى اختلافاً كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة..

وحجر بن حجر الكلاعي

روى الوليد بن مسلم عن ثور[2] عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا: حدثنا[3] عرباض فذكر الحديث.

---

(١) في الأصل «بن».

(٢) ثور بن يزيد الكلاعي الرحبي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣).

(٣) في الأصل يوجد «على» بعد «حدثنا» وهي زائدة فحذفتها.

ومنهم:

يحي بن أبي المطاع

سمع عرباض يذكر هذا الحديث.

ومنهم:

أبو رُهم السمعي

حدثنا أبو صالح[1] قال: حدثني معاوية بن صالح[2] عن الحارث بن زياد عن أبي رهم أنه سمع العرباض بن سارية صاحب النبي ﷺ يقول: دعانا رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: هلموا إلى الغداء المبارك. فسمعته يقول: اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب.

ومنهم:

عبدالأعلى بن هلال السلمي

(١٠٦ ب) «حدثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن عرباض بن سارية صاحب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عبدالله. وخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينة، وسأخبركم عن ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين يرين، وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام»[3].

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٢) الحضرمي.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٨٠. وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٥٧ ـ ١٥٨ وذكر «طينته» بدل «طينة».

ومنهم:

سعيد بن هانيء

حدثني[1] معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء عن العرباض بن سارية السلمي: بعت من رسول الله ﷺ بكراً فجئت أتقاضاه فقلت: يا رسول الله اقضني ثمن بكري. فقضاني فأحسن قضائي. ثم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله اقضني ثمن بكري. فقضاه بعيراً مسببا[2]. فقال: يا رسول الله هذا أفضل من بكري. فقال: هو لك إن خير القوم خيرهم قضاءً.

حدثني عبدالعزيز[3] وأبو الطاهر[4] عن ابن وهب عن معاوية قال: قلت: أقضني ثمن بكري. قال: نعم. لا أقضيكما إلا بحسنة فقضاني فأحسن قضائي.

ومنهم:

ابن أبي بلال

حدثنا حيوة بن شريح وأبو عتبة الحسن بن علي السكوني والوليد بن عتبة قالوا: حدثنا بقية[5] عن بحير بن سعيد[6] عن خالد بن معدان عن ابن

---

(١) الكلام لأبي صالح كاتب الليث الذي ورد في السند السابق.
(٢) جيداً.
(٣) عبدالعزيز بن عمران.
(٤) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري (تهذيب التهذيب ١ / ٦٤).
(٥) بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي.
(٦) بحير بن سعيد السحولي الحمصي أبو خالد (تهذيب التهذيب ١ / ٤٣١).

أبي بلال عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال: يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا عز وجل والذين يتوفون من الطاعون. فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا. ويقول المتوفون على فرشهم: ماتوا كما متنا. فيقول ربنا: انظروا إلى (١٠٧ أ) جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم، وإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم.

زاد الحسن قال: فيلحقون بهم.

حدثنا الوليد بن عتبة وإبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان[1] وابن المصفى[2] قالوا: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال[3] عن عرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يقرأ «المسبحات» قبل أن يرقد ويقول: إن فيه آية أفضل من ألف آية[4].

ومنهم:

عبدالرحمن بن ميسرة

روى العرباض سمعه رسول الله ﷺ يقول: المتحابين بجلال الله عز

---

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي الحمصي (تهذيب التهذيب ٨/٧٦).
(٢) محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/٤٦٠).
(٣) في الأصل «ليلى» وهو خطأ والتصويب من سنن أبي داؤد (٤/٣١٣) وانظر تهذيب التهذيب (٥/١٦٥) وهو عبدالله بن أبي بلال الخزاعي الشامي.
(٤) أخرجه أبو داؤد: السنن ٤/٣١٣ من طريق بقية بن الوليد أيضا.

وجل في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

ومنهم:

كثير بن مرة

وعمرو بن الأسود

حدثنا أبو عتبة علي بن الحسن الحمصي في سوق البزّ - وكان كخير الرجال - قال: حدثني أبو مطيع معاوية بن يحي الأطرابلسي عن بحير بن سعيد[1] عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله عز وجل فإنه يُنمى له عمله ويُجري عليه رزقه إلى يوم الحساب.

ومنهم:

حبيب بن عبيد

حدثنا محمد بن خالد بن العباس بن زمل السكسكي قال: حدثني بقية بن الوليد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عرباض بن سارية السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: إذا قبضت من عبدي كريمته (١٠٧ ب) وهو بها ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليها.

ومنهم:

سويد بن جبلة

حدثنا اسحق بن إبراهيم بن العلاء بن رُزيق قال: حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك قال: حدثني عبدالله بن سالم[2] عن

---

(١) في الأصل «سعد» والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٣١.

(٢) الأشعري الحمصي.

الزبيدي[1] قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي عوف أن سويد بن جبلة حدثهم أن عرباض بن سارية حدثهم يردّه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إذا سألتم فسلوا الله عز وجل الفردوس فإنها سر الجنة، يقول الرجل منكم لراعيه: عليك بسر الوادي فإنه أعشبهُ وأمرعه.

ومنهم:

يحي بن عتبة بن عبد

عبدالرحمن بن إبراهيم وسليمان[2] قالا: حدثنا محمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن القاسم الطائي قال: سمعت يحي بن عتبة بن عبد السلمي يحدث عن أبيه قال: إني في أناس يريدون أن يغيروا. قال: فلما رآني رسول الله ﷺ دعاني وأنا غلام حدث فقال: ما اسمك؟ قلت: عتلة بن عبد. قال: بل إنه عتبة بن عبد. قال: أرني سيفك. فسله فنظر إليه، فلما رأى فيه رقة وضعفاً قال: لا تضربن بهذا ولكن إطعن به طعناً.

ومنهم:

عبدالله بن ناسح الحضرمي[3]

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم وسليمان قالا: ثنا ابن شعيب[4] قال: حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي عن عبدالله بن ناسح عن غتبة بن عبد

---

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضى أبو الهذيل (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢).

(٢) سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

(٣) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٢ قسم ٢/١٨٤. وانظر الحاشية رقم (٧) منه حول ضبط اسم «ناسح».

(٤) محمد بن شعيب بن شابور الأموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢).

السلمي قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا فقاتلوا. فرمى رجل بسهم فقال النبي ﷺ: أوجب هذا[1]. (١٠٨ أ) قال: نعم ولا نقول كما قال بنو إسرائيل لموسى عليه السلام إذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون.

ومنهم:

لقمان بن عامر

حدثنا سعيد بن منصور وآدم[٢] وإبراهيم بن العلاء قالوا: حدثنا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك[٣] عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد[٤] السلمي قال: استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين[٥] فلقد رأيتني ألبسها وأنا أكسى أصحابي»[٦].

ومنهم:

عمرو بن قيس الكندي

حدثنا أبو صالح[٧] قال: حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس

---

(١) يوجد بعد «هذا» عبارة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «قوموا فقاتلوا» وهي مكررة فحذفتها.

(٢) آدم بن أبي إياس العسقلاني أبو الحسن من رجال التهذيب.

(٣) السلمي الشامي (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥).

(٤) في الأصل «عمرو» والصواب ما أثبته.

(٥) الخيشُ: ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان أو من أغلظ العصب (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢/٢٨٤).

(٦) البيهقي: الآداب ٣٥٠.

(٧) كاتب الليث بن سعد.

الكندي عن عبدالله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبث به. قال: لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله عز وجل.

ومنهم:

محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي(1)

«حدثنا آدم قال: ثنا بقية بن الوليد قال: ثنا محمد بن عبدالرحمن اليحصبي قال: سمعت عبدالله بن بسر يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولكن يقوم يميناً وشمالاً فيستأذن، فإن أذن له وإلا رجع، وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور»(2).

وسمعت عبدالله بن بسر يقول: (١٠٨ ب) قال رسول الله ﷺ: «سددوا وأبشروا فأن الله عز وجل ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لا حجة لهم».

وسمعت عبدالله بن بسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طوبى لمن رآني، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني، وطوبى له وحسن مآب.

حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالله بن بسر قال: اهديت للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل. فقال لأهله: اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه

---

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠.

(2) البيهقي: السنن ٨/ ٣٣٩.

واطبخـوه واثـردوا عليه، وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الفراء، والفراء يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة، والتقوا عليها، فلما كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال النبي ﷺ: إن الله عز وجل جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً، ثم قال رسـول الله ﷺ: كلوا من جوانبه، وذروا ذروتها يبارك فيها[1]. ثم قال: كلوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل.

ومنهم:

الأزهر بن عبدالله الحرازي[2]

حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية[3] عن صفوان[4] قال: حدثني الأزهـر بن عبـدالله الحرازي عن عبدالله بن بسر المازني قال: قالت أمي لأبي: لو صنعنا طعاماً لرسول الله ﷺ فدعوته. قال: ففعلنا ثريدة بسمن، ثم جاء رسول الله ﷺ فدخل البيت، فوضعت له أمي قطيفة لنا وجمعتها له ليكون أوثر لها، فقعد عليها رسول الله ﷺ. (١٠٩ أ) قال: فوضعناها له فقال: كلوا بسم الله وأشار إلى ذروتها بأصابعه الثلاث. فلما فرغ قلنا: ادع

---

(١) أنظر قوله (كلوا... فيها) فقط في سنن ابن ماجة ٢/١٠٩٠ من طريق آخر.

(٢) في الأصل «الحرارني» والتصويب من كتاب الجرح والتعديل ج١ قسم ١/٣١٢ وتهذيب التهذيب ١/٢٠٤.

(٣) ابن الوليد.

(٤) ابن عمرو.

الله عز وجل لنا يا رسول الله. فقال: اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم.

ومنهم:

محمد بن زياد الألهاني

حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا عبدالله بن سالم[1] قال: حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي واسمه صدي بن عجلان أنه قال: ورأى[2] سكةً وشيئاً من آلة الحارث ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تدخل هذه بيت قوم إلا أدخله الله عز وجل الذل[3].

حدثنا محمد بن مصفى بن بهلول قال: حدثنا بقية[4] قال: حدثنا محمد بن زياد أنه أدرك رجالاً من أصحاب النبي ﷺ ورجالا من أصحاب معاذ بن جبل ممن أسلم ورسول الله ﷺ حي. وأكل الدم في الجاهلية. فممن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ المقدام بن معدي كرب وأبا أمامة الباهلي وعبدالله بن بسر المازني. وأما أصحاب معاذ فأبو عنبة[5] الخولاني وأبو صالح[6] الأنصاري.

---

(١) الأشعري الحمصي.
(٢) في الأصل رسمها «خط بي» وما أثبته من صحيح البخاري.
(٣) أخرجه البخاري بهذا الإسناد (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٤٥).
(٤) ابن الوليد.
(٥) في الأصل «عبيد» والتصويب من ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢/٤١٨، وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٩.
(٦) في الأصل «وأبا فالح الأنصاري» وحسبته أبا صالح الأشعري ويقال الأنصاري روى عن أبي أمامة الباهلي (تهذيب التهذيب ١٢/١٣١).

حدثنا بقية قال: ثنا محمد بن زياد قال: أدركت السلف وإن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهليهم. قال: فربما نزل على بعضهم الضيف وقدر بعضهم على النار فيأخذها صاحب الضيف لضيفه، فتفتقد القدر فيقول صاحبها: من أخذ القدر؟ فيقول صاحب الضيف: نحن أخذناها لضيفنا. قال: فيقول صاحب القدر: بارك الله لكم فيها، أو كلمة نحو هذا. قال: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ويستحسنونه فيما بينهم. وليس بينهم الا جدار القصب.

قال بقية: لقد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد وأصحابه.

وحدثنا بقية قال: حدثنا محمد بن زياد قال: قعد وقاص بن ربيعة ورجل من أصحاب (١٠٩ب) النبي ﷺ قد سماه ـ قال بقية: فتركت أن أسميه لأنه غيبة ـ قال: فذكرنا النساء قال وقاص بن ربيعة: إن امرأتي لمن أجمل النساء وإني لأمكث الشهر والشهرين والثلاث لا أقربها ولئن أكون في بيت مع أحد يُهارني[1] وأُهارُّه أحب اليّ من أن يكون مكانه امرأة شابة ليس بيني وبينها محرم. قال صاحب النبي ﷺ: لكني لا أقول ذلك. قال: فابتلي بيتيمة كانت في حجره ثم تزوجها بعد ذلك.

ومنهم:

أبو حيّ[2] المؤذن

---

(١) الضمير يعود إلى محمد بن مصفى المذكور في الإسناد السابق.

(٢) هره: كرهه.

(٣) شداد بن حي (تهذيب التهذيب ٤/٣١٥).

«حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية[1] قال: حدثنا حبيب بن صالح - وهو حسن الحديث - عن يزيد بن شريح - وهو من صالحي أهل الشام»[2] حضرمي - عن أبي حي المؤذن عن ثوبان[3] عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يحل لامريء من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امريء حتى يستأذنه، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقن[4] حتى يتخفف[5].

ومنهم:

عياش بن مؤنس

حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن المصفى قالا حدثنا بقية قال: ثنا حبيب بن صالح[6] قال: حدثني عياش بن مؤنس عن شداد بن شرحبيل الأنصاري قال: مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها.

ومنهم:

وقاص بن ربيعة

---

(١) ابن الوليد.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٣٧ ووقع فيه «صالح» بدل «من صالحي» وهو خطأ.
(٣) ثوبان بن بجدر مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٢/٣١).
(٤) حابس للبول أو الغائط.
(٥) أخرج ابن ماجة بهذا الإسناد قوله «ولا يقوم... يتخفف» فقط (السنن ١/٢٠٢).
(٦) الطائي الحمصي أبو موسى (تهذيب التهذيب ٢/١٨٦).

حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ابن ثوبان[1] [عن أبيه] عن (١١٠ أ) مكحول عن وقاص بن ربيعة أن المستورد[2] حدثه أن رسول الله ﷺ قال: من أكل برجل مسلم أكلةً فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوباً فإن الله عز وجل يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة أو رياء فأن الله عز وجل يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة[3].

ومنهم:

عبدالرحمن بن قتادة النصري

«حدثنا حيوة بن شريح وابن المصفى قالا: حدثنا بقية[4] قال: حدثني الزبيدي[5] قال: حدثني راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة النصري عن هشام بن حكيم أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أننبذ الأعمال أنه قد قضي القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم من كفه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار»[6].

---

(١) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠).

(٢) المستورد بن شداد القرشي.

(٣) أخرجه أبو داؤد من طريق بقية (السنن ٤/ ٢٧٠) والزيادة منه.

(٤) ابن الوليد الحمصي.

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٢).

(٦) البيهقي: القضاء والقدر ٥١أ وفيه «أنبتدىء» بدل «أننبذ».

ومنهم:

يحي بن المقدام

حدثنا محمد بن المصفى قال: ثنا بقية قال: حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحي بن المقدام عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع.

ومنهم:

حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة الأنماري

حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن عبدالعزيز ومحمد بن المصفى قالوا: حدثنا بقية قال: حدثني أبو سفيان الأنماري عن حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده قال: كان النبي ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر[1].

ومنهم:

يزيد بن مرثد

(١١٠ ب) حدثني سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا يحي بن حمزة قال: حدثني الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى، ومن أساء فيما بقي أخذ بما بقي وما مضى.

ومنهم:

أسامة بن سلمان العنسي

---

(١) في تهذيب التهذيب ٢/١٨٧ «كان يعجبه النظر إلى الأترج الأحمر».

حدثنا عبدالحميد بن بكار السلمي البيروتي[1] وصفوان بن صالح قالا: حدثنا الوليد قال: أخبرنا ابن ثوبان[2] عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان العنسي قال: حدثنا أبو ذر عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله عز وجل ليغفر للعبد مالم يقع الحجاب. قالوا: يا رسول الله وما وقوع الحجاب؟ قال: أن تموت وهي مشركة.

ومنهم:

معدي كرب

حدثنا مهدي بن جعفر ومحمد بن أبي أسامة الحلبي وأبو عمير[3] ابن النحاس قالوا: ثنا ضمرة[4] عن ابن شوذب[5] عن مطر[6] عن شهر ابن حوشب عن معدي كرب عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثاً: رجل قرأ القرآن حتى رُئيت عليه بهجته وكان ردءاً للإيمان، أعاره الله عز وجل إياه ما شاء الله، اخترط سيفه، ورمى جاره بالشرك فضربه. قالوا: يارسول الله فأيهما أولى بالشرك الرامي أو المرمي؟ قال: الرامي. وخليفة مثلكم آتاه الله عز وجل سلطاناً فقال: من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل، ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل، وكذب ليس

---

(١) قال ابن حجر: «روى النسائي في مسند مالك عن يعقوب بن سفيان عنه» (تهذيب التهذيب ٦/١٠٩).

(٢) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان.

(٣) عيسى بن محمد الرملي.

(٤) ابن ربيعة الفلسطيني.

(٥) عبدالله.

(٦) الوراق.

لخلوق أن يكون حقه [إلا][1] دون الخالق، ورجل استخفته الأحاديث كلما فرغ من أحدوثة وصلها بأطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه.

ومنهم:

قيس بن الحارث المذحجي

(١١١ أ) حدثنا صفوان[2] قال حدثني الوليد[3] قال: أخبرني عيسى بن موسى[4] وغيره قالوا: حدثنا إسماعيل بن عبيدالله أن قيس بن الحارث المذحجي حدثه أنه دخل هو والصنابحي فقال حين نظر إلى الصنابحي: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما صعد إلى السماء فهو يعمل ما يرى فلينظر إلى هذا.

ومنهم:

الحارث بن معاوية الكندي

«حدثني[5] منصور[6] عن أبي[7] يزيد غيلان[8] مولى كنانة عن أبي سلام[9] الحبشي عن المقدام بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية قال: حدثنا

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق.
(٢) صفوان بن صالح أبو عبدالملك الدمشقي الثقفي مولاهم ت ٢٣٧ (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦).
(٣) ابن مسلم الدمشقي.
(٤) القرشي (تهذيب التهذيب ٨/٢٣٤).
(٥) فوقها علامة «ص» وأحسب أن الإشتباه هو في سقوط أول الإسناد لأن منصور الخولاني من طبقة الإمام الأوزاعي فلا يدركه يعقوب.
(٦) الخولاني (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٢).
(٧) في الأصل «ابن» وفوق عن علامة «ص».
(٨) غيلان بن أنس الكلبي مولاهم الدمشقي (تهذيب ٨/٢٥٢).
(٩) إسمه ممطور (تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٦) وفي الأصل فوقه علامة «ص».

عبادة بن الصامت وعنده أبو الدرداء أن نبي الله ﷺ صلى إلى بعير من المقاسم، فلما فرغ من صلاته أخذ منه قِردَةً بين أصبعيه ـ وهي وَبرة ـ فقال: ألا إن هذا من غنائمكم وليس لي منه إلا الخمس، «والخمس»[1] مردود عليكم، فأدوا الخيط[2] والمخيط، وأصغر من ذلك وأكبر، فإن الغلول عار على أهله في الدنيا والآخرة[3]، وجاهدوا الناس في الله عز وجل القريب منهم والبعيد، ولا تأخذكم في الله عز وجل لومة لائم، وأقيموا حدود الله عز وجل في السفر والحضر، وعليكم بالجهاد فإنه باب من أبواب الجنة عظيم، ينجي الله عز وجل به من الهمّ والغمّ»[*].

حدثني صفوان[4] قال: حدثنا الوليد[5] قال: حدثني أبو محمد عيسى بن موسى عن اسماعيل بن عبيدالله عن قيس بن الحارث المذحجي أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: إني أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب.

ومنهم:

يعلى بن شداد بن أوس

حدثني يوسف بن محمد الصفار الكوفي قال: حدثنا أبو أسامة[6] عن

---

(١) في الأصل بالحاشية.

(٢) في سنن الدارمي ٢ / ٢٣٠ «الخياط».

(٣) أخرجه إلى هنا ابن ماجة بألفاظ مقاربة من طريق عبادة بن الصامت أيضا (السنن ٢ / ٩٥٠ ـ ٩٥١).

(*) البيهقي: السنن ٩/١٠٣ وذكر طريقاً آخر هو (يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم).

(٤) ابن صالح.

(٥) ابن مسلم.

(٦) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

أبي سنان (١١١ ب) عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا النبي ﷺ يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم، ثم تناول سنام البعير فأخذ منه قردة فجعلها بين أصبعيه فقال: أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط وما دون ذلك وما فوق ذلك، فإن الغلول عار يوم القيامة ونار وشنار[١].

ومنهم:

أبو أمية الشعباني[٢]

وكان جاهلياً.

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال: ثنا مطر بن العلاء الفزاري قال: حدثنا عبدالملك بن يسار الثقفي قال: حدثني أبو أمية الشعباني ـ وكان جاهلياً ـ قال: حدثني معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثون خلافة نبوة، وثلاثون نبوة وملك، وثلاثون ملك وتجبر، وما وراء ذلك فلا خير فيه[٣].

[الصنابحي]

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: حدثنا عبدالله[٤] قال: أخبرنا ابن عون[٥] عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة من حديث أبي أسامة أيضاً (السنن ٢ / ٩٥٠ ـ ٩٥١) وأخرجه الدارمي من طريق عبادة بن الصامت باختصار (السنن ٢ / ٢٣٠) وذكر «الخياط» بدل «الخيط».

(٢) اسمه يحمد وقيل اسمه عبدالله بن أخامر (تهذيب التهذيب ١٢ / ١٥).

(٣) أخرج المتن في كنز العمال ١١ / ١٢٩ عن الفسوي.

(٤) ابن المبارك.

(٥) عبدالله بن عون.

الصامت واشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سماوات فعمل بما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا[*].
فلما انتهى الصنابحي قال عبادة: لئن سئلت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك.

حدثنا أبو صالح[1] قال: حدثنا الليث قال: حدثني محمد بن عجلان عن محمد بن يحي بن حبان عن أبي محيريز[2] عن الصنابحي أنه قال: دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت، فقال: مهلاً لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك.

«حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر حدثنا أبي[3] عبدالله بن العلاء بن زبر عن الزهري قال: العلماء أربعة؛ (١١٢ أ) سعيد بن المسيب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام»[4].

حدثنا سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة[5] عن براء[6] قال: قال مكحول: ما علمت بعد أن سُئلت أكثر مما علمت قبل أن أُسأل.

(*) قارن بالذهبي: سير ٣/٥٠٧ من طريق رجاء أيضا.

(١) عبدالله بن صالح.

(٢) عبدالله بن محيريز المكي (تهذيب التهذيب ٦/٣٢).

(٣) في الأصل «جد لأبي» بدل «حدثنا أبي» والتصويب من الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٢٢٨، ومن المعروف أن إبراهيم يروي عن أبيه (أنظر ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج١ قسم ١/١٠٩).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٢٢٨ وأوردها أبو نعيم: الحلية ٥/١٧٨ ـ ١٧٩.

(٥) ابن ربيعة.

(٦) هكذا في الأصل «برا» ولم أجده، ولعله برد بن سنان الشامي (تهذيب التهذيب ١/٤٢٨). أو أنه رجاء بن أبي سلمة كما في الإسناد التالي.

حدثنا ابن نمير[1] حدثنا أبي عن ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي قال: ما فاتني النبي ﷺ إلا بخمس ليال، توفي النبي ﷺ وأنا بالجحفة، فقدمت على أصحابه وهم متوافرون، فسألت بلال عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين لم يقم.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن عبدالحميد الدمشقي قال: كان أبو عبدالله الصنابحي[2] يحدث الواحد والاثنين فإذا نظر إلى الثالث قال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم.

حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالملك بن محمد[3] قال: سمعت الأوزاعي يقول: كانت الخلفاء بالشام فإذا كانت بلية سألوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة، وكانت أحاديث أهل العراق لا تجاوز جدار بيوتهم، فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق[4]!

«حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قيل له: متى هاجرت؟ قال: متوفى النبي ﷺ، لقيني رجل عند الجحفة، فقلت: الخبر يا عبدالله؟ فقال: أي

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٢) عبدالرحمن بن عسيلة.
(٣) الحميري البرسمي (تهذيب التهذيب ٦ / ٤٢١).
(٤) أورد ابن عساكر قول الإمام الأوزاعي (انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٧٠).

والله لخبر طويل أو جليل دفنا رسول الله ﷺ أول من أمس»[1].

[عبدالله بن محيريز]

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي قال: حدثنا ضمرة[2] عن بشير بن صالح قال: دخل ابن محيريز[3] حانوتاً بدابق وهو يريد أن يشتري ثوباً. فقال رجل لصاحب الحانوت: هذا ابن محيريز فأحسن بيعه. فغضب ابن محيريز وخرج وقال: إنما نشتري (١١٢ ب) بأموالنا لسنا نشتري بديننا[4].

حدثنا محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا مبشر[5] عن سلم بن العلاء قال: رأيت ابن محيريز واقفاً بدابق، قال: فسمع رجلاً يساوم رجلاً وهو يقول لا والله وبلى والله. فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك.

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن مقبل بن عبدالله الكناني[6] قال: ما رأيت أحداً من الناس أحرى من أن

---

(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦٨ وقد تقدمت هذه الرواية في ترجمة عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي. وأوردها الذهبي: سير ٣/٥٠٧.

(٢) ابن ربيعة الفلسطيني.

(٣) عبدالله بن محيريز الجمحي المكي (تهذيب التهذيب ٦/٣٢).

(٤) أوردها أبو نعيم بإسنادين آخرين (الحلية ٥/١٣٨).

(٥) مبشر بن إسماعيل الحلبي الكلبي (تهذيب التهذيب ١٠/٣١).

(٦) في الأصل رسمها «الكاف» والتصويب من ص ٣٧٦.

يشين من نفسه خيراً من ابن محيريز، ولا أقول بحق إذا رآه من [ابن][1] محيريز، ولقد رأى على خالد بن يزيد بن معاوية جبة خز وهو ببيت المقدس، فقال له: أتلبس الخز؟ فقال: إنما لبستها لهؤلاء. وأشار إلى عبدالملك. فغضب ابن محيريز وقال: ما ينبغي أن يعدل خوفك من الله خوفك من أحد من الناس.

حدثني سعيد حدثني ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال: ولاني الوليد بن عبدالملك الصائفة. فقلت لابن محيريز: قد ترى الذي ابتليت به ولا غنىً بي عن رأيك، فأن كان لابد فليلاً[2].

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء[3] والسيباني قالا: لبس ابن محيريز ثوبين من نسج أهله. قال: فلقيه خالد بن دريك[4] عند الميضأة، فقال له خالد: إني أكره أن يُزَهدك الناس أو يبخلوك. قال: أعوذ بالله أن أزكي نفسي أو أزكي أحداً أخرج إلى السوق فاشتر لي ثوبين أبيضين. قال: فخرجت فاشتريت له ثوبين أبيضين مضربين. قال: فاتخذ أحدهما قميصاً والآخر رداءً[5].

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضا (حلية الأولياء ٥/١٤١).

(٣) ابن أبي سلمة.

(٤) في الأصل «دريد» والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٨٦ وأنظر الحلية ٥/١٣٨، ١٣٩.

(٥) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضا (الحلية ٥/١٣٩) ووقع فيه «الشيباني» بدل «السيباني» وهو خطأ، وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني (تهذيب التهذيب ١١/٢٦٠).

«حدثني سعيد[1] حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء ابن حيوة قال: أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز فقال ابن محيريز: والله إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض»[2] «فقال رجاء بن حيوة بعد نعت ابن محيريز: وأنا والله لقد كنت أعد بقاء ابن محيريز أماناً لأهل الأرض»[3].

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء قال: كان ابن محيريز يجيء بالكتاب إلى عبدالملك (١١٣ أ) فيه النصيحة، فيقربه إياه ثم لا يقره في يده[4].

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء قال: قال عبدالملك بن مروان لابن محيريز: ما بال الحجاج كتب يشكوك؟ قال: لقد ذكرت فيه قولاً ما أحب أني لم أقله.

قال رجاء: وقال عبدالملك يوماً وابن محيريز جالس يسأله أهل العراق عزل الحجاج. فقال ابن محيريز: ما سألوه إلا يسيراً.

حدثني سعيد قال: ثنا ضمرة عن رجاء عن عبدالله بن عوف القاريء قال: لقد رأيتنا برودس ما في الجيش أحد أكثر صلاة من ابن محيريز في العلانية ورجل مقطوع من أهل مكة.

---

(١) ابن أسد بن موسى.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٧٢.

(٣) في الأصل بالحاشية، وقد أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً وسقط من إسناده «رجاء بن أبي سلمة» (الحلية ٥/١٤٢).

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة بالمعنى (الحلية ٥/١٤٤).

قال: ثم رأيت ابن محيريز قد قصر عن ذلك حين شهر وعرف[1].

حدثنا سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء قال: كانت لابن محيريز حاجة إلى يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، فقيل له: تلقاه بعد العشاء في المسجد. قال: إني أكره أن يُرى أني ممن أشهد العشاء في المسجد.

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: لم يكن أحد بالشام يستطيع أن يعيب الحجاج[2] بملامة إلا ابن محيريز وأبو الأبيض العنسي. فقال الوليد بن عبدالملك لأبي الأبيض: ما للحجاج كتب يشكوك لتنتهين أو لأبعثنك إليه[3].

حدثني سعيد عن ضمرة عن السيباني[4] قال: كان ابن الديلمي من أنصر الناس لإخوانه. قال: فذكر ابن محيريز في مجلسه[5]، فقال رجل: كان بخيلاً. قال: فغضب ابن الديلمي. قال: كان جواداً حيث يحب الله بخيلا حيث تحبون[6].

حدثنا سعيد قال حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال: كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين، فيلقى ابن محيريز، فتقاصر لله نفسه لما يرى من فضل ابن محيريز.

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٥/١٤١) ولكنه يحذف «ورجل مقطوع من أهل مكة».

(٢) الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٥/١٤١) - ١٤٢).

(٤) يحيى بن أبي عمرو أبو زرعة.

(٥) أي في مجلس ابن الديلمي.

(٦) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٥/١٤٥) ووقع فيه «ضمرة الشيباني» والصواب «ضمرة عن السيباني».

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي[1] قال: حدثنا ضمرة حدثنا عباد بن عباد[2] (١١٣ ب) عن يحي بن أبي عمرو السيباني قال: قال ابن محيريز: إني أحدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فإني أخشى أن يصرعني ذلك يوم القيامة مصرعًا يسوءني[3].

[رجاء بن حيوة]

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون[4] قال: ما لقيت أكفَّ من ثلاثة؛ رجاء بن حيوة بالشام، والقاسم بن محمد بالحجاز وابن سيرين بالعراق. يقول: لم يجاوزوا ما علموا أو لم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم.

«حدثنا أبو سعيد الأصمعي قال: سمعت ابن عون يقول: أدركت ستة، منهم ثلاثة يشددون في الحروف، وثلاثة يرخصون في المعاني، وكان من أصحاب الحروف القاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين، وكان من أصحاب المعاني الحسن والشعبي والنخعي»[5].

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال: قال مكحول: ما زلت مشتغلاً عمن ناوأني حتى أعانهم عليَّ رجاء بن حيوة، وذلك أنه دخل الشام في أنفسهم، «وكان رجاء قدم الكوفة مع بشر بن مروان فسمع منه أبو

---

(١) الحزامي البزاز (تهذيب التهذيب ٩/٥٢٨).
(٢) الرملي الأرسوفي الخواص أبو عتبة (تهذيب التهذيب ٥/٩٧).
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة بن ربيعة أيضا بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٤٠).
(٤) عبدالله بن عون بن أرطبان المزني (تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦).
(٥) الخطيب: الكفاية ١٨٦ وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٥٨.

اسحق الهمداني وقتادة في هذه القدمة.»[*]

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن رجاء، وحدثني عاصم بن رجاء بن حيوة قال: جاء مكحول إلى أبي يشتكي فقال: يا أبا المقدام إنهم يريدون دمي. قال: وقد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكنهم آذوك وخونوك وحدثتهم بأحاديث، فلما أفشوها عليك كرهتها، قال: زاد علي إذ راح فجاءه أولئك الذين كانوا يعيبون مكحولاً فذكروه فقال أبي: دعوا عليكم مكحولاً فقد كنتم حديثاً وأنتم تحسنون ذكره. قال: فكفوا.

حدثني سعيد حدثنا ضمرة[1] عن رجاء[2] قال: حدثني المعلى[3] بن رؤبة التميمي قال: كانت لي حاجة إلى رجاء بن حيوة، وكان عند سليمان[4]، فلقيته[5]في الطريق فقال: ولى أمير المؤمنين اليوم[6] عبدالله بن موهب[7] القضاء، ولو (١١٤ أ) خيرت بين أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي. قال: قلت له: إن الناس يزعمون أنك الذي

(*) الذهبي: سير ٤/٥٥٨ واعتبر كلام مكحول في رجاء من كلام الأقران في بعضهم وكلاهما إمام.

(١) ابن ربيعة.

(٢) ابن أبي سلمة.

(٣) في الحلية «العلاء» ولم أجده.

(٤) سليمان بن عبدالملك الخليفة الأموي.

(٥) في الأصل توجد كلمة قبل «فلقيته» رسمها «سعاي» ولم أتبينها وليست في الحلية.

(٦) في الأصل «لاوالي العصر اليوم» ولم أتبينها، ولقد أثبتها كما في حلية الأولياء ٥/١٧٠ - ١٧١.

(٧) الهمداني ويقال الخولاني أبو خالد الشامي ولاه عمر بن عبدالعزيز قضاء فلسطين (تهذيب التهذيب ٦/٤٧).

أشرت به. قال: صدقوا إني إنما نظرت للعامة ولم أنظر له[1].

حدثني سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابراهيم بن يزيد النصري قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز بحلل بعث بها صاحب اليمن عروة بن محمد[2]، فعزل منها حلة وقال: هذه لخليلي رجاء بن حيوة.

وبه عن رجاء قال: قدم يزيد بن عبدالملك إلى بيت المقدس فأراد[3] رجاء بن حيوة على أن يصحبه فأبى واستعفى. فقال له عقبة بن وساج[4]: إن الله ينفع بمكانك. قال: إن أولئك الذين تريدون قد ذهبوا[5]. فقال له عقبة: إن هؤلاء قوماً قلما باعدهم رجل بعد مقاربة إلا ركبوه. قال: إني لأرجو أن يكفنيهم الذي أدعهم له[6].

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: كان يزيد بن عبدالملك يُجري على رجاء بن حيوة ثلاثين ديناراً في كل شهر، فلما ولي هشام قال: ما كان هذا برأي، فقطعها عنه، فرأى هشام أباه في المنام يعاتبه في ذلك فأجرى عليه ما كان قطع.[7]

وبه عن رجاء قال: قال عقبة بن وساج لرجاء بن حيوة: لولا خصال

---

(١) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً بألفاظ مقاربة (حلية الأولياء ٥/ ١٧٠).

(٢) ابن عطية السعدي الجشمي (تهذيب التهذيب ٧/١٨٨).

(٣) في الأصل «فإذا» وفي الحلية «فسأل».

(٤) في الأصل «وشاح» والتصويب من حلية الأولياء ٥/ ١٧١ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥١ وذكر أنه الأزدي البرساني البصري نزيل الشام.

(٥) عبارة عقبة بن وساج مكررة في الأصل مرتين فحذفت المكرر.

(٦) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضا ولكنه يذكر «تريد» بدل «تريدون» و «أدعوهم» بدل «أدعهم» (حلية الأولياء ٥/ ١٧١).

(٧) أوردها الذهبي: سير ٤/ ٥٥٩ من طريق ضمرة أيضاً.

فيك كنت أنت الرجل. قال: وما هي؟ قال: اخوانك يمشون إليك وأنت لا تمشي إليهم، ووسمت في أفخاذ دوابك لرجاء وكانت سمة القبيل تكفيك. قال: أما قولك أن اخواني يمشون إليّ وأنا لا أمشي إليهم فربما عجلوني عن صلاتي، وأما قولك وسمت إسمي في أعجاز دوابي وأن سمة القبيل تكفيني فأني لم أكن أرى بأساً أن يكتب الرجل اسمه على فخذ دابته[1].

وبه عن رجاء قال: نظر رجاء بن حيوة إلى رجلٍ ينعس بعد الصبح فقال: إنتبه لا يظن ظان أن ذا عن سهر.[*].

حدثني سعيد (١١٤ ب) بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[2] عن مطر[3] قال: ما لقيت شامياً أفقه من رجاء بن حيوة[4] إلا أنه إذا حركته وجدته شامياً، وربما جرى الشيء فيقول: فعل عبدالملك بن مروان.

قال مطر: ما نعلم أحداً جازت شهادته وحده إلا رجاء بن حيوة -يعني أنه صدق على عهد عمر بن عبدالعزيز وحده-.

«حدثنا سعيد ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن نعيم بن سلامة

---

(١) رواهـا أبـو نعيم عن ضمرة أيضا بألفاظ مقاربة وذكر «القبيلة» بدل «القبيل» (الحلية ٥/١٧٢ - ١٧٣).

(*) أوردها الذهبي: سير ٤/٥٦٠.

(٢) عبدالله بن شوذب.

(٣) الوراق.

(٤) رواها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً ولكنه يذكر «أفضل» بدل «أفقه» (حلية الأولياء ٥/١٧٠) وقد وردت اللفظتان كما في تهذيب التهذيب ٣/٢٦٦.

قال: ما من رجلٍ من أهل الشام أحب إليَّ أن أقتدي به من رجاء بن حيوة.»[1]

وبه عن رجاء بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي قال: كلمت رجاء بن حيوة وعدي بن عدي في شيء، فكأنهما وجدا في أنفسهما. فقلت لهما: إنه ليس يحسن من رأيكما أن تنزلا رأيكما بمنزلة من لا ينبغي أن يرد عليه في شيء. فقال رجاء بن حيوة: يا أبا عبد[2] الحميد من عدمنا ذاك منه فلا نعدم منك يا أبا عبدالحميد.

. . . .

حدثنا أبو عمير قال: سمعت كثير بن الوليد يقول: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة.

حدثنا زيد بن بشر قال: أخبرني ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حدثني يحيى بن سعيد[3] أن سليمان بن يسار قال له: لو أنزل أخوان من حصن فسكن أحدهما الشام وسكن الآخر العراق، ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد، ولو لقيت الآخر لوجدته يسأل عن الشبه يقول كيف شيء كذا وكذا، وكيف الأمر في كذا وكذا.

حدثني سعيد بن أسد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة: بلغني

---

(١) الذهبي: سير ٤/٥٥٨.
(٢) في الأصل «عبد» ساقطة، وهو مؤدب ولد عبدالملك بن مروان (تهذيب التهذيب ١/٣١٧).
(٣) الأنصاري.

أن جزء[1] بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك إلا نصف درهم، وكان من البكائين، وكان ابن محيريز يقول: عليكم بجزء بن جابر. يقول: لصلاحه وفضله.

سمعت أن عبدالله بن رزام كان يمر بالمقابر فيقول: يا أهل القبور ارفعوا رؤوسكم فانظروا من ولي (١١٥ أ) للقضاء بعدكم.

وبه عن رجاء قال: مر بي عبدالله بن عوف القاريء فقلت له: يا أبا القاسم من أين جئت؟ قال جئت من عند ابن موهب بلغه عني شيء جئت أعتذر إليه وأنا أحب العذر فيما بيني وبين صالح إخواني.

وبه عن جابر عن رشدين بن خباب قال: مرض خارجة بن الوليد ابن بجير الأزدي، فدعوت له طبيبًا، فنظر إليه فلما خرج منه[2] قال: ما بصاحبك هذا إلا الحزن. فلما عدت، أخبرته أن الطبيب قال لي ما يصاحبك إلا الحزن. قال: صدق إني ذكرت مواقف يوم القيامة ففزع لذلك قلبي:

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء قال: كان مكحول يقول: ربما أردت أن أدعو على ربيعة بن يزيد ـ وكان ممن شهد عليه ـ فأذكر تهجيره إلى المسجد فأكف عنه.

حدثني سعيد قال: ثنا ضمرة عن رجاء قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: ما أدركت بفلسطين رجلاً أكمل من نعيم بن سلامة.

---

(١) جزء بن أبي حاتم الخثعمي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج١ قسم ٥٤٦/١).

(٢) في الأصل «معه».

وبه عن رجاء قال: قلت لعثمان بن أبي سودة[1]: أتراك غازياً العام؟ قال: ما أحب أن لا أغزو العام وأن لي مائة ألف دينار.

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا أبو مسهر حدثني سعيد قال: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتًا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد .

حدثني عبد الرحمن بن عمرو قال : أبو مسهر : سمعت ربيعة بن يزيد يقول : ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضًا أو مسافرا .

«حدثنا محمد بن المصفى قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار الأنصاري قال: حدثني عثمان بن عطاء بن أبي حماد[2] عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أمتاه إن جابر بن عبدالله يقول: الماء من الماء[3]. فقالت أخطأ، جابر أعلم برسول الله مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل[4]، (١١٥ ب) أيوجب الرجم ولا يوجب الغسل!»[5]

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء قال: سمعت معن التنوخي يقول: ما رأيت في هذه الأمة زاهداً غير اثنين عمر بن عبدالعزيز

---

(١) المقدسي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠ وميزان الإعتدال ٣/ ٣٥).

(٢) في الأصل رسمها «محار» وحسبته في الطبعة الأولى عثمان بن عطاء الخراساني كما في ميزان الإعتدال ٣/ ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٨ وقد جمع الحازمي طرقه فلم يذكر هذا الطريق.

(٣) و(٤) أنظر الحديثين من طرق أخرى في صحيح مسلم ١/ ٢٩٦، ٢٧٢ وقد أوضح الإمام مسلم أن الحديث الثاني نسخ الأول.

(٥) الزركشي: الإجابة لا يراد ما استدركته عائشة على الصحابة ١٤٥ .

وإسماعيل بن عبيدالله المخزومي وكان خالاً لهشام بن عبدالملك. فقال رجاء: كان إسماعيل بن عبيدالله إذا قفل من الصائفة افترش براذعه، وكان هو وأم ولده ودوابه في بيت في ناحيةوهو وأم ولده في ناحية[1]. قال: وكان يقول: لو أن هذه الجرار تعجز عن مد يوم أرغب به يعني القربة الطبيخ[2].

قال ضمرة: وسمعت من يذكر عن إسماعيل بن عبيدالله أنه قدم إلى رجلٍ زبيباً فجعل يأكل ويطرح حبه. فقال له: إن كنت شبعت فاتركه.

وحدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء قال: مرض محمد بن هشام بن إسماعيل خال هشام بن عبدالملك بدابق فعاده عطاء الخراساني قال: ما بقي أحد من إخواني إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة[3] وكان رفيقاً لعطاء، فلما انصرف عطاء إلى الرجل قال لعثمان: إن محمداً قال ما بقي أحد من إخوانٍي إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة. قال عثمان: إن ذلك لممش لا يراني الله فيه أبداً.

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن حيوة قال: كان بين رجلٍ وبين عبادة بن نسي[4] منازعة فأسرع إليه الرجل، فلقي رجاء بن حيوة

---

(١) العبارة في الأصل هكذا ولم أجدها في المصادر الأخرى لأقومها ولعل الصواب أن تكون «وكان هو وأم ولده في بيت في ناحية ودوابه في ناحية».

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) المقدسي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠).

(٤) في الأصل «بشر» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٥/١١٣) وهو الكندي الشامي الأردني قاضي طبرية.

عبادة بن نسي فقال: بلغني أن فلاناً كان منه إليك فأخبرني. قال: لولا أن تكون غيبة مني لأخبرتك بما كان منه.

حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء عن مقبل بن عبدالله الكناني قال: لست أخاف على نفسي أن أتعمد الكذب إنما أخاف على نفسي الكذب في تردادي الحديث.

[عطاء الخراساني]

وحدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نجلس إلى عطاء[1] الخراساني. قال فكان يدعو بعد الصبح بدعوات. قال: فغاب (١١٦ أ) فتكلم رجلٌ من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حيوة صوته، فقال له رجاء: من هذا؟ قال: أنا يا أبا المقدام فقال: اسكت فإنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله[2].

حدثنا أبو عمير عيسى بن النحاس الرملي قال: حدثنا ضمرة عن ابن أبي عبلة قال: كنت أجلس لعطاء الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات، فغاب، فتكلم رجلٌ من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال له: من هذا؟ فقال: أنا يا أبا المقدام. فقال: اسكت فأنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله[3].

---

(١) عطاء بن ميسرة أبو عثمان الخراساني (الحلية ٥/١٩٣).
(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة (الحلية ٥/١٧٢).
(٣) أوردها أبو نعيم (الحلية ٥/١٩٨).

وحدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر[1] قال: كنا نغازي[2] مع[3] عطاء الخراساني، فكان يُحي الليل من أوله إلى نومة السحر، فكان كثيراً ما إذا ذهب من الليل أكثره - أو قال نصفه - أقبل علينا بوجهه فآذننا ونحن في فسطاطنا: يا عبدالرحمن بن يزيد[4] ويا يزيد بن يزيد[5] ويا هشام بن الغاز ويا فلان ويا فلان قوموا فتوضؤا وصلوا قوموا وصوموا وصلوا، فقيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد ثم يقبل على صلاته[6].

حدثني عبيدالله بن سعيد أبو قدامة قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي عطاء الخراساني وكان يحي الليل، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فسطاطنا، فنادانا يا يزيد ويا عبدالرحمن بن يزيد ويا هشام بن الغاز[7] قوموا فتوضؤا فصلوا، صلاة هذا الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد وشراب الصديد، الرجا الرجا ثم النجا النجا، ثم يقبل على صلاته[8].

---

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٧).

(٢) في الأصل غير واضحة وقد أثبتها كما في الحلية ٥/١٩٣.

(٣) في الأصل غير واضحة وقد أثبتها كما في الحلية ٥/١٩٣.

(٤) ابن جابر.

(٥) ابن جابر.

(٦) أوردها أبو نعيم من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي أيضا بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٩٣).

(٧) الجرشي الشامي (تاريخ بغداد ١٤/٤٣).

(٨) أوردها أبو نعيم من طريق الوليد أيضاً (الحلية ٥/١٩٣) وفيه «الوحا الوحا».

[يزيد بن مرثد]

حدثني عبيدالله بن سعيد: قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال ليزيد بن مرثد: مالي أرى عينيك لا تجف؟ قال: (١١٦ ب) وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى الله أن ينفع به. قال: يا أخي لو لم يتوعدني الله إن أنا عصيته إلا أن يجلسني في حمام لكان حرياً ألا تجف لي عين، فكيف وقد توعدني بنار جهنم! قالَ قلت: على كل حال تكون هكذا؟ قال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى الله أن ينفع به. قال: إني ربما دنوت من أهلي كما يأتي الرجل أهله فيخطر على قلبي فيحول بيني وبين ما أريد. وربما وضع الطعام فيخطر على قلبي فأبكي فيبكي أهلي لبكائي وصبيان لبكائنا لا يدرون ما الذي أبكاني، وحتى ربما أضجرت إمرأتي تقول: يا ويحها ماذا خصت به من بين نساء العالمين بطول الحزن معك في الحياة الدنيا[1].

[عبدالله بن أبي زكريا]

وقال: حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: كنت في مجلس ابن أبي زكريا الدمشقي فذكر مشكان الدمشقي وكان جليساً لأبي الدرداء فقالوا: إنه لرجلٌ صالح من رجل يحب السلطان. فقال: اللهم عذراً! لقد رأيتنا معه في القوارس في البحر واشتد[2] علينا، فتقلد مصحفه، ثم جاءني فضرب فخذي فقال: يا ابن أبي زكريا أي شيء تخاف وددت أنها

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق الوليد بن مسلم أيضاً بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/١٦٤).

(٢) في الأصل «افسد» والتصويب من (حلية الأولياء ٥/١٥١).

تجلجل بي وبك إلى يوم القيامة[1].

وقال: حدثني سعيد بن أسد وأبو عمير[2] قالا: ثنا ضمرة عن ابن أبي حملة قال: سمعت عبدالله بن أبي زكريا قال: عالجت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد. قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرتم الله أعناكم، وإن ذكرتم الناس تركناكم[3].

وحدثني علي بن عثمان بن نفيل وعبدالرحمن بن عمرو قالا: حدثنا أبو مسهر[4] حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد قال: دخلت مع ابن أبي زكريا على عمر بن عبدالعزيز فأجلس ابن أبي زكريا معه على السرير قال: (١١٧ ب) فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل؟ قال: وأمر لنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل ابن أبي زكريا علينا.

وحدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ـ قال يعقوب: لا أشك ـ عن أبي مسهر حدثنا سعيد عن ربيعة قال: لما قفلنا من الغزو وأتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عبدالعزيز ونحن مع ابن أبي زكريا فقال ابن أبي زكريا: إني إن لم أئت عمر في هذا الطريق لا آتيه. وكانت فيه لجاجة، فأتينا عمر فاستأذنا

(١) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً (الحلية ٥/١٥١) ووقع فيه (ابن أبي جميلة) وهو تصحيف.
(٢) عيسى بن محمد الرملي.
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق أبي عمير وفيه «لم أقدر» بدل «قبل أن أقدر» ويذكر «أبي جميلة» بدل «ابن أبي حملة» وهو خطأ (الحلية ٥/١٤٩).
(٤) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

عليه، فأذن لنا فأجلس ابن أبي زكريا معه. قال ربيعة: فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل. قال: وكان معنا [ابن][1] ابن أبي زكريا عليه عمامة صففها. قال: فقال عمر: من هذا؟ فقال له ابن أبي زكريا: هذا عبدالرحمن بن عبدالله إبني. فقال له عمر: كيف تجده؟ قال: إني لأنفسه أن يكون خيراً مما هو. قال: فقال عمر: الشباب، وإنما يصلح الله. قال: فأجازنا بعشرين ديناراً عشرين ديناراً ما فضل علينا ابن أبي زكريا[2].

[مالك بن عبدالله الخثعمي]

وحدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: ما ضرب الناقوس قط ببلد ـ قال: وكانوا يضربون بنصف الليل ـ إلا وقد جمع مالك — يعني ابن عبدالله الخثعمي — ثيابه عليه ودخل مسجد بيته يصلي[3].

[يزيد بن الأسود الجرشي]

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا (١١٧ أ) صفوان عن سليم بن عامر الخبائري: أن السماء قحطت، فخرج معاوية بن أبي سفيان وأهل دمشق

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) هذه الرواية والتي قبلها وردتا في الأصل متأخرتين عن ترجمة ابن أبي زكريا وذلك بعد ترجمة «علي بن عبدالله بن عباس» مباشرة فقدمتهما هنا. وقد تقدمت رواية عبدالرحمن بن ابراهيم ص ٣٣٦.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضا (الحلية ٦/٩٢).

يستسقون، فلما قعد معاوية على المنبر قال: أين يزيد بن الأسود الجرشي[1]؟ فناداه الناس، فأقبل يتخطى الناس فأمر معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه، فقال معاوية: اللهم إنا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفضلنا، اللهم إنا نستشفع إليك بيزيد بن الأسود الجرشي. يا يزيد إرفع يديك إلى الله، فرفع يزيد يديه ورفع الناس أيديهم، فما كان أوشك أن فارت سحابة في الغرب كأنها ترس وهبت لها ريح فسقينا حتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم[2].

وحدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: أصاب الناس قحط بدمشق وعلى الناس الضحاك بن قيس الفهري فخرج بالناس يستسقي فقال: أين يزيد بن الأسود الجرشي فلم يجبه أحد ثم قال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ فلم يجبه أحد. ثم قال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام. فقام عليه برنس واستقبل الناس بوجهه ورفع جانبي برنسه على عاتقيه، ثم رفع يديه ثم قال: أي رب إن عبادك قد تقربوا بي إليك فأسقهم. قال: فانصرف الناس وهم يخوضون الماء. فقال: اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه. قال: فما أتت عليه إلا جمعة حتى قُتل الضحاك.

[علي بن عبدالله بن عباس]

وحدثني سعيد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا: كان علي بن عبدالله بن عباس [يصلي في][3] كل يوم ألف سجدة[4].

---

(١) نسبة إلى جرش بطن من حمير، وقيل: إلى جرش موضع باليمن.

(٢) قال ابن حجر (الإصابة ٣/٦٣٤): «أخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه بسند صحيح عن سليم بن عامر أن الناس قحطوا بدمشق فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الأسود فسقوا». وأوردها الذهبي: سير ٤/١٣٧ من طريق صفوان بن عمرو أيضاً.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق ضمرة أيضاً ويحذف «والأوزاعي» (الحلية ٦/٩١) والزيادة منه.

[أبو مسلم الخولاني]

وحدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان[1] حدثنا حميد[2] قال: قيل لأبي مسلم الخولاني حين كبر: إنك قد كبرت ورققت فلو رفقت بنفسك. قال: إذا أرسلت الحلبة[3] قيل لفرسانها أرفعوا بها وسددوا بها، فإذا دنوتم من الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً، فقد رأيت الغاية فدعوني.

وقال: حدثنا حميد قال: قال أبو مسلم الخولاني: ما عملت عملاً أبالي من رآه إلا أن يخلو الرجل بأهله أو يقضي حاجة غائط.

حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال: حدثنا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز ينزل: إسم أبي مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب.

قلت لهشام بن عمار: إسم أبي مسلم عبدالله بن ثوب؟ قال: حقاً ابن ثوب. قلت: كان يقول دارياً. قال: نعم.

قال هشام: قال أبو مسلم: وسمع الناس يقولون سبق فلان سبق فلان. قال فقال: بل سبق أبو مسلم (١١٨ أ) غدوت من داريا فكنت أول من فتح له باب المسجد. قال: وبين داريا والمسجد أربعة ليال.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر سمعته عن سعيد قال: إسمه عبدالله بن ثوب، وقومه يقولون: ابن أثوب.

[عبدالرحمن بن عائذ الأزدي]

حدثني الوليد بن عتبة حدثنا بقية بن الوليد حدثني سعيد بن عبدالله

---

(١) سليمان بن المغيرة ابو سعيد القيسي البصري (تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٠).

(٢) حميد بن هلال.

(٣) الخيل تجتمع للسباق.

الأغطش ـ قد روى عنه إسماعيل بن عياش وهو من رجال الشاميين لا بأس به ـ عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي[1] عن معاذ بن جبل أنه سأل رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من إمرأته وهي حائض، وعن الصلاة في الثوب الواحد وما يوجب الغسل؟ فقال رسول الله ﷺ: يحل لك من الحائض ما فوق الأزار والتعفف عن ذلك أفضل والصلاة في الثوب الواحد توشح به، وإذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل.

قال وقال الوليد: وحدثنا بقية قال: حدثني ثور بن يزيد قال: كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ فما وجدوه فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضىً بحديثه[2].

قال وحدثني أرطأة بن المنذر قال: إقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ الأزدي بينهم بالميزان لقناعته فيهم[3].

. . . .

وحدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن السيباني[4] قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: ننظر إلى هؤلاء النفر فما صنعوا اقتدينا بهم؛ يزيد بن الأسود

---

(١) في الاصل عليها علامة «ص» وهو ابن قراط أمير حمص (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٣) حاشية (١).

(٢) وردت في تهذيب التهذيب ٦/٢٠٤ مختصرة من طريق بقية أيضا.

(٣) أوردها الذهبي: سير ٤/٤٨٨.

(٤) يحيى بن أبي عمرو السيباني.

الجرشي وربيعة بن عمرو الجرشي وابن نمران[1]. قال: فاختلف رأي هؤلاء النفر، فأما يزيد بن الأسود فلحق بالساحل، وأما ربيعة بن عمرو فكان مع الضحاك بن قيس الفهري فقتل، وأما ابن نمران فكان مع مروان[2] فسلم[3].

حدثني سلمة ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: كنت عند الوليد بن عبدالملك فكأنه تناول من عائشة فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك عن رجل من أهل الشام كان قد أُوتي حكمة. قال: من هو؟ (١١٨ ب) قلت أبو مسلم الخولاني.

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن السيباني قال: قال رجاء بن حيوة لابن نمران[4]: أوصني. قال: وفاعلٌ أنت؟. قال: نعم. قال: إن استطعت أن لا . . . .[5] فيما يعطوك فافعل. وذلك في زمن عبدالملك بن مروان.

قلت ليزيد بن عبد ربه الزبيدي حدثكم بقية عن ابن أبي مريم قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى والي حمص: أن انظر إلى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجلٍ منهم مائة دينار، فيستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا، فإن خير الخير أعجله، والسلام. وكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة

---

(١) يزيد بن نمران العابد.

(٢) ابن الحكم.

(٣) وردت في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٥ من طريق ضمرة أيضا.

(٤) يزيد بن نمران المذحجي الذماري العابد ويقال يزيد بن غزوان (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٥).

(٥) الكلمة رسمها «نىلح» ولم أتبينها.

ممن أخذها.

حدثني الربيع بن روح الحمصي حدثنا بقية ثنا عثمان - يعني ابن مقسم - قال: كان خالد بن معدان إذا قعد لم يقدر أحد منهم أن يذكر الدنيا عنده هيبة.

حدثنا أبو سعيد[1] قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: قال خليد السلامي: ما بقي هؤلاء الثلاثة فلا أبالي الفتنة: - قال: يعني يقتدى بهم - ربيعة بن عمرو الجرشي[2] ويزيد بن الأسود الجرشي وعشور السكسكي[3]، فلما كان يوم راهط اختلف هؤلاء الثلاثة فكان ربيعة زبيرياً، وكان عشور مروانياً وأمسك يزيد وكان أفضلهم.

قال عبدالرحمن[4]: وكان أسد بن وداعة قاضي الجند بحمص.

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال: أخبرني علي بن عياش قال: خالد بن معدان بن أبي كرب يكنى أبا عبدالله.

حدثنا عبدالرحمن[5] قال: حدثنا أبو مسهر حدثنا إسماعيل بن عياش عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان وأم الضحاك مولاته قالتا: أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ.

حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية قال سمعت صفوان قال: ذهبت عين راشد بن سعد يوم صفين.

---

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم ابو سعيد.
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٢٦١.
(٣) نسبة الى السكاسك بطن من كندة.
(٤) و (٥) عبدالرحمن بن ابراهيم أبو سعيد.

«حـدثني حيوة بن شريح حدثنا الـوليد بن مسلم (١١٩ أ) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : إن كنت لأركب إلى المصر من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه »[1]

حدثنا أبو صالح[2] ثنا معاوية بن صالح الحمصي عن أسد بن وداعة وكان أسد قديماً مرضياً.

«سمعت أحمد بن صالح ـ وذكر رجال الشام ـ فقال: الأوزاعي، وذكر ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد ثقة إلا أنه كان يرى القدر»[3]، وصفوان بن عمرو السكسكي، وحريز بن عثمان الرحبي، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، وعبدالله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

سألت أبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم قلت له : صفوان في أصحابه أحد يقربه عليه؟ قال: هو ثقة. قلت: فثور بن يزيد؟ قال: ثور وحريز كل هؤلاء ثقة، وكان ثور عند الناس أكبرهم»[4]. قلت: كان أبو بكر ابن أبي مريم

---

(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦٣ لكنه يذكر «بشر» بدل «بسر» وهو تصحيف.
وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢١/١٠ ووقع فيه «حيويه» بدل «حيوة» وهو تصحيف، وسقط منه «حدثنا الوليد بن مسلم» بعد «حيوة بن شريح».
(٢) كاتب الليث بن سعد.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٣/٢ ـ ٣٤ ويحذف عبارة «الأوزاعي وذكر ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر».
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٣/٢ ـ ٣٤ ويحذف «عند الناس».

تخلف عن هؤلاء؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن المصفى قال حدثنا بقية قال: أخذت بيد ابن المبارك فأدخلته على صفوان وأبي بكر، فلما خرج من عندهما قال لي: يا بقية عليك بشيخيك هذين. قال: وإنما تغير أبو بكر بأخرة(*).

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أن أبا إدريس الخولاني عائذ الله ولد في أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن(١).

(١٢٢ أ) حدثنا(٢) أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا عبدالعزيز بن الوليد بن أبي السائب عن أبيه أنه سمع مكحولاً يقول: ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني.

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين وينكر أن يكون سمع من معاذ.

حدثنا محمد بن مصفى قال عن بقية قال: أشهد أني سمعته حديث بحير(٣) عن ابن معدان(٤).

«حدثنا محمد بن عبدالله(٥) قال سمعت بعض أصحابنا يذكر عن

(*) بعدها كلمتان رسمهما «نحلى بهم» وكان اختلاطه لحلي لهم سرقت.

(١) الى هنا ينتهي الجزء الحادي والعشرون من تجزئة الاصل.

(٢) هنا يبدأ الجزء الثاني والعشرون من تجزئة الاصل وأوله «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان الدار قطني بمدينة السلام قال أخبرنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا أبو يوسف . . .».

(٣) بحير بن سعيد.

(٤) خالد بن معدان الكلاعي الشامي (تهذيب التهذيب ١١٨/٣).

(٥) لعله ابن نمير.

يزيد بن هارون قال قال حريز بن عثمان: أنا لا أحب من قتل لي جدَّين»[1].

«حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا حريز بن عثمان الرحبي الشامي ـ قال معاذ: ولا أعلمني رأيت شامياً أفضل منه ـ وبلغني عن علي بن عياش قال حدثني حريز بن عثمان [وسمعته] يقول لرجل: ويحك تزعم أني أشتم علي بن أبي طالب، والله ما شتمت علياً قط»[2].

حدثنا عيسى بن محمد قال أخبرنا أزهر[3] عن [ابن][4] عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. فقالوا: وفي نجدنا. قال: فأظنه قال في الثالثة: هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان.

حدثنا أبو عمير[5] قال: سمعت ضمرة عن ابن شوذب قال: لما قدمت فلسطين لقيني رجلٌ فقال: يا أبا عبدالرحمن من أي شيء عيشك؟ قال: قلت غلمان لي في هذا السوق. قال: فأين أنت عن مفتاح من مفاتيح بيت المال؟ (١٢٢ ب) قال قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: ولو قلت له أن ذلك مكروه قال يا حروري يا خارجي.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٦٧.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٦٨ والزيادة منه.
(٣) أزهر بن سعد السمان.
(٤) سقطت من الاصل وهو عبدالله عن عون.
(٥) عيسى بن محمد الرملي.

قال ابن[1] شوذب: لما قدمت فلسطين فرأيت السيباني[2] وابن أبي عبلة[3] وابن أبي حملة[4] حدثتني نفسي بطول البقاء.

قال ضمرة: وكان هؤلاء أمة على حدة.

حدثنا أبو عمير قال: سمعت كثير بن الوليد يقول: سمع ابن أبي عبلة يقول للسيباني وابن أبي حملة: أنا أكبر منكما.

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا حفص بن عمر بن أبي القاسم قال: سمعت أبا زرعة السيباني قال: كنت أغازي الحسن بن أبي الحسن إلى خراسان.

حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران أن عمر بن عبدالعزيز سأله: من مواليك ياميمون؟ فقال: كانت أمي مولاة للأزد وكان أبي مكاتبًا لبني نصر ابن معاوية، فولدت وأبي مكاتب. فقال عمر: مواليك موالي أمك.

قال كثير بن هشام: وكانت ابنة سعيد بن جبير امرأة ميمون.

حدثني سعيد بن أسد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت يونس بن سفيان يقول: ما بقي من القدرية إلا اثنان أحدهما حسان بن عطية.

[مكحول][5]

حدثني سعيد قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي عبيد مولى سليمان قال: ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن أحداً إلا رجلين يزيد بن

(١) في الاصل «ابو» وانما هو عبدالله بن شوذب.

(٢) يحيى بن ابي عمرو.

(٣) اسمه ابراهيم.

(٤) اسمه علي.

(٥) انظر عنه ص ٣٩٩ و ص ٤١٠.

المهلب ومكحولاً[1].

حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال: كنا على ساقية بأرض الروم والناس يمرون وذلك في الغلس، وفينا رجل يقص يكنى أبا شيبة، فدعا فقال فيما يقول: اللهم ارزقنا طيباً واستطعمنا صالحاً. فقال مكحول ـ وهو في القوم ـ: إن الله لا يرزق إلا طيباً. ورجاء بن حيوة وعدي بن عدي ناحية لا يعلم بهما مكحول، فقال أحدهما لصاحبه: أسمعت الكلمة؟ قال: نعم. فقيل لمكحول: إن رجاء (١٢٣ أ) وعدي بن عدي قد سمعا قولك. فشق ذلك عليه، فقال له عبدالله بن يزيد الدمشقي: أنا أكفيك رجاء. فلما نزل العسكر جاء عبدالله بن يزيد حتى دنا من منزل رجاء كأنه يطلب أصحابه. فنظر إليه رجاء وكان يعرفه، فعدل إلينا فقال: أين أطلب أصحابي؟ قال: نحن أصحابك. فجاء حتى نزل فأجرى ذكر مكحول. فقال له رجاء: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة. فقال له عبدالله بن يزيد: ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهودياً وأخذ منه ألف دينار فكان يأكل منه حتى مات أرزق رزقه الله إياه؟ قال رجاء: كل من عند الله.

قال علي: وأنا شهدتهما حين تكلما.

[الأوزاعي][2]

«حدثني سعيد ثنا ضمرة عن السيباني قال قال لي الأوزاعي: يا أبا

---

(١) أوردها ابو نعيم من طريق ضمرة أيضا ويحذف «مكحولا» (الحلية ٥/١٧١).

(٢) انظر عنه ص ٤٠٨ أيضا وهو عبدالرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي امام أهل الشام.

زرعة هلك عُبَّادنا وخيارنا في هذا الرأي ـ يعني القدر ـ»[1].

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي عن الأوزاعي : أنه كتب إلى عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان[2] : أما بعد فقد كنت بحال أبيك لي وخاصة منزلتي منه ،فرأيت أن صلتي إياه تعاهدي إياك بالنصيحة في أول ما بلغني عنك من تخلفك عن الجمعة والصلوات فجددت ولججت. ثم بررتك فوعظتك وأجبتني بما ليس لك فيه حجة ولا عذر، وقد أحببت أن أقرن بنصيحتي إياك عهداً عسى الله أن يحدث خيراً ، وقد بلغنا أن خمساً كان عليها أصحاب رسول الله ﷺ والتابعون لهم بإحسان : إتباع السنة وتلاوة القرآن ولزوم الجماعة وعمارة المساجد والجهاد في سبيل الله .

وحدثني سفيان الثوري أن حذيفة بن اليمان كان يقول : من أحب أن يعلم أصابته الفتنة أو لا فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حراماً ، أو يرى حراماً كان يراه حلالاً ، فليعلم أن قد أصابته . وقد كنت قبل وفاة أبيك رحمه الله ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراماً فأصبحت تراه حلالاً ، وكنت ترى عمارة المساجد من شرف (١٢٣ ب) الأعمال فأصبحت لها هاجراً ، وكنت ترى أن ترك عصابتك من الحرس في سبيل الله حرجاً فأصبحت تراه جميلاً .

---

(١) البيهقي : القضاء والقدر ٩٢أ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١ /٣٣٧، ٣٤٦ ووقع فيه «الشيباني» وهو خطأ، والسيباني هو يحيى بن ابي عمرو ابو زرعة الحمصي ابن عم الاوزاعي ، أما الشيباني فهو السري بن يحيى الشيباني، وقد روى ضمرة عن الشيباني والشيباني معا مما سبب هذا الوهم .

(٢) العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ٦ /١٥٠).

وحدثني سفيان منقطعاً عن ابن عباس أنه قال: من ترك الجمعة أربعاً متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

وحدثني الزهري عن أبي هريرة: أنه من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع على قلبه.

وقد خاطرت بنفسك من هذين الحديثين عظيماً فاتّهِم رأيك فإنه شر ما أخذت به وأرض بأسلافك ايمانًا . وقد كنت في ثلاث سنوات مررن — والمساجد والديار تحرق والدماء تسفك والأموال تنتهب — مع أبيك لا تخالفه في ترك جمعة ولا حضور صلاة مسجد ، ولا ترغب عنه حتى مضى لسبيله ، وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث : « كن حِلْسَ بيتك » ومثله من الأحاديث أعلم بها من أبيك وممن أدرك من أهل العلم ، فأعيذك بالله وأنشدك به أن تعتصم برأيك شاذًا به دون أبيك وأهل العلم قبله ، وأن تكون لأصحاب الأهواء قوة وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة يحتجون بك إذا عويروا على تركها . أسأل الله أن لا يجعل مصيبتك في دينك ، ولا يغلب عليك شقاء ولا اتباع هوى بغير هدى منه ، والسلام عليك .

حدثنا العباس بن الوليد[1] عن أبيه قال: لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعي وأصحابنا ومعنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. قال: فسلَّ سيفه فقال: إن الله قد جدَّ فجدّوا. قال: فجعلوا يسبونه ويؤذونه وينسبونه إلى الضعف. قال: فقال الأوزاعي: إني أقول أحسن من قولكم عبدالرحمن قد رفع عنه القلم ـ أي أنه مجنون ـ.

---

(١) ابن مزيد العذري.

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح السلمي الدمشقي قال مروان بن محمد[1] [حدثنا سعيد بن عبدالعزيز][2]: [وأبو بكر][3] حسان بن عطية فكان يقول: هو قدري. قال مروان: فبلغ الأوزاعي كلام سعيد في حسان بن عطية، فقال الأوزاعي: ما غرَّ سعيد بن عبدالعزيز بالله ما أدركت أحداً (١٢٤ أ) أشد اجتهاداً ولا أعمل منه. قال مروان: مولد حسان بن عطية بالبصرة ومنشأه هاهنا.

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا ابو مسهر قال: لما مات مكحول أحدقوا بين يدي يزيد[4]. قال: وكان رجلاً سكيناً. قال: فتحولوا إلى سليمان بن موسى[5] فأوسعهم، فلما مات سليمان أحدقوا بالعلاء بن الحارث[6]، فلما مات العلاء كان على دمشق ابن سراقة[7] قال: من فقيه هذا الجند اليوم؟ قالوا: قيس الأعمر. قال: فقال: اليوم هلك هذا الجند. قال: فبعث إلى الأوزاعي فجاء به من الساحل.

قال: وكتب نمير بن أوس إلى هشام يستعفيه من القضاء، وكان قد

---

(١) الطاطري. وقد سقط اسم شيخه في هذا الاسناد وهو سعيد بن عبد العزيز، وجاء في هدي الساري لابن حجر ص ٣٩٤ «تكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر، وانكر الاوزاعي ذلك».

(٢) سقط من الاصل وهو ظاهر من السياق.

(٣) في الاصا «وأبا» وقد سقطت «بكر» وانظر حلية الاولياء ٦/ ٧٠

(٤) يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٠).

(٥) ابن الاشدق أبو أيوب الدمشقي (ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل ج٢ قسم ١/ ١٤١).

(٦) الحضرمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٧).

(٧) مات العلاء سنة ١٣٦هـ.

كبر وضعف بصره. قال: فقال هشام: ابغوني قاضياً لأهل دمشق. قالوا: يزيد بن يزيد[1]. قال: ذلك مشغول، وكان هشام قد جعله مع معاوية ابنه. قالوا: يحيى بن يحي الغساني. قال ذلك صاحب منبر. قالوا: يزيد بن أبي مالك. فولاه القضاء.

قلت لعبدالرحمن: محمد بن مهاجر؟ قال: ثقة. «قلت: هشام ابن الغاز؟ قال: ما أحسن استقامته في الحديث، قال: وكان الوليد[2] يثني عليه»[3] وعلى ابن جابر[4]. قال: وذكر ابن جابر عن النبي ﷺ قال: «احضروا موتاكم بخير». وقال هشام عن مكحول أن عمر قال، فقلت: إبن جابر ثقة وهشام ثقة فكيف اختلفوا؟ قال: فحدثني الغضور[5] قال سمعت مكحولاً يحدث عن عمر عن النبي ﷺ قال: فعرفت أنهم لم يغلطوا.

«فسألت أبا سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم: أيُّ أصحاب مكحول أعلى»[6]؟ قال: سليمان بن موسى ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث.

قلت له: الأوزاعي كان قليل المجالسة لمكحول؟ قال: أجل.

قلت: فسعيد بن عبدالعزيز؟ قال: نعم.

---

(١) في الأصل «مزيد» وهو خطأ.

(٢) الوليد بن مسلم الدمشقي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٤٣ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٥٥.

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

(٥) غضور بن عتيق الكلبي (ميزان الاعتدال ٣/٣٣٦).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٤٢٦، ١/٤٢٩.

قلت له: أبــو معبـد؟ قال: هو دون هؤلاء، «ولكن زيد بن واقـد وبرد بن سنان من كبارهم»[1].

قلت له: الهيثم بن حميد ـ وكان أعلم الناس بمكحول ـ؟ قال: أعلم الأولين والآخرين بمكحول.

قلت: فعــلي بن حوشــب؟ «قــال: شيخٌ كان يجالس سعـيد بن عبدالعزيز، فزاري»[2]، وكان حداداً.

قلت له: الضحــاك (١٢٤ ب) بن عبــدالــرحمن بن أبي حوشب النصري؟ قال: هم أهل بيت شريف ولهم حال.

قلت له: فعبـدالـرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبدالله؟ قال: كان عبدالله يتهم بالقدر وكان عبدالرحمن عنده كتاب كتبه الزهري، وكان عند ابنه، لم يقض لنا أن نكتب عنه ذلك الكتاب.

قلت له: فالوضين بن عطاء؟ قال: كان قليل الرواية عن مكحول إنما كان يجالس قوماً آخرين.

قلت له: عيسى بن أيوب القيني؟ قال: كان له فضل وورع وإسلام أبو هاشم[3] القيني. قال عبدالرحمن قال أبو مسهر: بلغ من ورع أبي هاشم أنه فعل كذا وكذا، فذكر شيئاً لم أفهمه.

«قلت له: محمد بن راشد؟ قال: كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٤٢٦، ١/٤٢٩.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٣١٥ ويقدم «الفزاري» بعد «شيخ».

(٣) هي كنية عيسى بن أيوب وانظر قول ابي مسهر هذا في تهذيب التهذيب ٨/٢٠٦.

الحديث»[1].

قلت له: عمر بن يزيد البصري؟ قال: كان كاتبا لهم، وكان ثقةً فقيهًا، وكان ابن شعيب يجالسه.

«قلت له: إبراهيم بن سليمان الأفطس؟ قال: بخٍ بخٍ ثقة»[2].

سألت هشام بن عمار قلت له أي أصحاب مكحول أرفع؟ قال: سليمان بن موسى. قلت له: فمن يليه؟ قال: العلاء بن الحارث»[3].

قلت له: فسعيد بن عبدالعزيز؟ فقال: نعم هؤلاء الثلاثة أعلى أصحاب مكحول.

«قلت له: فيزيد بن يزيد أين هو من هؤلاء؟ قال: ذاك أفسد نفسه خرج مع مروان بن محمد فأعان على قتل الوليد بن يزيد، وأخذ مائة ألف دينار»[4].

قلت: فالنعمان[5] قال: ذاك يرى القدر.

قلت: فعبدالله بن العلاء[6]؟ قال: بخٍ ثقة قد سمع من القاسم أبي

---

(١) الخطيب: تاريخ ٥/٢٧٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/١٥٩.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/١٢٦.
(٣) المصدر السابق ٨/١٧٨.
(٤) الذهبي: تاريخ الاسلام ٥/٣١٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٧١ ويذكران «سألت هشام بن عمار عنه» بدل «قلت ... هؤلاء» ويحذفان «مع مروان بن محمد».
(٥) النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي ابو الوزير (تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٧).
(٦) ابن زبر الدمشقي (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠).

عبدالرحمن[1] ومن عمر بن عبدالعزيز، هو قديم.

قلت: فأين عبدالرحمن بن يزيد بن جابر؟ قال: هو مسنٌّ[2].

قال: وحدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنت أدخل أنا ومكحول المسجد وقد صلى الناس فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم وأتقدم فأصلي به. قال: وكان أسن منه.

«سألت عبدالرحمن بن إبراهيم عن عبدالله (١٢٥ أ) بن العلاء فوثقه»[3]. قلت له: إن ابن المبارك لم يروعنه. قال: إبن المبارك إنما حمل عن الأعلام المتناهية.

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبدالرحمن بن الحارث السلامي[4] قال: رأيت زيد بن واقد وبرد بن سنان يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس.

[عطية بن قيس الكلابي]

«سألت عبدالرحمن بن إبراهيم عن عطية بن قيس[5]؟ قال: كان

---

(١) القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقي (تهذيب التهذيب ٨/٣٢٢).

(٢) لم تتضح لي جيداً ورسمها قريب مما أثبت.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠ وأضاف «وكان من أشراف البلد».

(٤) هل هو السلمي (تهذيب التهذيب ٦/١٥٨).

(٥) الكلابي ويقال الكلاعي الحمصي ويقال الدمشقي أبو يحيى ت ١٢١هـ (تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨).

أسنهم[1] وكان غزا مع أبي أيوب الأنصاري وكان هو وإسماعيل بن عبيدالله قارئي الجند»[2].

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت عبدالواحد بن قيس السلمي يقول: كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية[3] وهم جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق قبل أن يهدم.

وقال: حدثنا الهيثم بن عمران قال: وحدثني ابن عطية عن أبيه: أنه كان يدخل مع مشيخة المسجد على معاوية.

حدثنا الهيثم بن عمران قال: رأيت عطية بن قيس على شذر ديباج محشو بريش جالساً عليه في المسجد.

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو وعلي بن عثمان بن نفيل قالا: حدثنا ابن مسهر[4] قال: ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس الكلابي[5] قال: غزوت الروم في خلافة معاوية فارساً وعلينا عبيدة بن قيس العقيلي ففتحنا ساسمة فبلغ نفلي مائتي دينار.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر[6] قال: حدثنا

---

(١) في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ «يعني أسن أقرانه».
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨.
(٣) إلى هنا وردت في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨ من طريق عبدالواحد بن قيس أيضاً.
(٤) عبدالأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٩٨).
(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨.
(٦) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

سعيد عن عطية قال: غزوت في خلافة معاوية بأرض الروم، قال: فخرجت في سرية ونحن بضعةٌ وأربعون رجلاً علينا عبيدة بن قيس العقيلي فأغرنا على فلانة، ـ حصناً سماه سعيد فأنسيتها ـ قال: وكنت فارساً فبلغ نفلي مائتي دينار.

سألت عبدالرحمن بن إبراهيم عن موت محمد بن مهاجر؟ قال: بقي حتى سمع منه أبو مسهر وذكر عدة. قلت له: فعمر بن مهاجر؟ قال: سويد[1] قد رآه وروى عنه.

[مكحول]

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعلي بن عثمان بن نفيل (١٢٥ ب) قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد عن مكحول قال: رب علمٍ قد أفاد الله هذا الجند لا يدرون أنى أتاهم.

حدثني عبدالرحمن قال: ثنا أبو مسهر قال ثنا سعيد عن مكحول: أنه كتب إلى محمد بن هانيء وهو على بعلبك: من محكول بن عبدالله إلى محمد بن هانيء. ثم قال: الحمد لله الذي رفع مكحولاً.

حدثني عبدالرحمن حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد عن مكحول أنه كان إذا سئل لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي فالرأي يخطيء ويصيب.

حدثنا عبدالرحمن وثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: حضرت مكحولاً وخالداً[2] يسألان وهما يتذاكران، فخالفه خالد، فرأيت مكحولاً ترتعد شفتاه.

---

(١) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي.

(٢) خالد بن معدان الكلاعي الشامي (تهذيب التهذيب ٣/١١٨).

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك قال قال عبدالرزاق: وكان مكحول يقوله وابن أبي ذئب[1] وبكار اليمامي ـ يعني القدر ـ.

حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد قال: لم يكن أحد في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه. قال: وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ويقول: هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

وقال: حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: ما أدركنا أحداً أحسن سمتاً في العبادة من مكحول وربيعة ويزيد.

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب[2] قال حدثنا إبراهيم بن الجرار قال حدثني ثابت بن ثوبان قال: قدمت المدينة فأتيت سعيد بن المسيب وقد سألوه حتى أغضبوه، فسألته فأجابني، ثم قال: هكذا فلتكن المسائل. ثم قال سعيد: تجد المؤمن بين خلَّتين مثل الحمامة لين مسها لا يُنسي صوتها، ومثل النحلة الشديدة لدغتُها الطيب مذاقُها.

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبدالملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلوا، فأتى عبدالله بن أبي زكريا فاستحلف (١٢٦ أ) أنه ما صلى وقد صلى، وأتى مكحول فقال: لم جئتنا أذاً! فترك.

حدثنا عبدالرحمن[3] قال وثنا [أبو][4] مسهر قال حدثني إبراهيم بن أبي شيبان عن علي بن أبي حملة ـ وكان جليساً لابن أبي زكريا ـ قال لي عبدالله بن

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المخزومي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٣ قسم ٢ /٣١٣).

(٢) الأموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٢).

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم (تهذيب التهذيب ٦/ ١٣١).

(٤) سقطت من الأصل وهو عبدالأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني (تهذيب التهذيب ٦/ ٩٨).

أبي زكريا: أين تكون؟ قلت: مع هذا الرجل ولي حمص ـ وكان يصحب عبدالله بن عبدالملك ـ فقال: هيهات كنت حراً فصرت عبداً.

قال: حدثني العباس بن عبدالعظيم قال: كتب إليَّ زيد بن المبارك: حملتُ أمي وعيالي، فماتت أمي بمكة، وأردت المقام ببيت المقدس وإنما أخرجني شيء سمعته من أبي نعيم يقول: قال ابن أبي ليلى من عرفه السلطان ببلدٍ فهو عبدٌ.

حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ثنا. . .[1] عن الزبير الشجعي[2] قال سمعت مكحولاً يقول: كنت جالساً في مسجد دمشق إذ دخل علينا المقداد فركع ثم خرج، فأتبعته فمشيت معه حتى خرج من باب الجابية.

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: قمت إلى أنس في هذا المسجد، فسألته عن الوضوء من الجنازة؟ فقال: إنما كنا في صلاة، ورجعنا إلى صلاة، فلا وضوء[3].

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا مسعود[4] قال حدثني الحجاج[5] عن محمد بن عبدالله الشعيثي قال: رأيت مكحولاً يشتد خلف مولاه بالصفة.

---

(١) الفراغ كلمة رسمها «سرف» ولم أتبينها.
(٢) هكذا في الأصل ولم أجده.
(٣) رواها ابن سعد من طريق سعيد بن عبدالعزيز أيضاً بألفاظ مقاربة (٧/٤٥٣) وأخرجها البيهقي عن الفسوي: السنن ١/٣٠٧.
(٤) لعله ابن جويرية الموصلي (تهذيب التهذيب ١٠/١١٦).
(٥) حجاج بن محمد المصيصي الأعور.

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال: سمعت أبا مسهر ينسب ابن أبي زكريا فقال: عبدالله بن إياس بن يزيد في العرب من خزاعة، وهو يكنى أبا يحيى.

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال: حدثنا أبو مسهر ثنا سعيد قال: قلت لأبي أسيد الفزاري: من أين تعيش؟ قال: وكبر الله وحمد الله ثم قال: الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد.

وبه قال: حدثنا سعيد قال: مر أبو أسيد الفزراي بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية ﴿وهم فيها كالحون﴾[1]، فخر مغشياً عليه.

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم (١٢٦ ب) عن عبدالرحمن بن حسان الكناني: أن أبا عبيد كان يحجب سليمان، فلما ولي عمر بن عبدالعزيز قال: أين أبو عبيد؟ فدنا منه، فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها. قال: فقالوا بعد: يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره للخير والعبادة. قال: ذاك أحرى أن لا يفتنه كانت فيه أبهة العامة.

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أن عبدالله بن عامر اليحصبي ضرب خالد بن اللجلاج والعلاء بن أبي الزبير حين ارتفعت أصواتهما في العلم في المسجد.

قال عبدالرحمن: قال أبو مسهر: قال عبدالله بن عامر اليحصبي: قال لي إسماعيل بن عبيدالله: على أخيك قرأت القرآن. فقال لي إسماعيل: أخوك

---

(١) المؤمنون: ١٠٤.

أكبر مني بخمس سنين.

قال قال عبد الرحمن، حدثنا أبو مسهر أن عبد الله بن عامر ضرب عطية ابن قيس حين رفع يديه في الصلاة.

حدثنا عبدالرحمن أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: قال عطية بن قيس: قصعني بعصاه.

حدثنا هشام بن عمار قال: «حدثنا الهيثم عن عمران قال: كان رأس المسجد بدمشق في زمان الوليد بن عبدالملك وبعده عبدالله بن عامر اليحصبي، وكان يزعم أنه من حمير، وكان يغمز في نسبه»[1]، فحضر شهر رمضان، قالوا: من يؤمنا؟ فذكروا رجلاً وذكروا المهاجر بن أبي المهاجر. فقال: ذاك مولىً ولسنا نريد أن يؤمنا مولى. فبلغت سليمان، فلما استخلف بعث إلى المهاجر فقال: إذا كان أول ليلة في شهر رمضان فقف خلف الإمام، فإذا تقدم عبدالله بن عامر قبل أن يكبِّر فخذ بثيابه من خلفه ثم اجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعي، وصلِّ أنت بالناس. ففعل.

حدثني علي بن عثمان بن نفيل وعبدالرحمن بن عمرو قالا: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر (١٢٧ أ) قال: حدثنا عمرو بن مهاجر قال: جاءني عبدالله بن عامر يسألني أن أستأذن له على عمر بن عبدالعزيز، فاستأذنت له عليه، فقال عمر: الذي جلد أخاه أن رفع يديه! إن كنا لنؤدب عليها ونحن بالمدينة، فلم يأذن له.

حدثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل قالا: ثنا أبو مسهر

---

(١) إقتبسه إلى هنا ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٤ وحذف «وبعده». واقتبسه بتمامه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١ / ٨٥.

قال: سمعت عبد الحليم بن محمد بن عبيدالله بن أخي إسماعيل بن عبيدالله[1] يحدث عن عمه إسماعيل بن عبيدالله قال: قالت أم الدرداء: يا إسماعيل كيف نام رجلٌ تحت رأسه عشرة ألف ؟ قال قلت لها : بل كيف ينام إن لم يكن تحت رأسه عشرة ألف؟ فقالت: سبحان الله ما أراك إلا ستبلى بالدنيا.

قال أبو مسهر: فابتلي بالدنيا.

حدثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل قالا: ثنا أبو مسهر قال: سمعت كامل بن سلمة قال: قال هشام بن عبدالملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة. قال: من سيد أهل الأردن؟ قالوا: عبادة بن نسي. قال: من سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغساني قال: من سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس السكوني. قال: من سيد أهل الجزيرة؟ قالوا: عدي بن عدي. قال: فقال هشام: يا آل كندة.

حدثنا العباس[2] قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثني سعيد بن عبدالعزيز قال: كان علماء الأمة في زمان هشام هؤلاء الأربعة. فقال سليمان بن موسى[3]: إن جاءنا العلم من أهل الحجاز عن الزهري قبلناه، وإن جاءنا العلم من الشام عن مكحول قبلناه ، وإن جاءنا العلم من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه ، وإن جاءنا العلم من العراق عن الحسن قبلناه .

---

(١) ابن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي.
(٢) العباس بن الوليد بن صبح السلمي الدمشقي.
(٣) الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق (تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٦).
(٤) البصري.

حدثنا العباس ثنا مروان قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول: كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة.

وقال[1]: حدثنا مروان قال: دخلت المسجد أول ما جالست سعيد (١٢٧ ب) بن عبدالعزيز. قال: وذكر صدقة بن عبدالله[2] منتشر في المسجد. وقد كان مات في حياة سعيد. قال مروان: ولم أدركه كان عنده علم من علم الشام، ولو كنت أدركته لفتشت عنه.

«سمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم يقول: صدقة من شيوخنا لا بأس به. قلت: عبد الله بن يزيد يروي عنه مناكير! . قال: أف نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة - وعرَّض بغيره - إنما حملنا عن أبي حفص التنيسي وأصحابنا عنه»[3].

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبيدالله قال: إذا رأيت الرجل يكرمك فأكرمه.

[بلال بن سعد]

سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن بلال بن سعد فقال: هو بلال ابن سعد ابن تميم كان يؤم الناس في خلافة هشام، وليس له عقب كانت له إبنة[4].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال أخبرنا عبدالله[5] قال أبنا الأوزاعي قال

---

(٢) القائل هو العباس كما في الإسناد السابق.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤١٦ ووقع فيه «إن يحيى لم يحمل» بدل «أف نحن لم نحمل» وهو تصحيف، وأضاف «ضعيف» بعد «أبي حفص» وحذف «عرض بغيره» و «التنيسي وأصحابنا عنه».

(٣) السمين الدمشقي أبو معاوية (ميزان الإعتدال ٢/٣١٠).

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٥٥.

(٥) ابن المبارك.

سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت[1]. قال: وكفى به ذنباً أن الله يُزهد في الدنيا ونحن نرغب فيها[2].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال حدثنا عبدالله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغبٌ، ومجتهدكم مقصرٌ، وعالمكم جاهلٌ، وجاهلكم مغترٌ[3].

سمعت عبدالرحمن بن إبراهيم يقول سمعت حديث بلال بن سعد عن أبيه: قيل للنبي ﷺ: (ما للخليفة من بعدك؟) من الوليد في ربعه، ولكني لا أحدث به.

«قال: وكان سليمان ـ يعني ابن عبدالرحمن بن [بنت][4] شرحبيل ـ صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل»[5].

«حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال: حدثنا عبيد بن أبي السائب حدثني أبي قال: قال لي رجاء بن حيوة: إذا أتيت بلال بن سعد فقل له إن

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً (الحلية ٥/٢٢٣).
(٢) أوردها أبو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً (الحلية ٥/٢٢٥).
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق الأوزاعي (الحلية ٥/٢٢٥).
(٤) سقطت من الأصل وانظر تهذيب التهذيب ٤/٢٠٧.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٢٠٨ وأضاف آخره «وسليمان ثقة».

رجـاء بعثني إليك وقد كره أن يقرأ عليك السلام ويقول لك إنه (١٢٨ أ) بلغني أنك تكلمت بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله، فإن كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك شر، وإن يك ذلك زيغاً[١] أو خطأً فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم وتركت ما هم عليه»[٢].

«حـدثنـا العبـاس بن الـوليد قال: ثنا مروان بن محمد قال: حدثنا سعيد بن عبـدالعـزيز قال: رمي بلال بن سعـد بالقدر فأصبح فتكلم في قصصـه فقال: رب مسرور مغبون، والويل لمن له الويل ولا يشعر، يأكل ويشرب وقد حق عليه في علم الله أنه من أهل النار ـ أو نحوه ـ[٣].

. . . .

قال أبو يوسف: القاسم بن مخيمرة كوفي سكن الشام وكذلك عبدة بن أبي لبابة كوفي ثقة نزل الشام. سمعت الحميدي أظنه ذكره عن سفيان قال: كان لعبدة شريك يجهز عليه، وكان يحاسبه كل سنة ويتصدق بربح ما يزيد. فحاسبه سنة وقد حج فقال لبعض أهل مكة: أكتب لي أسامي قوم. قال: فكتب له، وتسامع الناس وكثروا عليه وانقطع بهم. فرموا الدار التي كان يسكنها ورجموه بالحجارة وقالوا دفع إليه مال ليتصدق به فخان وسرق ـ هذا أو نحوه ـ.

---

(١) في الأصل «وادمك ذلك رمقًا» والتصويب من ابن عساكر: تاريخ مدينة ١٠/٣٧٥.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٧٥ ووقع فيه «فأسر» بدل «شر» وأراه تصحيف.

(٣) ابن عسـاكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٧٥ وأوردها أبو نعيم من طريق آخر بأطول (حلية الأولياء ٥/٢٢٣).

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله قال: أخبرنا إسماعيل بن

عياش عن أسيد بن عبدالرحمن عن مقبل بن عبدالله عن عطاء بن يزيد الليثي قال: أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال: إنكم قد أكثرتم عليَّ في أرأيت أرأيت. لا تعملوا لغير الله ترجوا الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كثر، فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذبابة.

[الأوزاعي]

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال: حدثنا مروان قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: انقلب الناس من غزاة الندوة سنة أربعين ومائة فسمعتهم وهم يقولون: الأوزاعي اليوم عالم الأمة.

حدثني العباس قال: ثنا أبو مسهر قال: حدثني محمد بن الأوزاعي قال: حدثني أبي قال: يا بني لو كنا نقبل من الناس (١٢٨ ب) كل ما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم.

حدثني عبيدالله بن أبي السائب قال: حدثنا بقية قال: أنا الممتحن الناس بالأوزاعي فمن ذكره بخير عرفنا أنه صاحب سُنة، ومن طعن عليه عرفنا أنه صاحب بدعة.

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا أبو مسهر حدثنا هقل[1] بن زياد قال: أجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها.

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن

(١) في الأصل «مقبل» والتصويب من ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٦٤.

أبي رزين قال: أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة.

«حدثني سعيد قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عطاء الخراساني قال: ما رأيت فقيهاً أفقه - إذا وجدته - من شامي»[1].

حدثنا أبو عمير قال: سمعت ضمرة يقول: ما رأيت أحداً أسد أمراً منه يعني فلاناً والأوزاعي.

سمعت عباس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا: قال الأوزاعي: مات أبي وأنا صغير فذهبت ألعب مع الصبيان، فمر بنا فلان - وذكر شيخاً من العرب جليلاً -، قال: ففر الصبيان حين رأوه وثبت أنا، فقال: ابن من أنت؟ فأخبرته. فقال: ابن أخي يرحم [الله] أباك، فذهب بي إلى بيته فكنت معه حتى بلغت فألحقني في الديوان، وضرب علينا بعثاً إلى اليمامة، فلما قدمت اليمامة ودخلنا مسجد الجامع، فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا: رأيت يحيى بن أبي كثير معجبًا بك يقول: ما رأيت في هذا البعث أهيأ من هذا الشاب. قال: فجالسته وكتبت عنه أربعة عشر كتابًا أو ثلاثة عشر فاحترق كله.

. . . .

حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي قال: ثنا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: ما كتبت قط.

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد عن إسماعيل بن عبيدالله عن مخرمة بن عبدالرحمن أنه كان يمكث

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٨.

أربعة أشهر لا يتكلم فإذا أراد حاجة كتبها.

[مكحـــول]

حدثني أبو سعيد قال: ثنا (١٢٩ أ) أبو مسهر ثنا سعيد[١] قال: كنا نجلس بالغدوات مع يزيد بن أبي مالك وسليمان بن موسى، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عبيدالله وربيعة بن يزيد، وبعد العصر مع مكحول فيه.

قال: حدثنا سعيد قال: كان سليمان بن موسى يقول: إذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري قبلناه، وإذا جاءنا من العراق عن الحسن قبلناه، وإذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران قبلناه، وإذا جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه.

قال سعيد: فكان هؤلاء الأربعة علماء الناس في خلافة هشام.

حدثنا أبو سعيد قال: ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد قال: سأل العباس بن الوليد[٢] مكحولاً عن الدية في الشهر الحرام، فقال: دية وثلث. فقال له العباس: هل يؤخذ بهذا؟ قال: لا. فتناوله بلسانه، فدخل عليه يزيد بن أبي مالك فقال: هذا لكم علينا إذا سألتمونا عن الشيء فأخبرناكم به. فأرسل إلى مكحول فأرضاه.

وبه قال: حدثنا سعيد أن معاوية قضى عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار.

«حدثني أبو سعيد[٣] قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا سعيد عن سليمان

---

(١) ابن عبدالعزيز.
(٢) ابن عبدالملك بن مروان.
(٣) هو عبدالرحمن بن إبراهيم = دحيم.

ابن موسى قال: إذا وجدت الرجل علمه علم حجازي، وسخاءه سخاء عراقي، واستقامته استقامة شامية فهو رجل»[1].

«حدثنا نعيم بن حماد حدثنا رشدين[2] عن عمرو بن الحارث[3] عن بكير بن عبدالله بن الأشج قال: سئل عمرو بن العاص عن أهل الشام؟ فقال: هم أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق. قالوا فأهل المدينة؟ قال: أطلب الناس لفتنة وأعجزهم عنها. قالوا: فأهل العراق؟ قال: أخصب الناس ألسنة وأجدب قلوباً. قالوا: فأهل مصر؟ قال أكيس الناس صغاراً وأحمقهم كباراً»[4]. فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني، قال: وسئل عن أهل مكة؟ فقال: أعظم الناس في أنفسهم وأحقرهم عند الناس.

حدثني أبو سعيد[5] قال حدثنا الوليد قال حدثني سعيد عن سليمان قال: طلب الناس الإسناد بعدما مات أصحابنا، ولو طلبوه منا وهم أحياء ثم التمسناه منهم لوجدناه عندهم قائماً.

(١٢٩ ب) حدثني أبو سعيد[6] قال حدثنا عبدالأعلى[7] قال حدثنا

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠٨ لكنه يذكر «شامي» بدل «شامية»، وأوردها أبو نعيم بهذا الإسناد (حلية الأولياء ٦/٨٨).

(٢) رشدين بن سعد المصري (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٧).

(٣) الأنصاري المصري.

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٤٣ وقارن بالذهبي: سير ٣/٥٧.

(٥) عبدالرحمن بن إبراهيم.

(٦) عبدالرحمن بن إبراهيم.

(٧) ابن مسهر أبو مسهر الدمشقي.

سعيد عن أبي عبد رب[1] قال: لقيني رجلٌ فقال: يا أبا عبدالرحمن لا تذهب بشر وتترك أهلك بخير.

قال سعيد: فأراه قد خرج من مائة ألف وعشرين ألف[2] حتى ربما قال لنا: إنا لثمانية ما لنا شيء إلا عشرة[3] - يعني عيلاً -.

«حدثني أبو سعيد[4] حدثنا الوليد[5] وسويد[6] عن سعيد عن سليمان قال: لا تقرأوا القرآن على المصحفين، ولا تأخذوا العلم عن الصحفيين»[7].

وقال: حدثنا الوليد قال ثنا سعيد قال: لما توفى الزبير لقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير فقال: كم ترك أخي من الدين؟ قال: ألف ألف درهم. قال: عليَّ خمس مائة ألف درهم.

قرأت في كتاب أخي محمد[8] عن عبدالله بن عثمان[9] عن عبدالله بن

---

(١) الدمشقي الزاهد مات سنة ١١٢هـ (تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢).
(٢) قارن بتهذيب التهذيب ١٢/١٥٣.
(٣) كذا في الأصل وانظرها ص ٤١٧ من طريق شيخ آخر ليعقوب.
(٤) عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم.
(٥) الوليد بن مسلم الدمشقي.
(٦) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي.
(٧) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/٩٧ ووقع فيه «سعيد بن سليمان» والصواب «سعيد عن سليمان» وسعيد هو ابن عبدالعزيز التنوخي.
(٨) هل هو أخوه لحاً لم تذكر ذلك المصادر، ولم أجد ترجمة لمحمد بن سفيان الفسوي وهناك عدد من المحمدين رووا عن عبدالله بن عثمان وهو عبدان.
(٩) في الأصل زيادة بعد عثمان «بن نفيل» وإنما هو عبدالله بن عثمان = عبدان الأزدي

المبارك قال: بلغ حكيم بن حزام أربعين ومائة سنة وهو في ذاك يحج، ولكن ينعش على سرير وتحمله الرجال.

قال عبدالله: أتى عبدالله بن الزبير حكيم بن حزام يستعينه على قضاء دين الزبير. قال: فقال حكيم: إن الزبير كان يباري الريح وإنه لا طاقة لي بذاك. قال: لك مائة ألف. قال: لا تقع مني موقعاً. قال: لك ثلثمائة ألف. قال: لا تقع مني موقعاً. قال: إني لا أطيق لك أربعمائة ألف. قال: إني لم أرد منك هذا، ولكن تنطلق معي إلى عبدالله بن جعفر[1] فتكلمه. قال: نعم. فانطلق معه بعبدالله بن عمر وغير واحد يستشفع به على عبدالله بن جعفر. قال: فلما دخلوا عليه قال عبدالله بن جعفر: لِم جئت بهؤلاء تستشفع بهم عليَّ هي لك. قال: لا أريد ذاك. قال: فاعطني بها نعليك هاتين أو نحو هذا. قال: لا أريد ذلك. قال: فهي عليك إلى يوم القيامة. قال: لا أريد ذلك. قال: فحكمك. قال: أعطيك بها أرضاً. «قال: نعم. فخرج بعد ذلك فجعل عبدالله بن الزبير. . . يقول هذه»[2] كذا ويكاسبه[3]. فقال عبدالله بن جعفر: إصنع ما شئت قال: فأعطاه أرضاً بذلك المال. قال: فرغب معاوية بعد فاشتراها منه بأكثر من ذلك. قال عبدالله: وكان مال عبدالله بن جعفر أربع مائة ألف.

= روى عن ابن المبارك ولا يذكر في ترجمته أنه ابن نفيل (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) وابن نفيل هو علي بن عثمان بن نفيل النفيلي (تهذيب التهذيب ٧/٣٦٤).

(١) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

(٢) في الأصل بالحاشية والفراغ ممسوح.

(٣) هكذا في الأصل ولم أتبينها.

حدثنا أبو النعمان وسليمان (١٣٠ أ) بن حرب ـ وهذا لفظ أبي النعمان ـ قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا يزيد بن حازم قال: حدثني الضحاك بن مسلم قال: حدثني قتيبة بن مسلم قال: كان دم أو دماء في مصر فتواعد القوم يجتمعون فيه فأمرهم فيه، فأمرهم أن يحشروا فيه. قال: فبعثني أبي إلى ضرار بن القعقاع فقال: قل إن قومك قد اجتمعوا في دم فلان في مسجد الجامع. فقال: نعم، انتظر حتى نتغدى. قال: فدعا بغدائه، فجيء بسفرة فبسطها وجيء بأربعة أرغفة وقصعة فيها مريس، ثم دعا بزيت فصب عليه. فقال: ادنه فقلت: ما ترجو من هذا؟ قال: أكل ذاك حتى أتى عليه فبقي عنه شيء فرفع القصعة فحساها، فقال: الحمد لله لبابُ البر وجناء النحل وزيت الشام وماء الفرات. الحمد لله هذا والله من الطيبات. ثم مسح يده، وجاء فدخل المسجد وذاك في الشتاء والناس في الصفاف، فنظر إلى الشمس وسط المسجد فجلس، فوالله ما زالوا يقومون إليه حتى اجتمعوا عليه فما زالوا يتهاترون حتى كان قريباً من الظهر وهو ساكت فقال رجلٌ: يا أبا القعقاع ألا ترى إلى قومك. قال: وقد احتجتم إليَّ في ذلك؟ قالوا: نعم. قال: أما أنتم أيها المطلوبون فقد برئتم، وأما أنتم أيها الطالبون فحقكم عليَّ. فحدر إبلاً له فأداها ما سأل فيها أحداً.

حدثني أبو سعيد[1] قال: حدثنا الوليد[2] حدثنا سعيد ـ يعني ابن عبدالعزيز ـ قال: كان للزبير ألف غلام يؤدون إليه الخراج، وكان لا يدخل بيته منه شيئاً يتصدق به كله.

(١) عبدالرحمن بن إبراهيم = دحيم.
(٢) ابن مسلم الدمشقي.

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة[1] عن ابن شوذب[2] عن الحسن[3] قال: باع طلحة بن عبيدالله أرضاً له بمائة ألف فتصدق بها.

حدثني أبو بشر[4] قال: حدثنا عثام بن علي الكلابي قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: قال لي أبي يوم الجمل: يا بني انظر ديني وهو ألف ألف ومائتا ألف.

حدثني أبو بشر قال: حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية قال: أحسبه عن نافع[5] قال: قطع برجل من المدينة (١٣٠ ب) فقيل له: عليك بحكيم بن حزام. قال: فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته، فقام معه فانطلق به إلى أهله، فمر بكناسة فيها قطعة كنيف أو قال خرقة فأخذها فنفضها ثم تعلقها بيده. فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيراً، فلما دخل داره إذا غلمان له يعالجون أدوات الإبل، فرمى بها إليه قال: انتفعوا بهذه فيما تعالجون. ثم أمر له براحلة مقتبة محضنة[6] أجنة[7].

قال: وزاد أبو يوسف حدثنا بكر بن خلف قال: حدثنا سعيد وهو ابن عامر قال: حدثنا جويرية بن أسماء قال: باع الزبير داراً بستمائة ألف. قال: فقالوا: غبنت يا أبا عبدالله. قال: فقال: والله كلا، والله تعلمون أني لم

---

(١) ابن ربيعة.
(٢) عبدالله بن شوذب.
(٣) البصري.
(٤) بكر بن خلف.
(٥) مولى ابن عمر.
(٦) أحد خلفيها وثدييها أكبر من الآخر.
(٧) مستورة بالبرذع.

أغبن هو في سبيل الله.

« حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا سعيد بن عامر قال : حدثنا جويرية بن أسماء عن مسلم بن أبي مريم عن رجل قال: كنت مملوكاً لعثمان، قال: بعثني عثمان في تجارةٍ، فقدمت عليه فأحمد ولايتي. قال: فقمت بين يديه ذات يوم فقلت: يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة. قال: فقطب وقال: نعم، ولولا أنه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين والله لا أنقصك منها درهماً. قال: فخرجت من عنده فلقيني الزبير بن العوام فقال: ما الذي أرى بك؟ قلت: كان أمير المؤمنين بعثني في تجارةٍ فقدمت فأحمد ولايتي. فقمت إليه فقلت: يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة. قال: فقطب. قال: فقال نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها لي في عدتين، والله لا نقصتك منها درهماً. قال: فقال: فانطلق فردني إليه، فقال بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين فلان كاتبته، قال: فقطب فقال: نعم ولولا أنه في كتاب الله ما فعلت، أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها في عدتين، والله لا أعصبه منها درهماً. قال: فغضب الزبير فقال: والله لا مثلتُ بين يديك، فإنما أطلب إليك حاجة تحول دونها بيمين. قال: فضرب (١٣١ أ) ما أدري قال كتفي أم قال عضدي. قال ثم قال: كاتبه. قال: فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى أهله فأعطاني مائة ألف، ثم قال: انطلق فاطلب فيها من فضل الله، فإن غلبك أمر فأد إلى عثمان ماله منها. قال: فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله، فأديت إلى عثمان ماله وإلى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفاً. »[1]

---

(١) البيهقي: السنن ١٠/٣٢٠ وفيه «لا أغضك» بدل «لا أنقصك» «وتعهدها» بدل «تعدها».

[أبو عبد رب]

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد[1] عن أبي عبد رب[2] قال: لقيني رجلٌ فقال: يا أبا عبدالرحمن لا تذهب بشر وتترك أهلك بخير. قال سعيد: فأراه قد خرج من مائة ألف أو عشرة آلاف. قال: فربما قال لنا: إنا ثمانية من العيال ما لنا إلا ما يخرج من بيت المال.

حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد أن أبا عبد رب كان من أكثر أهل دمشق مالاً. قال: فخرج إلى أذربيجان في تجارةٍ فأمسى إلى جانب نهر ومرعى فنزل به.

قال أبو عبد رب: فسمعت صوت تكبير حمد الله في ناحية من المرج فأتبعته فوافيت رجلاً في نجم من الأرض ملفوفاً في حصير فسلمت عليه وقلت: ما أنت يا عبدالله؟ قال: رجلٌ من المسلمين. قلت: فما حالك هذه؟ قال: حال نعمة يجب عليَّ حمد الله عليها. قال: قلت: وكيف وإنما أنت في حصير؟ قال: ومالي لا أحمد الله أن خلقني فأحسن خلقي، وجعل مولدي ومنشئي في الإسلام، وألبسني العافية في أركاني، وستر عني ما أكره ذكره أو نشره. فمن أعظم نعمة ممن أمسى في مثل ما أنا فيه؟ قال: قلت: إن رأيت ـ رحمك الله ـ أن تقوم معي إلى المنزل فإنا نزول على النهر هاهنا. قال: ولم؟ قال: قلت: لتصيب من الطعام ونعطيك ما يغنيك عن لبس الحصير. قال: مالي فيه حاجة. ـ قال الوليد. حسبت أنه قال لي: إن لي في العشب كفاية

---

(١) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

(٢) الدمشقي الزاهد.

وغنىً ـ. قال أبــو عبــد رب: فأردتــه أن يتبعني فأبى. قال: فانصرفت (١٣١ب) وقد تقاصرت إليَّ نفسي ومقتها أني لم أخلف بدمشق رجلاً في الغناء يكاثرني، وأنا ألتمس الزيادة في ذلك، اللهم إني أتوب إليك من سوء ما أنا فيه. قال أبو عبد رب: فتبت ولا يعلم إخواني بالذى قد أجمعت به، فلما كان من الفجر رحلوا كنحو رحلتهم فيما مضى، وقدموا دابتي فصرفتها إلى دمشق وقلت: ما لنا. . .[١] التوبة إن أنا مضيت إلى شيء، فسألني القوم فأخبرتهم، وعاتبوني على المضي فأبيت. قال ابن جابر: فلما قدم تصدق بصامت ماله[٢] وجهز في سبيل الله.

قال ابن جابر: فحدثني بعض إخواني قال: ماكستُ صاحب عباء بدابق في شراء عباءة قال: أعطيته ستة وهو يسأل سبعة، فلما أكثرت، قال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل دمشق. قال: ما تشبه شيخاً وقف عليَّ أمس يقال له أبو عبد رب اشترى مني سبعمائة كساء بسبعة سبعة، ما سألني أن أضع له درهمًا، وسألني أن أحملها له فبعثت أعواني فما زال يفرقها بين فقراء الجيش فما وصل إلى منزله إلا بكساء.

قال ابن جابر: كان أبو عبد رب قد تصدق بصامت ماله وباع عقاره فتصدق به إلا داراً له بدمشق، وكان يقول: لو أن نهركم هذا سال ذهباً وفضةً من شاء خرج إليه فأخذ منه ما خرجت إليه، ولو قيل: من مس هذا العمود مات لسرني أن أقرب إليه وأموت شوقاً إلى الله ورسوله[٤].

---

(١) الفراغ كلمة رسمها (يوماقد) ولم أتبينها.

(٢) الصامت من المال هو الذهب والفضة (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ١/١٥٧).

(٣) في الأصل يوجد «يعني به» قبل «سال» وأحسبها زائدة.

(٤) قارن بتهذيب التهذيب ١٢/١٥٣.

قال ابن جابر: فوافيته ذات يوم على مطهرة دمشق يتوضأ فسلمت عليه فقال: يا طويل لا تعجل. فانتظرته، فلما فرغ من وضوئه قال: إني أريد أن أستشيرك. قلت: اذكر. قال: خرجت من صامت مالي وعقاري فلم يبق إلا داري هذه وقد أُعطيت بها كذا وكذا ألفاً فما ترى؟ قلت: والله ما أدري ما بقي من عمرك وأخاف أن تحتاج إلى الناس، وفي غلتها قوام لمعيشتك، وتسكن ((١٣٢ أ) في طائفة منها فيسترك ويغنيك عن منازل الناس. قال: وإن هذا لرأيك؟ قلت: نعم. قال: أصابك والله المثل. قلت: وما ذاك؟ قال: لا يخطيك من طويل حمق وقرطه في رحله. أو بالفقر تخوفني!.

قال ابن جابر: فباعها بمالٍ عظيمٍ وفرقه، فكان ذلك مع موته، فما وجدنا من ثمنها إلا قدر ثمن الكفن.

قال ابن جابر: ومر به رجل ممن كان يألفه. قال: فلان. قال: نعم أصلحك الله وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تملك أربعة آلاف درهم. قال: نعم وأربعين ألفاً. قال: حمق لا عقل ولا مال.

«حدثني سعيد بن أسد قال حدثنا ضمرة عن عبدالحميد بن يزيد الجذامي قال: قال لي رجاء بن حيوة: يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عبادة بن الصامت إلى جانب الحائط الشرقي.

قال عبدالحميد: وشهدت جنازةً ببيت المقدس مع رجاء بن حيوة فقال: يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عبادة بن الصامت»[1].

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ٢٥١ ب ووقع فيه «حيوية» بدل «حيوة» الأولى وهو خطأ.

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو[1] قال سعيد بن عبدالعزيز قال: لم يكن عندنا أحد أزهد من أبي عبد رب بن عباد مولى لبني عذرة.

[صالح بن مسمار]

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثني أبي عن جعفر بن برقان قال صالح بن مسمار: ما بارك الله في رجل في دنيا صار بعدها إلى النار. قلت: صدقت. ولقد بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى الجنة. قلت: صدقت.

وسمعت صالح بن مسمار يقول: عجبت للناس. قلت: وما هم؟ قال: خرجوا من الدنيا مفاليس وتركوا خزائنهم.

وسمعت صالح بن مسمار [يقول] نعمة الله علينا فيما زوى من الدنيا أعظم من نعمته علينا فيما بسط منها.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبو المليح قال: مات صالح فترك درهماً وأربعة دوانق. وقيل له عند موته: أوص بأمك (١٣٢ ب) وأختك إلى من شئت. قال: إني لأستحي من الله أن أوصي بهما إلى غيره.

[الوليد بن مسلم]

سمعت أبا الفضل صدقة بن الفضل المروزي ـ وكان كخير الرجال ـ

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي صاحب التأريخ وهو يروي عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي بواسطة شيخ غالباً ما يكون أبا مسهر، وقد سقط إسم شيخ أبي زرعة في هذا السند ولعله أبو مسهر حيث نقل بواسطته عن سعيد كثيراً، ويمكن أن لا يكون ثمة سقط لأن «قال» لا تقتضي السماع إلا نادراً كما هي عند ابن سعد صاحب الطبقات مثلاً.

قال أبو يوسف وسمعت العباس بن عبد العظيم العنبري قال: كنا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن. سمعت صدقة قال: حج الوليد بن مسلم[1] - وأنا بمكة - ، فما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي ولم يكن يحفظ.

قال: ثم حج علينا - وأنا بمكة - وإذا هو قد حفظ الأبواب، وإذا الرجل حافظ متقن قد حفظ. قال: وكان نعيم بن حماد أنكر طلب الآراء وتركهم الإسناد والأحاديث العالية. قال: فجعل أصحاب الحديث يسألونه[2] عن الإسناد والأحاديث العالية، فقال: ما أعجب أمركم كلما سألتمونا عن نوعٍ من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا إلى نوع غيره! إن بقينا وحججنا أتيتكم من هذا بما تبغون - مثل هذا أو نحوه -.

قال: فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير إلى دمشق.

حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال قال الحميدي قال لنا الوليد بن مسلم: إن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا، وإن أبيتم فسلوا نحدثكم بما تسألون[3].

«وسمعت الحميدي يقول: جئت في يوم الصدور والوليد في مسجد

---

(١) الدمشقي عالم الشام مات سنة ١٩٤هـ (ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٥١ - ١٥٥).
(٢) أي يسألون الوليد.
(٣) وردت في تهذيب التهذيب ١١/١٥٣ - ١٥٤ من طريق الحميدي أيضاً.

منى وعليه زحام كثير، وجئت في آخر الناس، ووقفتُ بالبعد وعلي بن المديني بجنبه، فجعلوا يسألون ويحدثهم ولا أفهم. قال: فجمعت جماعة من المكيين وقلت لهم جلِّبـوا[1] وأفسدوا على من بالقرب منه. قال: فجعلوا يصيحون ويجلبون ويقولون: ألا نسمع؟. وجعل علي يقول: أسكتوا نُسمعكم. قال: فاعترضت وصحت، ولم أكن حلقت بعد من الشَعْر (١٣٣ أ). قال: فنظر إليّ علي ولم يثبتني قال[2]: لو كان فيك خير لم يكن شعرك على ما أرى. قال: فتفرقوا ولم يحدثهم بشيء.»[*]

وسمعت ابراهيم بن المنذر قال: قدمت البصرة فجاءني علي بن المديني فقال: أول شيء أطلب أخرج إلى حديث الوليد بن مسلم فقلت: يا ابن أم سبحان الله وأين سماعي من سماعك؟ فجعلت آبى ويُلح، فقلت: أخبرني إلحاحك هذا ما هو؟ قال: أخبرك الوليد رجل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن منـه، وقد حدثكم بالمدينة في المواسم، وتقع عندكم الفوائد لأن الحجاج يجتمعون بالمدينة من آفاق شتى، فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا بعض. قال: فأخرجت إليه فتعجب من كتابته، كاد أن يكتب على الوجه[3].

«سـألت هشـام بن عمار عن الوليد بن مسلم؟ فقال: رحم الله أبا العباس كان وكان، وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه»[4]. «قال:

---

(١) صيحوا وضجوا.

(٢) في الأصل «قالوا».

(*) الذهبي: سير ٩/٢١٥.

(٣) الـذهبي: سير ٩/٢١٤ ووردت في تهذيب التهـذيب ١١/١٥٢ ـ ١٥٣ وفيه «كان» بدل «كاد أن».

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٥٥ والذهبي: ميزان الإعتدال ٤/٣٤٧ وسير ٩/٢١٣.

وكان مسلم أبوه من رقيق الإمارة، وتفرقوا على أنهم أحرار، وكان للوليد أخٌ صلفٌ، يركب[1] الخيل ويركب معه غلمانٌ له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ، وحمل الوليد ديةً فأداه في بيت المال أخرج عن نفسه إذ اشتبه عليه أمر أبيه. قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغبٌ وجفاءٌ وقطيعةٌ، وقال: فضحتنا وما كان حاجتك إلى ما فعلت.»[*]

[إسماعيل بن عياش]

«قال أبو يوسف: وكنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم.

سمعت أبا اليمان يقول: كتبت كتب إسماعيل بن عياش، ولم أدع شيئاً منها[2] في القراطيس، وقدم خراساني وكلم اسماعيل أن يحتال له في نسخة تُشترى ويقرأ عليه. قال: فدعاني إسماعيل فقال: يا حكم إنك لم تحج فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراساني وتحج وترجع فتكتب (١٣٣ ب) وأقرأ عليك؟ فقلت: فلعلك تموت. فقال: استخر الله، وإن قبلت مني فعلت ما أقول لك. قال: فبعتُ الكتب منه ـ وكانت في قراطيس ـ بثلاثين ديناراً، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليَّ. قال: وكان أصحابنا لهم رغبةٌ في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة، وكانوا يقولون: نجهد في الطلب ونُتعب أبداننا ونغيب، فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل»[3].

---

(١) في الأصل يوجد «منكم» قبل «يركب» وأحسبها زائدة.

(*) الذهبي: سير ٢١٣/٩ وفيه «جلف» بدل «صلف».

(٢) في الأصل «منه».

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٢٤/٦ والذهبي: ميزان الإعتدال ٢٤١/١ وليس فيه «سمعت أبا اليمان... وقرأها علي» والذهبي: سير ٢٨١/٨ ناقصة وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٥٣/١١ ويقتصر فقط على النص الأول.

«فأما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم»[1]، «وتكلم قومٌ في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغرب عن ثقات المدنيين والمكيين»[2].

[بقية بن الوليد]

وبقية يقارب إسماعيل والوليد، فإنه كان مثل الوليد في حديث الشاميين، وهو ثقة، إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، «يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكني الضعيف المعروف بالإسم، ويسمي المعروف بالكنية بإسمه.

وسمعت إسحق بن إبراهيم بن راهويه قال قال ابن المبارك: أعياني بقية كان يكني الأسامي ويسمي الكنى [قال]: حدثني أبو سعيد الوحاظي. إنما[3] هو عبدالقدوس.

وقد قال أهل العلم: بقية إذا لم يسمِّ الذي يروي عنه وكناه فلا يسوى

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٥٣.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٢٢٤ والذهبي: سير ٨/٢٨١ وميزان الإعتدال ١/٢٤١ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٢٣ ويحذف «ولا يدفعه دافع».
(٣) في الأصل «فما».

جديثه شيئاً»[1].

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي عن يزيد بن خُمير الرحبي عن عبدالله بن بسر المازني.

وحدثنا ابو الوليد[2] وسليمان[3] وأبو عمر[4] قالوا ثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن خُمير عن عبدالله بن بسر من بني سليم قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه.

ويزيد شامي قدم واسط، وسمع منه شعبة بواسط، وهو مستقيم الحديث.

(١٣٤ أ) حدثنا أبو الوليد وأبو عمر قالا ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت سليم بن عامر رجلاً من حمير.

أبو الفيض شامي له أحاديث حسان، «وسليم بن عامر ثقة مشهور»[5] كلاعي خبائري.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داؤد[6] قال ثنا شعبة قال سمعت

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/١٢٤ والزيادة منه ـ وهو بقية بن الوليد الكلاعي ـ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢١٢ ـ ٢١٣، ٢٠٨ ـ ٢٠٩ والذهبي: ميزان الإعتدال ١/٣٣٨ لكنه يحذف «وكان يشتهي الحديث... الخ» ويذكر «الضعفاء» بدل «شيوخ فيهم ضعف».

(٢) هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٣) ابن حرب الواشحي.

(٤) حفص بن عمر النميري.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٦٧.

(٦) هو الطيالسي.

أبا إسحق[1] يقول حدثني عبدالله بن عطاء[2] عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ بحديث، فلقيت عبدالله بن عطاء فسألته فقال: حدثني زياد بن مخراق، فقدمت البصرة فسألت زياداً فقلت: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: حدثني رجلٌ من بني ليث عن شهر بن حوشب، وشهر بن حوشب وإن قال ابن عون أن شهراً قد نَزَكُوه فهو ثقة، والحديث حديث شامي ـ وقد روى أبو قلابة وشهر بن حوشب ومطر الوراق عن أهل الشام أحاديث كثاراً ـ ورواه الثقات من الشاميين بسنده عن النبي ﷺ من طرقٍ صالحةٍ[3]، وأرسله أبو قلابة وشهر ومطر، قد كان يجب على أصحابنا أن يقبلوه بشكر. فأما حديث شهر فإن أبا صالح الرجل الصالح أخبرنا[4] قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي ـ قاضٍ أندلسيٍ ـ عن أبي عثمان[5] عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، وعبدالوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر»[6]. قال عقبة: كنا خدام أنفسنا، وكنا نتداول رعية الإبل بيننا، وأصابني رعية الإبل، فرحت بها بعشيّ، فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس، فأدركت من حديثه وهو يقول: (ما منكم من أحدٍ يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين، يُقبل عليهما

---

(١) هو السبيعي.
(٢) الطائفي المكي روى عن عقبة بن عامر مرسلاً (تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥).
(٣) في الأصل «صلح».
(٤) في الأصل «أخير».
(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٤/١٢.
(٦) البيهقي: السنن ٧٨/١.

بقلبه ووجهه (١٣٤ ب) إلا وجبت له الجنة وغُفر له). قال: فقلت: ما أجود هذا. قال: فقال قائل: من بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب. قال: فقلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: (ما منكم من أحدٍ يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء).

حدثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان[1] عن ابن أبي عوف[2] عن عبيدالله بن حي قال: حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط، فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمشرف علينا ـ يقول لطوله ـ.

حدثنا أبو اليمان[3] قال حدثنا حريز عن حبيب بن عبيد الرحبي قال: كان أبو قبيلة مرثد بن وداعة العمي قائماً يقص.

حدثنا أبو اليمان حدثنا حريز عن حبيب بن عبيد يرده إلى أبي بشر، وأبو بشر يرده إلى عثامة بن قيس، وعثامة بن عبدالله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ.

«حدثنا أبو اليمان عن حريز عن أبي الحسن عمران بن نمران أن أبا عبيدة بن الجراح كان يسير في العسكر فيقول: ألا رُبَّ مبيضٍ لثيابه مدنسٍ لدينه، ألا رُبَّ مكرمٍ لنفسه وهو لها غداً مهين، فادرأوا السيئات القديمات

---

(١) في الأصل «حل» وإنما هو حريز بن عثمان الرحبي المشرقي روى عن ابن أبي عوف، وروى عنه أبو اليمان (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧).

(٢) عبدالرحمن بن أبي عوف.

(٣) الحكم بن نافع.

بالحسنـات الحديثات»[1]، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء، ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن.

ثور بن يزيد رحبي، حدثنا أبو اليمان عن حريز بذلك.

أبو حبيب الحارث بن محمد القاضي.

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا سعيد عن مكحول قال: قمت إلى أنس بن مالك من هذا المسجد فسألته.

وعن سعيد بن عبدالعزيز (١٣٥ أ) قال: كان اسم عبدالله بن سلام الحصين، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله. وكان اسم عبدالرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن. وكان اسم عبدالله بن أبي بن سلول الحباب فسماه النبي ﷺ عبدالله.

محمد بن زياد الألهاني كنيته أبو سفيان، حدثني بذلك أبو اليمان عن صفوان.

خالد بن معدان كلاعي.

أبو اليمان عامر بن لُحي الهوزني.

أبو الصلت[2] شريح بن عبيد.

أبو حسنة مسلم بن أكيس مولى عبدالدار.

عامر بن كريز عمن ذكره أنه دخل على أبي عبيدة.

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٢/٢٤٥ وذكر أنها بسند مرسل وقال «مهين، غداً» بدل «غـداً مهـين» وهو خطأ. والذهبي: سير ١/١٨ والمتقي الهنـدي: كنـز العـمال ٤/٢٧٠ إلى «تقهرهن» وسنده مرسل كما في الإصابة ٥/٢٨٨.

(٢) في تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨ كنيته أبو الطيب وأبو الصواب.

وأم صفوان أم الهجرس.

أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي.

حبان بن زيد أبو خداش الشرعبي، حدثنا بذلك أبو اليمان عن حريز.

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا حريز عن معاوية الهذلي صاحب النبي ﷺ.

وعن حريز عن سليم بن عامر الخبائري عن الحارث بن معاوية الكندي سمعه يقول: ركبتُ إلى عمر.

وعن سليم قال: قدم عياض[1] أو غطيف بن عياض الكندي على عمر بن الخطاب مع حبيب بن مسلمة.

وعبدالرحمن بن ميسرة حضرمي سمع من أبي أمامة[2].

وعاصم بن حميد سكوني صاحب معاذ، روى عنه راشد بن سعد عن معاذ، وقد ذكر بقية أن راشد بن سعد أُصيبت عينه يوم صفين. وفقئت يوم صفين عين عدي بن حاتم الطائي، حدثنا بذلك أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن سيرين قال: لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم لا ينتطح في قتله عنزان[3]. فلما كان يوم صفين فقئت عينه،

---

(١) عياض بن غطيف، ويقال غطيف بن الحارث وترجم له ابن حجر فقال: غضيف ويقال غطيف بن الحارث بن زنيم السكوني الكندي أبو أسماء الشمالي (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢، ٢٤٨).

(٢) إياس بن ثعلبة الأنصاري البلوي.

(٣) أي لا يكون له تغيير ولا نكير (الميداني: مجمع الأمثال ٢/١١٧) ويضرب مثلاً للأمر يبطل ويذهب ولا يكون له طالب (الطرابلسي: فوائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/١٩٠).

فقيل له: لا ينتطح في قتل عثمان؟ قال: بلى وتفقأ عيون كثيرة.

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا حريز عن عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير (١٣٥ ب) عن بشر بن جحاش القرشي. قلت لأبي اليمان: بشر بن جحاش؟ قال: نعم بشر بن جحاش، أشكله.

«حدثنا أبو اليمان وعلي بن عياش قالا حدثنا حريز عن سعيد بن مرثد ـ وكان قد شهد صفين ـ قال سمعت عبدالرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال سمعت كريب بن أبرهة وهو جالسٌ مع عبدالملك في سطح بدير المُرَّان وذكروا الكبر فقال كريب: سمعت أبا ريحانة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل شيء من الكبر الجنة. فقال قائل: يا رسول الله أحب أن أتجمل بعلاق سوطي وشسع نعلي. فقال له النبي ﷺ: إن ذاك ليس بالكبر، إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه»[١] ـ وهذا لفظ أبي اليمان ـ[٢].

وسلمان هو ابن سمية الألهاني يروي عن ابن حوالة[٣] وابن أبي عوف[٤] الجرشي عن المقدام بن معدي كرب وشرحبيل بن شفعة الرحبي عن ابن

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٣/٢٩٥ واقتصر على ذكر الإسناد وعبارة «إنما الكبر من سفه... الخ».
(٢) أورده ابن سعد ٧/٢٤٥. وانظر عن دير المران معجم البلدان ٢/٥٣٣.
(٣) هو عبدالله بن حوالة.
(٤) عبدالرحمن بن أبي عوف الحمصي القاضي (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٦).

ناسح[1] الحضرمي، وعن أبي الوليد أزهر الهوزني عن عقبة صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب.

ابن أبي مريم أبو بحرية عبدالله بن قيس التراغمي.

الهيثم بن مالك الطائي.

وضمرة بن حبيب بن صهيب الحمصي.

العلاء بن سفيان غساني.

وعن أبي سلمة سليمان بن سليم[2].

أبو ذر عبدالله بن فضالة.

العلاء بن سفيان الغساني.

قال ابن بكير: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب ولا من نافع، ولم يسمع الأوزاعي من نافع.

حدثني سليمان بن سلمة الحمصي حدثنا بقية قال أخبرني يوسف بن السفر[3] عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الملحين في الدعاء.

ويوسف بيروتي (١٣٦ أ) لا يكتب حديثه إلا للمعرفة.

عبادة بن أوفى نميري شامي.

حدثني سليمان بن سلمة الحمصي قال ثنا بقية قال حدثنا سلامة بن

---

(١) عبدالله بن ناسح الحضرمي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٢ قسم ١٨٤/٢).

(٢) الكناني الكلبي الحمصي (تهذيب التهذيب ١٩٥/٤).

(٣) أبو الفيض الشامي كاتب الأوزاعي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢٢٣/٢).

عمـيرة المنـابجي ـ حي من اليمن ـ عن لقمان بن عامر الوصابي ـ حيٌّ من اليمن ـ عن [أبي][1] أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: كل سارحة ورائحة على قومٍ حرامٌ على غيرهم.

وقال حدثنا بقية قال حدثني أبو خالد السكوني[2] بحير بن سعيد[3] وهو من ثقات رجال حمص.

وقـال حدثنـا منيع بن السري الحرازي قال حدثنا عبدالله بن حميد المزني عن شريح بن مسروق الهوزني عن أبي زكريا[4] عن أبي أمامة[5] قال قال رسول الله ﷺ: إن المعروف لا يصلح إلا لذي دينٍ أو لذي حسبٍ أو لذي حلمٍ.

وقال حدثنا المؤمل بن عمر أبو قعنب العتبي حدثنا يوسف أبو عنبسة خادم أبي أمامة قال سمعت أبا أمامة[6] يقول قال رسول الله ﷺ: «من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج»[7].

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في تهذيب التهذيب ١/ ٤٣١ «السحولي» نسبة إلى قرية باليمن ولا مانع أن يكون سحولياً وسكونياً.

(٣) في الأصل «سعد» والتصويب من تهذيب التهذيب ١/ ٤٣١.

(٤) هكـذا في الأصل وأحسبه ابن أبي زكريا وهو عبدالله الخزاعي الشامي الفقيه التابعي مات سنة ١١٧هـ (تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨).

(٥) و(٦) إياس بن ثعلبة البلوي الأنصاري.

(٧) أنظر الحديث في صحيح مسلم ١/ ٢٩٧ ويضيف «بفاتحة الكتاب».

وقال حدثنا سليمان بن ناشرة الألهاني[1] قال: سمعت عمير بن زياد الألهاني يقول: كان ثوبان جاراً لنا وكان يدخل الحمام، فقلت له. فقال: كان النبي ﷺ يدخل الحمام. فقال: ويتنور. قال: وكان ثوبان يسمى ابن بجدد[2].

حدثنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد القرشي مولى أم البنين - دمشقي ثقة - عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة وكان قاص دمشق، «وهو ضعيف الحديث»[3].

حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو في عداد المصريين «لا بأس به»[4]، وفي حديثه ضعف.

وقال[5]: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، وأبو أيوب مقلاص، وكان المقريء يقول: مولى أبي هريرة، وأنكر عبدالعزيز بن عمران - وهو ابن بنت سعيد - وقال: نحن موالي خزاعة وأراني أسربةً[6] لأجداده وكتباً لهم، ينسبون إلى خزاعة. وهو مصري ثقة.

(١٣٦ ب) حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن

---

(١) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٢ قسم ١ /١٤٧.
(٢) هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم (كتاب الجرح والتعديل ج٢ قسم ١ /١٤٧.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٥.
(٤) المصدر السابق ٦/ ١٧٤.
(٥) القائل هو أبو عبدالرحمن المقريء.
(٦) لعلها مجاميع من الورق.

مطرح بن يزيد بن المهلب ـ وهو ضعيف ـ عن عبيدالله بن زحر[1] وهو ضعيف.

[عبدالله بن لهيعة]

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي كاتب ابن لهيعة ـ وكان ثقة ـ «وسمعت أحمد بن صالح أبا جعفر ـ وكان من خيار المؤمنين ـ يثني عليه، وقال لي: كتبت حديث أبي الأسود في الرق فاستفهمته فقال لي: كنت أكتب عن المصريين وغيرهم ممن يخالجني أمره، فإذا ثبت لي حولته في الرق. وكتبت حديثاً لأبي الأسود في الرق، وما أحسن حديثه عن ابن لهيعة، فقلت له: يقولون سماع قديم وسماع حديث؟ فقال لي: ليس من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتابة، كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاءً، فمن ضبط كان حديثه حسناً صحيحاً، إلا أنه [كان] يحضر من يضبط ويحسن، ويحضر قومٌ يكتبون ولا يضبطون ولا يصححون، وآخرون نظارة، وآخرون سمعوا مع آخرين، ثم لم يُخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً ولم ير له كتاب، وكان من أراد السماع منه ذهب فانتسخ ممن كتب عنه وجاء به فقرأه عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة ما لم تضبط جاء فيه خلل كثير. ثم ذهب قوم، فكل من روى عنه عن عطاء بن أبي رباح فإنه سمع من عطاء، وروى عن رجلٍ وعن رجلين وعن ثلاثة [عن عطاء] فتركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه[2] عن عطاء»[3].

---

(١) الضمري مولاهم الأفريقي (تهذيب التهذيب ٧/١٢).

(٢) في الأصل «وحملوا» وما أثبته من تهذيب التهذيب ٥/٣٧٧.

(٣) الذهبي: سير ٨/١٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٧٦ ـ ٣٧٧ ويحذف «فاستفهمته... لأبي الأسود في الرق» و «صحيحاً» وبقية النص بتصرف يسير.

قال أبو يوسف: وكنت كتبت عن ابن رمح[1] كتاباً عن ابن لهيعة، وكان فيه نحو ما وصف أحمد[2]، فقال: هذا وقع على رجلٍ ضبط إملاء ابن لهيعة. فقلت له في حديث ابن لهيعة. قال لم يعرف مذهبي في الرجال، إني أذهب إلى أنه لا يُترك حديثُ محدِّثٍ حتى يُجمع أهل مصره على ترك (١٣٧ أ) حديثه»[3].

«سمعت ابن أبي مريم يقول: كان ابن لهيعة يقرأ من كتب الناس، ولقد حج قوم من أهل مصر فقدموا وصاروا إلى ابن لهيعة وذاكرهم فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ فقال له بعضهم: حديث القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم الحريق فكبروا) فقال ابن لهيعة: هذا حديث طريف. قال فرأيت بعد يجيء الرجل فيسأله حدثك عمرو بن شعيب؟ فيقول: لا إنما حدثنا بعض أصحابنا ـ يسميه ـ. قال: ثم وضعوا في حديثه عن عمرو بن شعيب فكان يقول كم شاء الله إذا مروا بهذا الحديث: هذا حديث بعض أصحابنا عن عمرو. قال: ثم سكت، فكانوا يضعون عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب فغيروها.

---

(١) محمد بن رمح التجيبي مولاهم المصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٤).
(٢) أي أحمد بن صالح أبو جعفر المتقدم ذكره.
(٣) الذهبي: سير ٨/ ١٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٧ بتصرف يسير.

قال سعيد[1]: وشيء آخر؛ كان حَيْوة[2] أوصى الى وصي، وكانت كتبه عند الوصي، فكان من لا يتقي الله يذهب فيكتب من كتب حيوة [حديث][3] الشيوخ الذين قد شاركه ابن لهيعة فيهم، ثم يحمل إليه فيقرأ عليهم»[4].

. . . .

فحدثني أبو الأسود قال أخبرني ابن لهيعة عن دراج بن السمح عن أبي الهيثم[5] عن أبي سعيد[6].

وسمعت ابن بكير: كان أبو الهيثم قاص الجماعة بمصر أيام بني أمية، فلما جاء عمال بني العباس عزلوه عن القصص، فاشتد ذلك عليه وقال: مالكم تعزلونني إنما أنا قاص، فإن قلتم لي زد في قصصك زدت، وإن قلتم قصر قصرت. فما لكم تعزلونني!.

قال ابن بكير: وأبو الهيثم مدني واسمه سليمان بن عمرو ثقة، قدم مصر فأقام بها يلتمس الرزق والمعاش.

حدثنا علي بن قادم الكوفي وقصرت في الكتابة عنه للتشيع، فإنه كان يميل إلى التشيع، ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا: هو ثقة.

---

(١) هو سعيد بن أبي مريم.

(٢) حيوة بن شريح التجيبي المصري.

(٣) الزيادة توضح السياق.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٧٥.

(٥) سليمان بن عمرو بن عبدة ويقال عبيد الليثي العتواري المصري (تهذيب التهذيب ٤/٢١٢).

(٦) هو الخدري الصحابي المعروف.

حدثنا غالب بن عبيدالله الجزري العقيلي وهو ضعيف متروك الحديث لا يكتب حديثه (١٣٧ ب) ولا يروي عنه أهل العلم، إنما يروي عنه أهل الغفلة، فأما عقلاء أهل العلم فلا يعبأون بحديثه. «وقد روى شيخ كوفي مغفل أنباري يقال له وضاح بن حسان[١] قال حدثنا وزير[٢] بن عبدالله عن غالب بن عبيدالله الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهماً وقال: هاك هذا يا معاوية حتى توافني به الجنة»[٣].

حدثني محمد بن عبدالعزيز الرملي - «وكان حافظاً»[٤] - قال حدثنا عباد بن عباد أبو عتبة الخواص الفلسطيني - «وكان من الزهاد والعباد ثقة»[٥] - عن «السيباني يحي بن أبي عمرو شامي ثقة»[٦] ويروي يحيى عن عمرو بن عبدالله الحضرمي - شامي ثقة - عن أبي أمامة[٧]، ويروي السيباني عن أبي

---

(١) في ميزان الإعتدال للذهبي ٤/٣٣٣ «ذكره الفسوي فقال: كان مغفلاً».
(٢) في الأصل «رزين» والتصويب من تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٤٦٦ وميزان الإعتدال للذهبي ٤/٣٣٣.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٦٦ لكنه ذكر «تلقاني» بدل «توافني» وقال الخطيب: تفرد بروايته عن عطاء وغالب بن عبيدالله وكان ضعيفاً.
(٤) الذهبي: ميزان الإعتدال ٣/٦٢٨ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٣١٤.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٩٧ ويحذف «والعباد».
(٦) المصدر السابق ١١/٢٦١.
(٧) إياس بن ثعلبة البلوي الأنصاري.

العجفاء[1] قال قيل لعمر: لو عهدت؟ قال: لو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته.

وهذا هو الباطل، وأبو العجفاء مجهول لا يدرى من هو.

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد القرشي وهو دمشقي ثقة.

حدثني محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا الوليد عن «صدقة بن يزيد دمشقي حسن الحديث»[2].

حدثنا بعض أصحابنا قال حدثنا صدقة بن عبدالله وهو السمين وسمعت عبدالرحمن بن إبراهيم يحسِّن أمره ويميل إلى عدالته، ولذلك ذكر لي عن مروان الطاطري ـ وهو عندي ضعيف الحديث ـ: كان شيخاً يقال له عبدالله بن يزيد[3] يجالس هشاماً، وكان عنده كتب صدقة بن عبدالله وحديثه، فلم يخف عليَّ إذا نظر فيها، ولا أكتب عنه.

«حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد[4] قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني نهيك بن يريم الأوزاعي ـ لا بأس به ـ عن مغيث بن سمي الأوزاعي ـ وهؤلاء رجال الشام ليس فيهم إلا ثقة ـ قال: صلى بنا عبدالله بن الزبير الغداة بغلس»[5]، فالتفت إلى ابن عمر فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال:

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٦٥.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام ٦/٢٠٣.

(٣) ابن راشد المقريء.

(٤) ابن مسلم الدمشقي.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٥ لكنه يذكر «رجال كلهم شامي» بدل «رجال الشام».

هذه صلاتنا مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فلما قتل عمر أسفر (١٣٨ أ) بها عثمان.

«حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز - وهو ثقة - عن عبدالله بن موهب - وهو همذاني ثقة - قال سمعت تميماً الداري[١]. وهذا خطأ، ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه»[٢].

وحدثنا ابن ابنه يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب ثقة.

«وحدثنا عبدالله بن يوسف الدمشقي ويزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب قالا: حدثنا يحيى بن حمزة عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري: سأل النبي ﷺ: ما السنة في الرجل يسلم من أهل الكفر على يدي الرجل من المسلمين؟ فقال رسول الله ﷺ: هو أولى الناس بمحياه ومماته.»[*]

«حدثنا ابن المثنى[٣] حدثنا أبو بكر الحنفي[٤] قال حدثنا يونس بن أبي إسحق[٥] عن أبيه عن عبدالله بن موهب عن تميم الداري قال: سألت رسول

---

(١) قال ابن حجر: «يعني حديث الكافر يسلم على يدي المسلم لمن ولاؤه» وعقب على قول الفسوي بقوله: «وهكذا رواه غير واحد عن عبدالعزيز، ورواه يحيى بن حمزة عن عبدالعزيز عن عبدالله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري.» (تهذيب التهذيب ٦/٤٧).

(٢) البيهقي: السنن ١٠/٢٩٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٤٧ وانظر أول السند فقط في ٦/٣٥٠.

(*) البيهقي: السنن ١٠/٢٩٦ ويحذف «ويزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب».

(٣) أبو موسى محمد بن المثنى الزمن.

(٤) عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري أبو يحيى (تهذيب التهذيب ٦/٣٧٠).

(٥) السبيعي.

الله ﷺ»(*). والحديث حديث يحيى بن حمزة.

حدثنا أبو عمير عيسى[1] بن محمد بن النحاس قال حدثنا أحمد بن يزيد بن روح الداري ـ رجلٌ من آل تميم ـ عن محمد بن عقبة القاضى عن أبيه عن جده: أتينا تميم الداري وهو يعالج شعيراً لفرسه. فقلنا له: يا أبا رقية أمالك من يكفيك؟ قال: بلى. ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ارتبط فرساً في سبيل الله عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة.

قال أبو عمير: لم يكن لتميم ذكر إنما كان له بنت يقال لها رقية، فتكنى بها.

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي الرجل الصالح أخبرنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن مكحول قال سمعت أبا هند الداري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع.

يقولون: تميم وأبو هند أخوان والله أعلم.

حدثني سليمان بن سلمة أبو أيوب الحمصي حدثنا عبدالرحمن بن العلاء الغساني من آل أبي بكر بن أبي مريم عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت له: إنه ولد لي الليلة جارية. فقال: الليلة أنزلت عليَّ سورة مريم فسمها مريم. فكان يكنى بأبي مريم.

«حدثنا ابن بكير قال حدثني عبدالله بن لهيعة قال حدثني بكير[1] عن

(*) البيهقي: السنن ١٠/٢٩٧.

(١) في الأصل «عثمان» وهو تصحيف.

(٢) بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي الأموي (تهذيب التهذيب ١/٤٩١).

بسر بن سعيد[1] عن عبيدالله الخولاني - وكان يتيماً في حجر ميمونة[2] - قال: رأيت ميمونة تصلي في درعٍ سابغ وخمارٍ ليس عليها إزار»[*].

وبكير وبسر ثقتان تقوم روايتهما مقام الحجة.

قال ابن بكير: هو عبيدالله بن الأسد[3]، ولكن مر قوم بالمدينة وهو صغير فخلفوه عند ميمونة فربته.

[الليث بن سعد]

قال ابن بكير: ولد شعيب بن الليث سنة خمس وثلاثين. قلت لابن بكير: كان يسمع معكم؟ قال: لا.

«قال ابن بكير حدثني شعيب بن الليث قال قال أبي: ودعت أبا جعفر أمير المؤمنين ببيت المقدس قال: أعجبني ما رأيت من عقلك ولقد فرحت إذ أبقى الله في الرعية مثلك. قال شعيب: وقال لي أبي: لا تحدث بهذا عني ما دمت حياً»[4]. قال وقال لي أبو جعفر: ألا تنظر لي رجلاً استعمله على مصر؟ فقلت له: فلان واليك كان عليها. قال: لا ذاك ضعيف. قلت: يا أمير المؤمنين هوقوي. قال: لا ذاك ضعيف. قلت: أمير المؤمنين أبصر برعيته. فقال لي: انظر لي رجلاً أستعمله عليها. فقلت: أفعل قال: فما يمنعك

---

(١) المدني العابد (تهذيب التهذيب ١/٤٣٧).

(٢) ميمونة بنت الحارث العامري الهلالية أم المؤمنين (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣).

(*) البيهقي: السنن ٢/٢٣٣.

(٣) عبيدالله بن الأسود ويقال ابن الأسد الخولاني (تهذيب التهذيب ٧/٣).

(٤) الذهبي: سير ٨/١٣٥.

أنت؟ قال قلتُ: أنا لا أقوى وأنا ضعيف. قال فقال لي: أنت قوي إلا أن تضعف نيتك فينا.(*)

والليث يكنى أبا الحارث.

قال ابن بكير: وكان يقول أصلنا من أصبهان. قال ابن بكير: وهم من الطبنة[1].

حدثني ابن بكير قال حدثنا إبراهيم بن صالح قال قلت لابن لهيعة: كيف سمعت من الأعرج ولم يسمع منه الليث؟ قال: قدم الأعرج فنزل على جعفر بن ربيعة. قال: وكنت أكفف له حتى أشتري له الشعير لفرسه بالدراهم. قال وكان يشنف[2] الليث وعمرو بن الحارث[3] فقال لي: إني أريد أن أسمع شيئاً. وقال: حتى تسمعه ولا تخبر به أحداً. قال: فسمعنا من الأعرج[4] (١٣٩ أ) وخرج من الإسكندرية، وتحدث الناس بذلك فقالوا الأعرج بن هرمز بالإسكندرية. قال ابن بكير: فسمعت الليث يقول: رأيته بمصر عند المنبر سئل عن حروف القرآن ولا أعرفه ولا أدري من هو.

قال ابن بكير: وسمعت الليث يقول: رأيت عمرو بن شعيب بمكة ولم أسأله عن شيء.

قال ابن بكير: وأخبرني من أثق به عن الليث بن سعد قال: رأيت أبا

(*)قارن برواية الذهبي عن الفسوي (سير ٨/ ١٣٠).

(١) هكذا في الأصل ولعلها طَبَسة بلدة بين نيسابور وأصبهان وكرمان.

(٢) يشنف: يبغض.

(٣) الأنصاري المصري.

(٤) عبدالرحمن بن هرمز أبو داؤد المدني (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٠).

الخير[1] مرثد بن عبدالله يقضي لأهل الإسكندرية[2].

قال ابن بكير: وحج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة، فسمع من ابن شهاب بمكة، ومن ابن أبي مليكة[3] وعطاء بن أبي رباح وأبي الزبير ونافع[4] وعمران بن أبي أنس وعدة مشايخ.

قال ابن بكير: وأخبرني حبيش[5] بن سعيد عن الليث قال: جئت أبا الزبير فأخرج إليَّ كتباً، فقلت: سماعك من جابر؟ قال: ومن غيره. قلت: سماعك من جابر؟ قال: فأخرج إليَّ هذه الصحيفة. قلت لابن بكير: والليث يومئذٍ ابن عشرين سنة؟ قال: ابن عشرين سنة، «قال الليث: ودخلت على نافع فسألني، فقلت: أنا رجلٌ من أهل مصر. قال: ممن؟ قال قلت: من قيس. قال: ابن رفاعة؟ فقلت: أنا ابن رجل من قومه. وقال لي: ابن كم؟ قلت: ابن عشرين سنة. قال: أما لحيتك فلحية ابن الأربعين»[6] قال

---

(١) في الأصل «الجهر» والتصويب من بقية المواضع التي ورد فيها وانظر ترجمته في تهذيب الهذيب ٨٢/١٠.

(٢) هذه الرواية لا تصح ولعل الحمل فيها على من دلس ابن بكير اسمه، لأن مرثداً توفي سنة ٩٠هـ والليث ولد سنة ٩٤هـ فلا يمكن أن يكون رأى مرثداً.

(٣) عبيدالله بن أبي ملكية.

(٤) مولى ابن عمر.

(٥) في الأصل « مبشر ».

(٦) ابن حجر: الرحمة الغيثية ص ٤ ولم يسم مصدره وحذف «قال: ابن رفاعة؟ . . . قومه».

الليث: وقرأ رجلٌ على نافع (مثل الذي نشرت في أبيه قصة)[1]يريد (الذي يشرب في آنية فضة).

«قال ابن بكير: وأخبرني من سمع الليث يقول: كتبت من علم ابن شهاب علماً كثيراً، وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرصافة، فخفت ألا يكون ذلك لله فتركت ذلك»[2].

«قـال ابن بكير أخبرني شعيب بن الليث عن أبيه الليث قال: كان يقول: إنما قال لي بعض أهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين، ولكن الذي أوقن في سنة أربع وتسعين»[3].

قال ابن بكـير: ولـد الليث بن سعد سنة أربع وتسعين، وتوفي يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة، (١٣٩ ب) وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي، ودفن بعد الجمعة، يكنى أبا الحارث.

حدثني ابن بكير قال ثنا الليث قال: حججت فلما كنت بالمدينة كان قد وافى الحجاج من النواحي، وكانت الطرق كثيرة الروث، فكنت إذا غدوت إلى المسجـد لبست زوجي خفـاف، فإذا دخلت المسجـد نزعت أحـديهما وصليت في الأخرى. فقال لي يحيى بن سعيد الأنصاري: إنك منظور إليك. وأظنه قد قال: إنك إمام منظور إليك فلا تفعل هذا، وامسح خفك وصل فيـه(★).

---

(١) في الأصـل «مثل الذي يشرب في آنية فضة» دون تصحيف ويبدو أن الناسخ صوبها وقد ذكرتها مصحفة لأن القصد إظهار التصحيف.

(٢) ابن حجر: الرحمة الغيثية ص ٤ وعقب ابن حجر على ذلك بقوله «يعني فصار يروي عنه بالواسطة لذلك».

(٣) ابن حجر: الرحمة الغيثية ص ٣.

(★) سير أعلام الذهبي ١٣٧/٨.

«حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح الرجل الصالح»[1] قال حدثنا أبو شريح عبدالرحمن بن شريح من سكان الإسكندرية، «وكان كخير الرجال»[2].

مالك بن عبدالله الخثعمي صاحب الصوائف.

حدثني عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي حدثنا الجراح بن مليح الحمصي أبو عبدالرحمن قال حدثنا بكر بن زرعة الخولاني عن أبي عنبة الخولاني ـ وكان ممن أكل الدم في الجاهلية، وصلى القبلتين مع رسول الله ﷺ ـ قال رسول الله ﷺ: (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم فيه لطاعته ـ أو يستعملهم بطاعته ـ).

حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أبو محمد القرشي ـ مولى لبني أمية ـ أخبرنا يحيى بن أيوب ـ وهو ثقة ـ أبو العباس عن خالد بن يزيد[3] ـ وهو من المصريين ثقة ـ عن عبدالله بن مسروح عن ربيعة بن نورا[4] عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله ﷺ: (من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله).

وحدثني بعض آل أبي مريم عن يحيى[5] قال: كنت بمكة فخرجت مع ابن جريج في جنازة في يوم حرور، فقال لي: يا أبا العباس قد استعبدك الحديث. وكان له حلقة في مسجد مصر، فمر به الليث بن سعد يوماً فوقف

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٩٤، ٥/٢٥٩.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٩٤، ٥/٢٥٩.
(٣) الجمحي المصري أبو عبدالرحيم.
(٤) هكذا في الأصل ولم أجده.
(٥) يحيى بن أيوب أبو العباس.

عليه، فقام إليه يحيى ومضى معه إلى حلقة الليث، فكان الليث يسأله عن النوازل وكان حافظاً للحديث (١٤٠ أ) فيحدثه بما عنده. قال: وبعث إليه الليث بدنانير فكان يلزم الليث حتى مات.

حدثنا ابن بكير قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية الحميري ثم القتباني وهو ثقة.

حدثنا أبو الأسود[1] عن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان أبو عبدالملك ثقة.

قال ابن رمح[2]: رأيت الليث بن سعد جالساً على قبر يدفن ودموعه تسيل على لحيته.

حدثنا ابن أبي مريم[3] ثنا نافع بن يزيد القيسي مولى أم المضاء حدثني أبو الوليد ثنا عوف بن سليمان بن زياد مصري أظن سمع منه بمكة ولا بأس به.

«حدثنا أبو اليمان[4] حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي رواحة يزيد بن أيهم عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن للشيطان مصالي[5] وفخوخاً، وإن من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله، والفخر بعطاء الله، والبطر على عباد الله، واتباع الهوى في غير ذات الله»[6].

---

(١) النضر بن عبدالجبار المرادي المصري.
(٢) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري.
(٣) سعيد بن أبي مريم.
(٤) الحكم بن نافع.
(٥) المصالي: آنية يصفى فيها.
(٦) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/٢٤٥.

حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل[1] عن أبي سبأ عتبة بن تميم[2] قال: ما كان أفضل هذا عن الوليد بن عامر اليزني عن عروة بن معتب الأنصاري عن عمر بن الخطاب قال: قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح[3] عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل: أن النبي ﷺ نهى عن أكل الضب.

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية ـ وهو ثقة ـ عن محمد بن مهاجر الأنصاري عن أبيه[4] عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقتلوا أولادكم سراً، فإن قتل الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن ظهر فرسه)[5].

---

(١) ابن عياش.
(٢) التنوخي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٣ قسم ١ / ٣٧٠).
(٣) شريح بن عبيد الحضرمي (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٢٨).
(٤) المهاجر بن أبي مسلم مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، روى عنه ابناه عمرو ومحمد.
(٥) أورده ابن ماجة من طريق المهاجر أيضًا لكنه ذكر «حتى يصرعه» بدل «فيدعثره» (السنن ٢ / ٦٤٨) والغيل: وطء المرأة الحامل، وقيل أن ترضع المرأة وهي حامل، ومعناه أن ذلك مضر بالولد وإن لم يظهر في الحال فإنه يظهر بعد أن يصير الرضيع فارساً فيسقط عن فرسه فيموت. لكن النبي صلى الله عليه سلم ذكر في حديث آخر أن ذلك لم يضر فارس والروم ـ وهي تفعله ـ فلم ينه عنه (راجع صحيح مسلم ٢ / ١٠٦٦ وسنن ابن ماجة ١ / ٦٤٨).

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال حدثتني أسماء بنت يزيد (١٤٠ ب) قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السرير تقدم نبي الله ﷺ ليصلي فقال: أعلى صاحبكم دين؟ فقالوا: نعم يا نبي الله ديناران. قال: صلوا على صاحبكم. قال أبو قتادة الأنصاري: هما إليَّ يا نبي الله. قال: فصلى عليه.

«قال أبو يوسف: وهذا أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز، وهما في رجال الشام ثقتان، ولهما أحاديث كبار حسان»[1].

حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان عن أبي الزاهرية حدير بن كريب ثقة. وعن أبي بحرية واسمه عبد الله بن قيس.

يزيد بن أبي منصور مصري ثقة، وقد روى عنه المصريون.

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب[2] عن حمزة بن أبي حمزة الجزري من نصيبين ضعيف لا يفرح بحديثه.

عنبسة بن عبدالرحمن يروي عن محمد بن زاذان حديث عثمان عن النبي ﷺ.

والفرات بن السائب.

وأبو العطوف الجزري، يحدث عنه يزيد بن هارون، اسمه الجراح بن المنهال.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٧٨ ويحذف «في رجال الشام» وهو اختصار مخل وانظر ٨/١٠٧ منه أيضا.

(٢) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط الكوفي أبو شهاب (تهذيب التهذيب ٦/١٢٨).

ومحمد بن سعيد.

ورشدين بن سعد.

والموقري[1].

ووزير بن عبدالله.

وغالب بن عبيدالله الجزري العقيلي.

ويحيى بن أبي أنيسة[2].

ومسلمة بن علي[3]، حدثنا ابن رمح[4] عنه.

وركن الشامي.

هؤلاء لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

«سمعت أبا بشر بكر بن خلف قال قال عبدالرحمن بن مهدي: لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف، فإن أقل ما فيه أن يفوته بقدر ما يكتب من حديث أهل الضعف أن يفوته من حديث الثقات»[5].

حدثنا سعيد بن سنان أبو المهدي ضعيف الحديث.

---

(١) الوليد بن محمد الموقري (تهذيب التهذيب ١١/١٤٨، ١٤٩) واقتبس كلام يعقوب فيه وفي الفرات وأبي العطوف فقط.

(٢) ذكر ابن حجر أن الفسوي أورده في هذا الموضع (تهذيب التهذيب ١١/١٨٤).

(٣) مسلمة بن علي الخشني الدمشقي البلاطي (تهذيب التهذيب ١٠/١٤٦) ونقل عبارة يعقوب بن سفيان في جرحه «لا ينبغي لاهل لأهل العلم...».

(٤) محمد بن رمح المهاجر المصري.

(٥) الخطيب: الكفاية ١٣٣ ويحذف «أن يفوته» الثانية.

وغضير بن معلان[1] ضعيف الحديث، وقد كان أبو اليمان يقرأ حديثه فكنت لا أسمع وأنا فارغٌ جالسٌ إلا أني كتبت أسانيد حديثه فقط[2].

وعن أبي موسى الوجيهي يروي عنه بقية وليس هو بشيء.
وخالد بن يزيد بن أبي مالك حدثنا عنه سليمان بن عبدالرحمن (١٤١ أ) وهو ضعيف الحديث[3].

أبو عصام العسقلاني ضعيف الحديث.
«كثير بن مروان شامي ليس حديثه بشيء»[4].
الحكم بن عمرو الرعيني شامي ضعيف.
والوليد بن عمرو بن ساج ضعيف لا يكتب حديثه.
عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة بن صهيب، وحميد بن مالك اللخمي حدثنا آدم عن إسماعيل عنهما وهما ضعيفان.

عطاء بن عجلان[5] يحدِّث عنه مبارك[6] وغيره، لا يكتب حديثه.
عيسى بن سنان لين الحديث.

---

(١) لم أجده وفي الرواة قصير غضير بن سنان الضبي (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٣ قسم ٢/ ٥٩).
(٢) في الأصل «قط».
(٣) يوجد في الأصل «وروى» بعد «الحديث» وهي زائدة فحذفتها.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٨.
(٥) الحنفي البصري العطار أبو محمد (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٨) ونقل عن يعقوب بن سفيان قوله فيه «لا يسوى حديثه شيئاً».
(٦) مبارك بن فضالة البصري.

«معان بن رفاعة لين الحديث»[1].
وعمران بن أبي الفضل، يحدِّث عنه إسماعيل[2]، ليس حديثه بشيء.

«إسحق بن نجيح الملطي[3] لا يكتب حديثه»[4].
يزيد بن بزيع الرملي ضعيف.
سويد بن عبدالعزيز كان قاضياً على دمشق «ضعيف الحديث»[5].
أبو فروة يزيد بن سنان الجزري وهو ضعيف.

حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة[6] مولى بني أمية بكفر جدا[7] حدثنا محمد بن سلمة القيسي عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد حدثنا أبو المعافى ـ وهو ابن عم جدي عمر بن أبي كريمة وهو ابن خالة محمد بن سلمة ـ حدثني زيد بن أبي أنيسة الجزري.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٢ وهو السلامي.
(٢) ابن عياش (الذهبي: ميزان الإعتدال ٣/٢٤١).
(٣) في الأصل «أنماطي» وهو خطأ وانظر الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٣٢٤ والذهبي: ميزان الإعتدال ١/٢٠٠.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٣٢٤ والذهبي: ميزان الإعتدال ١/٢٠٠ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٥٣.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦.
(٦) الحراني مات بقرية حران سنة ٢٤٣ (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٧).
(٧) كفر جديا: بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة من تحت، وبعض يقول: كفرجدا، وهي قرية من قرى الرها، وقيل هي من قرى حران (ياقوت معجم البلدان مادة «كفرجديا»).

وخالد بن أبي يزيد لا بأس به، «وزيد بن أبي أنيسة ثقة»[١] حسن الحديث. «ويحيى بن أبي أنيسة أخو زيد ضعيف لا يكتب حديثه للمعرفة»[٢].

«ومروان بن شجاع جزري حدثني عنه أحمد بن الخليل البغدادي وهو ثقة»[٣].

«وعفيف بن سالم الموصلي ثقة»[٤]، حدثني عنه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

«ومحمد بن عمار ثقة»[٥]، حدثني عنه أيوب[٦] عن محمد بن زياد الوزان البرقي وهو شيخٌ لا بأس به.

«والمغيرة بن زياد الموصلي ثقة»[٧] حدثني عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

«وعبدالله بن العلاء بن زبر أبو زبر ثقة دمشقي أثنى عليه عبدالرحمن بن إبراهيم وذكر أنه ثقة»[٨].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٣٩٨.
(٢) المصدر السابق ١١/١٨٤.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٤٨ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٩٤ لكنه اقتصر اقتباس التوثيق.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٣١٣.
(٥) المصدر السابق ٥/٤١٨.
(٦) أيوب بن سليمان بن داؤد الأودي شيخ يعقوب بن سفيان (مشيخة يعقوب ٣/ق ١٤ أ).
(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٠.
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠ وأضاف آخرها «أثنى عليه غير واحد».

والنضر بن عدي ثقة حدثني عنه أبو صالح[1] الحراني ويحيى بن صالح.

وعمران بن (١٤١ ب) أبي قيس ثقة.

والنعمان بن راشد لا بأس به.

«سويد بن عبدالعزيز مستور، وفي حديثه لين»[2]، حدثنا عنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، وسليمان ثقة.

وعمر بن راشد حدثنا عنه أحمد بن يونس وفي حديثه لين.

«ويحيى بن يحيى الغساني ثقة»[3] حدثنا عنه إبراهيم[4] ثبت. أما عن[5] يحيى وهشام[6] سمع منهما سفيان بن عيينة، وسمع سفيان أيضاً عن يزيد بن جابر، «ويزيد وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقتان أزديون كانوا نزلوا البصرة، ثم تحولوا إلى دمشق»[7]، وقد روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول[8] عن أبي هريرة في سترة المصلي. حدثني

---

(١) عبدالغفار بن داؤد (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣١).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٦.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٠ وذكر أنه قاضى عمر بن عبدالعزيز على الموصل مات سنة ١٣٥هـ.

(٤) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني.

(٥) في الأصل غير واضحة وقد بدت هكذا.

(٦) هو هشام بن يحيى الغساني يروي عن أبيه (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٩).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٨.

(٨) في الأصل «عن مكحول عن يزيد بن يزيد بن جابر وهو مقلوب لأن يزيد بن يزيد تلميذ مكحول وهو لا يروي عن أبي هريرة لكن مكحولاً روى عن أبي هريرة مرسلاً.

بذلك هشام بن عمار عن صدقة بن خالد. وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر أكبر من يزيد، ويزيد بن جابر بقي بعده وهو أكبرهما.

«ومحمد بن[1] مسلم بن أبي الوضاح كان مؤدِّب موسى قبل أن يستخلف وهو ثقة»[2].

والوليد بن أبي مالك[3] قد روى عن أبي عبيدالله[4] عن أبي هريرة:

ستر المصلي مثل مؤخرة الرحل[5] في مثل جلة السوط. حدثنا بذلك أبو نعيم[6] عن مسعر عن الوليد، والوليد شامي ثقة.

«ويزيد بن أبي مالك شامي كان قاضياً وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك في حديثهما لين»[7].

---

(١) في الأصل «محمد بن أبي مسلم» والتصويب من تاريخ بغداد ٣/٢٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٣.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/٢٥٥ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٥٤.

(٣) الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي أبو العباس نزل الكوفة (تهذيب التهذيب ١١/١٣٩).

(٤) مسلم بن مشكم.

(٥) أنظر الحديث إلى هنا من طريق آخر في سنن ابن ماجة ١/٣٠٣ ومسند أحمد ١/١٦٢.

(٦) الفضل بن دكين.

(٧) الذهبي: ميزان الإعتدال ٤/٤٣٩ ويحذف «وكان قاضياً وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك» وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٤٦.

«وأبو عبيدالله[1] بن مشكم صاحب معاذ[2] ثقة»[3].

وخـالـد بن يزيد بن صالـح بن صبيح مدني دمشقي يروي عنه الوليد بن مسلم.

إبراهيم بن أدهم عربي كان ينزل بخراسان فتحول إلى الشام.

وقال أبو يوسف: ذكر لي أبو عدي العسقلاني أنه غزا مع إبراهيم «وهو من الخيار الأفاضل»[4].

«حدثنا [المقريء][5] ثنا حيوة بن شريح وهو كندي شريف ثقة عدل رضى، يكنى أبا زرعة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة»[6].

قال: أخـبرني أبـو هانيء حميد بن هانيء خولاني أنه سمع عمرو بن حريث وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة، وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية. (١٤٢ أ).

«حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا جعفر بن برقان وهو جزري ثقة، وبلغني أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وكان من الخيار»[7].

---

(١) هو مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٨) وذكر أنه «أبو عبدالله»، ثم ذكره في الكنى «أبو عبيدالله».

(٢) معاذ بن جبل.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩ ويقتصر على اقتباس عبارة التوثيق.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/١٠٢ وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي.

(٥) سقط من الأصل والتكملة من تهذيب التهذيب ٣/٧٠.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٧٠.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٨٥.

وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون مصري يروي عن سهل بن معاذ ابن أنس الجهني عن أبيه: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء). حدثنا بذلك أبو عبدالرحمن وهو ابن نوفل بن فرات.

وأبو سلمة سليمان بن سليم حمصي «ثقة»[1] حسن الحديث.
أبو معبد حفص بن غيلان الرعيني يحدث عن مكحول.
والقاسم أبو عبدالرحمن مولى آل معاوية ثقة.

حدثنا آدم[2] قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم وهو من ثقات أهل الشام حسن الحديث.

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة[3] عن إبراهيم بن أبي عبلة ثقة.

حدثنا هشام[4] ثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم وهو ثقة.

حدثنا آدم قال: حدثنا بقية[5] عن محمد بن زياد الألهاني وهو ثقة.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٥
(٢) ابن أبي إياس.
(٣) ابن ربيعة الفلسطيني.
(٤) ابن عمار.
(٥) ابن الوليد.

حدثنا أبو عبدالرحمن[1] المقريء قال: حدثنا موسى بن أيوب الغافقي ثقة.

حدثنا أبو سليمان أيوب بن محمد بن زياد قال: حدثنا معمر بن سليمان البرقي وهو ثقة عن عبدالله بن بشر كوفي تحول إلى الجزيرة.

وأبو عبدالله مرزوق[2] شامي نزل البصرة روى عنه شيوخ البصرة وهو ثقة.

وروى إسماعيل بن عياش عن محمد بن درهم شامي ليس به بأس.

«حدثنا أبو صالح[3] قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة شامي، وروى شعبة وحماد بن زيد عن بديل بن ميسرة[4] عن علي بن أبي طلحة شامي[5] وهو (١٤٢ ب) يكنى أبا طلحة وهو ضعيف الحديث منكر ليس بمحمود المذهب»[6].

«خليد بن دعلج بصري الأصل تحول إلى الشام وهو أمثل من سعيد[7] بن بشير»[8].

---

(١) عبدالله بن يزيد.

(٢) الحمصي (تهذيب التهذيب ١٠/٨٧).

(٣) كاتب الليث بن سعد.

(٤) العقيلي البصري (تهذيب التهذيب ١/٤٢٤).

(٥) في الأصل مكرر من «وروى شعبة... شامي».

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/٤٢٩ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٣٤٠ ولكن ابن حجر يقتصر على اقتباس عبارة الجرح.

(٧) الأزدي مولاهم الشامي (تهذيب التهذيب ٤/٩).

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/١٥٨ ويحذف «بصري... الشام».

حدثنا ابن[1] عثمان عن عبدالله عن الأوزاعي عن محمد بن عبدالملك وهو ابن مروان وهو الذي قتل بنهر أبي فطرس.

«[قال]: أبو العباس هشام بن الغاز وعبدالله بن العلاء أبو عبدالرحيم[2] ومحمد بن عبدالله الشعيثي وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد وكتب أصحابنا عنه ببغداد»[3].

حدثنا ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد مصري ثقة.

«حدثنا أبو صالح[4] عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث وهو ثقة»[5].

حدثنا آدم قال: حدثنا هشيم عن زكريا بن حكيم وهو شامي.

حدثنا أبو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر مدني أنصاري ثقة وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث عن يزيد بن أبي حبيب أبي رجاء عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني فاضل خير له حال في جنده زاهد عابد

---

(١) في الأصل «أبو» وإنما هو عبدالله بن عثمان الأزدي العتكي المروزي أبو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣).

(٢) في تهذيب التهذيب ٥/٣٥٠، «عبدالرحمن».

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٨٨، ١٠/١٦، ٢٢٣ ولكن وقع في أول الرواية «حدثنا يعقوب بن سفيان: قال هشام بن الغار» وهو خطأ لأن هشام بن الغار ليس من شيوخ يعقوب بل من طبقة المذكورين معه، والقائل هو يعقوب والصواب «حدثنا يعقوب بن سفيان قال: هشام...». (٤) كاتب الليث بن سعد.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٧٧.

ثقة[1].

وموسى بن وردان. «حدثنا أبو الأسود[2] ـ مصري ـ عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان وكان فاضلاً لا بأس به»[3].

حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن أبي عقيل زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ. وهو ثقة.

حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ثقة عن «مخلد بن يزيد الحراني وهو ثقة»[4]

حدثنا أبو الوليد[5] قال: حدثني الليث بن سعد عن أبي شجاع سعيد بن يزيد ثقة.

«حدثنا هشام[6] قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا أبو العباس هشام بن الغاز الجرشي وهو ثقة»[7].

حدثنا هشام قال: حدثني يحيى بن حمزة وكان قاضياً على دمشق ثقة.

---

(١) ذكر ابن حجر في ترجمته توثيق يعقوب بن سفيان له (تهذيب التهذيب ١٠/٨٢).
(٢) النضر بن عبدالجبار.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٧ لكنه يذكر «قاصاً» بدل «فاضلاً».
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٧٧.
(٥) هشام بن عبدالملك الطيالسي.
(٦) ابن عمار.
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٤٣، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٥٥.

وروى خصيف[1] عن أبي هشام سعد السنجاري. (١٤٣ أ).

«حدثنا أبو صالح[2] قال: حدثني الهقل بن زياد البيروتي وهو ثقة من الثقات وهو أعلى أصحاب الأوزاعي»[3].

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله قال: أبنا ابن علاثة وهم إخوة ثلاثة روى معمر عن أكبرهم، وروى حفص بن غياث عن القاضي منهم ببغداد.

حدثنا ادم قال: ثنا بقية عن بشير بن طلحة.

قال: حدثني محمد بن عبدالعزيز حدثنا بشير بن طلحة وكان يسكن الحلبة من كورة عسقلان.

وعبدالوهاب بن بخت شامي نزل المدينة «ثقة»[4].

وقرة بن عبدالرحمن بن حيويل في عداد المصريين معافري ثقة.

«سمعت شيوخ مصر قالوا: لما عمل هشام بن عبدالملك صاعه ومده أرسل بهما[5] إلى مصر، فأدخل الصاع المسجد وداروا به على حلق المسجد،

---

(١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحراني (تهذيب التهذيب ١٤٣/٣).
(٢) كاتب الليث بن سعد.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦٥/١١ ويذكر «أثبت» بدل «أعلى» ويحذف «وهو ثقة من الثقات».
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤٤٥/٦.
(٥) في الأصل «به».

فلما انتهوا به إلى حلقة حيويل[1] أخذه فضرب به الأرض فكسره، ورفع الخبر إلى هشام. فقال: اسكتوا ولا تتكلموا فيه. قالوا: فلما كان في خلافة بني هاشم خرج وفد من مصر كان فيهم قرة. فقالوا: هذا فلان وهذا فلان وهذا ابن حيويل كاسر الصاع. قالوا: فقال له أبو جعفر: هل لك أن تكسر لنا مدًا؟ قال فقال: يا أمير المؤمنين إن بعث موتانا كسرت المختوم والصاع»[2].

أبو مؤمل الذي روى عنه شعبة شامي.

حدثني صفوان بن صالح قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ثقة.

الأحوص بن حكيم يروي عنه ابن عيينة وغيره وكان زعموا رجلاً «عابداً مجتهداً وحديثه ليس بالقوي»[3].

ويحيى بن الحارث الذماري يروي عنه أهل الشام وهو شامي «ليس به بأس»[4].

---

(١) ذكر الكندي في كتاب الولاة والقضاة ص ٧٨ (ط بيروت ١٩٠٨م) أن الذي كسر الصاع عبدالرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري وهو الصحيح لأن كسر الصاع حدث في خلافة هشام (١٠٥ ـ ١٢٥هـ) وحيويل بن ناشرة من رجال الفتح، وكان أحد الأربعة الذين عينهم عمرو بن العاص لتخطيط الفسطاط سنة ٢١هـ (أنظر ابن دقماق: الإنتصار ٣/٤ ـ ط بولاق، والمقريزي: الخطط ٢٩٧/١ ط. بولاق).

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام ١١٥/٦ ويحذف «ولا تتكلموا فيه» ويذكر «دولة بني عباس» بدل «خلافة بني هاشم».

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٩٢/١ وهو أحوص بن حكيم بن عمير العنسي.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٩٤/١١.

«وحكيم بن نافع رقيّ لا بأس به»[1].

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة وهو لا بأس به، وقد سمعنا نحن من ابنه وكان لا بأس به.

«حدثني ابن أبي مريم[2] وعمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي (١٤٣ ب) حبيب عن يحنس بن ظبيان أخبر أنه سمع عبدالرحمن بن حسان[3] يقول: أخبرني رجلٌ من جذام أنه سمع ابن عتاهية واسمه مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ [إذا رأيتم عاشراً فاقتلوه]»[4].

حدثنا ابن بكير[5] قال: قال مالك بن عتاهية: قال رسول الله ﷺ يقولون قال سمعت رسول الله ﷺ فحلق حلقة بالسبابة والإبهام ونفخ. فقال [ابن][6] رمح: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سالم الأفطس وهو ابن عجلان وهو بغيض.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٦٣.
(٢) سعيد بن أبي مريم.
(٣) عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري (تهذيب التهذيب ٦/١٦٢).
(٤) ابن حجر: الإصابة ٣/٣٢٨ والزيادة منه، ويحذف «وعمرو بن طارق» ووقع فيه «محسن» بدل «يحنس» وهو تصحيف.
(٥) يحيى بن عبدالله بن بكير.
(٦) سقطت من الأصل وهو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٩/١٦٤).

حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا الحكم بن هشام ثقفي من آل أبي عقيل شامي.

حدثنا أبو عثمان مسلم بن بشار، هذا مصري، ومسلم بن بشار البصري.

جابر بن يزيد بن رفاعة موصلي حدثنا أصحابنا عن عبدالرحمن[1] عنه.
حدثنا علي بن معبد بن شداد كان يسكن مصر من الأبناء القدماء.
أبو ظبية[2] كلاعي شامي يحدث عن معاذ بن جبل.
أبو سالم الجيشاني مصري.

«حدثنا سعيد بن أبي أيوب[3] عن عبيدالله بن أبي جعفر عن سالم ابن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرنَّ على اثنين ولا تولين مال يتيم»[4].

---

(١) ابن مهدي.
(٢) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢ / ٣٩٩ ولا يعرف له إسم.
(٣) الخزاعي مولاهم المصري مات سنة ١٦١هـ (تهذيب التهذيب ٤ / ٧) ولم يدركه الفسوي وقد سقط من الأصل اسم شيخ يعقوب وهو عبدالله بن يزيد المقريء الذي ورد في إسناد مسلم (في صحيحه) وهو شيخ الفسوي أيضاً.
(٤) رواه مسلم من هذا الطريق بواسطة اثنين من شيوخه كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقريء حدثنا سعيد بن أبي أيوب (الصحيح ٣ /١٤٥٨). وأخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٣ /١٢٩).

وأبو سالم سفيان بن هانيء.

سمعت ابن وهب[1] يقول: كان حيوة[2] عندنا بمنزلة ابن عون[3] عندكم، وكان باراً بوالديه. قال: جالس عطاء بن أبي رباح وطبقته، وكان لا ينبسط في العلم حتى مات أبواه فانبسط.

«سمعت عبدالرحمن بن إبراهيم دحيماً حدثنا الوليد[4] قال: كان الأوزاعي إذا حدثنا يقول: حدثنا يحيى[5] قال: حدثنا فلان ثنا فلان حتى ينتهي. قال الوليد فربما حدثت[6] كما حدثني وربما قلت عن عن عن تخففنا من الأخبار»[7].

«حدثنا دحيم (١٤٤ أ) عبدالرحمن بن إبراهيم - دمشقي قاضيهم - حدثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام المعيطي - وهو ثقة عدل -»[8].

---

(١) عبدالله بن وهب.
(٢) حيوة بن شريح أبو زرعة التجيبي المصري.
(٣) عبدالله بن عون.
(٤) الوليد بن مسلم الدمشقي.
(٥) يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي المدني (تهذيب التهذيب ١١/٢٢١).
(٦) في الأصل «حدثنا» وما أثبته من الكفاية ٣٩٠.
(٧) في الأصل «وتحققنا من الأصل» بدل «تخففنا من الأخبار» وما أثبته من الكفاية ٣٩٠ حيث نقل الخطيب هذه الرواية من يعقوب بن سفيان.
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٥٦ وأضاف «وقال يعقوب: لا بأس بحديثه».

حدثني معدان بن طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان ـ وأهل البصرة مختلفون بعضهم يقول معدان بن طلحة، وبعضهم يقول ابن أبي طلحة. وهذا إسناد جيد ـ قال معدان: فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثله ـ يعني حديث ثوبان ـ.

وقال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: حدثني محمد بن أبي عائشة[1] قال: سمعت أبا هريرة. وهذا إسناد جيد ورجال ثقات.

وقال: حدثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعي حدثني «عمير بن هانيء أبو الوليد، وعمير لا بأس به»[2].

حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت وطريق حديث معدان أرجح من هذا الطريق وهذا أيضاً لا بأس به.

وقال: حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط جمحي ثقة عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل باليمن رسول رسول الله ﷺ إلينا. قال: فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتًا. ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات.

قال أبو يوسف: وهذا أجود ما يكون من الإسناد وأوضحه.

---

(١) المدني مولى بني أمية (تهذيب التهذيب ٩/٢٤٢).

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/١٢٠ وميزان الإعتدال ٣/٢٩٧ وذكر أنه العنسي الداراني.

قال الأوزاعي: وحدثني أبو النجاشي[1] وهو مولى نافع بن خديج ثقة. والأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وهو ثقة سمع منه الأوزاعي باليمامة كان واليا على الصوافي والضياع.

والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، ويحيى ثقة يجمع أحاديثه بصري الأصل تحول منها لمكان قتادة كان يؤذيه فتحول، وكان عطارا باليمامة بهجر، جميل الأمر ثقة، يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة (١٤٤ ب) وأبي هريرة، ويروي يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مديني ثقة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان وهو ثقة يقوم حديثه وحديث محمد بن إبراهيم مقام الحجة، وقد سمع أبو سلمة من ربيعة بن كعب الأسلمي صاحب النبي ﷺ، وسمع يحيى[2] من عمرو بن أمية الضمري صاحب النبي ﷺ، وسمع أبو سلمة من هلال بن أبي ميمونة، وقد روى مالك بن أنس عن هلال، وكذلك فليح بن سليمان، وهلال ثقة حسن الحديث يروي عن عطاء بن يسار أحاديث حساناً، وحديثه يقام مقام الحجة، ويروي يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة أحاديث حساناً أصولاً وحديثه يقوم مقام الحجة، وقد روى يحيى عن محمد بن إبراهيم قال: حدثني شقيق بن سلمة قال:

---

(١) اسمه عطاء بن صهيب الأنصاري (تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٤).

(٢) ابن أبي كثير.

حدثني حمران. هكـــذا رواه الـــوليد بن مسلم، وقـــال الهقـل[1] وابن أبي العشرين[2] كاتب الأوزاعي والـوليد بن مزيد: حدثني محمد بن إبراهيم[3] قال: حدثني عيسى بن طلحة[4] قال: حدثني حمران مولى عثمان.

قال أبـو يوسف: فقلت لعبـدالرحمن بن إبراهيم: يخالف الوليد في شقيق؟ قال: نعم. قلت: فأيهم تراه أصـــوب؟ قال: الـــذين قالـوا عن عيسى بن طلحة، ويروي ابن سلمة: حدثني معيقيب[5] وله صحبة، وقال يحيى: وحـدثني قرة بن أبي قرة أن أبا أسيد[6] حدثه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وقرة مديني ثقة.

وقال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو المهاجر وهو عمه. وهذا خطأ يرون أنه من الأوزاعي إنما هو عن أبي المهلب. هكذا رواه أهل العراق وهو الصواب.

---

(١) الهقل بن زياد بن عبيدالله السكسكي وهقل لقب واسمه محمد وقيل عبدالله (تهذيب التهذيب ١١/٦٤).
(٢) عبدالحميد بن حبيب الدمشقي البيروتي أبو سعيد (تهذيب التهذيب ٦/١١٢).
(٣) ابن الحارث التيمي روى عنه الأوزاعي وغيره (تهذيب التهذيب ٩/٥).
(٤) ابن عبيدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٨/٢١٥).
(٥) معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٤).
(٦) مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي (تهذيب التهذيب ١٠/١٥).

ويروي يحيى قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو أمية[1] أو رجل عن أبي أمية ـ وقد اضطربت الرواية في هذا الحديث ـ قال: قدمت على رسول الله ﷺ (١٤٥ أ) من سفر، فقال: ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية؟ فقلت: إني صائم. قال فقال: هلم أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة[2].

حدثني موسى بن إسماعيل[3] قال: حدثنا أبان[4] قال: حدثنا يحيى[5] عن أبي قلابة عن أبي أمية.

حدثنا أبو صالح[6] قال: حدثنا معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه عن أبي قلابة[7] عن عبيد الله بن زيادة عن أبي أميمة[8] أخي بني جعدة أنه قال: كان رسول الله ﷺ يتغدى في سفرٍ وأنا قريب جالس، فقال هلم إلى الغداء. فقلت: إني صائم. فقال: هلم أحدثك ما للمسافر. إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر.

حدثنا آدم[9] حدثنا شعبة حدثنا أيوب السختياني عن رجل من بني عامر عن رجل من قومه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يأكل ـ أو قال يتغدى ـ

---

(١) عمرو بن أمية الضمري (النسائي: سنن ـ المجتبى ـ ٤/ ١٤٩).
(٢) أخرجه النسائي عن عمرو بن أمية الضمري (سنن ٤/ ١٤٩) وفيه «انتظر» بدل «ألا تنتظر».
(٣) التبوذكي البصري من رجال التهذيب.
(٤) أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١/ ١٠١).
(٥) يحيى بن أبي كثير.
(٦) كاتب الليث بن سعد.
(٧) عبدالله بن زيد الجرمي.
(٨) راجع الإصابة ٧/ ٢٠.
(٩) ابن أبي أياس.

فقال: ادن أو انزل فاطعم. فقلت: إني صائم. فقال رسول الله ﷺ: وشطر الصلاة عن الحبلى.

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتغدى فقال: تعال أحدثك إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة[1].

«حدثنا المعلى بن أسد قال: ثنا وهيب[2] عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر. قال أيوب: فلقيته فسألته فحدثنيه عن رجل منهم أنه أتى المدينة في طلب إبل له فدخل على النبي ﷺ فوافقه وهو يتغدى فقال له: هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. فقال له النبي ﷺ: إن الصيام قد وضع عن المسافر وشطر الصلاة. وعن الحبلى أو المرضع.»[*]

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن الجريري[3] عن أبي العلاء[4] عن رجل من قومه أنه أتى النبي ﷺ وهو يطعم فقال له: هلم فكل. قال: إني (١٤٥ ب) صائم. فقال: ادن حتى أخبرك عن الصوم إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافر والصوم عن الحبلى والمرضع.

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن ذلك الرجل من

---

(١) أنظر الحديث من طريق سفيان الثوري في (سنن النسائي ٤/ ١٥١).
(٢) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري.
(*) البيهقي: السنن ٤/ ٢٣١.
(٣) سعيد بن اياس الجريري البصري أبو مسعود (تهذيب التهذيب ٤/ ٥).
(٤) يزيد بن عبدالله بن الشخير.

بني عامر عن النبي ﷺ بمثله.

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا خالد[1] عن أبي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير عن رجل من بني عامر أن رجلاً منهم أتى النبي ﷺ - وهو على بكر له - فدخل على رسول الله ﷺ فوافقه يتغدى، فقال: هلم. فقال: إني صائم. فقال: هلم أحدثك عن الصوم.

قال أبو قلابة في حديثه: قال رسول الله ﷺ: إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع.

وقال يزيد بن عبدالله في حديثه: أنه وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع.

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا [الأوزاعي][2] قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو قلابة الجرمي قال: حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أميمة[3] قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال: ألا تنتظر الغداء. قال: إني صائم. قال: تعال أخبرك عن

---

(١) خالد الحذاء.
(٢) سقط اسم الأوزاعي هنا وانظره في سنن النسائي ٤/١٤٩ وقد أكثر الوليد بن مزيد البيروتي الرواية عنه ولا يمكن أن تكون «حدثنا» زائدة لأن الوليد ولد في حدود سنة ١٢٦هـ - وهو مبني على كلام ابنه - ويحيى بن أبي كثير مات سنة ١٢٩هـ أو ١٣٢هـ فلم يدرك السماع منه (راجع ترجمتهما في تهذيب التهذيب ١١/١٥١، ٢٦٩).
(٣) في الأصل «أميمة» . وفي سنن النسائي ٤/١٥٠ . « أمية » . وهو مختلف فيه

المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة[1].

حدثنا أبو نعيم وأبو عمر النمري حدثنا أبو هلال عن عبدالله بن سوادة عن أنس بن مالك[2] ـ رجل من بني عبدالله بن كعب ـ قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فانطلقت إلى النبي ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: ادن فأصب من هذا الطعام. وقال: اجلس أحدثك عن الصلاة أو الصوم، إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة (١٤٦ أ) ووضع عن المسافر الصوم أو الصيام وعن الحبلى والمرضع. قال: فوالله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما فيا لهف نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ.

حدثنا مسلم بن إبراهيم والمعلى بن أسد قالا: حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن سوادة القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك ـ رجل منهم ـ أنه أتى النبي ﷺ المدينة والنبي ﷺ يتغدى فقال النبي ﷺ: هلم الغداء. قال: فقلت: يا نبي الله إني صائم. فقال النبي ﷺ: إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع[3]. هذا لفظ مسلم، ولفظ المعلى عن أنس بن مالك رجل منهم قال: أصيب إبل له فأتى المدينة في طلب إبله، فدخل على النبي ﷺ فوافقه وهو يتغدى، فقال له: هلم إلى الغداء. فقال:

---

(١) أخرجه النسائي من طريق الوليد (السنن ٤/ ١٥٠).

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٩ وذكر أنه قشيري من بني قشير بن كعب، ومثله في طبقات خليفة ص ٥٨، ١٨٤.

(٣) أخرجه النسائي من طريق مسلم بن إبراهيم (سنن النسائي ـ المجتبى ـ ٤/ ١٦٠). وأخرجه البيهقي من طريق الفسوي (السنن ٣/ ١٥٤ و ٤/ ٢٣١).

إني صائم. فقال: إن الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلاة وعن الحبلى أو المرضع.

والأوزاعي عن يحيى عن «عبيدالله بن مقسم مديني ثقة»[1].

ويحي بن عبد الله بن أبي الفضل مديني ثقة.

ويروي الأوزاعي عن نهيك[2] بن يريم شامي.

والأوزاعي عن «مغيث بن سمي الأوزاعي شامي ثقة»[3].

ويروي الأوزاعي عن «المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي ثقة»[4].

[و] يحيى[5] عن عياض بن أبي زهير[6] مديني ثقة.

وروى الأوزاعي عن أبي عبيد الحاجب روى عنه مالك - وهو ثقة - عن «عقبة بن وساج وهو ثقة»[7].

وروى الأوزاعي عن «عثمان بن أبي سودة ثقة»[8].

وروى عن «شداد أبي عمار ثقة»[9]، قد روى عنه النهاس بن فهم.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٥٠.

(٢) في الأصل رسمها «هند» وانظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٠.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٥.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/١٧٩.

(٥) يحيى بن أبي كثير، روى عن الأوزاعي، وقد سقطت واو العطف من الأصل.

(٦) عياض بن هلال وقيل ابن عبدالله وقيل ابن أبي زهير وقيل هلال بن عياض الأنصاري (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢) ورجح ابن حجر قول ابن المديني ان عياض بن أبي زهير غير عياض بن هلال.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٥٢.

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/١٢١ وهو المقدسي.

(٩) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٣١٧ وهو شداد بن عبدالله القرشي الدمشقي.

وروى يحيى عن «ربيعة بن يزيد شامي ثقة»[1].

وروى الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد[2]الله بن أبي المهاجر (١٤٦ ب) مخزومي شامي ثقة.

وروى الأوزاعي عن شيخ له يقال له حصن[3] «لا أعلم أحداً روى عنه إلا الأوزاعي»[4].

وروى الأوزاعي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن فاطمة[5] حدثني سعيد بن المسيب قال: حدثني ابن عباس.

وروى الأوزاعي عن «هارون بن رياب الأسدي البصري ثقة»[6].
وروى عن شيخ يقال له «أسيد بن عبدالرحمن شامي ثقة»[7].
وقال: حدثني عمرو بن الوليد ثقة.
وروى عن إبراهيم بن قارظ[8] عن السائب بن يزيد ثقة.

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٦٤.
(٢) في الأصل «عبد» والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٣١٧.
(٣) حصن بن عبدالرحمن ويقال ابن محصن التراغمي الدمشقي أبو حذيفة (تهذيب التهذيب ٢/٣٧٨).
(٤) تهذيب التهذيب ٢/٣٧٨.
(٥) الباقر.
(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٥.
(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٤٦ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٦/٣٩ «أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الفلسطيني الرملي وثقه يعقوب الفسوي».
(٨) هو إبراهيم بن عبدالله بن قارظ (تهذيب التهذيب ١/١٣٤).

قال الأوزاعي: قال حدثني قتادة قال: حدثني يزيد الرقاشي وهو لين الحديث.

الأوزاعي عن ابن سراقة شامي ثقة.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن الأرقم قال: دخلت على عمر بن الخطاب وهو قائم يصلي بالهاجرة، فقمت عن يساره، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه، ثم جاء يرفأ حاجب عمر فتقدم عمر وصففنا خلفه. هكذا الرواية عن الأوزاعي.

هقل والوليد بن مزيد وابن المبارك قالوا: عن عبدالله بن الأرقم.

«حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبيه قال: دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يُسبِّح[1]، فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه، فلما جاء يرفأ تأخرت، فصففنا وراءه[*]. وتابع ابن عيينة وشعيب[2] ومعمر ومحمد بن أبي حفصة ويونس[3] وعقيل[4] مالكا قالوا: عن عبيدالله بن عبدالله عن أبيه. وهذا هو المحفوظ إن شاء الله.

حدثني العباس بن الوليد قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأوزاعي حدثني محمد بن أبي كثير[5] حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن حدثنا

---

(١) أي يصلي.

(*) البيهقي: السنن ٣/٩٦.

(٢) شعيب بن أبي حمزة.

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي.

(٥) محمد بن جعفر بن أبي كثير (تهذيب التهذيب ٩/٩٤).

عبدالرحمن بن عبدالقاريء قال: (١٤٧ أ) دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي بالهاجرة، فصلى أربع ركعات ثم انصرف فقال: إني لأرجو أن تكون من صلاة الليل أو مثل صلاة الليل.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبدالرحمن: أنه دخل على عمر. وقالوا: إن أبا نعيم كان يقول عن عبدالرحمن بن عوف أنه دخل على عمر، فقيل له: إنما هو عبدالرحمن بن عبد القاريء. فقال: عن عبدالرحمن. ولم ينسبه بعد.

«حدثنا ابن قعنب وابنْ بكير عن مالك عن داؤد بن الحصين عن الأعرج عن عبدالرحمن بن عبد القاري: أن عمر بن الخطاب قال: من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه.»[1]

حدثنا أبو صالح[2] قال: حدثني الليث قال: حدثنا يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني السائب بن يزيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالرحمن بن عبد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل.

حدثنا آدم بن أبي أياس وعاصم بن علي قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا الحارث بن عبدالرحمن قال: كنت مع أبي سلمة بن عبدالرحمن

---

(١) البيهقي: السنن ٢ / ٤٨٤ وفيه «فقرأه» بدل «فقرأ به» وهو موقوف.

(٢) عبدالله بن صالح.

فأتانا ابن لعبدالله بن طهفة[1] الغفاري، فقال له أبو سلمة: حدثنا عن أبيك؟ قال: نعم، حدثني أبي قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع عنده الضيفان قال: لينقلب كل رجل بجليسه، فكنت أنا ممن أنقلب مع رسول الله ﷺ، فلما دخل قال: أيا عائشة هل من شيء؟ فقالت: نعم خويسة كنت أعددتها لإفطارك. فقال النبي ﷺ: إئتني بها. فجاءت بها، وقال رسول الله ﷺ: (١٤٧ ب) كلوا بسم الله. فأكلنا منها والله حتى ما ينظر إليها، ثم قال: عندك شراب؟ فقالت: نعم لُبَينة أعددتها لإفطارك. فقال: ائتني بها. فجاءت بها. فقال: اشربوا بسم الله. فشربنا والله حتى ما ينظر إليها. ثم خرجت فاضطجعت في المسجد على وجهي، فخرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الفجر فأيقظ أهله لصلاة الفجر، وكان إذا خرج يوقظ أهله يقول الصلاة الصلاة. فرآني منكبًا على وجهي فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبد الله بن طهفة فقال: إن هذه ضجعة يكرهها الله[2]. واللفظ لآدم.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم وصفوان[3] قالا: حدثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن قيس بن طهفة

---

(١) طخفة بن قيس الغفاري صحابي اختلف في اسمه فقيل قيس ابن طخفة وقيل طغفة بن قيس وقيل طهفة (ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/١٠).

(٢) أنظر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن الترمذي ٥/٩٧ من طريق آخر وأشار إلى هذه الطريق، وفي مسند أحمد عن أبي هريرة (٢/٢٨٧، ٣٠٤) وفي سنن ابن ماجة من طريق قيس بن طخفة عن أبيه (سنن ٢/١٢٢٧).

(٣) صفوان بن صالح الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦).

الغفاري عن أبيه.

قال: وحدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثني ابنٌ لقيس بن طخفة الغفاري عن أبيه ـ وكان من أصحاب الصفة ـ قال: فكان رسول الله ﷺ يأتينا بعد المغرب فيقول: يا فلان انطلق مع فلان.

حدثنا [ابن][1] عثمان قال: حدثنا عبدالله قال: أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة[2] عن يعيش بن طغفة[3] الغفاري[4] قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر بهم النبي ﷺ فجعل الرجل ينطلق بالرجلين.

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد ابن اسحق عن محمد [بن][5] عمرو بن عطاء عن طهفة الغفاري وعن نعيم المجمر[6] قال: حدثاني جميعاً عن طغفة قال: ضفت رسول الله ﷺ فيمن يضيفه من المساكين فلما كان من جوف الليل.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) ابن عبدالرحمن.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم أن يعيش من أصحاب الصفة له صحبة (الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢/٣٠٩) ولم يذكر ذلك في ترجمة طهفة (الجرح والتعديل ج٢ قسم ١/٥٠٠).

(٤) طغفة أو طهفة أو طخفة (تهذيب التهذيب ٥/١٠).

(٥) الزيادة من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٤ قسم ٢/٣٠٩.

(٦) في الأصل رسمها «بن محمد» لكنها غير واضحة (انظر تهذيب التهذيب ٥/١٠).

قال: وحدثني عبدالله بن أبي زياد[1] قال: حدثنا خالد بن مخلد[2] عن عبدالسلام بن حفص (١٤٨ أ) عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي عن نعيم بن عبدالله المجمر عن أبي[3] طخفة الدئلي عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ وأنا منبطح على بطني فقال: هذه ضجعة أهل النار[4].

وروى الأوزاعي عن غيلان بن أنس شامي كلبي قد رأى عمر بن عبدالعزيز.

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: توفي أبو مسلم الخولاني[5] بأرض الروم في حملة بسر في خلافة معاوية. فقال لبسر بن أرطأة ـ وكان رجل سوء ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة وهو باطل ـ: أمرني على من معك من المسلمين، واجعل قبري أقصى القبور فإني أرجو أن أجيء يوم القيامة بلوائهم.

وحدثني العباس حدثني أبي قال: حدثنا الأوزاعي: حدثني «سالم بن

---

(١) عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٠).
(٢) القطواني الكوفي شيخ البخاري (ابن حجر: هدى الساري ص ٣٩٨).
(٣) في الأصل «أبي» والتصويب من سنن ابن ماجة ٢/ ١٢٢٧.
(٤) أخرجه ابن ماجة من طريق نعيم المجمر أيضاً لكنه يذكر «أبي ذ» بدل «أبيه» (السنن ٢/ ١٢٢٧).
(٥) عبدالله بن ثوب (أبو نعيم: حلية الأولياء ٥/ ١٢٠).

عبدالله المحاربي شامي ثقة»[1].

قال الأوزاعي: كان أبو عروة القاسم بن مخيمرة يقول: إذا أغلقت بابي لم يجاوزه همي[2].

قال: وسمعته وأنا غلام لم أبلغ وإذا جنازة قد تبعتها نساء، فقال: ما أحب أن لي أجورهن بقبال نعلي.

حدثني العباس أخبرني أبي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني داؤد بن علي أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول: بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاوش[3] من سمن، فجعل الناس يقومون إليها حتى لم يبق إلا قليل، فقال رسول الله ﷺ: لو تتابعتم لتأجج الوادي عليكم ناراً.

حدثني العباس قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: كان معاوية بن أبي سفيان أول ما اعتذر إلى الناس في الجلوس في الخطبة الأولى في الجمعة، ولم يصنع ذلك إلا لكبر سنه وضعفه.

قال: فكان عبدالملك بن مروان أول من رفع يديه في الجمعة وقنت فيها.

قال: وكان المصعب بن الزبير أول من أحدث التكبير الثلاث بعد المغرب والصبح، وكان هشام بن (١٤٨ ب) إسماعيل أول من جمع الناس في

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/٢٥٥.

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق الأوزاعي (الحلية ٦/٨٠).

(٣) هكذا في الأصل ولم أجدها، والشوشاة هي الناقة الخفيفة (لسان العرب مادة «شوش» ٨/٢٠٠).

الدراسة.

قال: وكان عمر بن عبدالعزيز يجلس في الخطبة الأولى.

حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي وإسحق بن إبراهيم[1] قالا: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني حصن بن مالك الفزاري قال: سمعت شيخاً يكنى أبا محمد ـ وكان قديماً ـ يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكتابَين فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم.

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل الإفريقية.

حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد[2] قال: حدثنا حصين بن الوليد مولى بني يزيد قال: حدثني الأزهر بن الوليد الحمصي قال: سمعت أم الدرداء ببيت المقدس وهي تحدث: ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم.

وحدثني عبد الرحمن قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي عن أبيه قال: كان الحجاج عاملاً لعبد الملك على مكة، فكتب إليه بولايته على العراق. قال: فخرج وخرجت معه في نفر ثمانية أو تسعة على الجانب، فلما كنا على قريب من الكوفة نزل فاختضب وتهيأ وذاك

---

(١) هو إسحق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق.

(٢) ابن مسلم الدمشقي.

في يوم جمعة، ثم راح معتماً قد ألقى عذبة العمامة بين كتفيه متقلداً سيفه حتى نزل عند دار الإمارة عند مسجد الكوفة، وقد أذن المؤذن الأذان الأول لصلاة الجمعة، وخرج عليهم الحجاج وهم لا يعلمون، فجمع بهم، ثم صعد المنبر فجلس عليه فسكت وقد أشرأبوا إليه وجثوا على الركب وتناولوا الحصاة ليقذفوه بها ويخرجوه عنهم. قال: وقد كانوا احصبوا عاملاً قبله فخرج عنهم. قال: فسكت سكتة أبهتهم بها وأحبوا أن يسمعوا كلامه فكان أول بدء كلامه أن قال: يا أهل العراق يا أهل الشقاق ويا أهل (١٤٩ أ) النفاق أما والله إن كان أمركم ليهمني قبل أن آتيكم ولكن كنت أدعو الله أن يبتليكم بي وأن يبتليني بكم، فأجاب دعوتي. ألا إني أسريت البارحة فسقط مني سوطي فاتخذت هذا - وأشار إليهم بسيفه - مكانه، فوالله لأجرنه فيكم جر المرأة ذيلها ولأفعلن ولأفعلن. قال يزيد: حتى رأيت الحصا يتساقط من أيديهم. قال: قوموا إلى بيعتكم. فقامت القبائل قبيلة قبيلة تبايع. فيقول: من؟ تقول: بنو فلان. حتى جاءته قبيلة قال: ومن؟ قالوا: النخع. قال: منكم كميل بن زياد. قالوا: نعم. قال: ما فعل؟ قالوا: أيها الأمير شيخ كبير. قال: لا بيعة لكم عندي ولا تته [كذا] حتى تأتوني به.
قال: فأتوه به منعوشاً في سرير حتى وضعوه إلى جانب المنبر. فقال: ألا إنه لم يبق ممن دخل على عثمان الدار غير هذا. فدعا بنطع فضرب عنقه.

حدثني عبدالرحمن ثنا الوليد قال: حدثني عبيدالله قال: دخلت على الحجاج فأشار بيده فقلت: عبيدالله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي. قال: قد فرضنا لك في كذا وكذا. قال عبيدالله: فلما مات الحجاج في بقية خلافة

* * *

الوليد، تولى[1] يزيد بن أبي مسلم على العراق أربعة أشهر، فلما هلك الوليد، وولي سليمان، عزله وولى يزيد بن المهلب العراق، فأشخصه إلى سليمان فقدم عليه وهو بالبلقاء، فأوقفه للناس فما أتى أحد يتكلم فيه بشيء إلا أن رجلاً من أهل المدينة أدلى بأن يزيداً قد نال منه بالعراق لطمة، فسأله القود منه، فأقاده، فلطمه لطمة اخضرت [منها] عينه، فلما رأى سليمان أن أحداً لا يتبعه بمظلمة أدخله عليه وجعل يسائله عن أمور الناس وعن سيرة الحجاج وأعماله، فكلما أخبره ببعض ما يكره يقول: ويحك يا يزيد ما ترى الله صانعاً بالحجاج يوم القيامة. قال: فسكت يزيد، فلما أكثر عليه قال: أقول يا أمير المؤمنين إن الله سيجعله ثالثاً لأبيك وأخيك وبينهما فإن دخلا الجنة فعاملهما والمنفذ لأمرهما، وإن دخلا النار فما سؤالك عنه. قال: قال سليمان: ويحك يا (١٤٩ ب) فلان اكتب إلى اليمامة أن يكفوا عن لعن الحجاج فلا يذكروه بلعنة ولا بصلاة. قال: وقد كان كتب إلى اليمامة ألا يذكروه إلا بلعنة، فكانوا يفعلون. قال: وأذن له بالانصراف إلى أهله فقدم دمشق، فتهيأ للرواح إلى المسجد [فتكلم] الذين يلونه بعضهم إلى بعض فقالوا: هذا ابن أبي مسلم قد صلى وهو الآن يأتيكم للمجالسة والألفة التي كانت بينكم وبينه فقوموا إليه فازجروه عنكم قبل أن يأتيكم فإنه إن أتاكم فزجرتموه كانت به عليكم شهرة وأحدوثة. قال: فقاموا إليه فلما رآهم ظن أنهم أتوه ليسلموا ورحب بهم، فقالوا: يا هذا إليك عنا كنت تجالسنا وقد فعلت بالعراق وفعلت فلا تجالسنا ولا تقربنا. قال: فقال بيده فحركها وقال: فعلت وفعلت، أم

---

(١) في الأصل «بن» بدل «تولى» وهو خطأ.

والله ما أجدني آسى على شيء إلا على نفوس كثيرة تركتها في سجون العراق أن لا أكون أتيت عليها .

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو حفص[1] عن سعيد[2] عن إسماعيل[3] قال : مرضت فعادني أبو صالح الأشعري[4] فحدثني عن كعب[5] قال : الحمى كير من النار يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا فيكون حطة من نار جهنم .

[مصـــر][6]

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا ابن شريح[7] أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري يقول : حدثني أبي[8] أنه سمع ابن الحمق[9] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تكون فتنة أسلم الناس فيها ـ أو قال خير الناس فيها ـ الجند الغربي » .

---

(١) عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٧/٤٧٩).

(٢) سعيد بن عبدالعزيز.

(٣) إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي .

(٤) عرف بكنيته ولا يعرف اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/١٣٠).

(٥) كعب الأحبار.

(٦) هذه الروايات المتعلقة بفضائل مصر وردت في الأصل قبل (الشام) منفصلة عن تراجم المصريين وذلك بسبب الاضطراب في ترتيب مادة الكتاب وقد آثرت وضعها في مكانها المناسب هنا قبل تراجم التابعين من أهل مصر.

(٧) حيوة بن شريح .

(٨) عبدالله بن عامر المعافري .

(٩) عمرو بن الحمق الخزاعي (تهذيب التهذيب ٧/٢٣).

قال ابن الحمق: فلذلك قدمت عليكم مصر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد[1] أنه قال: ما أعلم الورع اليوم إلا في أهل المدينة وأهل مصر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن وعلة قال: قلت لابن عباس: إنا لنغزو المشرق فنؤتى بالأسقية لا ندري ما هي. قال: إني لا أدري ما أقول لك إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: أيما أهاب دبغ فقد طهر.

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالحميد حدثنا أبو معاوية[2] عن يحيى بن سعيد[3] عن الحارث بن يزيد الصنعاني عن أبي ذر قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم الإمارة. فقال: يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها.

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن عمرو بن الحارث[4] عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [سئل]: ماذا يتقى من الضحايا؟ فأشار بيده فقال: أربعا؛ ـ وكان البراء يشير بيده فيقول: ويدي أقصر من يد رسول الله صلى

---

(١) و(٣) الأنصاري.
(٢) الضرير.
(٤) الأنصاري المصري.

الله عليه وسلم ـ العرجاء البين ظلعها[1] والعوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تنقي[2].

أبو يوسف (٨٤ ب) حدثنا زيد بن بشر قال: كان ربيعة يقول: لا يزال بذاك المغرب فقه ما دام فيه ذاك القصير ـ يريد عمرو بن الحارث.

«سمعت ابن بكير[3]: يقول: قال عبدالعزيز بن محمد[4]: رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل وقد فاق[5] أهل الحلقة»[6].

قال ابن بكير: قال الليث: كان أبو ذر بمصر والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص، «وأن عبدالله بن عمر قدم مصر واختطَّ دار[7] البركة[8]، فسأله إياها عبدالعزيز بن مروان، فوهبها له، فلم يثبه[9] منها شيئاً»[10].

---

(١) الظَلَع: العرج.

(٢) التي ما بقي لها مخ من شدة العجف، والحديث أورده ابن ماجة من طريق عبيد بن فيروز أيضاً، لكنه يذكر «الكسيرة» بدل «العجفاء» (السنن ١ / ١٠٥٠).

(٣) يحيى بن بكير.

(٤) الدراوردي.

(٥) في الأصل «فرفر» والتصويب من ابن حجر: الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ص ٤.

(٦) ابن حجر: الرحمة الغيثية ص ٤.

(٧) في الأصل «دئير» والتصويب من ابن عبدالحكم: فتوح مصر وأخبارها ص ٩٢ (ط ليدن).

(٨) جعلت دار البركة سوقاً يباع فيها الرقيق وتقع عند المسجد الجامع بالفسطاط (ابن عبدالحكم: فتوح مصر ص ٩٢).

(٩) في الأصل رسمها «يبه».

(١٠) ابن عبدالحكم: فتوح مصر وأخبارها ص ٩٢ من غير طريق يعقوب، وذكر رواية أخرى تقول أنه وهبها لمعاوية بن أبي سفيان.

قال: وحدثني يحيى بن سليمان[1] الجعفي حدثني ابن وهب حدثني حرملة بن عمران عن عمير بن أبي مدرك عن سفيان بن وهب الخولاني قال: سمعته يقول: بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل[2] قال: ومعنا المقوقس فقال له: يا مقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام؟ قال: ما أدري ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل عن ذلك، ولكنا نجد تحته ما هو خير من ذاك؟ قال: وما هو؟ قال: ليدفننَّ تحته - أو ليقبرن - قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم. فقال عمرو: اللهم اجعلني منهم.

قال حرملة: فرأيت أنا قبر عمرو بن العاص فيه وفيه قبر أبي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر.

وسمعت ابن بكير قال: ولي الليث بن سعد لهم ثلاث ولايات لصالح بن علي. قال: قال صالح لعمرو[3]: لا أدعه حتى يتولى لي. فقال عمرو: لا تفعل. قال: لأضربن عنقه. قال: فجاء عمرو فحذره فولى ديوان العطاء وولي الجزيرة أيام أبي جعفر وولي أيام المهدي الديوان[4].

قال: وولي لهم ابن لهيعة بيت المال، وولي القلزم، وولي القضاء عشر سنين، القضاء في أيام أبي جعفر، والقلزم وبيت (٨٥ أ) المال في أيام المهدي.

---

(١) في الأصل «سليم» والتصويب من تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٧.

(٢) جبل المقطّم، وكانت مقبرة أهل مصر في سفحه (ابن سعد ٧ / ٤٩٤).

(٣) عمرو بن الحارث الأنصاري المصري.

(٤) لعل الفسوي انفرد بهذه الرواية.

قال: وقال الليث: كنت أرى عمرو بن الحارث[1] عليه ثلاثة أثواب بدينار؛ قميصه ورداؤه وإزاره، ثم لم تمض الليالي والأيام حتى رأيته يجر الوشي والخز، فإنا لله وإنا إليه راجعون[2].

(١٥٣ أ) أخبرنا[3] أبو يوسف يعقوب الفسوي قال:

وهؤلاء ثقات التابعين من أهل مصر

منهم:

سفيان بن وهب الخولاني

سمع من عمر بن الخطاب، وروى أحاديث حساناً.

وأبو تميم الجيشاني[4]

وأبو ثور الفهمي

حدثنا أبو عبدالرحمن[5] عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي حدثني مسلم بن يسار عن سفيان بن وهب الخولاني قال: كنت مع عمر بن

---

(١) الأنصاري المصري.

(٢) هنا نهاية الجزء العشرين من تجزئة الأصل، حيث وقعت هذه الروايات في (فضائل مصر) قبل (الشام) مباشرة، فنقلتها إلى مكانها المناسب لأنها مقدمة لتراجم المصريين.

(٣) هنا يبدأ الجزء الثالث والعشرون وأوله «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي بها قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن دستويه النحوي قال: أخبرنا يعقوب بن سفيان. . .».

(٤) في تهذيب التهذيب ٥/٣٨٠ «ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات من أهل مصر» وهو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني المصري.

(٥) عبدالله بن يزيد العدوي المقريء القصير (تهذيب التهذيب ٦/٨٣).

الخطاب بالشام فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل مسكر حرام.

حدثنا عبدالرحمن عن حيوة بن شريح[1] أخبرني بكر بن عمرو[2] أنه سمع عبدالله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني أنه سمع من عمر بن الخطاب يقول: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً.

«حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو[3] قال: سمعت أبا ثور الفهمي يقول: قدمت على عثمان بن عفان، فبينا[4] أنا عنده[5] قال: لقد اختبأت عند[6] ربي عشراً؛ إني لرابع أربعة في

---

(١) التجيبي المصري.

(٢) في الأصل «عمر» وإنما هو بكر بن عمرو المعافري المصري (تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥).

(٣) المعافري.

(٤) في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة «فبينما».

(٥) في الأصل «أغرره»، وما أثبته من صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة، وفيها زيادة بعد «عنده» ما يلي [إذ خرجت فإذا أنا بوفد أهل مصر فرجعت إلى عثمان فقلت له: إن وفد مصر قد رجعوا عليهم ابن عديس البلوي في ستمائة فارس. فقال: كيف رأيتهم؟ قلت: رأيت قوماً في وجوههم الشر. قال: فطلع ابن عديس منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وصلى بأهل المدينة الجمعة وقال في خطبته: ألا إن عبدالله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله يقول: إن عثمان بن عفان أضل من عيبة بفلاة قال مصاح قفلها (كذا؟) فدخلت على عثمان وهو محصور فحدثته ان ابن عديس صلى بهم، فسألني ماذا قام به فأخبرته فقال: كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله، ولولا ما ذكر ما ذكرت شيئاً].

(٦) في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة «لي» قبل عند».

الإسلام[1] ولا تعنيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي[2] منذ بايعت بها حبي[3] ولا مرت بي جمعة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة إلا أن [لا] يكون[4] فأعتقها بعد ذلك، ولا كذبت في جاهلية ولا إسلام قط»[5].

ومنهم

أبو قيس[6] مولى عمرو بن العاص

(١٥٣ ب) حدثنا أبو صالح[7] حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قيس[8] مولى عمرو بن العاص عن عثمان بن عفان أنه قال: سمعت

---

(١) في صحيفة عثمان بن صالح زيادة بعد ذلك [ولقد أئتمني رسول الله على ابنته ثم توفيتَ فزوجني الأخرى، ووالله ما سرقت ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام].

(٢) في صحيفة عثمان بن صالح «ولا مسست فرجي بيميني».

(٣) في صحيفة عثمان بن صالح «النبي» وفيها زيادة بعدها [ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله].

(٤) في صحيفة عثمان بن صالح «فإن لم أجد فيها رقبة اعتقت في التي تليها رقبتين».

(٥) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٧ قسم ٢/ق ٣٥٧ أ وفي كنز العمال ١٣/٣٤ عن الفسوي بأطول وفيه «زنيت» بدل «كذبت».

(٦) في تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٨ «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين».

(٧) عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث.

(٨) السهمي. ذكر ابن حجر أن يزيد بن أبي حبيب روى عنه، ثم نقل عن ابن يونس صاحب «تاريخ مصر» أن يزيد بن أبي حبيب أدرك أبا قيس، وذكر ابن يونس أن أبا قيس توفي سنة أربع وخمسين وهذا عجيب لأن يزيد بن أبي حبيب ولد سنة ثلاث وخمسين ـ كما ذكر ابن يونس عن ابن لهيعة ـ فكيف أدرك أبا قيس وروى عنه!! (أنظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٧ و١١/٣١٨) ولا شك أن رواية يزيد عن أبي قيس في كتاب المعرفة والتاريخ بالعنعنة وهي لا تقتضي اللقيا والسماع.

رسول الله ﷺ يقول: الخبث سبعون[1] جزءاً فجزء في الإنس وتسعة وستون جزءاً في البربر.

ومنهم:

«علي بن رباح بن قصير[2] اللخمي

ولد بالمغرب»[3].

حدثنا أبو الأسود النضر بن[4] عبدالجبار ويحيى بن عبدالله بن بكير قالا: أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر[5] السلمي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأجلين أوفى موسى؟ قال: أبرهما وأوفاهما[6].

وقال: قال رسول الله ﷺ : إن موسى لما أراد فراق شعيب أمر إمرأته أن تسأل أباها من غنمه ما يتعيشون به، فأعطاها [ما] تنتج من قالب لون،

---

(١) في الأصل «تسعون» وهو تصحيف كما تدل بقية الرواية.

(٢) في الأصل «نصير» وهو تصحيف انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣١٩/٧).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣١٩/٧، وقول يعقوب أنه ولد بالمغرب غريب لأنه ولد سنة عشر ولم تكن المغرب ولا مصر قد فتحت ولعله أراد أنه مات بالمغرب حيث ذكر ابن يونس أن عبدالعزيز بن مروان أغزاه أفريقية فلم يزل بها إلى أن مات.

(٤) في الأصل «البصري» بدل «النضر بن» وهو تصحيف وانظر عنه تهذيب التهذيب ١١/١٢.

(٥) في الأصل «الغزر» وهو تصحيف [راجع طبقات خليفة ص ٥٢، ٣٠٢].

(٦) الحديث في ابن عبدالحكم: فتوح مصر وأخبارها ص ٣٠٤.

فلما وردت الحوض وقف موسى بإزاء الحوض فلم تصدر منها شاة إلا ضرب على جنبها بعصاه فتنجب قالب ألوان كلها وتنجب إثنين وثلاثة ليس منهم فشوش[1] ولا ضبوب[2] ولا كمشة[3] ولا ثعول[4] فإذا فتحتم الشام وجدتم بقايا منها وهي السامرية[5].

ومنهم

أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني

حدثنا أبو عاصم[6] عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن أبي بصرة[7] الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مررتم باليهود والنصارى فلا تسلموا عليهم، وإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم[8].

---

(١) ضعيفة.
(٢) الضبوب: الشاة الضيقة الأحليل.
(٣) الشاة الكميشة: القصيرة الخلف أو الصغيرة الضرع (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢/٢٩٨).
(٤) التي لها حلمة زائدة.
(٥) الحديث في ابن عبدالحكم: فتوح مصر وأخبارها ص ٣٠٤.
(٦) الضحاك بن مخلد النبيل.
(٧) هو حميل: بن بصرة (طبقات خليفة ص ٣٢ وابن عبدالحكم: فتوح مصر ٩٤ وتهذيب التهذيب ١٢/٢٢ لكنه يذكر «جميل» بدل «حميل».
(٨) أنظر من هذه الطريق في (ابن عبدالحكم: فتوح مصر ١١٤).

ومنهم:

محمد بن عبيد بن جبر[1]

(١٥٤ أ) حدثنا أبو صالح ويحيى بن بكير قالا: حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن كليب بن ذهل الحضرمي عن عبيد بن جبر[2] أنه سافر مع أبي بصرة الغفاري في رمضان للإسكندرية فلما دفعوا من الفسطاط [دعا بطعام] فقلت له: تأكل ولو نُرِد أن ننظر إلى الفسطاط نظرنا!! فقال: أترغب عن سنة رسول الله ﷺ وأصحابه. فأفطر[3].

وأبو تميم الجيشاني[4]

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: حدثنا الليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة[5] السبائي عن أبي تميم[6] الجيشاني أن أبا بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بالمخمص[7]. فقال: إن هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فتركوها، فمن حافظ

---

(١)و(٢) في الأصل «حنين» وهو تصحيف، وعبيد بن جبر هو المصري وعبيد بن حنين آخر مدني (انظر تهذيب التهذيب ٦١/٧، ٦٣) ولم أعثر على ترجمة لمحمد بن عبيد.

(٣) انظره من هذه الطريق في ابن عبدالحكم: فتوح مصر ١١٥.

(٤) إسمه عبدالله بن مالك.

(٥) عبدالله بن هبيرة.

(٦) في الأصل «إبراهيم» وهو تصحيف (انظر صحيح مسلم ٥٦٨/١ وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧٩/٥).

(٧) المخمص: اسم موضع.

عليها منكم أتي أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد[1].

حدثنا أبو صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خير بن نعيم ح.

وحدثنا ابن بكير وأبو الأسود[2] وقتيبة[3] بن سعيد عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة أن أبا تميم أخبره أنه سمع أبا بصرة الغفاري يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بمخمص ـ واد من بعض أوديتهم ـ فقال: إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها، ألا فمن صلاها ضوعف له أجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يزول الشاهد ـ وهو النجم ـ[4].

ومنهم:

أبو الهيثم سليمان بن عمرو[5]

مديني الأصل.

حدثني سعيد بن عفير قال: حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم أنـه سمع أبا بصرة الغفاري عن إسلام غفار ـ وذكر قصة ـ فقال: يا أبا بصرة (١٥٤ ب) إن الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الليث بألفاظ مقاربة (١/٥٦٨) وانظره في ابن عبدالحكم من هذه الطريق (فتوح مصر ١١٥). وأخرجه البيهقي عن الفسوي وقال: الشاهد: النجم (السنن ٢/٤٥٢).

(٢) النضر بن عبدالجبار.

(٣) في الأصل «قيس» وهو تصحيف، انظر ترجمة قتيبة بن سعيد الثقفي في (تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨).

(٤) أورده مسلم في صحيحه من طريق ابن هبيرة (١/٥٦٨).

(٥) في تهذيب التهذيب ٤/٢١٣ «ذكره الفسوي في الثقات» وهو العتواري.

معاء واحد[1].

ومنهم:

أبو عمران أسلم التجيبي

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا ابن وهب عن قرة بن عبدالرحمن عن يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران التجيبي أخبره قال: بعثني مسلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة، فلما قدمت حضرت بالباب فوجدت هبيب بن مغفل الغفاري صاحب النبي عليه السلام، ومحمد بن علبة[2] القرشي، فأذن لمحمد بن علبة[3] فقام يجر إزاره فنظر إليه هبيب بن مغفل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من وطيء وطأة خيلاء، وطيء وطأة في النار[4].

ومنهم:

موسى بن وردان[5]

«حدثنا محمد بن المصفى حدثنا الوليد حدثناابن لهيعة عن موسى ابن وردان قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.»[6]

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق آخر (السنن ٢ / ٩٩) وانظره من هذه الطريق في (ابن عبدالحكم: فتوح مصر ١١٥).

(٢) و(٣) في الأصل «عليه» والتصويب من ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٢٨٦، والذهبي: مشتبه النسبة ٤٦٩.

(٤) أنظره من هذه الطريق في ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٢٨٦.

(٥) القرشي العامري مولاهم أبو عمر البصري القاص مدني الأصل (ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٧) وقال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر».

(٦) البيهقي: السنن ٧/٣٥٧.

وزياد بن نعيم الحضرمي

حدثنا أبو عبدالرحمن[1] حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ثنا زياد بن نعيم الحضرمي ـ من أهل مصر ـ قال: سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله ﷺ يحدث قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فأتاه إنسان فقال: أعطني من الصدقة؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل لم يرض فيها ـ يعني الصدقة ـ بحكم نبي أو غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك ـ أو أعطيتك حقك ـ قال: ثم أن رسول الله ﷺ اعتشى من أول الليل وذلك في بعض أسفاره، فلزمته وكنت قوياً (١٥٥ أ) وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون، حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان صلاة الصبح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فينظر رسول الله ﷺ إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول: لا. حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز ثم انصرف إليَّ وقد تلاحق أصحابه، فقال: هل من ماء يا أخا صداء؟ فقلت: لا إلا شيء قليل لا يكفيك. فقال النبي ﷺ: اجعله في إناء ثم ائتني به. ففعلت، فوضع كفه في الإناء. قال الصدائي: فرأيت بين كل أصبعين[2] من أصابعه عيناً تفور، فقال لي رسول الله ﷺ: يا أخا صداء لولا أني أستحي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا، وناد بأصحابي من له حاجة بالماء. فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام نبي الله ﷺ إلى الصلاة، فأراد بلال أن

---

(١) عبدالله بن يزيد المقريء.

(٢) في الأصل «أصبع» وما أثبته من فتوح مصر لابن عبدالحكم ص**٣١٣**.

يقيم، فقال له نبي الله عليه السلام: إن أخا صداء أذن، ومن أذن فهو يقيم، قال الصدائي: فأقمت الصلاة[1].

ومنهم:

سليمان بن زياد الحضرمي[2]

حدثني أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال: حدثني غوث بن سليمان بن زياد قال: حدثني سليمان بن زياد قال: دخلنا على عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي في يوم جمعة، فدعا بطست فقال: استرني بيني وبين القوم، فبال فيها، وتوضأ، ثم قال: إني لم أجد منتحياً إلا منتحياً إلى القبلة وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يبولن أحدكم وهو مستقبل القبلة[3].

ومنهم:

عقبة بن مسلم[4]

حدثنا أبو صالح[5] وابن بكير[6] قالا: ثنا الليث بن سعد عن حيوة بن

---

(١) أنظره من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم أيضاً في ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٣١٣ وأخرجه البيهقي عن الفسوي مختصراً (سنن ١/ ٣٨٠).

(٢) في تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٣ «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٣) أنظره من طريق عبدالله بن الحارث الزبيدي في ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٢٩٩، وأخرجه ابن ماجة من طريق عبدالله بن الحارث أيضاً (السنن ١/ ١١٥).

(٤) التجيبي المصري القاص، قال ابن حجر: «وثقه يعقوب بن سفيان» (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٠).

(٥) عبدالله بن صالح.

(٦) يحيى بن عبدالله بن بكير.

شريح[1] عن عقبة بن مسلم عن عبدالله[2] بن الحارث بن جزء الزبيدي قال (١٥٥ ب): سمعت رسول الله ﷺ يقول: ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار[3].

ومنهم:

عبيد الله بن المغيرة[4]

حدثني أبو الأسود وعبدالله بن يوسف قالا: ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة عن ابن جزء قال: ما رأيت أحداً أكثر تبسما من رسول الله ﷺ[5].

ومنهم:

أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي

حدثنا أبو صالح[6] الحراني حدثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه.

---

(١) التجيبي المصري.
(٢) في الأصل «عبد بن الحارث» والصواب ما أثبته (طبقات خليفة ٧٤).
(٣) انظره من هذه الطريق في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٢٩٩.
(٤) ابن معيقيب السبائي المصري أبو المغيرة عده يعقوب بن سفيان في الثقات (تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠).
(٥) انظره من هذه الطريق في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٠.
(٦) عبدالغفار بن داؤد البكري الحراني (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٥).

ومنهم :

عبدالعزيز بن مليل السليحي

حدثنا سعيد بن أبي مريم وعمرو بن الربيع بن طارق وابن بكير[1] قالوا: حدثنا ابن لهيعة عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن مليل: أن أباه أخبره أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر: أن اليهود أتوا رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا ، فأمر بهما رسول الله فرجما[2] فكنت ممن رجمهما .

قال أبو يوسف : هؤلاء عندي أوثق من أهل الكوفة ، وإن لم يكونوا أوثق فلا يقلون[3] .

ومنهم :

مسلم بن يزيد الصدفي

حدثنا عبدالله بن يوسف أبنا ابن لهيعة حدثنا عبدالله بن يزيد الحضرمي عن مسلم بن يزيد الصدفي عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي أن رسول الله (١٥٦ أ) ﷺ دخل المسجد وصعد المنبر، فلما صعد أول درجة قال آمين ، ثم لما صعد الثانية قال آمين ، ثم لما صعد الدرجة الثالثة قال آمين. فلما نزل قيل له: قد صنعت شيئاً ما كنت تصنعه. قال: إن جبريل عليه السلام تبدا لي في أول درجة ، فقال: يا محمد من أدرك أحد والديه فلم يدخلاه الجنة فأبعده الله ثم أبعد. فقلت آمين. ثم قال في الثانية ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ثم أبعد فقلت آمين، ثم قال في الثالثة من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ثم أبعد، فقلت آمين.

---

(١) يحيى بن عبدالله بن بكير.

(٢) انظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٠.

(٣) في الاصل رسمها « يحاصون » .

ومنهم:

عباس بن جليد[1] الحجري[2]

حدثنا أبو الأسود ثنا ابن لهيعة عن المقدام بن سلامة الحجْري عن عباس[3] بن جليد الحجري قال: قلت لعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي: كيف ترى في الطلاء؟ فقال: هل في البيت أحد؟ «قلت: لا إلا أنا وأنت، فلم يصدقني حتى نادى امرأته وجاريته فقال لهما: هل في البيت أحد»[4] قالتا: لا إلا عباس والله. فقال: هو حرام انا لم نستنكر ولم يظهر هذا الشراب حتى كان معاوية بن أبي سفيان فلا يحله ولا يحرمه، فإنك إن أحللته أحللت الحرام وإن حرمته فسمعوك ضربوا عنقك، فإن كنت عند بعض أولئك فناولوك فقل لا أستطيع شربه إني أجد في بطني مغصاً.

ومنه:

أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني[5]

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وعبيدالله بن موسى قالا: أخبرنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم من فروج النساء.

---

(١) في الأصل «خليد» وما أثبته من المشتبه للذهبي ٢١٩ وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥/١١٦ وذكر ابن حجر «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٢) نسبة إلى حجر بن ذي رعين (الذهبي: المشتبه ص ٢١٩).

(٣) في الأصل «عبدالله» وهو خطأ لأن صاحب الترجمة هو «عباس».

(٤) في الأصل بالحاشية.

(٥) تقدم في ص ٤٩١ حيث أخرج له حديثاً آخر.

ومنهم :

مشرح بن هاعان المعافري

(١٥٦ ب) حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال : لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب[١] .

ومنهم :

أبو عشانة[٢] المعافري

حدثنا أبو صالح[٣] حدثنا حرملة بن عمران التجيبي عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ أنه قال : من كانت له ثلاث بنات ، فصبر عليهن فأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدَّته[٤] كن له حجاباً من النار[٥] .

ومنهم :

عبدالرحمن بن شماسة المهري[٦]

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله

---

(١) أنظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص ٢٨٨ من هذه الطريق .

(٢) هو حي بن يؤمن (طبقات خليفة ٢٩٣) .

(٣) عبدالله بن صالح كاتب الليث .

(٤) غناه .

(٥) أخرجه ابن ماجة من طريق حرملة أيضاً (السنن ٢ / ١٢١٠) واقتبسه البيهقي : الآداب ٤٦ .

(٦) في تهذيب التهذيب ٦/١٩٥ «ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات» .

ﷺ: المؤمن أخو المؤمن، ولا يحل لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذر، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر[1].

ومنهم:

أبو علي الهمداني ثمامة بن شفي الإسكندراني

«حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن ابن حرملة قال: أخبرني أبو علي الهمداني ـ سكن الإسكندرية ـ قال: خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له: أمنا. فقال: لست بفاعل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أمَّ الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن نقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم.»[*]

وخالد بن زيد[2]

«حدثنا عبدالله بن عثمان وسعيد بن منصور قالا: ثنا عبدالله (١٧٥ أ) ابن المبارك حدثنا عبدالرحمن[3] بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام حدثني خالد بن زيد.

وحدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر أنه سمع أبا سلام[4] الأسود بن كرب عن خالد بن زيد قال: كنت رجلًا راميًا فكان عقبة بن عامر الجهني يمر بي فيقول: يا خالد اخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه، قال: يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله ﷺ،

---

(١) أنظره في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص ٢٩٢ من طريق الليث أيضا.

(*) البيهقي: السنن ٣/١٢٧.

(٢) الجهني (تهذيب التهذيب ٣/٩١).

(٣) في الأصل «عبدالله» والصواب ما أثبته كما في سنن سعيد بن منصور ج٣ قسم ١٨٢/٢.

(٤) الحبشي اسمه ممطور (تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٦).

فأتيته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله، فارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وليس من اللهو إلا ثلاث، تأديب الرجل فرسه، وملاعبته امرأته، ورميه بقوسه ونبله، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها ـ أو تركها ـ»[1].

حدثنا أبو بشر[2] حدثنا أبو عامر[3] حدثنا هشام[4] عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدالله بن يزيد الأزرق عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد، فذكر نحوه.

ومنهم:

إياس بن عامر الغافقي

«حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء، حدثنا موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني: أنه لما نزلت «فسبح باسم ربك العظيم» قال لنا رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم. فلما نزلت

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١١٣ ـ ١١٤ وحذف السند الثاني وسياق المتن من طريق آخر، وقد أورد سعيد بن منصور هذا الحديث في سننه ج٣ قسم٢/١٨٢ ـ١٨٣ ووقع فيه «والرامي به منبله» والصواب ما ورد في يعقوب. وأخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ١٠/٢١٨).

(٢) بكر بن خلف.

(٣) عبدالملك بن عمرو العقدي.

(٤) الدستوائي.

«سبح اسم ربك الأعلى» قال لنا: اجعلوها في سجودكم.»(*)

ومنهم:

دخين(1) أبو الهيثم الحجري

كاتب عقبة.

(١٥٧ ب) حدثنا [أبو](2) الوليد حدثني الليث بن سعد قال: أخبرني إبراهيم بن نشيط الوعلاني عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم(3) كاتب عقبة قال: قلت لعقبة بن عامر: إن لنا جيراناً يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذوهم. قال: لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم. قال: ففعل، فلم ينتهوا، فجاء دخين إلى عقبة فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا وأنا داع لهم

(*) البيهقي: السنن ٢/٨٦.

(1) دخين بن عامر الحجري (ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٠٧) وقال «وثقه يعقوب بن سفيان» لكنه كناه «بأبي ليلى» وميز ابن حجر بين دخين وأبي الهيثم المصري مولى عقبة (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠) وكلاهما يروي عن عقبة بن عامر، لكن أبا الهيثم روى عن دخين. ويبدو أن يعقوب بن سفيان وهم باعتبارهما واحداً، حيث كرر في سند الحديث ما ذكره في العنوان.

(2) الوليد بن عتبة شيخ يعقوب بن سفيان ولا يمكن أن يروي عن الليث لأنه ولد سنة ١٧٦هـ - كما ذكر ذلك الفسوي في حوادث سنة أربعين ومائتين - والليث توفي سنة ١٧٥هـ - كما ذكر خليفة في الطبقات ٢٩٦ - أما أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي شيخ الفسوي فقد روى عن الليث (تهذيب التهذيب ١١/٤٦). ووقفت عليه أخيراً في سنن البيهقي ٨/٣٣١ مصرحاً بإسمه.

(3) في سنن أبي داؤد ٤/٢٧٣ «عن كعب بن علقمة أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخيناً كاتب عقبة بن عامر قال: كان لنا جيران...» وجاء في تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠ «أبو الهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمه كثير، روى عنه عقبة بن عامر حديث: من رأى عورة فسترها.. الحديث، وقيل بينهما دخين الحجري».

الشرط. فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ستر عورة فكأنما استحيا موؤودة من قبرها(1).

ومنهم:

مالك بن قيس

حدثنا ابن قعنب حدثنا عبدالله بن غانم عن عبدالرحمن بن زياد عن مالك بن قيس قال: قدم عقبة بن عامر على معاوية بن أبي سفيان وهو بإيلياء فقال: إنا كنا مع رسول الله ﷺ في أسفاره فقال: من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع لله ركعتين يريد وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من ذنب. قال: فكبرت.

وأبو سلمى القتباني

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو المعافري أن أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون فأصابهم المطر فأووا تحت صخرة فجرت الصخرة فأطبقت عليهم، فنظر بعضهم إلى بعض فقال: إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله. فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي بنت عم حسناء جميلة (١٥٨ أ) فأردتها على نفسها فامتنعت علي، ثم إنه أصابتنا سنة فعرضت عليها بأني أعطيها مائة دينار وتمكني نفسها. ففعلت ذلك، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة، فقلت: ما شأنك؟ قالت: إني أخاف الله. فتركتها وتركت لها المائة،

---

(١) أخرجه أبو داوُد من طريق الليث بن سعد بلفظ مقارب (سنن ٤/ ٢٧٣). والبيهقي عن الفسوي (السنن ٨/ ٣٣١).

اللهم إن كنت تعلم أني إنما صنعت هذا ابتغاء رضاك واتقاء سخطك فافرج عنا. فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء، ثم قال الآخر: كان لي أبوان شيخان كبيران، وكانت لي غنم أرعاها عليهما، فكنت إذا رحت عليهما بدأت بهما قبل أهلي، فنأى بي الشجر يوماً، فجئت وقد ناما فجلست لهما، ثم أتيت بالإناء إليهما، فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما، وكرهت أن أبدأ بصبيتي قبلهما، فلم أزل واقفاً عليهما حتى انفجر الفجر، اللهم إنْ كنت تعلم إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا. فانصدعت الصخرة صدعة أخرى. ثم قال الثالث: كنت في غنم أرعاها فحضرت الصلاة فقمت أصلي، فجاء الذئب فدخل في الغنم فكرهت أن أقطع صلاتي، فصبرت حتى فرغت من صلاتي، اللهم إن كنت تعلم إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا. قال: فانفرجت الصخرة. قال عقبة: فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها حين انفرجت قال: طاق فخرجوا منها[1].

ومنهم:

عبدالله بن مالك

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن يحيى بن سعيد[2] عن عبدالله بن زكير عن أبي سعيد[3] اليحصبي عن عبدالله بن مالك[4] عن عقبة بن عامر الجهني:

---

(١) قارن بصحيح البخاري من طريق آخر مع بعض الإختلاف (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢٦٠).

(٢) الأنصاري.

(٣) حعثل بن هاعان.

(٤) اليحصبي المقرىء (تهذيب التهذيب ٥/٣٨٢).

أن امرأة نذرت أن تحج ماشية غير مختمرة . فقال رسول الله ﷺ : لتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام[1].

ومنهم

هشام بن أبي رقية اللخمي

(١٥٨ ب) « حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث[2] عن هشام بن أبي رقية قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله ﷺ . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من جهنم. وسمعت رسول الله ﷺ يقول: الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لإناثهم. »[3]

حدثني عمرو بن الربيع بن طارق أبنا يحيى بن أيوب عن عمرو ابن الحارث عن هشام بن أبي رقية وحدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز ابن عمران قالا: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن أبي رقية اللخمي حدثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر - وعقبة ابن عامر جالس - يقول: يا أهل الإسلام ما يحملكم على لبس الحرير وفي الكتان والعصب ما يغنيكم عنه؟ وهذا رجل بين أظهركم سيخبركم بما سمع من النبي ﷺ، قم يا عقبة فأخبرهم. فقام، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في

---

(١) انظره من طريق عقبة بن عامر بألفاظ مقاربة في فتوح مصر لابن عبدالحكم ص ٢٩٤.

(٢) الأنصاري المصري.

(٣) البيهقي: السنن ٣/٢٧٥ والآداب ٣٤٠.

الآخـرة[1]. وسمعت رسـول الله ﷺ يقول: من كذب عليَّ كذبة متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[2]. ـ كذبة لعمرو بن الربيع وحده ـ.

ومنهم:

أبو قبيل[3] المعافري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن أبي قبيل المعافري عن عقبة ح.

وحـدثنا أبو عبدالرحمن المقريء حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هلاك أمتي في الكتاب واللبن. فقيل: يا رسول الله ما الكتاب (١٥٩ أ) واللبن؟ قال: يتعلمون القرآن يتأولونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبن ويدعون الجماعات والجمع ويبدون[4].

قال أبو قبيل: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبو عبدالرحمن: وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد[5] عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله ـ ولفظ الحديث للمقريء ـ.

ومنهم:

عبدالملك بن مليل السليحي[6]

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا «عبدالله أبنا حرملة بن عمران حدثني

---

(١) أخرجه مسلم من طريق آخر (الصحيح ٣/١٦٤٥، ١٦٤٦).

(٢) أورد الحديثين ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٣ من طريق هشام بن أبي رقية أيضاً.

(٣) حي بن هاني (ابن سعد ٧/٥١٢).

(٤) أخرجه بهذا الإسناد ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٢٩٣.

(٥) مرثد بن عبدالله اليزني.

(٦) ترجمته في كتاب الجرح والتعديل ج٢ قسم ٢/٣٨٨.

عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحى – من قضاعة – حدثني أبي قال: وكنت مع عقبة بن عامر جالسًا قريبًا من المنبر يوم الجمعة، فخرج محمد بن أبي حذيفة، فاستوى على المنبر، فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القران - وكان من أقرأ الناس - قال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فسمعها ابن أبي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقاً - وإنك ما علمت لكذوب - إنك منهم[1].

قال عبدالله: حملُ هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة.

ومنهم:

عبدالرحمن بن حجيرة

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله[2] حدثنا عبدالرحمن بن شريح قال: سمعت عبدالله بن ثعلبة الحضرمي يذكر أنه سمع ابن حجيرة الأكبر قائماً يوم الجمعة يذكر أنه سمع عقبة بن عامر يذكر عن النبي ﷺ قال: خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد، القتيل في سبيل الله شهيد، الغريق في سبيل

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٣/٣٥٤ ووقع فيه «عبدالله» بدل «عبدالملك» وهو تصحيف، ويحذف «جالسا» و«فاستوى على المنبر» و «من القرآن» و«يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» و«وأرى ما علمت لكذوب» ويذكر «قارئاً» بدل «من أقرأ الناس». والبيهقي: السنن ٣/٢٥٥.

(٢) في الأصل يوجد «أبو» قبل «عبد» وهي زائدة، وهو عبدالله بن المبارك.

الله شهيد، «والمطعون في سبيل الله شهيد»[1]، والمبطون في سبيل الله شهيد، والنفساء في سبيل الله شهيد.

ومنهم:

شعيب بن زرعة

حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثني بكر بن عمرو حدثني شعيب بن زرعة أنه سمع عقبة بن عامر يقول: إن رسول الله ﷺ يقول: لا تخيفوا الأنفس بسوط منها. قالوا: يا رسول الله وما ذاك؟ قال: الدين[2].

حدثني سعيد بن أبي مريم[3] وأخبرني بكر بن عمرو عن جعفر[4] بن ربيعة: أن معاوية بن أبي سفيان قال: الدين يرق الحر.

ومنهم:

المغيرة بن نهيك

روى عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ: من تعلم الرمي ثم تركه فقد

---

(١) في الأصل بالحاشية.

(٢) أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٢ بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي عن الفسوي وفيه: (لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها) (السنن ٥/٣٥٥) وهو محرف.

(٣) سقط من هذا السند اسم شيخ سعيد بن أبي مريم لأن سعيداً ولد سنة ١٤٠هـ وبكر بن عمرو هو المعافري مات بعد الأربعين ومائة ـ أي ما ينيف عليها بقليل ـ ولعل الاسم الساقط هو نافع بن يزيد الكلاعي الذي ورد في السند السابق عليه (راجع تهذيب التهذيب ١/٤٨٥، ٤/١٨، ١٠/٤١٢).

(٤) في الأصل «جعد» وهو تصحيف وجعفر بن ربيعة هو الكندي المصري توفي سنة ١٣٦هـ وقد رأى عبدالله بن جزء بن الحارث الصحابي المتوفي سنة ٨٦هـ ـ كما في تهذيب التهذيب ٥/١٧٨ ـ ولو رأى معاوية بن أبي سفيان لذكر ذلك في ترجمته ومعاوية أقدم ومن ثم ربيعة أرسل عن معاوية.

عصاني[1].

ومنهم :

أبو عمرو السيباني[2]

«في عداد أهل فلسطين»[3].

حدثني حرملة بن محمد عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[4] عن أبيه عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ قال: صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

ومنهم :

واهب بن عبدالله المعافري[5]

حدثنا أبو صالح[6] ثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن واهب بن عبدالله المعافري قال: قدم رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار على مسلمة بن مخلد فألفاه نائماً فقال: أيقظوه. قالوا: بل نتركه حتى يستيقظ. قال: لست فاعلاً. فأيقظوا مسلمة، فرحب به وقال: انزل. قال: لا حتى ترسل إلى عقبة بن عامر لحاجة لي إليه، فأرسل إلى عقبة، فأتاه، فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول من وجد مسلماً على عورة فستره فكأنما أحيا

---

(١) انظر في فتوح مصر ٢٩٢ من طريق عقبة بن عامر.

(٢) و(٤) في الأصل «الشيباني» وكذا في النسخة التي اقتبس منها في تهذيب التهذيب ١٢/١٨٢ والتصويب من ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج٤ قسم ٢/١٧٧ والذهبي: مشتبه النسبة ٣٨٢ وابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/٨١٩ وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٢.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/١٨٢.

(٥) قال ابن حجر: «ذكره يعقوب في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ١١/١٠٨).

(٦) عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

موؤودة[1] من قبرها؟ (١٦٠ أ) فقال عقبة: أنا أبو حماد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

ومنهم:

معاذ بن أنس الجهني

حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء.

ومنهم:

سعيد بن أبي شمر السبائي

حدثني محمد بن يحيى بن إسماعيل أخبرنا ابن وهب أخبرني عبدالرحمن ابن شريح قال: سمعت سعيد بن أبي شمر السبائي يقول: سمعت سفيان ابن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق. قال: فحدثت بها ابن حجيرة فقام عبدالرحمن بن حجيرة فدخل على عبدالعزيز بن مروان، قال: فعجل سفيان محمولاً وهو شيخ كبير، فسأله عبدالعزيز عن الحديث، فحدثه، قال عبدالعزيز: فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة. قال سفيان: هكذا سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) أخرج قول النبي صلى الله عليه وسلم إلى هنا ـ بلفظ مقارب ـ أبو داؤد: السنن ٤/ ٢٧٣.

يقول[1].

ومنهم:

زهير بن قيس البلوي

حدثنا أبو صالح وابن بكير [قالا: حدثنا الليث بن سعد قال][2] حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ، ثم استيقظ فقال: رحم الله عمرا. قالوا فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو، ثم نعس ثانية [فاستيقظ] فقال: رحم الله عمراً، ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال: رحم الله عمراً فقلنا: من عمرو (١٦٠ ب) يا رسول الله؟ قال: عمرو بن العاص. قالوا: ما باله؟ قال: ذكرته إني كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول له من أين لك يا عمرو فيقول من عند الله، وصدق عمرو إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً[3].

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت اتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه.

---

(١) أخرجه من طريق ابن وهب أيضاً ابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ٣٠٧.

(٢) وقع سقط هنا وهو اسم الشيخ الذي توسط بين أبي صالح وابن بكير وبين يزيد بن أبي حبيب لأنهما لم يلحقا بيزيد وقد أضفته من فتوح مصر لابن عبدالحكم ٣٠٢.

(٣) أخرجه بهذا الإسناد ابن عبدالحكم: فتوح مصر ٣٠٢. وأورده عن الفسوي في كنز العمال ١٣/٥٤٩ وصحح سنده السيوطي، وأورده الذهبي: سير ٣/٦٥ من طريق الليث.

وشفي[1] الأصبحي

حدثنا أبو صالح ومحمد بن رمح قالا: حدثنا الليث عن حيوة بن شريح التجيبي عن ابن[2] شفي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: للغازي أجره وللجاعل[3] أجره[4] وأجر الغازي وأن رسول الله ﷺ قال: قفلة كغزوة[5].

ومنهم:

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الحبلي

حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء حدثني حيوة بن شريح وابن لهيعة عن أبي هانيء حميد بن هانيء الخولاني قال: سمعت أبا عبدالرحمن الحبلي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

قال: وحدثني الأصبغ بن فرج ويحيى بن عبدالله بن بكير والحجاج

---

(١) شفي بن ماتع أبو عبدالله الأصبحي وقال ابن حجر: «ذكره يعقوب في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٠).

(٢) إسمه حسين.

(٣) الجعالة: ما تجعل للغازي إذا غزا عنك بجعل (الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٣/ ٣٥٩).

(٤) أخرجه إلى هنا أحمد: المسند ٢/ ١٧٤ من طريق الليث أيضاً.

(٥) أخرجه أبو داؤد (السنن ٣/ ٥)، وأحمد: المسند ٢/ ١٧٤ كلاهما من طريق الليث بن سعد. وأخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٩/ ٢٨).

الأزرق ـ مدني ـ قالوا: أخبرنا عبدالله بن وهب ـ مصري ـ عن أبي هانيء[1] الخولاني أنه أخبره عن أبي عبدالرحمن الحبلي[2] عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة.

وفي حديث ابن وهب: وعرشه على الماء، قال: كتب الله مقادير الخلائق[3].

ويزيد بن رباح[4]

حدثني ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني بكر بن سوادة أن يزيد بن رباح حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ.

وحدثني محمد بن يحيى بن إسماعيل وأبو سعيد قالا: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث[5] أن بكر بن سوادة (١٦١ أ) حدثه: أن يزيد بن رباح حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ قال: إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم أنتم. قال عبدالرحمن بن عوف: نقول كما أمرنا رسول الله ﷺ. [قال رسول الله ﷺ] : أو غير ذلك تنافسون ثم تحاسدون ثم تدابرون أو تباغضون –أو نحو ذلك– ثم تنطلقون

---

(١) حميد بن هانيء.

(٢) عبدالله بن يزيد.

(٣) البيهقي: القضاء والقدر ١ ب و٢٦ أ ورواه مسلم في صحيحه، وأخرجه ابن عبدالحكم من طريق ابن لهيعة وأشار إلى رواية عبدالله بن صالح له عن الليث عن أبي هانيء.

(٤) قال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان» وهو السهمي المصري أبو فراس (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٤).

(٥) الأنصاري المصري.

إلى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض[1]

ومنهم :

أبو فراس[2]

وعبدالرحمن بن جبير[3]

مولى نافع بن عبدالله بن عمر القرشي.

حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء حدثنا حيوة بن شريح عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ قال : إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول، ثم صلوا عليَّ فمن صلى عليَّ صلاة، صلى الله عليه به عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة.

ومنهم :

عيسى بن هلال الصدفي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد[4] عن سعيد ابن أبي هلال عن عبدالملك بن عبدالله عن عيسى بن هلال الصدفي عن

---

(١) ورد في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وفيها «نحن» بدل «نقول» ويذكر «أُمرنا» بدل «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وأخرجه مسلم من طريق عبدالله بن وهب أيضاً بألفاظ مقاربة والزيادة منه (الصحيح ٢٢٧٤/٤ - ٢٢٧٥).

(٢) إسمه يزيد بن رباح وهو مولى عبدالله بن عمرو بن العاص (تهذيب التهذيب ٢٠١/١٢) وقد تقدم ذكره أعلاه.

(٣) المصري الفقيه المؤذن (تهذيب التهذيب ١٥٤/٦) وذكر توثيق الفسوي له.

(٤) الجمحي المصري.

عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن العبد يلبث مؤمناً أحقاباً، ثم أحقاباً، ثم يموت والله عنه ساخط، وإن العبد يلبث كافراً أحقاباً ثم أحقاباً، ويموت والله عنه راض، ومن مات همازاً لمازاً ملقبًا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على (١٦١ ب) الخرطوم من كلي الشفتين.

ومنهم:

أبو الحصين الهيثم بن شُفي[1]

وأبو عامر المعافري ثم الحجري

حدثنا سعيد بن أبي مريم وأبو الأسود[2] وأبو زيد[3] ويزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب قالوا: أخبرنا المفضل بن فضالة حدثني عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول: خرجت أنا وأبو عامر المعافري لنصلي بإيلياء وكان قاصهم رجلاً من الأزد يقال له أبو ريحانة[4]، من الصحابة، قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد، ثم أدركته فجلست إلى جنبه، فسألني: هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلت له: لا.

---

(١) قال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ١١/٩٨).

(٢) النضر بن عبدالجبار.

(٣) هل هو سعيد بن الربيع الحرشي العامري البصري؟ (تهذيب التهذيب ٤/٢٧).

(٤) هو شمعون بن زيد (تهذيب التهذيب ١٢/٩٧).

فقال: سمعته يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عشرة[1]: عن الوشر[2] والوشم والنتف وعن مكامعة[3] الرجل الرجل بغير شعار، ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم، وعن النهبى وركوب النُمر ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان[4].

ومنهم:

سفيان بن عوف القاري

حدثنا أبو الأسود ويحيى بن عبدالله بن بكير قالا: ثنا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبدالله العدوي أنه سمع سفيان بن عوف القاريء يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: قال لي النبي ﷺ: طوبى للغرباء. قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: ناس صالحون قليل في ناس [سوء] كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.

وقال: كنا يوماً عند رسول الله ﷺ فطلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ: يأتي الله عز وجل في يوم القيامة قوم نورهم كالشمس. فقال أبو بكر: نحن هم يا (١٦٢ أ) رسول الله؟ قال: لا ولكم خير كثير، ولكنهم فقراء

---

(١) ذكر تسعاً من المنهيات ولم يذكر العاشرة، وفي سنن أبي داؤد ٤/٤٨ ـ ٤٩ بعد «الأعاجم» يذكر «أو يجعل على منكبيه حريراً مثل الأعاجم».

(٢) تحديد المرأة أسنانها وترقيقها.

(٣) المضاجعة.

(٤) أخرجه أبو داؤد: السنن ٤/٤٨ ـ ٤٩ بهذا الإسناد. واقتبسه البيهقي عن الفسوي (السنن ٣/٢٧٧).

المهاجرين. زاد ابن بكير: تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره. قالا جميعاً: يحشرون من أقطار الأرض[١].

ومنهم:

سويد بن قيس[٢]

حدثنا أبو الأسود[٣] أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه.

ومنهم:

الوليد بن عبدة[٤]

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن محمد بن إسحق عن يزيد ابن أبي حبيب عن الوليد بن عبدة عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ نهى عن الخمر والميسر والكوبة[٥] والغبيراء[٦] وكل مسكر حرام[٧].

---

(١) أخرجه من طريق ابن لهيعة أيضاً أحمد في المسند ٢/١٧٧ والزيادة منه.

(٢) التجيبي، قال ابن حجر: «وثقه يعقوب بن سفيان» (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٩).

(٣) النضر بن عبدالجبار.

(٤) في تهذيب التهذيب ١١/١٤١ «ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في ثقات المصريين».

(٥) الكوبة: قيل هي النرد، وقيل الطبل الصغير، وقيل البربط.

(٦) الغبيراء: شراب يعمله الأحباش من الذرة.

(٧) أخرجه أبو داؤد من طريق حماد أيضاً (السنن ٣/٣٢٨). والبيهقي عن الفسوي (السنن ١٠/٢٢١).

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن[1] حدثنا سعدان[2] عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يقول: من [قال][3] عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم. وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وكل مسكر حرام[4].

وعمرو بن الوليد السهمي[5]

حدثنا هانيء بن المتوكل الإسكندراني وابن بكير قالا: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد السهمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سأل رسول الله ﷺ: هل تحس بالوحي متى يغشاك؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم أسمع صلصلة ثم أسبت عن ذلك فما يوحى (١٦٢ ب) إليَّ مرة إلا ظننت أن نفسي تقبض عند ذلك.

وعبدالرحمن بن قحذم

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن

---

(١) التميمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٠٧).

(٢) سعدان بن يحيى اللخمي.

(٣) سقطت من الأصل وأضفتها من مسند أحمد ٢/١٥٨.

(٤) أخرجه أحمد من طريق يزيد بن أبي حبيب أيضاً (المسند ٢/١٥٨) ومن طريق جعفر بن عبدالحميد أيضا (المسند ٢/١٧١) ويحذف مناسبة قوله.

(٥) في تهذيب التهذيب ٨/١١٧ «ذكره يعقوب في ثقات أهل مصر».

سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف[1]: أن عبدالرحمن بن قحذم ـ قال أبو صالح: عبد[2]الرحمن بن محرم ـ أخبره أن ابناً للعاص بن عقبة توفي يوم الجمعـة، فاشتد وجده عليه، فقال له رجل من الصدف: يا أبا يحيى ألا أبشرك بشيء سمعته من عبدالله بن عمرو بن العاص، سمعته يقول: أن رسول الله ﷺ قال: ما من مسلم يموت في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا برىء من فتنة القبر[3].

ومنهم:

ناعم[4] مولى أم سلمة

«حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن عمرو بن الحارث[5] عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعم مولى أم سلمة حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العـاص قال: أقبـل رجـل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الأجر من الله. قال: هل لك من والديك أحد؟ قال: نعم كلاهما. قال: فتبتغي الأجر من الله عز وجل؟ قال: نعم. قال: فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما.»[6]

---

(١) في الأصل «يوسف» وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في مسند أحمد ٢/١٦٩ وهو ربيعـة بن سيف بن ماتع المعافري التجيبي الأسكندراني (ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٥٥) ووقع فيه «الصنمي» بدل «التجيبي» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل يوجد «بن» قبل «عبدالرحمن» وحسبتها زائدة.

(٣) أخرجه أحمد من طريق سعيد بن أبي هلال أيضاً (المسند ٢/١٦٩).

(٤) هو ناعم بن أجيل الهمداني، قال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين» (تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٤).

(٥) الأنصاري المصري.

(٦) البيهقي: السنن ٩/٢٦ وقال رواه مسلم في الصحيح.

ومالك بن عبدالله

حدثنا أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن مالك بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي عليه السلام أنه استعاذ من سبع موتات؛ موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع ومن [الحرق ومن] الغرق ومن أن يخر عليه شيء ومن القتل عند الفرار من الزحف(١).

وعبدالله بن الديلمي(٢)

حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابن [١٦٣ أ] الديلمي قال: بلغني حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. فركبت إليه أسأله عنه، فدخلت عليه في حديقة له مختصراً بيد رجل كنا نحدث عنه أن ذلك الرجل من شربة الخمر، فقال: يا أبا محمد هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في شارب الخمر شيئاً. فأصلح الرجل يده من يد عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً(٣). فقلت له: ما حديث بلغنا عنك إنك تذكره عن رسول الله ﷺ. قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تقول: صلاة في بيت المقدس كألف صلاة، وأن القلم قد جف. فقال: اللهم إني لا أحل

---

(١) ذكر ستاً ولم يذكر السابعة فأضفتها من مسند أحمد ٢/ ١٧١ حيث أخرج الحديث من طريق ابن لهيعة أيضا.

(٢) عبدالله بن فيروز الديلمي (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٨).

(٣) أخرجه أحمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص (المسند ٢/ ١٨٩).

لهم أن يقولوا عليَّ ما لم يسمعوا مني ـ يرددها ثلاثا ـ قال: ليس هكذا قلت ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن سليمان بن داود سأل الله ثلاثاً؛ سأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه الله إياه، وسأله حكماً لا يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد به إلا الصلاة أن يغفر له.

ومنهم

أبو كبشة السلولي[1]

«حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: بلغوا عني ولو آية من القرآن، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم»[2].

وحبان بن زيد الشرعبي

حدثنا أبو اليمان حدثنا حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: ارحموا ترحموا واغفروا (١٦٣ ب)يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون[3].

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١٠ «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٢) الخطيب: شرف أصحاب الحديث ١٣، ١٤ لكنه استعمل «حدثنا» و «حدثني» بدل العنعنة في سائر السند، وذكر «الوليد بن مسلم» بدل «أبو عاصم» و «النار» بدل «جهنم».

(٣) أخرجه أحمد من طريق حريز أيضاً (المسند ٢ / ١٦٥، ٢١٩) ووقع فيه «جرير» وهو تصحيف.

وعبدالرحمن بن سلمة الجمحي

حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عبدالرحمن بن سلمة الجمحي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً فكتبته، فلما حفظته محوته، قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك.

ويونس بن ميسرة بن حلبس

«حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ابن حلبس عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع فعمد به إلى الشام. ألا وان الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام»[1].

ومنهم:

مدرك بن عبدالله

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن مدرك بن عبدالله ـ أو عن أبي مدرك ـ قال: غزونا مع معاوية وعمرو مصر، فنزلنا منزلاً، فقال عمرو لمعاوية: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على قوسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت في المنام أن عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو كالعمود من النور فعمد به إلى الشام، ألا وان الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام ـ مرات ـ.

ومغيث بن سمي الأوزاعي

حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٩٤.

(١٦٤ أ) مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قلنا يا رسول الله من خير الناس؟ قال: ذو القلب المخموم[1] واللسان الصادق. قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم؟ قال: هو التقي النقي لا إثم فيه ولا حسد[2]. قلنا: فمن على إثره؟ قال: الذي يستاء الدنيا ويحب الآخرة. قالوا: ما يعرف هذا فينا إلا [أبو][3] رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على إثره؟ قال: مؤمن في خلق حسن. قالوا: أما هذه فإنها فينا.

ومنهم:

أبو سعد المهري[4]

حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب[5] حدثني حرملة[6] أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا نبي الله أوصني؟ قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا. قال: يا نبى الله زدني؟ قال: إذا أسأت فأحسن. قال: يا نبي الله زدني قال: استقم ولتحسن خلقك للناس.

---

(١) من خممت البيت إذا كنسته.
(٢) أخرجه إلى هنا ابن ماجة من طريق زيد بن واقد أيضا (السنن ٢/١٤٠٩ - ١٤١٠).
(٣) الزيادة سقطت من الأصل، وهو القبطي، وانظر في تهذيب التهذيب ١٢/٩٢.
(٤) في تهذيب التهذيب ١٢/١١١ «مولى المهدي».
(٥) عبدالله بن وهب.
(٦) حرملة بن عمران التجيبي.

ومنهم :

أبو غطيف الحضرمي

حدثنا ابو عبدالرحمن[1] عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم حدثني عمارة بن غراب اليحصبي عن أبي غطيف الحضرمي قال: أتيت المسجد فإذا عبدالله بن عمرو، فبصرني فناداني ثم قال: هلم أحدثك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قومك: إنه خرج إلينا ونحن جلوس، فلما رأيناه أوسعنا له، فجلس بيننا، ثم قال: أين أصحابي الذين أنا منهم وهم مني، وأدخل [الجنة][*] ويدخلونها معي؟ فسكتنا، ثم قام فدخل، فمكث قليلاً، ثم خرج إلينا فجلس جلسته الأولى ثم قال مثلها، ثم قام فدخل. فقلنا: فهلا سألنا رسول الله ﷺ من هم، ثم خرج إلينا فقال مثلها. فقلنا: أخبرنا يا نبي الله؟ قال: نعم أهل اليمن المصرحون في أطراف الأرض المدفوعون (١٦٤ ب) عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في نفسه لم يقضها.

ومنهم

عمران بن عبدالمعافري[2]

حدثنا أبو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم حدثني عمران بن عبدالمعافري عن عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة من يدان فيهن ثم مات ولم يقض قضى الله عنه؛ رجل يكون في سبيل الله فتضعف قوته، فيتقوى بدين، فيموت ولم يقض، «ورجل خاف

(١) عبدالله بن يزيد المقريء.

(★) لعلها سقطت من الأصل أو جاءت مضمرة والله أعلم.

(٢) في تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٤ «ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين».

على نفسه الفتنة في الغربة فأسعف بنكاح امرأة بدين فمات قبل أن يقضي. قال: يقضي الله عنه»[1]، ورجل مات عنده رجل مسلم ولم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه إلا بدين فيموت ولم يقض، فإن الله عز وجل يقضي عنه يوم القيامة[2]، وثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة؛ من تقدم قوماً وهم له كارهون، ورجل أتى الصلاة دباراً ـ وقال: والدبار أن يأتي بعد فوت الوقت ـ ورجل اعتبد محرراً[3].

ومنهم:

زيد بن قاصد السكسكي[4]

حدثنا أبو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ثنا زيد بن قاصد السكسكي ـ من أهل مصر ممن فتح الأندلس ـ قال: سألت عبدالله[5] عن الصيام في السفر، فقال: نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر، فأنا أصوم وأفطر.

ومنهم:

حديج بن صومي الحميري[6]

حدثنا أبو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال: حدثني

---

(١) في الأصل بالحاشية.

(٢) أخرجة ابن ماجة من طريق ابن أنعم أيضاً (السنن ٢/٨١٤).

(٣) أخرجه ابن ماجة من طريق ابن أنعم الأفريقي أيضا (السنن ١/٣١١) واعتبد محرراً: إتخاذ المعتق عبداً إما بكتمان العتق عنه أو باستعباده قهراً وغلبة بعد العتق. وأخرج البيهقي عن الفسوي حديث من لا يقبل الله صلاتهم (السنن ١٢٨/٣).

(٤) أشار الحميدي إلى ذكر يعقوب لزيد بن قاصد السكسكي وإيراده له حديثاً (جذوة المقتبس ص ٢٠٥).

(٥) عبدالله بن عمرو بن العاص (جذوة المقتبس ٢٠٥).

(٦) قال ابن حجر: الإصابة ١٤٦/٤ «أبو عمرو الحميري ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر».

حديج بن صومي الحميري ـ من أهل مصر ـ عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الغفلة في ثلاثة؛ الغفلة عن ذكر الله، ومن حين يصلي الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل في نفسه عن الدين حتى يركبه.

ومنهم:

عبدالله بن منين[1]

من بني عبد كلال.

حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد أخبرني الحارث بن سعيد العتقي (١٦٥ أ) عن عبدالله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج سجدتين[2].

ومنهم:

واهب بن عبدالله المعافري

حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا إدريس بن يحيى أبو عمر ـ الساكن بخولان ـ حدثنا رجاء بن أبي عطاء المعافري عن واهب بن عبدالله الكعبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه بعَّده الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمس مائة عام.

---

(١) في تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤ «وثقه يعقوب بن سفيان» وهو اليحصبي.

(٢) أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ٩٧، ٢٤٩ بهذا الإسناد. والبيهقي عن الفسوي (السنن ٢/ ٣١٤).

ومنهم:

عبدالرحمن بن رافع

«حدثنا أبو عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل؛ آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة.»(*)

ومنهم:

محمد بن هدية[1]

ومعاوية بن خديج التجيبي

يقولون له رواية[2].

حدثنا ابن عثمان[3] ثنا عبدالله[4] ح.

وحدثني محمد بن يحيى أخبرنا ابن وهب[5] جميعاً عن عبدالرحمن بن شريح قال: حدثني شراحيل بن يزيد المعافري عن محمد بن هدية عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر منافقي أمتي قراءها.

(*) البيهقي: السنن ٦/٢٠٨.

(١) الصدفي المصري أبو يحيى (تهذيب التهذيب ٩/٤٩٥) وقال: «ذكره يعقوب بن سفيان في الثقات».

(٢) قال ابن حجر (الاصابة ٣/٤١١): ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين. وفي تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٤ «ذكره يعقوب بن سفيان في الثقات من تابعي أهل مصر».

(٣) عبدالله بن عثمان.

(٤) ابن المبارك.

(٥) عبدالله بن وهب.

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالله بن وهب حدثني أبو هانيء الخولاني عن عبدالرحمن بن مالك عن معاوية بن خديج قال: كنا جميعاً في المسجد ومسلمة بن مخلد وذكروا السبق، فهم على ذلك دخل عبدالله بن عمرو قبل صلاة الصبح بغلس فقال معاوية لمسلمة: فصل ما بيننا وبينك يا أبا محمد، حدثنا ما سمعت من رسول الله [١٦٥ ب] صلى الله عليه وسلم يقول عن المهاجرين؟ قال: نعم سبقوا الناس بأربعين خريفاً يتنعمون فيها والناس محبسون بالحساب، ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف.

ومنهم:

أبو عـــذبة

حمصي.

«حدثنا أبو صالح[1] حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن أبي عذبة قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا أميرهم، فخرج غضباناً، فصلى لنا صلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله سبحان الله، فلما سلَّم أقبل على الناس فقال: من ها هنا من أهل الشام؟ فقام رجل ثم قام آخر ثم قمت أنا ثالثًا أو رابعاً فقال: يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ، اللهم إنهم قد لبسوا عليَّ فألبس عليهم، وعجِّل عليهم بالغلام الثقفي، يحكم فيها بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم، ولا يتجاوز عن مسيئهم»[2].

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

(٢) البيهقي: دلائل ٤٨٧/٦ - ٤٨٨. وابن كثير: البداية والنهاية ١٣٢/٩، لكنه يذكر «عمن حدثه» بدل «عن أبي عذبة».

ومنهم

حنش بن عبدالله

حدثني أبو صدقة محمد بن عبدالأعلى المصري عن نافع بن يزيد قال: أخبرني قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني[1] أنه حدثه أنه سمع عبدالله بن عباس يقول: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إليّ فقال: يا غلام إني محدثك بكلام: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، فإذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فسل الله، رفعت الأقلام وجفت الصحف، والذي نفس محمد بيده لو جاءت الأمة لتنفعك ما نفعتك إلا بشيء كتبه الله لك، ولو أرادت الأمة أن تضرك ما ضرتك إلا بشيء قد كتبه الله عليك.

ومنهم:

عبدالرحمن بن وعلة[2]

حدثنا أبو نعيم[3] ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن وعلة قال: قلت لابن عباس: إنا نغزو المشرق فنؤتى بالأسقية لا ندري ما هي. (١٦٦ أ) قال: إني لا أدري ما أقول لك إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما اهاب دبغ فقد طهر.

ومالك بن سعيد التجيبي

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز[4] قالا: أخبرنا ابن وهب حدثني

---

(١) نسبة إلى صنعاء دمشق (تهذيب التهذيب ٣/٥٧).
(٢) في تهذيب التهذيب ٦/٢٩٣، ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر».
(٣) الفضل بن دكين.
(٤) أحسبه عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي (تهذيب التهذيب ٦/٣٤٥).

مالـك بن الخـير الـزبـادي[1] أن مالك بن سعيد التجيبي حدثه أنه سمع عبدالله بن عباس يقول: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها.

ومنهم:

عبدالله بن هبيرة السبائي[2]

حدثنا أبو الأسود[3] أخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا في بعض مغازيه فأصابوا غنماً فجعل يعطي فقراء المهاجرين. فقال له بعض أصحابه: ما كان هؤلاء يستطيعون بيننا نحن أمتنا وأصبنا فقال هذا وبعضه. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تنصرون إلا بضعفائكم.

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري حدثنا حميد[4] عن أنس بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾[5] أو قال: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾[6] قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطي الذي بمكان كذا وكذا يجزيء؟ ولو استطعت

---

(١) نسبة إلى زباد بن كعب، جاهلي (الذهبي: مشتبه النسبة ٣٣٩).

(٢) في تهذيب التهذيب ٦/٦٢ «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٣) النضر بن عبدالجبار.

(٤) الطويل.

(٥) سورة آل عمران آية ٩٢.

(٦) سورة البقرة آية ٢٤٥.

أن أسره لم اعلنه. قال: اجعله في فقراء أهل بيتك.

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: لطمت الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك جارية فكسرت ثنيتها، فطلبوا إليهم العفو فأبوا، وعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر عم أنس بن مالك فقال: يا رسول الله تكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها (١٦٦ ب) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كتاب الله القصاص. فقال: فعفا القوم ورضوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره.

حدثنا محمدبن عبدالله الانصاري حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن أم سليم[١] أن النبي ﷺ دخل عليها فقالت: يا رسول الله خويدمك ابن أنس تدعو له. قال: فدعا لي في أمر آخرتي ودنياي بما لم يخطر لي على بال، قال: اللهم ارزقه المال، وبارك له فيه اظنه قال: وأطل عمره.

قال: فحدثتني أمينة[٢] ابنته انه دفن[٣] في مقدم الحجاج تسعة

---

(١) أم سليم بنت ملحان والدة أنس بن مالك. (تهذيب التهذيب ١٢/٤٧١).

(٢) أمينة بنت أنس بن مالك.

(٣) في الأصل «دون» فإن أرادت العمر فإن ابن حجر حقق عمره عند وفاته فقال: «غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنين» (تهذيب التهذيب ١/٣٧٨) وقد ورد النص في تهذيب التهذيب ١٢/٤٠١ «قال أنس: وأخبرتني ابنتي أمينة أنه دفن من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة».

وعشرين ومائة واني لأكثر قومي مالا .

اول أخبار أهل الكوفة

«حدثنا قبيصة[1] قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن رجل عن عمر قال: أهل العراق كنز الايمان، وجمجمة العرب، وهم رمح الله، يجزون ثغورهم ويمدون الأنصار »[2] .

وقال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم قال: ذكروا اهل الكوفة عند عمر فقال: بالكوفة وجوه العرب[3].

حدثنا قبيصة ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي اسحق[4] قال: قال عمر: اهل الكوفة كنزي. قيل له: يا أمير المؤمنين ما بالهم كنزك من بين أهل الامصار؟ قال: انهم يجزون ثغورهم ويمدون من هو أسفل منهم من أهل البصرة، ولا يمدهم من فوقهم من أهل الشام.

ما جاء في عبدالله بن مسعود

حدثنا أبو نعيم[5] وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة ابن مُضَرِّب قال: كتب عمر الى اهل الكوفة - فقال قبيصة: جاءنا كتاب عمر -: إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبدالله بن مسعود معلما ووزيرا (١٦٧أ) وهما من النجباء من اصحاب محمد ﷺ من أهل بدر فاقتدوا

---

(١) ابن عقبة.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٥ وذكر «يحرزون» بدل يجزون وأوردها ابن سعد من طريق سفيان (الطبقات ٦/ ٥ - ٦).

(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ٥) وذكر «الناس» بدل «العرب».

(٤) السبيعي.

(٥) الفضل بن دكين.

بهما واسمعوا من قولهما، وقد آثرتكم بعبدالله على نفسي[1].

حدثنا أبو عاصم[2] وقبيصة عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن مولى الربعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: تمسكوا بعهد ابن أم عبد.

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي اسحق[3] عن الحارث[4] عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنت أُؤمر أحدا دون شورى المؤمنين لأمرت ابن أم عبد[5].

حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا زهير[6] ثنا منصور بن النعمان عن أبي اسحق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنت أؤمر أحدا من أمتي من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة[7] عن إبراهيم عن علقمة قال: أتينا الشام فقلت: اللهم ارزقني جليسا صالحا، فجلست إلى أبي الدرداء فقال: ممن أنت؟. فقلت: من أهل الكوفة. فقال: اليس كان

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٨) والذهبي: سير ١/٤٨٦ عن عن الثوري.
(٢) الضحاك بن مخلد.
(٣) السبيعي.
(٤) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الخارفي (تهذيب التهذيب ٢/١٤٥).
(٥) أوردها ابن سعد (الطبقات ٣/ ١٥٤) وذكر «مؤمرا» بدل «أؤمر». والذهبي: سير ١/ ٤٧٦ والرواية فيها الحارث ضعيف.
(٦) زهير بن معاوية الجعفي.
(٧) المغيرة بن مقسم الضبي.

منكم صاحب السواك والوساد؟ ـ يعني عبدالله بن مسعود ـ، أوليس كان منكم الذي أعاذه الله على لسان نبيه من الشيطان؟ (*) ـ يعني عمار بن ياسر ـ، أوليس كان منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره حذيفة؟ ثم قال: كيف كان عبدالله يقرأ ﴿والليل اذا يغشى، والنهار اذا تجلى﴾[1]؟ قلت: ﴿والذكر والأنثى﴾[2]. قال: كاد هؤلاء ان يشكلوني، وقد سمعتها من رسول الله ﷺ.

حدثنا عبيدالله بن موسى ثنا المسعودي[3] عن عبدالملك بن عمير عن أبي المليح[4] عن عبدالله أنه كان يوقظ رسول الله ﷺ اذا نام، ويستره اذا اغتسل، ويمشي معه في الارض وحشا[5].

أسماء حواريي رسول الله ﷺ[6]

(١٦٧ب) حمزة، جعفر، علي، أبو بكر، عمر أبو عبيدة بن الجراح،

(*) قارن بسير أعلام النبلاء ١/٤٩٥.

(١) سورة الليل الآيتان ١ و٢.

(٢) هكذا في الأصل بغير «وما خلق» وقد وردت في المصحف سورة الليل آية ٣ «وما خلق الذكر والأنثى» وهو الثابت في مصاحف الأمصار والمتواتر، أما ما ورد في الأصل فهي قراءة شاذة (ابن جني: المحتسب ٢/٣٦٤ وحاشية (١)).

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي (تهذيب التهذيب ٦/٢١٠).

(٤) ابن أسامة الهذلي (تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٦).

(٥) الوحشة: الخلوة. وقد أورد هذه الرواية ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٣).

(٦) هذا العنوان مقحم في ترجمة عبدالله بن مسعود خاصة وأنه لم يذكر ضمن الحواريين.

عثمان بن عفان، عثمان بن مظعون، عبدالرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، طلحة بن عبيدالله، الزبير بن العوام رضى الله عنهم.

حدثنا عمرو بن عون[1] أخبرنا خالد[2] عن ابن عون[3] عن عمرو ابن شعيب عن حميد بن عبدالرحمن[4] عن ابن مسعود قال: كنت لا أحجب عن نحري ولا عن كذا ولا عن كذا.

حدثني ابن نمير[5] وعثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن ادريس[6] عن الحسن بن عبيدالله[7] عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد[8] عن عبدالله[9] قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذنك علي أن يرفع الحجاب وأن تسمع سوادي[10] حتى أنهاك[11].

---

(١) الواسطي البزاز الحافظ ابو عثمان (تهذيب التهذيب ٨/٨٦).

(٢) الطحان الواسطي.

(٣) عبدالله بن عون بن أرطبان المزني الخزاز البصري (تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦).

(٤) الزهري (تهذيب التهذيب ٣/٤٥).

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٦) عبدالله بن إدريس.

(٧) النخعي.

(٨) ابن قيس النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٩).

(٩) ابن مسعود.

(١٠) السواد: السر والمسارة، ووقع في (الحلية ١/١٢٦) «سراري» بدل «سوادي».

(١١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٤) ووقع فيه «إبراهيم» بدل «عبدالرحمن» والحديث أخرجه مسلم بهذا الإسناد (الصحيح ٤/١٧٠٨).

حدثني عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال: خطبنا عبدالله بن مسعود حين نهاه عثمان فقال: علي قرأه من يأمرني أن اقرأ [عليه][1] والله لقد أخذت من فيّ رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ اني من اعلمهم بكتاب الله عز وجل وما أنا بخيرهم.

قال شقيق: فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا عليه ولا أحدا يقول على غير ذلك.

حدثنا الحجاج ثنا حماد[2] عن عاصم[3] عن زر[4] عن ابن مسعود قال: جاءني رسول الله ﷺ وأبو بكر رضى الله عنه وقد فرا من المشركين وانا أرعى غنما لابن ابي بمعيط بجياد. قال: ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله علمني من هذا القول. فقال: إنك غلام معلم. قال: فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد[5].

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم[6] عن مسروق[7] قال: ذكر عبدالله بن مسعود عند عبدالله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول: استقروا

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق، وهو يريد بذلك زيد بن ثابت. وقارن بالذهبي: سير ١/ ٤٨٨.

(٢) ابن سلمة.

(٣) ابن بهدلة = ابن أبي النجود.

(٤) ابن حبيش.

(٥) رواها ابن سعد من طريق حماد بأطول (٣/ ١٥٠ ـ ١٥١) وأوردها الذهبي: سير ١/ ٤٦٥ بأطول.

(٦) ابن يزيد النخعي.

(٧) ابن سعيد الثوري.

القرآن من أربعة ؛ من عبدالله وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ وأبي بن كعب. (*)

(١٦٨أ) حدثني إبراهيم بن محمد(١) ثنا فضيل(٢) عن سليمان(٣) عن خيثمة(٤) قال: كنت عند عبدالله بن عمرو فذكروا ابن مسعود فقال: إن ذاك رجل أحبه سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا القرآن من أربعة ؛ من ابن أمِّ عبد - فبدأ به - وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة.

حدثني أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر فقال: جئتك من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه. ففزع عمر قال: ويحك انظر ما تقول. وغضب حتى ارتفع - يعني عن الرجل - قال: انظر ما تقول. قال: ما جئتك إلا بحق. قال: ومن هو؟ قال: عبدالله بن مسعود. قال: ما أعلم أحداً أحق بذلك منه، وأحدثك عن عبدالله: إنا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين أبي بكر، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يستمع، فقلت: يا رسول الله أعتمت. فغمزني بيده أن اسكت. قال: فقرأ وركع وسجد، ثم جلس يدعو ويستغفر الله. فقال

(*) أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧٥٨ والحاكم: المستدرك ٣/٢٢٥ وصححه ووافقه الذهبي.

(١) الشافعي.

(٢) فضيل بن عياض الزاهد (تهذيب التهذيب ٨/٢٩٤).

(٣) الأعمش.

(٤) خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/١٧٨).

رسول الله صلى الله عليه وسلم: سل تعطه. ثم قال مرة: من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما نزل فليقرأه كما قرأه ابن أم عبد. قال: فعلمت أنا وصاحبي أنه عبدالله، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره، فقال: قد سبقك أبو بكر. وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه[1]. قال يحيى القطان للأعمش: أليس قال أبو خيثمة[2] أن اسم الرجل قيس بن مروان؟ قال: نعم.[*]

حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد[3] عن عاصم[4] عن زرّ قال: سأله أبو بكر ما سألت؟ قال: قلت اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد.

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي إسحق عن حمزة[5] بن مالك قال: قال عبدالله: لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة (١٦٨ ب) وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان[6].

---

(١) رواها أبو نعيم من هذا الطريق (حلية الأولياء ١/١٢٥) والذهبي: سير ١/٤٧٦، ٤٩٩ - ٥٠٠.

(٢) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي مات سنة إحدى وسبعين ومائة (طبقات خليفة ١٦٨، وتهذيب التهذيب ١٢/٨٩.

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي مختصراً (سنن ١/٤٥٣).

(٣) ابن زيد.

(٤) الأحول.

(٥) في حلية الأولياء ١/١٢٥ ورد «أبي خمير» وفي النسخة الخطية من الحلية «خمير» - كما ذكر الناشر في الحاشية - وحمزة بن مالك الساعدي روى عن أبيه أبي أسيد الساعدي (ابن أبي حاتم): الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٢١٤).

(٦) رواها بالمعنى أبو نعيم من طريق أبي إسحق (الحلية ١/١٢٥).

حدثنـا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن أبي البختري[1] قال: سئل علي عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال: عن أيهم تسألوني؟ قالوا: عن عبدالله. قال: علم القرآن وعلم السنة ثم انتهى وكفى به علماً. فقالوا: أخبرنا عن أبي موسى؟ قال: صبغ في العلم صبغاً. قالوا: أخبرنا عن حذيفة؟ قال: أعلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنافقين. قالوا: حدثنا عن عمار؟ قال: مؤمن نسي وإذا ذكرته ذكر. قالوا: حدثنا عن أبي ذر؟ قال: وعى علماً عجز عنه. قالوا: حدثنـا عن سلمان؟ قال: عن لقـمان الحكيم تسألوني علِم علْم الأولى وعلم الآخرة، بحراً لا يدرك قعره، وهو منا أهل البيت. قالوا: حدثنا عن نفسك؟ قال: كنت إذا سئلتُ أعطيت وإذا سُكِتَ ابتديتُ». [*]

حدثنا سليمان بن حرب وأبو عمر[2] نحوه قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحق[3] عن عبدالرحمن بن يزيد[4] قال: سألنا حذيفة عن رجل قريب السَّمت والهَدْي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه، فقال: لا أعلم أحداً أشبه سمتاً وهدياً ولا دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد[5] ـ وهذا لفظ سليمان ـ.

حدثنا أبو عمر قال: حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال: سألنا حذيفة فقلنا: أخبرنا برجل قريب السمت

(*) الذهبي: سير ٢/٣٨٨، ١/٤٩٢.

(١) هو سعيد بن فيروز الطائي (طبقات خليفة ١٥٤).

(*) الذهبي: سير ٢/٣٨٨، ١/٤٩٢.

(٢) حفص بن عمرو النمري.

(٣) السبيعي.

(٤) النخعي.

(٥) أورد المتن صاحب كنز العمال عن الفسوي (١٣/٤٦٥).

والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ عنه؟ قال: ما نعلم أحداً أقرب سمتاً ودلاً وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حتى يتوارى جدار بيت، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة[1].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة[2] عن الأعمش عن مالك بن الحارث[3] عن أبي الأحوص[4] قال: كنا في دار أبي موسى (١٦٩ أ) مع نفر من أصحاب عبدالله وهم ينظرون في مصحف، فقام عبدالله فقال أبو مسعود: ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله عز وجل من هذا القائم. قال أبو موسى: لئن قلت ذلك لقد كان يشهد إذا غِبنا ويؤذن له إذا حُجِبنا.»[*]

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[5] عن الأعمش عن أبي عمرو[6] الشيباني قال: أتيت أبا موسى فذكرت له قول ابن مسعود فقال: لا تسألوني

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٣/١٥٤) من طريق شعبة، وفيه «يواريه» بدل «يتوارى» وأضاف «من» قبل «أقربهم» وفي ص ٣٦٤ من تاريخ الفسوي «حتى توارى عنا في بيته». وأوردها أبو نعيم (حلية الأولياء ١/١٢٧) من طريق شعبة أيضاً بألفاظ مقاربة، وفيه «حي يوازيه جداً ربيته» بدل «حتى يتوارى جدار بيت» وهو تصحيف.

(٢) قطبة بن عبدالعزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٣٧٨).

(٣) الرقي السلمي (تهذيب التهذيب ١٠/١٢).

(٤) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٦٩).

(*) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه حديث رقم ٢٤٦١ وانظر كنز العمال ١٣/٤٦٧ والذهبي: سير ١/٤٦٧ ـ ٤٦٨، ٤٩٠.

(٥) شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي.

(٦) سعد بن إياس.

عن شيء مادام هذا الحَبر بين أظهركم ، فوالله لقد رأيته وما أراه إلا عبداً لآل محمد صلى الله عليه وسلم . (*)

«حدثنا ابن نمير حدثنا يحيى بن عيسى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبدالله : ما أنزلت آية إلا وأنا أعلم فيما أُنزلت ولو أني أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل والمطايا لأتيته»[1] .

حدثنا ابن نمير حدثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم[2] عن مسروق قال : لقد جالست أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالأخاذ، والأخاذ يروي الرجل، والأخاذ يروي الرجلين والأخاذ يروي العشرة، والأخاذ يروي المائة، والأخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم، فوجدت عبدالله من ذلك الأخاذ.

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء قالا : أبنا إسرائيل عن أبي إسحق[3] عن حارثة[4] قال : قريء علينا كتاب عمر: إني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميراً، وعبدالله بن مسعود معلماً ووزيراً، وإنهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر- زاد ابن رجاء : وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فتعلموا منهما واقتدوا بهما - قالا جميعاً : وقد آثرتكم بعبدالله على نفسي .

حدثني محمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق[5] أخبرنا الثوري عن

(*) أوردها عن الأعمش الذهبي : سير ١ /٤٦٨ .
(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٤٩ .
(٢) مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني (تهذيب التهذيب ١٠ /١٣٢).
(٣) السبيعي .
(٤) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢ /١٦٦).
(٥) ابن همام الصنعاني صاحب المصنف.

الأعمش عن زيد بن وهب قال: إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود فكاد الجلوس يوارونه من قِصَره فضحك عمر حين (١٦٩ ب) رآه، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم عليه، ثم ولى، فأتبعه عمر بصره حتى توارى فقال: كنيف مليء علماً[١].

حدثني يحيى بن عبدالحميد حدثنا شريك عن الركين[٢] عن نعيم بن حنظلة عن جرير بن عبدالله قال: قال عمر بن الخطاب: يا ابن أم عبد أتيت من العلم غير قليل.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن مسعر[٣] عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة[٤] قال: سافر عبدالله سفراً، فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه، فذكر ذلك لعمر، فقال عمر: لهو أن يفجر الله له عيناً يسقيه منها هو وأصحابه أحق عندي من أن يقتله عطشاً[٥].

حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد[٦] قال: أتينا حذيفة فقلنا له: حدثنا بأقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هدياً وسمتاً ودلاً فنأخذ عنه ونسمع منه؟ قال: كان أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هدياً وسمتاً ودلاً عبدالله بن مسعود حتى توارى عنا في بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه

---

(١) أوردها ابن سعد بألفاظ مقاربة من طريق الأعمش أيضاً (الطبقات الكبرى ١٥٦/٣) والذهبي: سير ٤٩١/١.
(٢) ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري أبو الربيع الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٨٧/٣).
(٣) ابن كدام.
(٤) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي.
(٥) أورده في كنز العمال ٤٦٤/١٣ والذهبي: سير ٤٩١/١.
(٦) النخعي.

وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى .

حدثنا عبيدالله أبنا مطر[1] عن شقيق[2] قال: كنت مع حذيفة في المسجد، فمر ابن مسعود، فقال حذيفة: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أنه أقربهم عند الله وسيلة .

«حدثنا عبيدالله ثنا شيبان[3] عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص[4] قال: أتيت أبا موسى الأشعري وعبدالله بن مسعود وأبا مسعود الأنصاري وهم ينظرون إلى مصحف، فتحدثنا ساعة، ثم خرج عبدالله فذهب، فقال أبو مسعود: والله ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم ترك أحداً أعلم بكتاب الله من هذا القائم . »(*) .

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا شعبة أبنا أبو إسحق قال: سمعت أبا الأحوص قال: كنت قاعداً مع أبي موسى[5] وأبي مسعود[6] فذكر عبدالله فقال (١٧٠ أ) أحدهما لصاحبه: تراه ترك مثله . قال: لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويدخل إذا حجبنا .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: سئل علي عن عبدالله بن مسعود فقال: قرأ القرآن ثم أقام

---

(١) الوراق .
(٢) ابن سلمة أبو وائل .
(٣) شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية التميمي النحوي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣) .
(٤) عوف بن مالك بن نضلة .
(*) سير أعلام النبلاء ١/٤٧٠ .
(٥) الأشعري .
(٦) البدري الأنصاري إسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة من رجال التهذيب .

عنده، وكفى به[1].

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية[2] عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبدالله من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة.

«وقال: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم[3] عن علقمة قال: كان عبدالله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته. وكان علقمة يشبه بعبدالله[4]».

وقال: «حدثنا يعلى[5] عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي عبيدة[6] قال: سمعت أبا موسى يقول: مجلس كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من عمل سنة.»[7]

حدثنا الحجاج ثنا حماد[8] أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: كنت أجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكاً

---

(١) أوردها أبو نعيم (الحلية/ ١٢٩) من طريق مسعر أيضاً بألفاظ مقاربة. وفي رواية أخرى من طريق عمرو بن مرة أيضاً: «وكفى بذلك علماً».

(٢) محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم الضرير الكوفي من رجال التهذيب.

(٣) النخعي.

(٤) الـذهبي: سير ١/ ٤٨٥ ورواها ابن سعد من طريق أبي معاوية الضرير أيضاً (الطبقات ٣/ ١٥٤).

(٥) ابن عبيد.

(٦) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي.

(٧) الذهبي: سير ١/ ٤٩٣.

(٨) ابن سلمة.

من الأراك وكانت الريح تكفوه ـ وكان في ساقيه دقة ـ فضحك القوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما يضحككم؟ فقالوا: من دقة ساقيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد[1].

حدثنا أبو بكر بندار محمد بن بشار حدثنا سهل بن حماد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: صعد ابن مسعود شجرة يجتني منها، قال: فرفعت الريح عن ساقيه، قال: فضحكوا من حموشة ساقيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتضحكون من حموشة ساقيه لهو أثقل في الميزان من أحد.[*]

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل[2] عن مغيرة[3] عن أم موسى[4] قالت: سمعت علياً يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، (١٧٠ ب) فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها. فقال النبي عليه السلام: ما تضحكون لرجل في الميزان أثقل من أحد.

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة[5] عن المغيرة عن أم

---

(١) أورده ابن سعد من طريق حماد بن سلمة أيضاً بألفاظ مقاربة (الطبقات ٣/١٥٥) وأورده أبو نعيم (الحلية ١/١٢٧) ووقع فيها «ذر» بدل «زر» وهو تصحيف.

(★) أخرجها الحاكم: المستدرك ٣/٣١٧ وصححه ووافقه الذهبي وأوردها الذهبي من طريق سهل (سير ١/٤٨٠).

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان من رجال التهذيب.

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي من رجال التهذيب.

(٤) سرية علي ابن أبي طالب قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة (تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١).

(٥) الوضاح بن عبدالله الواسطي من رجال التهذيب.

موسى قالت: ذكر ابن مسعود عند علي فقال: لقد رأيته وهو يجتني من شجرة، فضحك بعض القوم من دقة ساقيه، فقال النبي ﷺ: ما يضحككم منهما لهما أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد.

حدثنا الحجاج ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن أبي وائل[1] عن حذيفة[2] قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود من أقربهم الى الله وسيلة.

حدثني ابن نمير حدثنا وكيع عن الأعمش عن العلاء[3] عن أشياخ لهم قال: كان عمر على دار لعبدالله بالمدينة ينظر الى بنائها، فقال رجل من قريش: يا أمير المؤمنين إنك تكفى هذا. فأخذ لبنة فرمى بها فقال: أترغب بي عن عبدالله. (*)

«حدثني ابن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن العلاء ـ يعني ابن بدر ـ عن تميم بن حذلم قال: جالست اصحاب النبي عليه السلام ابا بكر وعمر ما رأيت احدا أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب اليّ أن اكون في مسلاخه منك يا عبدالله بن مسعود»[4].

حدثنا أبو نعيم[5] وآدم[6] قالا: ثنا المسعودي[7] حدثني مسلم البطين

---

(١) شقيق بن سلمة.

(٢) ابن اليمان الصحابي المعروف.

(٣) العلاء بن عبدالله بن بدر الغنوي (تهذيب التهذيب ٨/١٨٥).

(*) كنز العمال ١٣/٤٦٤.

(٤) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٧٦,

(٥) الفضل بن دكين.

(٦) ابن أبي إياس.

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.

عن عمرو بن ميمون قال: اختلفت الى عبدالله بن مسعود ـ قال آدم: سنة ـ ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله ﷺ، الا أنه حدث بحديث يوما فجرى على لسانه قال: قال رسول الله ﷺ، فعلاه الكرب[1] حتى رأيت العرق يتحدر عليه، ثم قال: إن شاء الله إما فوق ذا وإما قريب من ذا وإما دون ذا[2].

«حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثني سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال: صحبت عبدالله ثمانية عشر شهرا فما سمعته يحدث عن رسول (١٧١أ) الله ﷺ الا حديثا واحدا، فرأيته يعرق، ثم غشيه بهر ثم قال نحوه أو شبهه.»[*]

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية[3] حدثنا الأعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق قال: قال عبدالله: والذي لا إله غيره ما تدعون خصلة مما أمرتم به الا أبدلكم الله بها ما هو أشد عليكم منها.

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبدالله: لوددت ان الله عز وجل غفر لي ذنبا من ذنوبي وأني سميت عبدالله بن روثة.[**]

حدثنا سعيد حدثنا هشيم عن سيار[4] عن ابي وائل[5] قال: قال

---

(١) في الأصل «فحلقه يحدث» وما أثبته من ابن سعد: الطبقات ١٥٧/٣.
(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ١٥٧/٣).
(*) الذهبي: سير ٢٩٤/١ وفيه «يفرق» بدل «يعرق».
(٣) محمد بن خازم الضرير.
(**) قارن بسير أعلام النبلاء ٤٩٥/١.
(٤) في الأصل «يسار» والصواب ما أثبته (انظر التهذيب ٢٩١/٤) وذكر أنه سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري.
(٥) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٦١/٤).

عبدالله: وددت أن الله غفر لي ذنوبي وأن لا يعرف نسبي.

حدثنا سعيد ثنا خالد بن عبدالله[1] عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: قال ابن مسعود: لوددت أني نسبت الى روثة وأن الله تقبل مني حسنة واحدة من عملي.

حدثنا سعيد ثنا خالد عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: «قال عبدالله بن مسعود: لئن أكون أعلم أن الله تقبل مني عملا أحب الي من أن يكون لي ملء الأرض ذهبا.»[*]

حدثنا سعيد ثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: اكثروا على عبدالله ذات يوم فقال: والذي لا اله غيره لو تعلمون علمي لحثيتم التراب على رأسي.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن شبرمة[2] قال: كان عبدالله يحدث وتميم بن حذلم ساكت. فقال عبدالله: يا تميم إن استطعت أن تكون أنت المحدَّث فافعل.

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يقول: ذاك رجل ما أعدل به أحداً ـ يعني عبدالله ـ.

حدثنا سفيان حدثنا أبو عميس[3] عن القاسم[4] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله: قم فتكلم. فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وشهد شهادة الحق وشهادة أن لا إله إلا الله وأن (١٧١) محمداً عبده ورسوله صلى

---

(١) الطحان الواسطي.
(*) كنز العمال ٦٩٨/٣.
(٢) عبدالله بن شبرمة.
(٣) عتبة بن عبدالله.
(٤) القاسم بن عبدالرحمن المسعودي الكوفي القاضي.

الله عليه وسلم. فقال النبي عليه السلام: اللهم إني قد رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد.(*)

حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عياش العامري[1] عن عبدالله بن شداد بن الهاد أن عبدالله صاحب الوسادة والسواك والنعلين[2].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[3] ثنا سعيد بن الحجاج قال: قيل للحسن: أيهما خير أهل الكوفة أم أهل البصرة؟ فقال الحسن: كان يبدأ بأهل الكوفة.

[معاذ بن جبل]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد[4] عن أيوب[5] عن أبي قلابة عن رجل كان يخدم معاذ قال: لما مرض معاذ مرضه الذي مات فيه، كان يغشى عليه أحياناً ويفيق أحياناً، فغشي عليه غشية ظنناه لما به قال: فأفاق وأنا قبالته أبكي، قال لي: ما يبكيك؟ قال: قلت أما والله ما أبكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكني أبكي على العلم والحكم الذي كنت أسمع منك تذهب. قال: قال: لا تبك فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما وابتغه حيث ابتغاه إبراهيم فإنه سأل الله وهو لا يعلم، ثم تلا ﴿إني ذاهب إلى ربي سيهدين﴾[6] وابتغه بعدي عند أربعة نفر فإن وجدته

(*) الذهبي: سير ١/ ٤٧٩.

(١) عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٨).

(٢) رواها ابن سعد (الطبقات ٣/ ١٥٣) ووقع فيه «ابن عباس» بدل «عياش» وهو خطأ. ورواها أبو نعيم (الحلية ١/ ١٢٦) ووقع فيه «عباس» بدل «عياش» وهو تصحيف وأوردها الذهبي: سير ١/ ٤٧٠.

(٣) ابن عيينة.

(٤) ابن زيد.

(٥) السختياني.

(٦) سورة الصافات آية ٩٩.

عنـدهم وإلا فسائر الناس أعقابه؛ عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان الفارسي وعويمر أبي الدرداء، وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق. قلت له: كيف أعلم زيغة الحكيم وحكم المنافق؟ قال: كلمة الضلالة يلقيها الشيطان على لسان حكيم فلا يحملها ولا يثنينك منه، وإن المنافق قد يقول الحكمة. وخذ العلم إذا جاءك فإن على الحق نوراً، وإياك ومغمضات الأمور.

قال حماد بن زيد: فسألنا خليل بن أحمد عن مغمضات الأمور فقال: . . . . .[1] (١٧٢ أ) الذي ينظر فيه فلا ينفرج عنك بوجهه مثل العين المغمضة.

حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أبنا معمر[2] قال: سمعت الزهري يقول: ما عبدالله بن مسعود عندنا بأعلم من عتبة بن مسعود ولكنه مات سريعاً.

حدثنا محمد بن أبي عمر قال: قال سفيان: سمعت الزهري يقول: ما كان عبدالله بن مسعود بأقدم هجرة من أخيه عتبة ولكن عتبة مات قبله.

حدثني محمد بن فضيل حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة[3]: هل رأيت أباك؟ قال: لا.

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة[4]: أكان عبدالله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

(١) في الأصل يوجد مسح قدر كلمة ولعلها «المشتبهات».
(٢) ابن راشد.
(٣) و (٤) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي.

الجن؟ قال: لا. وسألت إبراهيم قال: ليت صاحبنا كان ذاك. (*)

حدثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خثيم[1] عن القاسم بن عبدالرحمن[2] عن أبيه عبدالرحمن قال: أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة، فقام عبدالله بن مسعود فثوب بالصلاة، فصلى بالناس، ثم انكفأ إلى مجلسه وأنا مع أبي، فجاء رسول الوليد بن عقبة (١٧٢ ب) فقال: يقول لك الوليد ما حملك على ما صنعت.

سلمان الفارسي[3]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت عماراً - يعني الدهني - يقول: كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وكارة من ثياب، فيتصدق بها ويعمل الخوص.

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال: ثنا عوف[4] عن أبي عثمان[5] قال: قال لي سلمان: يا أبا عثمان هل رأيت رامهرمز، قال: فإني من أهلها[6].

ما جاء في علقمة بن قيس النخعي[7] وأصحابه

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي نا سليمان بن حرب ثنا شعبة مثله (السنن ١/ ١١).

(١) عبدالله بن عثمان بن خثيم (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٩٢).

(٢) المسعودي الكوفي القاضي.

(٣) وردت ترجمة سلمان الفارسي قبل الروايات الأربع التي تقدمتها فآثرت تأخيرها عنها لتكتمل ترجمة عبدالله بن مسعود.

(٤) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٥) عبدالرحمن بن مل النهدي (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧).

(٦) أوردها ابن سعد من طريق عوف أيضاً (الطبقات الكبرى ٤/ ٧٥).

(٧) مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستين (ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٩٢).

حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور[1] عن إبراهيم[2] قال: انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من أصحاب عبدالله بن مسعود[3]، فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويفتونهم؛ علقمة بن قيس النخعي، والأسود بن يزيد النخعي ومسروق بن الأجدع الهمداني، وعبيدة السلماني، والحارث بن قيس الجعفي، وعمرو بن شرحبيل الهمداني[4].

«حدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم[5] قال: كان علقمة يشبه بعبدالله»[6].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة[7] حدثنا الأعمش حدثنا عمارة[8] عن أبي معمر[9] قال: كنا جلوساً عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً. . . . .[10] بعبدالله. فلم يبد من هو حتى

---

(١) ابن المعتمر السلمي.

(٢) و(٥) النخعي.

(٣) في الأصل «النبي صلى الله عليه وسلم» بدل «عبدالله بن مسعود» والصواب ما أثبته.

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق وكيع أيضاً مختصرة وسقط منه اسم «الأسود بن يزيد» (حلية الأولياء ٤/ ١٧٠).

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.

(٧) حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي.

(٨) عمارة بن عمير التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة كوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢١).

(٩) عبدالله بن سخبرة الأزدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠).

(١٠) يوجد في الأصل كلمة رسمها «وابطه» بعد «وسمتا» ولم أتبينها وليست في ابن سعد (الطبقات ٦/ ٨٦).

انطلقنا إلى علقمة[1].

«حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي ثنا الأعمش ثنا عمارة عن أبي معمر قال: كنا عند عمرو بن شرحبيل، قال: انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودلاً وأمراً بعبدالله بن مسعود. فقمنا معه ما يبدي أين يريد حتى دخل بنا على علقمة»[2].

حدثنا إسماعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الأعمش عن إبراهيم[3] عن علقمة، قال: كنت جالساً عند حذيفة وأبي مسعود الأنصاري، فجاء رجل فجلس بين أيديهما فسألهما عن فريضة، فجعل كل واحد منهما ينظر إلى صاحبه، ولم يردا عليه شيئاً، فقال لهما الرجل: ألا تجيباني عما سألتكما عنه، فسكتا عنه فلم يردا عليه شيئاً. فقلت لهما: إن شئتما أنبأتكما ما كان عبدالله يقول فيها. قالا: وإن فيكم من يحفظ قوله؟ قلت: نعم، (١٧٣ أ) كان عبدالله يقول كذا وكذا. فقالا: لقد روينا أنها كذلك ولكنا خشينا أن نكون قد نسينا.

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال علقمة[4]: ما

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق الأعمش (الطبقات ٦/٨٦) ويحذف «فلم يبد من هو حتى».

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٢٩٨ ويذكر «ماندري» بدل «مايبدي» وأوردها أبو نعيم من طريق الأعمش باختصار (حلية الأولياء ٢/٩٨) ووقع فيه «عمر» بدل «عمرو» وهو خطأ (انظر ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٣ قسم ١/٢٣٧) وذكر أنه عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني.

(٣) النخعي.

(٤) في الأصل «عبدالله» والتصويب من (ابن سعد: الطبقات ٦/٨٧، والحلية لأبي نعيم ٢/١٠١).

حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة[1].

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن غالب أبي الهذيل قال: قلت لإبراهيم: علقمة كان أفضل أو الأسود[2]. قال: علقمة وقد شهد صفين.

حدثنا ابن نمير حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: قيل لعلقمة: ألا تخرج فتحدث الناس؟ قال: أخرج فيتبعون عقبي فيقولون هذا علقمة[3]. قالوا: أفلا تدخل على السلطان فتنتفع؟ قال: إني لا أصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني مثله[4].

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال علقمة لمسروق: اكتب لي النظائر. قال: أما علمت أن الكتاب يكره؟ قال: إنما أنظر فيه ثم أمحوه. قال: لا بأس[5].

حدثنا ابن نمير حدثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان علقمة إذا خطب في نكاح قصر دون أهله[6].

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم: أن أبا بردة كتب

---

(١) أوردها أبو نعيم: الحلية ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١.
(٢) الأسود بن يزيد النخعي.
(٣) قارن بحلية الأولياء ٢/ ١٠٠.
(٤) قارن بابن سعد ٦/ ٨٩.
(٥) الخطيب: تقييد العلم ٥٨ ـ ٥٩.
(٦) أوردها أبو نعيم من طريق الأعمش أيضاً بلفظ «كان علقمة يتزوج إلى أهل بيت دون أهل بيته. يريد بذلك التواضع» (حلية الأولياء ٢/ ١٠٠).

علقمة في الوفد، فكتب إليه علقمة: امحني امحني[1].

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن [أبي] المعلى العطار عن إبراهيم قال: كنت عند عبيدة[2] فسئل عن قول عبدالله في الجد، فقال: كان عبدالله يورِّثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً فأخرني ما قدم وما حدّث. فقلت: والله إن كان حديث علقمة كله هكذا ما أدري ما أحسب حديث علقمة، وما عبيدة عندي بمتهم، فمررت بعبيد بن نضلة[3] وهو على بابه فقال: يا أعور مالي أراك مكتئباً؟ قال: قلت لا والله ألا أني كنت عند عبيدة فسئل عن قول عبدالله في الجد فقال كان عبدالله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً فأخرني ما قدم وما حدث، (١٧٣ ب) فقلت والله إن كان حديث علقمة هكذا كله ما أدري ما أحسب حديث علقمة وما عبيدة عندي بمتهم، وكان قال علقمة عن عبدالله إنه كان يورثه إلى الثلث. قال: فقال لي: قد صدقا جميعاً. قلتِ: وكيف ذاك؟ قال: إن عبيدة كان نائي الدار عن عبدالله، وكان عبد الله يقول إلى السدس، وكان علقمة ألزمهما له، فقال عبد الله بعد إلى الثلث، فأخبر علقمة بقوله الآخر وعبيدة بقوله الأول.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق قال: كان علقمة

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات الكبرى ٦/ ٨٩) وزاد «إلى معاوية» بعد «الوفد».

(٢) السلماني.

(٣) في الأصل «نفيل» والتصويب من تهذيب التهذيب ٧/ ٧٥ وهو ابو معاوية الخزاعي الكوفي المقريء.

من الربانيين[1].

«حدثنا ابن نمير حدثنا ابن إدريس[2] عن عمه عن الشعبي قال: كان شريح أعلمهم بالقضـاء، وكان عبيدة يوازي شريحاً في القضاء»[3]، وكان علقمة انتهى إلى قول عبدالله، وكان ربيع بن خثيم أشد القوم ورعاً وأقلهم علماً.

حدثنا ابن نمير حدثنا حفص عن أشعث عن محمد بن سيرين قال: أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث وعلقمة الثالث وشريح الرابع. ثم يقول ابن سيرين: وإن أربعة أخسهم شريحاً لخيار.

حدثنـا ابن نمير حدثنا حفص[4] عن أشعث[5] عن محمد بن سيرين قال: أدركت بالكوفة أربع مائة ممن يطلب العلم.

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: ذهبت أنا وفطر[6] إلى عبدالله بن أبي الهذيل نسأله عن حديث، فقال: يقتل عثمان وتسألون عن الأحاديث!.

حدثنـا أبـو سعيد أخـبرني أبـو معاوية عن الأعمش قال: كان أبو

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق أبي إسحق عن مرة، فزاد «عن مرة» (الطبقات ٦/٩١).

(٢) عبدالله بن إدريس.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/١١٩.

(٤) حفص بن غياث.

(٥) أحسبه أشعث بن عبدالملك الحمراني.

(٦) فطر بن خلفية القرشي المخزومي الحناط (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٠).

صالح[1] إذا ذكر عثمان يبكي حتى يقول هاه هاه.

حدثني أبو سعيد أخبرني ابن إدريس عن الأعمش عن طلحة بن مصرّف قال: أبى قلبي إلا حب عثمان.

«حدثنا آدم[2] ثنا شعبة عن المغيرة[3] عن إبراهيم[4] قال: كنى عبدالله بن مسعود علقمة بن قيس أبا شبل، وكان علقمة عقيماً لا يولد له»[5].

حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي[6] قال: أعلم الناس بعبدالله علقمة والأسود[7]، وعبيدة[8] (١٧٤ أ) والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى إلى سفيان بن سعيد، وكان يحيى بن سعيد[9] بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه.

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا أبو أحمد الزبيري[10] قال: ثنا سفيان[11] قال: سمعت زبيراً[12] يقول: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان أصحاب

---

(١) باذام ويقال باذان.
(٢) ابن أبي إياس.
(٣) ابن مقسم الضبي.
(٤) النخعي.
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.
(٦) ابن المديني.
(٧) الأسود بن يزيد النخعي.
(٨) السلماني.
(٩) القطان.
(١٠) هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي (طبقات خليفة ١٧٢).
(١١) الثوري.
(١٢) زبير بن موسى بن ميناء المكي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٠).

عبدالله شيوخ هذه الأمة.

[الأسود بن يزيد]

حدثنا أبو نعيم حدثنا حنش بن الحارث[1] قال: رأيت الأسود بن يزيد[2] وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم[3].

وقال: حدثنا حنش عن زياد النخعي قال: كان الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مراراً قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان[4].

حدثنا أبو نعيم حدثنا حنش حدثنا علي بن مدرك[5] أن علقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا. فيقول: إنما أريد به الراحة[6].

حدثنا أبو نعيم حدثنا حنش عن زياد النخعي قال: سافرت مع الأسود إلى مكة، فكان إذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه،

---

(١) النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٥٧) و(طبقات ابن سعد ٦/٧١).
(٢) توفي الأسود بن يزيد بالكوفة سنة خمس وسبعين (طبقات ابن سعد ٦/٧٥).
(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) وأبو نعيم (حلية الأولياء ٢/١٠٤).
(٤) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) ووقع فيه «رياح» بدل «زياد».
(٥) في الأصل «مهدي» والتصويب من ابن سعد (الطبقات ٦/٧١) وانظر ٢/٥٨٣ و٢/ق ٢٠٣ أ من تاريخ الفسوي.
(٦) أوردها ابن سعد (٦/٧١) وذكر «ما تعذب هذا الجسد» وأوردها أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/١٠٣ من طريق آخر وأوردها من طريق حنش أيضاً في ٢/١٠٤.

وإن كان على حزونة[1] نزل فصلى، وإن كان يد ناقته في صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر[2].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر قال: كان أبو وائل[3] يأتي الأسود بن يزيد فيقول: ما جئتك من مرة إلا تمنيت أن الناس ينعوك إليَّ. قال: فقال الأسود: آسى على شهر أعيشه فيكتب الله لي فيه خمسين صلاة. قال مسعر: فكان قول الأسود أعجب إليهم.

حدثني إسماعيل بن الخليل حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: لقيت عبدالرحمن بن الأسود وهو يمشي بجنب الحائط، قال: فقلت له: مالك؟ قال: أكره أن يستقبلني إنسان فيسألني عن شيء. قال: قلت له: لكن عمر كان شديد الوطىء على الأرض له صوت جهوري.

[مسروق بن الأجدع]

حدثني أبو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب قالا: ثنا سعيد عن أبي إسحق قال: حج مسروق[4] فما نام إلا ساجداً على وجهه[5].

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد (١٧٤ ب) عن أنس بن سيرين

---

(١) الحزونة: المكان الخشن (طبقات ابن سعد ٦/ ٧١).

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ٧١).

(٣) شقيق بن سلمة.

(٤) مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي الفقيه مات ٦٣هـ (تهذيب التهذيب ١٠/ ١١١).

(٥) أوردها أبو نعيم من طريق أبي إسحق أيضاً، لكنه يذكر «شعبة» بدل «سعيد» حلية (الأولياء ٢/ ٩٥).

قال: بلغنا بالكوفة أن مسروقاً كان يفر من الطاعون، فأنكر ذلك محمد. قال: وقال: انطلق بنا إلى إمرأته نسألها. قال: فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك فقالت: كلا والله ما كان يفر ولكنه كان يقول: أيام تشاغل فأحب أن أخلو للعبادة، وكان شيخاً يخلو للعبادة قالت: فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه، وكان يصلي حتى تورمت قدماه. قالت[1]: وسمعته يقول: الطاعون والبطن والنفساء والغرق من مات فيهن مسلماً فهي له شهادة[2].

«حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[3] ثنا أيوب بن عائذ الطائي قال: قلت للشعبي: رجل نذر أن ينحر ابنه. قال: لعلك من القيَّاسين ما رأيت أحداً من الناس كان أطلب لعلم في أفق من الآفاق من مسروق[4]، قال: لا نذر في معصية.»[*]

حدثني إسماعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الأعمش عن مسلم[5] قال: كان مسروق بن الأجدع رجلاً مأموماً[6] فكان يقول: ما يسرني أن لي بها كذا وكذا من الدنيا ولولا هي ما أمنت أن يستخفني بعض هذه الفتن[7]. وكان على السلسلة فقدم إلى الكوفة، واشترى كبشاً بإثنين وعشرين

---

(١) في الأصل «قال» والتصويب من طبقات ابن سعد ٦/٨١.
(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٨١).
(٣) ابن عيينة.
(٤) أوردها باختصار أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/٩٥.
(*) البيهقي: السنن ١٠/٦٩.
(٥) مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى من رجال التهذيب.
(٦) في الأصل «مأموناً» وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، والمأموم: الذي أصابته شجة في أمِّ رأسه.
(٧) أنظر قوله في تهذيب التهذيب ١٠/١١١ وذكر أن يده كانت قد شلت يوم القادسية.

درهماً، لم يكن عنده نقد فاستقرضها من بعض جيرته، فدخل القصر وأنا معه، فلقيه قوم فأثنوا عليه فقالوا: جزاك الله خيراً فقد عدلت وأحسنت، فلم يزدهم على أن قرأ هذه الآية ﴿أفمن وعدناه وعداً حسناً﴾[1] حتى بلغ ﴿ثم هو يوم القيامة من المحضرين﴾[2].

★ ★ ★

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير[3] قال: سمعت أبا إسحق[4] يقول: كان أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل يقول: ليت أمي لم تلدني. فقالت له إمرأته: لم يا أبا ميسرة؟ قال: لأني أوعدت أني وارد[5] ولم أوعد أني صادر.

حدثنا أبو بكر بن بشار[6] ثنا أبو داود[7] وسالم[8] قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال: قال حذيفة: قلب صلة بن زفر من ذهب. (١٧٥ أ).

حدثنا ابن بشار حدثنا أمية بن خلف قال: قال شعبة: كنت عند أبي إسحق فقال له رجل: إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئاً. قال: صدق.

حدثنا قبيصة حدثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق قال: كان

---

(١) و(٢) سورة القصص: آية ٦١.
(٣) ابن معاوية الجعفي.
(٤) السبيعي.
(٥) يريد قوله تعالى «وإن منكم إلا واردها» سورة مريم: آية ٧١.
(٦) محمد بن بشار = بندار.
(٧) سليمان بن داؤد الطيالسي.
(٨) لعله سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري الجزري العطار (تهذيب التهذيب ٤٤٣/٣).

عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرئي ذُكر الله[1].

أخبار الربيع بن خثيم

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: قال فلان: ما أرى الربيع بن خثيم تكلم بكلام منذ عشرين سنة إلا بكلمة تُصعِد[2].

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن إبراهيم التيمي أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاماً ما سمع منه كلمة تعاب[3].

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان[4] عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين فما سألني عن شيء مما فيه الناس، إلا أنه قال لي مرة: أمك حية؟ كم لكم من مسجد[5]؟.

وقال: حدثنا سفيان قال: بلغني أن الربيع بن خثيم لم يُرَ جالساً في مجلس منذ اتزر بإزاره[6].

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن هبيرة بن خزيمة قال: قال لي الربيع بن خثيم حين قتل الحسين: «اللهم فاطر السموات

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١١٨).

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٥) وأبو نعيم (حلية الأولياء: ٢/١٠٩).

(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٥).

(٤) الثوري.

(٥) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٩١) وأبو نعيم من طريق سفيان أيضاً (الحلية ٢/١١٠).

(٦) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٣) وأضاف «ولا على ظهر طريق» بعد «مجلس».

والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون[1]»[2].

حدثنا[3] سفيان عن أبيه قال: كان إذا قيل للربيع بن خثيم كيف أصبحتم قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين، نأكل أرزاقنا، وننتظر آجالنا[4].

«حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان قال: قال الربيع بن خثيم: إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار تعرفه، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تنكره»[5].

حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن سعيد[6] (١٧٥ ب) عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال: كان إذا جاءه الرجل قال: يا عبدالله إتق الله فيما علمت، وما[7] استؤثر عليك فكِله إلى عالمه، لأنا في العمد أخوف عليكم مني في الخطأ، وما أخياركم اليوم بخير ولكن خير من آخرهم شر منهم[8]، لا يتبعون الحق حق اتباعه، ولا يفرون من الشر حق فراره، وما كل

---

(١) سورة الزمر: آية ٤٦.

(٢) أوردها ابن سعد (٦/ ١٩٠) من طريق سفيان بألفاظ مقاربة، وأوردها أبو نعيم من طريق آخرها وأشار الى طريق سفيان أيضاً (الحلية ٢/ ١١١).

(٣) الضمير يعود الى أبي نعيم.

(٤) أوردها ابن سعد (٦/ ١٨٥) وأبو نعيم (حلية الأولياء ٢/ ١٠٩)

(٥) الخطيب: الكفاية ٤٣١ وأوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٦/ ١٨٦).

(٦) ابن مسروق.

(٧) في الأصل «وفيما» وما أثبته من ابن سعد «الطبقات ٦/ ١٨٥».

(٨) في الأصل «منه» وما أثبته من ابن سعد ٦/ ١٨٥.

ما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أدركك ثم [ما] كل ما تقرأون تدرون ما هو. ثم قال: السرائر - ثلاثاً - اللاتي تخفى على الناس وهن لله[1] بوادٍ، فالتمسوا دواءهن. ثم يقول: وما دواؤهن؟ تتوب ثم لا تعود[2].

حدثنا أبو نعيم حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقول من يتق الله يجعل له مخرجاً. ثم يقول: من كل شيء ضاق على الناس.

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة[3] عن يسار عن أبي وائل[4] قال: إنطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا له: تذكر الله ونذكره، وتحمد الله ونحمده معك. قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ[5] لم تقولا جئنا لتشرب ونشرب معك ولا لتزني ونزني معك[6].

حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن سعيد[7] عن أبي وائل قال: أتينا

---

(١) في الأصل «له» وما أثبته من حلية الأولياء ٢/١٠٨.
(٢) أوردها ابن سعد (٦/١٨٥) من طريق سعيد بن مسروق أيضا، والزيادة منه. وأوردها أبو نعيم (الحلية: ٢/١٠٨) من طريق سعيد بن مسروق أيضاً بألفاظ مقاربة.
(٣) الأشجعي مولاهم (تهذيب التهذيب ٣/١٥٠).
(٤) شقيق بن سلمة.
(٥) في الأصل «الذي» وما أثبته من حلية الأولياء (٢/١١١).
(٦) أوردها أبو نعيم من طريق خلف بن خليفة (حلية الأولياء ٢/١١١).
(٧) سعيد بن مسروق.

ربيع بن خثيم في داره. قال رجل: إنكم لتلقون رجلاً إن حدثكم صدقكم، وإن ائتمنتموه لم يخنكم، فدخلنا عليه، فقال: الحمد لله الذي لم تأتوني لأزني فتزنون معي، ولا لأسرق فتسرقون معي، ولا لأشرب فتشربون معي[1].

«حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن سعيد عن منذر عن الربيع بن خثيم قال: كان يقول: قولوا خيراً، وافعلوا خيراً، وداوموا على صالح ذلك، واستكثروا من الخير، واستقلوا من الشر، لا تقسوا قلوبكم، ولا يطول عليكم الأمد، ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون[2]»[3]. (١٧٦ أ).

حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن سعيد عن منذر حدثنا بكر بن ماعز عن ربيع بن خثيم[4]: أخزن عليك لسانك إلا ممالك ولا عليك فإني اتهمت الناس على ديني[5].

وبه عن ربيع بن خثيم أنه كان إذا سجد في سورة الرعد قال: بل طوعاً

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق إسرائيل أيضاً (الطبقات ٦/١٨٤).

(٢) سورة الأنفال: آية ٢١.

(٣) أوردها ابن سعد من طريق إسرائيل أيضاً (٦/١٨٧).

(٤) في الأصل «عن ربيع بن خثيم حدثنا بكر بن ماعز» وهو مقلوب وانظر ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٣).

(٥) أوردها ابن سعد من طريق سعيد بن مسروق قال «قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن ماعز إلا قال له: أخزن....» (الطبقات ٦/١٨٣) وأوردها أبو نعيم (الحلية ٢/١٠٨) من طريق آخر.

يا ربنا.

حدثنا عثمان بن زفر حدثنا ربيع[1] عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال: كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل[2].

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا الأعمش عن منذر قال: كان الربيع يكنس حشه[3]. قال: فقيل له: فقال: إني لأحب أن آخذ منه نصيباً[4].

حدثنا عبيدالله ثنا الأعمش عن إبراهيم[5] قال: مرت إمرأة على الربيع فقال هكذا وغض بصره ولم يغمض عينيه.

حدثنا عبيدالله أبنا الأعمش عن منذر أن الربيع قال لأهله: اصنعوا لي خبيصاً ـ قال: وكان لا يكاد يشتهي عليهم شيئاً ـ قال: فصنعوه، قال: فأرسل إلى جار له مصاب فجعل يأكل ولعابه يسيل. قال: فقال أهله: ما يدري ما أكل. قال الربيع: لكن الله يدري[6].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان الربيع بن خثيم يعجبه الحلواء فيقول: اصنعوا لي طعامًا. وصنع له طعاما

---

(١) ربيع بن منذر الثوري.
(٢) أوردها ابن سعد من طريق ربيع أيضاً (الطبقات ٦/١٨٦) وأوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٢/١٠٧).
(٣) الحش: الكنيف.
(٤) أوردها ابن سعد من طريق الأعمش بألفاظ مقاربة (الطبقات ٦/١٨٩) وأبو نعيم من طريق الأعمش أيضاً (الحلية ٢/١١٦).
(٥) النخعي.
(٦) أوردهـا ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٨) وأضاف «كان به خبل» بعد «مصاب» وقال «يلقمه» بدل «يأكل»، وأوردها أبو نعيم من طريق الأعمش أيضاً (حلية الأولياء ٢/١٠٧).

كثير، فيدعو فروخاً وفلاناً فيطعمهم الربيع بيده ويسقيهم، ويشرب من شرابهم. قال: فيقال له: ما يدريان ما هذا وما تطعمها. قال: فيقول: لكن الله يدري.

حدثنا قبيصة قال: ثنا قيس بن مسلم[1] عن جواب بن عبيدالله قال: كان السائل إذا أتى الربيع بن خثيم قال: أطعموه سكراً فإني أحب السكر[2].

حدثنا عثمان بن زفر[3] ثنا الربيع[4] عن أبيه أو عن سعيد بن مسروق قال: جاء سائل إلى باب الربيع فقال: يا جارية أطعميه سكرًا. قالت: وما يرجو بالسكر هو إلى غيره أحوج. قال: الربيع يعجبه فأطعميه مما يعجب الربيع[5].

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعيد (١٧٦ ب) بن مسروق عن أبي يعلى قال: رآني ربيع بن خثيم وأنا يعجبني الصحف، فقال: يا أبا يعلى لم أطرفك بصحيفة عليها خاتم من محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ ﴿ تعالوا أتلُ ما حرم ربكم عليكم ... ﴾ الآية[6].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله[7] أبنا مالك بن مغول حدثنا

---

(١) الجدلي العدواني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣).
(٢) أوردها أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/١١٥ من طريق آخر.
(٣) التيمي الكوفي أبو زفر (تهذيب التهذيب ٧/١١٦).
(٤) ابن المنذر الثوري.
(٥) قارن بابن سعد الطبقات ٦/١٨٨.
(٦) سورة الأنعام: آية ١٥١، وقارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٨٦ ـ ١٨٧).
(٧) هو ابن المبارك.

الشعبي قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا وكذا قال أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره ، وأن يفتري رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة ، أو يسلم عليَّ فلم أرد عليه السلام ، أو يقع عن حاملة حملها فلا أحمل عليها . قال : فأنشأ يذكر من هذا . قال : وكنا ندخل عليه سنة[1] .

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله أخبرنا عيسى بن عمر[2] قال: كأنهم ذكروا عند الربيع شيئاً من أمر الناس، فقال الربيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

قال: وأخبرنا أيضاً عيسى بن عمر ثنا عمرو بن مرة حدثني رجل من أهل ربيع بن خثيم قال: ما سمعنا [من] ابن خثيم كلمة يرى أنه عصى الله فيها منذ عشرين سنة.

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله ثنا عيسى بن عمر حدثني عمرو بن مرة قال: مرَّ ربيع بن خثيم فقال بعضهم[3] لجليس ربيع: في أي واد يهيم هذا. قال: والله ما ندري، ما نحن حين نقوم من عنده إلا كهيئتنا حين نجلس. قال: أدخلني عليه فإني قلما كلمت رجلاً إلا كدت أعرف بحره الذي يأخذ منه. قال: فدخلا عليه، فتكلم معهم، وكان صاحب كلام، فذكروا اختلاف الناس وذكر، ثم استغفر وسكت، ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا، ثم استغفر فسكت، فلما خرجنا قال الرجل: لمتم من

---

(1) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٨٣) من طريق عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول، وبأبي نعيم (الحلية ٢/١١٦) والذهبي: سير ٤/٢٦٠.
(2) التيمي الحجازي (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٢).
(3) في الأصل منهم.

قال منكم ما أنا حين قمت إلا كهيئتي حين جلست.

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان الربيع (١٧٧ أ) بن خثيم يدخل عليه الداخل وفي حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه[١].

وحدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثني سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم عن عمته قالت: كنت أقول لأبي: يا أبتاه ألا تنام؟ فيقول: يا بنية كيف ينام من يخاف البيات[٢].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أبنا يونس عن أبي إسحق عن بكر بن ماعز أن الربيع بن خثيم أتته إبنة له فقالت: يا أبتاه أأذهب ألعب؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت. فقال: لا يكتب عليَّ اليوم إن شاء الله أني آمرها بلعب[٣].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أبنا ابن عون[٤] عن مسلم[٥] أبي عبدالله قال: كان ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خثيم قال ﴿بشر

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق آخر وأشار إلى رواية سفيان أيضاً (حلية الأولياء ٢/١٠٧) والذهبي: سير ٤/٢٦٠ عن الثوري.
(٢) قارن بحلية الأولياء ٢/١١٥ والذهبي: سير ٤/٢٦٠.
(٣) أوردها ابن سعد من طريق يونس أيضاً (الطبقات ٦/١٨٨) وقارن بحلية الأولياء ٢/١١٥.
(٤) عبدالله بن عون.
(٥) مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩).

المخبتين﴾[1] [2].

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حيان[3] عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة وكان به الفالج، فقيل له: يا أبا يزيد قد رخص لك في ذلك. قال: إني أسمع حيَّ على الصلاة حي على الفلاح، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوًا[4].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: كان في وجه ربيع بن خثيم شيء فكان قيحه يسيل، فرأى من وجهي المساءة، فقال: يا بكر[5] ما يسرني[6] أن هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله[7].

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أبنا سفيان قال: قيل للربيع بن خثيم: ـ وكان أصابه الفالج ـ لو تداويت؟ قال: لقد هممت ثم ذكرت ﴿عاداً وثموداً وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيرا﴾ كانت فيهم

---

(١) سورة الحج: آية ٣٤.
(٢) أوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٦/١٨٣).
(٣) يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤).
(٤) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٨٩ ـ ١٩٠) وأبو نعيم: الحلية ٢/١١٣ من طريق أبي حيان أيضاً بألفاظ مقاربة والذهبي: سير ٤/٢٦٠ من طريق الثوري.
(٥) في الأصل «يا أبا بكر» وهو خطأ.
(٦) في الأصل «مايسوءني» وهو تصحيف.
(٧) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٩٠) وأوردها أبو نعيم (الحلية ٢/١١٥) من طريق آخر وفيه «ما أحب ما غنى الديلم على الله» وهو تصحيف.
(٨) سورة الفرقان: آية ٣٨.

أوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا وقد فني[١].

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت مالك بن مغول يحدث عن الشعبي قال: ما جلس ربيع في مجلس منذ اتزر بإزار يقول أخاف أن أرى حاملاً، أخاف أن لا أرد السلام، أخاف أن لا (١٧٧ ب) أغض بصري[٢].

قال: وحدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة وغيره أراه عن منذر قال: كان عبدالله إذا رأى الربيع بن خثيم قال: «وبشر المخبتين»، ولو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك[٣].

وقال: حدثنا سفيان عن سالم أو غيره عمن حدثه منذر أو غيره: أن الربيع بن خثيم أصابه فالج، وكان بعض ولده أو أهله إذا رآه كأنه[٤]. قال: فقال ربيع: ما أحب أنه باعتى الديلم على الله[٥].

«وحدثنا سعيد[٦] ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم قال: ما أرى متطوعاً في مسجد الحي قط غير مرة.»[٧]

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان ثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال: سمعت الشعبي يقول: ثنا الربيع بن خثيم عند هذه السارية، وكان من معادن

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ١٩٢/٦) وأبي نعيم (حلية الأولياء ١٠٦/٢). والذهبي: سير ٢٦٠/٤.

(٢) أنظرها بأوضح ص ٥٦٩ وأوردها أبو نعيم من طريق مالك بن مغول أيضاً (الحلية ١١٦/٢) والذهبي: سير ٢٦٠/٤.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق آخر بألفاظ مقاربة (الحلية ١٠٦/٢).

(٤) أي كأنه يستاء.

(٥) أوردها ابن سعد على لسان نسير بن ذعلوق (الطبقات ١٨٧/٦).

(٦) سعيد بن منصور.

(٧) الذهبي: سير ٢٦١/٤.

الصدق.[1]

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر أحد بني الربيع بن خثيم عن أمه قالت: كان ربيع بن خثيم إذا أخذ عطاءه قسمه وترك لنفسه قدر ما يكفيه.

حدثنا يحيى بن أبي عمر ثنا سفيان[2] عن مسعر عن عمرو بن مرة قال: سمعت الشعبي يقول: ثنا الربيع بن خثيم وكان من معادن الصدق قال: إن أهل الدَّين في الآخرة هم أشد له تقاضياً منهم في الدنيا يحبس لهم فيأخذونه، فيقول: يا رب ألست تراني حافياً عارياً؟ فيقول: خذوا من حسناته بقدر الذي لهم، فإن لم يكن [له] حسنات فزيدوا من سيآتهم على سيئاته.

قال عمرو بن مرة: وكان الشعبي من معادن الصدق. قال مسعر: وكان عمرو من معادن الصدق. قال سفيان: وكان مسعر من معادن الصدق. قال ابن أبي عمر: وكان سفيان من معادن الصدق.



حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان يلبس الرداء تبلغ من خلفه إليتُهُ ومن بين يده ركبته، فقلت: يا أبه لو اتخذت رداءً أوسع من هذا. فقال: لِم تقل لي يا بني هذا فوالله ما (١٧٨ أ) على الأرض من لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في فم أبغض الناس إليَّ.

حدثنا يزيد بن مهران الكوفي ثنا أبو بكر[3] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت شهراً لا أذوق شيئاً، ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت وجعها في بطني وأنا أتشرى لهم حوائجهم.

---

(١) أوردها الذهبي: سير ٤/٢٦١ عن الشعبي.

(٢) ابن عيينة.

(٣) ابن عياش.

[عبدالرحمن بن أبي نعم]

حدثنا يزيد ثنا أبو بكر عن مغيرة[1] قال: كان عبدالرحمن بن أبي نعم[2] يواصل خمسة عشر [يوماً] لا يأكل شيئاً[3]. قال: وكان يعاد كأنه مريض.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت سالم بن أبي حفصة قال: كان عبدالرحمن بن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة. قال سالم: وكانوا يقولون إنه كان يرائي. فسمعته يلبي في السوق ويقول لبيك [ولو][4] كان رياءً لاضمحل.

حدثنا ابن بكير حدثنا أبو بكر عن مغيرة عن عبدالرحمن بن أبي نعم أنه قام إلى الحجاج فقال: لا تسرف في القتل إنه كان منصوراً. فقال الحجاج: أمكني الله من دمك. فقال: إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها.

و [أبو][5] وائل شقيق بن سلمة[6]

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن[7] عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قيل لأبي وائل: أنت أكبر أو الربيع بن خثيم؟ قال: أنا كنت أكبر منه

---

(١) المغيرة بن مقسم الضبي.

(٢) أبو الحكم البجلي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٦).

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق آخر والزيادة منه (حلية الأولياء ٥/٦٩).

(٤) الزيادة يقتضيها السياق.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) مات في زمن الحجاج بعد الجماجم (طبقات بن سعد ٦/١٠٢).

(٧) ابن مهدي.

وهو أكبر مني عقلاً[1].

حدثنا يزيد بن مهران حدثنا أبو بكر عن عاصم: وكان أبو وائل يمر في السوق فيسمع قيراط دانق فلا يدري كم هو ! !

حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن الأعمش قال: كنت إذا أبطأت على أبي وائل قال: أي سليمان أين كنت أما إنه ليس بأبغض إليَّ من أن [لا] تجيئني.

حدثنا بكر بن الأسود حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: قال لي شقيق بن سلمة: ما يمنعك أن تأتينا أكثر مما تأتينا. قال: وكره أن يقول إني أحب أن تأتينا أكثر مما تأتينا فيكذب.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان[2] حدثنا عمر بن سعيد[3] عن أبيه قال: أتيت أبا وائل، فقال: ممن أنت؟ فقلت: (١٧٨ ب) من بني ثور. فقال: رب خليل لي من بني ثور. فقلت له: أنت أكبر أم ربيع بن خثيم؟ قال: أنا أكبر ميلاداً وهو أكبر مني عقلاً.

«حدثنا جامع بن صبيح الرملي ثنا أبو بكر[4] عن عاصم[5] قال: كان

---

(١) أوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ١٨٧/٦) وأوردها أبو نعيم من طريق آخر أيضاً (الحلية ١١٥/٢)، وقد وردت هذه الرواية في الأصل قبل عنوان ترجمة أبي وائل فأخرتها بعده.

(٢) ابن عيينة.

(٣) الثوري.

(٤) أبو بكر بن عياش.

(٥) ابن بهدلة.

زرّ أكبر من أبي وائل، فكانا إذا جلسا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زرّ»[1].

«حدثني يوسف بن محمد المصفى حدثنا أبو بكر عن عاصم قال: كان أبو وائل إذا خلا نشج، ولو جُعل له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل»[2].

★★★

حدثني ابن نمير حدثنا أبو معاوية[3] عن الأعمش عن إبراهيم[4] قال: أصبح همام[5] متوجلاً فقال له بعض القوم إن لحمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: كان فينا ستون شيخاً من أصحاب عبدالله.

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلى قال: كان في بني ثور ثلاثون رجلاً ما منهم رجل دون الربيع بن خثيم[6].

وقال: حدثنا سفيان عن أبيه قال: كان شيخ لنا يقال له عزرة[7] يسترجع، فيقال له: مالك؟ فيقول: لقد أدركت مشيخة لنا كنا في جنوبهم لصوصاً.

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق٧١ أ - ب.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠.

(٣) محمد بن خازم الضرير.

(٤) النخعي.

(٥) همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦).

(٦) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ١٩٠).

(٧) لعله عزرة بن قيس من قدماء التابعين بالكوفة، روى عنه أبو وائل وحده (الذهبي: ميزان الإعتدال ٣/ ٦٦).

قال: وبلغني أنه قال مرة: لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا، فبلغ ذلك الربيع بن خثيم فقال: ما يقول ابن أبي عزرة، لئن كانت فتنة لقد رأينا وجربنا، أرأيت إن جاء الله بها صماء خرساء!.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مالك بن مغول قال: قال لي أبو حصين[1]: لو رأيت الذي أدركنا لاحترقت كبدك.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت مالكاً يقول: قال الشعبي: ما رأيت قوماً قط أكثر علماً ولا أعظم حلماً ولا أعف عن الدنيا من أصحاب عبد الله ولولا ما سبقهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما قدمنا عليهم أحدًا.

وقال: حدثنا سفيان عن مالك قال: قدم أسير بن جابر[2] البصرة، فلما سمعوا كلامه (١٧٩ أ) قالوا: هذا هكذا فكيف بالذي اقتبس منه أو بالبحر الذي اقتبس منه.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عمن ذكر عن محمد قال: ما رأيت قوماً سود الرؤوس أفقه من أهل الكوفة من قوم فيهم جرأة[3].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا إسماعيل[4] قال: سمعت الشعبي يقول: ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أفقه صاحباً

---

(١) عثمان بن عاصم الأسدي.
(٢) هو يسير ـ وقيل أسير ـ بن عمرو ـ وقيل ابن جابر ـ الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٨).
(٣) أوردها ابن سعد من طريق حماد أيضاً بألفاظ مقاربة (الطبقات ٦/ ١١) ويذكر «عن ابن عون» بدل «عمن ذكر» والذهبي: سير ٤/ ٢٦٢.
(٤) ابن أبي خالد.

من عبدالله بن مسعود[1].

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع قال: سمعت ابن شبرمة[2] يقول: ما رأيت حياً بالكوفة أكثر شيخاً فقيهاً متعبداً من بني ثور[3].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي بكر الزبيدي[4] عن أبيه قال: ما رأيت حياً أكثر جلوساً في المسجد من الثوريين والعرنيين[5].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت عطاء بن السائب قال: رأيت[6] مصلى مرة الهمداني مثل مبرك البعير.

وقال سفيان: وقال عطاء أو غيره: كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة[7].

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت عطاء قال: كان زاذان إذا نشر الثوب ناول المشتري أردأ الشقين فيساوم سومة واحدة.

قال سفيان: وأحسب عطاء قد ذكره عن ميسرة[8] وسالم البراد أو أحدهما.

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ١٠) وفيه «من صاحبنا» بدل «صاحباً من».
(٢) عبدالله بن شبرمة القاضي.
(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ١٩٠).
(٤) أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي إسمه صمصوم (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣).
(٥) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ١٩١).
(٦) في الأصل يوجد «ما» قبل «رأيت» وهي زائدة.
(٧) قارن بحلية الأولياء ٥/ ١٦٢.
(٨) ميسرة أبو صالح مولى كندة كوفي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٧).

«وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول: التقى ابن أبي ليلى وعبدالله بن شداد بن الهاد، فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك الله فرب حديث أحييته في صدري كان [قد] مات[1]»[2].

(١٨٢ أ)[3] «حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: ثنا يزيد بن أبي زياد قال: قال عبدالله بن الحارث[4]: اجمع بيني وبين ابن أبي ليلى، فجمعت بينهما، فقال عبدالله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت مثل هذا»[5].

حدثنا سفيان قال: حدثني يحيى الجابر[6] أنه سمع أبا ماجد. قال سفيان: قلت ليحيى: من أبو ماجد؟ قال: طاريء طرأ علينا.

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٨٢ أ.
(٢) نهاية الجزء الثالث والعشرين.
(٣) وهو بداية الجزء الرابع والعشرين وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمد وصلى الله على محمد وآله وصحبه. حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الدارقطني ببغداد جانب الغرب في المحرم من سنة ثمان واربع مائة أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال.....».
(٤) عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني (تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٠).
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠.
(٦) يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر ويقال المجبر التيمي مولاهم (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٨).

حدثني صاعقة محمد بن عبدالرحيم عن علي بن المديني قال: يحيى الجابر فيما رووا عن غير أبي ماجد لأن أبا ماجد مجهول لا يعرف، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان[1] قال: حدثنا ابن سوقة[2] قال: سمعت منذراً[3] يقول: غلبنا هذا النبطي على أبي. قال سفيان: بحر[4] منذراً بما قيل له.

وقال: حدثنا سفيان عن مسعر عمن حدثه قال: ذكر عند مسروق ابن معقل في اجتهاده فقال مسروق: أين اجتهاده من اجتهاد أبيه، حرم على نفسه الفراش، فأتى عبدالله فسأله فقرأ عليه عبدالله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾[5] قال: إني قرأتها البارحة فمن ثم جئتك. قال: أنت موسر فاعتق رقبة.

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إدريس بن يزيد الأودي قال: أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري، فقال: هذه رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعري.

قال: وكان سعيد بن أبي بردة وصيَّ أبيه. (١٨٢ ب).

---

(١) الثوري.
(٢) محمد بن سوقة الغنوي الكوفي العابد(تهذيب التهذيب ٩/٢٠٩).
(٣) منذر بن يعلى الثوري الكوفي أبو يعلى (تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٤).
(٤) كذا في الأصل ولم أتبينها.
(٥) سورة المائدة آية ٨٧.

حدثنا سفيان قال: حدثنا خلف بن حوشب قال: تكارينا مع ميمون ابن مهران دواباً إلى مكان كذا. فقال ميمون: لولا أن الدواب بكرى لمررنا على آل فلان.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا خلف قال: كان جوَّاب[1] يرتعد عند الذكر إذا سمعه، فقال إبراهيم النخعي: لئن كنت تملكه ما أبالي أن لا أعتدّ بك، ولئن كنت لا تملكه لقد خالفت من هو خير منك[2].

حدثنا سفيان قال: ثنا مجالد قال: سمعت الشعبي يقول للمغيرة بن سعيد: أيا مغيرة عمن تروي هذه الأحاديث؟ قال: أروي عن فلان. فقال الشعبي: كان ذاك كذاباً. قال: وأروي عن فلان. قال: كان ذاك كذاباً. قال: أروي عن الحارث. قال: فقال الشعبي: ذاك علمني الفرائض والحساب. قال: وأروي عن صعصعة[3]. فقال الشعبي: إن شئت حدثتك بكل ما سمعت من صعصعة، أرسل إليه المغيرة بن شعبة فسأله عن عثمان، فذكر صعصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزره وأثنى عليه بما هو أهله، ثم ذكر أبا بكر فقال: هو أول من جمع المصحف وورث الكلالة. ثم ذكر عمر فقال: هو أول من دون الدواوين ومصّر الأمصار وخلط الشدة باللين، ثم ذكر عثمان فقال: كانت إمارته قدراً وكان قتله غدرًا، فقال له

---

(١) جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١).
(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٧) من طريق سفيان أيضاً. وأبو نعيم من طريق سفيان (حلية الأولياء ٤/ ٢٣١)،
(٣) صعصعة بن صوحان من أصحاب علي بن أبي طالب «رض» توفي بالكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان (طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢١).

المغيرة: اسكت كانت إمارته قدراً وكان قتله قدراً. فقال له صعصعة بن صوحان: دعوتني فأجبت واستنطقتني فنطقت وأسكتني فسكتُّ.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: حدثنا إسماعيل[1] قال: أمَّنا قيس بن أبي حازم كذا وكذا، فما رأيته متطوعاً في مسجدنا الذي كان يؤمنا فيه قط.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن النعمان بن قيس عن عبيدة السلماني قال: ما رأيته متطوعاً في مسجد الحسن.

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن النعمان بن قيس (١٨٣ أ) قال: دعا عبيدة بكتبه عند موته فمحاها، وقال: أخشى أن يكتبها أحد بعدي فيضعها في غير موضعها»[2].

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا مسعر عن أبي حصين[3] قال: لقيني عبدالله بن معقل فقال: شغلتك التجارة. فقلت: وأنت شغلتك الإمارة.

حدثنا سفيان قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت ثمامة بن عقبة المحلمي. وذكر الأعمش أنه أعرابي ليس صاحب حديث[4].

---

(١) ابن أبي خالد.
(٢) الخطيب: تقييد العلم ٦١ لكنه يذكر «مواضعيها» بدل «موضعها».
(٣) عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٦).
(٤) وثق ثمامة كل من ابن معين والنسائي وابن حبان (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩).

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا ابن إدريس[1] عن أشعث عن علي بن مدرك قال: كان عبدالله يقول: إني لأعرف. . . . . . .[2] النخع.

وقال: حدثنا ابن إدريس عن عمه عن كردوس أنه كان في زمان الحجاج.

وقال: حدثنا ابن إدريس عن مالك قال: سئل مرة الهمداني وكان قد كبر: ما بقي عليك من صلاتك؟ قال الشطر خمسون ومائتي ركعة.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو بكر[3] عن[4] مغيرة[5] قال: كان الحكم[6] صاحب مصحف.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا مالك - يعني ابن مغول - قال أخبرني طلحة[7] قال: قال لي خيثمة[8]: إني لأعلم رجلاً يحب أن يموت في السنة مرتين. قال طلحة: فظننا أنه يعني نفسه. قال طلحة: ولم يكن بالكوفة رجلان أحب إليَّ من إبراهيم النخعي وخيثمة.

وقال حدثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله. فوضع خده على الأرض.

---

(١) عبدالله بن إدريس الأودي.

(٢) العبارة رسمها « سعت معاد في ادوا النخع » و لم أتبينها .

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقريء تهذيب التهذيب ١٢/٣٤).

(٤) في الأصل «بن» وهو تصحيف.

(٥) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٦) ابن عتيبة.

(٧) طلحة بن مصرف.

(٨) خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة.

قال: وحدثني صاعقة محمد[1] قال علي بن المديني: قال يحيى[2]: قال شعبة: سمع الحكم[3] من مقسم[4] أربع أحاديث عزم[5] الطلاق والوتر والصيد وحديث القنوت قنوت عمر السورتين، وحديث الحائض[6] عن عبدالحميد[7] والباقي كتاب.

حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا جابر بن نوح الحماني عن العلاء بن عبدالكريم اليامي. قال: ضحكت فقال لي طلحة: إنك لتضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم. قال: فقيل له يا أبا محمد وشهدتها؟ قال: نعم ورميت فيها بأسهم ما بَلَغَتْ، ولوددت أن يدي قطعت من ها هنا - وأشار (١٨٣ ب) إلى المنكب - و لم أشهدها.

[القاسم بن عبدالرحمن]

حدثنا أبوبكر الحميدي حدثنا سفيان قال: ثنا مسعر عن محارب[8] قال: صحبنا القاسم بن عبدالرحمن[9] فغلبنا بثلاث؛ كثرة الصلاة وطول الصمت وسخاء النفس.

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: قلت لمسعر: أشد من رأيت

---

(١) محمد بن عبدالرحيم وصاعقة لقبه.

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) ابن عتيبة الكندي مولاهم.

(٤) مقسم بن بجرة (تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٨).

(٥) في تهذيب التهذيب ٢/٤٣٤ «عزمة».

(٦) أي حديث إتيان الحائض.

(٧) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي المدني أبو عمر (تهذيب التهذيب ٦/١١٩).

(٨) محارب بن دثار السدوسي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٩).

(٩) المسعودي الكوفي القاضي.

إتقاءً للحديث؟ فقال: القاسم بن عبدالرحمن وعمرو بن دينار.

وقال: حدثنا سفيان عن مسعر عن مزاحم[1] قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز فسألني: من على قضائكم؟ قلت: القاسم بن عبدالرحمن. قال: كيف علمه؟ قلت: فيما فهم. قال: فمن أعلم أهل الكوفة؟ قلت: أتقاهم لله عز وجل.

[عمرو بن عتبة بن فرقد]

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله[2] قال: أخبرنا عيسى بن عمر[3] قال: حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم. قال: فخرج في الرعي في يومٍ حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظلّه وهو نائم. فقال له: ابشر يا عمرو. فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به[4].

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا أبو معاوية[5] قال: ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالله بن ربيعة ـ قال: كان جالساً مع عتبة بن فرقد ـ فقال عتبة: يا عبدالله ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة ـ يعني على ما أنا فيه من عملي ـ فقال عبدالله بن ربيعة: أطع أباك. فنظر عمرو إلى

---

(١) مزاحم بن زفر.
(٢) ابن المبارك.
(٣) التيمي الحجازي.
(٤) أوردها أبو نعيم من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً (حلية الأولياء ٤/١٥٧) ووقع فيه « خوط » بدل «حوط» وهو تصحيف، انظر ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/٢٨٨.
(٥) محمد بن خازم الضرير.

معضد العجلي[١]. قال: ما تقول؟ قال: لا تطعهم واسجد واقترب. قال عمرو: يا أبه إنما أنا عبدٌ أعمل في فكاك رقبتي فأعني على فكاك رقبتي. فبكى عتبة فقال: يا بني إني لأحبك حبين؛ حب الوالد ولده، وحبًا لله عز وجل. فقال: يا أبه إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفًا فإن كنت[٢] سائلي عنه فها هو ذا فخذه لا حاجة لي فيه. قال: يا بني امضه فأمضاه حتى ما بقي منه درهم[٣].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف، وقد رفعت الأعمال. ثم يبكي ثم يصف بين قدميه (١٨٤ أ) حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح[٤].

[شريح بن الحارث القاضي]

حدثنا أبو نعيم[٥] قال: حدثتنا أم داؤد الوابشية قالت: مات زوجي فخاصمتهم إلى شريح[٦]. قالت: وكان شريح ليس له لحية[٧].

---

(١) معضد بن يزيد العجلي من المجتهدين العباد استشهد في غزاة أذربيجان في خلافة عثمان بن عفان (طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٠).

(٢) في الأصل «كانت».

(٣) أوردها أبو نعيم: الحلية ٤/ ١٥٦ من طريق أبي معاوية.

(٤) أوردها أبو نعيم: الحلية ٤/ ١٥٨ من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً.

(٥) الفضل بن دكين.

(٦) شريح بن الحارث الكوفي القاضي.

(٧) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ١٣٢).

حدثنا أبو النعمان[1] قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب[2] عن محمد[3] قال: كان شريح كوسجاً[4].

حدثنا ابن نمير[5] قال: حدثنا أبو بكر[6] عن[7] عاصم[8] عن أبي وائل[9] قال: ما رأيت شريحاً عند عبدالله قط. قال: وما كان يمنعه أن يأتيه إلا استغناء عنه.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان[10] قال: حدثنا عمرو عن أبي الشعثاء قال: أتانا زياد[11] بشريح فقضى فينا سنة، فما قضى فينا قبله ولا بعده[12].

حدثنا موسى بن مسعود قال: ثنا سفيان عن أبي إسحق عن هبيرة[13]

---

(١) محمد بن الفضل عارم السدوسي.
(٢) السختياني.
(٣) محمد بن سيرين.
(٤) الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه (ابن منظور: لسان العرب مادة «كسج»، وأوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٣٢).
(٥) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٦) ابن عياش الأسدي.
(٧) في الأصل «بن» وهو تصحيف.
(٨) عاصم بن بهدلة.
(٩) شقيق بن سلمة.
(١٠) ابن عيينة.
(١١) زياد بن أبي سفيان.
(١٢) يعني مثله.
(١٣) هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي أبو الحارث (تهذيب التهذيب ١١/٢٣).

قال: قال علي: اجمعوا لي القراء، فاجتمعوا في رحبة المسجد. قال: إني أوشك أن أفارقكم، فجعل يسائلهم ما تقولون في كذا ما تقولون في كذا حتى نفدوا وبقي شريح، فجعل يسائله، فلما فرغ قال: اذهب فأنت من أفضل الناس أو من أفضل العرب[1].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي قال: حدثني عامر وسألته عن الولاء قلت: يا أبا عمرو كيف يرث في الولاء؟ قال: كان شريح ينزله بمنزلة المال. قلت: فإن أهل المدينة لا يقولون ذلك. قال: أجل إن أهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب. قلت: فعمن كان يروي شريح؟ قال: كان هو أعظم في أنفسنا من أن نسأله عمن يروي.

حدثنا قبيصة[2] قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن أعين عن الشعبي قال: كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق، وكان شريح يستشير مسروقاً، وكان مسروق لا يستشير شريحاً.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن أبي حيان[3] عن أبيه قال: كان شريح لا يتخذ مثعباً إلا في داره، ولا يدفن سنوراً إلا في داره - إذا ماتت -[4].

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق أبي إسحق السبيعي أيضا بألفاظ مقاربة لكنه يذكر «أقضى» بدل «أفضل» (حلية الأولياء ٤/١٣٤).

(٢) ابن عقبة السوائي.

(٣) يحيى بن سعيد بن حيان.

(٤) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٤٣).

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال: كان (١٨٤ ب) شريح ليس له مثعب[١] إلا شارع في داره، وكان يموت السنور لأهله فيأمر به فيدفن في داره إتقاء أذى المسلم.[٢]

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عطاء بن السائب قال: أتيت شريح في زمن عبدالملك[٣] بن مروان ـ وهو يومئذ قاضٍ ـ فقلت: يا أبتي أفتني؟ فقال: يا ابن أخي إنما أنا قاضٍ ولست بمفتٍ. فقلت: إني والله ما جئت أريد خصومة إن رجلاً من الحي جعل داره حبساً. قال عطاء: فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة سمعته حين دخل. وتبعته وهو يقول لحبيب ـ الذي يقدم الخصوم إليه ـ أحسن الرجل، أمنزلاً يتخذ حبس عن من أرض الله[٤].

[أبو عبدالرحمن السلمي]

حدثنا سفيان قال: سمعت عطاء يقول: قلت لأبي عبدالرحمن[٥] ـ وكان عثمانياً ـ: كأنك أزهد فيما سمعت من علي بن أبي طالب. فقال أبو عبدالرحمن: لما سمعت من علي أحب إليّ من حمر النعم.

حدثنا سفيان قال: سمعت عطاء بن السائب يقول: رأيت أبا عبدالرحمن وكان يقريء الناس إذا أقرأهم يبدأ بأهل السوق.

---

(١) المثعب: المزراب.
(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ابن حيان التيمي أيضا (الحلية ٤/١٣٥).
(٣) في الأصل «الملك» ممسوحة وانظر تاريخ خليفة بن خياط ٢٩٨.
(٤) هكذا رسم العبارة في الأصل ولم أتبينها.
(٥) عبدالله بن حبيب السلمي (طبقات ابن سعد ٦/١٧٢).

وقال: حدثنا سفيان عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال: كنا إذا تعلمنا عشر آيات [لم] نجزها إلى غيرها حتى نعلم ما أمرنا به[1].

حدثنا أبو النعمان قال: ثنا حماد[2] عن عطاء بن السائب قال: ذهبنا نرجي عبدالرحمن بن السائب عند موته فقال: أنا لأرجو وقد صمت له ثمانين رمضاناً[3].

حدثنا الحجاج[4] ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي[5] وأبو عمر[6] وآدم[7] قالوا: حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن خيركم من علم القرآن أو تعلمه[8].

قال: وأقرأ أبو عبدالرحمن السلمي في أمرة عثمان حتى كان الحجاج. قال: ذاك أقعدني مقعدي هذا.(*)

[تميم بن حذلم]

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا ابن شبرمة[9] (١٨٥ أ)

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/١٧٢).

(٢) ابن زيد.

(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١٧٥) ووقع فيه «لا أرجو» وهو خطأ.

(٤) ابن المنهال.

(٥) هشام بن عبدالملك.

(٦) حفص بن عمر النمري.

(٧) ابن أبي إياس.

(٨) أوردها ابن سعد من طريق شعبة أيضا (٦/١٧٢).

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي وقال: رواه البخاري في الصحيح (السنن ٢/١٧) وقارن بالذهبي: سير ٤/٢٦٨.

(٩) عبدالله بن شبرمة القاضي.

وغيره قال: قرأ تميم بن حذلم[1] على عبدالله فلم يأخذ عليه من القرآن إلا حرفين قرأ ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذِّبوا﴾[2]، قال له عبدالله: كُذِبوا[3]. وقرأ عليه ﴿وكل أتوه داخرين﴾[4]، قال عبدالله: ﴿كل آتوه[5] داخرين﴾[6].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن جحش بن زياد عن تميم بن

---

(١) الضبي الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٥١٢).

(٢) سورة يوسف آية ١١٠ وفيها «كذبوا» بتخفيف الذال.

(٣) قرأ عاصم وحمزة والكسائي «كذبوا» خفيفة، وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر «كُذِّبوا» مشددة الذال، وكلهم ضم الكاف (ابن مجاهد: كتاب السبعة في القراءات ٣٥١ ـ ٣٥٢) وقد أوضحت رواية يعقوب هذه ان ابن مسعود كان يقرأها بتخفيف الذال أيضا.

(٤) النمل آية ٨٧ وفيها «أتوه».

(٥) في الأصل غير واضحة الشكل وقد شكلتها كما في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٨٧ ولكنه لم يذكر قراءة ابن مسعود لها، ولم يهتم ناسخ الأصل بشكلها رغم أهمية ذلك.

(٦) وردت هذه الرواية عن يعقوب الفسوي أيضا من طريق آخر في موضع أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/٧٧ ومعها روايتان تتعلقان بتميم بن حذلم، والروايات الثلاث هي: «. . . . حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق حدثنا أبو جبر عن أبيه ـ وهو أبو جبر بن تميم بن حذلم ـ سمعت عبدالله يقول «وظنوا أنهم قد كذبوا» قال زهير: كان يخففها. قال: وسمعته يقرأ: «وكل أتوه داخرين» قال: جزم».

«. . . . . حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسدد عن أبي الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال تميم بن حذلم الضبي: قرأت على عبدالله».

«. . . حدثنا يعقوب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا محمد بن عبدالعزيز عن مغيرة عن إبراهيم قال: قرأ تميم بن حذلم على عبدالله». وأحسب أن الروايات الثلاث سقطت من الأصل في هذا الموضع.

حذلم قال: أخذ عليَّ عبدالله حرفين: ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ وأخذ عليَّ ﴿وكل أتوه داخرين﴾.

[عامر الشعبي]

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن صالح[1] قال: سمعت الشعبي يقول: لوددت أني أنجو منه كفافاً[2].

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي قال: لقد أتى عليَّ زمان وما من مجلس أحب إليَّ من أن أجلس فيه من هذا المسجد، ولكناسة اليوم أجلس عليها أحب إليَّ من أن أجلس في هذا المسجد. قال: وكان يقول إذا مرَّ عليهم: ما يقول هؤلاء المعانقة أو قال بنوا أستها ـ شك قبيصة ـ؟ ما قالوا لك برأيهم فبل عليه، وما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذ به[3].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن أبي السفر قال: قال الشعبي: ما أنا بعالم وما أترك عالماً وإن أبا حصين[4] رجل صالح[5].

---

(١) صالح بن صالح بن حي أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٣).

(٢) أوردها ابن سعد من طريق سفيان ولم يسم صالحاً وألفاظه مقاربة (الطبقات ٦/ ٢٥٠) وهو يعني الحديث.

(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ٢٥١) ووقع فيها «الصعاقفة» بدل «المعانقة» وهو يريد حماد بن أبي سليمان وأصحابه كما يتبين من رواية أخرى في ابن سعد تتقدم هذه الرواية، وقارن بحلية الأولياء ٤/ ٣٢٠.

(٤) عثمان بن عاصم الأسدي.

(٥) أوردها ابن سعد [الطبقات ٦/ ٢٥٠] وأوردها أبو نعيم من طريق آخر (الحلية ٤/ ٣١١).

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن[1] قال: رأيت الشعبي ينشد الشعر في مسجد الكوفة، ورأيت عليه ملحفة حمراء وإزاراً أصفر[2].

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: أبنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول لشباك[3]: أرد عليك[4]. ما قلت لأحد قط رد عليّ[5].

حدثنا أبو سعيد أحمد بن داؤد الحداد قال: حدثنا ابن فضيل[6] عن ابن شبرمة قال: ولّى ابن هبيرة[7] الشعبي القضاء وكلفه أن يسمر معه بالليل، فقال له الشعبي: لا أستطيع القضاء وسمر الليل[8].

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: كان الشعبي إذا سئل عن مسألة فيها ذم قال: إنما نحن في العبور ولسنا في النوق.

(١٨٥ ب) وقال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي إذا سئل عن مسألة شديدة قال: زيادات وبر لا تنقاد ولا تنساق لو

---

(١) السلمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٢١٩).
(٢) أورد بعضها ابن سعد من طريق عيسى أيضاً [الطبقات ٦/٢٥٣] والذهبي: سير ٤/٣١٢.
(٣) الضبي صاحب إبراهيم النخعي (طبقات ابن سعد ٦/٣٣٠).
(٤) يعني الحديث.
(٥) أوردها الدارمي من طريق ابن عيينة (السنن ١/١١٩).
(٦) محمد بن فضيل بن غزوان.
(٧) عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق ليزيد بن عبدالملك (تاريخ خليفة بن خياط ٣٤٤).
(٨) أوردها الذهبي: سير ٤/٣١٢.

سئل عنها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم[1].

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: اسقني أهون موجود وأعظم مفقود ـ يعني الماء ـ[2].

وقال: حدثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: إذا عظمت الحلقة فإنما هو نجاء أو نداء[3].

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة قال: سئل الشعبي عن شيء فلم يجب عنه. فقال رجل عنده: أبو عمرو يقول عنه كذا وكذا. فقال الشعبي: هذا في المحيا فأنت عليَّ في المات أكذب.

وقال: حدثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول لأبي الزناد[4]. يا ابن ذكوان إن جئت بها والله زيوفاً وتذهب بها جياداً[5]. وربما قال سفيان: وترجع بها طياباً ـ يعني فتيا أهل المدينة ـ.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يقول: مر الشعبي في

---

(١) أوردهـا أبو نعيم من طريق سفيان عن الشعبي (حلية الأولياء ٤/٣١٩) وفيه «زياد ذات وقر».

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ابن عيينة أيضا (الحلية ٤/٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(٣) أوردهـا ابن سعد من طريق سفيان (الطبقات ٦/٢٥٤) وأبو نعيم من طريق سفيان أيضا (الحلية ٤/٤٢٣).

(٤) عبدالله بن ذكوان القرشي الفقيه مات سنة ١٣٠هـ (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٣ ٢٠٥).

(٥) أوردها إلى هنا أبو نعيم من طريق سفيان أيضا (الحلية ٤/٣٢٤).

طريق وأنا معه بإنسان وهو يقول: فُتِنَ الشعبي لما، فلما رأى الشعبي كأنه[1].
فقال الشعبي: رفع الطرف إليها.[2].
ثم قال سفيان: فقضى جوراً على الخصم ولم يقض عليها.
حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت سالماً[3] يقول: كان الشعبي إذا رآني قال:

يا شرطة الله قفي وطيري   كما تطير حبة الشعير.

قال سالم: يسخر مني.
وقال: حدثنا سفيان قال: ثنا مالك قال: كان رجل بالكوفة له بقرة[4]، - قال أبو يوسف: ذكر شيئاً سقط عليَّ، ثم رجع إلى الحديث - وكان يقول: ما رأيت في أهل زمان أغلظ رقاباً ولا أرق ثياباً منهم[5] وكان يجالس الشعبي، وكان الرجل[6] يخرج إلى السوق في الحاجة، فيمر بالمسجد فيقول الرجل أدخل فأصلي فيه ركعتين ثم أخرج فأقضي حاجتي، فيرى الشعبي يحدث فيجلس إليه حتى تفوته (١٨٦ أ) حاجته ويفرق السوق، وكان هذا الرجل يقول للشعبي: أي مبطل الحاجات!. وكان هذا الرجل يقول: نصف عقلك مع أخيك.
حدثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الفلسطيني قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرنا مجالد[7] عن الشعبي قال:

---

(١) أي كان استحيا فسكت.
(٢) أوردها الذهبي: سير ٣١٣/٤ عن ابن شبرمة.
(٣) سالم بن أبي حفصة الكوفي العجلي.
(٤) هكذا في الأصل.
(٥) يريد القراء كما في ص ٦٠٢ من هذه المجلدة.
(٦) سماه في ٦٠٢/٢ وهو زيد بن إياس الهمداني.
(٧) ابن سعيد.

كتب عبدالملك بن مروان إلى الحجاج: أبعث إليَّ برجل من قبلك علاَّمة. قال: فدعاني الحجاج فبعثني إليه، فقدمت الشام زمن حج عبدالملك واستخلف أخاه عبدالعزيز. قال: فدخلت على عبدالعزيز. قال: أنت الشعبي؟ قلت نعم. قال: قد سمعت بك وأنا من الغلمان وأنا أحب أن ألقاك. قال: فكنت أدخل عليه أنا ومحرر بن أبي هريرة، فكان يقول: حدثنا يا شعبي فوالله ما من الدنيا شيء إلا قد أخذناه إلا حديث حسن. قال: فدخل عليه الأخطل ذات يوم فأقبل ينشده ما قال فيهم من الشعر. قال: فالتفت إلى محرر بن أبي هريرة فقلت: قاتل الله النابغة حين يقول:

هذا غلام حسن وجهه ... مستقبل الخير سريع التمام
فالحارث الأكبر والحارث الـ ... أصغر والحارث خير الأنام[1]
ثم لهند ولهند وقد ... أسرع في الخيرات منهم[2] إمام
ستة آباء لهم[3] ما هم ... هم خير من يشرب سرب[4] الغمام

فالتفت إلى عبدالعزيز فقال: كيف؟ فأنشدته، فقال: يا أخطل لم لا تقول مثل هذا. فقال الأخطل: أعوذ بالله من شرك يا شعبي، والله ما تعوذت من شرك اليوم حتى أتيت البيعة أتقرب.

---

(١) في ديوان النابغة ١٢٥.

للحارث الأصغر والحارث الـ ... أعرج والحارث خير الأنام

(٢) في الديوان «منه».

(٣) في الديوان «آبائهم» بدل «آباء لهم».

(٤) في الديوان «صرب».

قال يحيى[1]: فحدثني إما مجالد وإما غيره قال[2]: فلما قام عبدالملك كنت أجالسه وأحدثه، فربما حدثته بالحديث وقد رفع اللقمة إلى فيه فيمسكه بيده ويقبل عليَّ فيسمع فأقول: أجزها أصلحك الله فإن الحديث من ورائك. فيقول والله لحديثك أحب إليَّ منها.

قال يحيى فأخبرني (١٨٦ ب) عبدالملك بن أبجر قال: سمعت الشعبي يقول: لما قدمت الشام نزلت بعبدالعزيز بن مروان، فبينا أنا جالس في المسجد ذات يوم دخل شيخ قصير أحمر أصلع أقرع، فاشرأبوا له فقالوا: هذا علام العلماء، فجعل يجلس في الحلق ويتنقل فيها، فقلت اللهم جئني به. فجاء فجلس في الحلقة التي أنا فيها، فقال: حدثنا ذو الكتابين أن السماء على منكب ملك. قلت: أكذبك كتاب الله. فكادوا أن يثوروا أو ثاروا، ثم قالوا: ما تريد إلى ضيف أمير المؤمنين؟ قال فترادوا. ثم قال: حدثنا ذو الكتابين أن صوراً بالمشرق وصوراً بالمغرب فينفخ في أحدهما فيموت الناس، وينفخ في الآخر فيحيون. فقلت: أكذبك كتاب الله. فكادوا أن يثوروا أو ثاروا، ثم ترادوا وقالوا: ما تريدون إلى ضيف أمير المؤمنين؟ قال: فأقبلت عليهم فقلت: ما تعجبون من أن أكذب من أكذبه الله عز وجل أزعم هذا أن السماء على منكب ملك والله عز وجل يقول: «رفع السموات بغير عمد ترونها»[3]، وزعم هذا أن صوراً بالمشرق وصوراً بالمغرب ينفخ في أحدهما

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
(٢) ينبغي أن تكون الرواية عن عامر الشعبي وقد سقط منها اسمه.
(٣) سورة الرعد آية ٢ وفي الأصل وردت «السماء» بدل «السموات» فأثبتها كما في المصحف.

فيموت الناس، وينفخ في الآخر فيحيون، والله عز وجل يقول: «ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله، ثم نفخ فيه أخرى»[1]، إنما هو واحد. قال: فقال لي: ممن أنت؟ فأخبرته. فقال: أما ان ذا الكتابين حدثنا أن نساءكم شر فيؤتى بهن حتى يوقفن على الدرج ويكشف عن سوقهن. قال: أما إني أرجو أن تكون الأخرى مثل الأولين.

حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي: أنه أتى به الحجاج موثقاً، فلما انتهى به إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم فقال: إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم، وليس بيوم شفاعة بُؤ للأمير بالشرك وبالنفاق على نفسك، فبالحريِّ أن تنجو. ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد، فلما دخلت (١٨٧ أ) على الحجاج قال: وأنت يا شَعبي ممن خرج علينا وكثّر! فقلت: أصلح الله الأمير أحزنَ بنا المنزل، وأجدبَ الجَناب، وضاق المسلك، واكتحلنا السَهَر، واستحلَسنا الخوف، ووقعنا في خزية، لم نكن فيها بررةً أتقياءَ، ولا فجرةً أقوياءَ. قال: صدقت والله عز وجل ما برروا بخروجهم علينا، ولا قدروا علينا حيث فجروا، أطلقا عنه. ثم احتاج إليَّ في فريضة، فأتيته فقال: ما تقول في أخت وأم وجدّ؟ قلت: قد اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ عبدالله بن عباس وزيد وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود. فقال: ما قال فيها ابن عباس إن كان لمفتيا؟ قلت: جعل الجد أباً ولم يعط الأخت شيئاً

---

(١) سورة الزمر: آية ٦٨ وقد ورد في الأصل «فنفخ» بدل «ونفخ» و «نفخ» بدل «ثم نفخ» فأثبتها كما في المصحف.

وأعطى الأم الثلث. قال: فما قال فيها زيد؟ قلت: جعلها من تسعة أعطى الأم ثلاثة وأعطى الجد أربعة وأعطى الأخت سهمين. قال: فما قال فيها أمير المؤمنين - يعني عثمان -؟ قلت: جعلها ثلاثاً. قال: فما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة أعطى الأختَ ثلاثة والجدَّ سهمين والأم سهماً. قال: فما قال فيها أبو تراب[1]؟ قلت: جعلها من ستة أعطى الأخت ثلاثة وأعطى الأم سهمين وأعطى الجد سهماً[2]. إذ جاء الحاجب فقال: إن بالباب رسلاً. قال: إئـذن لهم. قال: فدخلوا عمائمهم على أوساطهم وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم بأيمانهم، فدخل رجلٌ من بني سليم يقال له سيابة بن عاصم[3]. فقال: من أين؟ قال: من الشام. قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف حشمه؟ فأخبره. فقال هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب. قال: فانعت لي كيف كان وقع القطر، وكيف كان أثره وتباشيره؟ قال: أصابتني سحابة بحَوران، فوقع قطرٌ صغار وقطر كبار، فكان الكبار لُحمة للصغار، ووقع بسيط[4] متدارك وهو السَّح الذي سمعت به، فوادٍ سائل، وواد سائح[5]، وأرض مقبلة، وأرض مدبرة.

---

(١) كنية علي رضى الله عنه كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) زاد أبو نعيم في الحلية ٤/٣٢٦ «قال: مر القاضي فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان» وأخرجه إلى هنا البيهقي عن الفسوي (السنن ٦/٢٥٢).

(٣) قال ابن حجر (الاصابة ٢/١٠١) «وروى يعقوب بن سفيان في (تاريخه) أن سيابة بن عاصم كان في زمن الحجاج وقدم عليه رسولاً من عبدالملك».

(٤) في الحلية «سبط». وهو المطر الكثير، والسَّحُ: الصب الكثير.

(٥) في الحلية «نازح».

وأصابتني سحابة بسُوا أو القرنين[1] ما أدري أي المزارين ـ شك عيسى ـ فلبدت الدِّماث[2]، (ق ١٨٧ ب) وسالت العَزَاز[3] وأدحضت التِّلاعَ وصَدَعت عن الكمأة أماكنها. وأصابتني سحابة بسوا أو القرنين ـ شك عيسى ـ فثأت[4] الأرض بعد الري وامتلأ الإخاذ[5] وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وِجار[6] أو جحر الضبُع. ثم قال: ائذن[7]. فدخل رجل من أهل اليمامة فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم سمعت[8] الرواد تدعوا إلى ريادتها، وسمعت قائلاً يقول: هلم[9] أُظعنكم إلى محلة تُطفأ فيها النيران، وتشتكي فيها النساء، وتنافسُ فيها المِعْزَى. قال الشعبي: فلم يدر الحجاج ما قال: فقال: ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم. قال: أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن فلا توقد نار يُختبز بها، وأما

---

(١) في الحلية «القريتين» وسُوى: إسم ماء لبهراء من ناحية السماوة.

(٢) السهول.

(٣) الأرض الصلبة.

(٤) سكنت.

(٥) في الحلية «الأخاديد».

(٦) الوجار هو جحر الضبع.

(٧) زاد في الحلية بعدها «فدخل رجل من بني أسد. فقال: هل كان وراءك من غيث؟ فقال: لا. كثر الأعصار، وأغبر البلاد، وأكل ما أشرف من الجنبة، فاستقينا إنه عام سنة. فقال: بئس المخبر أنت. فقال: أخبرك بما كان، ثم قال: ائذن».

(٨) في الحلية: «تقنعت».

(٩) في الأصل «هل» وما أثبته من الرامهرمزي: أمثال الحديث ق ٣٣ب.

تشتكي النساء فإنَّ المرأة تظل تَرْبقُ[1] بَهْمها وتَمْخَضُ لبنها [فتبيت][2] ولها أنين من عَضُدَيها كأنهما ليستا منها[3]، وأما تنافس المعزى فإنها ترى من أنواع الشجر وألوان الثمر ونور النبات ما يشبع بطونها ولايشبع عيونها[4]، فتبيت وقد امتلأت أكراشها[5]، لها من الكظة حرقة[6] ماء الحرة حتى تستنزل بها الدَّرَة. قال: ائذن. فدخل رجل من الموالي، كان من أشد الناس في ذلك الزمان، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم ولكني لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء. قال: قل كما تحسن. قال: أصابتني سحابة بحلوان فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير. قال: لئن كنت أقصرهم في المطر خُطبة إنك لأطولهم بالسيف خَطْوة[7].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان قال: أخبرني من سمع الشعبي

---

(١) في الحلية «تريف» وفي أمثال الحديث للرامهرمزي ق ٣٣ ب «ترعى». وتربِقُ: تشد صغار الغنم بالحبل والحلقة لئلا ترضع.

(٢) الزيادة من الحلية.

(٣) في أمثال الحديث للرامهرمزي ق ٣٣ ب «ولساقها وجيف من الأعيان» بدل «ولها أنين.... منها».

(٤) أورد الرامهرمزي كلام الرجل من أهل اليمامة إلى هنا من طريق عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي، لكنه ذكر أنه من أهل الشام (أمثال الحديث ق ٣٣ ب).

(٥) في الأصل «أعراسها» والتصويب من الحلية.

(٦) في الحلية «جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة» وهو تصحيف. والكِظَّةُ: البطنة.

(٧) أوردها أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس أيضاً (حلية الأولياء ٤/٣٢٥ ـ ٣٢٧) والذهبي: سير ٤/٣١٤ ـ ٣١٦ من طريق عيسى.

يقول: ليتني أنفلت من علمي كفافاً لا لي ولا عليّ[1].

حدثنا أبو عاصم قال: أظنه عن ابن عون قال: كان الشعبي إذا سئل قال وقال.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان قال: قال الشعبي: ما ضربت مملوكاً لي قط ولا أخذت له ضريبة.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مطرف[2] عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب أخرج ذراعاً له شعراً فقال (١٨٨ أ) لا حتى يهزها به.

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: ثنا ابن إدريس[3] عن مالك بن مغول عن زيد بن إياس الهمداني قال: كان من كلامه: نصف عقلك لأخيك، وكان يقول: لم أر قراءً أعظم رقاباً[4] ولا أرق ثياباً ولا آكل لمخ طعام من قراء هذا الزمان. وكان إذا مر بالشعبي قال: يا مبطل الحاجات!.

حدثنا سلمة[5] عن أحمد[6]: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: أخبرني عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد[7] عن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي.

---

(١) أوردها الدارمي من طريق ابن عيينة أيضاً (السنن ١ / ١٣٠) وأوردها أبو نعيم من طريق سفيان عن ابن أبجر ـ وهو عبدالملك ـ عن زبيد ـ وهو الطائي قال: قال الشعبي (حلية الأولياء ٤/٣١٣).

(٢) مطرف بن طريف الحارثي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢).

(٣) عبدالله بن إدريس.

(٤) في الأصل رقا وما أثبته من ص ٥٩٥ من هذه المجلدة.

(٥) ابن شبيب.

(٦) ابن حنبل.

(٧) ابن جابر.

حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني تميم[1] قال: سمعت مكحولاً يقول: قدمت الكوفة، فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ما أسأله عن شيء اكتفي بما يقضي به.

حدثنا ابن نمير[2] قال: ثنا إسحق الأزرق[3] عن الأعمش قال: أتى الشعبي رجل فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ فقال: إن ذاك لعرس ما شهدته.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش قال: مررت على الشعبي وكان عربياً فصيحاً.

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا معاوية[4] قال: سمعت الأعمش يقول: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الأعور يأتيني بالليل فيسألني ويفتي[5] بالنهار - يعني إبراهيم النخعي -.

حدثنا أبو بشر[6] قال: ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر قال: قال الشعبي: والله ما من آية إلا قد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله عز وجل - أو قال على الله عز وجل -.

---

(١) تميم بن عطية العنسي الداري الشامي (تهذيب التهذيب ١/٥١٣).
(٢) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٣) هو إسحق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي (تهذيب التهذيب ١/٢٥٧).
(٤) معاوية بن هشام الأزدي القصار الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/٢١٨).
(٥) أوردها الذهبي: سير ؟/٣٠٢ من طريق معاوية.
(٦) بكر بن خلف.

«حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال: ثنا أبو مسهر[1] قال: ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: ما لقيت مثل الشعبي»[2].

وسمعت من يذكر عن أبي مسهر قال: حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لأنَّ مكحولاً لو اختلف إلى شريح (١٨٨ ب) لم يقل ما لقيت مثل الشعبي.

«حدثنا محمد بن أبي عمر[3] عن[4] سفيان عن داؤد[5] قال: ما جالست أحداً أعلم من الشعبي»[6]

[إبراهيم النخعي][7]

حدثنا قبيصة بن عقبة وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو قال: قال إبراهيم: ما خاصمت رجلاً قط[8].

«وقالا: ثنا سفيان عن مغيرة[9]: كنا نهاب إبراهيم كما نهاب الأمير»[10].

---

(١) عبدالأعلى بن مسهر.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢ / ٢٣٠.

(٣) في الأصل «عمرو» وقد تقدم مراراً بأنه محمد بن أبي عمر.

(٤) يوجد قبلها «قال: قال إبراهيم» وهي زائدة فحذفتها.

(٥) داؤد بن يزيد الأودي.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢ / ٢٣٠.

(٧) في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة (طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٠).

(٨) رواها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) وأبو نعيم من طريق سفيان (حلية الأولياء ٤/٢٢٢).

(٩) المغيرة بن مقسم الضبي.

(١٠) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦ / ٢٧١) واقتبسها من يعقوب الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٣١ أ. وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٢٢.

وقالا: حدثنا سفيان عن أبيه قال: ربما سمعت إبراهيم يعجب بقول احتيج إليَّ احتيج إليَّ!![1].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن أبجر عن زبيد قال: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا عرفت فيه الكراهية[2].

«وقال: حدثنا سفيان عن أبي حصين[3] قال: سألت إبراهيم عن شيء فقال: أما وجدت أحداً تسأله فيما بيني وبينك غيري»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن الأعمش قال: ربما رأيت إبراهيم يصلي ثم يأتينا فيمكث ساعة من النهار كأنه مريض»[5].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا محل بن محرز بن خليفة[6] الضبي الضرير قال: دخلت على إبراهيم - يعني النخعي - أنا ومغيرة[7] ومعنا رجل مرجيء،

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وأبو نعيم من طريق سفيان (الحلية ٤/٢٢٦).

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وأبو نعيم: الحلية ٤/٢٢٠ ووقع فيها «أعين» بدل «أبجر».

(٣) عثمان بن عاصم الأسدي.

(٤) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٣، ورواها أبو نعيم من طريق سفيان أيضاً (حلية الأولياء ٤/٢٢٦).

(٥) رواها بن سعد (الطبقات ٦/٢٧٩) وأوردها الذهبي: سير ٤/٥٢٤.

(٦) محل بن محرز الضبي الكوفي الأعور ولم أجد في المصادر الأخرى ذكر اسم جده «خليفة» ويوجد «محرز بن خليفة الطائي الكوفي» وهو آخر فلعله التبس على يعقوب، وثمة احتمال أن الزيادة صحيحة (راجع طبقات خليفة ١٦٨ وميزان الإعتدال ٣/٤٤٥ وتهذيب التهذيب ١٠/٦٠).

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي.

فذكرنا له من قولهم فقال: لا تكلموهم ولا تجالسوهم. وقال: لأعرفن إذا قمت من عندي فلا ترجعن إليّ[1].

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: سمعت الأعمش يقول: جهدنا بإبراهيم أن نجلسه إلى سارية فأبى[2].

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع عن الأعمش قال: قلت لإبراهيم: إني أخرج إلى ماءٍ في شري من زعفران. فقال إبراهيم: ما كانوا يطلبون الدنيا هكذا[3].

حدثنا ابن نمير قال: حدثني ابن إدريس عن الأعمش قال: قال رجل لإبراهيم مررت بفلان فذكرك بكذا وكذا. قال الأعمش: قلت: لم يكن إليه منك[4]. فلما رأى إبراهيم غضبي قال: لعل الذي قيل فيه لو سمعه لم يرد عن نفسه.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش يقول: استأذن رجل على إبراهيم وهو يقرأ في المصحف (١٨٩ أ) فغطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة[5].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن الأعمش قال: ما حدثت

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣).
(٢) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣) وأوردها الدارمي من طريق ابن عيينة أيضاً (السنن ١/١٢٨).
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق الأعمش أيضاً (حلية الأولياء ٤/٢٢٩).
(٤) لعله يعني حاجة.
(٥) أوردها أبو نعيم من طريق وكيع أيضاً (الحلية ٤/٢٢٠).

إبراهيم بحديث قط إلا زادني فيه[1] .

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش وذكر عنده إبراهيم فقال: ما كان عنده ما يقولون ـ يعني الفقه ـ.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع: وسمعت الأعمش قال: لو كنت أرى رأي إبراهيم لكنت جئتكم بوقر.

«حدثنا ابن نمير وعبدالله بن مسلمة قالا: ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لأسمع الحديث فآخذ ما يؤخذ به وأدع سائره»[2].

حدثنا ابن نمير وبكر بن خلف قالا: ثنا أبو أسامة[3] عن الأعمش قال: كان إبراهيم صيرفياً في الحديث[4].

وبه عن الأعمش قال: كان إبراهيم يتوقى الشهرة وكان لا يجلس إلى أسطوانة[5]، وكان يجلس مع القوم فيجيء الرجل فيوسع له، فإذا اضطره المجلس إلى الأسطوانة قام.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال: قال لي خيثمة:

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٢٧١) وقارن بأبي نعيم (الحلية ٤/٢٢١).

(٢) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١/١١١ وذكر «بها» بدل «ما» وأوردها أبو نعيم من طريق عيسى بن يونس أيضاً (حلية الأولياء ٤/٢٢٥).

(٣) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق أبي أسامة أيضاً (الحلية ٤/٢٢٠).

(٥) أوردها إلى هنا أبو نعيم من طريق أبي أسامة أيضاً (الحلية ٤/٢٢٠).

لِم تجلس مع إبراهيم في المجلس الذي يجلس فيه مع العرفاء؟ فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: تأمرني أن أعتزل الناس هم يتحدثون بها شاءوا ونتحدث بها شئنا[1].

حدثنا أبو عاصم[2] عن ابن عون قال: قال لي الشعبي: أشهدت موت هذا الرجل؟ قال قلت: نعم. قال: أما إنه لم يترك مثله. [قلت]: بالكوفة؟ قال: [لا] بالكوفة ولا بكذا ولا بكذا[3].

قيل لأبي عاصم: روى فلان عن ابن عون أنه قال: لا بالكوفة ولا بالبصرة[4]. قال: غلط لم يكن ابن عون يسمي البصرة.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة[5] قال: لما مات إبراهيم جعلوا يقولون قال إبراهيم وقال إبراهيم. فقال الشعبي: هو ميتاً أفقه منه حياً[6].

حدثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة يحدث عن شباك[7] قال: قال الشعبي: أمات الرجل؟ - يعني إبراهيم - قلت: نعم. قال: ما ترك مثله. (١٨٩ ب).

---

(١) قارن بابن سعد (الطبقات ٦/٢٧٣).
(٢) الضحاك بن مخلد النبيل.
(٣) أوردها ابن سعد من طريق ابن عون بألفاظ مقاربة (الطبقات ٦/٢٨٤) والزيادة منه.
(٤) قارن بحلية الأولياء ٤/٢٢٠.
(٥) عبدالله بن شبرمة القاضي.
(٦) أوردها ابن سعد من طريق آخر باختصار ٦/٢٨٤,
(٧) الضبي الكوفي الأعمى (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٢).

«حدثنا ابن نمير قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عبيدالله[1] قال: قلت لإبراهيم: كل ما تفتي به سمعته؟ قال: لا ولكن سمعت فقست ما لم أسمع بما قد سمعته»[2].

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا حجاج[3] قال: سمعت شعبة يحدث عن منصور[4] قال: قال إبراهيم: ما كتبت شيئاً قط. قال منصور: وددت أني كتبت وأن عليَّ كذا وكذا، قد ذهب مثل علمي[5].

حدثنا أبو بشر قال: ثنا سعيد بن عامر قال شعبة: ثنا عن سليمان قال: قلت لإبراهيم: أسنِد فهو عن غير واحد.

حدثنا سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال: ذكرت لابن سيرين إبراهيم النخعي فوضع يده على عينه ولم يقل الأعور. فقتل: نعم. قال: قد كنت أراه يحضر تلك المحاضر[6].

حدثنا العباس بن محمد[7] قال: ثنا شاذان[8] قال: ثنا أبو بكر بن

---

(١) النخعي.

(٢) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١/٢٠٣ بألفاظ مقاربة لأنه ساقه من طريق آخر، ووقع فيه «عياس» بدل «عياش» وهو تصحيف.

(٣) حجاج بن محمد المصيصي.

(٤) ابن المعتمر السلمي.

(٥) رواها ابن سعد بألفاظ مقاربة (الطبقات ٦/ ٢٧٠) وأورد بعضها الذهبي: سير ٤/٥٢٢.

(٦) أوردها ابن سعد من طريق أخرى عن ابن عون بالمعنى (الطبقات ٦/ ٢٧٠).

(٧) الدوري البغدادي.

(٨) الأسود بن عامر أبو عبدالرحمن الشامي تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٠).

عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم النخعي أنه كان يشتري الوز ويسمنه ويهديه إلى الأمراء.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء: أنه كان يأتي صبيان الكتاب فيجمعهم فيحدثهم كي لا ينسى حديثه.

«حدثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن أبي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن المغيرة[1] عن إبراهيم: أنه كان لا يرى بأساً بأكل ما جعل له الحظار من السمك فمات فيه.

وبه عن شعبة عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم فيما أعلم في رجل قال لإمرأته لست لي بامرأة. قال: ليس بشيء. قال: وقال الشعبي: إن أهون من هذا يعد طلاقاً.

حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن أبي عدي أخبرنا شعبة عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل لامرأته اذهبي فتزوجي. قال: ليس بشيء. وقال الشعبي: إن أهون من هذا ليعد طلاقاً.

وبه عن إبراهيم قال: كانوا يقولون إذا اشتد الحر فاسجد على (٣٠ أ) ظهر رجل - يعني الجمعة -»[2].

[ابن شــبرمة]

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة[3].

---

(١) المغيرة بن مقسم الضبي.

(٢) وردت هذه الروايات في الأصل بعد ترجمة ثابت البناني بقليل وآثرت نقلها إلى هذا الموضع لأنها تتعلق بترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٣) عبدالله بن شبرمة الضبي القاضي (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠).

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: رأيت الشعبي وهو داخل المسجد يريد إلى جرير، فأعطيته يدي فقلت له: والله لولا أني أصيب منك أفضل مما تصيب مني ما أعطيتك يدي.

وبه قال: حدثني ابن شبرمة قال: قال لي ابن هبيرة[1]: مالك عملت ليوسف[2] ولم تعمل لي؟ قال: فقلت له: أصلحك الله ما أنا بالذي أعمل لك حتى تردد ظهري وتطيل حبسي.

وبه عن ابن شبرمة قال: قال عيسى بن موسى: لتلين لي شرطة الكوفة. فقلت: أصلحك الله إن شرطة الكوفة كذا وأن زياداً قال: إني لست أقدر على الغثيثة[3] حتى أبط اللحم الحي.

(١٩٠ أ) وبه قال ابن شبرمة: لقيني جابر فقال لي: ما يمنعك أن تستشير؟ فقلت: فيما أعلم أو فيما لا أعلم. فلو قال لي فيما تعلم قلت: ولم أستشير فيما أعلم، ولو قال لي فيما لا تعلم. لقلت: ولم أقضي فيما لا أعلم.

«حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ابن شبرمة: إن من المسائل مسائل لا يجمل بالسائل أن يسأل ولا بالمسئول أن

---

(١) يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق لمروان بن محمد (تاريخ خليفة بن خياط ٤٢٩).
(٢) يوسف بن عمر والي العراق لهشام بن عبدالملك (تاريخ خليفة ٣٦٤).
(٣) فساد في العقل.

يجيب»[1].

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب. فقال له نوح بن دراج: انظر فيها وتثبت يا أبا شبرمة. فعرف أنه لم يصب، فقال ابن شبرمة: ردوا عليَّ الرجل. ثم أنشأ يقول:

كادت تزلُّ به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج»[2]

وحدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: كان ابن شبرمة إذا سئل عن الذم حلف ما يعرفه.

حدثنا سفيان قال: كان ابن شبرمة أرسل مع إنسان إلى اليمن عاملاً يكون معه مثل الوزير، فدعوا إنساناً للقضاء قد كان يستعمل. قال: وكان ابن شبرمة يعظم أمر القضاء جداً فقال للرجل: إنا دعوناك لأمر عظيم. فقال: وما هو؟ فقال: القضاء. فقال: ما منه شيء إلا أنا أحسنه. فقال له ابن شبرمة: لو سئلت عن ثمن درهم ما أحسنه، ما تقول في رجل ضرب بطن شاة فألقت ما في بطنها؟ فلم يدر.

«وبه قال ابن شبرمة:

اقض بما في كتاب الله مفترضاً وبالنظائر فاقض والمقاييس»[3].

حدثنا ابن شبرمة بحديث صاحب أيلة فلم يعجبه وقال: لو كنت أنا لقلت للابن: أنت كما قال أبوك. فإن قال نعم حددت الابن وإن قال لا جلدت الأب.

---

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/ ١٩٨.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٦.

(٣) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١/ ٢٠٤.

قال: سمعت ابن شبرمة يقول: وأي شيء أحسن من راية تخفق فوق رأسك.

وبه قال: لحقنا ابن شبرمة بسرف وهو على ظهر فرس فذكر أنه يريد الخروج إلى مكة فقال له أبي: إن معنا اثني عشر بعيراً. فقال: إني لم أحج قط ومعي فضل وسعة وأنا أكره (١٩٠ ب) أن آخذ وأحب إليَّ أن أنفق من عندي. فتكارينا له من أعرابي.

حدثنا سلمة عن أحمد قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر[1] قال: لما عزلوه شيعته - يعني ابن شبرمة - وكان ولي القضاء[2]. قال: فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير ولم يكن معنا أحد نظر إليَّ فقال: يا أبا عروة أحمد الله أما أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصاً منذ دخلتها. قال: ثم سكت ساعة فقال لي: يا أبا عروة إنما أقول لك الحلال فأما الحرام فلا سبيل إليه[3].

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال: سئل الشعبي عن رجل نذر أن يطلق امرأته؟ فقال: ليس بشيء. قال: قال ابن شبرمة: فأنا نهيت الشعبي، فقال الشعبي: ردوا عليَّ الرجل [فقال له] نذرك في عنقك إلى يوم القيامة.

حدثنا سفيان قال: ثنا ابن شبرمة قال: رأيت الشعبي وهو داخل المسجد يريد إلى جرير فأعطيته يدي قلت له: والله لولا أني أصيب منك أفضل مما تصيب مني ما أعطيتك يدي، ما تقول في قوم محرمين أشار بعضهم

---

(١) معمر بن راشد صنف (المسند) في الحديث و(السيرة).

(٢) تولى القضاء باليمن.

(٣) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/ ٣٥٠ - ٣٥١).

إلى صيد وصاد[1] بعضهم؟ فقال: على كل واحد منهم عدله. قال ابن شبرمة: فقلت له: فإن حماداً يقول عليهم جزاء واحد. فقام الشعبي وكنا نمشي فقال: بالله يقوله؟ قلت: نعم. قال: إن كان يقوله فقد جُنَّ. قال: ابن شبرمة: ثم أتيت مجلساً كنا نجلسه فيه هبيرة[2] وشباك[3] والحارث العكليُ ولم يكن أحد من أصحابي أشد عليَّ خلافاً منه، وأخبرته بما قال الشعبي وبما قال حماد. فقال: القول ما قال حماد عليهم جزاء واحد، ألا ترى أن قوماً لو قتلوا رجلاً خطأً لم يكن عليهم إلا دية واحدة. فقلت أنا: بل القول ما قال الشعبي على كل واحد منهم جزاء، ألا ترى أن قوماً لو قتلوا رجلاً خطأً كان على كل واحد منهم كفارة عتق رقبة. قال ابن شبرمة: فقاس الشعبي على الكفارة وقاس حماد والحارث على الدية.

«حدثنا أبو العباس (١٩١ أ) الفضل بن زياد قال [ثنا أحمد بن حنبل] حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان ابن شبرمة والمغيرة[4] والحارث العكلي والقعقاع بن يزيد وغيرهم يسمرون بالفقه، فربما لم يقوموا إلى النداء بالفجر»[5].

حدثنا الفضل قال: ثنا أحمد قال: ثنا محمد بن فضيل قال: سمعت

---

(١) في الأصل «وصلى».
(٢) هبيرة بن يريم الشيباني الكوفي.
(٣) الضبي الأعمى الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٢).
(٤) المغيرة بن مقسم الضبي.
(٥) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٢٩ والزيادة منه وقد سقطت من الأصل.

ابن شبرمة يقول: كنت إذا اجتمعنا أنا والحارث على مسألة لم نبال من خالفنا فيها.

★ ★ ★

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عمار الدهني قال: مررت على ماهان[1] حين صلب والناس ينظرون إليه، قال: فقال لي: يا عمار وأنت أيضاً ممن ينظر ولا تغير!.

حدثنا أبو علي مجاهد بن موسى قال: ثنا قراد أبو نوح قال: حدثنا شعبة قال: ما رأيت بالكوفة شيخاً أفضل من زبيد[2].

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: حدثنا عبدالرحمن[3] عن شعبة عن الهيثم[4] قال: كان مرة[5] يصلي في اليوم مائتي ركعة.

[عمرو بن مرة]

حدثني أبو بكر بن أبي النضر[6] قال: حدثنا عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح[7] عن شعبة قال: ما أدركنا بالكوفة شيخاً خيراً من زبيد اليامي، وما

---

(١) ماهان الحنفي الكوفي الأعور العابد أبو سالم صلبه الحجاج بن يوسف الثقفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥).

(٢) أوردها ابن سعد من طريق أبي نوح أيضاً (٦/٣٠٩).

(٣) ابن مهدي.

(٤) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي.

(٥) مرة بن شراحيل الهمداني، وقد تقدمت هذه الرواية من طريق شيخ آخر ليعقوب.

(٦) أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي إسمه كنيته (تهذيب التهذيب ١٢/٤٢) وهو حفيد أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي قيصر (تهذيب التهذيب ١١/١٨).

(٧) المعروف بقراد (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٧).

رأيت عمرو بن مرة في صلاة إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له[1].

حدثنا أبو علي مجاهد قال: حدثنا قراد أبو نوح قال: ثنا شعبة قال: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا خلت لا ينصرف حتى يستجاب له[2].

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا عبدالله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن عون[3] قال: كان عمرو بن مرة إذا رفع أصبعه للدعاء رجونا الاستجابة.

حدثنا محمد بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة قال: لما أردت أن أقرأ القرآن قلت أيهما أصنع أحدث الناس أو أقرأ القرآن، فرأيت في النوم كأن رجلاً جاء إلى المسجد ومعه حلة، فبلغ أصحاب الحديث فجاوزهم حتى أتى أصحاب القرآن فأعطاهم إياها، فأخذت أقرأ القرآن. قال سفيان: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما كان أفضل من عمرو (١٩١ ب) بن مرة، وما رأيته يقول بأصبعه هكذا يدعو إلا ظننت أنه مستجاب له[4].

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق أبي نوح أيضاً ووقع فيها «قراد ابن نوح» وإنما هو قراد أبو نوح (حلية الأولياء ٥/٩٤).

(٢) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٥).

(٣) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٧١).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا أبو معاوية[1] قال: ثنا الأعمش عن أبي إسحق[2] قال: وعرست فدعوت أصحاب علي وأصحاب عبدالله، من أصحاب علي منهم عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم والحارث الأعور، ومن أصحاب عبدالله علقمة بن قيس وعبدالرحمن بن يزيد[3] وعبدالله بن ذئب[4] فنبذت لهم في الخوالي، فكانوا يشربون منها. قلت: يا أبا إسحق يرونها؟ قال: نعم ينظرون إليها يستقى منها بالدواريق[5].

قال أبو يوسف: سبحان الله ما أعجب هذا الأمر لعله كان شيئاً حلواً.

باب

[عبدالرحمن بن أبي ليلى]

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: رأيت عبدالرحمن بن أبي ليلى قد أقامه الحجاج وضربه وهو يقول: سب الكذابين. [فيقول عبدالرحمن]: لعن الله الكذابين: ثم يسكت، ثم يقول: علي بن أبي طالب عبدالله بن الزبير المختار بن أبي عبيد[6].

---

(١) محمد بن خازم الضرير.

(٢) السبيعي.

(٣) النخعي.

(٤) كذا، ولم أتبينه.

(٥) الدورق: الجرة ذات العروة.

(٦) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/١١٢ ـ ١١٣) من طريق الأعمش أيضا والزيادة منه. وزاد «قال الأعمش: فعلمت أنه حين ابتدأ فرفعهم لم يعنهم «وأوردها أبو نعيم من طريق أبي بكر بن عياش أيضاً (حلية الأولياء ٤/٣٥١).

حدثنا أبو سعيد الأشج[1] قال: حدثنا حفص[2] وأبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: رأيت عبدالرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج، وكان يحضره شيخاً وهو متكيء على ابنه، وهم يقولون له: العن الكذابين، فيقول: لعن الله الكذابين، ثم يقول الله الله عز وجل، علي بن أبي طالب، عبدالله بن الزبير، المختار بن أبي عبيد. قال الأعمش: وأهل الشام حوله كأنهم حمير لايدرون ما يقول وهو يخرجهم من اللعن.[*].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام[3] قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه[4].

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: جلست إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه كأنه أمير، فذكروا آخر الأجلين، فذكرت حديث عبدالله بن عتبة في سبيعة بنت الحارث (١٩٢ أ)، قال: فغمز إلى أصحابه، ففطنتُ، فقلت: إني لحريص على الكذب إن كذبت على عبدالله بن عتبة وهو بناحية الكوفة. قال: فاستحيا وقال: لكن عمه لم يكن يقول ذاك. قال: ولم أكن سمعت منه عن عبدالله شيئاً. قال: فقمت فلقيت أبا عطية مالك بن الحارث فسألته،

---

(١) عبدالله بن سعيد.

(٢) ابن غياث.

(*) الذهبي: سير ٤/٢٦٤ عن الأعمش.

(٣) القصار الأزدي الكوفي مولى بني أسد (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٨).

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق معاوية بن هشام أيضاً (حلية الأولياء ٤/٣٥١). والذهبي: سير ٤/٢٦٤ من طريق معاوية.

فذهب يحدثني حديث سبيعة. قلت: ليس عن هذا أسألك ولكن هل سمعت فيه من عبدالله شيئاً ؟قال نعم كنا عند عبدالله فسألناه عنها فقال: أرأيتم إن وضعت قبل الأربعة أشهر وعشرا؟ قلنا: حتى تمضي(*). قال: أرأيتم إن نقصت الأربعة أشهر وعشراً قبل أن تضع؟ قال: قلنا: حتى تضع. قال: فقال: تجعلون لها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة، فنزلت سورة النساء القصرى قبل الطوال ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾[1] الآية.

★★★

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة، وحديث جرير[2] بايعت، وحديث أسامة بن شريك، وحديث قطبة بن مالك. قال سفيان: سمعنا هذه الأربعة الأحاديث من زياد في مجلس لم نسمع منه غيرها.

قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عبدالله بن شريك[3] وكان ابن مائة سنة.

قال: حدثنا سفيان قال: ثنا أبو الزعراء[4] قال: سمعت أبا الأحوص[5] يقول: كان ثلاثة إخوة قتل أحدهم يوم الجمل وقتل الآخر يوم كذا وكذا والآخر لا يدري ما يفعل به. فخرج أبو الأحوص إلى الأزارقة

(*) في الأصل تكرار حذفته كما في سنن البيهقي ٧/ ٤٣٠.

(١) سورة الطلاق آية «٤» والحديث أخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٧/ ٤٣٠).

(٢) جرير بن عبدالله البجلي.

(٣) العامري الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٣).

(٤) عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي من رجال التهذيب.

(٥) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي من رجال التهذيب.

فقتل.

حدثنا سفيان قال: كان أبو الزعراء يتخير الأجناد في الفتنة.

قال سفيان[1]: كان عمر بن سعيد[2] حدثني عن أبي الجويرية الجرمي[3] حديث اللقطة، فسألته عنه فلم ينفذه لي فأنا أرويه عن عمر، كنا إذا دخلنا عليه يستخبرنا عن الفتنة.

حدثنا أبو بكر الحميدي (١٩٢ ب) قال: حدثنا سفيان قال: سمعت وهبا ـ يعني ابن عقبة البكائي ـ[4] يقول: ولدت لسنتين بقيتا من إمارة عثمان.

حدثنا عمران بن ظبيان الحنفي ـ منذ ست وستين سنة ـ قال: وسماعي اللفظ منه سنة ثنتين وتسعين.

قال الحميدي: وحدثنا سفيان قال: حدثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وكان عبدالله وأخوه أكبر من عمهما، وكانا يفضلان على عمهما محمد بن عبدالرحمن.

قال الحميدي: ثنا سفيان قال: حدثنا عامر بن شقيق بن جمرة[5] وبحر بن بالة[6].

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدالملك بن الحسين ـ شيعياً كان

---

(١) الثوري.

(٢) الثوري.

(٣) حطان بن خفاف الجرمي (تهذيب التهذيب ٢/٣٩٦).

(٤) العامري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٥).

(٥) في الأصل «حمزة» وفي تهذيب التهذيب ٥/٦٩ «جمزة» وفي مشتبه النسبة للذهبي ص ٢٤٧ «جمرة».

(٦) هكذا في الأصل ولم أجده.

عندنا رافضياً صاحب رأي ـ سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود يحدث عن أبيه قال: سمعت علياً يقول: أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغـرز فقـال لي: أين تريد؟ فقلت: العـراق. قال: أمـا إنـك إنْ جئتها ليصيبنَّك بها ذباب[1] السيف. ثم قال: وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ قبله يقول. قال أبو حرب: سمعت أبي يقول: فتعجبت منه وقلت: رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه.

[أبو إسحق السبيعي]

حدثنـا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان قال: ثنا سفيان بن إسحق عن أبي إسحق[2] الهمداني قال: رأيت علياً يخطب يوم الجمعة بنصف النهار أبيض الرأس واللحية.

قال سفيان: أو ذكر أحدهما.

وقال ابن بشار: حدثنا عبدالرحمن قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال: كنت مع أبي يوم الجمعـة، فقال لي أبي: أي بني أتريد أن ترى أمير المؤمنـين؟ قال: فقمت قائـماً فرأيت علياً يخطب النـاس عليه إزار ورداء، أقرع[3]، ضخم البطن، أبيض الرأس واللحية، فلم يرفع يديه كما يرفعون ولم يجلس حتى نزل.

حدثني محمد بن فضيل قال: ثنا إسحق الأزرق[4] قال: ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: لم يترك رسول الله ﷺ

---

(١) حده.
(٢) عمرو بن عبدالله السبيعي.
(٣) في الأصل «أبزغ» وانظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥.
(٤) هو إسحق بن يوسف المخزومي الواسطي.

إلا سلاحاً، وأرضاً[1] جعلها صدقة، وبغلة بيضاء[2].

حدثني محمد بن فضيل قال: حدثنا أبو داؤد الحفري (١٩٣ أ) قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن مطر بن عكامس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قضى الله عز وجل منية عبد بأرض جعل له إليها حاجة[3].

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: الآن نغزوهم[4] ولا يغزوننا[5].

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: ثنا شعبة عن أبي إسحق قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: إن أهون أهل النار عذاباً رجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه.

وبه عن أبي إسحق عن البراء قال: توفي ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر قبل أن تحرم، فلما حرمت قالوا: أصحابنا ماتوا وهم يشربون الخمر. فنزلت ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

---

(١) في الأصل يوجد «بيضاء» بعد «أرضاً» وهي زائدة.
(٢) أخرجها البخاري من طريق سفيان أيضاً (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/١٤٩) وأوردها أبو نعيم من طريق أبي إسحق بزيادة (حلية الأولياء ٤/٣٤٥).
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان الثوري أيضاً (الحلية ٤/٣٤٦).
(٤) في الأصل «لا تغزوهم» والتصويب من الحلية ٤/٣٤٥).
(٥) أورده أبو نعيم من طريق أبي إسحق (الحلية ٤/٣٤٥) والبيهقي: الدلائل ٢/٤٥٧ عن الفسوي.

طعموا﴾[1]، إلى قوله: ﴿إن الله يحب المحسنين﴾[2]. قلت لأبي إسحق: سمعته منه؟ قال: لا.

وبه عن البراء ـ ولم نسمعه من البراء ـ أنهم أصابوا يوم حنين أو خيبر حمراً فنادى منادي رسول الله ﷺ: أكفئوا القدور.

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير[3] قال: ثنا أبو إسحق عمرو ابن عبدالله بن عبيد[4] الهمداني السبيعي أن جده الخيار مر على عثمان فقال: كم معك من عيالك يا شيخ؟ قال: إن معي ستين. فقال: أما أنت يا شيخ فقد فرضنا لك خمس عشرة ولعيالك مائة مائة[5].

حدثنا عمرو بن خالد الحراني[6] قال: حدثنا زهير ثنا أبو[7] إسحق قال: كنت كثير المجالسة لرافع بن خديج.

وبه عن أبي إسحق قال: رأيت على عبدالله بن عمر نعلين في كل واحد منهما شَسْعان.

وبه عن أبي إسحق قال: كنت أجالس عبدالله بن عمر.

وبه قال: حدثنا أبو إسحق قال: سمعت ابن عمر يقول ـ بين الصفا والمروة ـ رب اغفر وارحم إنك الأعز الأكرم.

---

(١) و(٢) سورة المائدة آية ٩٣.

(٣) زهير بن معاوية الجعفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١).

(٤) في الأصل «حصين» وانظر تهذيب التهذيب ٨/٦٣.

(٥) أوردها ابن سعد من طريق زهير أيضاً (الطبقات ٦/٣١٣).

(٦) نزيل مصر (تهذيب التهذيب ٨/٢٥).

(٧) في الأصل «زهير وابن إسحق» وهو خطأ، والصواب ما أثبته لأن زهيراً يروي عن أبي إسحق السبيعي.

وبه قال: حدثنا أبو إسحق قال عن أبي بردة[1]: أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي ـ قال زهير: حسبته قال في أمري ـ اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي.

حدثنا (**١٩٣ ب**) أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة[2] عن الأعمش قال: ثنا أبو إسحق عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحداً أشد عذاباً منه، وإنه لأهونهم عذاباً.

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحق قال: عرست فدعوت أصحاب علي وأصحاب عبدالله، من أصحاب علي: عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم والحارث الأعور. ومن أصحاب عبدالله: علقمة بن قيس وعبدالرحمن بن يزيد[3] وعبدالله بن ذئب.

حدثنا عبدالله بن رجاء قال: أخبرنا إسرائيل[4] عن أبي إسحق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر للمحلقين. قالوا: يا رسول الله وللمقصرين. قال: اللهم اغفر للمحلقين. قالوا: يا رسول الله وللمقصرين. قال: وللمقصرين ـ في الثالثة ـ.

---

(١) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه (تهذيب التهذيب ١٢/١٨).
(٢) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.
(٣) النخعي.
(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي.

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشي بن جنادة أبي الجنوب ـ قال شريك: قلت لأبي إسحق: أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا ـ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا علي.

حدثني أحمد بن يحيى[1] قال: حدثنا حسن بن حسين قال: ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق عن أبيه عن أبي إسحق قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مشاهد، وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ما هي عندي بدون ذلك. قال: فقال أبو إسحق: صدق أبو الجنوب إنها لمثلها.

«حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الباهلي وأبو عمر حفص بن عمر النمري قالا: ثنا شعبة قال: أنبأنا أبو إسحق قال: سمعت البراء يقول: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، فكانا يقرئان القرآن، ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه (١٩٤ أ) وسلم، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يسعون في الطريق يقولون جاء رسول الله ﷺ، قال: فما قدم المدينة حتى قرأت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾[2] في سورة مثلها من المفصل»[3].

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء أبو عمرو الغداني عن

---

(١) أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان التجيبي (تهذيب التهذيب ١/ ٨٩).

(٢) سورة الأعلى آية (١).

(٣) البيهقي: السنن ٩/ ١٠ وفيه زيادة بعد «عشرين» هي «وبينهم من أصحاب رسول الله».

إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال: اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً، قال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمل[1] إليَّ رحلي. فقال له عازب: لا حتى تحدثنا كيف صنعت[2] [أنت][3] ورسول الله ﷺ حين خرجتما والمشركون يطلبونكم. قال: أدلجنا من مكة ليلاً فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فرميت بصري هل أرى من ظل نأوي إليه، فإذا بصخرة، فانتهيت إليها، فإذا بقية ظل لها فنظرت بقية ظل لها فسويته، ثم فرشت لرسول الله ﷺ فروة، ثم قلت: اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم ذهبت أخفض ما حولي هل أرى من الطلب أحداً، فإذا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أريد - يعني الظل - فسألته فقلت له: لمن أنت يا غلام؟ قال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت له: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم. فأمرته فاعتقل شاة من غنمه وأمرته أن ينفض ضرعها من التراب، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فقال هكذا فضرب إحدى كفيه على الأخرى، فحلب كثبة من لبن وقال: رويت معي لرسول الله ﷺ أداوة على فمها خرقة، فصببت على اللبن حتى برد[4] أسفله، فأتيت رسول الله ﷺ فوافقته قد استيقظ، فقلت اشرب يا رسول الله، فشرب رسول الله صلى الله

---

(١) في الأصل «فليحمله» وما أثبته من صحيح البخاري بشرح السندي ٢/٢٨٨.

(٢) في الأصل «سمعت» وما أثبته من صحيح البخاري.

(٣) الزيادة من صحيح البخاري ٥/٣.

(٤) في الأصل «بدا» وما أثبته من صحيح البخاري وصحيح مسلم.

عليه وسلم حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله. قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا؛ فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم[1] على فرس له. فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله. فقال: لا تحزن (١٩٤ ب) إن الله معنا[2]. فلما أن دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة. فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، وبكيت. قال: ما يبكيك؟ فقلت: أم والله ما على نفسي أبكي ولكني إنما أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ فقال: اللهم اكفناه بما شئت. قال: فساخت به فرسه في الأرض إلى بطنها فوثب عنها، ثم قال: يا محمد قد علمت أن هذا عملك؛ فادع الله عز وجل أن ينجيني مما أنا فيه فوالله لأعمينَّ على من ورائي الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهماً، فإنك ستمر بإبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: لا حاجة لنا في إبلك، ودعا له رسول الله ﷺ، فانطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلاً، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ننزل على بني النجار أخوال عبدالمطلب أكرمهم بذلك، وخرج رسول الله ﷺ حتى قدمنا المدينة، وكان الناس في الطرق وعلى

---

(١) هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي (تهذيب التهذيب ٣/٤٥٦).

(٢) أخرجه البخاري إلى هنا بهذا الإسناد (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢٨٨) ومسلم من طريق أبي إسحق السبيعي أيضاً (الصحيح ٤/٢٣٠٩) وذكر مسلم بقية الحديث إلى آخره، وكلاهما بألفاظ مقاربة لما أورده يعقوب. وانظر اقتباس البيهقي للنص: دلائل النبوة ٢/٤٨٣ ـ ٤٨٤، ٥٠٦.

البيوت، والغلمان والخدم [يصيحون] جاء رسول الله، جاء محمد صلى الله عليه وسلم الله أكبر جاء رسول الله ﷺ، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر.

زاد ابن رجاء قال: وكان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً أو ستة عشر شهراً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾[1]، فوجه نحو الكعبة. وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ﴿ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾[2] فأنزل الله عز وجل ﴿قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾[3]. قال: وصلى مع النبي ﷺ رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس (١٩٥ أ) فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه وُجِّه نحو الكعبة، فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة.(*)

قال البراء: وكان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبدالدار بن قصي. فقلت له: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو مكانه وأصحابه على أثري، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم أخو بني مضر. فقلنا: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ فقال: هم على أثري. ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود وبلال، ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) سورة البقرة آية ١٤٤.

(٢) سورة البقرة آية ١٤٢.

(٣) سورة البقرة آية ١٤٢ ووقع في الأصل «و» بدل «قل» وأثبتها كما في المصحف.

(*) البيهقي: السنن ٢/٢ ودلائل ٢/٥٧١ مع تقديم وتأخير وقال: رواه البخاري ومسلم.

حدثنا أبو نعيم[1] وعبيدالله بن موسى قالا: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري ـ ثور همدان ـ عن أبي إسحق[2] عمرو بن عبدالله السبيعي قال: أُعطيت الجُعل[3] في زمن معاوية أربعين درهماً.

وبه عن أبي إسحق عن البراء: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر قال: آيبون تائبون لربنا حامدون.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أبنا سفيان عن أبي إسحق قال: سمعت البراء وجاءه رجل فقال: يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين؟ قال: أما أنا فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يُولِّ ولكن عَجلَ سرعان القوم فرشقتهم هوزان وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول:

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبدالمطلب[4]

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال: خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم، ما بيني وبينه إلا رجل، فقلت: يا أبا عمرو كم غزا النبي ﷺ؟ قال: تسع عشرة. قلت: كم غزوت معه. ؟ قال سبع عشرة[5]، وصلى بنا عبدالله بن يزيد[6] ركعتين.

---

(١) الفضل بن دكين.
(٢) في الأصل يوجد «عن» بعد إسحق وهي زائدة فحذفتها لأن أبا إسحق هو عمرو بن عبدالله السبيعي (تهذيب التهذيب ١٢/٨).
(٣) العطاء.
(٤) أخرجه البخاري من طريق سفيان بألفاظ مقاربة (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/١٤٩).
(٥) أوردها إلى هنا أبو نعيم من طريق شعبة أيضاً (حلية الأولياء ٤/٣٤٣).
(٦) الأنصاري (أبو نعيم: حلية الأولياء ٤/٣٤٤).

حدثنا الحجاج بن المنهال وسعيد بن منصور قالا: حدثنا أبو عوانة[1] عن أبي (١٩٥ ب) إسحق قال: رأيت علي بن أبي طالب يخطب يوم الجمعة. قال أبو عوانة: فسألته: أي ساعة كان يصلي؟ قال: نحو من صلاتنا، وكان ذلك في عمل يوسف بن عمر[2]، وكان لا يصلي حتى تزول الشمس.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحق قال: رأيت علياً أبيض الرأس واللحية[3]. ورأيت عبدالله بن عمر بين الصفا والمروة وإزاره إلى أنصاف ساقيه[4].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين في حجة الوداع[5].

وبه عن أبي إسحق عن عمرو بن حريث[6] قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون يوم الجمعة، وبعث عبدالله بن الزبير إلى عبدالله بن يزيد الخطمي: أن استسق بالناس. فخرج وخرج الناس معه وفيهم زيد بن أرقم والبراء بن عازب.

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي قال: حدثنا إسحق بن سليمان[7]

---

(١) الوضاح بن عبدالله الواسطي من رجال التهذيب.
(٢) الفزاري والي العراق.
(٣) أوردها أبو نعيم من طريق أبي إسحق (الحلية ٤/٣٤١).
(٤) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان أيضاً (الحلية ٤/٣٤١).
(٥) أخرجه مسلم من طريق أبي إسحق (الصحيح ١/٤٨٣، ٤٨٤).
(٦) المخزومي.
(٧) الرازي.

قال: ثنا أبو سنان[1] عن أبي إسحق قال: رأيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزرون على أنصاف سوقهم منهم البراء بن عازب وأسامة بن زيد وزيد بن أرقم[2].

حدثني محمد قال: ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق قال: رأيت عدي بن حاتم رجلاً جسيماً أعور، فرأيته يسجد على جدار ارتفاعه عن الأرض ذراع أو قريب من ذراع.

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير[3] قال: حدثنا أبو إسحق: أنه صلى خلف علي الجمعة، فصلاها بالهاجرة بعدما زالت الشمس، وأنه رآه قائماً أبيض اللحية أجلح[4].

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي جحيفة وهب السوائي: أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح العصر ركعتين. قال أبو إسحق: فقيل له: مثل من أنت يومئذٍ؟ قال: أنا يومئذٍ أبري النبل وأريشها.

حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي حجيفة: أنه رأى رسول الله (١٩٦ أ) صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء -

---

(١) سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥).

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق اسحق بن سليمان أيضاً (الحلية ٤/٣٤١) وسقط منها «وزيد».

(٣) ابن معاوية الجعفي.

(٤) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣١٤) والجلح: انحسار الشعر عن جانبي الرأس.

ووضع يده على عنفقته[1].

حدثنا عبدالله بن رجاء قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال: رأيت الضحاك بن قيس الفهري وقرأ ﴿صاد والقرآن﴾ على المنبر فنزل وسجد ثم صعد.

وبه عن أبي إسحق عن حبشي بن جنادة السلولي ـ وكان ممن شهد حجة الوداع ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر.

حدثنا إسحق بن إبراهيم[2] قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحق يقول: ما رأيت رجُلاً قط أعظم سجدة بين عينيه من عبدالله بن الزبير.

حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحق يقول: فرض لي معاوية في ثلثمائة، وسألني معاوية: كم كان عطاء أبيك؟ قال: قلت ثلثمائة. قال: ففرض لي معاوية في ثلثمائة. قال: وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أبيه.

قال أبو بكر: فأدركت أبا إسحق وعطاؤه ألف درهم من الزيادات.

قال: وسمعت أبا إسحق يقول: غزوت في زمن زياد[3] ستاً أو سبع غزوات قال أبو بكر: وقد مات زياد قبل معاوية[4].

---

(١) أوردها أبو نعيم (حلية الأولياء ٤/٣٤٥) والعنفقة: الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن، وأصل العنفقة خفّة الشيء وقلته (صحيح مسلم ٤/١٨٢٢ حاشية ١).

(٢) ابن راهويه.

(٣) ابن أبيه.

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق ابن عياش أيضاً (الحلية ٤/٣٣٩).

حدثني الفضل بن زياد عن أحمد[1] قال: كان مبارك[2] يرسل إلى الحسن[3]. قيل: تدلس؟ قال: نعم قال: وحدث يوماً عن الحسن بحديث فوقف عليه قال حدثنيه بعض أصحاب الحديث عن أبي حرب عن يونس. قلت له: فأبو الأشهب[4]. قال: ثم شيء؟ قلت: أليس قال بهز[5]: وقفناه فوقف لنا؟ قال: نعم كان إذا وقف وقف. ثم قال: قد دلَّس قوم. ثم ذكر الأعمش. قال: كان هشيم يكثر ـ يعني التدليس ـ وسفيان بن عيينة أيضاً ثم كان أبو حرة[6] صاحب تدليس، ثم قال: كان أبو أشهب يدلس إلا أنه في كتاب إبراهيم بن سعد يبين إذا كان سماعاً قال: حدثني، وإذا لم يكن [قال] قال أبو الزناد، ذكر أبو الزناد، قال فلان.

«قال أبو يوسف: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم غاية في الإتقان والحفظ وأنه حجَّة»[7]، وكذلك كان سفيان الثوري في زمانه. وأبو إسحق رجل من التابعين وهو ممن يعتمد عليه (ق ١٩٦ ب) الناس في الحديث هو والأعمش إلا أنهما وسفيان يدلسون، والتدليس من قديم.

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي قال حدثنا عباد بن راشد عن قتادة عن أنس بن مالك وذكر قصة. فقال رجلٌ

---

(١) ابن حنبل.
(٢) مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري (تهذيب التهذيب ١٠/٢٨).
(٣) البصري.
(٤) هو جعفر بن حيان العطاردي (طبقات خليفة ٢٢٢ وتهذيب التهذيب ١٢/١٢).
(٥) ابن أسد المعلى.
(٦) واصل بن عبدالرحمن البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٠٤).
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٣٥٣.

لقتادة سمعت هذا من أنس؟ قال: نعم. قال رجلٌ لأنس أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم وحدثني من لم يكذب. والله ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب.

قال أبو يوسف: وبلغني عن شعبة قال: حدثني سفيان عن منصور عن إبراهيم[1] بحديث، فقال شعبة: ما يسرني أنَّ لي من الدنيا[2] وأن أقول عنه: قال منصور، ولا أذكر سفيان. وقد قال مسعر بن كدام في التدليس: هو حلوٌ دنيّ. وقال عبدالوارث بن سعيد: هو ذل.

[سليمان بن مهران الأعمش][3]

حدثنا ابن نمير[4] قال: حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن البراء قال: ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنا سمعنا وحدثنا أصحابنا، ولكنا لا نكذب.

سمعت أبا نعيم قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنماً.

«حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قال علقمة: ما حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة»[5].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا الأعمش عن سفيان[6] عن سلمة[7] قال: قال

---

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٢) أي كذا وكذا.

(٣) توفي سنة ثمان وأربعين ومائة (ابن سعد ٣٤٣/٧).

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٥) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/ ٩٢.

(٦) الثوري.

(٧) ابن كهيل.

عبدالله: كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا: السلام على الله عز وجل، وعلى عباده، وعلى جبريل وميكائيل السلام، وعلى فلان وعلى فلان، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله عز وجل هو السلام، وإذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فإنكم (١٩٧ أ) إذا قلتموها أصاب كل عبد صالح لله عز وجل في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان[١] قال حدثني عمر بن سعيد[٢] وغيره عن الأعمش قال: أتيت الشعبي في شيء يسير، فقال: مثلك يأتي في مثل هذا؟ ثم قال لي الشعبي: كيف تقرأ ﴿ والله ربِّنا ﴾[٣] أو ﴿ ربَّنا ﴾. قلت: ﴿ والله ربَّنا ﴾ قال: وكيف تقرأ ﴿ إن الله لا يهدي من يُضلّ ﴾[٤] أو ﴿ لا يُهدَى من يُضلّ ﴾[٥]؟ فقلت: ﴿ إنَّ الله لا يَهدي من يضلّ ﴾[٦] فقال الشعبى: سمعت علقمة يقرأها كذلك ﴿ والله ربَّنا ﴾ و﴿ لا يُهدى من يضلّ ﴾.

---

(١) الثوري.

(٢) الثوري أخو سفيان.

(٣) الأنعام ٢٣ قال ابن مجاهد: اختلفوا في النصب والخفض من قوله «والله ربنا» فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر «والله ربنا» بالكسر فيهما، وقرأ حمزة والكسائي: «والله ربنا» بالنصب (كتاب السبعة في القراءات ٢٥٥) وقد وردت في المصحف «والله ربِّنا».

(٤) النحل ٣٧ وقد وردت في المصحف «إن الله لا يَهدي من يُضل».

(٥) و (٦) في الأصل «يضل» بفتح الياء، ولكن قال ابن مجاهد: «اختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله: لا يهدي من يضل) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر: (لا يهدي) برفع الياء وفتح الدال. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (لا يهدي) بفتح الياء وكسر الدال. ولم يختلفوا في: (يضل) أنها مرفوعة الياء مكسورة الضاد (كتاب السبعة في القراءات ٣٧٢).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحق حدثنا بحديث عبدالله[1] غضّاً[2].

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال: لولا القرآن لكنت بقالاً.

قال سفيان: قال عاصم[3] للأعمش: أليس قد قرأت عليَّ؟ قال: بلى ولكني انتجعتُ وتركتُك.

حدثنا آدم قال: سفيان[4] عن الأعمش قال: عرف أبي رجلاً بالشبه فقالوا إنه أخوه. فاختصموا إلى مسروق بن الأجدع فحدثه.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[5] عن الأعمش قال: عرف أبي أخاً له، فتوفي أخوه وترك مالاً، فقال موالي أخي لأبي: ليس لك من ميراثه شيء، فأخبرني إياس بن عياش الكاهلي قال: فانطلقت أنا وأبوك إلى مسروق وهو على القضاء فقال مسروق: تشهدون أنه قد كان يحرم منه ما يحرم للأخ من أخيه ويصل ما يصل الأخ من أخيه؟ قلنا: نعم. فأعطاه ماله أجمع.

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: ثنا

---

(١) ابن مسعود.
(٢) أوردها ابن سعد من طريق وكيع أيضاً (الطبقات ٦/٣٤٣).
(٤) ابن بهدلة المقرئ.
(٣) في الأصل غير واضح.
(٥) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري المؤدب (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣).

الأعمش عن أبيه مهران أن مسروقاً ورثه مع أخ له وكان حميلاً[1][2].

وحديث سفيان وأبي إسحق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة.

وأبو إسحق والأعمش مائلان إلى التشيع، والأعمش ولاؤه لبني كاهل، وكاهل فخذ من بني أسد، وولاؤه ولاء عتاقة.

[منصور بن المعتمر]

حدثنا قبيصة (١٩٧ ب) قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم[3] عن علقمة قال: إختلف إلى عبدالله شهراً في إمرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقاً فقال: لها مثل صداق نسائها، وعليها العدة ولها الميراث.

قال معقل بن سنان الأشجعي: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إمرأة منا يقال لها بروع بنت واشق من بني رواس بن كعب مثل الذي قضيت. ففرح عبدالله بذلك.

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد كلانا جنب، ويخرج رأسه من المسجد وهو معتكف وأنا حائض فأغسله، ويأمرني فأتزر ثم يباشرني وأنا حائض.»[4]

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: رأيت منصوراً وسمع وقع

---

(١) الحميل هنا المحمول النسب بأن يقول الرجل لآخر هو ابني أو أخي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق إلا ببينة (سعيد بن منصور: كتاب السنن مجلد ٣ قسم ١ / ٦٩ حاشية (١)).

(٢) أوردها ابن سعد من طريق آخر (الطبقات ٦ / ٣٤٢) وهي في كتاب السنن لسعيد بن منصور ج ٣ قسم ١ / ٦٩).

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) البيهقي: السنن ١ / ١٨٩ وقال: رواه البخاري في الصحيح.

الألواح قام.

وقال: حدثنا سفيان قال: كان منصور في الديوان وكان إذا أتته النوبة لبس ثيابه وحرس. قال منصور لأمه: إن أردت الأزواج وكان لك حاجة بالأزواج فلا يمنعك مكاني. قال سفيان: مراده برُّها.

قال الحميدي: منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي من الفراقد من آل عتبة بن فيروز.

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا أبو نعيم قال: قال لي حماد بن ريد: رأيت منصوراً بمكة، فكان فيه خشية، وما أراه كان يكذب[1].

قال علي قال: كان منصور أثبت الناس في مجاهد.

وقال: هذا أثبت من ابن أبي نجيح في كل شيء مجاهد وغيره.

* * *

وقال أحمد بن حنبل: سلمة[2] متقن الحديث وقيس بن مسلم[3] متقن للحديث أيضاً لا تبالي إذا أخذت عنهما حديثهما. قلت: حديث سماك[4] مضطرب؟ قال: نعم.

«قال أحمد ثنا المؤمل[5] قال: حدثنا سفيان[6] (١٩٨ أ) قال: ثنا عبدالملك بن أبي بشير ـ قال سفيان: وكان شيخ صدق ـ وواقد[7] ـ قال

---

(١) أوردها ابن سعد (الطبقات ٦/٣٣٧) ووقع فيه «الخشبية» بدل «خشية».

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥ وانظر قول الإمام أحمد فيه ص ١٥٦ منه).

(٣) الجدلي العدواني الكوفي أبو عمرو (تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣).

(٤) سماك بن حرب الذهلي البكري الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢ ويورد قول الإمام أحمد فيه).

(٥) المؤمل بن إسماعيل العدوي مولاهم البصري.

(٦) الثوري.

(٧) في الأصل «ولواقد».

أحمد: يعني مولى زيد بن خليدة ـ والحكيم بن الديلم[1] كانا شيخي صدق.»[2].

حدثني أبو سعيد[3] الأشج قال حفص[4] سألت الأعمش عن إسم أبي رزين؟ قال: مسعود بن مالك.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل أبي يحيى قال سمعت جندباً[5] يقول: قال رسول الله ﷺ: من يسمع يسمع الله عز وجل به، ومن يرائي يرائي الله عز وجل به.

حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال: حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فسمعت عبدالله بن أبيّ يقول: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزّ منها الأذلّ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فنزلت سورة المنافقين كلها، وأنزل الله عز وجل عذري وتصديقي.

حدثنا خلّاد بن أسلم[6] قال: أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا سلمة قال: سمعت أبا جحيفة يحدث عن النبي ﷺ.

---

(١) في الأصل «الديلمي» وهو حكيم بن الديلم المدائني ويقال الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩).
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٦١ ـ ٢٦٢ وذكر «خليد» بدل «خليدة».
(٣) عبدالله بن سعيد.
(٤) ابن غياث النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤١٥).
(٥) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي (تهذيب التهذيب ٢/١١٧).
(٦) البغدادي الصفار أبو بكر (تهذيب التهذيب ٣/١٧١).

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن جندب بن أبي ثابت أبي يحيى قال سمعت ابن عمر يقول: يا أهل العراق تأتونا بالمعضلات.

وسمعت ابن عمر وسئل عن اللقطة قال: أدفعها إلى الأمير.

حدثنا أبو الوليد[1] وحجاج قالا ثنا شعبة عن حبيب[2] قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل فقال: إني أكون بالسواد فأتقيل[3] ولا أريد أن أزداد إنما أريد أن أدفع عن نفسي؟ فقرأ هذه الآية: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾[4] لا تنزع الصَّغار من أعناقهم وتجعله في عنقك.

حدثنا أحمد بن الخليل قال: سمعت علي بن عاصم يقول: يزيد بن أبي زياد أكبر من إبراهيم (١٩٨ ب) النخعي بنحو من عشرين سنة.

حدثني أبو سعيد الأشج قال: حدثنا حفص[5] عن أبي إسحق الشيباني قال: خرجت إلى خراسان وما يُذكر إبراهيم ورجعت وقد أفتى ومات.

«روى إسماعيل بن [أبي][6] خالد عن حبيب بن الكندي وهو حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى»[7]

---

(١) هشام بن عبدالملك الطيالسي.
(٢) ابن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي.
(٣) هكذا في الأصل ولعلها «فأتنفل».
(٤) سورة التوبة آية ٢٩.
(٥) ابن غياث.
(٦) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١.
(٧) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٣٩.

«حدثني أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن منهال قالا : حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحق[1] قال سمعت عبدالله بن أبي بصير عن أبيّ بن كعب قال: صلَّى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: أشاهد فلان؟ قال: إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، والصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموها. صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كانوا أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل.»[*] .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيّ بن كعب قال:

وحدثنا سليمان بن عبدالرحمن[2] قال: حدثنا شعيب[3] قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن خالدبن ميمون عن ابي إسحق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي بن كعب قال:

« وحدثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا أبو الأحوص[4] عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال : قال أبي بن كعب .

قال: وحدثنا عبيدالله بن معاذ قال: ثنا إبراهيم قال: حدثنا شعبة

---

(١) السبيعي.
(*) البيهقي: السنن ٣/٦٧.
(٢) التميمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٠٧).
(٣) شعيب بن إسحق الدمشقي الأموي (تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨).
(٤) سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢).

عن أبي إسحق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه ـ قال شعبة: قال أبو إسحق: قد سمعته منه ومن أبيه - قال سمعت أبي بن كعب يقول: صلَّى رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع.»(*)

(١٩٩ أ) حدثنا أبو نعيم(١) وقبيصة(٢) قالا: ثنا سفيان عن أبي نهيك عن زياد بن حدير قال: ما رأيت أحداً أدوم سواكاً وهو صائم من عمر.

وأبو نهيك إسمه القاسم بن محمد سماه غير سفيان.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان وهو أسلمي أبو مصعب روى عنه مسعر(٣) وحجاج(٤) وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن أبي الجهم قال سمعت سعيد بن جبير وسأله مكاتب: عليَّ زكاة؟ قال: لا. قال: إن أهلي اشترطوا عليَّ أن لا أخرج. قال: اخرج أو أمره بذلك. وقال ابن المبارك: أثقلتم ظهره ثم جعلتم الأرض عليه حيص بيص ليخرج إن شاء. واسمه(٥) صبيح بن القاسم.

وأبو الجهم صاحب مطرف(٦) سليمان بن الجهم الجوزجاني.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي فروة مسلم بن سالم الجهني قال: ماتت أم عبدالرحمن بن أبي ليلى فتقدم عليها عبدالله بن عكيم فكان

(*) البيهقي: السنن ٣/٦٧ ـ ٦٨.
(١) الفضل بن دكين.
(٢) ابن عقبة.
(٣) ابن كدام.
(٤) ابن أرطأة.
(٥) أي اسم أبي الجهم (ميزان الإعتدال ٢/٣٠٧).
(٦) مطرف بن طريف.

إمامهم.

وأبو فروة الهمداني عروة بن الحارث.

وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال حدثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو[1] عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي عن أبيه.

وأبو عطية الوادعي مالك بن عوف.

وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي.

وأبو فاختة سعيد بن علاقة.

وأبو القعقاع عبدالرحمن بن خالد.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن أبي السوداء عمرو بن عمران النهدي وأبي الرواع مجمع الأرحبي ثقتين.

وأبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد

حدثنا عبيدالله بن موسى قال أخبرنا الأعمش ح.

قال: وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان جميعاً عن أبي المقدام عن سعيد بن المسيب: دية اليهودي والنصراني أربعة ألف أربعة ألف، ودية المجوسي ثمان مائة.

قال أبو نعيم: عن سعيد (١٩٩ ب). قال بعض أصحابنا: عن سفيان قال عن عمر[2]. عمر ثقة روى الأعمش وسفيان وشعبة عنه.

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٠ «عمر» وهو خطأ.

(٢) هل هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب؟ (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٥).

وابن أبي نعم

ثقـة.

حدثنـا أبـو نعيم قال: ثنـا ابن أبي نعم البجـلي ـ وهو الحكم[1] بن عبدالرحمن بن أبي نعم، وعبدالرحمن يكنى أبا الحكم ـ قال: حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا إبني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا[2].

وأبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن أبي الحويرث عن علي بن الحسين[3] قال قال رسول الله ﷺ: إني لأسمع صوت الصبي خلفي فأخفف شفقة أن تفتتن به أمه.

وقد قال شعبة: أبو الحويرثة.

«حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش وهو سليمان بن مهران الأعمش مولى بني كاهل بن أسد ـ قال أبو نعيم: ومات في سنة ثمان وأربعين ومائة ـ»[4] عن إبراهيم بن يزيد بن الأسـود بن عمـرو بن ربيعـة بن ذهـل بن ربيعـة بن حارثـة بن سعـد بن مالـك بن النخـع بن عمرو. وأم إبراهيم مليكة بنت قيس بن عبـدالله بن علقمـة بن سلامـان بن كهيل بن بكـر بن المبشر بن

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٢/٣١٣ (ابن أبي نعم البجلي هو عبدالرحمن).
(٢) أوردها أبو نعيم بهذا الإسناد وأسقط منه «قال حدثني أبي» (الحلية ٥/٧١).
(٣) ابن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/١٢.

النخع بن عمرو وهي أخت علقمة بن قيس وهي أم إبراهيم النخعي ـ قال أبو نعيم : مات إبراهيم بن يزيد النخعي سنة ست وتسعين ـ عن الأسود بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو.

سمعت عمر بن حفص بن غياث[1] يذكر أنه وجد هذه النسبة في كتاب طلق بن غنام.

وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

وقد روى الشيباني[2] عن جوَّاب[3] التيمي عن يزيد بن شريك أبي إبراهيم.

قال علي[4]: قال يحيى بن سعيد: شهدت الأعمش سئل عن حديث أبي وائل[5] الذي يرويه ابن عون[6] عنه. فقال: لا أعرفه.

قال علي قال يحيى: حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عبدالله كنا عنده حديث الصوم الذي قد رواه أبو إسحق عن قيس لم يسمعه إسماعيل من قيس إنما سمعه من أبي إسحق.

حدثنا (٢٠٠ أ) أبو عمر النمري قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحق قال: دخلت على قيس بن أبي حازم لشهادة فأتينا بقدح من لبن فقال: اشرب. فقلت: ما آكل شيئاً. فقال قيس: سمعت عبدالله يقول: إذا دُعي

---

(١) النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٥).

(٢) أبو إسحق.

(٣) جواب بن عبيدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١).

(٤) ابن المديني.

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) عبدالله بن عون.

أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سألت علياً عن أبي عياض[1] الذي يروي عن مجاهد والهجري[2] وعبد ربه[3] عن أبي عياض؟ قال: هو واحد. فقلت: ما اسمه؟ قال: لا أدري.

قال علي: قال يحيى: ما حدثني سفيان[4] عن الأعمش أثبت عندي مما سمعت أنا عن الأعمش.

«قال علي: وكان يحيى[5] يقول: حفص[6] ثبت. فقلت له: إنه يهم؟ فقال: كتابه صحيح.

قال يحيى: لم أر بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة حرام[7] وحفص وابن أبي زائدة[8]. كان هؤلاء أصحاب الحديث.

قال علي[9]: فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى إذا فيها ألفاظ

---

(١) عمرو بن الأسود العنسي (تهذيب التهذيب ٨/٤ وانظر أيضاً ١٢/١٩٤).

(٢) إبراهيم بن مسلم الهجري.

(٣) عبد ربه بن أبي يزيد ويقال ابن يزيد ويقال عبد رب (تهذيب التهذيب ٦/١٣٠).

(٤) الثوري.

(٥) يحيى بن سعيد القطان.

(٦) حفص بن غياث النخعي قاضي الكوفة (ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢/١٨٥).

(٧) لم أجده.

(٨) زكرياء بن أبي زائدة الهمداني مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩).

(٩) في تاريخ بغداد ٨/١٩٧ «يحي» وهو خطأ.

وأخبار كما قال يحيى»[1].

قال علي: كان في كتاب يحيى[2] عن الأعمش[3]: ثنا إبراهيم[4]، قال إبراهيم، وثنا شقيق[5]، وقال شقيق قال عبدالله[6]: هذا الصراط يحتضر. فسألت عنه سفيان فقال: هذا حديث منصور[7].

قال: وسمعت علياً قال: أخبرني أبو الحسين[8] عن ابن إدريس[9] قال شعبة: جانبت قتادة في أربعة أحاديث عن أنس.

قال علي: قال لي أيوب بن المتوكل: مر سلطان فقام له قوم فيهم أبان بن تغلب فلم يقم، فقيل: مالك لم تقم؟ قال كرهت أن أذل القرآن.

قال علي: قال سفيان[10]: سمعت من عبد الله بن إدريس كلمة لا أزال أحبه يقول: إني لأمرّ بالغلام في الكتاب يقرأ الآية فما أحب أن أجيزها حتى أعلم ما هي.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٩٧/٨.
(٢) يحيى بن سعيد القطان.
(٣) سليمان بن مهران.
(٤) إبراهيم بن يزيد النخعي.
(٥) هو أبو وائل شقيق بن سلمة.
(٦) ابن مسعود.
(٧) ابن المعتمر السلمي.
(٨) زيد بن الحباب بن الريان التميمي العكلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣).
(٩) عبدالله بن إدريس الأودي.
(١٠) ابن عيينة.

[سلمة بن كهيل]

حدثني أبـو سعيد[1] الأشـج قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح قال: رأيت سلمة بن كهيل أبيض الرأس واللحية لا يخضب.

سمعت (٢٠٠ ب) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال حدثني أبي إسـماعيل بن يحيى عن سلمـة بن كهيل عن جنـدب بن سفيان[2] قال: سمعت النبي ﷺ يقـول: من يرائي يرائي الله عز وجل به، ومن يسمع يسمع الله عز وجل به، ومن كان ذا لسانين وذا وجهين كان في النار ذا لسانين ووجهين.

قال سلمة: ولم أسمع أحداً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير جندب بن سفيان.

قال: إبـراهيم بن كهيل بن حصين بن تمارح بن هانيء بن عقبة بن مالك بن شهاب بن حسنين بن نمر بن كليب بن نمر بن عمر بن حولي بن يزيد بن الحارث بن الحضرمي بن قحطان بن علم وهو هود النبي ﷺ بن فالج.

قال: وولد سلمة ثلاثة؛ يحيى ومحمد وإبراهيم.

قال إبـراهيم: أخـبرني أبـو نعيم عن يحيى بن سلمـة قال: مات سلمة بن كهيل سنة إحدى وعشرين ومائة يوم عاشوراء، فجيء به في محمل، مات في طريق مكة.

قال إبراهيم: وتوفي يحيى بن سلمة في سنة سبع وستين ومائة، وتوفي

---

(١) عبدالله بن سعيد.

(٢) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العلقي (تهذيب التهذيب ٢/١١٧).

محمد بن سلمة في سنة تسع وأربعين ومائة. وتوفي أبي إسماعيل بن يحيى في سنة خمس وتسعين ومائة في شعبان لثمان عشرة ليلة يوم الجمعة مع الزوال. قال: وقد قاربت أنا السبعين ثمان وستين أو تسع.

قال: وحدثني إبراهيم قال حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن أبي إدريس المرهبي[1] عن المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رباح الفزاري قتله خصفة بن ثقفة بن ربيعة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة.

* * *

حدثني أبو سعيد الأشج قال حدثنا عبدالله بن الأجلح قال: رأيت أبا إسحق يخضب بالحناء، ورأيت عمار[2] بن أبي معاوية الدهني يخضب بالحناء، ورأيت عبدالله بن شريك العامري يخضب بالحناء، ورأيت منصور بن المعتمر يخضب بالحناء، وكان أحسن الناس قياماً في صلاته، ورأيت مغيرة يخضب بالحناء، ورأيت عبدالله بن حسن[3] وجعفر بن محمد[4] يخضبان بالحناء خفيفاً ورقيقاً، ورأيت عطاء بن السائب (٢٠١ أ) أبيض اللحية، ورأيت يزيد بن أبي زياد يخضب بالحناء، ورأيت ابن أبي ليلى والحجاج بن

---

(١) الهمداني الكوفي اسمه سوار وقيل مساور (تهذيب التهذيب ١٢/٦).

(٢) في الأصل «عمارة» (وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٤٠٦).

(٣) عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (تهذيب التهذيب ٥/١٨٦).

(٤) الصادق.

أرطأة يخضبان بالوسمة، ورأيت الشيباني يخضب بالحناء، ورأيت خصيفاً[1] أبيض الرأس واللحية، ورأيت المختار بن فلفل[2] يخضب بالورس، ورأيت عمر بن قيس الماصر يخضب بالحناء.

قال أبو سعيد سألت أبا نعيم عن العيزار بن حريث قال: كان عندنا، وكان إمام مسجد أبي إسحق السبيعي.

قال أبو يوسف قال الفضل قال أحمد بن حنبل: عبدالله بن عبدالله الرازي روى عنه الحكم[3] والأعمش وابن أبي ليلى[4] وسعيد بن مسروق والحجاج[5] وفطر[*]، وكانت جدته سرية لعلي، وكان قاضياً على الري.

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان[6] عن عبيد اللحام[7] بن [أبي] أمية وهو أبو يعلي بن عبيد[8] عن رجل عن ابن عمر قال: إنهم ينقصون من كثير وأنتم تنقصون من قليل.

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير[9] عن عثمان بن حكيم يقال له

---

(١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري (تهذيب التهذيب ٣/١٤٣) وثمة احتمال أن يكون تصحيفاً لـ «حصين» وهو ابن عبدالرحمن الكوفي السلمي ابن عم منصور بن المعتمر (تهذيب التهذيب ٢/٣٨١).

(٢) المخزومي (تهذيب التهذيب ١٠/٦٩).

(٣) ابن عتيبة الكندي.

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(٥) ابن أرطأة.

(*) ابن خليفة المخزومي.

(٦) الثوري.

(٧) في الأصل «النحام» والتصويب والزيادة من تهذيب التهذيب ٧/٥٩.

(٨) الطنافسي.

(٩) ابن معاوية الجعفي.

الأحلافي.

حدثنا عبدالله بن رجاء عن عمرو بن أبي المقدام الحداد.

قال أبو يوسف: فسمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك يقول: قد كتبنا عنه ونحدث عنه. فقال له قائل: ابن المبارك تكلم فيه. قال أبو الوليد: كان يذهب مذهب الزيدية ولم يكن به بأس.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن عليٍ بن الأقمر قال أخبرني أبو جحيفة[1] قال قال رسول الله ﷺ: لا آكل متكئاً.

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص[2]: قد أفلح من تزكى. قال: رضخ.

سمعت محمد بن فضيل قال: وافى عبدالرحمن وأبو نعيم، والتقيا في المسجد ـ المسجد الحرام ـ فذكر أبو نعيم هذا الحديث، فأنكر عليه عبدالرحمن، وليس يعرف واحد منهما صاحبه. قال: فقام أبو نعيم عنه شبه الغضبان، ولقيه بعض الكوفيين من علية أصحاب الحديث فقال له: يا أبا نعيم [ما] أرى في وجهك؟ قال: جلست إلى رجل عليه ثياب النساء، فذكرت له حديث علي بن الأقمر[3] عن أبي الأحوص فأنكر. (٢١ ب) قال: فقيل له: يا أبا نعيم ذلك عبدالرحمن بن المهدي.

وعلي ثقة قد روى عنه مسعر[4] ومنصور[5] ومالك بن مغول والأعمش،

---

(١) وهب بن عبدالله السوائي.

(٢) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٣) في الأصل «الأرقم» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٢٨٣.

(٤) ابن كدام.

(٥) ابن المعتمر.

وهو ثقة، «ولا أعلم بين علي بن الأقمر وكلثوم بن الأقمر قرابة»[1].

«حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن أسود بن قيس عن كلثوم بن الأقمر عن شريح قال: لا أجيز شهادة محتبٍ.»[*]

أسباط بن محمد[2] أبي عمرو

حدثنا يحيى بن خلف الجوباري عن معتمر عن أبي عمرو القاص عن عكرمة وهو محمد أبو أسباط.

* * *

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان[3] عن حماد بن [أبي][4] سليمان وهو مولى لآل أبي موسى الأشعري.

وحدثنا إسحق بن إبراهيم[5] عن يحيى بن آدم عن شريك قال قيل لشريك لم تكثر عن حماد؟ قال: كنت أجاوزه إلى غيره كان به لمم، وكنت أقول لا أكتب عن المجانين.

حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن عبدالملك بن سليمان وهو فزاري من أنفسهم ثقة سمعت الأنصاري محمد بن عبدالله في سنة إحدى عشرة ومائتين يقول: قد أشرفت على أربعة وسبعين سنة ومناي أن يكون لي سلطان ساعة فأخرج هذا الأعمى البصر الأعمى القلب منّ مسجدنا وأرده إلى الأبلة

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٤.

(*) البيهقي: السنن ١٠/ ٢٥٠.

(٢) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي مولاهم كنيته أبو محمد، وأبوه محمد كنيته أبو عمرو (تهذيب التهذيب ١/ ٢١١، ٩/ ٢٩٧).

(٣) الثوري.

(٤) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦.

(٥) ابن راهويه.

ليحدث هناك بني عمه. قال له أبو الربيع[1]: يا أبا عبدالله ما له؟ قال: يروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها. ثم يقول: قال أبو عمرو: ولو أمهرها شيئاً كان أحب إليَّ. فقال له أبو الربيع: يحرف عليه إنما قال: لو أن اليوم أعتق إنسان إمرأته لكان أحب إليَّ أن يجعل لها مهراً. فقال الأنصاري: وهذا رغبة عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: حدثنا الأشعث[2] عن الحسن عن رجل أعتق جاريته وجعل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يمسها. قال: يرجع عليها نصف قيمتها.

قال الأنصاري: كتبت عن داؤد بن أبي هند أحاديث كثيرة وسمع مني بعض أصحابنا وأخذ كتابي (ق ٢٠٢ أ) وغاب عني غيبة طويلة، فلم أر أن أحدِّث منها بشيء.

قال: ومرضت مرضة شديدة أغمي عليَّ، فلما نقهت وأفقت أخبرني أبي أن يحيى بن سعيد الأنصاري عادني، ولم أعقل أنا ذاك، وكان داؤد خرج إلى الكوفة فسمع منه أبو معاوية وحفص بن إدريس بالكوفة.

وذكر ابن عيينة عن أبيه قال: كان داؤد[3] يقال له القاريء، وكان في بعض قرى السواد يقرأ عليه، وروى أبو سنان عن ثابت بن جابان[4] ـ هكذا

---

(١) سليمان بن داؤد أبو الربيع العتكي الزهراني البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٤/١٩٠).

(٢) الأشعث بن عبدالملك الحمراني البصري أبو هانيء (تهذيب التهذيب ١/٣٥٧).

(٣) ابن أبي هند.

(٤) أنظر عنه ابن أبي حاتم: كتاب الجرح والتعديل ج ١ قسم ١/٤٥٠.

قال جماعة، كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: ابن عجلان ـ.

أبو سنان هو سعيد بن سنان[1]، والأول أصح.

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان[2] عن الأعمش عن عبدالله بن سنان عن ضرار بن الأزور قال: حلبت أو حلب رجل عند النبي ﷺ فقال: دعا داعي اللبن.

وحدثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني يعقوب بن يحيى[3] عن ضرار بن الأزور قال: بعث معي أهلي ناقة إلى رسول الله ﷺ فأتيته بها فأمرني أن أحلبها. فحلبتها قال: فلما فرغت وذهبت لأجهزها قال رسول الله ﷺ: دعا داعي اللبن[4].

وحدثنا ابن نمير عن وكيع وعثمان[5] عن جرير[6] وابن عثمان[7] عن ابن المبارك وبندار بن بشار عن داؤد ووكيع عن الأعمش عن يعقوب بن يحيى[8] عن ضرار.

حدثنا أبو نعيم قال ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي

---

(١) الأصفر البرجمي الشيباني الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥).

(٢) الثوري.

(٣) و (٨) في الأصل رسمها «كسر» والتصويب من سنن الدارمي ٢/٨٨.

(٤) أخرجه الدارمي مختصراً من طريق الأعمش أيضاً (السنن ٢/٨٨).

(٥) عثمان بن أبي شيبة.

(٦) ابن عبدالحميد الضبي.

(٧) هو عبدالله بن عثمان المروزي الملقب عبدان (تهذيب التهذيب ٥/٣١٣).

سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن أنه دخل على عمر فوجده يصلي قبل الظهر. فقال: ما هذه الصلاة أو ما هذه؟ قال: إنها من صلاة الليل، وبلغني أنه كان يقول عن عبدالرحمن بن عوف. فقيل له: إنه عبدالرحمن بن عبد القاريء، فلم ينسبه بعد ما قيل له.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي حيان[1] عن أبي الزنباع صدقة بن صالح.

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن أبي العنبس عن القاسم[2] عن عائشة قالت: لئن أتصدق بخاتمي هذا أحب إلي من أن أهدي ألفاً.

(٢٠٢ ب) حدثنا أبو نعيم النخعي عبدالرحمن بن هانيء قال حدثنا أبو العنبس سعيد بن كثير بن عبيد.

وحدثني أبو نعيم قال حدثني أبو عميس واسمه عتبة بن عبدالله، وهو أخو المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله، وهو مضطرب الحديث، وتغير بأخرة.

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب عن موسى بن مختار بن بلال عن حذيفة قال: ما من أخبية يدفع عنها من البلاء ما يدفع عن هذه الأخبية - يعني الكوفة -.

حدثنا الفضل قال ثنا يوسف عن موسى بن بلال عن حذيفة[3] قال: إن الناس تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبيدالله وأبو نعيم عن زكريا بن أبي زائدة نا روق.

---

(١) يحيى بن سعيد بن حيان.
(٢) القاسم بن محمد بن أبي بكر.
(٣) ابن اليمان.

ثنا ابن رجاء عن عمر بن أبي زائدة، وزكريا أكبر من عمر، «وزكريا [ثقة] وعمر لا بأس به»[1].

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبدالرحمن بن عجلان البرجمي وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم الفضل بن عمرو- دكين اسمه عمرو- وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن موسى بن أبي كثير وهو أبو الصباح، روى عنه مسعر وهشيم، وهو مرجيء، وكان أحد من وفد[2] إلى عمر بن عبدالعزيز مع ذر وغيره.

حدثني أحمد بن الخليل قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ قال: كنا عند حميد الطويل، فأتاه شعبة فقال: يا أبا عبيد حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي الشك أحياناً. قال: فحدثت كذا وكذا - شك فيه -. قال: فأخذ نحوا من ذلك أن الشك ليعرض لي أحياناً، فانصرف شعبة. فقال حميد: ما أشك في شيء منها ولكنه غلام صلف أحببت أن أفسدها عليه.

ومن سمع منه شعبة ولم يسمع منه سفيان:

الحكم بن عتيبة[3] وهو مولى كندة ثقة فقيه.

وسمعت ابن نمير[4] يذكر عن أبيه إن شاء الله. قال: فقيل لسفيان: لو كنت لحقت عطاء بن أبي رباح والحكم (٢٠٣ أ) فقال: أما الحكم فأخبرني

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٤٤٨ والزيادة منه وقد سقطت من الأصل.

(٢) في الأصل «أل وفد» بدل «وفد إلى» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٧).

(٣) في الأصل «عتبة» والتصويب من طبقات خليفة ص ١٦٢.

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير.

فطر[1] وهو صدوق قال: رأيتك عند الحكم. قال سفيان: ولا أذكره. قال: ظننت أن أبي أرسلني إليه في حاجة وأنا صغير. وأما عطاء فقد كفيتكم بابن جريج.

وعلي بن مدرك. وطلحة بن مصرف اليامي. والمنهال بن عمرو. وعبدالملك بن ميسرة. وعديّ بن ثابت الأنصاري شيعي. والحجاج بن عمرو المحاربي. والوليد بن العيزار. وسيار أبو الحكم. وعبدالله بن أبي المجالد. ومحل بن خليفة. وأبو بكر بن حفص[2]. وعبدالله بن عبدالله بن جبير أنصاري. ويحيى بن الحصين البجلي الأحمسي. ونعيم بن أبي هند. وخبيب بن الزبير. وعمار العبسي. وعائذ بن نصيب. والعلاء بن بدر[3]. وأبو السفر سعيد بن يحمد. وعقبة بن حريث. وحيان البارقي. وزائدة بن عمير طائي. وناجية[4]. ويحيى بن عبيد البهراني. وسعيد بن أبي بردة. وعارم بن عمرو. . .[5] البجلي. وأبو زياد الطحان. وأبو المختار. وإسماعيل بن رجاء الزبيدي. والحر بن الصباح. وعبيد بن جبر[6]. ويزيد بن أبي يريم. وأبو

---

(١) ابن خليفة الحناط الكوفي.
(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني (تهذيب التهذيب ٥/١٨٨).
(٣) في الأصل غير واضح وحسبته الغنوي (تهذيب التهذيب ٨/١٨٥).
(٤) ناجية بن كعب الأسدي العنزي الكوفي أبو خفاف (تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٩).
(٥) الفراغ كلمة رسمها «الله» ولم أجده.
(٦) في الأصل «حز» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٦١ وقال: «ذكره الفسوي في الثقات» وميزان الاعتدال ٣/١٩.

معشر. وسماك أبو زميل الحنفي. وأبو بحر الهلالي. ويزيد بن زاذي[1]. ومالك بن عرفطة ـ وإنما هو خالد بن عرفطة ـ. وحيان الأزدي. وشميسة.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني هشام[2] قال حدثنا «شعبة عن عمرو بن مرة قال: كان عبدالله بن سلمة[3] يحدثنا فيعرف وينكر»[4].

[مسعر بن كدام]

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة[5] بن الحارث الهلالي قال: رأيت مسلم البطين ونحن في المسجد ها هنا وهو يهجو المرجئة فقلت: سبحان الله.

«حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر[6] عن عمير بن سعيد أبي يحيى النخعي قال: كنت جالساً في مجلس فيه عمار[7]، فذكروا مس الذكر، فقال: ما هو إلا بضعة منك وإن لكفه موضع غيره. وصليت خلف علي بن أبي طالب على ابن المكفف فكبر عليه أربعاً، ثم أتى قبره (٢٠٣ ب) فقال: اللهم عبدك وابن

---

(١) في الأصل رسمها «رادات» وانظر عنه ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢٦٣/٢.

(٢) هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي (تهذيب التهذيب ٤٥/١١).

(٣) المرادي الكوفي.

(٤) اقتبس هذه الرواية ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٤٢/٥ دون ذكر مصدرها.

(٥) في الأصل «عبيد» وما أثبته من تهذيب التهذيب ١١٣/١٠.

(٦) ابن كدام.

(٧) ابن ياسر.

عبدك نزل بك وأنت خير منزول به، اللهم وسع له مداخله، واغفر له ذنبه، فإنا لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به»(*). وصليت خلف أبي موسى في الجمعة فقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾[1] فقال: سبحان ربي الأعلى. و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾[2].

وعن أبي بكر بن عمرو بن عبسة[3] وعن عبيدالله[4] بن القبطية وعن وبرة بن عبدالرحمن.

قال مسعر: وسمعت عبدالرحمن بن الأسود أو بلغني عنه، وعن القاسم[5] وعن عمران بن عمير وعن الوليد بن أبي مالك ح.

وحدثنا مسعر قال حدثنا أبو مطر رأى علياً، وعن يزيد الفقير سمع ابن عمر وسمع جابر بن عبدالله، وعن إبراهيم العقيلي عن عمه قرأ علينا كتاب عمرة[6] وعن أبي معشر.

قال مسعر: وسمعت العلاء الغنوي[7]، وعن القاسم بن أبي بزة، وعن عطية العوفي، وعن أبي بكر بن عمارة[8]، وعن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، وعن كثير بن عباس[9]، وعن النضر بن قيس.

(*) البيهقي: السنن ٤/٣٧ دون حديث مسّ الذكر.

(١) سورة الأعلى آية ١

(٢) سورة الغاشية آية ١.

(٣) الثقفي (تهذيب التهذيب ١٠/١١٣) شيخ لمسعر.

(٤) في الأصل «عبد» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٤٤.

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر.

(٦) عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية.

(٧) العلاء بن بدر الغنوي.

(٨) ابن رويبة الثقفي.

(٩) ابن عبدالمطلب (تهذيب التهذيب ٨/٤٢٠).

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر بن كدام بن ظهير عن سويد مولى عمرو ابن حريث، وعن سعيد بن سنان[1]، وعن عمر بن عبدالله بن واثلة، وعن الوليد بن سريع، وعن ثابت بن عبيد[2]، وعن جوَّاب التيمي، وعن قتادة.

قال: وسمعت عطاء وسئل عن الرجل يصلي لغير القبلة أو بعض صلاته؟ قال: يجزئه.

قال: وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا محمد بن بشر[3] قال حدثني مسعر قال حدثني عبدالملك بن عمير عن جندب العلقي[4] قال سمع أراه قال ابن سفيان قال سمعت النبي ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

وجندب بن عبدالله وجندب بن سفيان واحد. روى عنه عبدالملك ابن عمير والأسود بن قيس والحسن البصري.

قال أبو يوسف: هؤلاء كلهم ثقات.

قال أبو يوسف:

وهؤلاء شيوخ البصريين[5]

سعيد بن زربي، ضعيف. (٢٠٤ أ).
حدثنا الأنصاري محمد بن عبدالله عن سعيد السماك وهو ضعيف.

---

(١) الشيباني البرجمي.
(٢) الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت (تهذيب التهذيب ٢/٩).
(٣) ابن الفرافصة العبدي (تهذيب التهذيب ٩/٧٣).
(٤) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي.
(٥) يلاحظ أنه ذكر معهم كوفيين وشاميين وغير ذلك.

سعيد بن أبي عروبة ثقة لم يسمع من عبيد الله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من أبي التياح[1] ولا من أبي بشر[2].

وقتادة لم يسمع من مجاهد ولا من سعيد بن جبير ولا من أبي قلابة[3] ولا من الشعبي ولا من إبراهيم النخعي ولا من سليمان اليشكري إنما حديث سليمان[4] اليشكري صحيفة، كان كتب عن جابر[5] وتوفي قديماً وبقيت الصحيفة عند أمه في أهل البصرة.

«أبو سهل محمد بن عمرو حدثنا عنه أبو نعيم النخعي[6] وهو ضعيف»[7].

«وأبو ظلال القسملي لين الحديث»[8].

حدثنا الحجاج قال ثنا حماد بن سلمة وهو ثقة.

---

(١) يزيد بن حميد البصري من رجال التهذيب.
(٢) الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٥١).
(٣) عبدالله بن زيد الجرمي البصري.
(٤) سليمان بن قيس اليشكري البصري (تهذيب التهذيب ٤/٢١٤).
(٥) جابر بن عبدالله الصحابي المعروف.
(٦) عبدالرحمن بن هانيء الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩).
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/١٢٥ لكنه يذكر «الضبي» بدل «النخعي».
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٨٥ وذكر أنه هلال ابن أبي هلال ويقال ابن أبي مالك. والقسملي نسبة إلى القساملة وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة (السمعاني: الأنساب ط. حجر ق ٤٥٣ أ).

حدثنا سليمان عن «الصعق بن حزن وهو صالح الحديث»[1].

حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن حنظلة[2] السدوسي.

قال: وحدثنا ابن عثمان عن ابن المبارك عن حنظلة تغير وعمل فيه السن.

وميمون بن سياه[3]، ويزيد بن أبان الرقاشي[4]، وزياد النميري بعضهم قريب من بعض وفيهم ضعف.

«وسمعت سليمان بن حرب قال قال رجل لحماد بن زيد: تعرف أيوب عن أبي قلابة قال: من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله، ومن شهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم؟ قال: فأنكر حماد إنكاراً شديداً. قال: ثم قال له بعد: من حدثك بهذا؟ قال: صالح المري. قال: أستغفر الله ما أخلقه أن يكون حقاً، فإن صالحاً كان هذا ونحوه من باله ويعني ويطلب هذا النحو، ما أخلقه أن يكون صحيحاً»[5].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٢٤ وهو البكري ثم العيشي البصري أبو عبدالله.

(٢) حنظلة بن عبدالله وقيل ابن عبيد وقيل ابن عبدالرحمن وقيل ابن أبي صفية السدوسي البصري أبوعبدالرحيم (تهذيب التهذيب ٣/٦٢).

(٣) قال ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٩ «وقال يعقوب: ضعيف».

(٤) اقتبس ابن حجر عبارة يعقوب بن سفيان في جرحه (تهذيب التهذيب ١١/٣١٠).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٣٠٧ ـ ٣٠٨.

«وحدثني بعض الشيوخ عن عبدالرحمن بن مهدي قال قال سفيان: أما لكم مذكِّر؟ قال قلت: بلى لنا قاص. [قال]: فمر بنا إليه. قال: فذهبت معه ما بين المغرب والعشاء، فلما انصرف قال: يا عبدالرحمن تقول قاص! هذا نذير قوم - يعني صالح المري[1] -»[2].

حدثنا أبو النعمان عن حماد عن محمد بن فضاء (٢٠٤ ب) وهو لين الحديث.

حدثنا آدم عن الهيثم بن جماز[3] وهو ضعيف.

حدثني أبو بشر[4] عن عبدالرحمن[5] عن محمد بن مسلم بن المثنى[6] وهو بصري وروى عنه يحيى بن سعيد[7]، وأبو الوليد[8] وشعبة يروي عن أبيه مسلم بن المثنى، وإسماعيل بن أبي خالد يروي عن أبي المثنى وهو هذا.

حدثنا هدبة[9] عن حماد بن الجعد عن قتادة، وحماد بصري وهو ضعيف.

---

(١) في الأصل «المهري» والصواب ما أثبته.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٣٠٨.

(٣) الحنفي البكاء البصري (ميزان الإعتدال ٤/٣١٩).

(٤) بكر بن خلف.

(٥) ابن مهدي.

(٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى (تهذيب التهذيب ٩/١٦ والذهبي: ميزان الاعتدال ٤/٣٦).

(٧) القطان.

(٨) هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٩) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني البصري الحافظ أبو خالد يقال له هداب (تهذيب التهذيب ١١/٢٤).

حدثنا مسلم[1] قال ثنا أبان[2] قال حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة.

قال مسلم: وثنا بكير بن أبي السميط قال حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة.

قال مسلم: بكير يقول: ابن طلحة[3]، وهكذا يقول أهل الشام[4]: معدان بن طلحة. وشعبة وسعد[5] وهمام[6] والحجاج الأسود[7] وهشام الدستوائي وشيبان[8] ومحمد بن بشار يقولون: عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري.

ومحمد بن ثابت العبدي البصري سمعت أبا الوليد[9] يضعفه.

«ومحمد بن ثابت البناني ليس بالقوي»[10].

---

(١) ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي.
(٢) أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١/١٠١).
(٣) في الأصل «أبو».
(٤) قال ابن معين: «أهل الشام أثبت فيه» (تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٨).
(٥) أحسبه سعد بن إبراهيم الزهري.
(٦) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ١١/٦٧).
(٧) هو حجاج بن الأسود زق العسل القسملي (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٠ والذهبي: ميزان الاعتدال ١/٤٦٠).
(٨) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي.
(٩) هشام بن عبدالملك الطيالسي.
(١٠) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٨٣.

ومحمد بن ثابت و «عزرة بن ثابت أخوان ولا بأس بهما»[1]، وكان محمد على قضاء مرو.

البراء بن يزيد الغنوي لين بصري.
والبراء بن يزيد الهمداني كوفي لا بأس به.
حدثنا الحجاج عن حماد عن أبي غالب.

حدثنا الحميدي عن سفيان عن أبي غالب صاحب المحجن بلغنى أن اسمه حزور.

أبو جزي[2] ـ حدثنا عنه عبيدالله بن موسى ـ نصر بن طريف متروك.
وسمعت إنساناً يقول لسليمان بن حرب: أبو أمية[3] بن يعلى ضعيف[4]؟.

«[قال سمعت إنساناً يقول لأحمد بن يونس: عبدالله العمري ضعيف؟] قال: إنما يضعفه رافضي مبغض لآبائه، لو رأيت لحيته وخضابه وهيئته لعرفت أنه ثقة»[5].

«ويوسف بن خالد السمتي لا يكتب حديثه، ولا يروي عنه أهل

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٩٢/٧ ويقتصر على اقتباس توثيق الفسوي لعزرة بن ثابت وهو الأنصاري البصري.
(٢) في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٠ «أبو جزء».
(٣) هو إسماعيل الذهبي: ميزان الاعتدال ٤٩٣/٤ وذكر تضعيف الدار قطني له.
(٤) سقطت من الأصل إجابة سليمان حرب له.
(٥) الخطيب: الكفاية ٩٩ والزيادة منه وهي ساقطة من الأصل.

الديانة والعقل والمعرفة»[1].

وسمعت عباد بن صهيب يذكر عن أيوب بن خوط، وعباد وابن خوط لا يكتب حديثهما.

(٢٠٥ أ) وسمعت سعيد بن منصور أو حدثني عنه ابن فضيل[2] قال: جاء عبدالرحمن بن مهدي إلى هشيم[3] فسأله عن أحاديث، وجعل يتحفظ ألا يدلس ويسمع ويتحفظ ولا يكتب، ثم تنحى وجعل يكتب ما سأله باختيار. وكان فيما سأله: منصور بن زاذان عن الحسن: شيء في القوارير. قال: فكتب باختيار. فقلت له: يا أبا سعيد هذا لم تسمعه من منصور وليس عليك. قال: فقال لي المدائني الأحول[4]: فعل الله بك وفعل ألا تركت الحصية تتهور.

سألت سليمان[5]: أين سمع جرير بن حازم من عيسى بن عاصم؟ قال: كان أهل أرمينية أصابتهم مجاعة. فجمع أهل البصرة ميرة ووجهوا إليهم، وخرج في ذلك جرير بن حازم فسمع من عيسى بن عاصم في هذا الوجه. وخرج إلى مصر إلى فلان بن المهلب فسمع من المصريين وكتبوا عنه. قلت له: أكان جرير من العرب؟ فحاد عن الجواب ثم قال: كنا في مجلس وهب بن جرير فجاءنا أعرابي ونحن نخوض في شيء من النسب. فقال: أنا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤١٢/١١ وسقطت منه «والعقل».
(٢) محمد بن فضيل بن غزوان.
(٣) ابن بشير الواسطي.
(٤) هو عامر بن عبدالواحد الأحول البصري (تهذيب التهذيب ٧٧/٥).
(٥) ابن حرب.

فلان بن فلان بن فلان بن فلان أنـا والله الشريف. فأنكـر بعض من في المجلس كلامه. فقال: أزيدك، أما أنت فلست بعربي، وهذا عربي، وهذا ليس بعربي، وهذا ليس بعربي. قال: فحملنا عليه وأسكتناه.

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد بن حبان عن ابن عباس بـن أربـد الجعفـري قـال: رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا بيده ـ ووضع سفيان يده على جبهته ـ وقال حَبان ـ بفتح الحاء والباء ـ.

حدثنا الحميدي قال ثنا مروان[1] قال حدثنا إسماعيل[2] عن قيس[3] قال قال عبدالله بن مسعود: إذا قال الرجل لصاحبه أنت عدوي فقد كفر.

قال قيس: وأخبرني أبو جحيفة[4] من بعدُ أن عبدالله قال: إلّا من تاب.

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل قال سمعت شيخاً ـ قالوا لي: هذا زر بن حبيش ـ قال سمعت أبيّ بن كعب يقول: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

(ق ٢٠٥ ب) حدثني إسماعيل بن الخليل قال: أخبرنا زكريا بن عدي[5] عن ابن المبارك قلت لإسماعيل[6]: سمعت من زر غير هذا؟ قال:

---

(١) مروان بن معاوية الفزاري (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦).
(٢) إسماعيل بن أبي خالد.
(٣) قيس بن أبي حازم.
(٤) وهب بن عبدالله (تهذيب التهذيب ١٠/٩٦).
(٥) التيمي الكوفي نزيل بغداد من رجال التهذيب.
(٦) ابن أبي خالد.

لا .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان[1] قال حدثنا إسماعيل عن حكيم بن جابر قال: لما مات الأشعث بن قيس[2] أتاهم الحسن بن علي فأمرهم أن يوضوه بالكافور وضوءاً.

حدثنا ابن نمير[3] قال حدثنا عبدالله بن إدريس قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أبا جحيفة آخذاً بقائم سرير أبي ميسرة وقال: غفر الله لك يا أبا ميسرة.

حدثنا أبو النعمان[4] قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يزيد بن[5] حازم عن سليمان بن يسار أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين إن امرأته زنت فأقم عليها الحد. قال: فبعث عمر عبدالله بن واقد الليثي فقال: ائت امرأة هذا فقل لها إن عبدالله هذا قد رماك بأمر عظيم فاكذبي عدو الله عز وجل. فأتاها وقد لبست كفنها وتحنطت وحفرت حفرتها، وعندها أهلها، فبلغها الذي قال عمر. فقالت: لا أبوء بالفاحشة وبغضب الله، فمضت على قولها ذلك فرجمت. فقال سليمان بن يسار لعمي حرز بن زيد يا أبا سلمة امرأة من قومك من بني سلامان.

---

(١) ابن عيينة.
(٢) قال ابن حجر في ترجمته «ذكره الفسوي» (تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩).
(٣) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٤) محمد بن الفضل السدوسي = عارم.
(٥) في الأصل «بن أبي» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٧.

وسمعت سليمان بن حرب وقال له بعض البصريين بمكة: إن عارم ذكر أنك سمعت من حماد بن سلمة معي؟ فاختلط سليمان فقال: أنا أسمع مع أبي النعمان ثم سكت. ثم قال: وأبو النعمان أهل أن أسمع معه. ولكن الحق أحق ما قيل إنما كان كلم جرير بن حازم حماد بن سلمة أن يحدث وهباً[1] فاجتمعنا وانتخبنا هذه الأحاديث واختلفنا إليه، وكان الكتاب بيدي أُغيِّر فيه وأصحح وهم ينظرون معي.

حدثنا أبو الوليد[2] قال حدثنا أبو هاشم الزعفراني وهو عمار بن عمارة ثقة.

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحق بن إدريس وبلغني عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء يصنع الأحاديث ويشبه أن يكون كما قال.

«وداؤد بن الزبرقان ضعيف»[3].

ومحمد بن الحارث لا يكتب حديثه (ق ٢٠٦ أ).

«وعليلة الربيع بن بدر لا يكتب حديثه»[4].

«حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال: أنا رأيت خاتم جدي من قبل أمي أبي المسايد من حديد ملوناً عليه فضة، وقد كان أول أصحاب عبدالله.

حدثني الحميدي قال حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رماداً.

---

(١) وهب بن جرير بن حازم (تهذيب التهذيب ١١/١٦١).

(٢) هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٣٥٩ وهو الرقاشي، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٨٦/٣.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٤١٦.

حدثنا سفيان[1] قال حدثنا أبو الجحاف وكان من الشيعة. قال أبو بكر: واسمه داؤد بن أبي عوف.

وقال: حدثنا سفيان قال حدثنا عمار الدهني قال قال علي: لا تقتلوا صاحب البرنس الأسود ـ يعني محمد بن طلحة بن عبيدالله ـ فإنه أخرج كرهاً. وربما قال سفيان فيه سمعت عماراً.

قال: حدثنا سفيان قال: جالست عماراً سنة ثلاث وعشرين ومائة عند عمرو بن دينار.

حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق
[2] قال: رأيت علياً أبيض الرأس واللحية[3]، ورأيت عبدالله بن عمر بين الصفا والمروة.

قال سفيان: وحدثني أبو إسحق سنة ست وعشرين ومائة ـ وحدَّث ولا معي ولا معه أحد ـ قال حدثني صلة بن زفر منذ سبعين سنة.

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة قال حدثنا أبو إسحق منذ سبعين سنة قال حدثنا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال: كنت جالساً عند عبدالله.

«حدثنا ابن نمير[4] قال ثنا أبي عن الأعمش عن أبي اسحق قال: أجاز شريح شهادتي وحدي» [5].

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال: قلت لأبي إسحق: هل رأيت

---

(١) ابن عيينة.

(٢) تقدمت ترجمته ق ١٩٢ ب وقد ذكر يعقوب هنا بضع روايات تتعلق به.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق آخر عن أبي إسحق (الحلية ٤/٣٤١).

(٤) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٥) البيهقي: السنن ١٠/١٧٤.

علياً؟ قال: نعم.

قال سفيان: ومات أبو إسحق سنة ست وعشرين ومائة.

قال أبو بكر الحميدي: أبو إسحق عمرو بن عبدالله، وأبو حصين[1] اسمه عثمان بن عاصم.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال: قيل للشعبي: ما تأمرنا؟ قال: ما أنا (٢٠٦ ب) بعالم، وما أترك عالماً، وإن أبا حصين لرجل صالح[2].

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال: كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة قال: ليس لي بها علم والله أعلم.

حدثنا سفيان قال ثنا أبو يعفور[3] العبدي قال سمعت شيخاً من خزاعة منصرف الحجاج من مكة حين قتل ابن الزبير كان أميراً عليها يقول قال النبي ﷺ لعمر: يا أبا حفص إنك رجلٌ قويٌ. قال سفيان: فقلت لأبي يعفور: هو عبدالرحمن بن نافع بن الحارث. قال: كان الحجاج استعمله على مكة منصرفه منها حين قتل ابن الزبير.

قال الحميدي: اسم أبي يعفور وقدان.

قال أبو بكر الحميدي: وأبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس يروي عن مسلم بن صبيح.

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان قال قال ابن السماك[4]: أردت الحج فقال

---

(١) مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ابن سعد ٦/٣٢٢).

(٢) أوردها ابن سعد (٦/٣٢١) من طريق سفيان.

(٣) إسمه واقد ويقال وقدان من رجال التهذيب.

(٤) محمد بن صبيح بن السماك (أبو نعيم: حلية الأولياء ٨/٢٠٣).

لي زرارة بن أعين أخو عبدالملك بن أعين: إذا لقيت جعفر بن محمد[1] فأقرئه مني السلام وقل له: أخبرني في الجنة أنا أم في النار؟ قال: فلقيت جعفر بن محمد فقلت له: يا ابن رسول الله أتعرف زرارة بن أعين؟ قال: نعم رافضي خبيث. قال: قلت: إنه يقرئك السلام ويقول: أخبرني في الجنة أنا أم في النار؟ قال: فأخبره أنه في النار. ثم قال: وتعلم من أين علمت أنه في النار إنه يزعم أني أعلم الغيب، ومن زعم أن أحداً يعلم الغيب إلا الله عز وجل فهو كافر، والكافر في النار.

قال: فلما قدمت الكوفة جاءني مع الناس يسلمون عليَّ، فقال ما فعلت في حاجتي؟ فأخبرته بما قال. فقال: فإن ابن رسول الله إتقى[2].

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان[3] قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان «ثقة»[4].

قال: حدثنا سفيان[5] قال: أتيت موسى بن أبي عائشة، وكنت إذا رأيته قلت كما قال الزهري: ولو رأيت طاووساً علمت أنه لا يكذب. فذهبت إليه بين الظهر والعصر فلم أزل به حتى خرج إليَّ (٢٠٧ أ) (٢٠٨ أ)

---

(١) الصادق.

(٢) أوردها الذهبي من طريق آخر عن ابن السماك بأطول (ميزان الإعتدال ٢ / ٦٩).

(٣) ابن عيينة.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٣.

(٥) ابن عيينة.

[٢٠٧ أ] وهو كالخاثر كأنه كان يصلي .

قال سفيان قال عمرو بن قيس الملائي : كان لي موسى جارًا ، وكنت إذا كان الصيف رأيته في سطحه قائمًا يصلي .

قال : وحدثنا سفيان قال ثنا أبان بن تغلب – وكان فصيحًا – . قال سفيان : جاء أبان بن تغلب إلى عمر[1] وسأله عن حديث القصاص ممن كان في بني إسرائيل . ثم قال : هو أحبُّ إليَّ من قول الكوفيين .

ثم قال أبان : أرى إن ولي القضاء ذا قال أنا أقبل الدية وأَدَع القصاص ، قال : فأبى القاتل إلا أن يُقتل أن أكرهه على أن يعطيه الديّة .

قال سفيان : أصاب أبان بن تغلب بقوله أعده سفيهًا ، ومن أسفه من رجل نضَّ بماله ، ويقول اقتلوني !! ، رأي أبان أن يكرهه مثل الحجر . قال : أنا أحجرُ عليه إذا غبن غبنًا لا يغبن مثله ، فكيف إذا قال اقتلوني لا أعطي الدية بل أحجر عليه وأكرهه على أن يعطى الدية ولا يقتل .

قال سلمة قال أحمد بن حنبل حدثنا الأسود بن عامر قال قال شريك : ولد أبو إسحق السبيعي في سلطان عثمان[2] . أحسب شريك قال : لثلاث سنين بقين .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مسعر قال : بعث بعض الأمراء إلى أبي حُصين[3] ألفي درهم وهو عامل ، فردّها أبو حصين ، فقلت له : لم رددتَها . قال : الحياء والتكرّم .

---

(١) عمر بن ذر الهمداني (تهذيب ٧/ ٤٤٤) .

(٢) ابن عفاف .

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين .

حدثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن مسعر قال قلت لأبي حصين : لم رددت جائزة وهب بن جابر ألفي درهم ؟ قال : الحياء والتكرم .

حدثنا الحُميدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال : رأيت على أبي موسى الأشعري برنسًا .

وسمعت عمارة بن رويبة ، وسمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وسمعت جابر بن سمرة ، وحدثني عمر[1] بن علاقة هذا عن[2] قطبة بن مالك .

وقال سفيان : سمعت عبد الملك يقول : إني لأحدث الحديث [٢٠٧ ب] فما أدع منه حرفًا .

قال أبو بكر : قال سفيان عن حديث قبيصة بن جابر : لا تبالي أن لا تسمعه من عبد الملك . أي أني قد حفظته .

قال أبو بكر : وحدثنا سفيان قال سمعت عبد الملك بن عُمير يقول : أنا أول الناس قطع نهر بلخ مع سعيد بن عثمان قال أبو بكر : حدثنا سفيان عن عبد الملك قال : شهد أبي جلولاء ، فعندنا الآن صفر من صفرها مما أصاب .

قال سفيان : ورأيت رجلا جاء إلى عبد الملك فقال : أين عبد الملك القبطي ؟ فقال عبد الملك : أنا عبد الملك بن عمير ، وأما القبطي ففرسًا كان لي سابقًا .

وعبد الله بن عمير لخمي ، ولخم إخوة جذاع .

أبو بكر قال : حدثنا سفيان قال ثنا عاصم عن زرّ قال قال لى

---

(١) المعروف أن الراوي عن قطبة هو ابن أخيه زياد بن علاقة بن مالك (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩) .

(٢) في الأصل « يعني » .

عبد الله : هل تدري ما الحفدة ؟ قلت : نعم هي حفاد الرجل من ولده وولد ولده . قال : لا . ولكنهم الأصهار .

قال عاصم فقال الكلبي : أصاب زر وكذب[1] عبد الله .

قال سفيان في حديث قيس بن أبي غَرَزَة[2] قال : فشوبوه[3] بالصدقة .

قال سفيان : هكذا قال عاصم – وكان فصيحًا – : فشوبوه بالصدقة .

قال أبو بكر : اسم أبي النجود بهدلة الأسدي .

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان قال ثنا أبو مجاهد سعيد الطائي – سمعته وأنا غلام – عن ابن بهدلة عن أبي هريرة .

وقال : حدثني سفيان قال حدثني رجل من بني أسد يقال له بحير عد الخمسين ومائة ، وكان من أهل الثعلبية ، ولم يكن في الطريق رجل أكبر منه . فقلت : مثل من كنت حين مرَّ بكم حُسين بن علي . قال : غلام قد أيفعت .

قال : فقام إليه أخ لي كان أكبر مني يقال له زهير ، فقال له : أي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أراك في قلة من الناس !! فأشار بسوطه في يده هكذا فضرب حقيبة وراءه فقال : ها إن هذه مملوءة كتبًا ، فكأنه شدَّ من مُنَّةِ[4] [٢٠٨ أ] أخي .

قال سفيان فقلت له : ابن كم أنت ؟ قال : ابن ست عشرة سنة .

---

(١) كذب هنا بمعنى أخطأ .

(٢) الغفاري ، ويقال : الجهني ، ويقال البجلي ، له صحبة (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥١) .

(٣) في الأصل « فتسوموه » وانظر الحديث في كتاب البيوع من سنن أبي داؤد ٣/ ٦٢٢ حديث رقم ٣٣٢٦ .

(٤) المُنَّة : القوة (لسان العرب ١٣/ ٤١٥) .

قال سفيان: وكنا استودعناه طعاماً لنا ومتاعاً، فلما رجعنا طلبناه منه فقال: إن كان طعام فلعلَّ الحي قد أكلوه. فقلنا إنا لله ذهب طعامنا. فإذا هو يمزح معي فأخرج إلينا متاعنا وطعامنا.

حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان قال حدثني لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال: خرجنا حجاجاً فلما كنا بالصفاح إذا عمَّ الركب عليهم القلاص ومعهم الدرق، فلما دنوت منهم إذا أنا بالحسين بن علي فقلت: أبو عبدالله؟ قال: أبو عبدالله. ويحك يا فرزدق ما وراءك؟ قال فقلت: أنت أحب الناس إلى الناس، والقضاء في السماء، والسيوف مع بني أمية. ثم خرجنا. فلما قضينا حجنا وكنا بمنى قلنا: لو أتينا عبدالله بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه. فأتينا منزله فإذا نحن بصبية له سود مولدين، فقلنا: أين أبوكم؟ فقالوا: في الفسطاط يتوضأ. فلم يلبث أن خرج إلينا فسألناه عن حسين وعن مخرجه؟ فقال: أما أنه لا يحيك فيه السلاح. فقلت له: تقول هذا فيه وأنت بالأمس تقاتله وأباه. فسبَّني فسببته، ثم خرجنا من عنده فأتينا ماء لنا يقال له تعشار، فجعلنا لا يمر بنا أحد إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركبه، فسألناهم ما فعل حسين؟ قالوا: قتل. فقلت: فعل الله بعبدالله بن عمرو وفعل الله[1].

قال سفيان: أخطأ الفرزدق التأويل، إنما أراد عبدالله بن عمرو «لا يحيك فيه السلاح» أي لا يضره السلاح مع ما قد سبق له أنه لا يقتل. كقولك: حاك في فلان ما قيل عنه.

قال سفيان: وحدثنا العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال عبدالله بن عمرو في حسين: لا يحيك فيه السلاح.

---

(١) قارن بالطبري: تاريخ ٥/٣٨٦ ـ ٣٨٧ (ط. دار المعارف). وسير أعلام النبلاء ٣/٢٩٩.

حدثنـا أبـو بكر قال ثنا (٢٠٨ ب) سفيان قال: رأيت حماد بن أبي سليمان جاء إلى أبي طلحة الكحال يستعينه في شيء بعينه ـ وهو على فرس له ـ فرأيته أشهب اللحية.

[محارب بن دثار]

قال أبو بكر حدثنا سفيان قال: رأيت محارب بن دثار في زاوية المسجد يقضي بين الناس.

حدثني العباس بن محمد[1] ثنا عبدالرحمن بن مصعب أبو يزيد المَعْني[2] قال ثنـا سفيان[3] عن محارب بن دثار قال: استعملت على القضاء فبكيت وبكى أهلي، ونزعت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي[4].

« حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي حدثني الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الصهباء التيمي قال: جئت فإذا محارب بن دثار قائم يصلي، فلما رآني أَخَفَّ الصلاة، ثم جلس في مجلس القضاء، ثم بعث إليَّ أمخاصم أو مسلم أو حاجة؟ قلت: لا بل مسلم. فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني فقال لي قم. قال: فسلمت عليه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به وقدَّرته عليَّ إلا وأنـا أكـرهـه وأبغضـه فاكفني شر عواقبه. قال: ثم أخرج خرقة نظيفة فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت. قال: فمكث ما شاء الله. «ثم ولي بعـده ابن شبرمـة[5]. قال: فجئت فإذا هو قائم يصـلي. فلما رآني أَخفَّ

---

(١) الدوري البغدادي.
(٢) الأزدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٠).
(٣) الثوري.
(٤) علَّقة ابن سعد (٦/٣٠٧) إلى محارب.
(٥) عبدالله بن شبرمة.

الصلاة، ثم بعث إليَّ أمخاصم أو مسلم أو حاجة؟ قال: قلت: لا بل مسلّم. وذهب الرسول فأخبره، ثم أتاني فقال: قم. فقمت فسلمت عليه وجلست إلى جنبه فقال: حدثني [حديث] أخي محارب بن دثار. فحدثته بالحديث. فقال: اللهم إنك تعلم أني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به إلا وأنا أحبه وأشتهيه فاكفني شر عواقبه فيه، ثم أخرج خرقة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت.»[1]

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثنا أبو عروة العطار (٢٠٩ أ) وكان ثقة.

قال أبو بكر الحميدي: وحدث سفيان يوماً حديث أبي عروة فقال لبليل المكي: حدثنا أبو عروة العطار، وكان من إخوانك المرجئة.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال حدثنا قعنب التميمي وكان ثقة رضا خيار.

قال سفيان: وكان قعنب قد دعاه والٍ فولاه القضاء فأبى عليه، فلم يزل به حتى قبل، فلما خرج من عنده بعهده رمى به وتوارى.

قال: فأرسل الوالي في طلبه، فبينما هم يطلبونه إذ سقط عليه البيت الذي كان فيه متوارياً، فلم يشعروا إلا وقد خرج عليهم بجنازته[2].

(٢١٢ أ) حدثنا[3] أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمير بن عبدالله قال:

---

(١) البيهقي: السنن ١٠/ ٩٧ والزيادة منه.

(٢) البيهقي: السنن ١٠/ ٩٨ وهو نهاية الجزء الرابع والعشرين.

(٣) بداية الجزء الخامس والعشرين وأوله «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان الدارقطني ببغداد قال: أنبأ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال. . .».

كبراء أهل الكوفة زياد بن علاقة وعبدالله بن شريك وأبو إسحق الهمداني ويزيد بن مسهر.

وقال: حدثنا سفيان قال: أتاني رقبة بن مصقلة في شيء، وكان طريقه إذا أراد محمد بن سوقة علينا فقال لي: اذهب بنا إلى محمد بن سوقة فإني سمعت طلحة بن مصرف يقول: بالكوفة رجلان يزاران[1] محمد بن سوقة وعبدالجبار بن وائل[2].

وقال: حدثنا سفيان حدثني عمر بن سعيد عن أبيه، وأبوه يومئذٍ حي أراه يقبل علينا ويدبر، فكنت أريد أن نأتيه فكنت أستحي من ابنيه، فلم أزل أتوانى حتى مات.

وقال: حدثنا سفيان حدثني عمر بن سعيد[3] وغيره عن الأعمش قال: أتيت الشعبي في شيء يسير فقال لي: مثلك يأتي في مثل هذا؟ ثم قال لي الشعبي: كيف تقرأ ﴿والله ربُّنا﴾ أو ﴿ربَّنا﴾ فقلت: ﴿والله ربَّنا﴾. قال: كيف تقرأ «فإن الله لا يَهدي من يُضل» أو «يُهدي من يُضل» فقال: ﴿فإن الله لا يُهدي من يضل﴾ وذكر الحديث[4].

وقال: حدثنا سفيان قال: أتينا الأعمش يوماً فقلت: عافى الله أبا محمد، لقلَّما جئته في حديث إلا حدثني به. فقال الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش ذَكَرَ ما قلتَ. أَخبِرهُ أنه حدث بعده أمر[5].

---

(١) وردت عبارة رقبة في تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٥ ونصها «ما بالكوفة رجلان يزيدان على محمد بن سوقة وعبدالجبار بن وائل».

(٢) الحضرمي الكوفي.

(٣) الثوري أخو سفيان.

(٤) أنظر الحواشي ورقة ١٩٧ أ.

(٥) قارن بابن سعد ٦/٣٤٣ وفيه: فقال: يا حسن بن عياش أخبره أنه قد حدث بعده أمر».

وقـال: حدثنا سفيان حدَثنا عبدالله بن شريك أنه سمع جندباً[1].
يقـول أشرف سلمان على الكـوفـة فقال: قبة الإسلام مرتين؛ مسجد نوح ومصلاَّه، وما أعلم (٢١٢ ب) أهل قرية يدفع عنهم ما يدفع عنهم إلا أهل أبيات أو أهل أبنية أو أهل أخصاص كانوا مع رسول الله ﷺ، ويوشك أن لا يبقى مؤمن إلا كان هواه بها وحتى يكثر أهلها فيملأوا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة الشهباء فلا يدرك الجمعة.

«حـدثنـا أبـو بكـر الحميدي حدثنـا سفيان قال: رأيت جرير بن عبدالحميد يعود مغيرة، فقلت لعمرو بن سعد: من هذا الشاب؟ فقال لي عمر: هذا الشاب لا بأس به.

قال سفيان: وسمعت ابن شبرمـة يقول: كنت على صدقة السهمان فقلت لجرير: تعال حتى أوليك ربعًا من الأرباع وأرزقك مائة درهم فقال: أخـاف أن لا يجوز لي أن آخذ في الصدقة مائة درهم. فقلت له: فتأخـذ منها ما ترى أنه يجوز لك وتصدَّق بما بقي. فقال: إني أخاف أن لا تطيب نفسي إن أخذتها وأبى عليَّ»[2].
وقال: حدثنا سفيان حدثنا أبو فروة[3] قال: غسلت عبدالله بن عكيم.
حدثنـا أبـو نعيم حدثنـا سفيان عن مسلـم الجهني قال: ماتت أم

---

(١) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي (تهذيب التهذيب ٢/١١٧).
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٢٥٨.
(٣) مسلم بن سالم النهدي الأصغر الكوفي ويعرف بالجهني (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٠).

عبدالرحمن بن أبي ليلى فقدم عليها عبدالله بن عكيم، وكان إمامهم.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: قيلة التي أدركت النبي عليه السلام هي أم فروة.

حدثني الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد[1]الله يقول: كان طلحة وزبيد[2] [مصلاهما واحد، وكان طلحة عثمانياً وزبيد علوياً، وكان طلحة من الخيار، ولا يدفع زبيد عن حجته، وكان طلحة يحرم السكر، وزبيد لا يحرمه][3].

بلغني عن جرير[4] أنه ذكر أحاديث عاصم الأحول فقال: اختلطت عليّ فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث[5] حتى قدم علينا بهز[6] البصري فخلصها لي فحدثت بها[7].

«حدثنا بشر بن الأزهر[8] قال: كان جرير[9] إذا حدث حديث الأعمش يقول: ديباج الأعمش إلا أنها مرقع[10]، ثم كنا نتذاكر بيننا، ويصحح بعضنا

---

(١) في الأصل «عبيد» والصواب ما أثبته وهو أحمد بن حنبل.
(٢) زبيد بن الحارث اليامي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠).
(٣) الزيادة سقطت من الأصل وأكملتها من ق ٢٥٦ أ.
(٤) الضبي.
(٥) أشعث بن سوار.
(٦) بهز بن أسد العمي (تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٧).
(٧) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/ ١٩٥.
(٨) ورد في الجزء الأول ص ١٧٢ «بشر بن بي الأزهر».
(٩) جرير بن عبدالحميد الضبي.
(١٠) في الأصل مرقق وهو تصحيف.

من بعض أو نحو هذا»[1].

«قال: وقال جرير: عرضت عليَّ بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت (٢١٣ أ)، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم - أو ما في أيديهم -»[2].

وقال جرير: ما كتبت عند منصور شيئاً.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا مغيرة[3] عن إبراهيم[4] قال: قال رجل عند النبي ﷺ: من يطع الله ورسوله فقد رشَد، ومن يعصهما فقد غَوى. فقال النبي ﷺ: لا تقل كذا ولكن قل من يطع الله ورسوله فقد رُشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غُوي.

قال سفيانَ للمغيرة أسمعت ذا من إبراهيم؟ فقال: ما تريد إلى ذا. وحاد عنه ولم يقل لي سمعته من إبراهيم ولا لم أسمعه فلم أجالسه بعد.

حدثني ابن نمير[5] قال قال ابن فضيل[6] قال مغيرة[7]: وكنت سمعت من إبراهيم[8].

---

(١) الخطيب: الكفاية ٧١ وذكر «مرقوع» بدل «مرقع» وقال: «كنا إذا قمنا من عند الأعمش رقعناه بعضنا من بعض لنصححها» بدل «ثم كنا نتذاكر. . . الخ» وتأريخ بغداد ٢٥٨/٧ وذكر «مرفوعة» بدل «مرقع» والصواب «مرقوعة».

(٢) الخطيب: تأريخ بغداد ٢٥٨/٧.

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي.

(٤) إبراهيم النخعي.

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٦) محمد بن فضيل بن غزوان.

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي.

(٨) النخعي.

قال ابن نمير: وكان ابن فضيل يرى إنما سمع مغيرة من إبراهيم ما حمل عنه ابن فضيل، وهو أقل من مائتي حديث، أظنه ذكر نحو مائة وخمسين أو أقل.

حدثني أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب(1) حدثنا حميد(2) ثنا الحسن بن صالح(3) قال: كان مغيرة يسألني عن قول ابن أبي ليلى(4) فلا أخبره.

حدثنا أحمد بن الخليل وإسحق(5) قال: حضرت جرير بن عبدالحميد وهو يقرأ علينا كتاب منصور(6)، فقال له يحيى بن معين: يا أبا عبدالله إن عبدالعزيز بن أبان يزعم أنك إنما قرأت هذه على منصور قراءة؟ قال جرير: إن كان كاذباً فاستدركه الله، واللهِ ما كنت أحفظها عنده إلا خمسة أحاديث [لم](7) يحدثني بها إلا مرة، وإني حفظت أربعين حديثاً في مجلس حدثني بها.

[مسعر بن كدام]

«حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال مسعر(8): ليس أحد أعلم بحديث

---

(1) أبو العباس الغافقي المصري (تهذيب التهذيب ١١/١٨٦).
(2) الطويل.
(3) ابن حي الهمداني الكوفي مات سنة ١٦٩هـ من رجال التهذيب.
(4) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة مات سنة ١٤٨هـ.
(5) ابن راهويه.
(6) ابن المعتمر السلمي.
(7) الزيادة يقتضيها السياق.
(8) مسعر بن كدام توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة (ابن سعد ٦/٣٦٤).

ابن مسعود من المسعودي[1]»[2].

وقال: حدثنا سفيان عن مسعر أنه كان إذا سئل عن الحديث لا يقول لم أسمعه ويقول لا أحفظه، ويقول: لعلك سمعته ولا تحفظه.

وقال: حدثنا سفيان قالٍ قال مسعر لابنه كدام:

إني نحلتك[3] يا كدام نصيحة فاسمع لقول أبٍ عليك شفيقِ
أما المزاحة والمراء فدعهما خُلقانِ لا أرضاهما لصديقِ
إني بلوتهما فلم أحمَدهما لمجاور جاراً[4] ولا لرفيقِ[5]

* * *

«حدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان[6] عن عاصم[7] عن القاسم بن عبدالرحمن[8] قال: ليس بالكوفة أحد أعلم بحديث عبدالله من سليمان»[9].

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود (ابن سعد ٦/٣٦٦).
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢١٩ ـ ٢٢٠.
(٣) في حلية الأولياء ٧/٢٢١ «منحتك».
(٤) في الأصل «جار» وكذا في الحلية والصواب ما أثبته إذ لا يستقيم الوزن دونه.
(٥) أوردها أبو نعيم من طريق ابن عيينة كما أوردها من طريق آخر بزيادة بيت (الحلية ٧/٢٢١) وكذلك أوردها ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/١٢١ بزيادة بيت أيضاً.
(٦) ابن عيينة.
(٧) ابن بهدلة.
(٨) ابن عبدالله بن مسعود المسعودي (تهذيب التهذيب ٨/٣٢١).
(٩) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/١٠ واللفظ من طريق آخر. وسليمان هو سليمان بن=

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن مجمع بن سمعان[1] عن رجل منهم، وقال مرة اليامي عن رجل من قومه قال: رأيت علياً أخرج سيفاً له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال: سمع ابن أبجر[2] إبناً له يقول لغلامه: يا حائك. فقال: يا بني إنما تعيِّر أباك[3].

قال سفيان: يقول إن كان ذلك عيباً فإنما دفعه [إلى][4] ذلك أبوك.

بلغني أن ابن إدريس كان له غلمة حاكة ولا أدري كرى أو أجراء ينسجون له، وخاصم ابن إدريس إلى شريك فقضى على ابن إدريس، فقال: ليس القضاء على ما قضيت. فقال له: إذهب حتى يفتي حاكة الدعافرة.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: دخلنا على موسى الجهني نعوده، فرأيت مصلاه مثل مبرك البعير.

قال سفيان: وكان رجلاً صالحاً خياراً.

= مهران الأعمش فقد ورد في التهذيب ٤/٢٢٤ «أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله».

(١) انظر الحلية ٥/ ٨٩.

(٢) عبدالملك بن أبجر.

(٣) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان بن عيينة أيضاً بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/٨٥).

(٤) الزيادة يقتضيها السياق.

وقال موسى: غسلت زيد بن وهب حين مات.

«وقال: حدثنا سفيان حدثنا أبو حيان[1] عن مجمع التيمي قال: خرج علي بن أبي طالب بسيفه إلى السوق فقال: من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها إزاراً ما بعته»[2].

وقال: حدثنا سفيان قال: حلف لي أبو حيان[3] ـ وما سألته ـ إن أوثق عمل[4] عندي حبي مجمعاً[5] ـ عدَّ أناساً جالسهم ـ.

قال سفيان: قال مجمع التيمي: ما حججت ولا تمنيت ذلك على الله. فقيل له: ولِمَ؟ قال: فرض وضع عني فلا أدري إن وجب عليَّ أقوم بأدائه أم لا.

قال سفيان: قال مسعر (٢١٤ أ): جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها فقال: يخيل إليَّ أن في لبنها ملوحة.

حدثنا أبو بكر عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داؤد عن الحسن[6] قال: قدمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرهما[7].

---

(١) في الأصل «أبو حسان» وهو أفلت بن خليفة العامري ويقال الذهلي ويقال الهذلي الكوفي، ويقال له فليت يروي عنه الثوري (تهذيب التهذيب ١/٣٦٦) والصواب ما أثبته كما في الرواية التالية.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/٣.

(٣) يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي العابد من تيم الرباب، كان الثوري يعظمه ويوثقه (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤).

(٤) في الأصل «عملاً».

(٥) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان أيضاً بألفاظ مقاربة (الحلية ٥/٩٠).

(٦) البصري.

(٧) يريد أبا بكر وعمر (رض).

وقال سفيان عن وائل عن الحسن قال: ثلاثة لا يربعهم أحد أبداً؛ النبي صلى الله عليه سلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما.

قال أبو بكر الحميدي: وهذان الحديثان سمعتهما من سفيان ووجدته في كتاب سماعي الأول الذي كنا نسميه الراشدية، كنا نقوم فيملي علينا المستملي إذا قام سفيان.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا سعيد بن القعقاع الطائي وكان شيخاً قديماً، وكان شاعراً.

وقال: حدثنا سفيان قال جدي أو جدتي، أرسلها مع محمد بن مزاحم الضحاك بن مزاحم بحج.

قال سفيان: قالت جدتي: وكانت أمي مولاة لزرّ[1] فكنت أرى زرارة[2].
وقال: حدثنا سفيان[3] قال: حدثني الوليد بن حرب الصدوق الأمين.
قال أبو بكر في حديث علي «كلما أصاب فيهن الحق» قال: قال سفيان: قال لي قيس بن الربيع: حدث بهذا الحديث المهدي.

وقال: حدثنا سفيان قال: ثنا ابن أبي خالد[4] عن الشعبي قال: حدثني الربيع بن خثيم فقلت: من حدثك يرحمك الله؟ قال: عمرو بن

---

(١) زر بن حبيش.
(٢) زرارة بن أوفى العامري البصري.
(٣) ابن عيينة.
(٤) إسماعيل بن أبي خالد.

ميمون الأودي. فأتيت عمراً فقلت: من حدثك؟ قال: عبدالرحمن بن أبي ليلى. فأتيت عبدالرحمن فقلت: من حدثك؟ قال أبو أيوب الأنصاري أنه قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» بعد الصبح عشر مرات كن كعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا إسماعيل قال: كنت أسأل الشعبي وأسمع منه، فإذا رأى حرصي قال: ويهاً ابن أبي خالد وأشرب العلم.

وقال: حدثنا سفيان عن ابن أبي خالد قال: رأيت الشعبي مر بأبي صالح[1] - أو أتى أبا صالح - فأخذ بإذنه فعركها ثم قال: يا مخبثان تفسر القرآن وأنت لا تقرأه[2].

قال سفيان: سمعت إسماعيل أو مالك بن مغول ـ شك أبو بكر الحميدي ـ قال: سمعت أبا صالح يقول: ما بمكة أحد إلا وقد علمته القرآن أو علمت أباه.

قال سفيان: فسألت عمرو بن دينار عن أبي صالح؟ فقال: لا أعرفه.

وقال: حدثنا سفيان قال ثنا ابن أبي خلف[3] قال: قلت لعبدالرحمن بن الأسود: ما منعك أن تسأل كما سأل إبراهيم[4]؟ فقال: إنه

---

(١) إسمه باذام تابعي عامة ما يرويه تفسير (ميزان الاعتدال ١/٢٩٦).

(٢) في ميزان الاعتدال ١/٢٩٦ «وأنت لا تحفظ القرآن» وليس فيه «يا مخبثان».

(٣) محمد بن أحمد السلمي مولاهم البغدادي القطيعي (تهذيب ٩/٢٢).

(٤) النخعي.

كان يقال «جرِّدوا القرآن».

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت إسماعيل يقول: ما سألت أبا صالح[1] عن شيء من القرآن إلا أخبرني به.

وقال: حدثنا سفيان قال: كان يحيى[2] بن أبي خلف يحدث ثم يقول: حدثني فلان كما أنك جالس.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا محمد بن قيس[3] عن حبيب بن أبي ثابت قال: ما كنا نسمي أبا صالح إلا بادروزذ[4].

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الربيع[5] بن لوط من ولد البراء بن عازب ـ وكان من أسناني أو فوقي شيئاً ـ.

وقال سفيان: وكان مساور ـ يعني الوراق ـ رجلاً صالحاً لا بأس به إلا أنه كان له رأي في أبي حنيفة، وكان يقول الشعر، فقال فيه هذه الأبيات، وليته لم يقلها[6] ـ أو قال سفيان: لو لم يقلها كان خيراً له ـ:

إذا ما الناس يوماً قايسونا ... بمعضلة من الفتيا ظريفة
رميناهم بمقياس صليب ... مصيب من طراز أبي حنيفة

---

(١) باذام.
(٢) هكذا في الأصل ولم أجده ولعله تصحيف «محمد» وهو محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي (تهذيب التهذيب ٩/٢٢).
(٣) المرهبي الهمداني الكوفي.
(٤) في ميزان الاعتدال ١/٢٩٦ «در وعزن».
(٥) في الأصل «أبو الربيع» والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٢٥٠.
(٦) راجع حاشية ورقة ٢٣٣ ب.

قال سفيان: وكـان مساور يتزهد، وكان في لباسه شيء، ودعي إلى دعوة فرده الذين على الباب أن زروه، فخرج فأتى منزله فلبس ثوبين نظيفين، ثم جاء فلم يمنع، ودخل فلما رأوه أوسعوا له وأكرموه، فلما وضع الطعام أخذ بطرف ثيابه ثم قال: كل. فقالوا: ما هذا؟ فأخبرهم وأبى أن يأكل وترك عليهم.

(٢١٥ أ) قال سفيان: أراه أراد أن يعظهم بذلك أن لا يرد أحد يُزدرى.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: أتيت مجمعاً[١] لأسأله عن هذه الأحاديث وكنت أظنه يمتنع فحدثته بحديث الزهري في الدجال حديث مجمع. فقال: هؤلاء أشياخي. ثم قال: أخرج ألواحك. فقلت: ليست معي ألواح. فحدثني بها. ثم قال: ماهي عند أحد بالكوفة، ولقد جاءني الحجاج بن أرطأة فسألني عنها.

وقال: حدثني سفيان قال: حدثني أبو عاصم الثقفي[٢] ـ وكان ثقة ـ سمعه من قيس بن مسلم الجدلي قال: سمعت طارق بن شهاب قال: لما قتل عثمان. . وذكر حديثه.

قال سفيان: وحدثنا أُميّ[٣] ـ وكان ثقة ـ سمعه من رجل من بجيلة

---

(١) لعله مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٧) أو لعله مجمع التيمي يروي عنه سفيان بن عيينة أيضاً.

(٢) محمد بن أبي أيوب الثقفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٦٩).

(٣) أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي الكوفي أبو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ١/٣٦٩).

رضيعاً للقسري سمعه من طارق بن شهاب مثله وزاد فيه: قال علي: إني والله قد ضربت في هذا الأمر رأسه وعينيه فلم أجد إلا القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت أمياً يقول: كان إبراهيم[1] يأمر بمجالسة العلاء بن بدر.

حدثني ابن نمير قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش قال: ذكرت لإبراهيم العلاء بن بدر فقال: ما رأيت من أهل زمانه أجرأ على تفسير القرآن منه، ولا أجدر أن يصيب كثيراً مما تقولون منه.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان عن مسعر[2] عن معن[3] من كتاب أبيه عن عبدالله[4] أنه قال: الصلاة نور.

قال مسعر: وحلف لي معن بأنه خط أبيه.

وقال: حدثنا سفيان ثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال: جلسنا إلى الزهري ومعنا ذر الهمداني، فجعل الزهري يحدث ويقول لنا ذر: احفظوا احفظوا.

وقال: حدثنا سفيان قال: أتيت الأعمش يوماً فقلت: عافى الله أبا محمد لقلما جئت في حديث إلا حدثني به.

حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: أملى علينا ابن وهب[5] قال: حدثنا

---

(١) النخعي.
(٢) ابن كدام.
(٣) معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٢).
(٤) ابن مسعود الصحابي المشهور.
(٥) عبدالله بن وهب.

ابن عيينة قال قال معن[1]: ما رأيت مسعراً يوماً قط إلا وهو خير منه من اليوم الذي بالأمس.

(٢١٥ ب) قال: وأخبرنا ابن وهب قال: حدثني - يعني ابن عيينة - عن هشام بن عروة قال: ما رأيت بالبصرة مثل أيوب[2]، ولا رأيت بالكوفة مثل مسعر.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالله بن داؤد[3] قال: حدثني الحسن بن صالح بن حيّ عن نفسي عن الأعمش عن إبراهيم[4] قال: يغسل الماء بالماء. قال: فقلت له: ليس أحفظ هذا. فقال لي: أنت حدثتني به.

قال علي بن المديني: مالك بن مغول ثبت، ومسعر أثبت منه وهو ثقة صحيح الحديث متثبت.

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا أحمد بن سليمان[5] ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق[6] قال: خرجت خوارج، فخرج أبو الأحوص[7] إليهم فقتلوه.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر قال: سمعت أبا

---

(١) معن بن عبدالرحمن المسعودي.
(٢) السختياني.
(٣) الخريبي.
(٤) النخعي.
(٥) أحمد بن أبي الطيب (سليمان) البغدادي المروزي (تهذيب التهذيب ١/ ٤٤).
(٦) السَّبيعي.
(٧) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

الصباح[1] يقول: القدر أب جاد بالزندقة.

قال سفيان: كان أبو الصباح أحد النفر الذين وفدوا على عمر بن عبدالعزيز.

«وقال: حدثنا سفيان قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب - قال سفيان: وكان من أسناني وكان رجلاً صالحاً - عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أتمهما وأكملهما.»[*]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا وكيع عن سفيان[2] عن عمرو عن عكرمة في قوله ﴿صياصيهم﴾[3]. قال: حصونهم. فذكرناه لسفيان فأنكره وقال: لا أحفظ عن عمرو عن عكرمة لا أحفظه إلا عن الناس ﴿صياصيهم: حصونهم﴾، فلعله ذهب إلى قوله ﴿وأرضاً لم تطؤوها﴾[4] حدثنا عمرو عن عكرمة: ﴿وأرضاً لم تطؤوها﴾. قال: هو ما ظهر عليه المسلمون إلى يوم القيامة.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان[5] قال قيل له: إن حميد[6] الرؤاسي يحدث عنك عن حصين[7] عن أبي مالك[8] ﴿أنفروا خفافاً وثقالاً﴾[9]

---

(١) سعدان بن سالم الأيلي (تهذيب التهذيب ٣/٤٨٧).

(*) البيهقي: السنن ٦/١١٧.

(٢) ابن عيينة.

(٣) الأحزاب آية ٢٦.

(٤) الأحزاب آية ٢٧.

(٥) ابن عيينة.

(٦) حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي (تهذيب التهذيب ٣/٤٤).

(٧) حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي.

(٨) غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٢٤٥).

(٩) التوبة آية ٤١.

فأما التفسير فعن ابن جريج عن مجاهد.

(٢١٦ أ) «حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية[١] الضرير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿يوم تمور السماء موراً﴾[٢] **قال: تدور دورا. فسألنا سفيان بن عيينة [عنه]؟ فقال: لا أحفظه»[٣].**

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس[٤] عن أبيه قال: ليس في القلس[٥] وضوء.

وهذا مما أنكر سفيان. قال أبو بكر الحميدي: أظن أن هذا وهماً من سفيان بن عيينة وهم فيه، وذلك أني حضرت بشر بن السري كلم سفيان في أن يعرض عليه شيئاً سمعه قديماً ـ قال أبو بكر: وكان سفيان لا يمكن من السماع قديماً ـ قال: فمر فيما عرض عليه ابن طاووس وآخر ـ قد سماه الحميدي فنسي أبو يوسف إسمه ـ عن طاووس: ليس في القلس وضوء. قال: فقال سفيان: أضرب على ابن طاووس. قال أبو بكر: فظننت إنما كان سفيان روى عنه قديماً.

---

(١) محمد بن خازم.

(٢) الطور آية ٩.

(٣) الخطيب: الكفاية ٣٨٣ والزيادة منه.

(٤) عبدالله بن طاووس بن كيسان.

(٥) خروج الطعام أو الشراب من البطن إلى الفم سواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه.

حدثنـا ابن أبي عمر[1] ثنا سفيان[2] عن ابن طاووس[3] أو هشام بن حجير عن طاووس قال: ليس في القلس وضوء.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت موسى بن أبي عائشة[4] ـ وكان من الثقات ـ يقول: سمعت سليمان بن قَتَّة[5] رجلاً من أهل البصرة.

وقال: حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس يسأل زيد بن أسلم فقال زيد: سمعت أبي يقول: قال عمر: حملت على فرس في سبيل الله.

قال أبو بكر: في حديث (تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجـل) قال قال سفيان: كان هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري أولاً عن عبدة[6] عن عاصم[7]، فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله، فقال: إنما حدثنيه عاصم وهذا عاصم حاضر، فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا، ثم سمعه منه بعد ذلك، فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ.

(٢١٦ ب) قال سفيان: وربما سكتنا عن هذه الكلمة (زيد في الأجل)

---

(١) محمد بن أبي عمر العدني.
(٢) ابن عيينة.
(٣) عبدالله بن طاووس.
(٤) المخزومي الهمداني الكوفي أبو الحسن (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٢).
(٥) انظره في كتاب العلل لابن المديني ص ٧٦.
(٦) عبدة بن سليمان.
(٧) عاصم بن سليمان الأحول.

فلم نحدث بها مخافة أن يحتج بها هؤلاء ـ يعني القدرية ـ وليس لها فيها حجة.

قال سفيان: وحدثنا عبدة ـ وحفظناه منه غير مرة ـ قال سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة يقول: كثيراً ما ذهبت أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث.

قال سفيان: يعني أنه قد جمع بين الحج والعمرة مع النبي عليه السلام وأجازه، وليس أنه فعله هو.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان[1] عن معمر[2] وغيره عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزى عن عبدالله بن السعدي: أنه قدم على عمر من الشام فقال: ألم أخبر أنك تلي أعمالاً.

قال أبو بكر قال سفيان في حديث أبي العجفاء عن عمر «قتل فلان شهيداً، ومات فلان شهيداً، ولعله أو عسى أن يكون قد أوقر دُف راحلته وعجزها ذهبًا» قال سفيان: وكان أيوب يشك في هذا الحديث كذا أو آخر، فإن كان حماد بن زيد حدث بها هكذا وإلا فلم يحفظه.

سمعت سليمان بن حرب يتعجب من سفيان ويقول: ألا[3] تعجبون من سفيان وكلامه وهو لم يقم الحديث، أرأيتم حين يقول: قد أوقر دُف راحلته والعجز ما أدخلها بها قال؟ أوقر دفيّ راحلته.

وسمعت سعيد بن منصور قال: سمعت سفيان يقول: أيوب سمع

---

(١) ابن عيينة.

(٢) ابن راشد.

(٣) في الأصل «لا».

من محمد بن سيرين سمع أبا العجفاء[1] سمع عمر[2] ثم ذكر هذا الحديث.

سمعت سليمان بن حرب يذكر هذا ويقول: أبو العجفاء لم يرو عنه غير هذا الحديث، فما عليه أن محمداً سمع منه وأنه سمع من عمر!؟

حدثنا سعيد[3] ثنا إسماعيل بن إبراهيم[4] قال: أخبرنا سلمة بن علقمة وأيوب[5] وابن عون[6] وهشام[7] عن محمد بن سيرين. أما سلمة فقال: نبئت عن ابي العجفاء، (٢١٧ أ) وأما غيره فقال: عن أبي العجفاء قال عمر بن الخطاب: ألا لا تغلوا.

حدثنا سعيد حدثنا هشيم أبنا منصور[8] عن ابن سيرين قال: ثنا أبو العجفاء السلمي قال: سمعت عمر وهو يخطب للناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا لا تغالوا.

قال أبو بكر: كان سفيان يقول في حديث علي « قال لي رسول الله ﷺ:

---

(١) السلمي البصري قيل: إسمه هرم بن نسيب، وقيل: نسيب بن هرم، وقيل: هرم بن نصيب (تهذيب التهذيب ١٢/١٦٥).
(٢) ابن الخطاب.
(٣) ابن منصور.
(٤) ابن عُلية.
(٥) السختياني.
(٦) عبدالله بن عون.
(٧) هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري أبو عبدالله (تهذيب التهذيب ١١/٣٤).
(٨) ابن المعتمر.

سل الله الهدى» كان يقول: عن أبي بكر بن أبي موسى[1]. فقيل له: إنما يحدثونه عن ابي بردة[2]؟ فقال لي: أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر، وإن خالفتموني فاجعلوه عن أبي موسى. وكان سفيان بعد ذلك ربما قال: عن ابن أبي موسى، وربما نسي فحدث به كما سمع عن أبي بكر.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن شداد عن علي قال: ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال يوم أحد: (ارم فداك أبي وأمي). ثم ترك سفيان حديث مسعر بعد، وصار يحدث بحديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال: ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا لسعد.

قال أبو بكر: ترك الصحيح ويحدث بالغلط، وقد كان أولاً حدثنا عن يحيى بن سعيد[3] عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعداً يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد فقال: (ارم فداك أبي وأمي).

قال أبو بكر في حديث ابن مسعود «دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ثلثمائة وستون نصباً»، وحديث (انشق القمر) قال: قال سفيان: أثبت لنا ابن أبي نجيح هذين الحديثين عن أبي معمر[4]، وكان

---

(١) الأشعري، يقال لأبي بكر عمرو أو عامر (تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٠).
(٢) ابن أبي موسى الأشعري.
(٣) الأنصاري النجاري القاضي المدني (تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١).
(٤) عبدالله بن سخبرة الأزدي.

في حديث (اجتمع ثلاثة نفر قرشيان وثقفي) قال: كان سفيان أولاً يقول في هذا الحديث حدثنا منصور[1] أو ابن أبي نجيح أو حميد الأعرج آخرهم أو اثنان منهم، ثم ثبت على منصور في (٢١٧ ب) هذا الحديث.

«قال أبو بكر: حدثنا سفيان حدثنا إسماعيل بن أبي خالد بهذا الحديث على غير ما حدثنا به الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عبدالله بن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حسد إلا في اثنتين؛ رجل آتاه الله مالاً فسلطّه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها [2].

وقال: حدثنا سفيان قال: ثنا الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لا حسد إلا في اثنتين؛ رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار.

وقال أبو بكر في حديث (قيل لابن مسعود أن رجلاً في المسجد يقول إذا كان يوم القيامة أصاب الناس دخان). قال: قال سفيان: حدثنا الأعمش أو أخبرت عنه.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان عن عبدالكريم بن أبي أمية عن حسان بن بلال المدني: أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلّل لحيته، فقيل له: أتخلل لحيتك؟ قال: وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته.

---

(١) ابن المعتمر السلمي.

(٢) البيهقي: السنن ٨٨/١٠ وقال رواه البخاري ومسلم.

قال الحميدي: وحدثنا سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار عن النبي ﷺ: مثله.

قال أبو بكر: وسمعت من سفيان مرة ـ يعني حديث سعيد ـ.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا عبدالله بن أبي لبيد، وكان من عبَّاد أهل المدينة، وكان يرى القدر.

«وقال: حدثنا سفيان حدثنا سالم أبو النضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن (٢١٨ أ) عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي ركعتي الفجر، فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة.

وقال: حدثنا سفيان قال ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن أبي عتاب[1] عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

وقال: حدثنا سفيان قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة، فإذا أراد أن يوتر حركني برجله، وكان يصلي الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة.»[2]

وقال أبو بكر: كان سفيان يشك في هذا الحديث ويضطرب فيه وربما شك في حديث زياد ثم يقول: يختلط عليَّ، ثم قال غير مرة: حديث أبي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل

---

(١) زيد بن أبي عتاب، ويقال: زيد أبو عتاب مولى أم حبيبة، ويقال: مولى أخيها معاوية (تهذيب التهذيب ٣/٤١٧).

(٢) البيهقي: السنن ٣/٤٥ ـ ٤٦ وقال رواه البخاري ومسلم.

ذلك.

قال أبو بكر في حديث حفصة قال: قال سفيان: كان عمرو بن قيس[1] يحدثه عن أمية[2] وكنت لا أجترىء أن أسأله فيه، وكان يجالس خالد بن محمد الزهري وعبدالله بن شيبة، وكانوا من كبار قريش يومئذٍ، وكانوا يتجالسون في سوق الليل على باب المسجد ـ وهو يومئذٍ على باب المسجد ـ، فاستعانني أمية أنظر له خالد بن محمد فلا أدري وجدته أم لا، فلما استعانني إجترأت عليه فسألته فحدثني به.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني أبو الشعثاء جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول: أخبرتني ميمونة: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

قال سفيان: هذا الإسناد كان يعجب شعبة (٢١٨ ب) أخبرني سمعت كأنه اشتهى توصيله.

قال أبو بكر: قال سفيان في حديث ربيع في الوضوء قال: كان ابن عجلان حدثناه أولاً عن عقيل[3] عن الربيع فزاد في المسح: قال: (ثم مسح من قرنه على عارضيه حتى بلغ طرف لحيته)، فلما سألنا من عقيل لم يصف لنا في مسح العارضين، وكان في خطه شيء فكرهت أن ألقنه.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال ثنا مجالد عن الشعبي قال: قدمت فاطمة ابنة قيس الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان عاملاً عليها، فأتيناها فسألناها.

---

(١) هل هو الملائي الكوفي؟ (ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٩٢).
(٢) في الأصل «أبيه».
(٣) عقيل بن خالد الأيلي الأموي (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥).

قال أبو بكر: كان سفيان يحدثنا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه، ثم يحدثنا فنكتب منه ما سقط علينا، فلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب.

حدثنا أبو بكر قال: ثنا إبراهيم بن سعد[١] عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن[٢] عن مروان[٣] عن عبدالله بن الأسود. قال أبو بكر: وغيره يقول: عبدالرحمن[٤]. قال أبو بكر: وأظن رواية إبراهيم أصح لأنه رجل منهم فهو أعلم به من غيره.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن قول الله تعالى ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾[٥]. قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثنيه عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ. ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثنيه عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ مثله.

قال سفيان: وكان عمرو ويحيى بن سعيد[٦] يحدثان بحديث خمسة أوسق عن عمرو بن يحيى[٧]، ثم لقيت عمرو بن يحيى فحدثنيه، وكان عمرو

---

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري مات سنة ١٨٣هـ (تهذيب التهذيب ١/١٢٢).

(٢) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المدني أحد الفقهاء السبعة (تهذيب التهذيب ١٢/٣٠).

(٣) مروان بن الحكم الأموي.

(٤) عبدالرحمن بن الأسود الزهري (تهذيب التهذيب ٦/١٣٩).

(٥) يونس آية ٦٤.

(٦) الأنصاري النجاري القاضي المدني.

(٧) عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني المدني (تهذيب التهذيب ٨/١١٨).

يحدث عن عبدالعزيز بن رفيع حديث موسى بن طريف: (أن علياً دعا برجلٍ بحسب من الناس). سمعته أنا من عبدالعزيز بسنده عن موسى بن طريف (٢١٩ أ) عن أبيه، وكان عمرو يحدث حديث أبي أسماء[1] في شكوى حسين بن علي مرسلاً مختصراً، ثم سمعته أنا من يحيى مسنداً تاماً، وكان عمرو يحدث حديث صالح بن كيسان في نزول النبي ﷺ الأبطح، ثم قدم صالح، فقال لنا عمرو: اذهبوا فسلوه عن هذا الحديث، فذهبنا إليه فسألناه عنه، وكان عمرو يحدث عن عثمان بن أبي سليمان[2] حديث السنن[3] وقال لنا: اذهبوا إلى عثمان فاسمعوها منه، فذهبنا إلى عثمان فسمعناها منه.

قال سفيان: وحدثنا عمرو بن إبراهيم أن طاووساً كان يقول: ما مسكت[4] الورق. وكان عمرو يقول فيه: بلغني عن طاووس.

قال أبو بكر في حديث سفيان: عن ابن أبي ليلى عن داؤد بن علي.

قال: قال سفيان: سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داؤد بن علي في زمن بني أمية.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: ثنا الشيباني[5] قال: دخلت مع الشعبي المسجد فقال: هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس إليه؟ هل ترى

---

(١) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي (تهذيب التهذيب ٨/ ٩٩).
(٢) النوفلي المكي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠).
(٣) في الأصل رسمها «السند».
(٤) في الأصل «سبكت».
(٥) سليمان بن أبي سليمان الشيباني مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧).

أبا حصين[1]؟ قلت: لا. ثم نظر فرأى يزيد بن الأصم فقال: هل لك أن تجلس إليه فإن خالته ميمونة. فجلسنا إليه.

قال أبو بكر في حديث سليمان بن سحيم: قال سفيان[2]: أفادنيه زياد بن سعد[3] قبل أن أسمعه. فقلت: أقريء سليمان السلام؟ فقال: نعم. فلما قدمنا المدينة أقريته السلام وسألته عنه فحدثني به.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا عمرو[4] عن عطاء – قال: وحدثناه ابن جريج عن عطاء - عن ابن عباس قال: إعتمر رسول الله ﷺ ذات ليلة. قال: وكان سفيان ربما حدَّث بهذا الحديث فأدرجه على ابن عباس عن عمرو وابن جريج ما لم يذكر فيه الخبر، فإذا قال فيه: حدثنا أو سمعت أو أخبرنا بهذا على هذا وهذا على هذا.

قال أبو بكر: قال سفيان[5]: لما قدم منكدر بن محمد بن المنكدر قلت: لأنظرن حفظه (٢١٩ ب)، فأتيته فقلت: كيف تحفظ حديث أبيك قال: رأيت أبا بكر واقفاً على قزح؟ قال: حدثني أبي عن جابر[6]. فقلت: هذا كان أهون عليه.

قال سفيان في حديث ابن عباس (هل لهذا حج؟): كان ابن المنكدر

---

(١) عثمان بن عاصم الأسدي.
(٢) ابن عيينة.
(٣) الخراساني (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩).
(٤) ابن دينار.
(٥) ابن عيينة.
(٦) جابر بن عبدالله الصحابي المعروف.

حدثناه أولاً مرسلاً. فقيل له: إنما سمعته من إبراهيم[1]، فأتيت إبراهيم فسألته عنه فحدثني به، وقال: حدثت به محمد بن المنكدر فحج بأهله كلهم.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول، وكان ثقة.

«قيل لأبي بكر[2] في حديث الزهري قال: حدثني عروة سمعت كرز بن علقمة. أخبرني أو حدثني؟ فقال: لا أعرف في حديث الزهري حدثني إلا في حديثين هذا وحديث الوسق. قال: ولم يكن من سفيان هذا تعمداً، كان يرى حدثني وأخبرني سواء»[3].

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: حدثنا كثير عن بعض أهله أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه، وليس بينه وبين الطواف سترة.

قال سفيان: وكان ابن جريج حدثناه أولاً عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة. فلما سألناه عنه قال ليس هو عن أبي، إنما أخبرناه بعض أهلي أنه سمع من المطلب.

قال أبو بكر: سألت عبدالله بن القاسم بن أبي العباس: ما اسم جدك؟ قال: السائب بن فروخ، وهو أبو العباس الشاعر الأعمى.

حدثنا آدم[4] عن شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال: سألت أبا

---

(١) إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، يروي عن عمه محمد بن المنكدر (ميزان الاعتدال ١/٢٤).

(٢) الحميدي.

(٣) الخطيب: الكفاية ٢٩٣.

(٤) ابن أبي إياس.

العباس المكي، وكان شاعراً، وكان لا يُتّهم في حديثه.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح أخبرنا عبيدالله بن عامر أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا.

قال سفيان: كان بنو عامر (٢٢٠ أ) ثلاثة بمكة؛ فحدثنا عمرو عن عروة بن عامر، وحدثنا ابن أبي نجيح عن عبيدالله بن عامر، وسمعت أنا من عبدالرحمن بن عامر.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثني عمرو قال: أخبرني صهيب مولى عبدالله بن عامر بن كريز قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال النبي ﷺ: (من قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتلها. قالوا: يا رسول الله وما حقها؟ قال: يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها). فقيل لسفيان: فإن حماداً يقول فيه: أخبرني صهيب الحذاء. فقال سفيان: ما سمعت عمراً يقول فيه صهيب الحذاء، ما قال إلا صهيب مولى عبدالله بن عامر.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، وأطعمني من جوزة في داره.

قال سفيان: كان الزهري أبداً يشك يقول: زيد[1] أو أبو لبابة[2].

قال أبو بكر: قيل لسفيان: إن شعبة استحلف عبدالله بن دينار على

---

(١) لعله ابن ثابت.

(٢) أبو لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري المدني إسمه بشير، وقيل: رفاعة (تهذيب التهذيب ١٢/٢١٤).

حديث (نهى عن بيع الولاء وعن هبته). فقال سفيان: لكنا لم نستحلفه، وقد سمعناه منه مراراً. ثم ضحك.

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: حدثنا الليث بن سعد قال: قال ربيعة ابن أبي عبدالرحمن حدثني عبدالله بن دينار ـ وكان من صالحي المسلمين صدقاً وديناً ـ قال: غابت الشمس ونحن مع عبدالله بن عمر فسرنا، فلما رأينا أنه قد أمسينا قلنا له: الصلاة. فسكت. فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم نزل وصلى الصلاتين جميعاً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير صلى صلاتي هذه ـ يقول جمع بينهما بعد ليل.

ـ حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان ثنا عبدالله بن عمر [1] منذ أكثر من سبعين سنة عن نافع عن ابن عمر (٢٢٠ ب) قال: جاء عمر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أصبت مالاً لم أصب مثله قط. تخلصت المائة سهم التي بخيبر، وإني أردت أن أتقرب بها إلى الله عز وجل، فقال النبي ﷺ: يا عمر احبس الأصل وسبِّل الثمر[2].

وقال: حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال: أتيت نافعاً فطرح لي حقيبته، فجلست عليها فأملى عليَّ في ألواحي، قال: سمعت عبدالله بن

---

(١) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥).

(٢) أخرجه ابن ماجة من طريق نافع أيضاً وأشار إلى هذا الإسناد أيضاً (السنن ٨٠١/٢) والنسائي من طريق نافع أيضاً (السنن ١٩١/٦) كلاهما بألفاظ مقاربة.

عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: (إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه مالم يتفرقا أو يكون بيعهم عن خيار).

قال: وكان ابن عمر إذا تبايع البيع فأراد أن يجبّ[1] مشى[2] قليلاً ثم رجع[3].

قال أبو بكر: قال سفيان في حديث ابن أبي صعصعة[4] (يوشك أن يكون خير مال الرجل) وحديث الآخر (لا يسمعه جن ولا إنس): كان يحيى بن سعيد[5] حدثني عنه، فلقيته فحدثني.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان في حديث عياض[6] عن أبي سعيد[7] عن النبي ﷺ: إنَّ أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض.

قال سفيان: كان الأعمش كثيراً ما يستعيدني هذا الحديث كلما جئته.

---

(١) يقطع.

(٢) في الأصل رسمها «سسا».

(٣) أخرجه مسلم من طريق نافع (الصحيح ٣/١١٦٣ - ١١٦٤) وابن ماجة من طريق نافع أيضاً (السنن ٢/٧٣٥ - ٧٣٦) والبيهقي عن الفسوي (السنن ٥/٢٦٩).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة المازني (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩).

(٥) القطان.

(٦) أحسبه عياض بن هلال الأنصاري (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٢) ويوجد عياض بن عبدالله بن سعيد بن أبي سرح يروي عن أبي سعيد (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٠).

(٧) الخدري.

حدثنـا أبـو بكر حدثنا سفيان حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة[1] ـ وكان ثقة ـ قال: كنت مع أبي بردة بن أبي موسى.

وقـال: قال سفيان: سمعت من زياد بن علاقة أربعة أحاديث عن أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ لم أسمع منه غيرها.

«وقال سفيان[2] في حديث تميم الداري أن النبي ﷺ قال: (الدين النصيحة) قال: كان عمرو بن دينار حدثنا أولاً عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح[3] مرسلاً، فلقيت سهيلاً[4] فقلت: لو سألته عنه لعله يحدثنيه عن أبيه فأكون أنا وعمرو فيه سواء. فسألته (٢٢١)، فقال سهيل: أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي أخبرنيه[5] عطاء بن يزيد الليثي صديقٌ كان لأبي من أهل الشام»[6].

«قال الحميدي: ثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرية عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين ـ وأشار باصبعيه ـ.

قيل لسفيان: فإن عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن سفيان أصوب في

---

(١) شعبة بن دينار الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣٤٦).
(٢) ابن عيينة.
(٣) ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدني (تهذيب التهذيب ٣/٢١٩).
(٤) في الأصل «سهل» وإنما هو سهيل بن أبي صالح المدني (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣).
(٥) في الأصل «وأخبرنيه» والواو زائدة فحذفتها.
(٦) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٣ أ.

هذا الحديث من مالك. قال سفيان: وما يدريه أدرك صفوان؟ فقالوا: لا. ولكنه قال: إن مالكاً قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان: عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الإسناد؟ قال سفيان: ما أحسن ما قال لو قال لنا صفوان عن عطاء بن يسار كان أهون علينا من أن نجيء بهذا الإسناد الشديد.»(*)

«قال أبو بكر في حديث عروة بن أبي الجعد (أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً يشتري به أضحية) قال: قال سفيان: كان الحسن بن عمارة[1] سمعناه يحدثنا فقال فيه: سمعت شبيباً[2] يقول: سمعت عروة. فلما سأل شبيباً قال: لم أسمعه من عروة حدثنيه الحسن عن عروة.»(**)

قال أبو بكر: وحديث السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل فقال: مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية.

قال: قال سفيان: كان ابن جريج كتمني حديثاً، فلما قدم علينا عبدالله بن أبي بكر لم أخبره. فلما خرج إلى المدينة حدثته. قال: يا عوذ تخفي عنا الأحاديث فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها؟ لا أرويه عنك، أو تريد أن أرويه عنك؟ فكتب إلى عبدالله بن أبي بكر فيه.

«قال سفيان: كان ابن أبي خالد يقول: سمعت المستورد[3] أخي بني فهر (٢٢١ ب) - يلحن فيه -. فقلت أنا: أخا بني فهر»[4].

(*) البيهقي: السنن ٦/٢٨٣. والآداب ٤٥ الى «باصبعيه».

(١) البجلي مولاهم الكوفي كان على قضاء بغداد في خلافة المنصور (تهذيب التهذيب ٢/٣٠٤).

(٢) شبيب بن غرقدة.

(**) البيهقي: السنن ٦/١١٢.

(٣) المستورد بن شداد القرشي الفهري الحجازي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٦).

(٤) الخطيب: الكفاية ١٩٧.

«حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: سمعت عطاء[1] يحدث عن عبدالله بن عبيد بن عمير، وربما قال سفيان فيه: لا أدري ذكر فيه عن أبيه أو لا، قال: قيل لابن عمر: ما لنا لا نراك تستلم إلا هذين الركنين؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن استلام الركنين يحط الخطايا كما تتحات ورق الشجر).

قال سفيان. حدثني بهذا عطاء وأنا وهو في الطواف. قال: فكأنه لم يرني أعجبت به، فقال: أتزهد في هذا يا ابن عيينة؟ فقال: حدثت الشعبي فقال: لو رحل في هذا الحديث كذا وكذا لكان أهلاً له»[2].

حدثنا أبو بكر قال: ثنا سفيان قال: سمعت عطاء يكثر التلبية في الطواف، وكان يحرم من الكوفة، وسمعت منه قديماً، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت منه فيخلط فيه، فاتقيته واعتزلته.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة وكان أكبر من عمه عبدالله بن شبرمة، وكان عمارة أفضل منه أيضاً.

[سالم بن أبي حفصة]

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا سالم[3] قال: أول ما عرفت سعيد بن جبير بمكة صليت ليلة وراء المقام، فكنت قريباً من سعيد بن جبير وأنا لا أعرفه، فقلت: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى

---

(١) ابن السائب.

(٢) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦١ ـ ٦٢ وذكر «ورقات» بدل «ورق» وحذف «فقال» الثانية.

(٣) سالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٣).

آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. فحصبني سعيد بن جبير فكأنه أعجبه ذلك فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة فسره ذلك.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت سالماً يقول: كان[1] الشعبي إذا رآني قال:

يا شرطة الله قفي وطيري ـ كما تطير حبة الشعير.

قال سالم: يسخر مني.

وقال: حدثنا سفيان ثنا سالم قال: كلمت إبراهيم بن يزيد بن شريك (٢٢٢ أ) التيمي بمثل ما كنت أكلم به الشعبي، فقص لي في قصصه.

قال سفيان: وحدثنا سالم قال: قرأ إبراهيم التيمي في قصصه ﴿الذين كفـروا قطعت لهم ثياب من نار﴾[2]. فقال إبراهيم: سبحانَ من قَطَّعَ من النيران ثياباً.

[كـرز الحارثي]

حدثني أبو سعيد[3] الأشج حدثنا ابن فضيل[4] عن أبيه قال: رأيت مسجد كرز الضبي فيها حفرة وفيها تبن، وجعلت فوقه كساء يقوم عليه، ورأيت في مسجد كرز ودّاً يعتمد عليه.

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان[5] عن ابن شبرمة[6] قال: صحبنا كرز

---

(١) في الأصل «قال».

(٢) الحج آية ١٩.

(٣) عبدالله بن سعيد.

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان.

(٥) ابن عيينة.

(٦) عبدالله بن شبرمة.

(1) الحارثي فكنا إذا نزلنا فإنما هو قائل ببصره هكذا ينظر، فإذا رأى بقعة تعجبه ذهب فصلى فيها حتى يرتحل(2).

[مطرف بن طريف]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: قال مطرف بن طريف - وأخبرته عنه - قال: ما أحب أني تحدثت وأن لي الدنيا وما فيها.

قال سفيان: يقول: ما أحب أني تعرضت لسخط الله تعالى.

[أبو سنان ضرار بن مرة]

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: كان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله فيأتيه الرجل فيقول: يا أبا سنان أنا أحمله لك فيأبى ثم يقول: (إنه لا يحب المستكبرين). قال سفيان: وكان شيخاً من العرب له ناحية حسنة.

قال سفيان: وسمعت أبا سنان يقول: حلبت الشاة منذ اليوم واستقيت لأهلي راوية من ماء، وكان يقال: خيركم أنفعكم لأهله(3).

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: قال أبو سنان: إن مائدة بالكوفة يؤكل عليها درهم حلال لغريبة.

حدثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا عبدالله بن الأجلح قال: كان ضرار بن مرة أبو سنان يقول: لا تجيئوني جماعة، ولكن يجيء رجل وحده، فإنه إذا اجتمعتم تحدثتم، وإذا كان أحدكم وحده لم يخل من أن يدرس جزءه

---

(1) كرز بن وبرة الحارثي.
(2) أوردها أبو نعيم من طريق سفيان أيضاً (الحلية ٥/٧٩).
(3) أوردها أبو نعيم من طريق ابن عيينة أيضاً (الحلية ٥/٩٢).

أو يذكر ربه عز وجل[1].

حدثنـا أبـو سعيد[2] ثنـا المحـاربي[3] قال: كان ضرار (٢٢٢ ب) ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان[4].

* * *

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا يزيد بن أبي زياد ـ بمكة ـ أنه سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب قال: (رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه)، ثم قدمت الكوفة فلقيتهُ بها فسمعته يحدثه، فزاد فيه: ثم لا يعود. فظننت أنهم لقنوه، وكان بمكة حين لقيته أحفظ منه حين لقيته بالكوفة إذ حفظه قد ساء، أو قال: قد تغير.

حدثنا أبو بكر قال: قـال سفيان: كان الهجري رفاعاً، وكان يرفع عامة هذه الأحاديث، فلما حدث بحديث (أن يعبد الأصنام)، وقلت: أما هذا فنعم، وقلت له: لا ترفع هذه الأحاديث.

قال سفيان: جئت يوماً أطلبه فقالوا: هو في الدار، فوجدته يلعب بالشطرنج، ووجدته قد أقاموه.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان ثنا صالح بن صالح بن حي، وكان خيراً من ابنيه، وكان علي خيرهما.

---

(١) أوردها أبو نعيم من طريق الأشج أيضاً (الحلية ٥/٩١) ويذكر «يقرأ حزبه» بدل «يدرس جزءه».

(٢) عبدالله بن سعيدالأشج.

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٢٦٥).

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق الأشج أيضاً (الحلية ٥/٩١).

[عبدالملك بن سعيد بن أبجر]

وقال : حدثنا سفيان قال : قال ابن أبجر[1] : ليس لنا على النهار سلطان .

وقال : حدثنا سفيان قال : قال ابن أبجر: ذهب من عمرنا ساعة في الحمام .

قال الحميدي : ثنا سفيان قال : سمع ابن أبجر ابناً له يقول لغلامه : يا حائك . قال : يابني إنما تعيِّر أباك . قال سفيان . يقول هو الذي أسلمه في الحوك ، فإن كان ذلك عيباً فإنما دفعه في ذلك أبوك[2] .

وقال : حدثنا سفيان قال : سمعت ابن أبجر يقول : نعم مال ـ أو ماشية السكينة ـ الدجاج .

وسمعت ابن أبجر إذا بعث إليه السقيم يقول له : افعل كذا وكذا واستشف الله .

قال : وأتيت ابن أبجر يوماً فقال : إن هذا لوجه سقيم . فكرهت ما قال ، فقلت : إني لفي عافية . فقال ابن أبجر: أو لا أدري أو لا أدري .

قال : وجاء ابن الخراساني بغلام له فمس عنقه ، فبعث له دواء[3] ، فقال الرجل : أتراه خنازير؟ فقال ابن أبجر: (٢٢٣ أ) نفحة من نفحات ربك . وأبى أن يقول خنازير.

قال : وأتى بغلام فمس بطنه فقال : أجد حذراً . فقال له : أتراه فتقاً؟

---

(١) عبدالملك بن سعيد بن أبجر من رجال التهذيب .

(٢) أوردها أبو نعيم من طريق ابن عيينة أيضاً بالمعنى (الحلية ٥/ ٨٥) .

(٣) كان ابن أبجر من أطبِّ الناس (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٥) . والخنازير: قروح صلبة تحدث في الرقبة (لسان العرب مادة «خنزر») .

قال: أجد حذراً. ولم يقل فتقاً

وكان ابن أبجر يبدأ بالذين يأتون يستفتونه الأول فالأول إتيانًا.

[ليث بن أبي سليم]

حدثنا أبو بكر حدثنا سعيد القداح قال: حدثتني أمة الله مولاة طاووس قالت ما رأيت أحداً يكتب عند طاووس إلا الليث بن أبي سليم في الألواح.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: قلت لأيوب[1]: يا أبا بكر ما منعك أن تسمع من طاووس - يعني تكثر عن طاووس -؟ قال: جئت إليه فرأيته بين اثنين[2]؛ ليث بن أبي سليم وعبدالكريم أبي أمية، فرجعت وتركته.

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: كان عُبَّاد أهل الكوفة أربعة، كان بعضهم صاحب ليل ونهار، وبعضهم صاحب نهار وليس بصاحب ليل، وبعضهم ليس بصاحب ليل ولا بصاحب نهار. فكان ليث بن أبي سليم صاحب ليل ونهار، وكان خلف بن حوشب صاحب ليل، وكان مغيرة بن أيوب صاحب نهار، ونسيت الآخر.

* * *

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن ابن سوقة[3] قال: أوصى

---

(١) السختياني.

(٢) في الأصل رسمها « ثعلين » وما أثبته من كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٩/١ وفيه «كما شاء الله» بعد «اثنين».

(٣) محمد بن سوقة.

إليَّ عون بن عبدالله.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت محمد بن سوقة قال: قال لي محارب بن دثار: جامع بن أبي راشد أعجب إليَّ من الربيع بن أبي راشد لمعونة إخوانه.

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله[1] أخبرنا مالك - يعني ابن مغول - قال: قيل لربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدث؟ قال: إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد عليَّ قلبي.

قال مالك: ولم أر رجلاً أظهر حزناً منه.

«حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله قال أخبرنا به سفيان عن زبيد[2] قال: يسرني أن يكون في كل شيء نية حتى الأكل والنوم»[3]

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال: سمعت عبدالكريم أبا أمية يقول: (٢٢٣ ب) لا يجيء شيء من العلم ولا يخرج من العلم حتى أغضب ثم قال للرجل: سل عما شئت وغضب فقال: لا أقول لا أدري ولا أقول لم أسمعه ولا أقول لا علم لي به.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان ثنا عبدالملك بن سعيد بن أبجر وهو[4] ابن حيان بن أبجر.

---

(١) ابن المبارك.
(٢) زبيد بن الحارث اليامي.
(٣) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٧٠ أ - ب وأضاف «في» قبل «الأكل».
(٤) أي سعيد (أنظر تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٤).

وحدثناه أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق[1] عن معمر[2] عن أيوب[3] قال: ذكر عبدالكريم فقال: رحمه الله كان غير ثقة. قلت: لم يا أبا بكر؟ قال: سألني عن حديث لعكرمة فحدثته، ثم قال بعد: حدثني عكرمة.

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قال لي حماد: أخبرني عن علماء أهل البصرة؟ قال: فذكرت ولم أذكر عبدالكريم. قال: فضحك وقال: أمسكت عن أفقههم.

حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان[4] قال: كان عبدالملك بن أبجر يشتكي بالكوفة، فكانت كلمته لمن دخل عليه: (رضيت بالله) كلما دخلنا عليه.

قال سفيان: ولو طلبت بالكوفة رجلاً كان يتحفظ حفظه ما وجدته.

[جابر بن يزيد الجعفي]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت جابر[5] الجعفي يقول: عندي ثلاثون ألف حديث ما سألني عنها أحد بعد.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت رجلاً سأل جابراً عن قوله ﴿فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين[6]﴾ فقال

---

(١) ابن همام.
(٢) ابن راشد.
(٣) السختياني.
(٤) ابن عيينة.
(٥) في الأصل «خالد» وهو خطأ وانظر ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٣٧٩.
(٦) يوسف آية ٨٠.

جابر: لم يجيء تأويل هذه الآية بعد. قال سفيان: فكذب. قلنا لسفيان: وما أراد بهذا؟ فقال: إن الرافضة تقول إن علياً في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء - يريد علياً أنه ينادي - اخرجوا مع فلان -. يقول: جابر قرأ تأويل الآية وكذب كانت في إخوة يوسف[1].

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت جابراً يتحدث بنحو من ثلاثين حديثاً ما استحل أن أذكر منها شيئاً.

وقال: ما أحب أني ذكرت منه (٢٢٤ أ) شيئاً وأن لي كذا وكذا.

قال أبو بكر: وسمعت ابن أكثم[2] الخراساني قال لسفيان: أرأيت يا أبا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي قوله حدثني وصي الأوصياء. قال سفيان: هذا أهونه[3][4].

قال أبو بكر: وحدثنا سفيان قال: كان الناس يحملون على جابر قبل أن يُظهر ما أظهر، فلما أظهر ما أظهر اتهمه الناس في حديثه، وتركه بعض الناس، فقيل له: وما أظهر؟ قال: الإيمان بالرجعة.

---

(١) أوردها الذهبي في ميزان الإعتدال ١/ ٣٨١ - ٣٨٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩ كلاهما من طريق الحميدي عن سفيان أيضاً.

(٢) لعله يحيى بن أكثم المروزي قاضي المأمون فقد روى عن سفيان ابن عيينة، وقد اقتبس ابن حجر هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩ وقال «رجلاً» بدل «ابن أكثم الخراساني» ولم يسمِّ مصدرها.

(٣) في الأصل «أهوله» وما أثبته من ميزان الإعتدال ١/ ٣٨٣ وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.

(٤) أوردها الذهبي في ميزان الإعتدال ١/ ٣٨٣ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩ من طريق الحميدي ولم يذكرا «ابن أكثم الخراساني» بل ذكرا «رجلاً» بدله.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت جابر الجعفي عن[1] حديث [و][2] حدثنيه عنه ابن حي[3] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى: أنه شرب نبيذ الجرّ عند البدريين. فقال لي جابر: وما يصنع بها؟ وما ترى جوابه؟ سمعت أبا جعفر[4] يقول: ما غلا لنا نبيذ قط.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالله بن داؤد[5] قال: حدثني منخل من ولد بهز بن حكيم عن ابن عون عن القاسم بن محمد أنه كان يسألني متى يخرج فلان؟ ومتى يخرج فلان. قال: ظننت أنه يعني جابر الجعفي.

حدثنا محمد بن عبدالله قال: ثنا عبدالرحمن[6] ويحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد، وابن الأصبهاني[7] عن عكرمة «ثم أنشأناه خلقاً آخر»[8] نفخ فيه الروح. قال محمد: قلت ليحيى بن سعيد[9]: وكيع يقول عن ليث[10]. فقال: سبحان الله أنا أقول لسفيان لا تحدثني عن جابر

---

(١) هكذا رسمها في الأصل.
(٢) الزيادة لا بد منها لأن سفيان صرح بالسماع من جابر، وابن حي يروي عن جابر. والنص مضطرب بعض الشيء.
(٣) الحسن بن صالح بن حي الهمداني.
(٤) هو محمد الباقر (الإمام).
(٥) الخريبي.
(٦) ابن مهدي.
(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني (تهذيب التهذيب ٦/٢١٧).
(٨) سورة المؤمنون: آية ١٤.
(٩) القطان.
(١٠) ابن أبي سليم.

وأنت تقول عن ليث؟ قال محمد: ذكرت لوكيع، قال وكيع: منصور[1] كان أحب إلينا.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم.

قال سفيان: فلما خرجنا من عند الزهري جلس أيوب السختياني وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مسلم (٢٢٤ ب) وأشعث بن سوار والهذلي في غيره من الفقهاء، فقالوا: تعالوا نتذاكر ما سمعنا من الزهري، فجلسوا وجلست معهم. فقال أيوب: بأهلي أنتم ما سمعتوه يقول أخبرني سالم بن عبدالله أخبرني أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله يدور على ولد عبدالله كأنه أعجبه ذلك. ثم تذاكروا ما سمعوه فذكروا هذا الحديث (إن اليهود والنصارى لا يصبغون) فقال بعضهم هو عن أبي سلمة، وقال بعضهم هو عن سليمان بن يسار. فلما أكثروا قلت ـ وأنا صغير ـ: هو عن كلاهما. فضجوا من لحني، ثم قال إسماعيل: هو كما قال الصغير أحفظكم هو عن كلاهما[2]. وقال في ذلك المجلس أشعث بن سوار: ما جاء الزهري بشيء إلا قد سمعناه من أصحابنا بالكوفة. فمقته القوم حتى استبان لي ذلك، فمن يومئذٍ مقته ولم أرو عنه شيئاً، ونظرت في العربية بعد ذلك.

حدثني أبو بكر حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: كنا عند النبي ﷺ في

---

(١) ابن المعتمر.

(٢) هكذا في الأصل «كلاهما» والصواب «كليهما» ولم يصحح إسماعيل لحن سفيان رغم تفطنه لذلك لأنه أعاد عبارة سفيان.

مجلس فقال: بايعوني. وذكر الحديث، قال سفيان: فلما حدث بهذا الحديث الزهري قال لي أبو بكر الهذلي: احفظ لي هذا، فلما قمت أمليته عليه - أو قال: أخبرته به -.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: قال الزهري: ولم أسمع هذا الحديث حتى أتيت الشام. - يعني أن النبي ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع -.

حدثنا أبو بكر قال: وحدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا من الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه، وعبادة بن الصامت ووعيت منه، وشداد بن أوس ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل. فأخبرني فلان - قال سفيان: وسماه الزهري فنسيته وقال (٢٢٥ أ) معمر في حديثه: فأخبروني يزيد بن عميرة -[1] أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون.

قال سفيان: فطال الحديث فلم أحفظ إلا هذا.

قال أبو بكر: قال سفيان: سمعته من الزهري يحدثه فلم أحفظه - يعني حديث وائل بن داود عن أبيه -. قال سفيان: وكان لفظ الزهري إذا حدثنا عن أنس (سمعت).

قال أبو بكر وحدثنا سفيان[2] قال: ثنا الزهري لا يحتاج فيه إلى أحد

---

(١) في الأصل «عمير» والتصويب من تهذيب التهذيب ١١/٣٥١ وهو الزبيدي ويقال الكلبي ويقال الكندي السكسكي الحمصي.

(٢) ابن عيينة.

قال: أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي المسجد والنبي ﷺ جالس، فقام، فلما فرغ قال: اللهم ارحمني ومحمداً.

قال أبو بكر قال سفيان: سمعت الزهري وحفظته منه عن شعبة أخبره عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد. فقيل لسفيان: إنهم يقولون في هذا الحديث الأغر. فقال: ما سمعت الزهري ذكر الأغر قط ما يقوله إلا عن سعيد أنه أخبره عن أبي هريرة.

قال سفيان: وسمعت الزهري يستجلس الناس في هذا الحديث. أن عمر استتاب أبا بكرة[1] قال: فلما خرجنا من عند الزهري قال لنا أصحابنا عمرو وغيره قاله عن سعيد، ولم أكن حفظته، فلما أخبروني أنه قاله عن سعيد خيل إليَّ أني ذكرت ذاك وأنا أقول فيه أبداً عن سعيد إن شاء الله.

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد قال: قال علي: هو أحق برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة.

سمعت علي بن عبدالله يقول: قلت لسفيان: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي عن الحسن بن صالح عنك عن الزهري عن سعيد عن علي. فقال: نعم.

قال أبو بكر: قيل لسفيان: فإن مالك بن أنس يقول فيه وللعاهر

---

(١) في الأصل «بكر» وانظر صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/١٠١ وفيه أن عمر جلد أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعاً بقذف المغيرة ـ بن شعبة ـ ثم استتابهم.

الحجر ـ يعني في حديث عروة عن عائشة ـ. (٢٢٥ ب) فقال سفيان: لكنا لم نحفظ عن الزهري أنه قاله في هذا الحديث.

وقيل لسفيان في حديث عروة عن عائشة: فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً. فقال: لم يقل لنا هذا الزهري في حديثه، قال لنا أيوب بن موسى في حديثه.

قال أبو بكر: كان سفيان ربما قال في هذا الحديث: وعليكم فإذا وقف قال عليكم ـ يعني إذا سلم اليهودي على النبي صلى الله عليه وسلم ـ.

قال سفيان[1]: وسمعت ابن جريج[2] حدث عن الزهري قال: ألم تروا إلى محرز المدلجي. فقلت: يا أبا الوليد إنما هو مجزز فانكسر ورجع.

قال أبو بكر: كان سفيان زماناً لا يثبت في حديث: سمع النبي ﷺ قراءة أبي موسى[3] لا يثبت منه عن عروة[4]، ويضطرب فيه يقول أو عمرة[5] ولا يذكر الخبر، ثم ذكر فيه الخبر وأثبت فيه عروة وترك الشك.

قال أبو بكر: قيل لسفيان: فإن معمراً يقول في حديث النبي عليه السلام: (ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر) عن سعيد[6]. فقال: ما سمعناه من الزهري إلا عن عروة عن عائشة.

---

(١) ابن عيينة.
(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.
(٣) الأشعري.
(٤) ابن الزبير.
(٥) عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية.
(٦) ابن المسيب.

سمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك قال: حدثنا سفيان عن الزهري قيل له: عن عروة؟ قال: أحسب. قيل له: عن عائشة؟ قال: أظن. ثم قال: سمعته يقول عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر.

«حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت. قيل لسفيان: سمعته من الزهري؟ قال: نعم.»[1]

وقال: حدثنا الزهري ـ لا يحتاج فيه إلى أحد ـ قال أخبرني عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة عن أمها أو حبيبة عن زينب ابنة جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ـ وهو محمر وجهه ـ وهو يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، (٢٢٦ أ) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. ـ وعقد سفيان عشرة ـ فقلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث.

قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقد رأين النبي عليه السلام ثنتين من أزواجه أم حبيبة وزينب بنت جحش وثنتين ربيبتيه زينب بنت أم سلمة وحبيبة بنت أم حبيبة أبوهما عبدالله بن جحش مات بأرض الحبشة.

«حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثنا الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير

---

(١) البيهقي: السنن ٥/٣٤ وقال: رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي عن سفيان.

عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أنهما قالا: خرج رسول الله ﷺ من المدينة عام الحديبية في بضع عشرة مائة، فلما كان بذي حليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بالعمرة.»(*)

قال سفيان: فهذا الذي حفظت منه وأتقنته وثبتني من ها هنا معمر.

وقيل لسفيان: فإن معمراً يقول عن عروة عن المسور وعبدالرحمن بن عبد القاري(1) في حديث النحل عن عمر. قال سفيان: ما سمعت الزهري ذكر فيه المسور.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد على المنبر. قال سفيان: وذكرا في حديثهما تشهد عمر فلم أحفظه. قال سفيان: لأني كنت أتشهد تشهد ابن مسعود.

وقال: حدثنا سفيان قال: حفظناه من الزهري، وحدثناه الزهري عن عروة عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: طاف عمر بن الخطاب بعد الصبح بالبيت سبعاً، ثم خرج إلى المدينة، فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس، وصلى الركعتين. فقيل لسفيان: فإن مالكاً ومعمراً والأوزاعي يقولونه عن حميد(2) ليس عن عروة؟ قال سفيان: أما أنا فأحفظه عن عروة.

حدثنا أبو بكر الحميدي (٢٢٦ ب) قال: ثنا سفيان ثنا الزهري

(*) البيهقي: السنن ٥/ ٢٣٥ وقال: أخرجه البخاري في الصحيح.

(1) في الأصل «عمرو» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٣).

(2) الطويل.

وهشام بنِ عروة أحدهما عن مروان بن الحكم: أن النبي عليه السلام قال: إن من الشّعر حكمة.

وقال سفيان مرة: الزهري عن عروة عن مروان، وهشام عن أبيه ليس فيه مروان. وقيل لسفيان: فإن مالكاً يقول: سئل النبي ﷺ عن البتع[1]. فقال سفيان: ما سمعت ذكر فيه البتع.

وقال: حدثنا سفيان قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، وعبد ربه ويحيى[2] ابنا سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة يحدثون أنهم سمعوه من أبي سلمة أنه سمعه من أبي قتادة عن رسول الله ﷺ بمثل حديث الزهري إلا أنهم لم يذكروا فيه أول الحديث: (كنت أرى الرؤيا)، إنما حديثهم من هذا الموضع: (الرؤيا من الله) إلى آخره، قال سفيان: والزهري أحفظهم وأسدهم اقتصاصاً للحديث سمعناه من الزهري بحسبه.

حدثنا سفيان قال: ثنا الزهري أتقنته لك، قال أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) قيل لسفيان: فإن مالكاً لا يقول في حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، إنما يقوله في حديث حميد[3]. فقال سفيان: لكن أنا

---

(١) نبيذ العسل (صحيح البخاري بحاشية السندي ٣/٧٢) وأورده البخاري من طريق مالك (صحيح البخاري بحاشية السندي ٣/٣٢١).
(٢) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني القاضي.
(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (تهذيب التهذيب ٣/٤٥).

أقوله قد أتقنته لك عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ما سمعت أنا منه حديث حميد.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أنه قال: لما مات النجاشي قال النبي ﷺ: استغفر له. قال سفيان: هذا عن أبي هريرة وقد حفظته من الزهري، فأما حديث سعيد[1] أنه صلى عليه فلم أسمعه ذكر فيه أبا هريرة.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا الزهري هكذا لم يزدنا على هؤلاء الثلاثة قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عبدالله[2] وسليمان بن يسار أنهم سمعوا أبا هريرة يقول: سألت (٢٢٧ أ) عمر بن الخطاب عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقة، أو تطليقتين، ثم انقضت عدتها، فتزوجها رجل غيره، ثم طلقها أو مات عنها، ثم تزوجها الزوج الأول. قال: هي عنده على ما بقي من طلاقها. وكان سفيان قيل له: منهم سعيد بن المسيب؟ فقال: حدثنا الزهري هكذا لم يزدنا على هؤلاء الثلاثة، فلما فرغ منه قال: لا أحفظ فيه عن الزهري سعيداً ولكن يحيى بن سعيد[3] حدثناه عن سعيد عن أبي هريرة مثل ذلك. وقال: حسبك به.

قيل لسفيان: فإن مالكاً ومعمراً لا يقولان ...[4]. قال: لكني أقوله وقد أتقنته من الزهري في الحديثين كليهما.

قيل لسفيان: إن معمراً يقول في حديث اجتناب الأسقية عن عطاء

---

(١) سعيد بن المسيب.

(٢) ابن عتبة بن مسعود الهذلي المدني (تهذيب التهذيب ٧/٢٣).

(٣) الأنصاري.

(٤) الفراغ كلمة رسمها «سا» ولم أتبينها.

ابن يزيد الليثي. فقال: لم يحفظ. قال: لم يحفظ قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله، ثم قال: أخطأ معمر.

قال: وحدثني العباس بن الوليد أخبرني أبي عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله وعطاء بن يزيد[1] عن أبي سعيد[2]. قال سفيان: حدثنا الزهري وحفظته منه وكان طويلاً فحفظت هذا قال: أخبرني عبيدالله ابن عبدالله قال: سألت عائشة زوج النبي ﷺ فقلت: يا أم المؤمنين أخبريني عن مرض رسول الله ﷺ الذي مات فيه؟ فقالت: علق رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ينفث كما ينفث آكل الزبيب - وربما قال سفيان: فجعلنا نشبه نفثه - فكان يدور على نسائه، فلما ثقل واشتد وجعه استأذنهن في أن يكون عندي، فأذنَّ له، فدخل عليَّ وهو متوكيء على رجلين أحدهما العباس ابن عبد المطلب - قال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال: لم تخبرك بالآخر؟ قلت: لا. قال: فإن الآخر علي بن أبي طالب -. قال سفيان: الناس يقولون والنبي ﷺ يصلي بمنى والذي حفظت أنا بعرفة.

(٢٢٧ ب) قال أبو يوسف: وقد أخطأ في حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس.

قال سفيان: كان عمرو بن دينار حدثناه أولاً عن الزهري قبل أن يلقاه فقال فيه (هم من آبائهم)، فلما حدثنا الزهري تفقدته فلم يقل (هم من

---

(١) الليثي ثم الجندعي.
(٢) الخدري.

آبائهم)، قال: (هم منهم).

«في حديث الصعب بن جثامة، وكان سفيان يقول في الحديث: (أهديت لرسول الله ﷺ لحم حمار وحشي»[1]، ـ وربما قال سفيان يقطر دماً وربما لم يقل ـ وكان سفيان فيما خلا ربما قال: حمار ثم صار[2] إلى لحم حتى مات.

قال أبو بكر في حديث (أن النبي ﷺ مر بشاة): قال سفيان: ربما قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة، فإذا وقف عليه قال هو عن ميمونة. وقيل له: إن معمرًا لا يقول فيه (فدبغوه) ويقول كان الزهري ينكر الدباغ. فقال سفيان: ولكني أحفظ فيه[*]. وفي الحديث الآخر حديث عمرو[3] عن عطاء[4] عن ابن عباس، ونحن لم نرد من هذا الحديث إلا هذه الكلمة: إنما حرم أكلها.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني عبيدالله[5] عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول: كنا نقرأ (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم)[6].

---

(١) أنظره من طريق سفيان بن عيينة في (صحيح مسلم ٢ / ٥٨١).

(٢) في الأصل «صالح».

(*) البيهقي: السنن ١/١٦، ٥/١٩٢.

(٣) ابن دينار.

(٤) ابن يسار.

(٥) عبيد بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

(٦) هذه الآية نسخت تلاوتها دون حكمها (أنظر السيوطي: الإتقان في علوم القرآن ٢ / ٣١ طبعة المطبعة الكستلية مصر ١٢٧٩هـ).

قال سفيان: وسمعت الزهري وحدثناه عن عبيدالله عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: ألا إن الرجم حق على من زنى إن أحصن وقامت عليه البينة، أو كان الحمل أو الاعتراف.

وسمعت الزهري يقول: أخبرني عبيدالله عن ابن عباس قال: فلما زالت الشمس خرج عمر بن الخطاب، فجلس على المنبر، وأخذ المؤذن في أذانه، فلما سكت قام عمر فتكلم فحمد الله وأثنى عليه. فكان سفيان ربما قال في هذا الحديث: وثبتني معمر، فإذا وقف عليه قال: أما[1] هذا الكلام فأحفظه من الزهري مما وقع في ألواحي، وربما كان يقول: وثبتني، إذا زاد على هذا الكلام من حديث (٢٢٨ أ) السقيفة.

قال سفيان: وحدثنا معمر عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم، فرجم رسول الله ﷺ؛ ورجمنا بعده.

قال سفيان[2]: وقد سمعت من الزهري بطوله فحفظت منه أشياء يومئذٍ.

قال أبو بكر: وحدثنا سفيان قال: أتينا الزهري في دار ابن الخرار فقال: إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثاً، وإن شئتم حدثتكم بحديث السقيفة[3] ـ وكنت أصغر القوم فاشتهيت أن لا يحدث به لطوله ـ فقال القوم:

---

(١) في الأصل «ما».

(٢) ابن عيينة.

(٣) حديث السقيفة في (صحيح البخاري بشرح السندي ٢ / ٢٩٠ ـ ٢٩١) ولكن من غير طريق الزهري.

حدثنا بحديث السقيفة. فحدثنا به الزهري عن عبيدالله[1] عن ابن عباس سمعت عمر ـ رضى الله عنه ـ. فحفظت منه أشياء يومئذ ثم حدثني بقيته بعد ذلك معمر.

«قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان عن هذا الحديث: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب، فقال سفيان: حضرت إسماعيل بن أمية أتى الزهري فقال: يا أبا بكر إن الناس ينكرون عليك حديثين. قال: وما هما؟ قال: تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب . قال إسماعيل : وحديث عبيد الله في مس الإبط .»[2] فكان الزهري يحدث عنه كالمنكر له وأنكره . فأتيت عمرو بن دينار فأخبرته وقد كنت سمعته يحدث عن الزهري ، فقال عمرو : حدثني الزهري عن عبيد الله أن عمر أمر رجلًا أن يتوضأ من مس الإبط .

قال أبو بكر: ثم سمعت بعد ذلك بعض أصحابنا يقول أنه دخل على سفيان في شفاعة فسأله عن حديث التيمم فحدثه به عن عمرو. فقلت للذي حدثني : ما أراه ذهب إلا إلى مس الإبط ، وأخبرته ببعض هذه القصة أو بنحو منها. ثم لم يزل في نفسي حتى سألت سفيان عنه، فقال: هو عن الزهري ليس عن عمرو، ولكن الذي حدثنا عمرو حديث الإبط. وأخبرته عن الرجل الذي حكى عنه، فقال سفيان: إما لم يحفظ عليَّ وإما أن أكون أنا وهمت.

«حدثنا أبو بكر ثنا (٢٢٨ ب) سفيان قال: سمعت الزهري غير مرة قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: سمعت ابن عباس يقول: إن امرأة من

---

(١) ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود.

(٢) البيهقي: السنن ١/١٣٨.

خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة النحر والفضل[1] ردفه فقالت: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن أحج عنه؟ قال: (نعم). قال سفيان: وكان عمرو حدثناه أولاً عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس. قال سفيان: هكذا حفظي: هل ترى أن أحج عنه، وغيري يقول في هذا الحديث: فهل ترى أن أحج عنه؟ فقال: (نعم). فقالت: أو ينفعه ذلك يا رسول الله؟ قال: (نعم كما لو كان على أحدكم دين فقضاه). فلما جاءنا الزهري حدثناه فتفقدته فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو.»[2].

«حدثنا أبو بكر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أولاً قبل أن نلقى الزهري عن ابن شهاب[3] عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: أتيت بمائة دينار أبتغي بها صرفاً، فقال لي طلحة بن عبيدالله: عندنا صرف انتظرنا متى يأتي خازننا من الغابة، وأخذ مني المائة دينار، فسألت عمر فقال لي عمر: لا تفارقه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الذهب بالورق ربا إلا ها وها والبر بالبر إلا ها وها والشعير بالشعير ربا إلا ها وها، والتمر بالتمر ربا إلا ها وها) قال سفيان: فلما جاءنا الزهري تفقدته فلم يذكر هذا الكلام، قال الزهري: سمعت مالك بن أوس ابن الحدثان النصري يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الذهب بالورق ربا إلا ها وها). فذكر مثله سواء. قال سفيان: هذا أصح حديث روى فيه عن

---

(١) الفضل بن العباس بن عبدالمطلب (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٠).

(٢) البيهقي: السنن ٤/ ٣٢٨ والزيادة منه.

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

النبي ﷺ في هذا. - يعني في الصرف -، وفسر سفيان قوله (ها وها) أيضاً: إلا مثلاً بمثل، وربما قال سفيان فيه حدثنا الزهري قال: أخبرني مالك.»[*]

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان ثنا الزهري غير مرة أشهد (٢٢٩ أ) لك عليه، قال: أخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة. فقيل لسفيان: فيه عثمان؟ قال: لا أحفظه. قيل له فإن[1] بعض الناس لا يقولون إلا عن سالم. فقال حينئذٍ: حدثناه الزهري غير مرة أشهد لك عليه. وقيل له: فإن ابن جريج يقوله كما تقول ويزيد فيه عثمان. قال سفيان: لم أسمعه ذكر عثمان.

قال سفيان في حديث الشؤم[2]. قلت: ما سمعت الزهري يذكر في هذا الحديث حمزة قط، إنما ذكر حمزة[3] في حديث آخر في حديث القيام[4].

قال أبو بكر: في حديث (إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم).

قال: قال سفيان: وقال محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وكان بصيراً بالعربية ولا أثراً آثره عن غيري أخبر عنه أنه حلف بها.

(*) البيهقي: السنن ٥/٢٨٣ وقال: أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان مختصراً.

(١) في الأصل «قال».

(٢) أحسبه أراد حديث «إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار» (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/١٤٦).

(٣) حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

(٤) في الأصل مهملة.

«حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: أول ما رأيت الزهري انتهيت إليه وهو يحدث الناس فسمعته يقول: أخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال: سئل عمر عن الحية يقتلها المحرم؟ قال: هي عدو فاقتلوها حيث وجدتموها.»[*]

قال أبو بكر: في حديث قيل لسفيان: فإن الناس يقولون عن عروة. فقال: أما أنا فحفظي عن سالم، وما أخلقه أن يكون من حديث عروة لأن في الحديث أن أمة لبني عدي بن كعب، ولو كان عن سالم قال أمة لنا لأنه من بني عدي.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني كثير بن عباس[1] عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ يوم حُنين ورسول الله ﷺ على بغلته التي أهداها له فروة[2] الجذامي، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله ﷺ: يا عباس ناد يا أصحاب الشجرة[3] يا أصحاب سورة البقرة، وكنت رجلاً صيتاً، فقلت: يا أصحاب الشجرة[4] يا أصحاب سورة البقرة. فرجعوا عطفة كعطفة البقر على أولادها وارتفعت أصوات الأنصار وهم يقولون: يا معشر الأنصار (**٢٢٩ ب**) ـ مرتين ـ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث ابن الخزرج، قال: وتطاول رسول الله ﷺ وهو على بغلته فقال: (هذا حين حمي

(*) البيهقي: السنن ٥/٢١١.

(١) ابن عبدالمطلب.

(٢) ابن نفاثة وقيل ابن نعامة.

(٣) هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان في الحديبية.

(٤) في الأصل «البقرة».

الوطيس)[1] وهو يقول : قدمًا قدمًا يا عباس وأنا آخذ بلجامه ، ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرماهم[2] بهن ثم قال : انهزموا ورب الكعبة . وربما قال سفيان : ورب محمد[3] .

قال سفيان : حدثناه الزهري بطوله فهذا الذي حفظت منه .

قال سفيان : وسمعت الزهري يقول : أخبرني علي بن عبدالله[4] عن أبيه ، وأخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه : أن رسول الله ﷺ . قال أحدهما : أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ . وقال الآخر : احتز رسول الله ﷺ من كتف شاة فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ .

وقال سفيان : ولا أشك أن الزهري حدثنا عنهما بهذا الإسناد ، إنما أشك في أيهما قال هذا ، ـ يعني احتز ـ وأيهما قال هذا ـ يعني أكل ـ .

قال أبو بكر في حديث قبيصة بن ذؤيب : (من شرب الخمر) قال : قال سفيان : قال الزهري حين حدث بهذا الحديث لمنصور بن المعتمر ولمخول[5] ـ كوفي ـ : أتراكما[6] وافدي أهل العراق بهذا الحديث . وضرب مناكبهما ، وكانا

---

(١) الوطيس : التنور ، شبه شدة الحرب وحرها بحره .
(٢) في الأصل «فرماها» .
(٣) أخرجه مسلم من طريق الزهري أيضاً بألفاظ مقاربة (الصحيح ٣/١٣٩٨ ـ ١٣٩٩) وبين رواية ابن عيينة له عن الزهري (الصحيح ٣/ ١٤٠٠) .
(٤) ابن عباس .
(٥) مخول بن راشد النهدي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٩) .
(٦) في الأصل رسمها «لنا إنما» وقد تصرفت بها .

إلى جنبه. قال سفيان: ولم يقله الزهري لهما وأنا أسمعه، قاله لهما[1] في مجلس لم أحضره.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه إن شاء الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء السبي أو في هؤلاء الأسرى لأطلقتهم له - يعني أسارى بدر -. وكان سفيان إذا حدث بهذا الحديث وذكر فيه الخبر قال فيه عن أبيه إن شاء الله، - وربما لم يقل فيه إن شاء الله - وإذا لم يذكر فيه الخبر فربما لم يقل فيه إن شاء الله وربما قاله.

قال أبو بكر: قيل (٢٣٠ أ) لسفيان في حديث أبي أيوب (لا تستقبلوا القبلة بغائط)[2] فإن نافع الجمحي لا يسنده. فقال: لكني أسنده وأحفظه. ثم قال سفيان: إنما كان المكيون وجدوا كتاباً كان عند حميد[3] الأعرج عن الزهري بالشام، فوقع إلى ابن كريمة[4]، فعرضوه على ابن شهاب، فإنما نحن[5] كنا نسمع من فيه.

وقال سفيان: حدثنا الزهري قال: سمعت عيسى بن طلحة بن

---

(١) في الأصل «قالهما له».
(٢) أخرجه الترمذي (سنن ١/١٣) والنسائي (سنن ١/٢٤) وأبو داؤد (سنن ١/٣) والدارمي (سنن ١/١٧٠) كلهم من حديث ابن عيينة ولكن ليس من حديث أبي أيوب الأنصاري.
(٣) حميد بن قيس المكي القاريء أبو صفوان (تهذيب التهذيب ٣/٤٦).
(٤) كذا في الأصل ولم أجده ويمكن أن تقرأ «جدعه» أيضاً.
(٥) يوجد بعدها «فأنما» وهي زائدة.

عبيدالله يحدث عن عبدالله بن عمرو[1] بن العاص أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي؟ فقال: ارم ولا حرج. قال آخر: حلقت قبل أن أذبح؟ قال: اذبح ولا حرج.

قال أبو بكر: وسمعت سفيان يسأل عن هذا الحديث فقال له بديل[2]: هذا ما حفظته عن الزهري يا أبا محمد. قال: نعم كأنك لم تسمعه إلا أنه كان يطيله، فهذا الذي حفظت منه هو. سمعت بديلاً يقول لسفيان: إن عبدالرحمن بن مهدي قال إنك قلت لم أحفظه. فقال سفيان: صدق ابن مهدي لم أحفظه بطوله فأما هذا فقد أتقنته»[3].

قال سفيان: حدثنا الزهري ـ أو حُدِّثتُ عنه ـ عن عيسى بن طلحة ـ وربما قال سفيان أراه عن عيسى بن طلحة، وربما لم يذكر سفيان عيسى بن طلحة أصلاً ـ عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

قال أبو بكر في حديث الزهري: قال: أخبرني أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

قال: قال سفيان: سمعت معمراً حدثه عن الزهري عن سالم عن أبيه، فقلت له: يا أبا عروة إنما هو عن أبي بكر بن عبيدالله. فقال معمر: إن هذا مما عرضنا. ثم صار سفيان بعد ربما قال إذا حدث بهذا الحديث: فقال لي معمر إنا عرضنا.

قال أبو بكر في حديث (يقطع السارق في ربع دينار فصاعداً): قيل

---

(١) في الأصل «عمرو بن عبدالله» وهو مقلوب.
(٢) بديل بن ميسرة العقيلي البصري (تهذيب التهذيب ١/٤٢٤).
(٣) البيهقي: السنن ٥/١٤١.

لسفيان[1]: إن الزهري رفعه ولم يرفعه غيره. قال سفيان: حدثناه يحيى[2] وعبد ربه أبنا سعيد وعبدالله بن أبي بكر، ورزيق بن حكيم الأيلي (٢٣٠ ب) عن عمرة[3] عن عائشة أنها قالت: القطع في ربع دينار فصاعداً. إلا أن يحيى قال كلمة تدل على الربع ما نسيت ولا طال عليَّ (القطع في ربع دينار فصاعداً)، والزهري أحفظهم كلهم.

«قال سفيان: وحدثنا الزهري عن عمرة عن عائشة أن حبيبة بنت جحش استحيضت. فذكر الحديث.

قال سفيان: الذي حفظت أنا حبيبة بنت جحش والناس يقولون أم حبيبة»[4].

قال سفيان: حدثنا الزهري عن عمرة عن عائشة قالت: الأقراء: الأطهار[5].

وكان سفيان ربما قال فيه أراه عن عمرة أو عروة، وربما قال أراه عن عمرة ولا يذكر عروة، ثم أثبت عمرة غير مرة وترك الشك.

قال الزهري: أراه عن عمرة أن عائشة فصلت أختها في عدتها.

وحدثنا الزهري: أن عائشة فصلت أختها حين طعنت في الدم من الحيضة الثالثة[6]. وربما قال سفيان في هذا أراه عن عمرة وأكثر ذلك لا يقول

---

(١) ابن عيينة.

(٢) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني.

(٣) ابنة عبدالرحمن الأنصارية.

(٤) الخطيب: الكفاية ٢٢٥.

(٥) و(٦) أخرج مالك في الموطأ ص ٢٠٥ (رواية الشيباني) وفيه: عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت: انتقلت حفصة بنت عبدالرحمن ابن أبي بكر حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة. فهنا بنت أخيها وليست أختها، ولعلها رواية أخرى.

فيه عمرة .

وقال : حدثنا الزهري عن أربعة ؛ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، وعبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة حديث الدجال ، وعبدالله بن عبدالله بن عمر حديث زير النساء ، وعبدالله بن عبدالله بن الحارث حديث (دخلنا هذه الدار) فإن كان [ابن] أبي[1] ذئب قال في حديث الدجال عبيدالله بن عبدالله فقد أخطأ ، إنما هو عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة ، لم يحدثنا الزهري عن أحد اسمه عبيدالله إلا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة .

قال سفيان : حدثنا الزهري قال : حدثنا حسن وعبدالله ابنا محمد[2] ابن علي ـ وكان حسن أرضى من عبدالله ، وكان عبدالله جمع أحاديث السبئية ـ عن أبيهما أن علي بن أبي طالب قال لابن عباس : إنك امرؤ تائه ، إن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية ـ لفظ[3] حسن ـ .

قال سفيان : قلت للزهري : يا أبا بكر كيف حديثك (شر الطعام طعام الأغنياء؟) فضحك وقال : إنما هو (شر الطعام طعام الوليمة) .

قال سفيان : وكان أبي غنياً فأفزعني هذا (**٢٣١** أ) الحديث حين سمعت به ، فسألت الزهري فقال : حدثني الأعرج[4] قال : سمعت أبا هريرة

---

(١) في الأصل «أبو» وحسبته محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن أبي ذئب (تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣) .
(٢) المعروف بابن الحنفية .
(٣) في الأصل «لفظ» غير واضحة .
(٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني أبو داؤد (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٠) .

يقـول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم: (شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويمنعها المساكين، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله)، وكان سفيان ربما رفع هذا الحديث وربما لم يرفعه(*) إلا في أخرة.

«قـال سفيان: وحـدثنـا الزهري قال: أخبرني عنبسة بن سعيد بن العـاص عن أبي هريرة قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحـابـه خيبراً بعدما فتحوها، فسألت رسول الله ﷺ أن يسهم لي من الغنيمة. فقال بعض بني سعيد بن العاص: لا تسهم له يا رسول الله هذا قاتـل ابن قوقـل. فقـال ابن سعد: وا عجبا لو بر[1] تدلى علينا من قدوم ضال[2]، يُعيِّرني بقتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه[3].

قال سفيان: فلا أحفظ أنه قال أسهم له أو لم يسهم له.

قال سفيان: سمعت إسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا حاضر.»(**)

حدثنا الحجاج بن منهال قال: حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عمار ابن أبي عمار عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنماً. إلا قسم لي، إلا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة - وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر-.

(*) أخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٧/ ٢٦١).

(١) وبر: دويبة تشبه السنور أعظم شيء فيه أذناه وصدره وباقيه دميم (ابن كثير: التفسير ٤/ ٥٤٧) وانظر الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢/ ١٥٧.

(٢) العبارة في الأصل غامضة وقوَّمتها من سنن أبي داؤد ٣/ ٧٣.

(٣) أخرجه أبو داؤد من طريق ابن عيينة (السنن ٣/ ٧٣).

(**) البيهقي: السنن وفيه «ضان ينعى عليَّ» بدل «ضال يعيرني».

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الدراوردي(*) قال: حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة(**)، فقال أبو هريرة: وقدمت المدينة مهاجراً، فصليت الصبح وراء سباع، فقرأ في السجدة الأولى سورة مريم، وفي الآخرة ﴿ويل للمطففين﴾[1]، فقال أبو هريرة: فقلت: ويل لأبي فيل رجل كان مات من الأزد، وكان له مكيالان مكيال يكال به لنفسه، ومكيال يبخس به الناس[2].

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير[3] ثنا داود بن عبدالله[4] أن حميد[5] الحميري حدثه قال: لقيت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ صحبه أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين.

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو عوانة[6] عن داؤد الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري قال: لقيت رجلاً صحب رسول الله ﷺ كما صحبه أبوهريرة أربع سنين.

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسماعيل قال: سمعت قيساً

(★) عبدالعزيز بن محمد.
(**) أخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ٩/ ٤٠).
(١) سورة المطففين: آية (١).
(٢) أخرجه أحمد من طريق خيثم (المسند ٢/ ٣٤٥) وفيه «لفلان» بدل «لأبي فيل».
وأخرجه البيهقي عن الفسوي وفيه «بأرض» بدل «مات من» (السنن ٢/ ٣٩٠).
(٣) ابن معاوية الجعفي.
(٤) الأودي الزعافري الكوفي أبو العلاء (تهذيب التهذيب ٣/ ١٩١).
(٥) حميد بن عبدالرحمن الحميري.
(٦) الوضاح بن عبدالله الواسطي.

يقول: سمعت أبا هريرة يقول: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم يكن من شيء أحرص مني أن أحفظه شيئاً سمعته منه(*) في تلك السنين.

«حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا الفزاري[1] حدثنا إسماعيل[2] عن قيس[3] عن أبي هريرة قال: أتيناه حين قدم الكوفة فقال لنا: مرحباً بكم وأهلاً»[4].

«حدثنا أبوبكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن أبي سليمان قال: سمعت أباهريرة يقول: قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر، ورجل من بني غفار يؤم الناس.»(**)

وقال: سمعت سفيان يقول: سمعت الزهري يقول: سمعت هذيل الأعمى صاحب ابن مسعود قال: سئل ابن مسعود عن كذا ـ قال سفيان: نسيته ـ فقيل: إنهم يقولون ان ابن مسعود سأله رجل: أستأذن على أمي؟ فقال: نعم. فقال سفيان: لعلنا لم نتقنه لأنا سمعنا هذا من مخارق يحدثه عن طارق[5] عن عبدالله.

«حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن عائشة قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين، فأهدى لنا طعاماً، فأكلنا منه. قالت عائشة: فدخل علينا رسول الله ﷺ فابتدرتني حفصة ـ وكانت بنت أبيها ـ فقالت: يا رسول الله أصبحت أنا وعائشة صائمتين فأهدي لنا



(★) في الأصل «منى». وأخرجه البيهقي عن الفسوي مقتصراً على طرفه (السنن ٢ / ٣٦٤).

(١) مروان بن معاوية.

(٢) ابن أبي خالد.

(٣) ابن أبي حازم.

(٤) الخطيب: الجامع ق ٨٠ أ.

(**) البيهقي: السنن ٢ / ٣٦٣ وزاد بعد «سليمان» «قال سمعت عراك بن مالك».

(٥) طارق بن شهاب البجلي الأحمسي (تهذيب التهذيب ٥ / ٣).

طعام فأكلنا منه؟ قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: صوما يوماً مكانه.

قال سفيان: فقيل للزهري: هو عن عروة؟ (**٢٣٢** أ) قال: لا. وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة.

قال سفيان: وكنت سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثناه عن الزهري عن عروة قال الزهري: ليس هو عن عروة، فظننت أن صالحاً أُتي من قبل العرض.

حدثنا أبو بكر قال: أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث: [لو] كان من حديث عروة ما نسيته.»(*)

وقال: أخبرني غير واحد عن ابن جريج أنه قال: سألت الزهري عن هذا الحديث عمن هو فقال: هو عن رجل من أهل الشام، حدثنيه على باب عبدالملك بن مروان.

وقال: حدثنا سفيان قال: رأيت ابن جدعان[1] جلس عند الزهري، وكان ابن جدعان يعجب بالطيب، فقال له: يا أبا بكر ألا أمرت بثوبيك هذين فأجمرا. وكان ابن شهاب قد غسلهما، فوجد ابن جدعان ريح الغسالة.

قال علي بن المديني: قال سفيان: رأيت سعد بن إبراهيم مع الزهري على الفراش، ورأيت علي بن زيد على الفراش، فقال له علي بن زيد: يا أبا بكر أتيت سعيد بن المسيب فأكرمني، وأتيت علي بن حسين فأكرمني.

«علي بن زيد بن جدعان اختلط في كبره»[2].

(*) البيهقي: السنن ٤/ ٢٨٠ والزيادة منه.

(١) علي بن زيد بن جدعان.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/١٢٨.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: رأيت الزهري أتى عمرو بن دينار فسلم عليه، فاعتذر إليه عمرو بالعلة التي كانت به. وقال: لو كنت أقدر لأتيتك.

قال أبو يوسف: ولا أعلم إلا قد سمعت أبا بكر يحدث عن سفيان قال: سمعت الزهري وجاءه محمد بن إسحق فقال له: يا محمد أين كنت لم أرك. قال: لا أقدر عليك مع بوابك هذا. فدعا الزهري بوابه فقال: إذا جاء فلا تمنعه.

قال سفيان: بلغني أن محمد بن إسحق أتى الزهري ولم أكن حاضراً، فلما ذهب من عنده قال الزهري: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا.

«قال: محمد بن إسحق بن يسار مولى فارسي صاحب السير»[1].

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان ثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي عن أبيه: أتيت رسول الله ﷺ (٢٣٢ ب).

وقال: حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال: حدثنا حسن وعبدالله ابنا محمد[2] بن علي، وكان حسن أرضى من عبدالله، وكان عبدالله يجمع أحاديث السبائية – عن أبيهما: أن عليًا قال لابن عباس: إنك امرؤ تائه إن رسول الله صلى الله عليه سلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر، لا تفت بنكاح المتعة[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/٢١٥.

(٢) ابن الحنفية.

(٣) أخرجه مالك من طريق الزهري (الموطأ ص ١٩٧ - رواية الشيباني -).

حدثنا أبو موسى[1] عن عبدالوهاب[2] عن يحيى بن سعيد[3] عن مالك عن الزهري فقال يوم حنين، وأصحاب الزهري كلهم يقولون خيبر، وكذلك قال مالك في الموطأ، وهو الصحيح يوم خيبر.

سمعت علي بن عبد الله وذكر حديث (ومجامرهم الألوَّة)[4] قال : قلت لسفيان : إن فلانًا قال : ومجامرهم الألوة . فقال : إنما هذا رجل قرأ في كتاب ، كأنه يقول لم يسمع من أخي إنما قرأه فلم يدر ما هو . قال : قلت : يا أبا محمد إنه ليأمٌّ وإنه .

وسمعت غير علي يقول: هو يحيى بن سعيد القطان.

قال علي: فقال ابن عيينة: ويحك سل العطارين يخبروك.

قال أبو بكر: قال سفيان: كان الزهري إذا حدثنا عن أنس وسهل ابن سعد: سمعت سمعت.

قال أبو بكر: روى سفيان عن مالك سبعة أحاديث أو ثمانية.

قال أبو بكر: قال سفيان: وكل شيء سمعته من عمرو قال لنا فيه سمعت جابراً[5]، إلا هذين الحديثين - يعني لحوم الخيل والمخابرة - ولا أدري بينه وبين جابر فيهما أحد أم لا، وأما حديث الأسهم فإني أنا قلت لو سمعت جابراً على ما حدثكم.

---

(١) محمد بن المثنى الزَّمِن.

(٢) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

(٣) القطان.

(٤) العود الذي يتبخر به وانظر الحديث في (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢١٧ وصحيح مسلم ٤/٢١٧٩).

(٥) ابن عبدالله الصحابي.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان قال: حدثوني عن ورقاء[1] عن عمرو بن دينار ان ابن الزبير كان يسلم واحدة.

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثني ابن أخي عمرو عن عمرو أن ابن الزبير أقاد من المسلم[2].

وقال: حدثنا سفيان قال: أخبروني عن ابن جريج عن عمرو أن النبي ﷺ صلى الظهر بمكة يوم التروية (٢٣٣أ) ثم راح.

قال سفيان: لعله من علة.

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثني ابن أخي عمرو عن عمرو قال: رأيت ابن الزبير نحر بدنة قياماً معلقة وهو على برذون أبلق.

وكان سفيان يحدث بهذا الحديث فإذا ذكر فيه (برذون أبلق) ذكره عن ابن أخي عمرو، وإن لم يذكر (على برذون) ذكره عن عمرو، فلعله سمع ذاك من عمرو ولم يسمع (برذون أبلق).

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو، عوداً وبدءاً قال: أخبرني عبدالله[3] بن محمد بن علي قال: قال علي بن أبي طالب: قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية.

قيل لسفيان فإن محمد بن مسلم[4] يقوله عن الحسن بن محمد. قال:

---

(١) ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١١٣).
(٢) في الأصل غير واضحة ورسمها «المسمه».
(٣) أبو هاشم بن محمد بن الحنفية.
(٤) الطائفي (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٤).

لم يحفظ، حدثنا عمرو عوداً وبدءاً وقال أخبرني عبدالله بن محمد.

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن يحيى بن جعدة قال: سمعت زاذان فروخ يقول: مسجد الحرام سبعة أجربة ونصف، ومسجد الكوفة تسعة أجربة ونصف. قال سفيان: أظنه أساس ابن الزبير.

وقال: حدثنا سفيان حدثنا جعفر[1] عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: دخل علي بن أبي طالب على عمر وهو مسجى فقال: صلى الله عليك [ما][2] من الناس أحد أحب إليَّ من أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى عليه.

قال سفيان: فقال بشر بن الصيرفي ـ وكان معنا ـ: لِم فوالله لما في صحيفته ـ يعني جعفر ـ أكبر مما في صحيفته. ـ يعني عمر ـ. قال سفيان: فأردت أن أرفع يدي فأضرب أنفه، فقال لي الحسن بن عمارة: دَعه فإن هذا ضال.

قال: وحدثنا سفيان حدثنا عمرو قال مرة: سمعت عطاء، وقال مرة سمعت طاوساً يقول: سمعت ابن عباس يقول: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. قال سفيان: فلا أدري رواه عمرو عنهما أو كانت واحدة من المرتين ـ وهم ـ.

قال سفيان: وقد ذكر (٢٣٣ ب) لي أنه سمعه منهما.

قال أبو بكر: ورأيت في كتاب ابن أخي عمرو بن دينار وهذا الحديث عنهما.

---

(١) ابن محمد (الصادق).

(٢) الزيادة يقتضيها السياق.

ما جاء في الكوفة

وأبي حنيفة النعمان بن ثابت[1] وأصحابه والأعمش وغيره

«حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب[2] عن توبة العنبري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى

---

(١) أورد الفسوي عدة روايات في ذم الإمام أبي حنيفة رحمه الله، ومرد ذلك إلى النزاع الذي استفحل أمره في القرن الثاني بين مدرسة أهل الرأي التي يتزعمها الإمام أبو حنيفة، ومدرسة أهل الحديث، ولا شك أن هذه الخصومة بين الطرفين نتيجة اجتهاد منهم، وقد خدم الطرفان الشريعة الإسلامية حيث حفظ المحدثون السنة الشريفة من الضياع والتلاعب، واستنبط الفقهاء منها ـ ومنهم أهل الرأي ـ أحكام الشريعة، وهكذا تضافرت جهود الطرفين. وينبغي أن ننظر إلى ثمرات جهودهم، ونذكرهم جميعاً بخير، وندع ما كان بينهم من نزاع بسبب اختلاف اجتهادهم، وعندما ننظر اليوم بمقياس جديد بعيد عن التأثر بأجواء النزاع نجد أنهم جميعاً كانوا يقدمون الخير للناس، ويحرصون على الدين، وأنَّ جهودهم متضافرة في ذلك وإن بدت لهم يومذاك متعارضة «ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات»، وأبو حنيفة شأنه شأن بقية الأئمة المجتهدين أصحاب المذاهب الفقهية كلهم أجتازوا القنطرة ولا يقدح فيهم جرح. وقد جرَّت هذه الروايات التي تقدح بأبي حنيفة والتي أورد الخطيب البغدادي بعضها في (تاريخ بغداد) إلى مناظرات وجدال طفحت بها كتب قدامى ومحدثين من أنصار الطرفين.

ولا شك أن بعض ما نقل عن المحدثين من أقوال جارحة وعبارات قاسية واتهام بالكفر والفسق والضلال للإمام أبي حنيفة لا يقبل لأن بعضه من قبيل جرح المتعاصرين، وبعضه قد يكون الباعث عليه نقل غير صحيح لآراء أبي حنيفة وأحواله أغضب بعض المحدثين فجرت على ألسنتهم ألفاظ ما كان ينبغي أن يقولوها، ولولا أمانة النشر لحذفتها، غفر الله لنا ولهم جميعاً.

(٢) عبدالله بن شوذب.

الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في مدينتنا، وفي صاعنا، وفي مدّنا وفي يمننا وفي شامنا. فقال الرجل: يا رسول الله وفي عراقنا؟ فقال رسول الله ﷺ: بها الزلازل والفتن، ومنها يطلع قرن الشيطان»[1].

حدثني سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة ثنا ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدّنا وصاعنا ويمننا وشامنا. فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا ويمننا وشامنا. فقال رجل: يا رسول الله وعراقنا؟ فقال النبي عليه السلام: اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا ويمننا وشامنا. فقال رجل: يا رسول الله وعراقنا؟ فقال النبي ﷺ: منها الزلازل والفتن، ومنها يطلع قرن الشيطان.

قال ابن شوذب: ترون أن مكة في هذا الحديث يمانية.

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال:

وحدثنا عيسى بن محمد[2] أخبرني الوليد بن مزيد قال: حدثنا (٢٣٤ أ) عبدالله بن شوذب حدثني عبدالله بن القاسم[3] ومطر[4] وكثير[5] أبو

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ١١٩ - ١٢٠، ويحذف «في» قبل «صاعنا».
(٢) النحاس الرملي (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٨).
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٩.
(٤) ابن طهمان الوراق الخراساني السلمي مولى علي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٧).
(٥) كثير بن زياد البرساني الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٣).

سهل عن توبة العنبري عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن نبي الله ﷺ دعا فقال: اللهم بارك لنا في مكتنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا، اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا. فقال الرجل: وفي عراقنا. فأعرض عنه، فردد هذا ثلاثاً كل ذلك يقول الرجل وفي عراقنا فيعرض عنه، فقال: بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان.

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: أخبرني شعيب[1] ح. أبنا حجاج بن أبي منيع قال: حدثني جدي جميعاً عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وهو على المنبر ـ: ألا إن الفتنة هاهنا ـ يشير إلى المشرق ـ وحيث يطلع قرن الشيطان.

حدثنا أبو بشر[2] حدثنا يحيى بن سعيد[3] عن عبيدالله بن عمر قال: أخبرني نافع عن عبدالله بن عمر: أن النبي ﷺ قام عند باب حفصة فقال: إن الفتنة هاهنا ـ أو من هاهنا ـ من حيث يطلع قرن الشيطان ـ مرتين أو ثلاثاً ـ.

«حدثنا أبو حفص حرملة بن عمران قال: أخبرني ابن وهب[4] قال:

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم الحمصي أبو بشر (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١).

(٢) بكر بن خلف.

(٣) القطان.

(٤) عبدالله بن وهب.

أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل[1] عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأخنس عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: دخل إبليس العراق فقضى حاجته، ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بُساق، ثم دخل مصر فباض بها وفرخ وبسط عبقريه»[2].

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى [٢٣٤ ب] الله عليه وسلم - وأشار إلى المشرق -: إن الفتنة من هاهنا، إن الفتنة من هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان.

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق يقول: ها إن الفتنة هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان.

وبه عن مالك بن أبي الزناد[3] عن الأعرج[4] عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأس الكفر نحو المشرق.

---

(١) عقيل بن خالد الأيلي.
(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٠٣ لكنه يضيف «منها» قبل «حاجته» ويذكر «حرملة بن يحيى» بدل «حرملة بن عمران» وهما واحد وهو حرملة بن يحيى بن عبدالله بن عمران التجيبي المصري، اختصر يعقوب اسمه وذكر ابن عساكر اسم أبيه بدل جد أبيه ليميزه عن حرملة بن عمران بن قراد المصري شيخ ابن وهب.
(٣) عبدالله بن ذكوان.
(٤) عبدالرحمن بن هرمز.

«حـدثنـا قبيصـة[1] ثنا سفيان عن محمد بن جحادة[2] قال: سمعت الحسن[3] يقول: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في شامنا. فقال رجل لرسول الله: والعراق؟ فإن منها ميرتنا وفيها حاجتنا. قال: فسكت ثم أعاد فقال: هنا يطلع قرن الشيطان وهنالكم الزلازل والفتن»[4].

«حدثنا قبيصة[5] بن عقبة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن ثابت بن قُطبة قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: إنكم بحيث تبلبلت الألسن بين بابل والحيرة. وإن تسعة أعشار الخير بالشام وعشراً بغيرها. وإن تسعة أعشار الشر بغيرها وعُشر الشر بها، وسيأتي عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمرة ينتقل عليها إلى الشام»[6].

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سالم بن عبدالرحمن النخعي سمعت ابن

---

(١) و(٥) في الأصل «سعيد» والتصويب من تاريخ مدينة دمشق، وفي الرواة «سعيد بن عقبة» يروي عن الأعمش مجهول [ميزان الاعتدال ٢/١٥٣].

(٢) الأودي ويقال الأيامي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٩٢)، وذكر ابن حجر «وقال يعقوب بن سفيان: في ثقات أهل الكوفة» (تهذيب التهذيب ٩/٩٣).

(٣) البصري.

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٢٨ لكنه يذكر «حاجاتنا» بدل «حاجتنا» ويضيف «عليه فسكت» بعد «أعاد» ويذكر «بها» بدل «هاهنا» و «هنالك» بدل «هنالكم».

(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/١٤٤.

ميناء اليمامي قال: سمعت علياً واستبطأهم في شيء فقال: أما إني قد حذرتكم وخوفتكم وقيل لي تقدم على تسعة أعشار الشر وشياطين الإنس ومردة الجن.

وقال: حدثنا سفيان عن فرات[1] القزاز عن كعب[2] قال: أراد عمر أن يأتي العراق فقال له كعب: إن بها عصاة الحق وكل داء عضال. (٢٣٥ أ) فقيل له: ما الداء العضال؟ قال: أهواء مختلفة ليس لها شفاء.

«حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي عن أبي صالح الحنفي[3] قال: رأيت علي بن أبي طالب أخذ المصحف [فوضعه] على رأسه حتى لأرى ورقه يتقعقع ثم قال: اللهم إنهم منعوني [أن أقوم في الأمة] بما فيه فأعطني [ثواب] ما فيه، ثم قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء - قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة -»[4].

---

(١) فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز التميمي (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨).
(٢) كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار (تهذيب التهذيب ٨/٤٣٨).
(٣) عبدالرحمن بن قيس الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/١٣١).
(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/١٢ والزيادات منه، ويذكر «موت» بدل «ميت» و «سعيد» بدل «سعد» وهو تصحيف، و «محمد بن عبدالله الثقفي» بدل «محمد بن عبيدالله الثقفي» وهو خطأ. أنظر (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٢).

(ق ٢٣٩ أ)[١] «ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زائدة[٢] عن الأعمش أن [أبا][٣] سعيد التيمي قال: سمعت علياً وهو يخطب الناس وهو بمسكن فقال: انفروا إلى عدو كبير، قال: فجعلوا ينكلون وقالوا الشتاء. قال: فدعا عليهم فقال: اللهم ادخل بيوتهم الذل واملأ صدورهم رعباً وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء»[٤].

حدثنا شهاب بن عباد القيسي حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: قال علي: من يصول بهؤلاء القوم - يعني أهل الكوفة - فقد صال بالسهم الأخيب.

قال شهاب: حدثنا هذا سنة قتل الحسين بفخ[٥]، وهذا إحدى وخمسين[٦].

قال: حدثنا شهاب بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا تليد بن الخشاب حدثني شريك مولى

---

(١) وهو بداية الجزء السادس والعشرين وأوله: «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان البغدادي بها حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان...».

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي أبو الصلت (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦).

(٣) سقطت من الأصل واسمه عقيص (تاريخ بغداد ١٢/٣٠٥).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٣٠٥ ويذكر «يتكلمون» بدل «ينكلون».

(٥) قتل الحسين (رض) بفخ سنة ١٦٩هـ.

(٦) ومائة.

عمرو بن حريث قال: خرجت مع عمرو بن حريث من داره، فرأى علياً خارجاً من القصر بيده درة فسلم عليه عمرو، فقال: يا عمرو كنت أرى أن الوالي يظلم الناس فإذا الناس يظلمون الوالي، اللهم فرق بيني وبينهم واجعل عليهم شراً مني.

«حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عون بن موسى قال: سمعت هلال ابن خباب يقول: قال فلان: جمع الحسن بن علي رؤوس أهل العراق في هذا القصر - وأومأ بيده إلى قصر المدائن - فقال[1]: يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم إلا لثلاث[2] لذهلتُ: بقتلكم أبي ومطعنكم بطني واستلابكم نعلي وردائي عن عاتقي - شك عون -»[3].

«حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عبدالله بن شريك عن بشر بن غالب أنه سمعه يقول: قال عبدالله بن الزبير (٢٣٩ ب) لحسين بن علي: أين تذهب إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك! فقال له حسين: لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إليَّ من أن تستحل بي - يعني مكة -»[4].

---

(١) في الأصل «فقلت».

(٢) في الأصل «لبلائي» وما أثبته من تاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٣٩، وأضاف «خصال» بعد «ثلاث».

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ١٣٩ لكنه ساق المتن بإسناد آخر بعد أن ذكر إسناد يعقوب بن سفيان وأول متنه لذلك اختلفت بعض الألفاظ بين الخطيب والفسوي، وفي رواية الخطيب إضافة ما يلي آخر الرواية «وإنكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت وإني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا. قال: ثم نزل فدخل القصر».

(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ١٦١.

وقال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن شريك قال: كان بشر بن غالب مع حسين وكان فيمن خذله، فكان يأتي قبره فيتمرغ عليه ويبكي.

حدثنا أبو صالح[1] حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن إبراهيم بن قارظ قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أعياني وأعضل بي أهل الكوفة ما يرضون أحداً ولا يرضى بهم، ولا يصلحون ولا يصلح عليهم.

حدثني عبيدالله بن موسى عن سفيان[2] عن عبدالملك بن عمير[3] عن جابر بن سمرة قال: كنت جالساً عند عمر فأتاه قوم من أهل الكوفة، فوقعوا في سعد بن أبي وقاص، فلم يزل بهم الوقع حتى قالوا ما يُحسن يصلي بنا. فقال عمر: إن عهدي به وهو يحسن الصلاة. وأرسل إليه فجاء، فقال: يا أبا إسحق ما يقول هؤلاء؟ قال: ما يقولون؟ قال:[4] يقولون إنك لا تحسن الصلاة. قال: أما أنا والله فأصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ لا أخرم منها شيئاً، أصلي بهم صلاة العشاء فأركن[5] في الأولين وأحذف في الأخريَين. قال: كذلك الظن بك يا أبا إسحق.

«حدثنا أبو صالح أخبرني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن أبي عذبة قال: جاء [رجل إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأخبره أن

---

(١) عبدالله بن صالح كاتب الليث.
(٢) في الأصل «سنان» وهو تصحيف.
(٣) القبطي (تهذيب التهذيب ٦/٤١١).
(٤) في الأصل «قالوا».
(٥) أسكن.

أهل العراق قد حصبوا][1] أميرهم، فخرج غضباناً، فصلى بهم الصلاة فسها فيها حتى جعل الناس يقولون سبحان الله، فلما سلّم أقبل على الناس فقال: من هاهنا من أهل الشام؟ فقام رجل ثم قام آخر فقمت أنا ثالثاً أو رابعاً. فقال: يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ، اللهم إنهم قد لبسوا عليَّ فلبس عليهم، وعجل عليهم بالغلام (٢٤٠ أ) الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم»[2].

«حدثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن أبي عذبة الحمصي قال: قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من الشام ونحن حجاج، فبينا نحن عنده أتاه آت من قبل العراق، فأخبر أنهم قد حصبوا إمامهم، وقد كان عمر عوضهم منه مكان إمام كان قبله، فحصبوه، فخرج إلى الصلاة مغضباً فسها في صلاته، ثم أقبل على الناس فقال: من هاهنا من أهل الشام؟ فقمت أنا وأصحابي فقال: يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ، ثم قال: اللهم إنهم قد لبسوا عليَّ فلبس عليهم، وعجل لهم الغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم»[3].

«حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عن عمار الدهني قال: نزل

---

(١) سقطت من الأصل وزدتها من صفحة ٥٢٩ وابن كثير: البداية والنهاية ١٣٢/٩.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ١٣٢/٩.

(٣) البيهقي: دلائل ٤٨٦/٦ - ٤٨٧ وابن حجر: الاصابة ١٤٥/٤ واختصر المتن.

الحسن بن علي المدائن، وكان قيس بن سعد[1] على مقدمته، ونزل الأنبار فطعنوا حسناً وانتهبوا سرادقه»[2].

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان حدثني عبدالله بن أخي يزيد عن يزيد الأصم قال: أتيت الحسن بن علي فأُتي بضبارة[3] كتب وأنا عنده، فما فض منها خاتماً ولا نظر في عنوانه حتى قال: يا جارية هات المخضب. قال: فجاءت بالمخضب فيه ماء، فأخذ تلك الكتب فغسلها في الماء. قال: فقلت: يا أبا محمد كتب من هذه؟ قال: هذه كتب قوم لا يرجعون إلى حق، ولا يقصرون عن باطل، كتب أهل العراق - وربما قال لا ينزعون عن باطل -.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع[4] عن نبيه بن وهب[5] قال: خطب رجل من قريش إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم، فقال: ألا أراه عراقياً جافياً أن المحرم لا يَنكح ولا يُنكح، أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

«حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا (٢٤٠ ب) يحيى بن سليم قال: سمعت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان يحدث عن الزهري قال: قالت عائشة: يا أهل العراق أهل الشام خير منكم، خرج إليهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ كثير، فحدثونا بما نعرف، وخرج إليكم نفر من أصحاب

---

(١) ابن عبادة الخزرجي (تهذيب التهذيب ٨/٣٩٥).
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٧٨.
(٣) حزمة كتب.
(٤) الفقيه المدني مولى ابن عمر (تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢).
(٥) العبدي.

رسول الله ﷺ قليل فحدثتمونا بما نعرف وما لا نعرف»[1].

قال: وقال الزهري: إذا سمعت بالحديث العراقي فاردد به ثم اردد.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا يحيى بن سليم حدثني إبراهيم بن نافع قال: سمعت طاووساً يقول: إذا حدثك[2] العراقي مائة حديث فاطرح منها تسعة وتسعين. قال: ورأيت طاووساً عقدها.

حدثنا هشام بن عمار ثنا عبدالملك بن محمد[3] ثنا زهير[4] قال: قال لي هشام بن عروة: يا زهير إذا حدثك العراقي ألف حديث فاطرح تسعمائة وتسعة وتسعين حديثاً وكن من الباقي في شك.

«وقال: حدثنا عبدالملك قال: سمعت الأوزاعي يقول: كانت الخلفاء بالشام فإذا كانت بلية سألوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة، وكانت أحاديث أهل العراق لا تجاوز جدر بيوتهم، فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق!»[5].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٤.
(٢) في الأصل «حدثت».
(٣) الحميري البرسمي الصنعاني - من صنعاء دمشق - (تهذيب التهذيب ٦/٤٢١).
(٤) زهير بن محمد التميمي.
(٥) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٦ لكنه ذكر «زاد ابن درستويه» قبل «فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق».

«سمعت الحسن بن الربيع قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رحلت إلى الشام إلا لأستغني عن حديث أهل الكوفة»[1].

حدثنا مكي بن إبراهيم عن عبد ربه بن أبي راشد قال: كنت بمكة في المسجد الحرام فإذا حلقة، فدنوت منهم فإذا ابن عمر فيهم، فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل البصرة. قال: أهل البصرة خير من أهل الكوفة.

حدثني الفضل بن سهل[2] ثنا محمد بن سابق أبو جعفر حدثنا مالك بن مغول عن أبي الوليد عن سالم بن عبدالله بن عمر (٢٤١ أ) قال: سألني: ممن أنت؟ قال: فقلت من أهل الكوفة. فقال: بئس القوم بين سبائي وحروري.

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا يحيى بن سليم قال: سمعت عبدالرحمن بن علي بن نافع بن جبير بن مطعم يقول: قال عبدالله بن عمر: كتب إليَّ عبدالملك بن مروان، وكتب إليَّ عبدالله بن الزبير، ولم يمنعني أن أكتب إلى مصعب بن الزبير إلا مخافة تزيّد أهل العراق.

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال: سمعت عمار بن رزيق يقول: قيل لنا إن بالكوفة رجل يزعم أنه نبي. قال: فذهبنا إليه فإذا نحن بنساج ينسج، فكلمناه، فقال: إني نبي. فقلنا: أنبي حائك؟ قال: أي شيء تريدون صرافاً!.

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٩٠ أ، وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣١٧.

(٢) الأعرج البغدادي الرام (تهذيب التهذيب ٨/٢٧٧).

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا محمد بن يوسف الفاريابي حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني جبلة بن المصفح عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه قال: يا أهل الكوفة سلونا عما قال الله ورسوله فإنَّا أهل البيت أعلم بما قال الله ورسوله، وأنتم يا أهل الكوفة أعلم بالكذب عليهما.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن قرة العجلي عن عبدالملك ابن أخي القعقاع[1] أبي ثور قال: حججت فلقيت عبدالله بن عمر، فسألته عن أشياء، فزبرني[2] وزجرني. فلما قضيت نسك حجتي قلت: لآتينه فلأسلمن عليه، فأتيته فقلت: السلام عليك يا أبا عبدالرحمن جئت من شقة بعيدة وأريد أن أسألك عن أشياء فزبرتني وزجرتني، ولا أراك إلا قد أنميت[3] في جنبي. فقال: إنكم معشر أهل العراق تروون عنا ما لا نقول.

حدثني عبـدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن خالته ابنة سعد بن أبي وقاص قالت: سألت سعد بن أبي وقاص عن شيء فاستعجب، فقيل له في ذلك، فقال: إني أكره أن أحدثكم حديثاً فتجعلونه مائة حديث.

حدثنا (٢٤١ ب) قبيصة عن سفيان حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عمر يقول: يا أهل العراق تأتونا بالمعضلات.

حدثني أحمـد بن أبي العبـاس ثنا محمد بن يوسف[4] عن سفيان عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن أنه قال: سألت سعيد بن المسيب عن مشكلة فقال: أعراقي أنت؟

---

(١) هو عبدالملك بن نافع الشيباني (تهذيب التهذيب ٦/٤٢٧).

(٢) نهرني.

(٣) من النميمة.

(٤) الضبي مولاهم الفريابي (تهذيب التهذيب ٩/٥٣٥).

حدثني محمد بن يحيى[1] ثنا سفيان[2] عن الزهري قال: إذا أوغل الحديث هناك ـ يعني العراق ـ فاردد به.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن[3] رجاء بن أبي سلمة عن الزهري قال: لا يزال يعرف الحديث ما لم يقل هاهنا ـ وأومأ بيده إلى العراق ـ.

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل[4] حدثنا حماد بن زيد والنعمان بن راشد قال: سمعت الزهري يحدث حديث المجذوم. فقلت: يا أبا بكر من حدثك؟ قال: أنت حدثتنيه ممن سمعته؟ قلت: من رجل من أهل الكوفة. قال: أفسدته إن في حديث أهل الكوفة دعاءاً[*] كثيراً.

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن عبدالله بن سنان الأسدي قال: لما جاءت بيعة عثمان قال عبدالله: ما ألونا عن أعلى لهذي فوق[5].

حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى قالا: ثنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال: سمعت ابن مسعود يقول حين بيعة عثمان: أمرنا خير من بقي ولم نأله[6].

---

(١) ابن أبي عمر العدني (تهذيب التهذيب ٩/٥١٨).

(٢) ابن عيينة.

(٣) في الأصل «بن».

(٤) في الأصل «المفضل».

(★) في أحكام الأحكام لابن حزم «دغلا».

(٥) أوردها ابن سعد من طريق الأعمش وذكر «ذي» بدل «هذي» (الطبقات الكبرى ٣/٦٢).

(٦) أوردها ابن سعد من طريق عبدالملك أيضاً (الطبقات ٣/٦٣) وقول ابن مسعود في الأصل فيه تصحيفات فأثبته كما في ابن سعد، ورسمه في الأصل كما يلي «امه باحيه من بقي ولم نسأل».

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن جارية[1].
قال: سمعت ابن مسعود يقول حين قدم علينا ببيعة عثمان: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما آلونا عن أعلى هذي فوق أن بايعناه.

حدثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل أن ابن مسعود سار من المدينة إلى الكوفة ثمان ليال حين قتل عمر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن أمير المؤمنين قد مات عمر بن الخطاب (٢٤٢ أ) فلم يُر يوماً أكثر نشيجاً من يومئذٍ، إنا اجتمعنا أصحاب محمد فلم نأل من خيرنا ذي فوق عثمان بن عفان فبايعوه[2].

باب

حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان حدثني أحمد بن أشكيب حدثني أبو يحيى التيمي حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي[3] عن عبيدة السلماني: قال: هجمت على عبدالله بن مسعود ذات يوم وهو في دهليزه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة.

وقد رواه ابن أبي عبيدة عن الأعمش أيضاً.

حدثنا عباس بن عبدالعظيم حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: سمعت الزهري يقول: يخرج الحديث عندنا شبراً فيرجع ذراعاً - يعني من العراق -.

قال: - وأشار بيده - إذا وغل الحديث هنالك بدا وبدا به[4].

---

(١) جارية بن قدامة بن زهير التميمي السعدي (تهذيب التهذيب ٢ / ٥٤).
(٢) أوردها ابن سعد من طريق حماد بن سلمة أيضاً (الطبقات الكبرى ٣ / ٦٣).
(٣) في الأصل «الأصدائي» وانظر ترجمته في ميزان الإعتدال ٢ / ٤٣٠.
(٤) هكذا رسمها في الأصل ولم أتبينها.

حدثنا العباس حدثنا سليمان بن أيوب الهاشمي عن إبراهيم بن سعد قال: لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها، ما كتبت حديثاً ولا أذنت في كتابته.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا أبو معاوية[1] عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن يعلى بن الوليد عن جندب[2] أنه دخل على حذيفة فقال: قد ساروا إلى هذا الرجل - يعني عثمان -. قال: يقتلونه والله. قال: قلت: فأين هو؟ قال: في الجنة. قال: قلت: فأين هم؟ قال: في النار.

حدثنا الحجاج حدثني مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الوليد بن مسلم[3] أبي بشر عن جندب بن عبدالله قال: بلغني عن حذيفة أنه نال من أمير المؤمنين، فلقيته، فقلت له، فقال: أما إنهم سيقتلونه. قال: قلت: فأين هو؟ قال: في الجنة. قلت: فأين قاتله؟ قال في النار.

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي إسحق[4] عن يزيد بن (٢٤٢ ب) يثيع[5] قال: تجهز ناس من بني عبس إلى عثمان يقاتلونه، فقال حذيفة: ما سعى قوم ليذلوا سلطان الله في الأرض إلا أذلهم الله في الدنيا قبل أن يموتوا.

---

(١) محمد بن خازم الضرير.
(٢) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي.
(٣) التميمي العنبري البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٥١).
(٤) السبيعي.
(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/٤٤١.

حدثني ابن نمير[1] حدثنا أبي ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الوليد بن صخر الفزاري عن جزي بن بكير العبسي قال: لما قتل عثمان، أتينا حذيفة فدخلنا صفة له. قال: والله ما أدري ما بال عثمان، والله ما أدري ما حال من قتل عثمان إن هو إلا كافر قتل كافرًا، أو مؤمن خاض إليه الفتنة حتى قتله فهو أكمل الناس إيمانًا.

حدثني محفوظ بن أبي توبة حدثني أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن جزي بن بكير قال: لما قتل عثمان، فزعنا إلى حذيفة في صفة له فقال: والله ما أدري كافراً أو مؤمناً خاض الفتنة إلى كافر يقتله[2].

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج قال: سمعت ابن إدريس يقول: كان الأعمش به ديلة من خشية.

حدثني أبو سعيد حدثني موسى بن معمر أبو صالح العنزي قال: صليت الصبح، ثم نمت على شط الفرات، فرأيت في المنام زورقاً يصعد في الفرات وكان الناس يقولون هذا عيسى بن مريم عابر قادم[3] عندي، فأخذت جبة من صوف فطرحتها عليَّ ثم قلت: الآن طاب الزهد، أنت اليسع بن نون خليفة موسى على قومه؟ قال: لا، أنا يونس بن متى. قلت: أخبرني بما يتحدث به عن بني إسرائيل أحقٌ هو؟ قال: إنه يكذب عليهم كما كذب الأعمش على عثمان بن عفان.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) صحح الفسوي الآثار التي رواها الأعمش بإسناده إلى حذيفة في شهادة حذيفة لعثمان بالجنة صفحة ٧٦٨.

(٣) في الأصل «قا».

«حدثنا يحيى بن عبدالحميد حدثنا[1] علي بن مسهر عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية[2] عن علي قال: أنا قسيم النار، إذا كان يوم القيامة قلت هذا لك وهذا لي»[3].

ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن الأعمش (٢٤٣ أ) حديث علي: (أنا قسيم النار).

فقلت لموسى: ما كان عباية عندكم؟ فذكر من فضله ومن صلاته ومن صيامه وصدقه.

سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية[4]: قلنا للأعمش: لا تحدث بهذه الأحاديث. قال: يسألوني فما أصنع ربما سهوت، فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني. قال: فكنا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث: (أنا قسيم النار). قال: فتنحنحت. قال: فقال الأعمش هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل علي أخرجوهم من المسجد حتى أحدثكم.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا عمرو بن عثمان[5] حدثنا أبو شهاب[6] قال: قال الأعمش: ما كنت أرى أن أعيش في زمان أسمعهم يفضلون فيه علياً على أبي بكر وعمر.

---

(١) في الأصل «وحدثنا» والواو زائدة فحذفتها.
(٢) عباية بن ربعي الأسدي.
(٣) ابن كثير: البداية والنهاية ٧/ ٣٥٥.
(٤) محمد بن خازم الضرير.
(٥) الكلابي الرقي (تهذيب التهذيب ٨/ ٧٦).
(٦) الحناط.

حدثنا عبدالله بن نمير[1] قال: سمعت الأعمش يقول: حدثناهم بغضب أصحاب محمد ﷺ فاتخذوه ديناً.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال: كنا مع عمر في مسجد المدينة والناس صيام، فتغشى السماء سحاب، وأُتي بعساس من لبن من بيت حفصة، فشرب الناس ثم لم يلبث أن تجلى ذلك السحاب فإذا هم بالشمس، فقال: إنما هو صومه مكان يوم. فقال عمر: إنما هو يوم مكان يوم لا نقضيه ولا نصومه، ما تجانفنا لإثم أو من إثم، والله لا نقضيه.

حدثنا ابن نمير[2] ثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال: أخرجت علينا عساس من بيت حفصة قرب المساء في رمضان، وقد غشي السماء سحاب فظنوا أن الشمس قد غابت، فأفطروا، ثم لم يلبث السحاب أن تجلى فإذا الشمس طالعة، فقال عمر: لا نقضيه ما تجانفنا لإثم.

«حدثنا عبيدالله بن موسى عن (٢٤٣ ب) شيبان[3] عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال: بينا نحن جلوس في مسجد المدينة والسماء متغيمة فرأينا أن الشمس قد غابت وأنَّا قد أمسينا، فأخرجت لنا عساس من لبن من بيت حفصة، فشرب عمر وشربنا، فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس، فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا، فسمع ذلك عمر فقال: والله لا نقضيه وما تجانفنا لإثم.»[4].

---

(١) الهمداني الكوفي الخارفي أبو هشام (تهذيب التهذيب ٦/٥٧).

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٣) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي.

(٤) البيهقي: السنن ٤/٢١٧.

باب

حدثنا أبو نعيم[1] حدثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي بن حنظلة عن أبيه قال: كنا عند عمر فأتى بجفنة في شهر رمضان، فقال المؤذن: والشمس طالعة! فقال: أعذ عنا شرّك إنا لم نرسلك داعياً للشمس إنما أرسلناك داعياً للصلاة، يا هؤلاء من كان أفطر منكم فقضاء يوم يسير، وإلا فليتم صومه.

«حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال: سمعت علي بن حنظلة يحدث عن أبيه - وكان أبوه صديقاً لعمر - قال: كنت عند عمر في رمضان، فأفطر وأفطر الناس، فصعد المؤذن ليؤذن فقال: أيها الناس هذه الشمس لم تغرب. فقال عمر: كفانا الله شرك إنا لم نبعثك داعياً. قال عمر: من كان أفطر فليصم يوماً مكانه.»[*]

حدثنا آدم حدثنا شعبة[2] حدثنا زياد بن علاقة[3] عن رجل من قومه قال: شهدت عمر بن الخطاب أفطر يوماً من شهر رمضان قبل أن تغرب الشمس، ثم طلعت الشمس فأمر عمر من كان أفطر أن يقضي يوماً مكانه.

«حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن زياد عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب قال: كنت عنده عشية [في رمضان، وكان يوم غيم]، فظن أن الشمس قد غابت، فشرب عمر وسقاني ثم نظروا إليها على سفح (٢٤٤ أ) الجبل فقال عمر: لا نبالي والله نقضي يوماً مكانه.»[4]

---

(١) الفضل بن دكين.

(*) البيهقي: السنن ٤/٢١٧.

(٢) في الأصل «شعيب».

(٣) الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠).

(٤) البيهقي: السنن ٤/٢١٧. والزيادة منه.

حدثنا سعيد[1] ثنا الوليد بن أبي ثور[2] الهمداني عن[3] زياد بن علاقة عن بشر بن قيس قال: كنا عند عمر عشيةً في شهر رمضان، وكان يوم غيم، فجاءنا بسويق فشرب وقال لي اشرب، فشربت، فأبصرنا بعد ذلك الشمس فقال: لا والله ما نبالي نقضي يومًا مكانه.

وقال: حدثنا هشيم أخبرنا أبو إسحق الشيباني عن علي بن حنظلة عن أبيه قال: كنا عند عمر بن الخطاب في شهر رمضان، فلما غابت الشمس فيما يرون، أفطر بعض الناس فقال رجل: يا أمير المؤمنين هذه الشمس بادية. فقال أعاذنا الله من شرِّك ما بعثناك داعياً للشمس، ثم قال: من أفطر فليصم يوماً مكانه.

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن الحجاج[4] عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال: كانوا مع عمر بن الخطاب، فأفطروا يوم غيم، فكشف السحاب فإذا الشمس على الجبال، فقال عمر: لا نبالي نقضي يوماً آخر.

قال أبو يوسف: وهذا خطأ من حجاج، ومما يستدل على ضعف الحجاج هذا ونحوه من الرواية لأن الحفاظ قالوا عن بشر بن قيس وقد روى زياد عن قطبة شيئاً غير هذا، فجعل الحجاج الإسناد شيئاً واحداً، ووجد هذا أخف عليه.

حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم عن

---

(١) ابن منصور بن شعبة الخراساني.

(٢) هو الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني المرهبي مات سنة ١٧٢هـ (تهذيب التهذيب ١١/١٣٧).

(٣) في الأصل «و» بدل «عن» والصواب ما أثبته؛ لأن الوليد يروي عن زياد بن علاقة (تهذيب التهذيب ١١/١٣٨).

(٤) ابن أرطأة.

أبيه ـ قال ابن بكير: عن زيد عن أخيه ـ: أن عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس. فقال عمر بن الخطاب: يسير وقد اجتهدنا. ـ قال مالك: يريد بذلك عمر القضاء ويساره: مؤنته وخفته فيما يرى والله أعلم ـ.

حدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أخيه عن أبيه: أن عمر بن الخطاب (٢٤٤ ب) أفطر، فقالوا إنه طلعت الشمس فقال: خطب يسير وقد كنا جاهلين.

باب

حدثنا ابن نمير[١] حدثنا محمد بن الصلت حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: من كان يحب[٢] مخرج الدجال تبعه، فإن مات قبل أن يخرج آمن به في قبره.

قال أبو يوسف: ومما يستدل على كذب هذا الحديث الرواية الصحيحة عن حذيفة أنه قيل له في عثمان: إن قتل فأين هو؟ قال: في الجنة. وقوله: ما مشى قومٌ إلى سلطان ليذلوه إلا أذلهم الله حينها[٣] قيل له ساروا إلى عثمان. ومما يستدل على ضعف حديث زيد بن وهب هذا وما رواه عن عمر في الفطر قبل غيبوبة الشمس فقال لا نقضي وخالفه الكوفيون والحجازيون، ثم ما روى عن عمر أنه قال لحذيفة: أنا من المنافقين؟

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٢) ينبغي أن يكون اسم «عثمان» رضى الله عنه قد سقط من الأصل بعد «يحب» كما يتبين من ص ٧٧٠، والذهبي: ميزان الاعتدال ٢/١٠٧.
(٣) في الأصل «وإنما».

حدثني ابن نمير حدثنا أبو معاوية[1] حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: نعم. قال: بالله أنا منهم. قال: لا ولن أخبر أحداً بعدك. وهذا المحال وأخاف أن يكون كذب، وكيف يكون هذا وهو ممن رضي الله عنه، وهو من أهل بدر، وهو ممن يقول له النبي ﷺ: (لو كان بعدي نبي لكان عمر) و (قد كان يكون في الأمم محدثون وإن يكن في أمتي فهو عمر)، مع ما لا يحصى من هذا الضرب، فكيف يجوز أن يقول لحذيفة (وأنا من المنافقين) «ولكن حديث زيد فيه خلل كثير»[2].

---

(١) محمد بن خازم الضرير.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٤٢٧، والذهبي: ميزان الاعتدال ٢/١٠٧ وعقب الذهبي على ذلك بقوله في ترجمة زيد بن وهب «متفق على الإحتجاج به إلا ما كان من يعقوب الفسوي فإنه قال في (تاريخه): في حديثه خلل كثير، ولم يصب الفسوي.

ثم إنه ساق من روايته قول عمر: يا حذيفة بالله أنا من المنافقين؟ قال: وهذا محال؛ أخاف أن يكون كذب. قال: ومما يستدل به على ضعف حديثه روايته عن حذيفة: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان.

ومن ضلل روايته قوله: حدثنا ـ والله، أبو ذر بالربذة قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا أُحد... الحديث.

فهذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيراً من السنن الثابتة بالوهم الفاسد».

وقال ابن حجر (الاصابة ١/٥٦٧): «اتفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير ضبطه، ومات سنة ست وتسعين».

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: أرأيتم يوم الدار، كانت فتنة يوم عثمان فإنها أول الفتن وآخرها الدجال. وهذا مما يستدل على ضعف (٢٤٥ أ) حديث زيد كيف يقول في الحديث الأول: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان، وإن كان قد مات آمن به في قبره، ثم جعل قتله أول الفتن.

قال أبو يوسف: ومن خلل رواية زيد ما حدثنا به عمر بن حفص ابن غياث حدثنا أبي ثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا ـ والله ـ أبو ذر بالربذة قال: كنت مع النبي ﷺ أمشي في حرة المدينة عشاءً فلما استقبلنا أُحد فقال: يا أبا ذر ما أحب أن أحداً ذلك لي ذهباً يأتي عليه ليلة وعندي منه دينار إلا ديناراً أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ـ وأومأ بيده ـ، ثم قال: يا أبا ذر. قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله. قال: إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، ثم قال: مكانك لا تبرح حتى أرجع إليك. وانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فتخوفت أن يكون قد عرض لرسول الله ﷺ، فأردت أن أذهب، ثم ذكرت قول رسول الله ﷺ (لا تبرح) فمكثت، فأقبل، فقلت: يا رسول الله سمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لك، فأردت أن آتيك، ذكرت قولك (لا تبرح) فقمت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. فقلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.

قال الأعمش: قلت لزيد بن وهب: بلغني أنه أبو الدرداء. قال: أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة.

★ ★ ★

«حدثنا أبو بكر[1] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير[2] قال: سمعت الأعمش [قال]: كنت إذا سمعت من زيد بن وهب حديثك لم يضرك أن لا تسمعه من صاحبه»[3].

قال أبو يوسف: وحدثت عن عبدالله بن داود الخريبي عن عباد ابن موسى الحمصي عن أبيه قال: كنت أختلف في حوائج زيد بن وهب فكان الأعمش يلزمه.

باب

(٢٤٥ ب) حدثني ابن نمير حدثني أبي «عن الأعمش عن شقيق قال: كنا مع حذيفة جلوساً، فدخل عبدالله[4] وأبو موسى[5] المسجد فقال: أحدهما منافق ثم قال: إن أشبه الناس هدياً ودلاً وسمتاً برسول الله ﷺ عبدالله.»[*]

وقال: حدثنا حفص[6] حدثنا الأعمش قال: ذكر أبو وائل[7] أبا بكر وعمر، فذكر فضلهما وسابقتهما. فقلت: فعبدالله فلا تنساه؟ قال: ذلك رجل لا أعد معه أحداً.

حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت قال: رأيت هدايا المختار تدخل على ابن عباس وابن عمر فقبلا منه.

---

(١) هو عبدالله بن أبي شيبة.

(٢) زهير بن معاوية الجعفي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٤٤١ والزيادة منه.

(٤) ابن مسعود.

(٥) الأشعري.

(*) الذهبي: سير ٢/٣٩٤ ولا شك أن حذيفة قال ذلك في حال غضب وإلا فإن أبا موسى صحابي جليل وقد اعتزل الفتنة.

(٦) ابن غياث.

(٧) شقيق بن سلمة.

قال سليمان: وما يدريه فلعل كان صفته التي تقبل بغير علم من ابن عمر أو نحو هذا الكلام.

ثم قال سليمان: ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال: ما رد[1] ابن عمر على أحد وصية، ولا هدية، إلا على المختار بن أبي عبيد.

باب

حدثنا علي بن عثمان بن نفيل ثنا [أبو][2] مسهر ثنا سعيد قال: قال أبو الدرداء: ما رأيت قوماً أسأل عن علم، ولا أترك له منكم يا أهل العراق.

وقال أبو مسلم الخولاني: ما رأيت قوماً أسأل عن صغيرة، ولا أركب لكبيرة منكم يا أهل العراق.

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا سعيد بن سليمان[3] حدثنا عقبة بن أبي الصهباء أبو خزيم قال: شهدت سالم بن عبدالله عشية النحر فقال: إني لأظنكم عراقيين، وكانوا يسألونه عن أشياء، فقال: ما رأيت قوماً قط أترك لكتاب الله تعالى من أهل العراق، ولا أشد مسألة عن سنة أو فريضة، ولا أترك لذلك كله منهم.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد[4] عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا: أن عبدالله بن سهل ومحيصة بن (٢٤٦ أ) مسعود أتيا خيبر،

---

(١) في الأصل «أراد».
(٢) سقطت من الأصل وهو عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.
(٣) الضبي الواسطي.
(٤) الأنصاري المدني القاضى.

فتفرقا في النخل، فقتل عبدالله بن سهل فاتهموا فيه اليهود، قال: فجاء عبدالرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة[1] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ عبدالرحمن فتكلم، فكان أقرب القوم إليه فتكلم، فقال رسول الله ﷺ: الكبر - قال يحيى: يعني ان يلي الكلام الأكبر - قال: فتكلموا في أمر صاحبهم، فقال رسول الله ﷺ: تستحقون صاحبكم - أو قتيلكم - بأيمان خمسين. قالوا: يا رسول الله لم نره. قال: فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم. قالوا: قوم كفار. قال: فوداه رسول الله ﷺ من قبله. قال سهل: فأدركت ناقة من تلك الإبل دخلت مربداً لهم فركضتني برجلها.

«حدثنا ابن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد[2] أن بشير بن يسار مولى بني حارثة الأنصاري أخبره وكان شيخاً كبيراً فقيهاً، وكان قد أدرك من أهل داره من بني حارثة من أصحاب النبي ﷺ رجالاً منهم رافع بن خديج وسهل[3] بن أبي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه: أن القسامة كانت فيهم في بني حارثة بن الحارث في رجل من الأنصار يدعى عبدالله بن سهل قتل بخيبر، وأن رسول الله ﷺ قال لهم: تحلفون خمسين فتستحقون قتيلكم[4] - أو قال صاحبكم -. قالوا: يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا.

---

(١) محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الخزرجي المدني أخو حويصة (تهذيب التهذيب ١٠/٦٧).

(٢) الأنصاري المدني القاضي.

(٣) في الأصل «كهل».

(٤) في الأصل «قاتلكم».

فزعم بشير أن رسول الله ﷺ قال لهم: فتبرئكم يهود بخمسين ونحوه.»(*)

حدثنا ابن قعنب(1) وابن بكير عن مالك عن أبي ليلى عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه: أن النبي ﷺ قال: تحلفون وتستحقون دم صاحبكم. فقالوا: لا. قال: فتحلف لكم يهود. قالوا: ليسوا بمسلمين. فوداه رسول الله ﷺ من عنده.

حدثنا عمار(2) النسائي ثنا سلمة(3) (٢٤٦ ب) عن محمد بن إسحق حدثني الزهري ابن شهاب عن سهل بن أبي حثمة.

قال ابن إسحق: وحدثنيه أيضاً بشير مولى بني حارثة عن سهل ابن أبي حثمة: أن رسول الله ﷺ قال: تسمون صاحبكم ثم تحلفون عليه خمسين يميناً(4) فنسلمه إليكم. قالوا: يا رسول الله ما كنا لنحلف إلا على ما نعلم. قال: فيحلفون بالله خمسين يميناً ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلاً ثم يبرأون من دمه. قالوا: يا رسول الله ما كنا لنقبل أيمان يهود، ما فيهم من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم. فوداه رسول الله ﷺ من عنده.

«حدثنا أبو نعيم(5) حدثنا سعيد بن عبيد(6) عن بشير بن يسار، زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره: أنْ نفراً من قومه انطلقوا

(*) البيهقي: السنن ٨/١١٩.
(1) عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
(2) عمار بن الحسن بن بشير الهمداني الرازي نزيل نسا (تهذيب التهذيب ٧/٣٩٩).
(3) سلمة بن الفضل الأبرش راوي المغازي.
(4) في الأصل يوماً.
(5) الفضل بن دكين.
(6) الطائي أبو الهذيل الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٦٢).

إلى خيبر، فتفرقوا فيها، فوجدوا أحدهم قتيلاً، فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا. قالوا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً. قال: فانطلقوا إلى نبي الله ﷺ، فقالوا: يا نبي الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلاً. فقال رسول الله ﷺ: الكبر الكبر، فقال لهم: تأتون بالبينة على من قتل. قالوا: ما لنا بينة. قال: فيحلفون لكم. قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود. فكره رسول الله ﷺ أن يطل دمه فوداه بمائة من الإبل.»[*]

باب

حدثنا آدم[1] حدثنا شعبة حدثنا الحكم[2] قال: سمعت أبا عبدالله الجدلي وكان يستخلفه المختار. ـ واسم أبي عبدالله: عبدالرحمن بن عبد ـ.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب قال: كنا نأتي أبا عبدالرحمن[3] ونحن غلمة أيفاع، فكان يقول: لا تجالسوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وشقيقاً[4] وسعد بن (٢٤٧ أ) عبيدة[5].

قال حماد: وليس شقيق أبا وائل.

حدثنا ابن نمير[6] حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة[7] قال: لم يكن

(*) البيهقي: السنن ٨/١٢٠ وقال رواه البخاري ومسلم.

(١) ابن أبي إياس.

(٢) ابن عتيبة الكندي.

(٣) السلمي.

(٤) هو شقيق الضبي من قدماء الخوارج، كان يقص بالكوفة، قال عنه الحافظ الذهبي: «صدوق في نفسه... وكان أبو عبدالرحمن السلمي يذمه» (ميزان الاعتدال ٢/٢٧٩).

(٥) السلمي الكوفي أبو ضمرة (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨) ونقل قول أبي حاتم عنه: «كان يرى رأي الخوارج».

(٦) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٧) ابن مقسم الضبي.

يصدق على علي إلا أصحاب عبد الله .

حدثني محمد بن يحيى ثنا سفيان عن سليمان[1] قال: قال شريح: سمعنا قبل أن تلطخ الأحاديث.

حدثنا عمرو بن عاصم[2] حدثنا همام[3] قال: كنا عند قتادة فدخل نفيع[4] أبو داود الأعمى، فلما خرج من عنده قال له بعض من حضره: إن هذا يزعم أنه قد لقي ثمانين رجلاً ممن بايع تحت الشجرة، وكذا وكذا بدرياً. قال: فقال قتادة: أنا أدركت هذا وهو غلام يسأل عند المرضى في الطاعون، ثم قال قتادة: ما حدثنا الحسن أنه لقي أحداً من البدريين مشافهة بالحديث ولا سعيد بن المسيب إلا سعد بن أبي وقاص.

حدثني ابن نمير حدثنا طلق بن غنام قال: قال شريك: لو أردت أن تجعل أبا داود يقول علياً وعبدالله.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[5] عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال: قال لي الشعبي: إياك وهؤلاء الكذابين - يعني مغيرة بن سعيد وبيان -[6].

---

(١) لعله سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٢).
(٢) الكلابي البصري القيسي أبو عثمان (تهذيب التهذيب ٨/٥٨).
(٣) ابن يحيى الأزدي الملحمي البصري.
(٤) نفيع بن الحارث الهمداني الدارمي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٠).
(٥) ابن ربيعة.
(٦) بيان بن سمعان النهدي ظهر في العراق بعد المائة وقال بالاهية علي فقتله خالد بن عبدالله القسري (ميزان الاعتدال ١/٣٥٧).

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي معشر قال: كان علقمة يصحب عبدالله، وكان الأسود يصحب عمر، ثم يلتقيان فلا يختلفان.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عاصم[1] قال: أدركت أقواماً كانوا يتخذون هذا الليل جملاً يلبسون المعصفر، ويشربون نبيذ الجر لا يرون به بأساً منهم: زرّ[2] وأبو وائل[3]. قال عاصم: كان أبو وائل يسقينا نبيذ الجرِّ في السويق.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي مصعب بن زهير عن عبدالملك بن الأسود قال: كان أبي يرسلني فأسأل عائشة (٢٤٧ ب)، ثم أجيء فأخبره، فلما احتلمت أتيتها فناديتها من وراء الحجاب، فعرفت صوتي فقالت: يا لكع أفعلت. قلت: ما يوجب الغسل؟ قالت: إذا التقى المواسي.

قال أبو يوسف: ولا أشك أني سمعت سليمان يقول: أين هذا السماع سماع صبي أو سماع من وراء حجاب من سماع عروة والقاسم.

حدثنا سلمة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن ادم قال: قال لي «حماد بن يونس: لو شئت أن يحدثني عيسى الحناط[4] بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به»[5].

---

(١) ابن بهدلة المقريء الكوفي.

(٢) زر بن حبيش الكوفي.

(٣) شقيق بن سلمة.

(٤) عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري المدني، وقيل في وصفه الخياط والحناط والخباط (تهذيب التهذيب ٨/٢٢٥).

(٥) أوردها الإمام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/١٩٠.

وقال أحمد: ثنا يحيى بن آدم حدثنا معلى بن خالد قال: قال شعبة: لو شئت حدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شيء أرى أهل واسط يصنعونه لفعل - أو لفعلت -.

حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبيه قال: قال شعبة: كنت لو قيل لي تدخل الجنة أو تلقى أبا هارون ثم تدخل الجنة، لقلت بل ألقى أبا هارون. قال: فلقيته فإذا هو لاشيء.

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا يحيى بن آدم قال: قال زهير[1]: رأيت أشعث بن سوار عند أبي الزبير قائماً دونه الناس، وأبو الزبير يحدث يقول أشعث كيف قال وأي شيء قال.

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت ابن شبرمة[2] قال: كان أبو وائل يقول لشقيق الضبي: أيا شقيق هل وجدت دينك منذ أضللته - وكان شقيق يرى رأي الخوارج.

وقال: حدثنا سفيان ثنا ابن شبرمة قال: كنت مع الشعبي فرأى عجوزاً فقال: لئن أعطي هذه أربعة دراهم أحب إليَّ من أن أضحي، سمعت حذيفة بن اليمان. فقلت لسفيان: إنما هو ابن أسيد. فقال: حذيفة ولا ننسبه ما كنت أظنه إلا حذيفة بن اليمان.

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عفان[3] قال: سمعت شعبة يقول: عاصم بن عبيدالله لو قيل له من بنى مسجد البصرة لقال فلان (٢٤٨ أ) عن فلان عن النبي ﷺ، وقال في سماك شيئاً لا أحفظه.

---

(١) ابن معاوية الجعفي.

(٢) عبدالله بن شبرمة.

(٣) ابن مسلم.

باب

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال: كنا عند رؤبة[1]، فأبصر الناس وقد انجفلوا فقال: من أين؟ فقال: من عند أبي حنيفة. قال: هيه يمكنهم من رأى ما مضغوا وينقلبوا إلى أهاليهم بغير ثقة[2].

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا أبو نعيم[3] قال: سمعت سفيان يقول: مررت بجواب[4] ما عرضت له[5].

حدثني يوسف بن محمد الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين[6] قال: كنت مع أبي عبدالرحمن[7] نلقى شقيق الضبي، فقال: أنت يا عم تنهى الناس عن مجالستي. فقال: من هذا؟ قلنا: شقيق. قال: إني لم أرك إلا مضلاً دينك تطلبه تقول رأيتك رأيتك.

وقال حدثنا أبو بكر عن عاصم[8] قال: كان أبو عبدالرحمن إذا ابتدأ مجلسه قال: لا يجالسنا رجل يجالس شقيق الضبي لا يجالسنا حروري.

حدثنا زيد بن أخزم[9] قال: سمعت وهب بن جرير قال: سمعت

---

(١) رؤبة بن العجاج الراجز المشهور (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠).

(٢) أنظر صفحة ٧٤٦ حاشية (١).

(٣) الفضل بن دكين.

(٤) جواب بن عبيدالله التيمي، وفي ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٦ «وقال الثوري: مررت بجرجان، وبها جواب التيمي فلم أعرض له - يعني للأرجاء - » وكان جواب مرجئاً.

(٥) أوردها الإمام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠.

(٦) عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي.

(٧) السلمي.

(٨) ابن بهدلة.

(٩) الطائي النبهاني البصري أبو طالب (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٣).

شعبة وقيل له في أبي مريم فقال: إنه يحفظ. قال: وأتيت المنهال بن عمرو فسمعت في داره شيئاً، وأتيت الحارث العكلي، فقلت له: أرأيت قول النبي ﷺ (إذا تبع أحدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال أو توضع في اللحد أو القبر). قال: فقال: أرأيت إن جئنا ولم يحفر له ينبغي لنا أن نقوم قياماً. قال: فتركته.

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: قال أبو مسهر[1] عن مزاحم بن زيد قال: سألت شعبة عن أبي بكر الهذلي، فقال: دعني لا أقيء.

وقال سويد[2]: قدمت مكة وأبو الزبير[3] حي، فأردت أن آتيه فقال لي شعبة: أما ترى إلى صلاته.

حدثنا أبو تقي هشام بن عبدالملك[4] ثنا سويد بن عبدالعزيز وسأله بعض أصحابه فقال: لِمَ [لا] تحمل عن أبي الزبير؟ قال: خدعني شعبة فقال لي (٢٤٨ ب) لا تحمل عنه فإني رأيته يسيء صلاته. ليتني لم أكن رأيت شعبة.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: سمعت المعافى يقول: سمعت شعبة يقول لئن أزني أحب إليَّ من أن أدلس[5]. قلت له: يا أبا مسعود ما

---

(١) عبد الاعلى بن مسهر.

(٢) سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦) يروي عنه ابو مسهر.

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس.

(٤) اليزني الحمصي (تهذيب التهذيب ١١/٤٥).

(٥) أوردها ابن ابي حاتم من طريق آخر (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ص ١٧٣).

تقول أنت في التدليس؟ قال: أرى ما فيه التزيين.

حدثنا أبو علي مجاهد بن موسى ثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة قال: سألت عمرو بن مرة وأبا إسحق[1] عن أويس[2] فلم يعرفاه.

قال: حدثنا مجاهد حدثنا يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب[3] قال: قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحق وأكتم عليّ عند البصريين في خالد[4] وهشام[5].

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا ابن إدريس[6] عن شعبة قال: سألت أبا اليقظان[7] عن حديث، فحدثني به، ثم سألته بعد عن مولده، فأخبرني، فإذا هو قد سمع الحديث وهو ابن أقل من سنتين.

---

(١) السبيعي.

(٢) القرني اليمني المرادي العابد، وقد سأل شعبة عمراً عنه لأنه مرادي، ومقصوده أن يعرف نسبه في مراد وليس حاله من الجرح والتعديل (ميزان الاعتدال ١/٢٧٨ - ٢٧٩).

(٣) الحناط.

(٤) ابن مهران الحذاء وهو ثقة، وقد بين ابن حجر أن كلام البعض فيه إما بسبب تغير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان، وكان قد استعمل على العشور بالبصرة (تهذيب التهذيب ٣/١٢١ - ١٢٢).

(٥) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أحد أعلام المحدثين وهو ثقة، لكن شعبة يرى أنه كان جهمياً ولم يكن يحفظ (تهذيب التهذيب ١١/٣٦٠).

(٦) عبدالله بن ادريس.

(٧) عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى ويقال ابن قيس ويقال ابن أبي حميد (تهذيب التهذيب ٧/١٤٥).

«حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا أبو مسهر عن مزاحم بن زفر قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة هذا الذي [تفتي والذي وضعت في كتبك] هو الحق الذي لا شك فيه؟ فقال: والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه»[1].

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار ثنا يعقوب بن إسحق الحضرمي قال: قال شعبة: كنت آتي أبا سفيان في الشعر.

حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثني محمد بن معاذ قال: سمعت سعيد بن مسلم قال: قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة جهمياً؟ قال: نعم. قلت: أكان مرجئاً؟ قال: نعم. قلت: ولقد قلت له أرأيت امرأة تزوجت سندياً فولدت له أولاداً مفلفلي الرؤوس ثم تزوجت بعده تركياً فولدت له أولاداً صغار الأعين، عراض الوجوه. قال هم للزوج الأول. قال: فقلت له فعلام كنتم تجالسونه؟ قال: على مدارسة العلم[2].

حدثنا سلمة ثنا أحمد[3] ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل[4] عن مغيرة أنه كان يقول: إنما أبو صالح[5] صاحب الكلبي[6] يعلم الصبيان ويضعف [٢٤٩ أ]

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٠١ ـ ٤٠٢ والزيادة منه وانظر صفحة ٧٤٦ حاشية (١).

(٢) أنظر ص ٧٤٦ حاشية (١).

(٣) ابن حنبل.

(٤) المفضل بن مهلهل السعدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٧٥).

(٥) باذام.

(٦) محمد بن السائب الكلبي.

تفسيره. قال كتب أصابها!! قال: يعجب ممن يروي عنه.

«حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا عبدة[1] قال: سمعت ابن المبارك ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال رجل: هل كان فيه من الهوى شيء؟ قال: نعم، الإرجاء»[2].

«حدثنا أبو جزء[3] عن عمرو بن سعيد بن مسلم قال: سمعت جدي قال: قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة مرجئاً؟ قال: نعم. قلت: أكان جهمياً؟ قال: نعم. قال: قلت: فأين أنت منه؟ قال: إنما كان أبو حنيفة مدرساً فما كان من قوله حسناً قبلناه وما كان قبيحاً تركناه عليه»[4].

«حدثني محمد بن أبي عمر قال: قال سفيان[5]: ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة»[6].

«حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت نعيماً[7] يقول: قال سفيان: ما

---

(١) عبدة بن سليمان المروزي (تهذيب التهذيب ٦/٤٥٩).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٧٥.

(٣) في الأصل «جزي والتصويب من الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ وهو حافظ، جرحه أحمد والنسائي والفلاس والفسوي، وقال البخاري: «سكتوا عنه»، ويروي عنه يعقوب بواسطة، وهذه الرواية أوردها بواسطة أحمد بن الخليل الذي تقدم في الرواية السابقة.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٧٥ ووقع فيه «وقال يعقوب حدثنا أبو جزي عمرو بن سعيد بن سالم» وهو خطأ.

(٥) ابن عيينة.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/٢٠٩ وانظر تعليقي ص ٧٤٦ حاشية (١).

(٧) نعيم بن حماد.

وضع في الإسلام من الشر ما وضع أبو حنيفة إلا فلان ـ قال: لرجل صلب ـ»[1].

«حدثنا محمد بن بشار قال: سمعت عبدالرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب»[2].

«حدثني علي بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر[3] حدثنا يحيى بن حمزة[4] ـ وسعيد[5] يسمع ـ: أن أبا حنيفة قال: لو أن رجلاً عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله لم أر بذلك بأساً. فقال سعيد: هذا الكفر صراحاً»[6].

«حدثني عبدالرحمن قال: سمعت علي بن المديني قال: قال لي بشر بن أبي الأزهر النيسابوري: رأيت في المنام جنازة، عليها ثوب أسود، وحولها قسيسون، فقلت: جنازة من هذه؟ فقالوا جنازة أبي حنيفة فحدثت بها أبا يوسف فقال: لا تحدث به أحدًا»[7].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٦ ـ ٣٩٧.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٠٧ وانظر ص ٧٤٦ حاشية (١).
(٣) عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (تهذيب التهذيب ٦/٩٨).
(٤) الحضرمي.
(٥) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.
(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٧٢.
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٢٣ ولعل نهي أبي يوسف له عن التحديث بها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحديث بالرؤيا إذا لم تكن خيراً. وانظر ص ٧٤٦ حاشية (١).

«حدثنا أبو بكر بن خلاد[1] قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب يقول ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره﴾[2]»[3].

حدثني ابن نمير حدثنا عبدالله بن إدريس عن زكريا[4] قال: رأيت الشعبي (٢٤٩ ب) مر على أبي صالح[5] فأخذ بأذنه فقال: تفسر القرآن ولا تقرأه.

«حدثنا ابن نمير ثنا بعض أصحابنا عن عمار بن رُزيق قال: إذا سئلت عن شيء فلم يكن عندك شيء، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه، فإنك تصيب»[6].

«حدثنا نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري قال: كنا عند سفيان الثوري إذ جاءه نعي أبي حنيفة فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما ولد في الإسلام مولود

---

(١) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري أبو بكر (تهذيب التهذيب ٩/١٥٢).
(٢) سورة التوبة آية ٣٢.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٧.
(٤) زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٠).
(٥) باذام.
(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٠٧.

أشأم على الإسلام منه»[1].

«حدثنا نعيم قال: سمعت معاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد[2] يقولان: سمعنا سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين»[3].

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: قال ابن عون: نبئت أن فيكم صدادين يصدون عن سبيل الله. قال سليمان بن حرب: وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدون عن سبيل الله»[4].

«حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي ـ وكان ممن قهر نفسه ـ حدثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة ـ وسعيد بن عبدالعزيز جالس ـ حدثني شريك بن عبدالله قاضي الكوفة أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين»[5].

«حدثني الوليد حدثني أبو مسهر حدثني محمد بن فليح المديني عن أخيه سليمان ـ وكان علامة بالناس ـ: أن الذي استتاب أبا حنيفة خالد القسري، قال: فلما رأى ذلك أخذ في الرأي ليعصي به»[6].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٨ وأضاف «أهل» قبل «الإسلام» الأخيرة.

(٢) القطان.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٨٢ وأضاف آخرها «وقال يعقوب: مراراً».

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٩.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٨٢، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٤٢ إلى «قهر نفسه» فقط.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٨١ ووقع فيه «ليعمي» بدل «ليعصي».

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ عن بشر بن المفضل قال: سمعت أبا حنيفة وسئل عن امرأة من الحي لها غلام فجامعها دون الفرج ، فضاع الماء في فرجها فحملت ما حيلته ؟ قال : لها عمة ؟ قالوا نعم . قال : فلتهبه لعمتها ثم تُزوجها منه ، فإذا ألم عن مجالسته .

قال حماد: فجلست إلى أبي حنيفة في مسجد الحرام فقال: قدم أيوب المدينة، فجلست إليه فقلت لعلي أتعلق عليه سقطة. قال: فجاء (٢٥٠ أ) حتى قام بين المنبر والقبر. قال: فما ذكرت مقامه إلا اقشعر جلدي ـ قال سليمان: وما أراه إلا كذب ـ. ثم قال سليمان: ترون كان في قلبه إيمان حيث هم أن يتعلق لأيوب بسقطة! هل رأيتم أسوأ أدباً منه حين يعلم أن حماداً جليس لأيوب ثم يقول له هذا القول!؟

حدثنا ابن عثمان ثنا عبدالله أخبرنا زهير[1] عن أبي حنيفة قال: جاء أيوب فدنا من قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستدبر القبلة واقتبل بوجهه القبر فبكى بكاء غير متباك.

حدثنا أبو بكر الحميدي[2] ثنا حمزة بن الحارث مولى عمر بن الخطاب عن أبيه قال: سمعت رجلاً يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال أشهد أن الكعبة حق ولكن لا أدري هي هذه أم لا، فقال: مؤمن حقاً. وسأله عن رجل قال أشهد أن محمداً بن عبدالله نبي ولكن لا أدري

---

(١) ابن معاوية الجعفي.

(٢) في الأصل يوجد قبل «حدثنا أبو بكر الحميدي» هذا الإسناد «حدثنا العباس بن بشر حدثنا أبو يوسف ويحيى بن رمضان قالا» ولم أتبين ذلك ولعله خطأ من الناسخ ولم أعثر للإثنين على ترجمة.

هو الذي قبره بالمدينة أم لا. قال: مؤمن حقاً ـ قال أبو بكر الحميدي: ومن قال هذا فقد كفر ـ.

قال أبو بكر: وكان سفيان يحدث عن حمزة بن الحارث حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري بمثل معنى حديث حمزة.

حدثني صفوان بن صالح الدمشقي ثنا عمر بن عبدالواحد السلمي قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي قال: قتل أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبصرة، فركبت لأتعد في تركته، فلقيت أبا حنيفة قال لي: من أين أقبلت؟ وأين أردت؟ فأخبرته أني أقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي قتل مع إبراهيم، فقال: لو أنك قتلت مع أخيك كان خيراً لك من المكان الذي جئت منه. قلت: فما منعك أنت من ذاك؟ قال: لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما تلبثت[1] في ذلك.

«حدثني صفوان بن صالح حدثنا عمر قال: سمعت الأوزاعي يقول: أتاني شعيب بن إسحق وابن أبي مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا: قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئاً (٢٥٠ ب) فانظر فيه. فلم يبرح بي وبهم حتى أريتهم فيما جاءوني به عنه أنه قد أحل لهم[2] الخروج على الأئمة»[3].

حدثني أبو بكر عن أبي صالح الفراء عن الفزاري قال: قال أبو حنيفة: إيمان آدم وإيمان إبليس واحد، قال إبليس ﴿رب بما أغويتني﴾ وقال

---

(١) في الأصل «ما تثبت».
(٢) في الأصل «أحلهم» والتصويب من تاريخ بغداد ١٣ / ٣٨٤.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣ / ٣٨٤ لكنه ذكر «عمر بن عبدالواحد».

﴿رب فانظرني إلى يوم يبعثون﴾ وقال آدم ﴿ربنا ظلمنا أنفسنا﴾.

«حدثني الفضل بن سهل[1] حدثنا الأسود بن عامر عن شريك: إنما كان أبو حنيفة جرباً»[2].

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت شريكاً يقول: لئن يكون في قبيلة خماراً خير من أن يكون فيها رجل يقول بقول أبي حنيفة.

حدثني أحمد بن يحيى بن عثمان قال: قال عمر بن حفص بن غياث سمعته يذكر عن أبيه قال: كنت أجالس أبا حنيفة فسمعته ينتقل في مسألة واحدة في يوم واحد بخمسة أقاويل فقمت وتركته وطلبت الحديث.

«حدثني أحمد قال: سمعت عبدالرزاق بن عمر البزيعي[3] قال: كنت عند عبدالله بن المبارك فجاءه رجل فسأله عن مسألة. قال: فأفتاه فيها، فقال: قد سألت أبا يوسف فخالفك. فقال: إن كنت صليت خلف أبي يوسف صلوات تحفظها فأعدها»[4].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: قال عبدالله بن المبارك: إني لأكره أن أجلس في مجلس يذكر فيه يعقوب.

«حدثني الحسن بن الصباح حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنيني قال: قال مالك ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة،

---

(١) الأعرج البغدادي الرام.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٧.

(٣) البيروتي (تهذيب التهذيب ٦/٣١٠).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٢٥٦ ـ ٢٥٧.

وكــان يعيب الـرأي ويقـول: قبض رسـول الله ﷺ وقـد تم هذا الأمـر واستكمل، فإنما ينبغي أن نتبع آثار رسول الله ﷺ وأصحابه، ولا نتبع الرأي [وإنه من اتبع الرأي] جاء رجل أقوى منك في الرأي فاتبعته، فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته، أرى هذا الأمر لا يتم»[1].

«سمعت سعيد بن منصور قال: قال رجل لأبي يوسف: رجل صلى مع الإمام في مسجد عرفة ثم وقف حتى (٢٥١ أ) دفع بدفع الإمام قال: ماله؟ قال: لا بأس به. قال: فقال: سبحان الله قد قال ابن عباس من أفـاض من عرنة[2] فلا حج له مسجد عرفة في بطن عرنة[3]. فقال: أنتم أعلم بالأعلام ونحن بالفقه. قال: إذا لم تعرف الأصل فكيف تكون فقيهاً»[4].

حدثنا محمد بن أبي عمر قال: قال سفيان[5]: قال رقبة[6] للقاسم ابن معن: أين تذهب؟ قال: إلى أبي حنيفة. قال: يمكنك من رأي ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير فقه.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٣٩٦ والزيادة منه.

(٢) و(٣) في الأصل «عرفة» والتصويب من تاريخ بغداد ١٤/٢٥٦.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٢٥٦ ووقع فيه «الأحكام» بدل «الأعلام» وهو تصحيف.

(٥) ابن عيينة.

(٦) رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٦).

حدثني محمد بن عبدالله ثنا سعيد بن عامر[1] عن[2] سلام بن أبي مطيع قال: كنت مع أيوب في المسجد الحرام، قال: فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه، قال: فلما رآه قد أقبل نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يُعدنا بالجربة، قوموا لا يعدنا بالجربة.

سمعت نعيم بن حماد يقول: قال غلام بالمدينة لمحمد بن الحسن: ما تقول في تمرة برطبتين؟ قال: لا بأس به. قال: يا عم تجهل السنن وتتكلم في المعضلات.

حدثني عبيد[3]الله بن موسى قال: ذكر أبو يوسف وأبو حنيفة عند سفيان الثوري فقال: ومن هؤلاء ثم وما هؤلاء. قال سفيان: ما كنا نأتي حماداً إلا سراً من أصحابنا كانوا يقولون له أتأتيه! أتجالسه! فما كنا نأتيه إلا سراً.

سمعت أبا حذيفة موسى بن مسعود قال: قال سفيان: كنت ألقى حماداً بعدما أحدث فما كنت أسلم عليه.

حدثنا سليمان بن حرب قال: قدم حماد بن أبي سليمان فلم يأته أيوب[4] وقلما كان يقدم عالم إلا أتاه أيوب. قال: فلم نأته لأن أيوب لم يأته. قال: وأتاه الصلت بن دينار فقال له: من أنت؟ قال: صلت. فسأله عن النبيذ. فقال له أيوب: أرأيت إتيانك حماداً وكلامه. قال: ولامه أو نحو هذا.

---

(١) الضبعي.

(٢) في الأصل «و».

(٣) في الأصل «عبد» والصواب ما أثبته.

(٤) السختياني.

حدثنا ابن نمير[1] قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: قلت للأعمش: سمعت إبراهيم يقول إنما كره أن يخلط البسر والتمر من أجل السرف كما كره أن يخلط السمن واللحم؟ قال: لا. قلت: فممن سمعته؟ قال: من حماد وما كنا نصدقه.

حدثنا إسماعيل (٢٥١ ب) بن الخليل حدثنا ابن أبي زائدة[2] والأعمش قال: سألت إبراهيم عن القصار. قال: يضمن. فبلغني عن حماد أنه يروي عن أبيهم أنه قال لا يضمن. قال: فلقيته فقلت: والله ما أدري أرأيتك عند إبراهيم قط أم لا؟ فقال: لا تفعل يا أبا محمد[3] فإن هذا يشق عليَّ.

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم[4] قال: كله أشعر أو لم يُشعر إن لم تقذَ[5] به - يعني الجنين -.

وقال: حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال: ذكاته ذكاة أمه.

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال: الجنين ذكاته ذكاة أمه.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
(٣) في الأصل «يا محمد» والصواب ما أثبته وهي كنية سليمان ابن مهران الأعمش.
(٤) النخعي.
(٥) الموقوذة: المقتولة بالضرب، بالخشب وبغيره.

قال أبو يوسف: وقد روي عن حماد عن إبراهيم قال: لا تكون ذكاةُ نفس ذكاةَ نفسين.

قال: وحدثنا بعض أصحابنا حدثنا عثمان بن عثمان[1] أخبرنا البتي[2] قال: كان حماداً إذا قال[3] برأيه أصاب، وإذا قال قال إبراهيم أخطأ.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: شهدت أبا حنيفة وسئل عن الوتر فقال: فريضة. قلت: كم الصلوات؟ قال: خمس. قلت: فالوتر؟ قال: فريضة[4].

«وقال: حدثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة في المسجد الحرام فذكر سعيد بن جبير فانتحله للإرجاء. فقلت: يا أبا حنيفة من محدثك؟ قال: سالم الأفطس. فقلت: إن سالماً كان مرجئاً، ولكن حدثنا أيوب قال: رآني سعيد جلست إلى طلق[5] فقال: ألم أرك جلست إلى طلق! لا تجالسه. فقال رجل: يا أبا حنيفة فما كان رأي طلق؟ قال: فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله فسكت، فقال: ويحك كان يرى العدل»[6]. ثم أقبل عليَّ فقال: يرحم الله أيوب لقد قدم المدينة وأنا بها، فقلت لأجلسن إليه لعلي

---

(١) الغطفاني ويقال الكلاعي القاضى البصري (تهذيب التهذيب ١٣٧/٧).
(٢) عثمان بن مسلم البتي.
(٣) في الأصل «قال» مكررة.
(٤) يوجد بعدها «قلت» وهي زائدة فحذفتها.
(٥) طلق بن حبيب العنزي البصري (تهذيب التهذيب ٣١/٥).
(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٣٧٤/١٣ لكنه ساق اللفظ من حديث ابن الغلابي فاختلفت بعض ألفاظه عن رواية يعقوب.

أتعلق عليه بسقطة. قال: فجاء فقام من القبر مقاماً لا أذكر ذلك المقام إلا اقشعر جلدي.

قال سليمان بن حرب: كلمت يحيى بن أكثم فقال: (٢٥٢ أ) إني لست بصاحب رأي. قال: وذكر أبا حنيفة فقلت له دع التنازع ولكن قد كان في زمانه أئمة بالكوفة وغير الكوفة فأخبرني برجل واحد حمد أمره ورأيه؟ قال سليمان: فسكت ساعة ثم قال: قال جرير[1] عن مغيرة[2] في رجل دفع ثوباً إلى خياط فقال إن فرغت منه اليوم جعلت لك درهمين وإن أخرته إلى غد فدرهم، قال فلان كذا، وقال فلان كذا، وقال فلان كذا، وقال هؤلاء له أجرة مثلِهِ. قال: فقلت: كفاه بهذا ضعة أن لا يقدر على أحد ويضطر فيه إلى مغيرة.

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة[3] عن الأوزاعي قال: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة بمنى، فقال لي: هل لقيت الحكم[4]؟ قال: قلت: لا. قال: فاذهب فالقه فما بين لا بتيها أفقه منه. قال: فلقيته فإذا برجل حسن السمت مقنع.

حدثني سعيد ثنا ضمرة عن الأوزاعي قال: كنا نعود ابن سيرين قياماً وكان به البطن.

قال أبو يوسف: كان الأوزاعي من اليمامة.

---

(١) ابن عبدالحميد الضبي.
(٢) مغيرة بن مقسم.
(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني (تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠).
(٤) الحكم بن عتيبة الكندي.

قال: وحدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا ابن إدريس عن أبي إسحق الشيباني عن عبدالملك بن إياس قال: قلت لإبراهيم[1]: من نسأل بعدك؟ قال: حماد. قال ابن إدريس: وسمعت أبي وعمي يقولان: إن عبدالملك بن إياس ممن سمع وسكت.

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قلت لحماد بن أبي بكير[2]: كنت في أصحابك علماً ثم صرت تابعاً في شيء خالفك الناس فيه. قال: إني أكون تابعاً في الخير خير من أن أكون رأساً في الشر.

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة قال: سألت الحكم[3] عن زاذان[4] فقال: أكثر.

قال: وسألت سلمة بن كهيل فقال: أبو البختري[5] الطائي أعجب إليّ.

حدثني أبو سعيد الأشج[6] حدثنا أبو أسامة[7] عن سفيان عن الأعمش

---

(١) النخعي.
(٢) هكذا في الأصل وأحسبه خطأ، وإنما المقصود حماد بن أبي سليمان، والشيء الذي خالفه الناس فيه هو الأرجاء (انظر تهذيب ٣/١٦ ـ ١٨).
(٣) ابن عتيبة الكندي.
(٤) أبو عبدالله ويقال أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير (تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢) وور فيه «قال شعبة: قلت للحكم: مالك لم تحمل عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام».
(٥) سعيد بن فيروز.
(٧) عبدالله بن سعيد.
(٧) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

قال: قال لي ذرّ بن عبد (٢٥٢ ب) الله: قد أسرعت شيئاً أخشى أن يتحدد بنا - قال أبو أسامة: يعني رأي المحدث -.

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير[1] عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: دخلت على كدير الضبي أعوده، قال: فقلت لامرأته: أين هو؟ فقالت: قائم يصلي. قال: فانتهيت إليه فاعتمد عليَّ، قال: فسمعته يقول: السلام على النبي والوصي. قال: فقلت: لا عدتك بعد يومي هذا[2].

قال: وحدثنا جرير عن مغيرة قال: كان سلمة بن كهيل من أشد الناس قولاً في نهي علي - ينهاه عن الخروج -.

حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال: أبو الشعثاء: سليم بن أسود المحاربي، وأبو الشعثاء الكندي: يزيد بن المهاصر، وعمرو بن مرة أكبر من قيس بن مسلم[3]، وسلمة[4] أكبر من عمرو بن مرة، وأبو قيس[×] فاضل وهو دون هؤلاء في الحفظ، وزبيد[5] قريب بعضهم من بعض، وأشعث بن أبي الشعثاء حسن الحديث، والحكم نحو سلمة، والأعمش أحفظ من منصور، ومنصور أقوم حديثًا، وأقل اختلافاً في الرواية، والحكم مولى لكندة، وعمرو

---

(١) الضبي.
(٢) أوردها الذهبي من طريق جرير بألفاظ مقاربة (ميزان الاعتدال ٣/٤١١).
(٣) الجدلي العدواني الكوفي أبو عمرو (تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣).
(٤) ابن كهيل. (×) مولى عمرو بن العاص السهمي.
(٥) ابن الحارث اليامي.

ابن مرة من مراد من أنفسهم ، ومحمد بن سالم[1] يروى أنه أخذ كتاب الشعبي من الديوان .

وسئل عن إبراهيم الهجري[2] فقال: تباعد منه.

قال: وأبو يحيى القتات[3] حسن الحديث. ومسلم ضعيف لم أسمع حديثه من أبي بغضاً له.

قال: وكان عمرو بن مرة مرجئاً ، وكان قيس مرجئاً وكان يخاصم فيه ، وكان علقمة بن مرثد مرجئاً يخاصم فيه ، وهبيرة بن يريم سعى في الفتنة - أي حرج - ، وعبد خير خيواني سئل عنه فقال: بخ.

قال ابن نمير: وقال زهير بن [معاوية][4]: لقيني عباد بن كثير[5] فقال: وجدت رقعة فيها أحاديث حسان[6] فخذها وحدث الناس إذا أتوك.

قال ابن نمير: اسم أبي سفيان صاحب الأعمش طلحة بن رافع واسطي ، وأبو سفيان الآخر طريف السعدي ضعيف. (٢٥٣ أ)

قال ابن نمير: وأبو الزبير[7] كان ممن يفقع[8] في المسجد الحرام ، وأبو رزين

(١) الصدائي الكوفي أبو سهل (تهذيب التهذيب ٩/١٧٦).

(٢) إبراهيم بن مسلم العبدي الكوفي الهجري أبو إسحق (تهذيب التهذيب ١/١٦٥) واقتبس قول الفسوي عنه «كان رفاعاً لا بأس به» وليست في الأصل.

(٣) الكوفي الكناني اختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٧).

(٤) سقطت من الأصل وهو الجعفي.

(٥) الثقفي البصري (تهذيب التهذيب ٥/١٠٠).

(٦) هكذا في الأصل فلعله حسان بن إبراهيم الكرماني (تهذيب التهذيب ٢/٢٤٥) أو لعلها «حساناً» صفة للأحاديث.

(٧) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٠).

(٨) يغمز مفاصل الأصابع حتى تصوت أثناء الصلاة.

صاحب الأعمش اسمه مسعود.

قال ابن نمير: حدثنا يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل عن الأعمش قال: كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم وتؤخذ عنهم القراءة.

قال ابن نمير: عبدالله بن الحارث الذي يروي عنه خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود، لم يسمع عبدالله بن الحارث هذا من عبدالله بن مسعود شيئاً، وهو عبدالله بن الحارث المكتب.

قلت له: تنكر من حديث عبدالله شيئاً. قال: لا.

قال ابن نمير: وحميد الأعرج هذا ضعيف قال: كان عند أبي أحاديث في رقعة فلم يحدثني بها. وقال: ما تصنع به إنه كان ضعيفاً، وهو حميد بن عطاء.

«قال ابن نمير فطر حافظ كيس»[1]. سمعت حماد بن حفص قال: قال عبدالله بن داؤد: فطر[2] أوثق أهل الكوفة.

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو نعيم قال: قال حماد بن زيد: رأيت منصوراً[3] بمكة. وكان فيه خشية، وما أراه كان يكذب.

قال: وحدثني ابن نمير قال: أبو حزام مولى ابن عباس نبتل[4]، وأبو حازم المدني سلمة بن دينار، وأبو حازم مولى أشجع كيسان، وبلغني عن علي قال: اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٠٢/٨ نقلاً عن كتاب الكنى للنسائي، مما يشير إلى اقتباس هذا المصدر المفقود عن الفسوي أيضا.

(٢) فطر بن خليفة الحناط الكوفي.

(٣) ابن المعتمر.

(٤) في الأصل «ثتيل» وما أثبته من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ٥٠٨/١.

وأبو صالح ذكوان مولى غطفان وهو السمان وهُو الزيات، وأبو صالح الحنفي ماهان، وقال بعضهم: اسمه عبدالرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس.

حدثنا سعيد بن يحيى[1] حدثنا ابن إدريس[2] قال: سألت شعبة عن منصور وعمرو بن مرة قال: كان عمرو بن مرة أسكت الرجلين.

حدثنا بكر بن خلف حدثنا العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال: أبو صالح: قيلوة، وأبو صالح المدني يروي عنه المصريون: سعيد بن عبدالرحمن الغفاري، والذي يروي عنه أهل فلسطين يروي عنه التيمي[3] اسمه دريح، (**٢٥٣ ب**) وأبو صالح الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير قال أحمد بن حنبل اسمه قيلوة.

وأبو صالح البصري الذي يروي عنه التيمي وخالد الحذاء وأبو خلدة اسمه ميزار.

وأبو صالح الذي يروي عن ابن عباس اسمه سميع.

وأبو صالح[4] مولى ضباعة.

وأبو صالح مولى السعديين.

وأبو صالح[5] الغفاري.

وأبو صالح ميسرة.

---

(١) الأموي البغدادي أبو عثمان (تهذيب التهذيب ٤/٩٧).

(٢) عبدالله بن إدريس.

(٣) سليمان بن طرخان التيمي (تهذيب التهذيب ٤/٢٠١).

(٤) إسمه ميناء (تهذيب التهذيب ١٢/١٣٢).

(٥) سعيد بن عبدالرحمن المصري.

وأبو صالح عبيد مولى السفاح روى عنه بسر بن سعيد.
وأبو صالح مولى عمر بن الخطاب كان يأمرنا أن نسهر له ثلاثة.
وأبو صالح الأشعري روى عنه حسان بن عطية.
وأبو صالح[1] صاحب الأعمش أبو سهيل.
وأبو صالح صاحب الكلبي باذان ويقال باذام مولى أم هانيء.
وأبو صالح مولى عثمان روى عنه كامل[2] ليس يروي عنه غيره.

حدثني أبو عبيدة أحمد بن أبي السفر قال: هبيرة بن يريم وسعيد بن ذي حدان، وسعيد بن ذي لعوة ويزيد بن يريم وعمرو الأصم همذانيون.

ومطر بن عكامس سمعت القاسم العقري يقول: هو سلمي[3].

وعمرو ذومر وسعيد بن نمران همذانيان.

ومسروق بن عبدالرحمن وشداد بن الأزمع وعمرو بن شرحبيل هم من وداعة همدان.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ذكر لسفيان[4] ثوير بن أبي فاختة

---

(١) ذكوان السمان المدني روى عنه أولاده الثلاثة سهيل وصالح وعبدالله وغيرهم (تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩).
(٢) كامل بن العلاء التميمي السعدي (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٩)، وورد في تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٢ أن اسم أبي صالح هذا الحارث ويقال تركان، وأن الذي روى عنه هو زهرة بن معبد والمصريون، أما كامل أبو العلاء فذكر أنه يروي عن أبي صالح مولى ضباعة.
(٣) في الأصل «سالم» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٩).
(٤) ابن عيينة.

فغمزه.

حدثنا عمر[1] بن حفص بن غياث قال: سمعتُ أبي يقول: سمعت سفيان إذا سئل عن أبي[2] خالد الأحمر قال: نِعْمَ الرجل أبو هشام عبدالله بن نمير»[3].

حدثنا عمر قال: سمعت أبي يقول: قدم علينا أبان بن أبي عياش، فجاءنا أبو خالد الأحمر وله جمة، فجلس معنا عنده، فتغامز به أصحاب الحديث، فقام فجز جمته، ثم جعل يختلف يطلب الحديث معنا، فلما خرج إبراهيم بن عبدالله بالبصرة بعث إليه (٢٥٤ أ) الجند، فكان أبو خالد فيهم، ثم صار مع إبراهيم، فلما قدموا جاء حتى دخل إلى منزله وبعث برذونه فباعه في الكناسة، فلما كان الغد حلق رأسه، فلما قدم الحجاج خرج معهم كأنه كان بمكة.

قال عمر: سمعت أبي يقول: كان أبو أسامة[4] إذا رأى عائشة في الكتاب حكها فليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر.

سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يوهن أبا أسامة، ثم قال يعجب لأبي بكر بن أبي شيبة ومعرفته بأبي أسامة ثم هو يحدث عنه.

«قال ابن نمير: وهو الذي يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ونرى أنه ليس بابن جابر المعروف، ذكر [لي] أنه رجل يسمى بابن جابر، فدخل فيه، وإنما هو إنسان يسمى بابن جابر.

---

(١) في الأصل «عمرو» وهو خطأ.
(٢) في الأصل «ابن أبي خالد» و «ابن» زائدة فحذفتها، وهو سليمان بن حيان.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٢.
(٤) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

[قال يعقوب: صدق هو ابن تميم].

قال أبو يوسف: وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك. قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه شيئاً من حديثه الصحاح»[1] الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات. وذكره الحسن بن الربيع بشيء من أمر أبي أسامة قال: كان سفيان كبير الناس وينظر فيه لكي يصحح ويعرف حديثه بذلك.

حدثني سلمة قال: قال أحمد قال وكيع: يريم أبو العلاء هو ابن هبيرة، قال وكيع: وكانت من هبيرة حدة يوم المختار[2].

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحق يقول: عليكم بسماك بن حرب وعبدالملك بن عمير. قال أبو بكر: فذكرت ذلك لمغيرة فقال: ما أظن واحداً من هذين طلب شيئاً من هذا الأمر يتفقه به.

«حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر عن عبدالملك بن عمير[3] قال: قال علي: إنا كنا نبعر بعراً وأنتم اليوم تثلطون ثلطاً فأتبعوا الحجارة الماء.»[4]

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٢٩٥ ـ ٢٩٦ والزيادة منه، ويذكر «سائر أحاديث» بدل «شيئاً من حديثه».

(٢) قال عنه ابن خراش مصنف (الجرح والتعديل): «كان يجهز على قتلى صفين»، وقال الجوزجاني مصنف «الضعفاء»: «كان مختارياً يجهز على القتلى يوم الجازر» (ميزان الاعتدال ٤/٢٩٣).

(٣) الفرسي أو القرشي ضبطه يعقوب بن سفيان بالفاء والمهملة لنسبته إلى فرسه (تهذيب التهذيب ٦/٤١٣).

(٤) البيهقي: السنن ١/١٠٦.

قال مسعر: ليس هذا من قديم حديث عبدالملك، إن عبدالملك يروي عن الشباب (٢٥٤ ب).

باب
[حجاج بن أرطأة]

«حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثله ـ يعني الحجاج بن أبي أرطأة ـ»[١].

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب[٢] قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطأة.

وقال: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حماد بن زيد قال: حجاج أسرد حديثًا من سفيان الثوري.

قال مجاهد: وسمعت أبا معاوية[٣] وهو يقول: قال لنا الحجاج: لا تقولوا من حدثك. قال: فكان يسردها علينا سرداً.

«حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا حفص بن غياث قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما تأتون أحداً أحفظ من حجاج بن أرطأة.

قال حفص: وسمعت حجاجاً يقول: ما خاصمت أحداً قط، ولا جلست إلى قوم يختصمون»[٤].

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا ابن إدريس قال: كان حجاج ابن أرطأة على العس، فضرب جاراً لنا حائكاً فاستغاث منه، فقلت له: يا أبا أرطأة بعد العلم والقرآن! فقال: اسكت يا صبي ما يدريك أنت. فقلت:

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٣١ ـ ٢٣٢.
(٢) عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي الأصغر (تهذيب التهذيب ٦/١٢٨).
(٣) محمد بن خازم الضرير.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٣٢.

لله عليَّ أن لا أكلمك أبدًا ولا أروي عنك . فلم يرو عنه .

قال علي بن المديني قال ابن أبي نجيح[1] قال لي حجاج : حدثنا أبي وثنا جدي حتى أحدثك .

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن أيوب قال : سمعت أبا علي الحواري قال : حدث الحجاج بن أرطأة يومًا فقال : سألت عطاء عن الضحية. قال : وكان يحب النبل ويفخم كلامه ، فناداه داؤد[2] الطائي ـ قال : وأراد داؤد أن يقصر إليه نفسه ـ فقال : يا أبا أرطأة إنها ليست بالضحية إنما هي الأضحية . فتطاول له الحجاج حتى رأى وجهه ، ثم قال : اللسان لسان عربي والوجه وجه نبطي .

وبه قال : حدثني أبو عيسى[3] قال : جاء الثوري ـ يعني سفيان ـ إلى الحجاج فسأله عن حديث أو حديثين . فقال الحجاج : ما نظن أبا ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزة .

حدثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب قال : سمعت (٢٥٥ أ) أبا عيسى يقول : جاءنا الحجاج يومًا فجلس في جانب الحلقة ، فقيل له : يا أبا أرطأة[4] لو ارتفعت . قال : أنا حيث كنت صدراً .

وبه سمعت أبا عيسى يقول : كان الحجاج كثيراً ما يقول : قتلنا حبُّ الشرف إنَّا وإن كنا قد دخلنا فيما دخلنا فيه فإنَّا لا نكذب .

قال : وكان يقول لأصحاب الحديث : لا تقولوا من حدثك ولكن قولوا

---

(١) عبدالله بن أبي نجيح .
(٢) داؤد بن المحبر بن قحذم الطائي (تهذيب التهذيب ٣/١٩٩) .
(٣) الخراساني التميمي اختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/١٩٦) .
(٤) في الأصل «يارطأة» .

من ذكره، قال: مخافة أن يسهو.

[الحسن بن صالح]

حدثنا عمر[1] بن حفص بن غياث حدثني طلق[2] قال: كنت عند زائدة[3] فذكر الحسن بن صالح فقال: إنه ليستصلب لو وجد من يصلبه. قال: ثم حدثهم بعد ذلك بحديث، فقال لي: من حدثك؟ قال: فقلت: أنا أكره أن أخبرك به فأعرضه لك. قال، وكنت سمعته من حسن.

وحدثني الحسن بن الربيع قال: سمعت عبدالله بن داؤد يقول: ترك الحسن بن صالح الجمعة، وجلس عنها. قال: فجاء إليه فلان - سماه الحسن ونسيت اسمه - قال: فجعل يناظره ليلة حتى الصباح، يذهب الحسن إلى ترك الجمعة معهم، والخروج عليهم بالسيف، ويرد عليه الآخر، فأبى إلا ذلك.

وسمعت الحسن أو غيره من ثقات أهل الكوفة قال: كان مصلى الحسن بن صالح وعبدالله بن داؤد في مسجد واحد، فغاب ابن داؤد، فانهدم شيء من منارة المسجد، فهدمها الحسن بن صالح وبناها، وقدم ابن داؤد فقال للحسن: ما دعاك إلى هدم المنارة وبنائها وأنا أقعد بناءً لمسجد منك؟ فقال الحسن: وأنت هناك أن تكلمني بهذا. إما أن أتحول عنك أو تتحول عني، وكان دار ابن داؤد في قبلة المسجد. قال: فقال ابن داؤد: أتحول عنك. فقال الحسن: بل أتحول عنك. فقال: تريد أن تجعلني شهرة في الناس

---

(١) في الأصل «عمرو» والصواب ما أثبته.
(٢) طلق بن غنام النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣).
(٣) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.

يقولون تحول الحسن لحال ابن داؤد ، ولكني أتحول عنك . فتحول إلى البصرة ، ونزل الحربين[1] وترك داره حتى صارت خرابًا إلى اليوم .

وسمعت الحسن بن الربيع قال: قال محمد بن عبدالله بن إدريس - وكان عندنا أفضل من أبيه، وكان رجل صدق - قال: دخلت على وكيع (٢٥٥ ب) ليقرأ عليَّ شيئاً من كتبه فجرى شيء من ذكر الحسن بن صالح فقلت له: ألا تدع حديثه؟ قال: ولِم أدع حديثه هو عندي إمام. قال: فقلت: إنه كان لا يترحم على عثمان. قال: فقال لي وكيع: أتترحم أنت على الحجاج؟ أتترحم على أبي جعفر؟ .

. . . .

«حدثني محمد بن أبي السري قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهري عن عثمان وعلي أيهما أفضل؟ فقال: الدم الدم عثمان أفضلهما. قال: وكان يقول أبو بكر وعمر ويسكت.

وقال ابن أبي السري فقلت لعبدالرزاق: ما رأيك أنت. فأبى أن يخبرني.

وقال: كان سفيان الثوري يقول أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

وقال عبدالرزاق: قال لنا سفيان: أحب أن أخلو الليلة بأبي عروة. قال: فقلنا لمعمر: اشتهى أبو عبدالله أن يخلو بك ليلة. قال: نعم. قال: فخلا به، فلما أصبح قلت: يا أبا عروة كيف رأيته؟ قال: هو رجل إلا أنك قلما تكاشف كوفياً إلا وجدت فيه. - كأنه يريد التشيع -.

وقال عبدالرزاق: وكان مالك بن أنس يقول: أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

---

(١) كذا في الأصل. ولعلها «الخريبة» (انظر د. صالح أحمد العلي: خطط البصرة ومنطقتها ص٤٥.

وقال: وكان هشام بن حسان يقول: أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.»(*)

قال ابن أبي السري: وكان حفص بن غياث ورجل من أصحاب ابن إدريس يكلمه في ذلك، فقال: كان عثمان ست سنين، ثم قال: فقال له رجل: فعثمان كان أفضل قبل أن يقتل أم بعدما قتل؟ قال: فسكت.

حدثنا سعيد بن يحيى[1] قال: حدثني ابن إدريس قال: سألت شعبة عن منصور[2] وعمرو بن مرة، قال: كان عمرو أسكت الرجلين.

وقال: حدثنا ابن إدريس عن عتبة بن إسحاق قال: كان منصور بن المغيرة يختلف إلى زبيد[3] فذكر أن أهل البيت يقتلون. يريده على الخروج مع زيد بن علي[4]. فقال زبيد: ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أنا بواجده.

وقال: حدثنا ابن إدريس عن القاسم بن معن (**٢٥٦ أ**) قال: خرج أبو حُصين[5] وهو يضرب نعله وهو يقول: الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى.

حدثني الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبدالله[6] يقول: كان طلحة[7] وزبيد مصلاهما واحد، وكان طلحة عثمانياً وزبيد علوياً، وكان طلحة من الخيار ولا يدفع زبيد عن حجته، وكان طلحة يحرم السكر وزبيد

(*) الذهبي: سير ٩/٥٦٩.
(١) الأموي البغدادي (تهذيب التهذيب ٤/٩٧).
(٢) ابن المعتمر.
(٣) ابن الحارث اليامي.
(٤) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (رض).
(٥) عثمان بن عاصم الأسدي.
(٦) أحمد بن حنبل.
(٧) طلحة بن مصرف اليامي (تهذيب التهذيب ٥/٢٥).

لا يحرمه.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان سمع إسماعيل الشيباني يقول: خلفت على امرأة رافع بن خديج، فأخبرتني أن رافع بن خديج كان يعزل عنها من أجل قروح كانت بها لئلا تغتسل.

قيل لسفيان: فإن حماد بن زيد يقول فيه كان لا يعزل عنها؟ قال سفيان: ما حفظته إلا يعزل. ولقد سمعت من جانب آخر. ثم قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أنه سمع نافع بن جبير يحدث عن إسماعيل الشيباني قال ويقول: أنت أعلم.

قال سفيان: إنما جالس حماد عثمان بعدما ذهبت قوته.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني عمرو قال: أخبرني عبدالله مولى أسماء قال: كنا نصلي مع أسماء بنت أبي بكر الصبح في منزلها بمنى يوم النحر.

قال أبو بكر: سألت ابن أبيه[1] فقال: عبدالله بن كيسان.

«قال: وحدثنا سفيان: يقال له ابن سكرة - يعني مسلم بن يسار -»[2].

وقال: حدثنا سفيان ثنا عِمرو قال: سمعت القاسم بن أبي بزة: تقول ابنة طارق عن عائشة أنها قالت في أولاد الزنا: أعتقوهم وأحسنوا إليهم.

فقيل لسفيان: فإن ابن جريج يقول عن فلانة - لامرأة سموها لسفيان

---

(١) كذا.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/١٧٦ لكنه أضاف «الذي» قبل «يقال».

غير أم حكيم بنت طارق ـ، (٢٥٦ ب) فقال سفيان: لم يحفظه من حمله على غير ما حدثتك به، هو كما قلت لك.

قال سفيان: وكان الزبير بن موسى من أسنان عمرو إلا أنه مات قديماً.

قيل لسفيان في حديث: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) إنهم يروونه مرفوعاً. فقال: اسكت قد عرفت ذلك.

قال أبو بكر: وربما قال سفيان يرى عمرو أنه مرفوع، وربما لم يقله.

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت عمراً[1] يقول لعبيدالله بن عمر ومالك بن أنس: ما فعل مولاكم ثابت الأعرج[2]، فجعل ينعته، وكان عبيدالله ومالك لا يعرفانه حينئذ، وثابت حي.

«قال سفيان: فسمعت عمراً يقول: حدثني ثابت الأعرج قال: تزوجت أم ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، فدعاني إليه ودعا غلامين له فربطوني وضربوني بالسياط، وقال: لتطلقنها أو لنفعلن ولنفعلنّ، فطلقتها، ثم سألت ابن عمر وابن الزبير فلم يريا شيئًا»[3].

قال أبو بكر: فكان سفيان يرى أن عبيدالله ومالك سمعا منه ما رجعا[4].

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عمرو قال: كنا في حلقة معنا نصر بن عاصم فسمع الزهري كلامه فقال: إن هذا ليقلع العربية

---

(١) عمرو بن دينار.
(٢) ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي مولاهم.
(٣) البيهقي: السنن ٧/٣٥٨ وفيه «فلم يرياه».
(٤) كذا.

تقليعاً .

وقال : حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن طلق[1] قال : قلت لابن عمر : أرأيت الحرير حين تنهى عنه أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال : لا ولكن رأيت أهل الإسلام يكرهونه .

«حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا عمرو قال : سمعت أبا فاختة سعيد بن علاقة يقول : سمعت ابن عباس يقول : يصوم المجاور [والمجاور] : المعتكف .

فحكى سفيان أن هشيماً يقوله عن عمرو عن أبي فاختة أن ابن عباس قال : لا اعتكاف إلا بصوم . فقال سفيان : أخطأ هشيم هو كما قلت لك .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان (٢٥٧ أ) عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال : سمعت ابن عباس يقول : يصوم المجاور.

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد أن رجلاً قال لعمرو بن دينار : يا أبا محمد كيف قول ابن عباس على المجاور [الصوم] ؟ فقال عمرو : ليس كذا قال ابن عباس ، إنما قال المجاور يصوم »[*] .

وأبو فاختة مولى جعدة بن هبيرة المخزومي .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص وهو على منبر من عجل يجر به جراً يشرف على الناس ، ينظر إليهم وهو يقول لابنه عبدالله بن عمرو: يا عبدالله أقم الصف مقص[2] الشارب فإن هؤلاء أحطوا خطيئة بلغت السماء . ثم قال : عليَّ بالسلاح . فأتى بين يديه مثل الحية السوداء . ثم قال : خذ يا فلان ، خذ يا فلان ، خذ يا فلان

---

(١) طلق بن حبيب العنزي (تهذيب التهذيب ٥ /٣١).

(*) البيهقي : السنن ٤ /٣١٧ ـ ٣١٨ والزيادة منه .

(٢) في ابن سعد ٤ /٢٥٥ «كقص» .

عليكم بالدجال هاشم بن عتبة[1] .

قال سفيان[2] : وأخبرني رجل من أهل الكوفة أن عمرو بن دينار أخبره أن الذي رأى عمرو بن العاص على منبر من عجل مقمطة[×] .

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمي قال : قال رسول الله ﷺ : اشفعوا إليَّ فلتؤجروا وليقضِ اللهُ على لسان نبيه ما شاء ، إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه كي تشفعوا إليَّ فتؤجروا . قيل لسفيان : فإن عبدالرزاق يحدث عنك عن عمرو[3] وعن وهب بن منبه عن أخيه عن معاوية[4] . قال : إنما ذاك (لا تلحفوا في المسألة) ، فأما هذا (إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه) فإنما هو مرسل كذلك حفظنا من عمرو.

وقال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمرو حفظته منه أن علي بن أبي طالب أوصى إلى حسن فلم يكن فيها إلا شاهدين شهدا : أبو الهياج بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعبيدالله بن أبي رافع وكتب .

قال سفيان : إنما هو ابن أبي الهياج ولكن غلط عمرو.

وقال : حدثنا سفيان حدثنا (٢٥٧ ب) عمرو قال : شهد سعد بن أبي وقاص وابن عمر الحكمين بدومة الجندل .

وقال : حدثنا سفيان عن عمرو قال : كان قيس بن سعد[5] رجلاً

(×) في الأصل « قمطه » .

(١) قارن بابن سعد ٤/٢٥٥ وسمى الذي رآه «عبيدالله بن أبي رافع» .

(٢) ابن عيينة .

(٣) عمرو بن دينار .

(٤) معاوية بن أبي سفيان .

(٥) ابن عبادة الخزرجي .

ضخماً جسيماً صغير الرأس، له لحية، ـ وأشار سفيان إلى ذقنه ـ قال: وكان إذا ركب الحمار خطت رجلاه في الأرض[1].

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: أتينا خالد بن سلمة المخزومي فقال: يا غلام هات لنا من ذلك المعدود. فجاءنا بتمر كبار يقال له المعدود.

فقال عمرو: وأتينا عبد ربه[2] بمنى فأطعمنا فالوذاً.

قال سفيان: وبلغني عن عمرو بن عبيد بن عمير قال: الأواه الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله.

وقال: سئل سفيان عن حديث عثمان (ما أبالي على ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره) أسمعته من أبي السوداء[3]؟ فقال: لا حدثنيه حفص بن عبدالرحمن ابن أخت ابن سوقة[4] قال: أخبرني أبو السوداء عن أبي مجلز[5] قال قال عمر[6]. قال عثمان: وزادني مسعر عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عبدالله[7] قال: هكذا نفعل باللقطة.

قال سفيان: ولا أدري حدثنيه عامر فأغفلتها أو سكت عنها.

قال سفيان: وحدثني خالد بن سلمة المخزومي سمعته يحدثه ابن

---

(١) وردت هذه الرواية في تهذيب التهذيب ٨/٣٩٦ من هذا الطريق دون ذكر مصدرها.

(٢) عبد ربه بن سعيد المدني.

(٣) عمرو بن عمران النهدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٨٤).

(٤) محمد بن سوقة الغنوي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ٩/٢٠٩).

(٥) لاحق بن حميد البصري.

(٦) ابن الخطاب.

(٧) في الأصل «أبي عبدالله» وإنما هو عبدالله بن مسعود (انظر صحيح البخاري بشرح السندي ٣/٢٧٦).

شبرمة في الطواف قال: سمعت الشعبي يحدث عن مسروق قال: حب أبي بكر وعمر [و] معرفة فضلهما من السُّنة.

قال سفيان: حدثني أبو الوسمي أنه سمع رجلاً من بني فزارة يحدث عن أبي هريرة قال: إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي البضعة أو الجلدة من النار ـ أو في النار ـ.

قال سفيان: وحدثنيه مسعر عن أبي الوسمي قال: اسم الفزاري زياد بن ملقط[1]، فأما أنا فلم أحفظ اسمه إلا من مسعر.

قال سفيان: حدثنا مسعر عن سعيد ثم حدثنا سعيد بن سنان[2] قال: أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل.

قال سفيان: وكان سعيد عالماً بالعربية، سمعني (٢٥٨ أ) وأنا أقول (نعلق من ثمر الجنة) فقال قل: تعلق. قلت: تعلق.

وقال سفيان عن عمار الدهني: أول رأس نقل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق الخزاعي، وذلك أنه لدغ فمات، فخشيت الرسل أن تتهم فقطعوا رأسه فحملوه.

قال سفيان: أما حديث محمد بن قيس[3] عن ابن الأصبهاني عن عكرمة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بجنوب بدر فإذا أنا برجل أبيض رضراض، يتبعه رجل أسود، بيده مرزبة من حديد، فيضربه بها الضربة فيغيب في الأرض، ثم يبدو رشوه، ويضربه الضربة

---

(١) انظر عنه ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢ /٥٤٣.

(٢) البرجمي الشيباني.

(٣) المرهبي الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٤١٣).

فيغيب في الأرض ثم يبدو رشوه. فقال النبي ﷺ للرجل: وقد رأيته؟ قال: نعم. قال: ذاك أبو جهل بن هشام يفعل به ذلك إلى يوم القيامة.

قال سفيان: فسألت عنه ابن الأصبهاني فلم ينفذه، ولكن أنفذ لنا حديث سهل بن حنيف أن علياً صلى عليه.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان ثنا إبراهيم[١] عن أبيه قال: كان لمسروق قميصان، قميص قطن وقميص من كتان، فكان يلبس أحدهما تحت الآخر.

قال سفيان: زادني مسعر عن إبراهيم عن أبيه عن مسروق فكان الذي على جلده الكتان.

وقال سفيان قال: حدثنيه رقبة[٢] عن بيان[٣] عن الشعبي أنه كان لا يجيز شهادة محتبٍ ثم سمعته من بيان.

وقال: حدثنا سفيان قال: حدثني عمرو بن سعيد عن أبي طعمة: رأيت ابن عمر يؤذن على ظهر بعير[٤].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ١/١٥٧).

(٢) ابن مصقلة.

(٣) بيان بن بشر الأحمسي البجلي الكوفي المعلم (تهذيب التهذيب ١/٥٠٦).

(٤) نهاية الجزء السادس والعشرين. ويوجد بعد هذه الرواية ما يلي: «قال سفيان: قال لي عمر بن سعيد عن أبي الحويرث الجرمي» ويبدو أن الأصل الذي اعتمده ناسخ المخطوطة التي بين أيدينا ذكر ذلك ليشير إلى بداية الجزء السابع والعشرين فلم يفطن الناسخ وأدخله ضمن الجزء السادس والعشرين لأن ما ذكره هو بداية سند في أول الجزء السابع والعشرين.

(٢٦١ أ) ثنا أبو بكر الحميدي قال: قال سفيان: حدثني عمرو ابن سعيد عن أبي الجويرية[٢] الجرمي: سألت ابن عباس عن اللقطة فقال: أنشد بها، وأكثر ذكرها، وأعلن بها.

قال سفيان: فسألتَ أبا الجويرية عنه فلم ينكره.

قيل لسفيان: إن ابن مهدي رواه عنك عن رقبة[٣] عن بيان[٤] عن الشعبي. قال: صدق ابن مهدي حدثنيه رقبة عن بيان عن الشعبي، ثم سمعته من بيان فربما حدثت به كذا وربما حدثت به كذا. - يعني وشهادة المحتبي -.

وقال: حدثنا سفيان حدثنيه عبد الكريم عن عاصم، ثم سمعته من عاصم - يعني ابن كليب[٥] - حدثنا عاصم عن رجل من بلحارث قال: سمعت أبا ذر يقول: وغلام يرعىٰ علينا سنة ثم هو حر.

قال سفيان: أتيت يحيى الجابر - وكان يجبر بالكوفة - فقال لي: أخرج ألواحك. فقلت: ليس معي ألواح، فحدثني هذا الحديث، حديث ابن مسعود فأتاه رجل شارب، فلم أحفظه حتى أتيته مرة أخرى فحدثني فحفظته. فقلت ليحيى: من أبو ماجد؟ قال: طارىء طرأ علينا.

---

(١) وهو بداية الجزء السابع والعشرين وأوله «حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي بها في المحرم سنة ثمان وأربع ومائة قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال...».

(٢) هو حطان بن خفاف (تهذيب التهذيب ١٢/٦٢).

(٣) ابن مصقلة.

(٤) بيان بن بشر الأحمسي.

(٥) الجرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٥٥).

قال علي: يحيى الجابر ثقة فيما روى عن غير أبي ماجد، لأن أبا ماجد مجهول لا يعرف، فأما حديثه عن غيره فليس به بأس.

قال سفيان: وحدثنا كليب بن وائل قال: قال سفيان: وقال لي حين جئته: أخرج ألواحك. فقلت: ليس معي ألواح.

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: ثنا خالد بن أبي خلدة الحنفي[1] قال: اختلفت أنا وذر أيهما أفضل الحج على الرجل أو المحمل، فسألت إبراهيم[2] أيهما أفضل قال: الرِجل.

قال سفيان: وكان حديثه عن عمرو بن سعيد ثم سألت عنه.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا مسعر قال: أخبرتني سنبلة مولاة الوحيديين (٢٦١ ب) - قال سفيان: وقد رأيت سنبلة كانت تأتينا عن مولاتنا الوحيدية التي كانت تزوجها علي بن أبي طالب - قالت: استأذن ابن جرموز قاتل الزبير[3] على علي رضى الله عنه. فقال: ائذنوا له وبشروه بالنار.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبدالأعلى العنزي عن عبدالله بن أبي الهذيل أبي المغيرة[4] قال: أردت الخروج فعلم بي أهل الكوفة، فجمعوا مسائل ثم أتوني بها في صحيفة، فلما قدمت على ابن عباس خرج فقعد للناس، فما زال يسألونه حتى ما بقي في صحيفتي شيء إلا سألوه عنه.

---

(١) لم أجده، في تهذيب التهذيب ٨٨/٣ خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة البصري الخياط وأحسبه هو.

(٢) النخعي.

(٣) ابن العوام

(٤) العنزي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١٧/٨).

قال أبو نعيم : قلت : من حدثكه؟ قال : عبدالله بن أبي الهذيل وكنيته أبو المغيرة.

«حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ ما أحد منهم يحدث حديثاً إلا ود أن أخاه كفاه الحديث، ولا يُسأل عن فتيا إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا»(1) .

«حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يسأل أحدهم المسألة فيردها(2) هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول»(3).

«حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عطاء بن السائب قال: أدركت أقواماً إن كان أحدهم ليسأل عن الشيء فيتكلم وإنه ليرعد»(4).

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من الأنصار

---

(1) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٢ ـ ١٣ من غير رواية ابن درستويه وسنده هو «أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة واللفظ له نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان. . .».

(2) في الأصل «فيرد» وما أثبته من الفقيه والمتفقه ٢/١٢.

(3) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٢.

(4) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٦٧.

من أصحاب النبي ﷺ كلهم من الأنصار إذا سئل أحدهم عن الشيء أحب أن يكفيه صاحبه.

حدثنا سلمة قال: ثنا أحمد بن حنبل قال: ثنا يحيى بن أبي بكير[1] عن نعيم بن ميسرة ـ قال: كان يسكن الري ـ قال: قال سعيد بن جبير: لو خيرت عبدًا ألقى الله عز وجل في مسلاخه لاخترت زبيد اليامي.

وقال: حدثنا أحمد: قال: حدثنا (٢٦٢ أ) يحيى بن (أبي)[2] بكير قال: سمعت شعبة يقول: كنت في جنازة طلحة[3]. قال: فقال أبو معشر ـ وأثنى[4] عليه ـ: ما ترك بعده مثله.

وقال: حدثنا أحمد قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدث سفيان[5] بحديث عبدالأعلى[6] فقال: كنا نرى أنها من كتاب. قال أحمد: يعني حديث ابن الحنفية عن علي.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق[7] قال: دخلت أنا وأبو السفر[8] على أبي جعفر فقال: أراكما شيخين ليس بكما

---

(١) الأسدي القيسي الكرماني أبو زكرياء، كوفي الأصل، سكن بغداد، مات سنة ٢٠٨هـ (تهذيب التهذيب ١١/١٩٠).
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) ابن مصرف اليامي.
(٤) في الأصل رسمها «وأثر».
(٥) الثوري.
(٦) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٩٤).
(٧) السبيعي.
(٨) سعيد بن يحمد ـ ويقال أحمد ـ أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٩٧).

بأس. قال فقلت: ما تقول في الرجل يخير امرأته فتختار زوجها. فقال: ليس بشيء، وإن اختارت نفسها فواحدة، وزوجها أحق بها. قال: قلنا: إن الناس يروون عن علي غير هذا؟ قال: ذلك شيء يجدونه في الصحف.

حدثني مجاهد بن موسى قال: ثنا قراد أبو نوح قال: ثنا شعبة قال: ما رأيت بالكوفة شيخاً أفضل من زبيد[1]، وما رأيت عمرو بن مرة في صلاته قط إلا قلت لا ينصرف حتى يستجاب له.

حدثنا سلمة[2] قال: ثنا أحمد[3] قال: ثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال: لم يسمع هشام ـ يعني ابن عروة ـ حديث أبيه في مس الذكر.

قال يحيى: فسألت هشاماً فقال: أخبرني أبي.

وبه قال: حدثنا يحيى عن ابن جبير قال: سألت عطاء[4] وحدثني يعقوب بن عطاء عنه عن ابن عباس في الإيلاء ـ يعني أنها بائن ـ ولا إذا حلف على أقل من أربعة أشهر.

حدثنا سلمة قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا عبدالرزاق قال: سأل رباح[5] بن جريج عن شيء من التفسير. فقال: إن معمراً أخبرني كذا وكذا. فقال: إن معمراً قد شرب من العلم مانفع.

---

(١) ابن الحارث اليامي.
(٢) ابن شبيب.
(٣) ابن حنبل.
(٤) ابن أبي رباح.
(٥) رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني (تهذيب التهذيب ٣/٢٣٣).

قال عبدالرزاق: فكان معمر [يتوضأ][1] مما غيرت النار. فقال له ابن جريج: أنت شهاب يا أبا عروة.

وقال أحمد: قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرني معمر بن أبي عمرو - يعني ابن راشد - قال: كان يقال إن الرجل ليتعلم العلم لغير الله عز وجل فيأبى الله عز وجل عليه حتى يكون لله عز وجل.

حدثني سلمة قال: حدثنا أحمد قال (٢٦٢ ب) حدثنا عبدالرزاق قال مالك: نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة.

حدثني أبو سعيد الأشج[2] قال: حدثني أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه قال: قسم زبيد[3] عليَّ وعلى أخي الليلة أثلاثاً؛ يقوم فإذا وجدني نائماً ضربني برجله، فإذا رأى مني كسلاً قال: يا بني أنا أقوم عنك. قال: فيقوم يصلي حتى يصبح. ويقول لأخي إذا رأى منه كسلاً يقول أنا أقوم عنك، فيقوم يصلي حتى يصبح.

حدثني عبدالعزيز بن عمران وأبو الطاهر[4] ويونس بن عبدالأعلى قالوا: أبنا ابن وهب قال سمعت مالكاً يحدث عن ابن سعيد عن عبدالرحمن ابن القاسم[5]: أن ابن الضحاك أمير المدينة بعث إليهم في المسجد بكتاب يشهدهم على ما فيه، قضاء قضى به. فقام إليه القاسم فدخلت معه

---

(١) لعل الزيادة التي أضفتها هي التي سقطت من الأصل، ويوجد في الأصل فوق معمر علامة «صـ».

(٢) عبدالله بن سعيد.

(٣) ابن الحارث اليامي.

(٤) أحمد بن عمرو بن السرح.

(٥) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٤).

المقصورة، فصلى معه المغرب، ثم قال له: أنت كتبت هذا الكتاب الذي أرسلت به إلينا؟ فقال للقاسم: ألم تر ما أحسنه؟ قال الآخر: أفهذا أنت كتبته؟ قال: فالتفت إلى عبدالرحمن فقال: ألم تر ما أحسنه. قال: قلت بلى. قال: فأنا كتبته فاشهد على مافيه.

حدثني عبدالعزيز وأبو الطاهر ويونس قالوا: حدثنا ابن وهب قال: حدثني عبدالله بن عمر بن حفص عن سعيد بن زيد[1] عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أنه كان إذا أراد سفراً كتب وصيته ثم طبع عليها ثم دفعها إلى سالم بن عبدالله بن عمر وقال: اشهد على ما فيها إن حدث بي حدث فإذا قدم قبضها منه.

قال: وقال ابن وهب: سمعت مالك بن أنس يقول في رجل كتب وصيته فطبع عليها، ثم دفعها إلى نفر وأشهدهم أن ما فيها منه، وأمرهم أن لا يفضوا خاتمه حتى يموت. قال: ذلك جائز[2] إذا أشهدهم أن ما فيها منه.

«حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب: أن أبا قلابة كان يكره أن يشهد على الصحيفة المختومة. وقال: لعل فيها جوراً.

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا (٢٦٣ أ) خالد[3] عن يونس[4] عن الحسن[5] أنه كان يكره شهادة الرجل على الوصيَّة في صحيفة مختومة حتى

---

(١) أحسبه ابن درهم أخو حماد بن زيد.

(٢) في الأصل رسمها «جاسا».

(٣) خالد بن عبدالله الطحان الواسطي (تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٠).

(٤) يونس بن أبي إسحق السبيعي.

(٥) البصري.

يعلم ما فيها.»(*).

حدثنا علي بن الحسن قال: ثنا ابن المبارك عن هشام(1) عن الحسن قال: لا تشهد على صحيفة حتى تعلم ما فيها، فان كان عدلاً شهدت، وإن كان جوراً لم تشهد.

حدثنا سعيد قال: ثنا جرير(2) عن مغيرة(3) عن حماد(4) عن إبراهيم(5) في الرجل يختم على وصيته وقال اشهدوا على ما فيها. قال: لا يجوز حتى يقرأها أو تقرأ عليه فيقر بما فيها». (**)

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال: حدثنا محمد بن يوسف(6) [قال: سئل سفيان] عن رجل كتب وصيته فختم عليها فقال اشهدوا على ما فيها. [قال] كان ابن أبي ليلى يبطلها.

قال سفيان: والقضاة لا يجيزونها»(**).

باب

«حدثنا أبو يوسف قال: ثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا يحيى بن الزبير عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير قال: طلبت من هشام بن عروة أحاديث أبيه. قال: فأخرج إليّ دفترًا فقال: في هذا أحاديث أبي صححته

---

(1) ابن حسان القراديسي.
(2) ابن عبدالحميد الضبي.
(3) ابن مقسم الضبي.
(4) حماد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم الكوفي الفقيه (تهذيب ١٦/٣).
(5) النخعي.
(6) الضبي الفريابي.
(*) و(**) البيهقي: السنن ١٢٩/١٠.

وعرفت ما فيه فخذهِ [عني] ولا تقل كما يقول هؤلاء حتى أعرضه »[1] .

«حـدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم قال: ثنا محمد بن شعيب قال: أخبرني عتبة ـ يعني ابن أبي حكيم الهمداني ـ قال: حدثني هبيـرة بن عبدالرحمن قال: كانوا إذا أكثروا على أنس بن مالك، أتاهم بمجال فقال: هذه كتبتها ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2] .

«حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا [أبو][3] ضمرة عن عبيدالله بن عمر بن حفص قال: أشهد على ابن شهاب أنه كان يُؤتى بالكتاب من كتبه، فيتصفحه وينظر فيه ثم يقول: هذا حديثي أعرفه خذه عني»[4] .

«قـال[5] حدثنا عبدالله بن وهب ومطرف[6] قالا: ثنا مالك بن أنس قال: قال لي يحيى بن سعيد[7]: اكتب لي أحاديث الأقضية من أحاديث ابن شهاب؟ قال: فكتبت ذلك له. قال: فكأني أنظر إليه في صحيفة صفراء، فقيل لمالك: يا أبا عبدالله أعرض ذلك عليك؟ قال: هو أفقه من ذلك»[8] (٢٦٣ ب).

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٢٠ ـ ٣٢١.
(٢) الخطيب: تقييد العلم ٩٥ ويحذف «يعني».
(٣) الـزيادة من الكفـاية ٣١٨، وأبـو ضمـرة هو أنس بن عياض الليثي (تهذيب التهذيب ١/٣٧٥).
(٤) الخطيب: الكفاية ٣١٨.
(٥) القائل هو إبراهيم بن المنذر.
(٦) مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري الهلالي (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥).
(٧) الأنصاري المدني القاضي.
(٨) الخطيب: الكفاية ٣٤٧.

حدثني محمد بن أبي زكير قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك قال: قال لي يحيى بن سعيد: اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب، انتقاهـا له، قال: وأعطاني رقّاً قديماً قد اصفر، قال: أراه كان عنده وهو شاب. قال: فكتبت له تلك الأحاديث حتى ملأته، وتثبته له.

قال مالك: وقلَّ رجل كنت أتعلم منه مات حتى كان يجيئني فيستفتيني.

«حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا شعيب[1] بن إسحق عن هشام بن عروة قال: جاء ابن جريج بصحيفة مكتوبة فقال لي: يا أبا المنذر هذه أحاديث أرويها عنك؟ قلت: نعم. فذهب، فما سألني عن شيء غيرها»[2].

«حدثنا زيد بن بشر قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني الليث قال: أخذت من خالد بن يزيد[3] كتباً لم أعرضها عليه، وأنا أحدث بها عنه.

قال ابـن وهب: ولقـد كان يحيى بن سعيد[4] يكتب إلى الليث بن سعـد، [فيقول] حدثني يحيى بن سعيد، وكان هشام بن عروة يكتب إليه

---

(١) في الأصل «سعيد» والتصويب من الكفاية ٣٢٠ وطبقات خليفة ٣١٦.
(٢) الخطيب: الكفاية ٣٢٠.
(٣) الجمحي المصري أبو عبدالرحيم (تهذيب التهذيب ١٢٩/٣).
(٤) الأنصاري القاضي المدني.

فيقول حدثني هشام»[١].

«حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: ثنا عبدالله بن الحارث المخزومي قال: كتب ابن جريج إلى [ابن] أبي سبرة، فكتب إليه بأحاديث من أحاديثه وختم عليها»[٢].

«حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثني من رأى ابن جريج جاء الى أبان ابن[٣] عياش بكتاب فقال: هذا حديثك فأجزه لي قال: نعم.

قال: فأخذ الكتاب وذهب»[٤].

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال: ثنا أبو مسهر[٥] قال: حدثنا سعيد[٦] قال: رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري.

«حدثني محمد بن وهب الحراني قال: ثنا سكين بن عبدالعزيز العبدي[٧] قال: ثنا شعبة قال: كتب إليَّ منصور[٨] بحديث، فلقيته، فقلت:

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٤٤ والزيادة منه، ويذكر «فأنا» بدل «وأنا».
(٢) الخطيب: الكفاية ٣٤١ والزيادة منه.
(٣) في الأصل «المؤمل» بدل «أبان بن» ولم أجده، وما أثبته من الكفاية ٣٢٠.
(٤) الخطيب: الكفاية ٣٢٠.
(٥) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.
(٦) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤/ ٥٩).
(٧) في الأصل «البلدي» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٦) و (ميزان الإعتدال ٢/ ١٧٤).
(٨) ابن المعتمر.

أُحدث به عنك؟ قال: أوليس إذا كتبت إليك فقد حدثتك.

[قال]: وسألت أيوب السختياني عن ذلك فقال مثل ذلك.

حدثنا محمد بن المصفى (٢٦٤ أ) قال: حدثنا بقية عن شعبة عن أيوب وغيره قال: إذا كتب العالم إليك فقد حدثك»[1].

حدثنا يحيى بن يحيى[2] حدثنا أبو معشر العطار[3] عن عمران بن حدير أخبرني أبو مجلز[4] أن بشير بن نهيك كان يكتب حديث أبي هريرة مما يسمع منه، فلما أراد بشير أن يرتحل من عنده أتاه بما كتب عنه، فقرأ عليه، فقال: نعم.

«حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا داؤد بن عطاء مولى الزبير[5] قال: حدثنا جعفر بن محمد[6] عن أبيه قال: عرض الكتاب والحديث سواء»[7].

«حدثنا إبراهيم قال: حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول قال: عرضنا على الشعبي أحاديث الفقه فأجازها»[8].

حدثنا سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال: ثنا هشام بن

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٤٣ ـ ٣٤٤ والزيادة منه.

(٢) ابن بكير النيسابوري.

(٣) في الأصل «القطان» والتصويب من تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٩ واسمه يوسف بن يزيد البراء البصري.

(٤) لاحق بن حميد البصري.

(٥) ابن العوام.

(٦) الصادق.

(٧) الخطيب: الكفاية ٢٦٤.

(٨) الخطيب: الكفاية ٢٦٤ لكنه يذكر «عرضت» بدل «عرضنا».

عروة قال: كان أبي يستعرضنا الحديث كما يستعرض الكتاب.

«حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال: حدثنا شعبة قال: قرأت على منصور، قلت له: أقول حدثني منصور؟ قال: نعم»[1].

«حدثنا زيد بن بشر قال: أخبرني ابن وهب[2] قال أخبرني مالك قال: رأيت ابن شهاب يُقرأ عليه العلم»[3].

«حدثني عبيدالله بن موسى قال: قال سفيان الثوري: قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء. قال عبيدالله: فذكرت ذلك لشريك[4] ـ أو سألت عن ذلك شريكاً ـ فقال: وهل هو إلا سواء»[5].

«حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: حدثنا عبدالله[6] قال: قال معمر[7]: قرأت العلم على الزهري، فلما فرغت منه قلت: أحدث بهذا عنك؟ قال: ومن حدثك بهذا غيري»[8].

حدثني سلمة قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبدالرزاق قال: قال معمر: رأيت أيوب يعرض عليه العلم فيجيزه. وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعرض بأساً.

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٠٦.
(٢) عبدالله بن وهب.
(٣) الخطيب: الكفاية ٢٦٥.
(٤) شريك بن عبدالله النخعي.
(٥) الخطيب: الكفاية ٢٦٨.
(٦) ابن المبارك.
(٧) ابن راشد.
(٨) الخطيب: الكفاية ٢٨٣.

وأخبرنا معمر قال: سمعت إبراهيم بن الوليد ـ رجلاً من بني أمية ـ يسأل الزهري وعرض عليه كتاباً من علم فقال: أحدث بهذا عنك يا أبا بكر؟ فقال: نعم (٢٦٤ ب) من حدثكموه غيري.

«حدثنا ابن بكير قال: لما عرضنا الموطأ على مالك، قال له رجل من أهل المغرب: يا أبا عبدالله أحدث بهذا عنك؟ فقال: نعم[1]. قال: وأقول حدثني مالك؟ قال: نعم، أما رأيتني فرغت نفسي لكم وسمعت إلى عرضكم وأقمت سقطه وزلله؟ فمن حدثكم غيري؟ نعم حدث بها عني، وقل حدثني مالك»[2].

حدثني سلمة قال: ثنا أحمد قال: ثنا يحيى بن يحي عن شعبة قال: سألت منصورًا وأيوب عن القراءة فقالا جيد – يعني قراءة الحديث – .

قال أحمد حدثنا محمد بن الحسن الواسطي قال: أخبرنا عوف[3]: أن رجلاً سأل الحسن[4] فقال: يا أبا سعيد إن منزلي ناءٍ، والاختلاف شق عليَّ ومعي أحاديث فإن لم يكن عرضت بالقراءة فإنها قرأت عليك. فقال: ما أبالي قرأت عليَّ فأخبرتك أنه حدثني أو حدثتك به. قال: يا أبا سعيد فأقول حدثني الحسن؟ قال: نعم فقل حدثني الحسن.

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أبنا معمر عن منصور وأيوب والزهري أنهم كانوا يرون العرض.

حدثني علي بن عثمان بن نفيل قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن

---

(١) من قوله «من حدثكموه» إلى هذا الموضع في الأصل بالحاشية.

(٢) الخطيب: الكفاية ٣٠٩ لكنه يذكر «تسمعت» بدل «سمعت».

(٣) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٤) البصري.

عبدالعزيز قال: رأيت عبدالعزيز بن أبي السائب يعرض على مكحول.

حدثني زيد بن بشر قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني مالك بن أنس قال حدثني عبدالله بن أبي بكر قال: قال أبي: يا بني إنك حديث السن، وإنك تجالس الناس فاستمع لما يسأل الناس عنه ولا تسأل. فإن فاتك شيء من أول الحديث فإنك تستدل على أوله بآخره.

حدثني ابن نمير[1] قال: قال محمد بن فضيل: كنا نأتي الأعمش فيحدثنا، فإذا قام الأعمش اجتمعنا إلى فلان ـ قال: إنساناً مكفوفاً أظنه قد سماه ابن نمير ـ، قال: فأملى علينا على ما حدثنا به الأعمش.

«وسمعت بشر بن الأزهر النيسابوري يقول: كان جرير بن عبدالحميد إذا ذكر سماعه من الأعمش قال: ديباج الأعمش لولا أنه مرقوع كنا إذا قمنا من عند الأعمش رقعناه بعضنا من بعض نصححها»[2].

«وسمعت سليمان بن حرب (٢٦٥ أ) قال: قدم يحيى بن سعيد[3] عندنا، فكان يحدثهم، وكان أصحابنا لا يكتبون، فلما كان[4] بعد كتبوا. قال: قال حماد: قال لي جرير بن حازم وغيره: إنا هممنا أن نكتب حديث يحيى بن سعيد فلو حضرتنا. قال حماد: فحضرتهم، وتذاكرنا حديثه [بعد]

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٢) الخطيب: الكفاية ٧١ وذكر «لنصححها» بدل «نصححها».
(٣) القطان.
(٤) في الأصل «كانوا» وما أثبته من تقييد العلم ١١١.

فكتبوا»[1].

حدثني محمد بن المنهال قال: ثنا يزيد بن زريع أبو معاوية العائشي قال: كان يحيى بن سعيد الأنصاري لا يملي، فلما قدم علينا البصرة أتيناه، فكان لا يملي علينا، وكان يحدث، فإذا خرجنا من عنده قعدنا على باب الدار فتذاكرنا بيننا ذا عن ذا وذا عن ذا. قال: قلت: أراني آخذ ديني عنكم، فتركتها فلم آخذ منها شيئاً، فرواه أصحابنا كلهم.

قال يزيد: قال لي حماد بن زيد: سمعت حديث عمرو بن دينار بيننا مراجعة.

حدثني سلمة قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: ثنا شعيب بن حرب قال: قال مالك: كنا نجلس إلى الزهري وإلى محمد بن المنكدر، فيقول الزهري قال ابن عمر كذا وكذا. فإذا كان بعد ذلك، جلسنا إليه فقلنا: الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم.

باب

حدثنا أبو يوسف قال: حدثني سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا يحيى بن سعيد[2] قال: سألت إسماعيل عن حديث ابن أبي عروبة في الإنسان لا يجنب. فلم يعرفه. قال يحيى: أردناه - يعني ابن أبي خالد - عن أبيه فأبى. قال: يعني في حديثه عن محمد بن سعيد عن النبي ﷺ: الشهر تسعة وعشرون.

قال يحيى[3] قال شعبة: لم يسمع الحكم[4] حديث مقسم[5] في الحجامة

---

(١) الخطيب: تقييد العلم ١١١ والزيادة منه.

(٢) و(٣) القطان.

(٤) ابن عتيبة الكندي.

(٥) مقسم بن بجرة.

والصيام من مقسم.

قال يحيى: حدثنا شعبة عن الحكم قال: كان يحيى بن الجزار[1] يغلو - يعني في التشيّع.

قال يحيى: ترك شعبة[2] حديث الحكم في (الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ) ترك من الحديث (يأكل).

قال يحيى: حدثني سفيان بالكوفة في حياة الأعمش عن إبراهيم[3] عن عمر في بيض النعام.

قال أنس: (٢٦٥ ب) هذا من حديثه العتيق - يُضعفه -.

حدثنا ابن نمير قال: سمعت أبا بكر[4] يقول: قلت للأعمش: سمعت إبراهيم يقول قال عمر في بيض النعام تمنه[5]؟ قال: لا. قلت: ممن سمعته؟ قال لا أدري.

حدثني سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا حجاج[6] قال: سمعت أبا إسرائيل[7] قال: أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي. قال: جاء إنسان يسأل عن مسألة فقالوا عليك بالحكم بن عتيبة.

---

(١) العرني الكوفي (تهذيب التهذيب ١١ / ١٩١).

(٢) في الأصل «شعيب».

(٣) إبراهيم النخعي، ومن الواضح أن سفيان حدث بحديثه بواسطة الأعمش لأنه لم يدرك إبراهيم.

(٤) ابن عياش.

(٥) هكذا رسمها في الأصل، ولم أتبينها.

(٦) ابن أرطأة.

(٧) إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي الكوفي (تهذيب التهذيب ١ / ٢٩٣).

وقال: حدثنا أحمد قال: ثنا حجاج قال: قال شعبة: قد أدرك رفيع - يعني أبا العالية - علياً ولكن لم يسمع منه شيئاً.

حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم[1] قال: كان فيما جاء به عروة[2] البارقي إلى شريح من عند عمر[3] أن الأصابع سواء الخنصر والإبهام، وإن جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة، وما خلا ذلك فعلى النصف، وإن في عين الدابة ربع ثمنها، وإن أحق أحوال الرجال يصدق عليها عند موته في ولده إذا أقر به. قال مغيرة: ونسيت الخامسة حتى ذكرني عنده أن الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً ورثته ما دامت في العدة.

«حدثنا أبو نعيم[4] وقبيصة[5] قالا: حدثنا سفيان عن ابن جريج[6] عن عطاء عن النبي ﷺ أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاها.»[7]

حدثني سلمة عن أحمد قال: قال وكيع: سألت ابن جريج عنه فلم يعرفه وأنكره

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء

---

(١) النخعي.
(٢) عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد البارقي (تهذيب التهذيب ١٧٨/٧).
(٣) في الأصل «عمران».
(٤) الفضل بن دكين.
(٥) ابن عقبة.
(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.
(٧) البيهقي: السنن ٣١٤/٧.

يبلغ [به] النبي ﷺ قال: لا يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها»[1].

«حدثنا عبدالله بن عثمان قال: حدثنا عبدالله قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله (٢٦٦ أ) إني أبغض زوجي وأحب فراقه. قال: أتردين عليه حديقته التي أصدقك؟ - قال: وكان أصدقها حديقة - قالت: نعم وزيادة. قال النبي ﷺ: أما زيادة من مالك فلا، ولكن الحديقة. قالت: نعم. فقضى بذلك النبي ﷺ على الرجل، فأخبر بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ[2].»

حدثني بكر بن خلف أخبرنا أبو عاصم[3] عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اشتريت ثوباً من رجل بدينار إلا درهماً فقلت اعطني درهماً ولك عندي دينار؟ قال: لا يصلح.

قال بكر: وحدثنا أبو عاصم قال: وأما سفيان فحدثنا عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يُشترى الثوب بدينار إلا درهماً.

حدثني مهدي بن مهدي[4] قال: حدثنا هشام بن يوسف[5] عن ابن

---

(١) أورده سعيد بن منصور في كتاب السنن ج ٣ قسم ٣٣٦/١ والزيادة منه، وانظر حاشية (٣) منه. وأخرجه البيهقي: السنن ٣١٤/٧.

(٢) أخرج سعيد بن منصور حديثاً بمعناه من طريق آخر، وسمى المرأة حبيبة بنت سهل والرجل ثابت بن قيس بن شماس (كتاب السنن ج ٣ قسم ٣٣٦/١ - ٣٣٧). وأخرجه البيهقي: السنن ٣١٤/٧.

(٣) الضحاك بنه مخلد النبيل.

(٤) ورد ق ٣١٠ أ «مهدي بن أبي مهدي» ولم أجده.

(٥) الصنعاني الأبناوي قاضي صنعاء (تهذيب التهذيب ٥٧/١١).

جريج قال: سُئل عطاء: رجل ابتاع ثوباً بدينار إلا درهماً فقال أعطيك درهماً ليكون لي عليك دينار حتى أقبضه منك بعد؟ قال: لا.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ابتعت من أمير من الأمراء صدقة بطن من بطون العرب بعدما قبض المصّدق ذلك البطن وحازها إليه، فجاءني رجل، ولم أقبضها أنا، فقال ولِّنيها بالثمن ولا تسرف عليَّ فيها شيئاً؟ قال: لا حتى تقبض ذلك بيع، قال: فلا بيع حتى تقبض. قلت: إني لم أربح عليه. قال: ولا توليها حتى تقبضها فإن ذلك بيع. قلت له: أشركه فيها بثلثها ولم أقبضها؟ قال: نعم ليس بهذا بأس. قلت: فلم يختلفان؟ قال: لأنه إذا أعطاها إياه بالثمن فقد باعها وذهبت منه، وإذا أدخله معه بشرك (٢٦٦ ب) فإنما هو شريك حينئذٍ أشركه وأدخله معه، ولم يهبه إياها فسماها شركاً فذلك كذلك.





فهرس أسماء أصحاب التراجم[1]

---

(١) يشتمل فقط على عناوين التراجم الأصلية أو التي وضعتها أنا عند ورود روايات عديدة تخص أحد الأعلام مما يوحي بأن المؤلف يترجم له، ولورود روايات كثيرة دون عناوين لذلك لابد من مراجعة فهرس الأعلام المفصل أيضاً.

* * *



☆ ☆ ☆



رقم الإيداع ٢٦٥٨ / ١٩٩٠ م

السحب والتجليد ، فى :

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة